Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

۱۰۷۱۸

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۸۹۹۳۸

کتاب احتجاج طبرسی

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۴۴۴۰

بازدیدشد
۱۳۸۷

jabir.abbas@yahoo.com

۱۰۷۱۸

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۸۹۹۳۸

کتاب احتجاج طبرسی

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۴۴۴۰

بازدیدشد
۱۳۸۷

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عصمهم من الذنوب وبراهم من العيوب حفظا منه للشرايع والاحكام
وسياسة بهم وهيبة لاهل المعاصي والاثام وزجرا عن التعاشم والتكالب
ورد عنا على التظالم والتوائب وتأديبا بهم لاهل الحق والعدل وارفعا
لما يدعوا اليه دواعي الشيطان ولم يهملهم سدى بلا حجة فيهم معصوم اما ظاهر
مشهور او غايب مكتوم لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الحجة ولا يلتبس عليهم
في دينه الحجة ولم يجعل الهم اختيارا لعلمه تعالى انهم لا يعلمون اسراره ولا نوعا
متعالا عن فعل شيء لا يجوز عليه مثل تكليف ما لا يطيق عالما بالنيات وقد نزه نفسه عن
ان يرى له احدا في الاختيار حيث قال وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
سبحان الله وتعالى عما يشركون ثم ان الذي دعاني الى تاليف هذا الكتاب بعد ول
جماعة من الاصحاب خاطبوا بالحاح جدا وعن تسويف الجواب كان حقا وقولهم
ان النبي والائمة عليه وعليهم السلام لم يجادلوا قط ولا استعانوا ولا الشيعة فيه
احابة بل انهم عندي وعابوه فرايت ان اعمل كتابا يحتوي على ذكر جمل من محاورا
في الفروع والاصول مع اهل الخلاف وذوي الفضول تلجاد لوا فيها بالحق من الكلام
ويلفوا غاية كل مرام وانهم عليهم السلام اذا نهوا عن ذلك الضعفاء والمسلمين على وجه
القصور والبيان في الدين دون المبدين في الاحتجاج الغالبين لاهل الجاج

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فانهم كانوا مأمورين من قبلهم بمتابعة الخصوم ومطاردته الكلوم فطلب ذلك
منازلهم وارتفعت درجاتهم وانتشرت فضائلهم وانا ابتداء في صدر الكتاب
وبفضل ينطوي على ذكر آيات من القرآن التي امر الله تعالى فيها بعض الانبياء بحجاجه
ذوي العدوان ويشتمل ايضا على عدة اخبار في فضل الذابين عن دين الله القويم
وصراطه المستقيم بالحجج الفاخرة والبراهين الباهرة ثم نشرع في ذكر طرف
من مجادلات النبي ص والائمة عليهم السلام وربما ياتي في اثناء كلامهم كلام جماعة
من الشيعة حيث يقتضي الحال ذكره ولا نأتي في اكثرها نوعه من الاخبار بما
اما لوجود الاجماع عليه وموافقته لما دلت اليه العقول او لاشتهاره في الكتب
من بين المخالف والمؤالف الا ما اورده عن ابي محمد الحسن بن احمد بن علي العسكري
عليهم السلام فانه لم يرد في الاشتهار على حد ما سواه وان كان مشتملا على مثل الذي
قدمناه فلاجل ذلك ذكرت اسناده في اول جزء من هذا المجموع فان جميع
ما رويته عنه ما اعاد رويته عنه باسناد واحد من جملة اخباره التي ذكرها عليه السلام
في تفسيره والله المستعان في ما قصدناه وهو حسبنا ونعم الوكيل فصل في ذكر
طرف مما امر الله تعالى في كتابه من المحاج والجدال بالتي هي احسن وفضل اهله
قال الله تعالى في كتابه مخاطبا لنبيه محمد ص وجادلهم بالتي هي احسن وقال عز من قائل

jabir.abbas@yahoo.com

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وقال الله تعالى لنبيه ص حاج
ابراهيم في ربه الآية وقال سبحانه حكاية عن ابراهيم ايضا لما احتج على عبدة الكوكب
المعروف بالزهرة وعبدة الشمس والقمر حين افلا لها وانتقالها وطلوعها
على حدوثها واثبات محدثها وفاطرها وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين الى قوله وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع
ذلك من الايات التي فيها الامر بالاحتجاج وسيأتي ذكر شرحها في موضعها ان شاء الله
وروى عن النبي ص انه قال نحن المجادلون في دين الله على لسان سبعين نبيا
واما الاخبار في فضل العلماء فهي اكثر من تعداد وتحصى لكنا نذكر طرفا منها
حدثنا السيد العابد ابو جعفر محمد بن محمد بن احمد الدوريستي رحمه الله قال حدثني
ابي محمد بن احمد قال حدثني الشيخ المفيد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بابويه
القمي رضي الله عنه قال حدثني ابو الحسين محمد بن القسم الاسترابادي المفسر قال حدثني
ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة
قالا حدثنا ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام قال اخبرني ابي عن ابائه عليهم السلام من رجاله الله
انه قال من اسند من يتم اليتيم الذي انقطع عن امه وابيه يتيم عن علم انقطع عن امامه
ولا يقدر على الوصول اليه ولا يدري كيف حكمه فيما ابتلي به من امر دينه الا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا وهذا عالم جاهل بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا
فمن حجه الا من هداه وارشده كان معي في الرفيق الاعلى وبهذا الاسناد عن ابي محمد
العسكري عليه السلام قال قال علي ابن ابيطالب عليه السلام من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا فاخرج ضعفاء
شيعتنا من ظلمة جهلهم الى نور العلم الذي جوناه به جاه يوم القيمة وعلى راسه تاج
يضيء لاهل جميع العرصات وحلة لا يقوم لاقل سلكة منها الدنيا بحذافيرها حاتم ينادي
مناديا عبد الله هذا اعلم من تلامذة تلعين علماء آل محمد الا فمن اخرجه فالدنيا
من جرة جهله فليثبت بنوره ليخرج من ظلمة هذه العرصات الى نيرات الجنان
فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا او نبع عن قلبه من قلبه من الجهل فطفا او اضمحل
عن شبهة وبهذا الاسناد عن ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام قال قال الحسين بن علي
عليهما السلام فضل كافل يتيم آل محمد المنقطع عن موالية الناشئ في ربقة الجهل يخرجه من جهله
ويوضح له ما اشتبه عليه على فضل كافل يتيم يطعمه ويسقيه كفضل الشمس على السهى
وبهذا الاسناد عن ابي محمد الحسن العسكري قال قال الحسين بن علي عليهما السلام من كفل لنا يتيما
فقطعته عنا محنتنا باستتارنا فاوساه من علومنا التي سقطت اليه حوانا
وهداه قال الله عز وجل يا ايها العبد الكريم المواسي لكاحته انا اولى بالكرم منك
اجعلوا الجنان لعبده كل حرف علمه الف قصر وضموا اليها ما يليق بها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

من سائر النعم وبهذا الاسناد عنه ع قال قال محمد بن علي الباقر عليهما السلام من سعى
شفعة تفرج للناس فكل من ابصر بشعاعه وعاله بغير كد العالم معه شفعة
تزيل معه الجهل والحيرة فكل من اضاء له فخرج بها من حيرة ومحنها من جهل
من شقائه من النار والله يفوضه عن ذلك بكل شعرة لمن اعتقه ما هو افضل
من الصدقة بمائة الف قنطار على غير الوجه الذي امر الله عز وجل به بل ذلك الصدقة
وبال على صاحبها لكن يعطيه الله ما هو افضل من مائة الف ركعة يعتلها من بين
يدي الكعبة وبهذا الاسناد عنه ع قال قال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام علماء شيعتنا
مرابطون في الثغر الذي يلي ابليس وعفاريته يمنعونهم عن الخروج على ضعفاء
شيعتنا وعن ان يتسلط عليهم ابليس وشيعته النواصب الا فمن انتصب لذلك
من شيعتنا كان افضل ممن جاهد الروم والترك والخزر الف الف مرة لانه يدفع
عن اديان محبينا وذلك يدفع عن ابدانهم وعنه ع قال قال موسى بن جعفر عليه السلام
فقيه واحد ينقذ يتيما من ايتامنا المنقطعين عنا وعن مشاهدتنا بتعليم ما هو
محتاج اليه اشد على ابليس من الف عابد لان العابد همته ذات نفسه فقط وهذا
همه مع ذات نفسه ذات عباد الله وامائه لينقذهم من يد ابليس ومردته فلذلك
هو افضل عند الله من الف عابد والف عابدة وعنه ع قال قال علي بن موسى عليه السلام

Presented by: Rana Jabir Abbas

يقال للعابد يوم القيمة نعم اوجل كنت حتى ذات نفسك وكنت الناس
منى تتكل فادخل الجنة الا على الفقيه من اناض على الناس خيره وانقذهم
من اعدائهم ووفر عليهم نعم جنان الله تعالى وحصل لهم رضوان الله تعالى ويقال للفقيه
يا ايها الكافل لايتام آل محمد الهادي لضعفاء محبيهم وموالیهم قف حتى تشفع لكل من اخذ
عنك او تعلم منك فيقف فيدخل الجنة معه فئاما وفئاما وفئاما حتى قال عشرا وعشرين
اخذوا عنه علومه واخذوا عمن اخذ عنه وعمن اخذ عمن اخذ عنه الى يوم القيمة
فانظروا كم الفرق بين المنزلتين وعنه عليه السلام قال قال محمد بن علي الجواد عليهما السلام الناس
من يكفل بايتام آل محمد المنقطعين عن امامهم المحتجبين في حملهم الاسرار في يدي شيعتنا
وفي ايدي النواصب من اعدائنا فاستنقذهم منهم واخرجهم من حيرتهم وقد لاشياطين بوقد
وساوسهم وقد الناصبين بحجج ربهم ودلائل ائمتهم ليحفظوا عهد الله تعالى الجاهم
ما يفضل الموالي ما كثر من فضل السماء على الارض والعرش والكرسي والحجب على السماء وفضلهم
على الدنيا كفضل القمر ليلة البدر على اخفى كوكب في السماء وعنه عليه السلام قال قال علي ابن محمد عليهما السلام
لولا من يبقى بعد الغيبة فاقائم عليه من العلماء الداعين اليه والدالين عليه والذابين عن دينه
بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك ابليس ومردته ومن فخاخ النواصب
لما بقي احد الا ارتد عن دين الله عز وجل ولكنهم الذين يمسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة
كما يمسك صاحب السفينة سكانها اولئك هم الافضلون عند الله عز وجل وعنه
قال يا بن علي وشيعتنا القوامون لضعفاء محبينا واهل ولايتنا يوم القيمة ولا
تسطع من جبهاتهم على راس كل واحد منهم تاج بهاء قد انبثت منه الانوار في عرصات
القيمة ودورها مسيرة ثلثمائة الف سنة يتجانبهم بنيشها فهاكلها فلا يبقى هناك
يتيم فلا تفرحا ومن ظلمة الجهل علموه ومن حيرة التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة
من انوارهم فرفعتهم الى العلو حتى يجاوزني بهم فوق الجنان ثم بنين لهم على منازلهم المعدة
لجوار اساتيذهم ومعلميهم وحجة ائمتهم الذين كانوا لهم يلوعون ولا يبقى ناصب
يسيبه من شعاع تلك التيجان الا عميت عينه واصمت اذناه واخرس لسانه
ويحول عليه اشد من لهب النيران فيجدهم حتى يدفعهم الى الزبانية فيدعونهم الى
الجحيم وقال ايضا ابو محمد العسكري عليه السلام ان من حجج محمد صلى الله عليه وآله مساكين مواساتهم افضل
من مواساة مساكين الفقراء وهم الذين سكنت جوارحهم وضعفت قواهم عن
مقابلة اعداء الله الذين يميزونهم بدينهم ويسفهون احلامهم الا في قراءتهم
وعلمهم حتى انه لا سكنتهم ثم ليسلطن على الاعداء الظاهرين وهم النواصب على الاعداء
الباطنين وهم ابليس ومردته حتى يدعوهم عن دين الله ويذودوهم عن ولاية
الرسول صلى الله عليه وآله تلك المسكنة الى بشاعتها فاعجزهم عن اضلالهم

jabir.abbas@yahoo.com

ففعل الله تعالى ذلك قضاء حقا على لسان رسوله صلى الله عليه وآله وقال ابو محمد الحسن العسكري
عليهما السلام قال علي ابن ابيطالب عليه السلام من محى مسكينا في دينه ضعيفا في معرفته على ناصب مخالف
ناخمه الله يوم يلقاه في قبره ان يقول الله ربي ومحمد نبيي وعلي ولي والكعبة بيتي
قبلتي والقرآن كتابي وعدتي والمؤمنون اخواني فيقول الله عز وجل اذا قلت
بالحق فوجبت لك الجنة وارجاتها الجنة فعند ذلك يتحول عليه قصره الجنة
وقال ابو محمد عليه السلام قالت فاطمة عليها السلام وقد اختصم اليها امرأتان فتشاورتا في شيء
من امر الدين احديهما معاندة والاخرى مؤمنة ففتحت على المؤمنة حجتها فاستظهرت
على المعاندة ففرحت فرحا شديدا فقالت فاطمة عليها السلام ان فرح الملائكة بما استظهرتا
عليها اشد من فرحك وان حزن الشيطان ومردته بخزيها اعظم من حزنها
وان الله عز وجل قال للملائكة اوجبوا لفاطمة بما فتحت على هذه المسكينة الا يسبق
من الجنان الف الف ضعف ما كانت احدثت لها فاجعلوا هذه ستة في كل من
يفتح على يسير مسكين فيغلب معاندا مثل الف الف ضعف ما كان له معدا من الجنان
وقال ابو محمد عليه السلام قال الحسن بن علي ابيطالب عليهما السلام وقد حمل اليه رجل هدية فقال له
ايا اخي اما ان اردّ عليك بدلها عشر بن ضعفا عشر بن الف ضعف او افتح
لك بابا من العلم فقد بلدنا الناصح في قربك تنفذ به ضعفاء اهل قريتك ان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الا الله رب العالمين وقال ابو محمد ع قال علي ابن موسى الرضا ع افضل ما تقرب العالم من محبتنا وهو الينا امامه ليوم فقره وفاقته وذلته ومسكنته ان يغيث في الدنيا مسكينا من محبتنا من بدنا صبت على الله ورسوله يقوم من قبره والملائكة صفوف من شفير قبره الى موضع محله من جنان الله عز وجل فيحيونه على اجنحتهم يقولون له مرحبا طوبى لك طوبى لك يا وافر الكلاب عن الابرياء ويا ايتها المتعصب الاتقياء فاذا اجابه وقال ابو محمد ع لبعض اولاده لما اجتمع قوم من الموالي والمحبين لآل محمد ص بحضرته فقالوا يا بن رسول الله ان لنا جارا من النصاب يؤذينا ويحتج علينا في تفضيل الاول والثاني والثالث على امير المؤمنين ع ويورد علينا حججا لا ندري كيف نجيب عنها ولا المخرج منها فقال الحسن علي ع انا ابعث عليكم من يفحمه عنكم ويعرفه شانه فلما ان جاء رجل من بلاده فقال له بعضهم كلاما اذا كانوا مجتمعين يتكلمون فتسمع عليهم فيستدعون منه الكلام فتكلم فافحم صاحبهم واكثر عثرته وقلل حجته ولا بقي له ناصرا فقام الرجل وهم الوضع وحضر الوكيل فافحمه وصيره كالبدعة في السنة وهو افلا الذين قالوا وقع علينا من الفرح والسرور ما لا يعلمه الا الله تعالى وعلى الرجل والمتعصبين له من الغم والحزن ما لا يحصيه الا الله فلما رجعنا الى الامام ع قال لنا ان الذي فعلتموه من الفرح والطرب بكبر هذا العدو لله كان اكثر مما كان من تجرعكم الغيظ

كان بحضرة البيس وعتاة مردته من شياطين من الجن والنعم استدعاها كان بحضرتهم ولقد صلى على هذا العبد الكاسر له الملائكة السموات والحجب والعرش والكرسي وناداه الله يا بالاجابة فاكرم آياته واعظم ثوابه ولقد لعنت تلك الملائكة على قلة الكسوف يا بالاجابة فاطال عذابه وشدد حسابه فصل في ذكر ما جاء عن النبي ص من العلل والحجاج في المناظرة وما يحمد ويحرم ويذم من خالف الاسلام ويخرجهم قال ابو محمد الحسن العسكري ع ذكر هذا القول ص الجدال في الدين وان رسول الله وآله عليهم السلام قد نهوا عنه فقال الصادق ع لم ينه عنه مطلقا ولكنه نهى عن الجدال بغير التي هي احسن أما تسمعون الله يقول لنبيه ص ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فالجدال الذي هو احسن فقد امر العلماء به الذين والجدال بغير التي هي احسن فقد نهى عنه الا ظالما وهو يقول ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم يعني بالكفر والجحود لنبوة محمد ص وكتابه ودينه وقد قال الله تعالى لنبيه ص ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وقال ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون وقال ان ربك هو يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم وقال ان ربك هو يحكم بينهم بحكمه وهو العزيز العليم

Presented by: Rana Jabir Abbas

رسول الله ثم آمنت بالله وحده لا شريك له وكفرت بما عبد من دونه من الطاغوت بكل معبود
سواه ثم قال لهم ان الله قد بعثني رحمة للناس بشيرا ونذيرا وحجة على العالمين وسيرد الله
كيد من يكيده بنده في نحره ثم قال لليهود اجتمعوا لي قبل قومكم بغير حجة فقالوا لا فقال فما الذي
دعاكم الى القول بان عزيرا ابن الله فقالوا انا جئنا بالتوراة فجعلها ذهبت
ولم يعمل بها هذا الا كما شاء ربه فقال رسول الله فكيف صار عزير ابن الله دون موسى
وهو الذي جاءهم بالتوراة وراى عند من سلم منهم انها قد علمت ولئن كان عزير ابن الله لما
ظهر من اكرامه باحياء التورية فلقد كان موسى بالنبوة اولى واحق ولئن كان هذا
من اكرامه لعزير يوجب له انه ابنه فاضعاف هذه الكرامة لموسى توجب له منزلة اكبر
من النبوة لانكم ان كنتم اذا اتيتم بالنبوة الدالة على ما سبيل ما نشاهد فينا
هذه من الدلالة الا تهمات الا فلا وبوطئ آبائكم لقد كفرتم بالله وشبهته تقوده
واوجبتم فيه صفات المحدثين ووجب عندكم ان يكون محدثا مخلوقا وان له خالقا
صنعه وابتدعه قالوا ليس نفي هذا فان هذا كفر كما ذكرت ولكنا نقول انه
ابنه على معنى الكرامة وان لم يكن هناك ولادة كما قد يقول بعضهم لما شاهدوا من اكرامه
وابانته بالمقلة مزعزع بانبي والله ابني لا على اثبات ولادة منه له فقال
ذلك لمن هو اجنبي لا نسب بينه وبينه وكذلك ما فعل الله لعزير ما فعل كان

فما اختلفتم على موسى الا كراهة ان يكون على الولادة فقال له رسول الله فهذا ما قلته لكم انه ان وجب
على هذا الوجه ان يكون عزير ابنه فان هذه المقالة لموسى اولى وان الله تعالى
يفضح كل مبطل باقراره ويقلب عليه حجته ان ما احتججتم به هو وبالا عليكم الى ما هو اكبر
مما وكرتم لكم لانكم علمتم ان عظيما من عظمائكم فلا يقول لا جنبي لا نسب بينه وبينه ما يبنوه
لا على طريق الولادة فقد يجوز ان ايضا هذا العظم يقول لا جنبي آخر هذا اخي ولا جنبي
هذا شيخي وابي ولا آخر هذا سيدي وسيدي على سبيل الاكرام وان من زاده في
الكرامة زاده في مثل هذا القول فاذا يجوز عندكم ان يكون موسى اخا الله او شيخا له
او اباه او سيدا لانه قد زاده في الاكرام مما يعنيه كما ان من زاده وجلا في الاكرام
قال له يا سيدي يا شيخي يا ابي يا نبي على طريق الاكرام وان من زاده في الكرامة زاده
في مثل هذا القول فيجوز عندكم ان يكون موسى اخا الله او شيخا او عالما
او رئيسا او سيدا او امير الانه قد زاده في الاكرام على من قاله له يا شيخي او يا سيدي
او يا عالمي او يا رئيسي او يا امير فبهت القوم وتحيروا قالوا يا محمد اجلنا نتفكر فيما
قلته لنا فقال لهم انظروا وفيه بقلوب معتقة للانصاف يهد يكم الله ثم قال رسول الله
على النصارى فقال لهم وانتم تعلمون ان القديم عز وجل اتخذ بالمسيح ابنه فانا الذي
اريتم بهذا القول اردتم ان القديم سمار محدثا بوجود هذا المحدث الذي

هو عيسى او المحدث الذي هو عيسى صار قديما بالوجود القديم الذي هو الله او معنى قولكم انه اتخذه ابنه
اختصه بكرامة لم يكرم بها احدا سواه فان اردتم ان القديم تعالى محدثا فقد ابطلتم لان القديم محال
ان ينقلب فيصير محدثا وان اردتم ان المحدث صار قديما فقد ابطلتم لان المحدث محال
انه يصير قديما وان اردتم ان الله اتخذه بان اختصه واصطفى على سائر عباده فقد اقررتم
بحدوث عيسى وبحدوث المعنى الذي اتخذه به من اجله لانه اذا كان عيسى عبدا محدثا وكان الله اتخذه
بان احدث به معنى صار به اكرم الخلق عنده فقد صار عيسى وذلك المعنى محدثين وهذا ما لا خفاء به
بدا نم تقولونه فقالت النصارى يجوز ان الله لما نظر الى عبده عيسى من الاشياء العجيبة ما اظهر قد اتخذه
ولدا على جهة الكرامة فقال لهم رسول الله قد سمعتم ما قاله لليهود في هذا المعنى الذي ذكرتموه
ثم عارضتم ذلك كله فسكتوا الا رجلا واحدا منهم قال يا محمد الستم تقولون ان ابراهيم خليل الله
فاذا قلت ذلك فلم تنكرون ان نقول ان عيسى ابن الله فقال رسول الله انما سمي ابراهيم خليلا لان
قولك ان ابراهيم خليل الله فانما هو مشتق من الخلة او الخلة فانما معناها الفقر والفاقة
فقد كان خليلا الى ربه فقيرا اليه منقطعا اليه من غيره مستغنيا مستغنيا وذلك ما اريد نفيه في الباري
فرس به الخبيث فمضى الله الى جبرئيل فقال له ادرك عبدي فجاءه فلقيه في الهواء فقال له كلفني ما شئت
فقد بغى الله ليفقرك فقال جبرئيل اني لم اوكل الى ارسال غيره ولا حاجة لي اليه
فسماه خليلا لفقره محتاجا والمنقطع اليه عما سواه واذا جعل معنى ذلك من الخلة وهو انه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يوم فعنى اليهم ومجيئهم منهم وآدم ابو ابيكم وكذلك نوح بل اراد غير هذا فاذكر فسكتنا فقال
فقالوا ما ارينا كاليوم جماد لا ولا نخاطبه فقال سنتظر في امورنا ثم اقبل رسول الله ﷺ
على الدهرية فقال دائم فالذي دعاكم الى القول بان لا شيء آلا بد لها من وجود دائم تزول
ولا تزول فقالوا الا نا لا نحكم الا بما نشاهد ولم نجد الا شيء حدثا نحكم بانها لم تزل ثم تزول
انقضاء وفناء نحكم بانها لا تزال فقال رسول الله ﷺ اوجدتم لها قدما ام وجدتم لها بقاء
ابدا فان علمتم انكم وجدتم ذلك فعضتم لانفسكم انكم لم تزالوا على هيئتكم وعتوكم بلا نهاية
ولا تزالون كذلك الى ان قلتم هذا دفع العيان وكذبكم العالمون الذين يشاهدونكم قالوا
لا نشاهد لها قدما ولا بقاء آبدا لا بد فقال رسول الله ﷺ فكم صيرتم بان تحكموا بالقدم والبقاء
دائما لانكم لم تشاهدوا حدوثها وانقضاءها ولو شاهدتم ذلك القيتم لها شاهدكم فحكم لها بالحدوث
والانقضاء والانقطاع لانه لم يشاهد لها قدما ولا بقاء ابدا لا بد ولستم تشاهدون
الليل والنهار وان احدهما بعد الاخر فقالوا نعم فقال انوجد نهما لم يزالا ولا يزالان فقالوا
قال انجحون عندكم اجتماع الليل والنهار فقالوا لا فقال صلى الله عليه وآله فاذا انقطع احدهما
عن الآخر فسيقضي احدهما ويكون الثاني جاريا بعده قالوا كذلك هو فقال فحكمكم بحدوث
ما تقدم من الليل والنهار مثل حكمكم بحدوث ما تشاهدونه ولم تشاهدوا بدا منكم والله قد بين ثم قال ﷺ اتقولون نفسا
من الليل والنهار مستناه ام غير مستناه فان قلتم غير مستناه فقد وصل اليكم آخر بلا نهاية لاولية

وان قلتم

وان قلتم انه مستناه فقد كان ولا شيء منهما فالوا نعم قال رسول الله ﷺ لهما قلتم ان العالم قديم
غير محدث فانتم عارفون بما قررتم به وبعضنا ما جحدتموه فالوا نعم قال رسول الله ﷺ
فهذا الذي نشاهد دون غيره لا شيء بعضها الى بعض يفتقر لانه لا قوام الا بما يتصل به متقن الصنع
محتاجا بعض اعضائه اجزاءه الى بعض لعوز منه وتمام هو القديم فاخبروني ان لو كان
محدثا كيف كان يكون وما دام كانت تكون صفته قال فبهتوا وعلموا انهم لا يجدون للحدث
صفة يصفونه بها الا وهي موجودة في هذا الذي ادعوا انه قديم فوجموا وقالوا سنتظر
في امرنا ثم اقبل رسول الله ﷺ على الثنوية الذين قالوا ان النور والظلمة هما المدبران فقال
وانتم فما الذي دعاكم الى ما قلتموه من هذا فقالوا لما وجدنا العالم صنفين خيرا وشرا فوجدنا الخير
عند الشر فانكرنا ان يكون فاعل واحد يفعل الشيء وضده بل كل واحد منهما فاعل الآخر
ان الثلج محال ان يسخن كما ان النار محال ان تبرد فاثبتنا لكل صانع مغاير صانع قديمين
ظلمة ونورا فقال رسول الله ﷺ افلستم قد وجدتم سوادا وبياضا وحمرة وصفرة وخضرة
وزرقة كل واحد ضد لسائرها لا ستحالة اجتماع اثنين منها في محل واحد كالحركة والسكون
ضدين لا ستحالة اجتماعهما في محل واحد قالوا نعم قال فهذا انتبقم بعد كل لون صانعا
فلم لا يكون فاعل كل ضد من هذا لا لوان غير الفاعل الضد الآخر فالوا فسكتوا ثم قال
وكيف احتط هذا النور والظلمة وهذا من طبعه الصعود وهذا من طبعه النزول اط

احظم الدين

اط

لوان رجلا اخذ شقا عينيه والآخر اخذ مرة لكان يجوز عندكم ان يلتقطا ما دام ساكنين
على وجوههما قالوا فاخبرنا عن هذين الجبلين لا يختلط النور والظلمة لذهما كل واحد منهما في غير
جهة الآخر وكيف وجدتم حد هذا العالم سار تراجما هو محال ان تخرج بل هما مدبران جميعا
مخلوقان فقالوا سنتفكر في امورنا ثم اقبل رسول الله ﷺ على مشركي العرب فقال وانتم فلم عبدتم الاصنام
من دون الله فقالوا لتقربنا الى الله فقال لهم وهي سامعة مطيعة لربها فقالوا
حتى نتقربها بتعظيمها الى الله عز وجل فقالوا لا قال فانتم الذين نحتموها بايديكم فلان تعبدكم
هو لكان يجب منها العبادة احق من ان تعبدوها اذا لم يكن امركم بتعظيمها من جهة الله
بعبادكم وهواكم والحكم لكم فيما يكلفكم فقال لهما قال رسول الله ﷺ هذا اختلفوا فقالوا بعضهم
قد حل في هيكل جال كانوا على هذه الصورة فصورنا هذه الصورة نعظمها التعظيم الذي
حل فيها ربنا وقال آخرون منهم ان هذه صور اقوام سلفوا كانوا بهذا مطيعين لله
فبلغنا فمثلناه صورهم وعبدناها تعظيما لله وقال آخرون منهم ان الله لما خلق آدم
واسكنه الملائكة جنته امرهم بالسجود له فسجدوا تقربا لله كنا نحن احق بالسجود لآدم من الملائكة فعلنا ذلك
صورنا صورته فسجدنا لها تقربا الى الله تعالى تقربت الملائكة بالسجود لآدم الى الله
وكما امرتم بالسجود لحكم الحجة لكم فعلتم ثم نصبتم في قبلة البلد بايديكم محاريب تسجدون
اليها وقصدتم الكعبة كما حددتم وقصدكم بالكعبة الى الله تعالى اليها فقال رسول الله ﷺ

احظم الدين

احظم الطريق وصلى الله عليه وآله مخاطب الذين قالوا ان الله محل
في هيا كل جال كانوا على هذه الصور التي صورناها فصورنا هذه الصور نعظمها لتعظيمنا
لذلك الصور التي حل فيها ربنا فقد وصفتم ربكم بصفة المخلوقات وحل ربكم في شيء محيط
ذلك الشيء فاين قرن هذا وبين سائر ما يحل فيه من طعوم ورائحة ولينه وخشونته
وثقله وخفته ولم صار هذا الحلول فيه محالا وذلك جائزا وان يكون ذلك محالا وهذا
وكيف يحتاج الى المحال من لم يزل محالا وهو عز وجل لم يزل ولا يزال وصفتموه بالنزول
بصفة المخلوقات في الحلول فقد حكم ان تصفوه بالنزول واما اذا وصفتموه بالنزول
فصفوه بالفناء لان ذلك احد جميع صفات الحال والمحلول فيه وجميع ذلك يفنى الا ان كان
لم يتغير ذات الباري فيما لم يزل فلم يجز ان يتغير بان يتحرك ويسكن ويسود ويبيض
ويحمر ويصفر تحل الصفات التي تتعاقب على الموصوف بها حتى يكون فيه جميع صفات المخلوقين
ويكون محدثا عز الله عز وجل ثم قام رسول الله ﷺ فانصرف فمثل ما اختلفوا فيه من ان الله تعالى محل
فقال لهما بتم عليه قولكم فاسكتوا فقالوا سنتظر في امورنا ثم اقبل رسول الله ﷺ على الثنوية
فقال اصوفا عنكم اذ اعبدتم صورة وجدتم كان بعضها عبدا لله فسجدتم له وصليتم نحو
الوجه الكريمة على التراب بالسجود لها فانما الذي عبدتم لو في العالمين انما علم ان له صورة
تعظيما وعبادة لانه سيأتي وبعد ان يتم ملكا او عظيما اذا ساوى بقوته بعبيده

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والخشوع والخضوع ايكون في قلبه وضع مرحبا بكبر كما يكون زيادة في التعظيم الصغير فقالوا
نعم قال انكم لتعظمون انكم مرحبا تعظمون الله بتعظيم صور عباده المطيعين له تعالى
على رب العالمين قال فسكت القوم بعد ان قالوا سننظر فيما مورنا ثم قالوا يا رسول الله
لقد بعثت الينا سفلة وشعثا بانفسكم ولا لسنا سواه فلسنا عباد الله المخلوقين
مربوبون نأتمر له فيما امرنا وننتهي عما نهينا وتغيد مرحبا حيث نزلنا منا ماذا امرنا بوجه
اطعناه ولم نتعداه الى غيره ما لم يأمرنا به ولم يأذن لنا الا فانا لا نأمر بحله وان اراد منا الاتيان
فهو يكره الشاق وقد نهانا ان نتقدم بين يديه فلما امرنا ان نغيد بالتوجه الى الكعبة
الطعناه ثم امرنا بعيادته بالتوجه نحوها في سائر البلدان التي نكون به فانا طعناه
في شيء من ذلك ما تبلغ امره والله عز وجل حيث امرنا بالسجود لآدم لم يأمرنا بالسجود لصورته
حتى غره ابليس لكم ان تقيسوا فانه عليه لا يكم لا تدرون لعله يكره ما تفعلون لانكم لا
ثم قال لهم رسول الله ع اراتم لو اذن لكم رجل في دخول جارية بيوتكم اكنتم ان تلطموها
بيضارها او تكسروا ما له اخرى مثلها بيضارها او وهبتكم رجل قبا من ثيابه او عبدا
من عبيده او دابة من دوابه اكنتم اخذوا فانوا نعم قال فان لم تأخذوه اكنتم اخذا من مثله
قالوا لا لانه لم يأذن لنا في الثاني قال فالله اذن لنا فخلا قول قال ما حبوني الله تعالى اولى بان
يتقدم على ملكه بغير امره او بعض المملوكين قالوا بل الله اولى بان لا يتقدم في ملكه بغير امره
فقال نعم

وقال لهم ما قالوا قال الله تعالى يا محمد قل لهم اتتهم التي يقترحونها بل جهة تدعوهم الى جهلهم
على دعواكم ان كنتم صادقين كما اني محمد بما بينته التي سمعتموها ثم فكر لي من اسلم
وجهد لله تعالى يقينا كما فعل هؤلاء الذين امنوا برسول الله لما سمعوا برهانه وحجته
وهو محسن في علمه لله فله اجره ثوابه عند ربه يوم فصل القضاء ولا خوف عليهم حين
يخافون الكافرون مما يشاهدون من اهوال العقاب لانهم يحرمون عند الموت لان البشارة بالجنان
تأتيهم

عن ابي محمد العسكري ع انه قال قلت لابي علي بن محمد ع
هل كان رسول الله يناظر اليهود والمشركين اذا عاندوه ويحاجهم قالوا بلى مرارا كثيرا
منها ما حكى الله تعالى قولهم وقالوا هذا رسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه
ملك فيكون معه نذيرا الى قوله رجلا مسحورا وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم
وقوله عز وجل وقالوا ان نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا الى قوله كتابا نقرأه ثم نزل لله
فأخبره فقد كنت نبيا كموسى لو نزلت علينا الصاعقة في مسئلتنا اياك لان مسئلتنا
من مسائل قوم موسى لموسى فذكر ذلك ان رسول الله كان قاعدا ذات يوم بمكة
بفناء الكعبة اذا اجتمع جماعة من رؤساء القريش منهم الوليد بن المغيرة المخزومي
وابو البختري ابن هشام وابو جهل ابن هشام والعاص بن وايل السهمي وعبد الله ابو امية المخزومي
وكان معهم من اليهود كثير ورسول الله في نفر من اصحابه يقرأ عليهم كتاب الله ويدعوهم اليه
ونفيه فقال المشركون بعضهم لبعض قد استفحل امر محمد وعظم خطبه فتعالوا لنبعث اليه

Presented by: Rana Jabir Abbas

تكسح ارضها وتحفرها وتجري فيها العيون فاننا الذي نحن جاثمون او تكون لك جنة من نخيل
وعنب فتأكل منها وتطعمنا به فتجر لا نساوظلال لذلك الفيل والاعناب تفجيرا او تسقط السماء
كما زعمت علينا كسفا فانت قلتنا وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب
مركوم فلم تنا نقول لذلك ثم فاك اوتأتي بالله والملائكة قبيلا اتأتي به وجها وجها
مقابلون او يكون لك بيت من زخرف تعطينا منه وتغنينا به فلم تنا نطعن فاذ قلت انا
كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ثم قلت لن نؤمن لك حتى تنال السماء تصدق السماء ولن
نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا نقرؤه من الله العظيم الحكيم الى عبد الله ابن ابي امية
ومن معه بان امنوا بمحمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب فانه رسولي فصدقوه في مقاله
فانه من عندي ثم لا ادري يا محمد اذا فعلت هذا كله أو من ربك بل رفعتنا الى السماء
ونحن ننظر اليها واد خلتنا ها لعلنا اذا كذبتنا بعذاب ها وسيرتنا فقال رسول الله
يا عباد الله ابقى شيئ تعجزون عنه قال يا محمد ليس فيما اوردته عليك كفاية وبلاغ
يا بعضه شيئ نقول ما بدا لك فسوف نغنيك عن نفسك ان كانت لك حجة وآتنا بما سألناك
فقال رسول الله انت تسمع كلام صوت العالم بكل شيئ تعلم ما قالوا عباد
نا نزل الله عليه يا محمد قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن
ثم قال الله تعالى انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ثم ذلك ايها

نار الله التي اشتعلت على الجبال فاطلعت على الافئدة تجري من تحتها الانهار ويجعل القصور وانت علي
يا محمد فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك الآية وانزل الله عليه ذلك
ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون قوله وللبسنا عليهم ما يلبسون فقال رسول الله صلى الله
يا عبد الله اتاذكرت ما ذكرت من آكل الطعام كما نأكلون وتمشي في الاسواق كما نمشي
اكون الله رسولا فاغا الامر لله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو محمود وليس لي من الامر
الاعتراض عليه بلى وكيف لا اعترف الله تعالى كيف فعل بعضا واعن بعضا واغنى بعضا
واذل بعضا واصح بعضا واسقم بعضا وشرف بعضا ووضع بعضا وكلهم تمشي في الطعام
ثم ليس للفقراء ان يقولوا لم افقرتنا واغنيتهم ولا للوضعاء ان يقولوا لم وضعتنا
وشرفتهم ولا للزمنى والضعفاء ان يقولوا لم زمنتنا واضعفتنا وصححتهم ولا للاذلاء
ان يقولوا لم اذللتنا واعززتهم ولا لقباح الصور ان يقولوا لم قبحتنا وجملتهم
بل ان قالوا ذلك كانوا على ربهم آثمين وله في احكامه حانعين وبه كافرين ولكان
جوابهم ان الملك الحاكم فاضل ذو انواع المعنى المفضل المعز المذل المحق المستقم وانتم العبيد ليس
لكم الا التسليم لي والانقياد لحكمي فان سلمتم كنتم عبادا مؤمنين وان ابيتم كنتم بي كافرين و
من ظلمها لكين ثم انزل الله عليه يا محمد قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم
اله واحد يعني قل لهم انني في البنية مثلكم ولكن ربي خصني بالنبوة دونكم كما يخص بعض الجنس

jabir.abbas@yahoo.com

بالغنى والفخر والجمال دون بعض البشر فلا تنكروا ان يختصني ايضا بالنبوة دونكم
ثم قال رسول الله واما قولكم هذا ملك الا نراه ولملا العالم رسولا لبعثنا ان رسولا الا كيف الملك
عظيم الخلق له وجوه وفم واطيط وخلق وجنود وخدام وهو قابل العالمين فوق هو آلاة
فهم عبيده فان الله لما انتدبه لحكمه لا يفعل على نقد وحساب ولا باقوا حد بل يفعل
ما يشاء ويحكم ما يريد وهو محمود وما عباد الله انما بعثت الله تبارك وتعالى ليعلم الناس دينهم و
الى ربهم ويكد فيه في فداء التوحيد والتمجيد فلو كان ملكا صاحب تصوير يحجب بينها وبين عبيده
الكثرة والهيئة والتعجب
وخلقه ليس يرونه على الناس كما ليس كما تراه تقضيح والامور تبقا طا وتارة تحول الامور
اذا احجبوا كيف يجدها الفساد والقبائح حيث لا يعلمون ولا يشعرون يا عباد الله اعا
ولا مال لي يعيشكم ولا قوة ولا قدرة هو الناس لرسوله لا تعتدن على قلة ولا سنه في
ومن رسالته فهذا الذي فيه قدرته وفي حكمه وسوف يظهر الله بكم ناوسكم قلة وا
ثم يفضي فيه بلادكم ويستولي عليها المخسوف من حكم ودون مرادكم فكل على ربكم ثم
رسول الله واما قولكم لو كنت نبيا لكان معك ملك كما كان مع الملك ليصدقه ويشاهده ل
لو اراد ان يبعث الينا نبيا لكان انما يبعث ملكا لا بشرا مثلنا والملك لا تشاهده حواسكم
لانه من جنس الهوى لا كالاعيان منه ولو شاهدها قوه بان زاد في قوى ابصاركم لقلة
هذا ملكا بل هذا بشرا لانه انما كان يظهر لكم بصورة البشر التي الفتموها عنه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

البديل الله هو القاسم للرحمات والفاعل لما يشاء في عبيده وإمائه وليس هو
ممن يجاب احد كما تقدم فاستدلاله وحاله فعرفته سبباً النبوة لذلك ولا ممن يطمع في احد في
وفي حاله كما تطمع انت فمنحته النبوة لذلك ولا ممن يجب احداً محبته الهوى كما تحب انت فتقدم
من لا يستحق التقديم وانما معاملته بالعدل فلا يوثر فضل مراتب الدين وحفظ الاشياء
عن طاعته واذا كان هذا صفته لم ينفعك ان مال ولا ابى جمال بل هذا المال والجمال
وليس لاحد منهما عليه ضربة لازب لا يقال لم اذا تفضلت بالمال على عبد فلا بأس
عليه بالنبوة ايضاً لانه ليس لاحد اكراهه على خلاف مراده ولا انه امره تفضلاً انه
قبله بنعمته لا تحتج يا عبد الله كيف اغنى واحداً ووضع ثم ليس لهذا الغني ان يقول هذا
اضيف الى سيادي وجمال فلان ولا للجميل ان يقول هذا اضيف الى جمال مال فلان ولا للشريف
ان يقول هذا اشرف الى مال فلان ولا للوضيع ان يقول هذا اضيف الى ضعفي شرف فلان
ولكن الحكم بيده كيف يشاء ويفعل كما يشاء وهو حكيم في افعاله محمود في اعماله وقوله
عز وجل وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم قال الله تعالى نحن قسمنا
بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا فخولنا بعضهم الى بعض حوجاً حتى هذا
الى مال الذي حوج فلان الى سلعة هذا والحاجة فتوجا جل الملوك اغنى الاغنياء
محتاجاً الى افقر الفقراء في ضرب من الضروب اما سلعة معلومة وامّا حذقه

Presented by: Rana Jabir Abbas

يصلح لها الا بتهيأ لذلك الملك ان يستغني عنه واما باب من العلوم والحكم هو فقير الى ان يستفيدها
من هذا الفقير الذي محتاج الى المال ذلك الملك الغني وذلك الملك يحتاج الى علم هذا الفقير
او رأيه او معرفته ثم ليس للملك ان يقول هذا اجمع الى ما لي علم هذا الفقير ولا للفقير ان
يقول هذا اجمع الى رأيي وعلمي وما اقدر فيه من فنون الحكم مال هذا الملك الغني ثم قال الله
عز وجل ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ثم قال يا محمد هل يجمعون
ربك خير مما يجمعون او يجمعه هو لا ذكر اموال الدنيا ثم قال رسول الله واما قوله الى
الله حتى تجر لنا من الارض ينبوعا الى آخرها فانك فانك اقترحت على مجيء رسول الله اشياء
منها ما لو جاء به لم يكن برهانا لنبوته ومرسول الله من يتفع ان يفتيهم جهل الجاهلين
ويحتج عليهم بما لا حجة فيه ومنها ما لو جاء به كان معه ملك فانك لم تؤمن
بالحج والبراهين ليلزم عباد الله الايمان بها لا ليملكوا بها فانما انفذت هذه
رسل الله الى خلقه هو بعباده واعلم بصلاحهم من ان يملكهم كما يقترحون ومنها الحال التي
لا يصح ولا يجوز كونه ومرسول ربنا لها ليس يعتريك ذلك ويقطع معاذيرك ولا يصح
عليك سبيل يحتاج فيه الى تصديق حتى لا يكون المعذر محجوجاً
محيص ومنها ما اقترحت على قسماً تقدم فيه معاند متعنت لا تقبل حجته ولا
الى برهان ومن كان كذلك فذواق عذاب النار الناذل من سمائها وفي جحيمه او

اوبيوت لا ليأته فاما قولك يا عبد الله لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعاً
بمكة هذه فانها ذات حجارة وصخور وجبال تشح ارضها وتحفرها وتجر فيها العيون
فانتا الى ذلك محتاجون فانك سألتنا وانت جاهل بدلائل الله اراينك لو
هذا كنت مرسلا جاءك بنبأ فالله اذا اراد ان يطلع الذي له فيها بيان اما كان
هناك مواضع فاسدة صعبة اصلحها وذللها وكنتها واجريت فيها عيوناً
استنبطتها قال بلى قال فهذا انظر الى قال بلى قال فضربت انت وهم
انبياء قال كذلك لا يصير هذا حجة لمحمد ﷺ لو فعل على نبوته فما هذا الاكون لان يكون
للحي نعوم وعشى على الارض وحتى اكل الطعام كما يأكل الناس واما قولك يا عبد الله
او يكون له جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيراً
او ليس قد كان لاصحاب جنان من نخيل وعنب يأكلون منها ويطعمون منها ويجرون
الانهار خلالها تفجيراً افقرهم انبياء هذا فاله قال فاما ان اقترحكم على رسول الله
اشياء لو كانت كما تقترحون لما دلت على صدقه بل لو تعاطاها لدل تعاطيها
على كذبه لانه مجيء بما لا حجة فيه ويخدع الضعفاء عن عقولهم واديانهم ورسول
رب العالمين يجل ويرتفع عن هذا ثم قد سمعت يا عبد الله واما قولك او
كما زعمت علينا كسفا كما زعمت او ترى بالله والملائكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى
في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه قل سبحان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

جميع احوالها بنفسك او بغيرك بينك وبين معاملك قال بغيرك او قال الرسل لو قال معاملك
والكرة لك وخف لك السفر لك لا نصلكم في حدة النعارة الا يا نوتا يا عبد الله ابي امية سلنا
نفسع ما تفعلون عنه شفاها كنت تستوجبهم هذا او كان يجوز لهم عند ذلك ان يقال
فما الذي يجب على سفائك الليل ان يأتوهم عند علامة صحيحة تدلهم على صدقهم يجب عليهم
يصدقوهم قال بلى قال يا عبد الله اذا بت سيرك لو انك تسمع منهم هذا عاد اليك فقال
له قم معي فانهم فذاقوا على تجشد مني ليس يكون لك مخالفا وتقول له انا انت رسولي
مشرأ ولا امرتك بلى قال كيف صرت تقترح على رسول رب العالمين ما لا توقع لا كرتك
وها سليمان ان يقترحوا على رسول الله ابراهيم وكيف ادت من رسول رب العالمين ان يستقدم
الجنة بان يأمر عليه وينهى وانت لا توقع مثل هذا على رسولنا لو اكرتك وقوابك
هذه حجة قاطعة لابطال جميع ما ذكرته في كلما اقترحته يا عبد الله واما قولك يا عبد الله
او يكون لك بيت من زخرف وهو الذهب اما بلغك ان لعظيم مصر بيوتا من زخرف
قال بلى قال فاعاد بذلك نبيا قال لا قال فكذلك لا توجب لهم محمدا لو كان له نبوة ومحمد لا يقتضي
جهلهم بحق الله واما قولك يا عبد الله او ترقى في السماء ثم قلت ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل
علينا نقرأه يا عبد الله الصعود الى السماء اصعب النزول عنها واذا اعترفت
على نفسك انك لا تؤمن اذا صعدت فكذلك حكم النزول ثم قلت حتى تنزل علينا كتابا نقرأه

من بعد ذلك ثم لا ادري اوزيد او لا ادري ما قلت يا عبد الله مقرا بانك تعاند حجة الله
عليك فلا دواء لك الا ما دبيه الملك على يد اوليائه الغبا وملائكته الذين بايديهم وقد اتى الله
على حكمه جامعة لبطلان كل ما اقترحته فقال عز وجل قل يا محمد سبحان ربي هل كنت الا
رسولا ما بعد رقيا ان يفعل الا شيأ على ما تقترحه الجهال لما يجوز وما لا يجوز
فهل كنا الا بشرا رسولا لا بيدنا الا اقامة حجة الله التي اعطاني وليس لي ان آتي على وفق
ولا انهى ولا اشيء لكون ذلك الرسول الذي بعثه رب العالمين الى قوم مرتجا لقيه فرجع اليه يا
ان يفعل بهما اقترحوه عليه فقال ابو جهل يا محمد هيهنا واحدة الست زعمت ان
قوم موسى اقترحوا ما القاه عقلما سالوه ان يريهم الله جهرة قال بلى قال فلو كنت
لا قترحنا مخيلا فقد سالنا اشد مما سال قوم موسى لانهم زعموا فالوا ارنا الله
جهرة ونحن نقول لن نؤمن حتى تأتي بالله والملائكة قبيلا فانهم فقال رسول الله
يا اباجهل اما علمت قصة ابراهيم الخليل لما رفع في الملكوت وذلك قول ربي
وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين فقوله الله رفعه لما رفعه
دون السماء حتى ابصر الارض ومن عليها ظاهرين وستترين فرأى رجلا وامرأة على
فاحشة فدعا عليهما بالهلاك فهلكا ثم رأى آخرين فدعا عليهما فاوحى الله اليه
يا ابراهيم اكفف دعوتك عن عبادي واما آخرين فاني انا الغفور الرحيم الجبار العليم لا

jabir.abbas@yahoo.com

ذنوب عبادي كما لا تنفعني طاعتهم ولست استوفيت بانتقاء الغيظ كسبا استدفاعا
وعونك من عبادي وما آتي فانا انت عبد فقير لا شريك في مملكته فلا يزيني على ولا يغلبني
وعبادي بعضهم من خلال ثلاث اما تابوا الي فتبت عليهم وغفرت ذنوبهم وسترت عيوبهم
واما كففت عنهم عذابي لعلمي بانه سيخرج من اصلابهم ذريات مؤمنون فارفق بالاباء الكافرين
واما في الامهات الكافرات وارفع عنهم عذابي لتخرج من ارحامهم ذرية طيبة فاذا تزايلوا
حل بهم عذابي وعاقبتهم بلا ذنب ان لم يكن هذا ولا هذا فان الذي اعددته له من عذابي اعظم
تماوتيد تجم به فان عذابي لعبادي على حسب جلالي وكبريائي يا ابراهيم فخل بيني وبين عبادي
فانا ارحم بهم منك فخل بيني وبين عبادي فاني انا الجبار العليم الحكيم ارحم بعبادي
وانتقم منهم فضائي قدري ثم قال رسول الله ان الله يا اباجهل انما رفع عنك العذاب لعلمه
بانه سيخرج من صلبك ذرية طيبة عكرمة ابنك وسيلي من امور المسلمين ما ان اطاع الله
فيه كان عند الله جليلا وان عاد الى الكفر نزل عليك وعلى سائر قريش من السائلين لما سألوا
من هذا انما امهلوا الان الله علم ان لعقبهم سيولد من محمد وينال به السعادة فهو لا يقطعهم عن
نيل السعادة ولا يحل بهم عليها وترى نوله منه موجزا فيه ما يقطع اباه لا يحال بينه وبين السعادة وفي
لولا ذلك لعجل العقاب بكافتكم فانظر يخ السماء فنظر كما فاذا ابوابها مفتحة فاذا
الفوان بادلة منها سامتة لو سال القوم بدنوا منها حتى وجدوا حرها بين اكتافهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ونحت الجبل فخرّ مغشيًا عليه فلما افاق دعا اصحابه حتى اذا استقاموا اليه صاغرين داخرين وعيسى الذي
كان ينبئهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم وصادهو الآية المذكورون فرقًا اربع عشرة
فرقة فالفرقة الاولى قالوا انا آية نوح وهذه تقول فلما انا آية موسى وهذه تقول فلما انا آية ابراهيم
وهذه تقول فلما انا آية عيسى فقال رسول الله انما انا نذير مبين اتيتكم بآية مبينة وهذا
القرآن الذي تجدون نائم والامم وسائر العرب عن معارضته وهو بلغتكم فهو حجة بينة
عليكم وما بعد ذلك ليس لاحد الا التواضع على نبي وما على الرسول الا البلاغ المبين الى المقترحين
بحجة صالحة وآية حقه وليس عليه ان يقترح بعد قيام الحجة عليهم بما يقترح عليها
الذين لا يعلمون هل الصلح او الفساد فيما يقترحون فجاءه جبرئيل فقال يا محمد
جبرئيل يقول لك ان الله على كل شيء قدير وهو يقول اني سأخذهم على حين غفلة
وانتم يكفرون بها الآن فاعتصمه منهم ولكن انما لهم ذلك زيادة في الاعذار والانذار
لعلهم فقل لهؤلاء المقترحين الآية نوح امضوا الى جبل ابي قبيس فاذا بلغتم سفحه
مستترين آية نوح ماذا اغنيكم الهلاك فاعتصموا بهذا وبطفلين يكونان بين
يديه وقل للفريق الثاني المقترحين لابنا ابراهيم امضوا الى حيث تبوؤن منزل هاجر
مستترين آية نوح في الهواء امرأة قد سلطت على حمارها فتعلقوا به لتنجيكم من الهلكة
فتزيح عنكم الثالث وقل للفريق الثالث المقترحين الآية موسى امضوا الى ظل الكعبة

jabir.abbas@yahoo.com

وانتم

وانتم تستترون آية موسى وسنجيكم هنالك على حزن وقل للفريق الرابع ابو وريعة ابو جهل
لينقلوا
فانت يا ابا جهل فانت عندي بالمنزل الاخير وهؤلاء الفرق الثلث فان التي اقترحها
تكون بحضرتك فقال ابو جهل للفرقة الاولى قوموا فتفرقوا ابيّن لكم باطل قول محمد
فذهبت الفرقة الاولى الى جبل ابي قبيس والثانية الى حراء والثالثة الى ظل
الكعبة فعاد عليهم الله ورجعوا الى النبي مؤمنين وكل راجع فريق منهم اليه فاخبره
بما شاهدوا فانزل الله الايمان بالله تعالى فاستهزأ ابو جهل الحان يجيء الفريق
الاولى حبا اوردناه في الكتاب الموسوم بمفاخرة فاطمة وتركنا ذكره ههنا طلبًا
للايجاز والاختصار قال امير المؤمنين فلما جاءت الفرقة الثالثة واخبروا بما شاهدوا
عيانًا وهم مؤمنون بالله وبرسوله قال رسول الله لابي جهل هذه الفرقة الثالثة فتجاهل
واجابهم بما شاهدت فقال ابو جهل لا ادري اصدقوا ام كذبوا ام حقق ذلك
ام خيّل اليهم فان اتيتنا ما اقترحته عليك من آيات موسى ابن عمران فقال النبي
بلى لا امنين بك ونصدقك هو يكذبه فقال رسول الله يا ابا جهل فان كان لا بد لك
هو لاء على كفرهم وشدة تخيلهم كيف تصدقني بما آتي بك واجدادك مساوي سلاف
اعلا ذلك كيف تصدق عن العين في العراق والشام اذا اخبروا عنها واهل المحشر
عن فعال الاولين هؤلاء المخبرين بالغيب عن هذه الآيات مع سائر من شاهدها منهم من الجم الغفير

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

الذين لا يعتصمون على باطل متحيّرون الا اذا كان باذانهم منزلك بهم ويخبر بضد اضدادهم
الا وكل فرقة مجحودون بما شاهدوا وانت يا ابا جهل مجحوج بما سمعت من شاهده ثم
اخبر النبي بما اقترحه عليه من آيات عيسى من اكله لما اكل وادخاره في بيته لما
ادخر من دجاجة مشويّة واحياء الله تعالى اياها وانطاقها بما فعل بها اوجعل
وعيد ذلك على ما جاء في هذا الخبر ثم يصلها ابو جهل في ذلك كله بل كان يكذبه وينكر جميع
ما كان النبي يخبره به من ذلك فقال النبي لابي جهل اما كفاك ما شاهدت من آيات
لتكون آمنا من عذاب الله عز وجل قال ابو جهل انا لا اظن ان هذا تخييل وايهام فقال
رسول الله فهل تفرق بين شاهدتك لها وسماعك لكلا هما يعني الدجاجة المشوية
التي اطلعها الله له وبين شاهدتك لسائر قريش والعرب وسماعك
كلامهم قال ابو جهل لا قال رسول الله فما بالك اذا ان جميع ما شاهدته وتحسّ به حواسك
تخييل قال ابو جهل ما هو تخييل يا رسول الله ولا هذا تخييل والا فكيف تصح انت عندي
في العلم شيئا او ثق منه بتمام الخبر رسالة لابي جهل الى رسول الله آتاها جبرائيل
عن ابن خالد الصنعاني العسكري صلوات الله عليه وهو ان قال يا محمد ان الخيوط التي في رأسك
هي التي ضيقت عليك مكة ورحبت بالي بيثرب الا انك ان بدت تغفل وتحتال على ما
يفسدك وتميل الى ان تفسدها على اهلها وتقلبهم حتى ادبر عنك طوعًا وبلا

وما ادري ذكر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من تحفة من المؤمنين واليهود وسائر الاخلاط وقال لهم الا مخبرون ان اديكم مصرع كل قاتل
من هو كذا هلموا الى هنا فان هنالك المتقون والمخزى هنالك البلاء الاكبر لا ضع قدمه على
مواضع مصادمهم ثم سجدوا ولا يزيدون ولا ينقصون ولا يتغيرون ولا يستقلم ولا يتاخرون لحظة
ولا قليلا ولا كثيرا ولم يخف على خلقه حاضرهم ولم يحجبهم الا على ابن ابيطالب عليهم السلام وحده وقال
لهم نبيهم الله فقال اليا معشر نحن محتاج الى ركوب هذا الاكل والنفقات ولا يكلفنا الخروج الى
هذا وهو مسيرة ايام فقال رسول الله لهم لسانيا اليهود فانتم ماذا تقولون قالوا نحن نريد
ان نستقر في بيوتنا ولا حاجة لنا في شاهدة ما انت فيه فاذا عاد نحيل فقال رسول الله
لا عتب عليكم في السير هنالك اخطوا خطوة واحدة فان الله يطوي الارض لكم ويدنيكم في
الثانية الى هنا قال المؤمنون صدق رسول الله بهذه الآية وقال الكافر ما هذا الا سحر
سوف نفحص عن هذا الكذاب لينقطع عذره وتبرد غواه حجته واضح عليه وناخذه
من كثب قال فخطا الخطوة الثانية فاذا هم عند بئر بدر فنبعوا الماء فرسول الله
فقال اجعلوا بئي العلقمة واذنعوا منه عند هذا الكذا وكذا ذراعا فذرعوا فلما انتهوا
الى آخرها قال هذا مصرع فلان ابي جهل يجيء فلان الانصاري ويجهز عليه عبد الله ابن
مسعود اضعفا صحابي فخر قال اذنعوا من البئر هنا بنا آخر كذا وكذا ذراعا فذرعوا
الاذرع مختلفة فلما انتهى الى آخر قال رسول الله هذا مصرع عتبة وذاك
مصرع شيبة وذاك مصرع الوليد وسيقتل فلان وفلان الى ان عد تمام سبعين منهم
باسمائهم واسماء آبائهم وسيموت فلان وفلان الى ان ذكر سبعين منهم باسمائهم واسماء

jabir.abbas@yahoo.com

آبائهم وصفاتهم ونسب المشوبين الى الآباء منهم الى اسمائهم ثم قال رسول الله او قفتم على
ما اخبركم به قالوا ابى قال ان ذلك لحق كائن بعد ثمانية وعشرين يوما من يوم التاسع
والعشرين وعدا من الله مفعولا وقضاء حقا لازما تمام الحجر ثم قال رسول الله يا معشر
المسلمين واليهود اكتبوا ما سمعتم فقالوا يا رسول الله قد سمعنا ووعينا
ولا ننسى فقال رسول الله الدنيا اذكركم فقالوا يا رسول الله ما ندري الدوات والكتف
فقال رسول الله فاذهبوا الملائكة ثم قال يا ملائكة ربي اكتبوا ما سمعتم من هذا الخطيب الكتاب
فاجتمعوا في كل واحد منهم كتفا من ذلك ثم قال يا معشر المسلمين ما ملوا اكما مكم وما فيها
واخرجوه واقرأوه فتاملوها فاذا في كل واحد منهم صحيفة فقرأها واذا فيها ذكر ما
قال رسول الله في ذلك سواء ولا يزيد ولا ينقص ولا يتقدم ولا يتاخر وقال اغمضوها
في اكمامكم تكن حجة عليكم وشرفا للحق منكم وحجة على اعدائكم فكانت معهم فلما كان
يوم بدر جرت الامور كلها بيد بكما قال رسول الله لا يزيد ولا ينقص فعادوها في كتبهم
كما كتبتها الملائكة لا تزيد ولا تنقص ولا تتقدم ولا تتاخر فعند المسلمين ظاهرهم و
باطنهم الى يوم القيامة ثم الخبر وذكرها بعد رسول الله من الاحبار على المسلمين

قال ابو محمد العسكري اذا كان رسول الله بمكة امره الله تعالى ان يتوجه نحو بيت المقدس
في صلواته ويجعل الكعبة بينه وبينها اذا امكن وان لم يكن استقبل البيت المقدس

كيف كان فكان رسول الله ينتظر ذلك طول مقامه بها ثلث عشر سنة فلما كان بالمدينة
وكان متعبدا باستقبال بيت المقدس استقبل واخر عن الكعبة سبعة عشر شهرا الى
عشرين شهرا وقال جبلي قوم مردة يهود يقولون والله ما يدري محمد كيف يقيم حتى صار
يتوجه الى قبلتنا فيا خذ في صلواته يهدينا ويسكننا ناشتد ذلك على رسول الله
ما تصل به عنهم وكره قبلتهم واحب الكعبة فجاءه جبرئيل فقال له رسول الله لوددت
لو صرف الله عن بيت المقدس الى الكعبة فقد فاتت بما يتصل بي من قبل اليهود من قبلتهم
فقال له جبرئيل فاسئل ربك ان يحولك اليها فانه لا يرد سؤلك عن طلبته ولا يخيبك
من بغيته فلما استتم دعاه صعد جبرئيل ثم عاد مرساعة فقال قراءة ربك يقرئك
نقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره الآيات فعالت اليهود عند ذلك ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
ناجاهم الله تعالى باصح جواب فقال تعالى لله المشرق والمغرب وهو يملكها وتكليف القول
من جانب الجانب آخر كقولك لكم من جانب الجانب آخر من بلد خرساء الى صراط مستقيم هو طريقهم
وتوفيقهم طاعتهم الجنات النعيم قال ابو محمد وجاء قوم من اليهود الى رسول الله فقالوا
يا محمد هذه القبلة بيت المقدس قد صليت اليها اربعة عشر سنة ثم تركتها الآن افحقا
كان ما كنت عليه فقد كنت الى الباطل فان ما انت عليه الآن حق ام باطل وان كان ذلك فقد كنت على
طول هذه المدة تخبرنا ان نكون الآن على باطل فقال رسول الله بل ذلك كان حقا

jabir.abbas@yahoo.com

وهذا حق يقول الله تعالى المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اذا عرف
صلاحكم يا ايها العباد في استقبال المشرق امركم به واذا عرف صلاحكم في استقبال
المغرب امركم به وان عرف صلاحكم في غير هما امركم به فلا تنكروا ان يبدا الله في عباده و
الى مصالحهم ثم قال رسول الله لقد توكم العمل في يوم التيتم عليكم بعد سائر الايام
ثم توكمتموه في البيت ثم عملتم بعده افتوكم الحق الى باطل او الباطل الى الحق او الباطل الى
باطل او الحق الى حق قولوا كيف شئتم فهو قولي وجوابي لكم قالوا بل توكم العمل في
حق والعمل بعده حق فقال رسول الله فكذلك قبلة بيت المقدس في وقته حق ثم قبلة الكعبة
في وقته حق فقالوا يا خير نبي قبلنا كان امرك به من عند الله من الصلاة الى بيت المقدس
حتى تحول الى الكعبة فقال رسول الله ما بدا لله عز وجل ذلك عامة العلم يا اهل الفقه
على المصالح لا يسئل ربنا على فعله غلطا ولا يتحوث ثريا ما ان المتقدم جل في الدين
عليه الا فكما مانع يمنعه من ذلك وليس يبدو الا لمن كان خفا او صفة وهو عز وجل يتعالى
عن هذه الصفات علوا كبيرا ثم قال الحبر رسول الله ايها اليهود اخبروني عن الله عز وجل
يميت ثم يحيي ثم يميت ثم يحيي ثم يميت ويحيي ابدا الدهر فقالوا نعم هكذا هو
في كل واحد من ذلك فقالوا ان كذلك الله تعبدنا نبيه محمدا بالصلاة الى الكعبة بعد ان كان
تعبدنا بالصلاة الى بيت المقدس وما بدا لله من ذلك فقال لهم رسول الله ما في الشيء

Presented by: Rana Jabir Abbas

في اثنى الصيف والصيف وعلى الشتاء ابدا الله في كل واحد منهما قالوا لا قال فكذلك الله يبدله
في القبلة قال ثم قال لهم اليهود انكم في الشتاء ان تحتفروا من البعد بالثياب الغليظة
وان تكم في الصيف ان تحتفروا فاخبرهم الله في الصيف حين امركم بخلاف ما كان امركم به في
الشتاء قالوا فما قال رسول الله فكذلكم الله يعبدكم في وقت اصلاح يعلمه ثم يعبدكم في وقت
آخر اصلح آخر على علمه شيئا آخر فاذا اعلمهم الله في ظالمين استعقبهم توابه فانوا
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم يعني اذا توجهتم
فثم الوجه الذي تقصدون منه الله وتأملون ثوابه قال رسول الله يا عباد الله
انتم كالمرضى فالله رب العالمين كالطبيب وصلاح المرضى فيما يعلمه الطبيب ويبديه بدلا فيما
تشتهيه المرضى ويقترحه لنفسه الا فسلموا لله امره تكونوا من الفائزين فقال ابن سوريا
فلم امرنا بالقبلة الاولى قال الله تعالى ما جعلنا القبلة التي كنت عليها وهي بيت المقدس
الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه الا لنعلم ذلك منه وجودا بعد ان علمناه
سيوجد فقال ان هوى اهل مكة كان في الكعبة فاراد الله ان يبين متبعي محمد من مخالفيه
باتباع القبلة التي كرهوها وخيرها لما علم انها هوى اهل المدينة في بيت المقدس امرهم
بها لفتها والتوجه الى الكعبة ليتبين من يوافقهم فيما يكرهه فهو يصدقه ويوافقهم
فقال ان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله فاما التوجه الى بيت المقدس في ذلك الوقت

jabir.abbas@yahoo.com

كبيرة الا على من هدى الله فوضان الله يتعبد خلقه فما يريد الا ليتبع طاعته من يحقق
هواه وقال ابو محمد قال جابر ابن صيادة الانصاري رضي الله عنه سأل رسول الله
عبد الله ابن صوريا غلام اعور يهودي ويعلم اليهود انه اعلم اليهود بكتاب الله وعلومه
انبيائه عن مسائل كثيرة يعنته فيها فاجابه عنها رسول الله بما لم يجد الى انكار شيء
منه سبيلا فقال يا محمد ترى يأتيك بعلم الاخبار عن الله تعالى جبرئيل قال لو كان
غيره تأتيك به الملائكة لكن جبرئيل عدو لنا من بين الملائكة فلو كان ميكائيل
او غيره سوى جبرئيل ما لا متنا به لكن جبرئيل عدو لنا فقال رسول الله ولم اتخذتم جبرئيل عدوا قال
لانه ينزل بالبلاء والشدة على بني اسرائيل ودفع دانيال عن قتل بخت نصر حتى مضى
امره واهلك بني اسرائيل وكذلك لا يزال ينزل بها الا جبرئيل وميكائيل
يأتيان بالرحمة فقال رسول الله ويحك اجهلت ما لله سبحانه وما ذنب جبرئيل
ان اطاع الله فيما يرد به عليكم اوامر ملك الموت هل هو عدو لكم وقد وكله الله تعالى
بقبض ارواح الخلق اولهم عن آخرهم اولا فرحمة الا قليلا والله يبدأ الكفار
لما علم من تحتهم اولا فرحمة عدا من اجل ذلك لا ولكنكم يا عباد الله جاهلون وعن حكمته
غافلون اشهد ان جبرئيل وميكائيل بامر الله يعملان وله مطيعان وانه لا يعادي
احدهما الا من عاد الآخر وان من زعم انه يحب احدهما ويبغض الآخر فقد كذب وكذب

jabir.abbas@yahoo.com

محمدا رسول الله وعلي اخوان كما ان جبرئيل وميكائيل اخوان فمن احبهما فهو من اولياء الله
ومن ابغضهما فهو من اعداء الله ومن ابغض احدهما وزعم انه يحب الآخر فهو كذاب ومما منه
بريئان والله ورسوله وملائكته وجميع خلقه منه براء قال ابو محمد فكان سبب نزول قوله
تعالى ذكره قل من كان عدوا لجبرئيل الآية ان ملكا من اليهود ادعاه الله منزلا سيئا في جبرئيل
وميكائيل وما كان الله من اعداء النصاب فهوان رسول الله من قولا سوءا منه في الله
وفي جبرئيل وميكائيل وسائر ملائكة الله اما ما كان من النصاب فهوان رسول الله
لما كان لا ينال يقول في علي الا الفضل الجليل الذي حبسه الله عز وجل بها والثناء الجميل الذي
احله الله تعالى له وكان في كل ذلك يقول اخبرني بذلك جبرئيل عن الله تعالى ويقول في
بعض ذلك جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري فيفتخر واحد جبرئيل على ميكائيل
في انه عن يمين علي الذي هو افضل من الساداة كما يفتخر الملك على نديم له عليه في الدنيا
مجلس الملك عن يمينه على النديم الآخر الذي يجلسه على يساره ويفتخر ان على يمين الملك الذي
يأخذ منه والملك الموت الذي يأمر به الجنة فانا لهما ين والشمال اشد فضلا من ذلك
كافحا وحاشية الملك على زيادة قرب مجلسهم من ملكهم وكان رسول الله يقول في
بعض احاديثه ان الملائكة اشهد لها عند الله اسدها على ابن ابيطالب جبرئيل
وان مستقر الملائكة فيما بينهما والذي شرف عليا جبرئيل ولولا ان جبرئيل لمصطفى
محمد لما

jabir.abbas@yahoo.com

ويقول

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاذا كانت صافيه وقال له فقال اخبرني عن ربك ما هو فنزلت قل هو الله احد
الى اخرها فقال ابن صوريا صدقت يا محمد خصلة بقيت ان قلتها امنت
بك واتبعتك قال ما هي قال اي ملك ياتيك بما تقوله عن الله عز وجل
قال ياخبر جبرئيل قال ابن صوريا ذاك عدو انا من بين الملائكة ينزل بالقتال و
الحرب ورسولنا ميكائيل ياتي بالسرور والرخاء فلو كان ميكائيل هو الذي
ياتيك آمنا بك ميكائيل كان مسالما ولكنا وجبرئيل كان مهلك ملكنا فهو
عدونا لذلك فقال له سلمان الفارسي رضي الله عنه وما يدريك
عدوته لكم قال نعم يا سلمان عادانا مرارا كثيرة ومن اشد ذلك علينا
ان الله تعالى انزل على انبيائه ان بيت المقدس يخرب على يدي الرجل
يقال له بخت نصر وفي زمانه واخربنا بالعجمين الذي يخرب فيه والله
يحدث الامر بعد الامر فيمحو ما يشاء ويثبت فلما بلغنا ذلك اخبرني
يكون فيه هلاك بيت المقدس اوائل رجلان من اقوياء بني اسرائيل
واقاصيهم نبيا كان يعد من انبيائهم يقال له دانيال في طلب بخت نصر
ليقتله فحمل معه وفرة مال ليتفقه في ذلك فلما انطلق في طلبه لقيه ببابل
غلاما ضعيفا مسكينا ليس له قوة ولا منعة فاخذه صاحبنا ليقتله فدفع

jabir.abbas@yahoo.com

عنه جبرئيل وقال له صاحبنا ان كان ما تقوم هو الذي تعلم لنجدلكم فان الله لا يسلطك عليه
وان لم يكن هذا فعلى اي شيء تقتل نفسا صاحبنا وتركه ورجع الينا فاضربنا بالسيف
وفي بخت نصر ملك وغزانا وخرب بيت المقدس فلهذا نتخذه عدوا وهو ميكائيل
عدو الجبرئيل فقال سلمان رضي الله عنه يا ابن صوريا فبهذا العقل المسلوب عن غيرك
ضللتم اما تبا وآبائكم كيف بقوا من قتل بخت نصر وقد اضلهم الله تعالى في اضاليهم كتبه على
السنة رسله انه يخرب بيت المقدس مرارا ولكن لم يبلغنا نبيا وآله في اخبارهم
انهم في اخبارهم وصدقوهم في الخبر عن الله ومع ذلك ما رأوا ما فعل بيت الله حراما كان
هؤلاء ومن وجهوه الا كفارا بالله واقعا وعاوة نجوما ان تختفل جبرئيل وهو يصدق عن الله
الله عز وجل وهو من عند الله فقال ابن صوريا ذاك ان الله تعالى اخبر بذلك على لسان
انبيائه ولكن يمحو ما يشاء ويثبت قال سلمان الا تنقوا بنوع مما في التوراة من اخبار عما
وعما يكون فان الله يمحو ما يشاء ويثبت اذا تعلق الله فذكان عند موسى وطور عن التوراة
وابطلا في وحيهما ان الله يمحو ما يشاء ويثبت فلعل كلما اخبركم به انه لا يكون يكون وكل
ما اخبركم عما كان لعله لم يكن وما اخبركم انه لم يكن لعله كان ولعل ما وعد من الثواب يمحى
ولعل ما توعد بشر العقاب يمحوه فاذن يمحى الله ما يشاء ويثبت فلم جعلتم معنى يمحو ما يشاء
ويثبت ذلك لما تم الله كافرون ولاخباره عن الغيوب يكذبون ومن دين الله منسلخون

ثم قال سلمان فاني اشهد انه من كان عدوا لجبرئيل فانه عدو لميكائيل وانهما
جميعا عدوان لمن عاداهما سلمان لمن سالمهما انزل الله تعالى عند ذلك
موافقا لقول سلمان عليه الرحمة والرضوان قل من كان عدوا لجبرئيل
في مظاهرته لاوليا الله وتنزيله بفضائل على ولي الله من عند الله
فانه نزله فان جبرئيل نزل هذا القرآن على قلبك باذن الله اي بامره
مصدقا للذين بين يديه من سائر كتب الله وهدى من الضلالة وبشرى
للمؤمنين بنبوة محمد وولاية علي ومن بعده من الائمة محمد بانهم اولياء الله
حقا اذا ما توالى مولاتهم لمحمد وعلى وآلهما الطيبين ثم قال رسول
صلى الله عليه وآله يا سلمان ان الله صدق قولك ووافق رأيك
فان جبرئيل عن الله يقول يا محمد سلمان والمقداد خوان متصافيان
في وداد ك ووداد علي اخيك ووصيك وصفيك وهما في اصحابك كجبرئيل
وميكائيل في الملائكة عدو ان لمن ابغض احدهما وليان لمن والاهما
ووالا محمدا وعليا عدو ان لمن عاد محمدا وعليا واوليا هما وواجب
اهل الارض سلمان والمقداد كما يجب لهما ملائكة السموات والحجب
والكرسي والعرش لمحض وداد هما محمد وعلى وموالاتهما لاوليائهما

ومعاداتهما لاعدائهما عذب الله احدا منهم بعذاب البتة وقال
ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام لما نزلت هذه الآية نغرت
قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة في حق اليهود
والنواصب فغلظ على اليهود ما وبخهم به رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
جماعة من رؤسائهم وذوي الالسن وابيان منهم يا محمد انك تجر بنا وتعيي
على علي وما نبنا ما الله يعلم منها خلافه ان فيها خيرا كثيرا نصوم ونتصدق
ونواسي الفقراء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واظهار يغني لعدو القوم
والتشوف عليه فليس يخزيك هو انما تخلص وبال على صاحبه يعذبه
الله به اشد العذاب فقالوا يا محمد انت تقول هذا ونحن نقول بلا ما تنفقه
لا لابطال امرك ودفع رياستك ولتفريق اصحابك عنك وهو جهاد
الاعظم نؤمل به من الله الثواب الاجل الاجسم فقال احوالنا انك
تساوينا في الدعاوى فاي فضل لك علينا فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا اخوة اليهود ان الدعاوى يتساوى فيها المحقون والمبطلون
ولكن حجج الله وادلائه تفرق بينهم فتكشف عن تمويهات المبطلين
وتبين عن حقايق المحقين ورسول الله لا يغتنم جهلكم ولا يكافكم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

التسليم له بغير حجة ولكن يقيم عليكم حجة الله التي لا يمكنكم دفاعها
ولا تطيقون الامتناع عن موجبها ولو ذهب محمد بريكم آية
من عنده لشككتم وقلتم انه متكلف مصنوع محتال فيه معمول
او متواطئ عليه فاذا اقترحتم انتم فاريكم ما تقترحون لو يكن لكم ان
تقولوا ان معمول او متواطئ عليه او متأتي بخيلة او مقدرات فما الذي
تقترحون فهذا رب العالمين قد وعدني ان يظهر لكم ما تقترحون
ليقطع معاذير الكافرين منكم ويزيد في بصائر المؤمنين منكم قالوا قد
نصفتنا يا محمد فان وفيت بما وعدت من نفسك من الانصاف
فانت اقل راجع عن دعواك للنبوة ودخل في غمار الامة ونسلم الحكم
التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدق
ينجي عنكم الوعيد اقترحوا ما تقترحون ليقطع معاذيركم فيما اتيتكم
فقالوا له يا محمد زعمت انه كان في قلوبنا شيء من مواساة الفقراء ومعاونة
الضعفاء والنفقة في ابطال الباطل واحقاق الحق وان الاحجار
ألين من قلوبنا واطوع الله منا وهذه الجبال الحجرة تنا فهلم الينا
الى بعضها فاستشهد على تصديقك وتكون بيننا فان نطق وتقبل

فانت الحق بيننا اتباعك وان نطق بكذبنا وصمت فلم يرد جوابك فانا علم
المبطل في دعواك المعاند لها فقال رسول الله نعم هلموا بنا ايها جبل شئتم
استشهده ليشهد لي عليكم فنهضوا الى ذي جبل رآه فقالوا يا محمد هذا الجبل
فاستشهده فقال رسول الله للجبل انا اسئلك بجاه محمد وآله الطيبين الذين
اسماءهم خفتت الله المرتفع على كواهل ثمانية من الملائكة دونان لم يقدروا على تحريكه
وهم خلق كثير لا يعرف عددهم غير الله عز وجل وبحق محمد وآله الطيبين الذين ذكرت اسماءهم
ما امرتك على آدم وغفر خطيئته واعاده الى مرتبته وبحق محمد وآله الطيبين الذين ذكرت
اسماءهم وسئلوا الله بهم دفع ادريس في الجنة مكانا عليا لما شهدت لمحمد بما ادعاه
بتصديقه على هؤلاء اليهود وفي ذكر فسادة قلوبهم وتكذيبهم في جحدهم لقول محمد رسول الله
فتزل الجبل وتزعزع وتنزلزل وغاص عنه الماء ونادى يا محمد اشهد انك رسول الله
رب العالمين وسيد الخلق اجمعين واشهد ان قلوب هؤلاء اليهود كما ذكرت ووصفت
من الحجارة لا يخرج منها جر كما قد يخرج من الحجارة الماء سيلا او تفجيرا واشهد ان هؤلاء
كاذبون عليك فيما يدعونه من الفرية على رب العالمين ثم قال رسول الله واسئلك
ايها الجبل امرك الله بطاعتي فيما التمسه منك بجاه محمد وآله الطيبين الاطهرين الذين

النور الزهر او اين هذا الجبر من فجر انوارهم الجمع النوار
الوبر الفرش الوطر
الحديد بتقديم الدال على الراء
النصوص بتقديم الصاد على الواو
الاضطرار
الاضطرار
الاضطرار

Presented by: Rana Jabir Abbas

اسفله فوق اعلاه فصار فرعه اصله وفرعه اصله ثم نادى الجبل معاشر اليهود
هذا الذى تزورون دون الجبل انه موسى الذى تزعمون انكم به مؤمنون
فنظر اليهود بعضهم الى بعض فقال بعضهم ما عن هذا الجبل وقال اخرون
منهم هذا رجل ساحر نحن منه برآء وقال اخرون منهم هذا رجل ينجو ت تيأتى
بالعجائب فلا يغرنكم ما تشاهدون فنادا هم الجبل يا اعداء الله قد ابطلتم بما
تقولون نبوة موسى عليه السلام حقا فلما علم موسى ان قلب العصا تجا
وانفلاق البحر طرقا ووقوف الجبل كالظلة فوقكم انما اتى لك
لانك موتى لك يا تيك جدك بالعجائب فلا يغرنكم ما انتم
عليه فالقمتهم الجبال والصخور بمقالتهم ولزمتهم حجة رب العالمين
وعن عمر بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان النبى صلى
صلى الله عليه وآله قال بين يديه يحدث النظر اليه فقال يا يهودى ما حاجتك
فقال انت افضل ام موسى بن عمران النبى الذى كلمه الله عز وجل
وانزل عليه التورية والعصا وفلق له البحر واظله بالغمام فقال
له النبى صلى الله عليه وآله انه لا ينبغى للعبد ان يزكى نفسه ولا كنى
اقول ان آدم عليه السلام لما اصابته الخطيئة كانت توبته ان قال

اللهم

rabir.abbas@yahoo.com

اسئلك بحق محمد وآل محمد الا غفرت لى فغفر الله له وان نوحا لما ركب
فى السفينة وخاف الغرق قال اللهم انى اسئلك بحق محمد وآل محمد لما نجيتنى
فنجاه الله عز وجل وان ابراهيم لما القى فى النار قال اللهم انى اسئلك بحق محمد وآل محمد
لما نجيتنى منها فجعل الله عز وجل النار عليه بردا وسلاما وان موسى لما القى عصاه واوجس فى
نفسه خيفة قال اللهم انى اسئلك بحق محمد وآل محمد لما امنتنى فقال الله عز وجل
انك انت الاعلى يا موسى ان موسى محمد لو ادركه ثم لم يؤمن بنبوته ما نفعه
ايمانه شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودى ومنزلته منى كما ذا خرج
نزل عيسى ابن مريم فصلى خلفه وعن ابى عباس رضى الله عنه قال
خرج من المدينة اربعون رجلا من اليهود وقالوا انطلق بنا الى هذا الكذاب
حتى نوبخه فى وجهه ونكذبه فانه يقول انا رسول الله رب العالمين كيف يكون
رسولا وآدم خرا مذنوح خرا منه وذكروا الانبياء فقال النبى لعبد الله بن سلام
التورية بيننا وبينكم فرضيت اليهود بالتورية وقالت اليهود آدم خير منك لان الله
تعالى خلقه بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته وقال النبى آدم النبى ابى
ما اعطيت لنا افضل مما اعطى آدم قالت اليهود ما ذاك قال انما سمانى ربى
كل يوم خمس مرات اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ولم يقل آدم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

رسول الله ولواء الحمد بيدى يوم القيمة وليس بيد آدم فقالت اليهود
صدقت يا محمد وهو مكتوب فى التورية هذا وحد فقالت اليهود
موسى خير منك قال النبى صلى الله على والديه قالوا لان الله عز وجل
كلمه باربعة آلاف كلمة وليس يكلمك فنبى فقال النبى صلى الله عليه وآله
لقد اعطيت انا افضل من ذلك قالوا وما ذاك قال قوله عز وجل
سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى
باركنا حوله وحملت على جناح جبرئيل حتى انتهيت الى السماء السابعة
فجاوزت سدرة المنتهى عند ها جنة المأوى حتى تعلقت بساق
العرش فنوديت من ساق العرش انى انا الله لا اله الا انا الملك
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم ورايته تجلى وما رايته بعينى هذا
افضل مما ذكر فقالت اليهود صدقت يا محمد وهو مكتوب فى التورية فقالت
رسول الله هذه اثنتان قالوا نوح خير منك قال النبى ولم ذاك قالوا لانه ركب
السفينة فنجت على الجودى قال النبى ولقد اعطيت انا افضل من ذلك قالوا وما ذاك
قال الله عز وجل اطاف فى السماء مع جبرئيل مرتين تحت العرش وعليه الف الف قصر لبنة
من فضة ولبنة من ذهب حشيتها الزعفران وضراضها الدر والياقوت واذخر

المسك

Presented by: Rana Jabir Abbas

قالوا صدقت يا محمد هذا خبر جديد فقال النبي ﷺ هذه خمسة قالوا بقيت واحدة
ثم نقوم من عندك قال هاتوا قالوا سليمان خبرنا قال فلما لم ذاك قالوا لان الله عز وجل
سخر لها الشياطين والانس والجن والطير والرياح والسباع وقال النبي ﷺ ودية
الحمار الوحشي وهو خير من الدنيا بحذافيرها وهو دابة مزوده وآل الجنة وجهها
وهو افرها مثل حوافر الخيل وذنبها مثل ذنب البقرة وهو فوق الحمار ودون البغل في
ياقوت حمراء وكل عينه مزينة بسبعين الف زمام مرصع عليها
جناحان مكللان بالدر والجوهر والياقوت والزبرجد مكتوب بين عينيه لا اله الا الله
وحده لا شريك له محمد رسول الله قالت اليهود صدقت يا محمد وهو مكتوب في التوراة
هذا خبره فما الدليل يا محمد نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال لهم رسول الله ﷺ
لقد قام نوح في قومه ودعاهم الف سنة الا خمسين عاما وصفهم الله عز وجل فقالوا لهم
فما الدليل معه الا قليل ولقد تبعني في مثل هذه القلة وعمر عاد
ما يتبع نوحا في طول عمره وكبر سنه وان في الجنة عشرين ومائة صف انتم منها
ثمانون صفا وان الله عز وجل جعل كتابي المهيمن على كتبهم انا سخ لها ولقد جئت
بتحليل ما حرموا وبتحريم بعض ما احلوا مزيدا لبيان موسى جاء بتحريم صيد الحيتان
يوم السبت فصادها يوم السبت وان الله تعالى قال لمن اعتدى منهم كونوا قردة خاسئين فكانوا فلقد جئت

jabir.abbas@yahoo.com

بتحليل صيدها في ما صيدها هلا لكم صيد البر وطعامه متاعا لكم
وجئت بتحليل النعم كلها وكنتم لا تاكلونها نعمان الله عز وجل صلى على نبي كتابه العزيز فقال الله عز وجل
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ثم وصفني الله
بالرأفة والرحمة وذكر كتابه لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤوف رحيم وانزل الله تعالى لا يكلفني اصحابي حتى يتصدقوا بصدقة وما كان ذلك لنبي قبلي قط
فقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جئتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ثم وصفهم
بعد ان فرض عليهم بجمعة وعفا عنهم فقال ان يهود يا جاء الى النبي فقال يا محمد اسئلك
فركضه نوبان برجله وقال قل يا رسول الله فقال اليهود لا ادعوه الا باسماء اهله فقال اليهود
اداية تقول عز وجل يوم نبدل الارض غير الارض والسموات اين الناس يومئذ فقال في الظلمة دون الجسر
فقال فما اول ما يأكل اهل الجنة اذا دخلوها قال كبد الحوت قال فما طعامهم على اثر ذلك
قال ثور الذي كان على عهد موسى قال صدقت يا محمد فما اسألك عن شيء
لا يعلمه الا نبي قال ما هو قال عن شبه الولد بابيه وامه فقال ماء الرجل ابيض غليظ وماء
المرأة اصفر رقيق فاذا علا ماء الرجل ماء المرأة كان الولد ذكرا باذن الله في شبه اباه ومن
ذلك يكون الشبه واذا علا ماء المرأة ماء الرجل خرج الولد انثى باذن الله عز وجل ومن قبل ذلك يكون
الشبه ثم قال والذي نفسي بيده ما عندي من علم كنت اعلمه الا وقد اخبرتك به حتى انبأني الله عز وجل في هذا

contact : jabir.abbas@yahoo.com

لكنها جاءت لرسول الله ﷺ من الاجتماع على الهاوية في طريق تبوك
وخبر من كلمهم رسول الله ﷺ على العقبة قال الامام ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام
وامنت الكفرة الفجرة ليلة العقبة فمنعوا رسول الله على العقبة وهم عشرة من قريش
بالمدينة فمنع علي بن ابيطالب فما بلغه واعلى مغالبة وبهم جلهم ذلك حسدهم رسول الله
في علي ما فضله وعظم شانه من ذلك انه لما خرج من المدينة وقد كان خلفه علي
وقال له ان جبرئيل اتاني وقال لي يا محمد ان علي الاعلى يقرأ عليك السلام ويقول لك يا محمد اما
تحب انت ويقيم علي وتقيم انت ويجمع على الا بك من فلان فلانة لا حدها اثنتي
لا يعلم احد كنه جلال من اعطى فيهما وعظيم ثوابه غيري فلما خلفه اكثر المنافقون
الاقاويل في خلفه وقالوا ما له وسئمه وكره صحبته فنبعه علي حتى لحقه وقد وجد ما
قالوا فيه فقال رسول الله ما اشخصك يا علي عن منزلك قال الذي من اجله اشخصك يا رسول الله
فقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانك لا تصلح
فلتقع عليه ان يقتلوه وتفقوا في الحفرة التي حفرها له في طريقه حفرة طويلة قدر خمسين
ذراعا فحفظها بخرق وتنع وافوقها بيسير من التراب بقدر ما حفظوا به
وجسوه الخبر وكان ذلك على طريق لا بد له من سلوك عليه ليقع هو ودابته في
الحفرة فحملوها وكان ما بلغ حوالي الحفرة ارض ذات حجارة وديرة على انه اذا وقع

jabir.abbas@yahoo.com

مع دابته في هذه المكان كبوه بالاحجار حتى يقتلوه فلما بلغ علي ذلك المكان لوى
عنقه وقال ظالم الله ملعنة مجلبة وقال يا امير المؤمنين قد حضر لك هنا وقد علمت
الحتف انت اعلم فلما تمضه فقال له علي ان الله منزلك خيرا كما قد بشرني
قال الله تعالى لا يجليه من ضعيف الجبل وهذا رجل شاد في المكان فتوقف الفرس خوفا
من الله ومن علي فقال له علي اسيرا باذن الله تعالى سالما سويا مجيبا شانك بديعا
امرك فبادرة الدابة فاذا رأيت عز وجل قد مدت الارض وصلتها وام حفرها وجعلها
كما كانت الارض فلما جاوزها على عليه السلام وضع حفنة على اذنه ثم قال يا
يا مولاي على رب العالمين اجاوز على هذا المكان الخاوي فقال له امير المؤمنين عليه السلام جاوز
بهذه السلامة عز بك الفضيحة التي فضحتني ثم قلب وجه الدابة الى ما يلي كفلها والقوم
معه بوجوههم كانوا امامه وبوجوههم كان خلفه وقال لهم اكشفوا عن هذا المكان فكشفوا
هو خاوي لا بد عليه احد الا وقع في الحفرة قال فاظهر القوم الفرح والتعجب جميعا وقال
علي عليه السلام لكن فرسي هذا يدري وقال للفرس يا ايها الفرس كيف هذا ومن نزع بهذا
فقال الفرس يا امير المؤمنين اذا كان الله عز وجل يوم ما يريد يوم جهال الخلق نقضه
بان الله هو الغالب على خلقه هم المغلوبون فعلم هذا يا امير المؤمنين فلان وفلان الى ان
عد نفرا هم واطاه من اربعة وعشرين رجلا هم مع رسول الله ﷺ في طريقه ثم دبروا هم

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على ان يقتلوا رسول الله على العقبة والله عز وجل من ورائه حائط دون رسول الله ووالى الله لا
فاشار بعض اصحاب امير المؤمنين عليه بان يكلمه رسول الله بذلك ويبعث اليه رسولا
مسرعا فقال امير المؤمنين ان رسول الله الى محمد رسوله اسرع وكتابه اليه اسبق فلا يهتم
فلما قرب رسول الله من العقبة التي باداتها فضائح المنافقين واسمائهم نزل دون العقبة
ثم جمعهم فقال لهم هذا جبرئيل الروح الامين يخبرني ان عليا دبر عليه كذا وكذا فدفع الله عنه
من بطانه وعجائب مجرانه بكذا وكذا انه طلب الارض تحت حافر دابته وارجل اصحابه ثم
انقلب على حذر ذلك الموضع على عمد لكي لم ينفر عنه فوافى الحضيرة ثم ان الله عز وجل لامها كما كانت
لكراهته عليه وانه قيل له كابته فضلا وانه سل الى رسول الله فقال رسول الله اسرع وكتابه
اليه اسبق ولم يخبرهم رسول الله بما قال علي عليه السلام باب المدينة ان من مع رسول الله صلى الله عليه وآله
سيكيدونه ويدفع الله تعالى عنه فلما سمع الاربعة والعشرون من اصحاب العقبة ما قال
فخاف على ان يفعلوا بعضهم ما اخر محمدا بالمحنة وان يجاهروا مسرعا اماده وطلب من الله
من بعض اهله ودفع عليه ان يقتلنا فقل بجبلة كذا وهو الذي عاداطانا عليه اصحابنا
لما بلغه كرم الخبر وقلة على عدده وبدان لكن من معه لئلا عليهم عليه وهيهما
والله ما التبث علينا بالمدينة الا حينا ولا اخرج محمدا الى ههنا الا حينا وقد هلك على
وهو ههنا هالا محالة ولكن تعالوا حتى نقتله ونتقرب الى الله بدمه على

ليكون

ليكون اسكن لقلبنا الى ان يمضي فيه بدينا فخمروه وهنوه على سلامته على
فراشه فلما اصبحوا اعدأوه ثم قالوا يا رسول الله اخبرنا من علي اهو افضل ام
ملائكة الله المقربون فقال رسول الله وهل شرفت الملائكة الا بحبها لمحمد وعلي
وقبول الولاية منهما وانه لا احد من محبي علي نظف قلبه من قذر الغش والدنس
والغل ونجاسات الذنوب الا كان اطهر وافضل من الملائكة وهل امر الله تعالى الملائكة
بالسجود لآدم الا لما كانوا فيه وضعوا في نفوسهم انه لا يصير في الدنيا خلق بعد هم
اذا رفعهم عنها الا وهم يعرفون انفسهم افضل منهم في الدين فضلوا علم بالله
وبدينه علما فاراد الله ان يعرفهم انهم قد اخطئوا في ظنونهم واعتقاداتهم فخلق
آدم وعلمه الاسماء كلها ثم عرضها عليهم فجزاهن معرفتها فاوحى الله آدم ان ينبئهم
بها وعرفهم فضله في العلم عليهم ثم اخرج من صلب آدم ذرية طيبة منهم الانبياء والمرسلين
وغيرهم ممن محمد عرف الملائكة بذلك انهم افضل من الملائكة اذا احتملوا ما حملوه من الاثقال
وفاسوا ما هم فيه بعد من خروج من الهوان الشياطين ومجاهدة النفوس واحتمال
ثقل العيال والاجتهاد في طلب الحلال ومعاناة مخاطرة الخوف من الاعداء وعرض
محزنين وسلاطين جورة قاهرين وصعوبة في المسالك في المضائق والمخاوف والاجواء
والجبال والتلاع لتحصيل اقواتهم لانفسهم والعيال من الطيبات التي رغبهم الله عز وجل

اللهم ما بهم من خير فمنك وحدك لا شريك لك ومن شر فمنك لا شريك لك

ان خيار المؤمنين يحتملون هذه البلاد باديتها ويتخلصون منها الى
الشياطين ويهزمونهم ويجاهدون انفسهم بدفعها عن شهواتها ويغلبونها
مع ما ركب فيهم من شهوات النحوله وحب اللباس والطعام والفراش والرياسة
والفخر والخيلاء ومقاساة العناء والبلاء من ابليس لعنه الله وعفاريته
وخواطرهم واغوائهم ودفع ما يكابدون فيه من الم الصبر على سواء الملاهي والتنعم لاو
مع ما يقاسون في اسفارهم الطلب اقواتهم والهرب من اعدائهم والطلب
لمن يأملون معاملته من مخالفهم في دينهم قال الله عز وجل يا ملائكتي
وانتم من جميع ذلك بمعزل لا شهوات النحوله تثير محكم ولا شهوة الطعام
تحفركم ولا خوف من اعداء دينكم ودنياكم ينخب في قلوبكم ولا ابليس
في ملكوت سمواتي وارضي في اغواء ملائكتي الذين قد عصمتهم منه يا ملائكتي
فمن اطاعني منهم وسلم دينه من هذه الافات والنكبات فقد احتمل
في جنب محبتي ما لم تحتملوا والكتب من القربات الي ما لم تكتبوا فلما
عرف الله تعالى ملائكته فضل خيار امة محمد وشيعة علي وخلفائه
عليهم السلام واحتمالهم في جنب محبته ربهم ما لا تحتمله الملائكة فان
بني آدم اختيار الله تعالى بالفضل عليهم ثم قال فلذلك فاسجدوا لآدم

لكان

jabir.abbas@yahoo.com

لما كان مشتملا على انوار هذه المحامد التي الافضلين ولذلك سجودهم لآدم
انما كان الادم قبلة لهم يسجدون نحوه لله عز وجل وكان بذلك معظما
له مبجلا ولا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد دون الله ويخضع له خضوعه
لله ويعظمه التعظيمه له كتعظيمه لله ولو امر بشيء احدا ان يسجد هكذا لغير الله
لامر بضعفا شيعتنا وسائر المكلفين من شيعتنا ان يسجدوا لمن نوسط
في علوم وصي رسول الله ومحض ولاد خير خلق الله على بعد محمد رسول الله واحمل
المكاره والبلايا في التقرب باظهار حقوق الله ولم يتكل حقا ارقبه عليه مذ
كان جهله لو لغفله ثم قال رسول الله عصى الله ابليس فهلك لما كانت معصيته
على آدم وعصى الله آدم باكله الشجرة فتاب ولم يهلك لما يعاد بمعصيته لكن على محمد
وذلك ان الله تعالى قال يا آدم عصاني فيك ابليس وتكبر عليك فضلك ولو تواضع لديا موحى
وعظم عز وجل في لافلح كما افلحت وانت عصيتني باكل الشجرة وعظمتني بما
لحمد والآل منك فلم يفلح كل الفلاح وذلك التعنت وجهة الزلة فاذ عفى بمحمد والطيبين
فدعا بهم فافلح كل الفلاح لما تمسك بحبنا اهل البيت ثم ان رسول الله امر بالرحيل
فما زال يضرب الليل الاخير وهو مناديه فنادى الا لا يسبقن رسول الله احد الى العقبة
ولا يطأها حتى يجاوزها رسول الله ثم وجد فيها ان دعفل في اصل العقبة فينظر لمن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يمر بجبل رسول الله وكان رسول الله امره ان يتشبه بحجر فقال لحذيفة يا رسول الله
اتى اتبين الشخص وجوه رؤساء عسكرك لما اني اخاف ان عملت في اصل الجبل فانهار
منهم من اخاف ان يتقدم الى هناك الذي يريد عليك تحريبه ويكشف عن غير فيرى ويعرف
رضوني من نفسك بتيتهن ويخافني فيقتلني فقال رسول الله انك لما بلغت اصل العقبة
فاقعد اكبه حمزة هناك الجانب اصل العقبة وقل لها ان رسول الله يأمرك ان
تنفرجي حتى ادخل جوفك ثم يأمرك ان تنطبقي بعد ما ادخل جوفك ثم
على هذا الوضع لتكوني من الهالكين فانها تصير الى ما تقول لها باذن الله رب العالمين
فاذا حذيفة الرسالة ودخل جوف الصخرة وجاء الاربعة والعشرون على جمالهم
وبين ايديهم رجالتهم يقول بعضهم لبعض من رأيتموه ههنا كائنا من كان
فاقتلوه لئلا يخبر محمدا انهم قد رأونا ههنا فنكون محمد لا يصل هذه العقبة
الا نفرا نبطل تدبيرنا عليه وسمعها حذيفة واستقصوا فلم يجدوا احدا وكان
الله قد ستر حذيفة بالحجر منهم فوقفوا بعضهم صفا الى الجبل وعلى الطريق
المسلون وبعضهم وقف على سفح الجبل من يمين وشمال وهم يقولون الا ترون حاجتي
كيف اراد بان يمنع الناس من صعود العقبة حتى يخطفها هو لنفسه ههنا
يفضي فيه بتدبيرنا واصحابه عند غفول وكلاء الله صلى الله تعالى من قريب وبعيد الى
ان حذيفة وبعيد حذيفة فلما تكامل القوم على الجبل هبنا داد واكملت الصخرة حذيفة
وقالت اظلك الآن الى رسول الله فاضرع عما وايت وما سمعت قال حذيفة فخرجت
وان رأى القوم فتلوفي مخافة على انفسهم من ان يبقى عليهم قالت الصخرة ان الذي
من جوفي واوصلا ليل الرفع من النقبة التي احلتها في صوتي يوصلا الى بوابة

abir.abbas@yahoo.com

وينقل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

فاضرب بعصاك هذه وجوه رواحلهم فاذا فعلت ذلك فانا نغفرت بهم
رواحلهم وسقط بعضهم قال فمنهم من انكسر عضده ومنهم من انكسرت رجله ومنهم من
انكرت جنبته لذلك وجاءوا فلما خرجت دابة ملت بقيت عليهم نارا لكي لا ينا توا
ولذلك قال رسول الله في حذيفة وامير المؤمنين انهما اعلم الناس بالنا فقين
لصعوده في اصل الجبل ومشاهدته من مر سابقا لرسول الله وكفى الله رسوله
امر من قصد له وعاد رسول الله الى المدينة سالما وكسا الله الذل والعار
من كان قعد عنه والبس الخزي من كان دبر علي عليه السلام بما دفع الله عنه
بهم العذير على الخلق اصحاب البوا البوم يوم القديم على الملوك كلهم وفي غيره
من الايام بولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ومن بعده من ولده من الائمة
المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين حدثني السيد العالم العابد ابو جعفر
قدس الله روحه قال اخبرني جماعة عن ابي محمد هارون ابن موسى التلعكبري
قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال اخبرنا علي السوري قال اخبرنا ابو محمد العلوي من
ولد الافطس وكان من عباد الله الصالحين قال حدثنا محمد بن موسى
الهمداني قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال حدثنا سيف ابن عميرة وحماد
صالح ابن عقبة جميعا عن قيس ابن سمعان عن علقمة ابن محمد الحضرمي
عن ابي جعفر محمد ابن علي ع انه قال لما بايع رسول الله ص من المدينة وقبل
بيعة جميع بني قومه غير ابي ليل ع فقال له يا محمد ان الله

abir.abbas@yahoo.com

وينقل من علماء الله فنهض حذيفة ليخرج فانفجرت الصخرة فحولها الله طاقا وانطبق
على الصخرة محلقا حتى انفض بين يدي رسول الله ثم اعيد على صورته فاخبر رسول الله بما
راى وسمع فقال له رسول الله او عرفتهم بوجوههم فقال يا رسول الله كانوا مقنعين وكنت
اعرف اكثرهم بحالهم فلما تفرقوا المواضع فلم يجدوا احدا صاح الدنام فرايت وجوههم
وعرفتهم باعيانهم واسمائهم فلان وفلان حتى عد اثنا عشر رجلا وسمى عشرين رجلا فقال رسول الله ثبت
يا حذيفة اذا كان الله قد بلغ اخوه محمد ولو كره الكافرون ثم قال رسول الله يا حذيفة فانهض
بها انت وسلمان وعمار وتوكلوا على الله فاذا جئنا الثنية الصعبة فانوا الناس ان
يتبعونا فصعد رسول الله وهو على ناقته وحذيفة وسلمان رضي الله عنهما احدهما اخذ
بخطام ناقة رسول الله يقودها والاخر خلفها صيوقا وعمارا الى جانبها والقوم على
رحالهم ينتظرون حول الثنية على تلك العقبات وقد جعل الذين فوق
العقبة حجارة في حد باب قد خرجوها من فوق العقبة لينفروا الناقة برسول الله
صلى الله عليه واله ويقع به في الهوة الذي يهول الناظر اذا نظر اليه من بعد
فلما قربت الى الباب من ناقة رسول الله باذن الله تعالى فرقعت ارتفاعا
عظيما مجاوزت ناقة رسول الله ثم سقطت في جانب الهوى فلم يبق منها
شيء الا صار كذلك وناقة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كانها لا تحس بشيء من تلك
القعقعات التي كانت للباب ثم قال رسول الله لعمار اصعد الجبل

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالموقف اتاه جبرئيل عن الله تعالى فقال يا محمد ان الله عز وجل
يقرئك السلام ويقول لك انه قد دنا اجلك ومدتك وانا مستوفوك
على ما لا بد منه ولا عنه محيص فاعهد وعهدك وقدم واعمل الى
ما عندك من العلم ومواريث علوم الانبياء عليهم السلام الى وصيك وخليفتك
من بعدك تحق اليا الغة على خلقي على ابن ابي طالب فاقمه للناس علما ابين
وجدد عهده وميثاقه وبيعته وذكرهم ما اخذت عليهم من بيعتي ومياثقهم
الذي واثقتهم به عهدي الذي عهدت اليهم من ولايته وولي مولاهم ومولا
كل مؤمن ومؤمنة على ابن ابي طالب فاني لم اقبض نبيا من الانبياء الا
من بعد اكمال ديني واتمام نعمتي بولاية اولياي ومعاداة اعدائي وذلك
كما توحيدي ودينا اتمام نعمتي على خلقي باتباع ولي وطاعته وذلك
اني لا اترك ارضي بغير وصي ولا قيم لكون حجة لي على خلقي فاليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا بولاية ولي ومولي كل مؤ
ومؤمنة علي عبدي ووصي نبيي والخليفة من بعده وحجته البالغة
على خلقي مقرون طاعته بطاعة محمد نبيي ومقرون طاعته مع طاعة
محمد بطاعتي من اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني فجعلته

علما بيني

علمآ بيني وبين خلقي من عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن
اشرك بولايته كان مشركا ومن لقيني بولايته دخل الجنة ومن لقيني
بعداوته دخل النار فاقم يا محمد عليا علما وخذ عليهم البيعة وجدد عهدي
وميثاقي للناس الذي واثقتهم عليه فاني قابض اليّ ومستقدمك على فخبرني رسول
قومه واهل النفاق والنفاق ان يفرقوا ويرجعوا جاهلية لما عرفن
عداوتهم ولما ينطوي عليه انفسهم لعلي عليه السلام من العداوة والبغضا
فسأل جبرئيل ان يسأل ربه العصمة من الناس وانتظر ان يأتيه جبرئيل
بالعصمة من الناس عن الله جل اسمه فاخذ ذلك الى ان بلغ مسجد الخيف
فاتاه جبرئيل في مسجد الخيف فامره بان يعهد عهده ويقيم علما للناس
ولم يأته بالعصمة من الله جل جلاله بالذي اراد حتى اتى كراع الغميم
بين مكة والمدينة فاتاه جبرئيل فامره بالذي اتاه فيه من قبل الله
سبحانه ولم يأته بالعصمة فقال يا جبرئيل اني اخشى قومي ان يكذبوني ولا
يقبلوا قولي في علي عليه السلام فرحل فلما بلغ غدير خم قبل الجحفة بثلاثة
اميال اتاه جبرئيل على خمس ساعات مضت من النهار بالزجر والانتهار
والعصمة من الناس فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول له

موضع على ثلثة اميال من مكة ومدينة

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس وكان اول يوم قر فيه ان الجحفة فامره بان يرد من تقدمهم
فيحبسهم ويحبس من تاخر عنهم في ذلك المكان ليقيم عليا علما للناس ويبلغهم
ما انزل الله عز وجل في علي عليه السلام واخبره بان الله عز وجل قد عصمه من الناس
فامر رسول الله عند ما جاءته العصمة منادي ينادي في الناس بالصلاة
جامعة ويرد من تقدم منهم ويحبس من تاخر وعن يمين الطريق الى جنب
مسجد الغدير امره بذلك جبرئيل عن الله عز وجل وكان في الموضع سلمات
فامر رسول الله ان يقم ما تحتهن وينصب له اجار كهيئة المنبر ليشرف
على الناس فتراجع الناس واحتبس من تاخر واخرج في ذلك المكان لا يزالون
فقام رسول الله فوق تلك الاجار ثم حمد الله واثنى عليه فقال
الحمد لله الذي علا في توحده ودنا في تفرده وجل في سلطانه وعظم في ارکانه
واحاط بكل شيء علما وهو في مكانه وجبار الارض والسموات قدوس سبوح
رب الملائكة والروح متفضل على جميع من براه متطول على من اذراه بلحظ كل
العيون لا تراه كريم حليم ذو اناة قد وسع كل شيء رحمته ومن عليهم
بنعمته لا يعجل بانتقامه ولا يبادر عليهم بما استحقوه من عذابه فذكرهم

السرائر

السرائر وعلم الضمائر ولم تخف عليه الخفيات ولا اشتبه عليه المكنونات
له الاحاطة بكل شيء وليس مثله شيء وهو منشئ الشيء حين لا شيء دائم قائم با
لا اله الا هو العزيز الحكيم جل عن ان تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير
لا يلحق احد هو صفته من معاينة ولا يحد كيف هو من سر وعلانيته الا بما
وصف به نفسه عز وجل على نفسه وافتعل بانه الذي ما اظلم حر قد سكنه والذي يغشى الابصر
والذي ينفذ امره بلا مشاورة مشير ولا معه شريك في تقدير الخلائق
في تدبير صور ما ابتدع غير مثال وخلق ما خلق بلا معونة من احد
ولا تكلف ولا احتيال افنائها فكانت وبرائها فبانت فهو الله لا اله الا هو
المقص الصنعة العدل الذي لا يجور والحاكم الذي لا يحيف ولا يميل
انه الذي تواضع كل شيء لهيبته وذل كل شيء لعظمته ومفلت الاقلاء ومنشئ الشيء
والقمر لاجل مسمى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل حثيثا فاصم كل جبار عنيد ومهلك
كل شيطان مريد لم يكن معه ولا يكون احد مثله لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد الا واحد فرد صمد ماجد ديان فيمضي ويبرم فيقضي ويعلم فيحصي ويميت
ويحيي ويفقر ويغني ويضحك ويبكي ويمنع ويعطي له الملك وله الحمد بيده
الخير وهو على كل شيء قدير يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل لا اله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الا هو العزيز الحكيم سبحانه تعالى عما يخوض الانفاس وربّ الجنة والناس
لا يشكل عليه شيء ولا يضجره اخراج المضطرين ولا يسرّه الحاح الملحين العاصم
للصالحين والموفق للفلحين ومولى العالمين الذي استحق من كل ابد ذكره
ويحمده احمد على السراء والضراء والشدة والرخاء واوصيه وبملائكته و
رسله اسمع امره واطيع واباديره الى كل ما يرضاه واستسلم لقضائه
رغبة في طاعته وخوفا من عقوبته لانه الذي لا يؤمن مكره ولا يخاف
جوره اقر له على نفسي بالعبودية واشهد له بالربوبية واوفي
ما اوجب على حذار ان لا افعل فيحل بي منه قارعة لا يدفعها عني احد
وان عظمت الا الله الا هو لا تمت علي الى ان لم ابلغ ما انزل الي في علي فما بلغت
رسالته وقد ضمن لي تبارك وتعالى العصمة وهو الله الكافي الكريم فاوحى الله الي
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فهمت ما امرني ربي ان لا اقرب في تبليغ ما انزل الله
الي دانا مبين لكم سبب هذه الآية ان جبرئيل هبط الي مرارا ثلاثا يأمرني عن السلام
ربي وهو السلام ان اقوم في هذا المشهد فاعلم كل ابيض واسود ان علي بن ابيطالب
اخي ووصيي وخليفتي والامام من بعدي الذي محله مني محل هارون من موسى الا انه لا نبي
بعدي

وهو وليكم بعد الله ورسوله وقد انزل الله تبارك وتعالى بذلك
اية من كتابه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون وعلي ابن ابي طالب عليه السلام اقام الصلاة واتى الزكوة
وهو راكع يريد الله عز وجل في كل حال وسألت جبرئيل ان يستعفيه
تبليغ ذلك اليكم ايها الناس لعلمي بقلة المتقين وكثرة المنافقين
وادغال الاثمين وخذل المستهزئين بالاسلام الذين وصفهم الله في كتابه
بافمهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وتحسبونه هينا وهو عند الله
عظيم وكثرة اذاهم في غير مرة حتى سموني اذنا وزعموا اني كذلك لكثرة
ملازمته اياي واقبالي عليه حتى انزل الله عز وجل في ذلك ومنهم
الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله
اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ولو شئت ان اسميهم باسمائهم
لسميت وان اومي اليهم باعيانهم لاومأت وان ادل عليهم لدللت
ولكني والله في امورهم قد تكرمت وكل ذلك لا يرضي الله مني
والا ان ابلغ ما انزل الي في علي ثم قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس

jabir.abbas@yahoo.com

معاشر الناس اعلموا ان الله قد نصبه لكم وليا وامامًا مفترضة طاعته
على المهاجرين والانصار وعلى التابعين لهم باحسان وعلى البادي والحاضر وعلى
العجمي والعربي والحر والمملوك والصغير والكبير وعلى الابيض والاسود وعلى كل موحد ماض
حكمه جائز قوله نافذ امره ملعون من خالفه مرحوم من تبعه ومن صدقه فغفر الله له
ولمن سمع منه واطاع له **معاشر الناس** انه امر مقام قومه في هذا المشهد فاسمعوا واطيعوا
وانقادوا لامر ربكم فان الله عز وجل هو مولاكم والهكم ثم من دونه رسولكم ومحمد القائم
المخاطب لكم ثم من بعدي علي مولاكم وامامكم بامر الله ربكم ثم الامامة في ذريتي من ولده
الى يوم تلقون الله ورسوله لا حلال الا ما احل الله ولا حرام الا ما حرم الله عرفني الحلال
والحرام وانا افضيت ما علمني ربي من كتابه وحلاله وحرامه اليه **معاشر الناس**
ما من علم الا وقد احصاه الله في وكل علم علمت فقد احصيته في امام المتقين وما من علم
الا علمته عليا وهو الامام المبين **معاشر الناس** لا تضلوا عنه ولا تنفروا منه
ولا تستكبروا ومنه فهو الذي يهدي الى الحق وبعمل به وبه يحق الباطل وينهى عنه
ولا تأخذه في الله لومة لائم ثم انه اول من آمن بالله ورسوله والذي فدى رسول الله
بنفسه والذي كان مع رسول الله ولا احد بعد الله مع رسوله من الرجال غيره
معاشر الناس فضلوه فقد فضله الله واقبلوه فقد نصبه الله **معاشر الناس**

انه امام من الله ولن يتوب الله على احد انكر ولايته ولن يغفر له حتى الله ان يفعل ذلك
بمن خالف امره فيه وان يعذبه عذابا نكرا ابدا الآبدين ودهر الداهرين فاحذروا
تخالفوه فتصلوا نارا وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين ايها الناس
بي والله بشر الاولون من النبيين والمرسلين وانا خاتم الانبياء والمرسلين والحجة على
جميع المخلوقين من اهل السموات والارضين فمن شك في ذلك فهو كافر كفر الجاهلية الاولى
ومن شك في شيء من قولي هذا فقد شك في كل ما انزل الله وان شك في احد منا
فقد شك في اول خلق الله وآخرهم فمصيره الى النار خالدا فيها مخلدا لا يخفف عنه العذاب
ولا هم ينظرون جبانى الله بهذه الفضيلة منا منه علي واحسانا مني اليه لا اله الا هو الحي الذي لا يموت
ودهر الداهرين على كل حال **معاشر الناس** فضلوا فاته افضل الناس بعد نبيكم
وابتي بما انزل الله الرزق وبقي الخلق ملعون ملعون مغضوب مرتد على قولي هذا ولا يواخذه
الا ان جبرئيل اخبرني عن الله تعالى ذكره بذلك وقال يا محمد من عادى عليا ولم يتولاه فعليه لعنتي وغضبي
فلتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان تخالفوا فتزل قدم بعد ثبوتها ان الله خبير بما تعملون
معاشر الناس ان عليا جنب الله الذي ذكره في كتابه فقال ان تقول نفس يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله **معاشر الناس** تدبروا القرآن وافهموا آياته وانظروا الى محكماته
ولا تتبعوا متشابهه فوالله لن يبين لكم زواجره ولا يوضح لكم تفسيره الا الذي انا آخذ
بيده ومصعده الي وشائل بعضده وعاقدكم ان من كنت مولاه فعلي مولاه وهو علي بن
ابيطالب اخي دون

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اخی ووصی وصو الایۃ من اللہ عزوجل انزلھا علی نبی معاشر الناس ان علیا والطیبین من ولدہ ھم الثقل الاصغر والقرآن الثقل الاکبر وکل واحد منھما ینبئ عن صاحبہ ومعاشر الناس لن یفترقا حتی یردا علی الحوض ھم امناء اللہ فی خلقہ وحکامہ فی ارضہ الا وقد ادیت الا وقد بلغت الا وقد اسمعت الا وقد اوضحت الا وان اللہ عزوجل قال وانا قلت عن اللہ عزوجل الا انہ لیس امیر المؤمنین غیر اخی ھذا ولا تحل امرۃ المؤمنین بعدی لاحد غیرہ ثم ضرب بیدہ صلی اللہ علیہ وآلہ الی عضد فرفعہ وکان منذ اول ما صعد رسول اللہ سئل علیا حتی صارت جملۃ مع رکبتی رسول اللہ ثم قال معاشر الناس ھذا علی اخی ووصی وواعی علمی وخلیفتی علی امتی وعلی تفسیر کتاب اللہ عزوجل والداعی الیہ والعامل بما یرضاہ والمحارب لاعدائہ والموالی علی طاعتہ والناھی عن معصیتہ وخلیفۃ رسول اللہ وامیر المؤمنین والامام الھادی وقاتل الناکثین والقاسطین والمارقین وباذن اللہ اقول ما بدلت القول لدی اللھم وال من والاہ وعاد من عاداہ والعن من انکرہ واغضب علی من جحد حقہ اللھم انک انزلت علی ان کلامک لعلی ولیک عند تبیان ذلک ونصوصیاتہ بما اکملت لعبادک من دینھم واتممت علیھم بفعلہ ورضیت لھم الاسلام دینا فقلت عزمن قائل ومن مسلم غیر الاسلام دینا فلن یقبل منھم وھو فی الاخرۃ من الخاسرین اللھم انی اشھدک وکفی بک شھیدا انی قد بلغت معاشر الناس

انما اکمل اللہ عزوجل دینکم بما استخلف بہ ولیہ یوم الغدیر ثم قال معاشر الناس انما ولیکم اللہ ورسولہ والذین آمنوا الذین یقیمون الصلوۃ ویؤتون الزکوۃ وھم راکعون ثم ان علیا سبق بالصلوۃ والزکوۃ وھو راکع یرید بذلک کل طاعۃ ابتغی بھا وجہ ربہ فانزل اللہ عزوجل فیہ وفیکم ما انزل من الموالاۃ والطاعۃ فقال وما لکم لا تؤمنون باللہ والرسول والمؤمنون یدعونکم لتؤمنوا بربکم وقد اخذ میثاقکم ان کنتم مؤمنین معاشر الناس ما نزل اللہ عزوجل آیۃ فی القرآن یمدح بھا قوما ویذکر جمیل صفاتھم الا وعلی سابقھا ومقدمھا وما نزل اللہ عزوجل آیۃ فی القرآن یذم بھا قوما ویذکر قبائح افعالھم الا وھو شریکھم فیھا وما نزل اللہ عزوجل آیۃ فی القرآن فیھا تشریف لمؤمن الا وعلی منھا فی الشرف والمقدمۃ ولقد سبق الی کل خیر وما سبق الیہ احد بعد رسول اللہ غیرہ ولقد صلی قبل الناس سبع سنین وما صلی معہ غیری ولقد ضرب بین یدی رسول اللہ بسیفین وطعن برمحین وھاجر الھجرتین وبایع البیعتین وقاتل القبلتین وقاتل مع رسول اللہ ببدر وحنین وکفر بربہ فی الجاھلیۃ اکثر من سبعین معاشر الناس ھو اخی ووصی وواعی علمی وخلیفتی علی امتی وعلی تفسیر کتاب اللہ عزوجل والداعی الیہ والعامل بما یرضاہ والمحارب لاعدائہ والموالی علی طاعتہ والناھی عن معصیتہ وخلیفۃ رسول اللہ وامیر المؤمنین والامام الھادی وقاتل الناکثین والقاسطین والمارقین وباذن اللہ اقول ما بدلت القول لدی اللھم وال من والاہ وعاد من عاداہ والعن من انکرہ واغضب علی من جحد حقہ اللھم انک انزلت علی ان کلامک لعلی ولیک عند تبیان ذلک ونصوصیاتہ بما اکملت لعبادک من دینھم واتممت علیھم بفعلہ ورضیت لھم الاسلام دینا فقلت عزمن قائل ومن مسلم غیر الاسلام دینا فلن یقبل منھم وھو فی الاخرۃ من الخاسرین اللھم انی اشھدک وکفی بک شھیدا انی قد بلغت معاشر الناس

ذریۃ کل نبی من صلبہ وذریتی من صلب علی معاشر الناس ان ابلیس اخرج آدم من الجنۃ بالحسد فلا تحسدوہ فتحبط اعمالکم فتزل اقدامکم فان لآدم اھبط الی الارض بخطیئۃ واحدۃ وھو صفوۃ اللہ عزوجل فکیف بکم وانتم انتم ومنکم اعداء اللہ الا انہ لا یبغضنا اھل البیت الا شقی ولا یتولانا الا تقی ولا یؤمن بنا الا مؤمن الحلو فی علی واللہ نزلت سورۃ والعصر بسم اللہ الرحمن الرحیم والعصر ان الانسان لفی خسر الخ معاشر الناس فاستشھدت اللہ وبلغکم رسالتی وما علی الرسول الا البلاغ المبین معاشر الناس انقوا اللہ حق تقاتہ ولا تموتن الا وانتم مسلمون معاشر الناس اسنوا باللہ ورسولہ والنور الذی انزلنا معہ من قبل ان نطمس وجوھا فنردھا علی ادبارھا معاشر الناس النور

jabir.abbas@yahoo.com

من اللہ عزوجل فی سلوک ثم فی علی ثم فی النسل منہ الی القائم المھدی الذی یأخذ بحق اللہ وبکل حق ھو لنا لان اللہ عزوجل قد جعلنا حجۃ علی المقصرین والھادین والمنافقین والخائنین والآثمین والظالمین من جمیع العالمین معاشر الناس انی رسول اللہ الیکم فقد خلت من قبلی الرسل افان مت او قتل انقلبتم علی اعقابکم ومن ینقلب علی عقبیہ فلن یضر اللہ شیئا وسیجزی اللہ الشاکرین الا وان علیا ھو الموصوف بالصبر والشکر ثم من بعدہ ولدی من صلبہ معاشر الناس انی نعی الی اللہ اسلامکم فسیخلی علیکم فیصیبکم ما وعدتم غیر مکذوب بعدہ انبا لبا المرصاد معاشر الناس سیکون من بعدی امتہ یدعوا الی دعیم الفتنۃ لا یضرون معاشر الناس الا ان اللہ وانا منھم بریئان معاشر الناس انتم واشیاعکم واشیاعھم فی الدرک الاسفل من النار ولبئس مثوی المتکبرین الا وانکم صحابتی الصحیفۃ فلینظر احدکم فی صحیفتہ قال فذھب علی الناس الا شرذمۃ منھم ابو الصحیفۃ معاشر الناس انی ادعھا امامۃ ووراثۃ فی عقبی الی یوم القیمۃ وقد بلغت ان یوم القیمۃ ما اوحیت بتبلیغہ حجۃ علی کل حاضر وغایب وعلی کل احد ممن شھد ولم یشھد ولد ولم یولد فلیبلغ الحاضر الغایب والوالد الولد الی یوم القیمۃ وسیجعلونا ملکا واغتصابا الا لعن اللہ الغاصبین المغتصبین وعندھا استفرغ لکم ایھا الثقلان فسوف علیکما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران معاشر الناس ان اللہ عزوجل بین لکم ما انتم علیہ حتی یمیز الخبیث من الطیب وما کان اللہ

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كل حلاله للتكم عليه او حرام لنهيكم عنه فاتي لم امركم بذلك ولم اخبركم عنه فانه ليس يامر
واحفظوه وتواصوا به ولا تبدلوه ولا تغيروه الا واني اجدد القول الا فاقيموا الصلوة وا
وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر الا وان راس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان تقبلوا الى
قوله وتبلغوه من لم يحضره وامروه بقبوله وتنهوه عن مخالفته فانه امر من الله عزوجل
ونهي عن امره ونهيه وذلك لانه لا يعرى من تكذيب الامع امام معصوم معاشر الناس القرآن يعرفكم انه
من بعده ولده وهو انتم حيث يقول الله عزوجل وجعلها كلمة باقية في عقبه
ان تقولوا ما ان تكلم به الا التقوى واحذروا لسانه كما قال الله
ان ربك لبالمرصاد ثم ان كلمات والحساب والموازين والمحاسبة بين يدي
والثواب والعقاب من جاء بالحسنة فله ومن جاء بالسيئة فليس له الجنان خيف معاشر الناس
انكم لن تزالوا على ان مضا مقولون بكذا واحدا ولعدا من الله عزوجل ان اخذ من استكم
الا قرارا عقدت لهذي بزرة المؤمنين ومن جاء بعده من الائمة مني ومنه على ما
ان ذريتي من صاحبة فقولوا يا جمعكم انا سامعون مطيعون واضون منقادون
لما بلغت عن ربنا وربك في امر علي صلوات الله عليه وامره من صلبه من الائمة منا بدل
على ذلك بقلوبنا وانفسنا والسنتنا وايدينا على ذلك نحيى ونموت ونبعث ولا نغير ولا نبدل
ولا نشك ولا نرتاب ولا نرجع عن عهده ولا ننقض الميثاق ونطيع الله ونطيعه علينا

امير المؤمنين

وامير المؤمنين وولده الائمة الذين ذكرتهم من ذريتك من صلبه بعد الحسن والحسين
على الذي قدمتم مكانهما وجعلها عندي ومنهما من رقيه فجعل قعدا ديته الكم
وانتما سيدي شباب اهل الجنة وانتما الامامان بعد ابيهما علي فانا ابوهما قبلا نقولوا
اعطينا الله بذلك ايانا وعليا والحسن والحسين والائمة الذين ذكرت عهدا وميثاقا
ماخوذا لامير المؤمنين من قلوبنا وانفسنا والسنتنا ومصافقة ايدينا من ادركها بيده
واقرها بلسانه لا ينبغي بذلك بدلا ولا نبغي انفسنا منه حولا ابدا اشهدنا وكفى بالله
شهيدا وانت علينا به شهيد وكل من اطاع ممن ظهر او استتر من ملائكة الله وجنوده
وعبيده والله اكبر من كل شهيد معاشر الناس ما تقولون فان الله يعلم كل صوت
وخافية كل نفس فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ومن بايع فانما يبايع
بيد الله فوق ايديهم معاشر الناس اتقوا الله وبايعوا عليا امير المؤمنين والحسن والحسين
والائمة طيبة باقية يهلل الله بها من غدر وبرجم من وفى ومن نكث فانما ينكث على
نفسه الآية معاشر الناس قولوا الذي قلتم وسلموا على علي بامرة المؤمنين وقولوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير وقولوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق معاشر الناس ان فضائل علي
ابي طالب عند الله عزوجل وقد انزلها في القرآن اكثر من ان احصيها في مكان واحد فمن بشا

jabir.abbas@yahoo.com

بها وعرفكم اياها فصدقوه معاشر الناس من يطع الله ورسوله وعليا والائمة الذين
ذكرتهم فقد فاز فوزا عظيما معاشر الناس السابقون الى مبايعته ومولاته
والتسليم عليه بامرة المؤمنين اولئك هم الفائزون في جنات النعيم معاشر الناس
قولوا ما يرضى الله به عنكم من القول فان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فلن يضر الله شيئا
اللهم اغفر للمؤمنين واغضب على الكافرين والحمد لله رب العالمين فناداه القوم جميعهم
نعم سمعنا واطعنا امرا لله وامر رسوله بقلوبنا والسنتنا وايدينا وتداكوا على
رسول الله وعلي وصافقوا بايديهم وكان اول من صافق رسول الله الاول والثاني
والثالث والرابع والخامس وباقي المهاجرين والانصار وباقي الناس على قدر طبقاتهم
وقدر منازلهم الى ان صليت المغرب والعشاء في وقت واحد واصلوا لبيعة
والمصافقة ثلاثا ورسول الله يقول كلما بايع قوم الحمد لله الذي فضلنا على جميع العالمين
وصارت المصافحة سنة ورسما يستعملها من ليس له فيها حق ورووا عن الصادق
انه قال لما فرغ رسول الله من هذه الخطبة راى في الناس رجلا جليلا مهيبا طيب الريح
فقال يا الله ما رايت كاليوم قط ما اشد ما اكد لابن عمه وانه يقعد مقعدا لا يصلح الا
كافي يا الله العظيم وبرسوله الكريم ويل طويل على من عقله قال فالتفت اليه عمر حين
سمع كلامه فاعجبته هيئته ثم التفت الى النبي فقال اما سمعت ما قال هذا الرجل قال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الامين من عندربك للعالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي فاني انا الله لا اله
الا انا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان يوم الدين لا اله الا انا من رجا غير فضلي
او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل
انى لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء
وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك بعده وسبطيك الحسن والحسين فجعلت
حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن علمي واكرمته بالشهادة
وختمت له بالسعادة وهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة
معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي
الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في
الرابع جعفر الراد عليه كالراد علي القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسوءنه في اشياعه وانصاره و
اوليائه وانتخبت لعلمه موسى وابنه بعده فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي
الكبرى لا تخفى وان اوليائي لا يشقون الا من جحد احدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير حجة آية
من كتابي فقد افترى علي وعلى المفترين الجاحدين عذابا منكرا يوم القيامة آية عبدي موسى و
حبيبي وخيرتي الا وان الكاذب بالثامن مكذب بكل اوليائي علي ولي واخي ومن اضع عليه النبوة
وامنحه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح
ذو القرنين الى جنب شر خلقي حق القول مني لاقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده وارث علمه
فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين
من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار وختم بالسعادة لابنه علي ولي وناصري شاهد في خلقي
وامين علي وحي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك بابنه وحجته
للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب سيذل اوليائي في زمانه وتنتهك
رؤسهم كما تنتهك رؤس الترك والديلم يقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين
وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم
ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الاصار والاغلال واولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون عن علي ابن ابي حمزة عن جعفر ابن محمد الصادق عليه السلام
عن ابيه عن ابائه عليهم افضل الصلوة قال قال رسول الله حدثني جبرئيل عن الله ربي العالمين
انه قال من علم ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان عليا ابن ابيطالب خليفتي
وان الائمة من ولده حجتي ادخله الجنة برحمتي وتجاوزت عن سيئاته ومحوت عن النار بعفوي و
اسكنته جنتي برحمتي واريته كرامتي لدجواري واوجبت له كرامتي وانعمت عليه نعمتي وجعلته من خواصي حقا حقا انه
اجيبه وان سألني اعطيته وان سكت ابتدأته وان اساء رحمته وان فر مني دعوته
وان رجع الي قبلته وان قرع بابي فتحت له ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا

Presented by: Rana Jabir Abbas

فغاب عنا فنكل الخبر مخبرك وكنت بدرًا ونورًا ويضاء به عليك يقول من
فعالة الكتب تقضمتنا رجال واستخف بما مثبتة فنحن اليوم تقتصب
فنوف بنكيك ما عشنا وما بقيت عنا العيون بتهمال الماء سكب قال ربح ابيك
وعمك فمن لهما وبعث ابو بكر الى محمد فجاءه ثم قال له اما رأيت مجلس ابن ابيطالب
منا في هذا اليوم والله لئن فقد مقعدًا لا تجد مثله ليفتدن علينا على امرنا
فما الرأي قال عمر الرأي عندي ان تأمر بقتله قال فمن يقتله قال خالد بن الوليد قال
فبعثا الى خالد ابن الوليد فاتاهما فقالا له نريد ان نحملك على امر عظيم فقال لهما
احملوني على ما شئتم ولو على قتل علي ابن ابيطالب قالا فهو ذاك فقال لهما
فمتى اقتله قال له ابو بكر احضر المسجد وقم الى جانبه في الصلوة فاذا سلمت فقم اليه وضربه
عنقه قال فلم نسمع سماء بنت عميس وكان تحت ابي بكر بقال لها وبنها اذ هي على
منزل على فاطمة واقرأ بنيها السلام وقولي لعلي ان الملاء يأمرون ليقتلوك فاخرج
الى المسجد فصل ان شئت فقال امير المؤمنين قولي لها ان الله يحول بينهم وبين ما يريدون
ثم قام وتهيأ للصلوة وحضر المسجد وصلى وخلف ابي بكر وخالد بن الوليد لعنهما الله يصلي
بجنبه وهما السيف فلما جلس ابو بكر للتشهد ندم على ما قال وخاف الفتنة وعرف شدة
علي عليه السلام وبأسه فلم يزل متفكرًا كيف يحيله حتى ظن الناس انه سها فقام فالتفت
الى خالد فقال يا خالد لا تفعل ما امرتك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال امير المؤمنين
يا خالد التمام به فقال امرني بضرب عنقك قال أكنت فاعلا قال اي والله لو امرك به

jabir.abbas@yahoo.com

قال الحلا تفعل قبل التسليم لثلاث قال فاخذه على فجلده اللادن فاجتمع الناس عليه
فقال عمر يقتله ورب الكعبة فقال الناس يا ابا الحسن الله الله حتى صاحب العقر فخلى عنه ثم
التفت الى عمر فاخذ بتلابيبه وقال يابن صهاك والله لو عصى رسول الله وكتاب الله
سبق لها لعلمت اينا اضعف ناصرا واقل عددا ودخل منزله رسالة الامير المؤمنين عليه السلام
الى ابي بكر لما بلغه عنه كلام بعد منع الزهراء عليها السلام وذلك شقوا ملاحم الاوباع
الغتة بجاديم سغب الفاة وحطوا تيجان اهل الفخر فجمع اهل العقد واستضاء
بنور افعاله الانوار وانتموا مواريث الاطهار الابرار واعتقبوا اثقل الاولين
بصبرهم سخلت النبي المختار فكانا بكم تتهددون في المحل النجي كما يتهدد البعير الطاوي
اما والله لو اذن لي فيها لبيس لكم به علم لحصدت رؤسكم عن اعناقكم كحب الحصيد فجعا
من حديد ولقذفت من حجاجكم ما اقرح به اماقكم واوجعها به حالكم
فاتقي منفجر فتوني مرجل المعاكر ومغني الجحافل ومبيد خضافكم ومحمد صوصيتكم
وصرادكم والدوائف اذا نهتم في بيوتكم معتكفون واني لصاحبكم بالامس كهو اليوم فجعا
ان يكون نبينا الخاتمة والنبوة والتنزيل والتدبير واجتهاد بدنه وثابات احد اما والله لو
تلبث ما سبق من الله ومن رسوله فيكم لتداخلت اضلاعكم في احشائكم كتداخل اسنان
دوارة الرحى فانظرت يعتو لون نفسه وان سكت فيقال ابن ابي طالب جزع من الموت
هيهات هيهات الساعة بعا الجهفا وانا الموت المباشت وخاض لبانا في فجوف ليل
خلف حامل السيفين النظيف والرهيف الطويل بن وتكس الرايات في خطامط الغرات

jabir.abbas@yahoo.com

وفتح الكتاب عن وجه خبيئة البقيا بعضوا فوالله لابنا بيطالب آنس بالموت
من الطفل الى ثدي امه ابلغ بها مقالتكما لهو ابل لو تجدنا انزلته تهامة في كتابه فيكم لا ضعفتم
اصطلاء بلادة في الطوى البعيدة ولمجهم من جحيم حاد بين وعلى وجوهكم هامدين
ولكني اهون وجلب حق الفي بي بيد جذاء صفر من لقائكم خلوا من لحيمها كم فما شئتم
عنه فلا تملوا عنهم علانا استعلى ثم تحرقوا بمجلى رديد فيض قليل بجلى كلم العشطل
غمرة تغلكم مرًا وتحصدون عرس ابويكم ذعافا ممقرًا وسقاما تلد ولكني بالله لكما ويقين
حيصا وبالبقية موقنا ولا ابعد الله فينا سواكم ولا اقصى فينا عنكم والسلام على من اتبع الهدى
فلما قرأ ابو بكر الكتاب وغيب من خلفه رعبا شديدا وقال يا سبحان الله ما اجرأه على
والله على غيرتي ومعاشر المهاجرين والانصار يقولون اني شاورتكم في شيء من ذلك
بعد رسول الله فلم ان الانبياء لا يورثون وان هذه اموال يجبان تضاف الى مال
وتقسم بين الكراع والسلاح وابواب الجهاد ومصالح الثغور فمضينا واياكم ولم يمضه
من يدعيه وهو ما يوفي وعيدا ويوعد لقد بدا ابلاء محق نبيه محمد على العدو والقرم
الى ان تحضضا دمًا فعافا والله لقد استقل سنانه لو قد واستقرت بها عن فضي لهم
كلا لله احمد ان كراهية علي ابن ابيطالب وهو بابن مناوئته مالي ولا لابن ابيطالب
هل ناوئه احد فغلب عليه فقال له عمر بن الخطاب يا بيتان تقول الا هكذا فانت
ابن من لم يكن سقيفيا في الحروب ولا سعنيا في البعد سبحان الله ما اعلع فوادك
واحصف نصله صفيت لك سجالا للشر بها فابيت الا ان تقصا كظهاك واحتك

jabir.abbas@yahoo.com

رقاب العرب وثبت السابقة اهل الاشارة والتقدم ولولا ذلك لكان ابن ابيطالب
تدمع ظلمك جحافا ما حملك الله على ما عندك وهب لك في واسكم على ذلك فانه من رقى مرقاة
رسول الله والله كان حقيقا عليك ان تبكيه كما وهنا على ابن ابيطالب الفحم القحم
التي لا ينجبر ما وهى الا بعد كبرها والحية الرقشاء التي لا تحيل الا الى الرقي النجم المرائي
لو طلبت العدل لم تنب الا مزا قتوسا واستوفيت فابادحم وانهم اخرج المعاد
وقربت عن تقصد فنا وكابته سواعقها ما يفوت الدرء وعلاه وبوائقه فانا سائلة
قبل ان يستبان لك فقال الما بوكيا لا تبدي لله يا عمر ما تخفي من اغاليطك وترتيلك
فوالله لو حم ابن ابيطالب يعتلي وتقل لتقلنا بثقاله دون بيضته ما يخيبنا منه الا احد
ثلث خصال احدهما انه وحيد لا ناصر له والثانية انه يتبع فينا وصية ابن عمه محمد
والثالثة فحلي من قبيلة من هذا القبيل احد الا وهو يحضه كحضم بثنية الابل نباتا او
او ان الرتع تقعل لولا ذلك لراجع الامر اليه وان كنا له كارهين اما ان هذه الدنيا اهون
عليه من لعاء احدنا اهون الموت انتبذ له يوم الفجر وقد فرنا بالجمعا وصعدنا الجبل وقد
احاطت بملوك القوم وصاديد موقين بقتله لا يجد مصيفا للخروج منا واسعا فلما
ان سدد القوم عليه بها هم لكس نقمه عن ابنه حين جاوزه الضبعان ثم قام فاما في علي
وكابنه وطفر في عن سرجه وهو يقول يا الله يا الله يا جبريل يا محمد يا محمد التفاة
التفاة ثم عمد الى رئيس القوم وضربه ضربة على تاج راسه فبقي على فك واحد ولسان ثم
عدا الى صاحبه الاية العظمى فضربه ضربة على حجزته فقطعها فوقع السيف على فرجه فبدت

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ورأيته بصفين فلما ان نظر القوم الى ذلك الخيط من بين يديه جعل
بعضهم يضرب بعضا وهو يحمل بسيفه صحا حتى تركهم جراثيم
جمود على تلعة من الارض يتمرغون في حسرات المنايا يخرعون كوخ
الموت قد اختطف ارواحهم بسيفه ونحن نتوقع منه اكثر من ذلك ولم
نكن نضبط من انفسنا من مخافته حتى ابتدرات انت منك اليه التفاته
فكان منه اليك ما تعلم فلولا انه انزلت آية من كتاب الله لكنا من
الهالكين وهو توبة تعالى علينا وعفا عنكم فانظر كيف ترجل ما تركت
ولا يغرنك قول خالد انه يقتله فانه لا يحسن على ذلك ولو انه كان
اول مقتول بيده فانه من ولد عبد مناف الذين اذا هجوا
هيبوا واذا غضبوا اضروا ولا سيما علي بن ابي طالب فانه بابها الآبي
وسنانها الاطول وهامتها الاعظم والسلام على من اتبع الهدى

احتجاج فاطمة عليها السلام على القوم لما منعوها فدك وقولها لهم الوفاة

في الامامة روى عبد الله بن الحسن باسناده عن ابائه عليهم السلام
انه لما اجتمع رأي ابي بكر وعمر على منع فاطمة عليها السلام فدك وبلغها
ذلك لاثت خمارها على رأسها واشتملت بجلبابها واقبلت في لمة
من حفدتها ونساء قومها تطأ ذيولها ما تخرم مشيتها مشية ابيها
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى دخلت على ابي بكر وهو في حشد

jabir.abbas@yahoo.com

من المهاجرين والانصار وغيرهم فنيطت دونها ملاءة فجلست ثم انت
انة اجهش القوم لها بالبكاء فارتج المجلس فلما هدأت فورتهم افتتحت الكلام بحمد الله
والثناء عليه والصلوة على رسوله محمد ابيها صلوات الله عليه
فعاد القوم في بكائهم فلما سكتوا عادت في كلامها فقالت صلوات
الله عليه واله الحمد لله على ما انعم وله الشكر على ما الهم والثناء بما قدم من
عموم نعم ابتدأها وسبوغ الاء انشأها وتمام منن اولاها جم عن
الاحصاء عددها ونأى عن الجزاء امدها وتفاوت عن الادراك ابدها
ثم ندب بهم لاستزادتها بالشكر لاتصالها واستحمد الى الخلايق باجزالها له
وثنى بالندب الى امثالها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
كلمة جعل الاخلاص تأويلها وضمن القلوب موصولها وانار في
الفكر معقولها الممتنع من الابصار رؤيته ومن الالسن صفته ومن
الاوهام كيفيته ابتدع الاشياء لا من شئ كان قبلها وانشأها بلا
احتذاء امثلة امتثلها كونها بقدرته وذرأها بمشيته من غير حاجة
منه الى تكوينها ولا فائدة له في تصويرها الا تبيينا لحكمته وتنبيها
على طاعته واظهارا لقدرته وتعبدا لبريته واعزازا لدعوته ثم جعل
الثواب على طاعته ووضع العقاب على معصيته ذيادة لعباده عن نقمته

وعيا شية لهم الجنة واشهد ان محمدا عبده ورسوله اختاره وان نجبه
قبل ان ارسله وسماه قبل ان اجتبله واصطفاه قبل ان ابتعثه اذ الخلايق بالغيب
مكنونة ومن البلاء مصونة وبتهاية العدم مقرونة علما من الله تعالى بمآيل الامور
واحاطة بحوادث الدهور ومعرفة بمواقع الامور ابتعثه الله اتماما لامره
وعزيمة على امضاء حكمه وانفاذ المقادير حتمه فرأى الامم فرقا في اديانها
عكفا على نيرانها عابدة لاوثانها منكرة لله مع عرفانها فانار الله تعالى بمحمد ظلمها
وكشف عن القلوب بهمها وجلى عن الابصار غممها وقام في الناس بالهداية
فانقذهم من الغواية وبصرهم من العماية وهداهم الى الدين القويم ودعاهم الى الطريق
المستقيم ثم قبضه الله اليه قبض رأفة واختيار ورغبة وايثار فمحمد ابي عن
من تعب هذه الدار في راحة موضوعة عنه عباء الاوزار محفوف بالملائكة الابرار ورضوان
رب الغفار ومجاورة الملك الجبار صلى الله على ابي نبيه وامينه على
وصفيه والذكر وخيرته من الخلق ورضيه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
ثم التفت عليها السلام الى اهل المجلس وقالت وانتم عباد الله نصب امره ونهيه وحملة
دينه ووحيه وامناء الله على انفسكم وبلغائه الى الامم زعيم حق له فيكم وعهد
قدمه اليكم وبقية استخلفها عليكم كتاب الله الناطق والقرآن الصادق والنور الساطع
والضياء الامع بينة بصائره منكشفة سرائره متجلية ظواهره مغتبطة به اشياعه
قائدا الى الرضوان اتباعه مؤد الى النجاة استماعه به تنال حجج الله المنورة وعزائمه المفسرة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الجمع وتولوا الدبر حتى تغشى الليل عن صبحه واسفر الحق عن محضه ونطق زعيم الدين
وهمست شقاشق الشياطين وطاح وسيط النفاق وانحلت عقدة الكفر والشقاق
وفهتم بكلام الاخلاص في نفر من البيض الخماص الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
وكنتم على شفا حفرة من النار ومذقة الشارب ونهزة الطامع وقبسة العجلان
وموطئ الاقدام تشربون الطرق وتقتاتون القد اذلة خاسئين صاغرين مخافون
ان يتخطفكم الناس من حولكم فانقذكم الله تبارك وتعالى بعد الذيا والتي وبعد اللتيا والتي
فلم ترقأ دماؤكم في ملابسكم ولم تطهر اجسادكم من مصارعكم فبعين الله ما جرى عليكم
الرجال وذؤبان العرب ومردة اهل الكتاب كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله او
نجم قرن الشيطان او فغرت فاغرة من المشركين قذف اخاه في لهواتها فلا ينكفئ
حتى يطأ صماخها باخمصه ويخمد لهبها بسيفه مكدودا في ذات الله مجتهدا في امر الله
قريبا من رسول الله سيدا في اولياء الله مشمرا ناصحا مجدا كادحا لا تاخذه في الله
لومة لائم وانتم في رفاهية من العيش وادعون فاكهون امنون تتربصون بنا الدوائر
وتتوكفون الاخبار وتنكصون عند النزال وتفرون عند القتال فلما اخذ الله لنبيه
دار انبيائه ومأوى اصفيائه ظهرت فيكم حسكة النفاق وشمل جلباب الغي
ونطق كاظم الغاوين ونبغ خامل الاقلين وهدر فنيق المبطلين فخطر في صبكم
واطلع الشيطان راسه من مغرزه هتافا بكم فالفاكم لدعوته مستجيبين وللغرة
فيه ملاحظين ثم استنهضكم فوجدكم خفافا واحمشكم فالفاكم غضابا فوسمتم غير ابلكم
ووردتم غير مشربكم هذا والعهد قريب والكلم رحيب والجرح لما يندمل والرسول

الترب بالكسر الماء الصح الجرح

لما تقبلتم انتعاشا ونعتم حوف الفتنة الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين
فيها مستقرهم فكيف بكم وانى تؤفكون وكتاب الله بين اظهركم اموره ظاهرة واحكامه
زاهرة واعلامه باهرة وذواجره لائحة واوامره واضحة قد خلفتموه وراء ظهوركم
ارغبة عنه تريدون ام بغيره تحكمون بئس للظالمين بدلا ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين ثم لم تلبثوا الا ريث ان تسكن نفرتها ويسلس
قيادها ثم احتلمتم فوطئتموها بسنابك ذلولا وهاجت عليكم بكلاكل فحولا وتحيتموها
الغوى واطفأ انوار الدين الجلى واهمد سنا النبي المصطفى تشربون حوتا في ارتغاء
وتعشون على اهله ودلهه في الحمراء والضراء ونصبر منكم على مثل حز المدى ووخز السنان في
الحشا وانتم الان تزعمون ان لا بر لكم وكيف بكم وانى وقد خفيت عليكم الجاهلية تعبون
افلا تعلمون بلى قد تجلى لكم كالشمس الضاحية انى ابنته ايها المسلوبون العقل على
يا بن ابي قحافة افي كتاب الله ان ترث اباك ولا ارث ابي لقد جئت شيئا فريا افعلى
عمد تركتم كتاب الله ونبذتموه وراء ظهوركم اذ يقول وورث سليمان داود وقال
فيما اقتص من خبر يحيى بن زكريا عليهما السلام اذ يقول رب هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث
من آل يعقوب وقال وارولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقال يوصيكم
في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وقال ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين وزعمتم ان لا حظوة لي ولا ارث من ابي ولا رحم بيننا
افخصكم الله بآية اخرج ابي صلى الله عليه وآله منها ام تقولون اهل ملتين لا يتوارثان

اولست انا وابي على ملة واحدة ام انتم اعلم بخصوص القرآن وعمومه من ابي
وابن عمي فهلم فخذ كتابا محلوما مرموزا تلقاك يوم حشرك فنعم الحكم الله والزعيم محمد والموعد
الغمة وعند الساعة يخسر المبطلون ولا ينفعكم ما قلتم اذ نندمون ولكل نبإ مستقر وسوف
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ثم وثب فطرقها مخلا بالركن منها
فقالت لهم يا معشر التنوخية واعضاد الملة وحضنة الاسلام ما هذه الخفرة في حقي
والسنة عن ظلامتي اما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المرء يحفظ في ولده سرعان
ما احدثتم ومجلبون ذا اهالة ولكم طاقة بما اجاول وقوة بما اطلب واذاول
تقولون ماتا محمد خطب جليل استوسع وهنه واستنهم فتقه وانفتق رتقه وظلمت
الارض لغيبته وكسفت الشمس والقمر وانتثرت النجوم لمصيبته واكدت الآمال
وافتدت الجبال واضيع الحريم وان بلحجة عند مماته فتلك والله النازلة الكبرى
والمصيبة العظمى لا مثلها نازلة ولا بائقة عاجلة اعلن بها كتاب الله جل ثناؤه
معدم الانفس الهم في افنيتكم في محلكم ومسيكم هتافا وصراخا وتلادة والحانا ولقبله ما حل بانبياء الله
ورسله حكم فصل وقضاء حتم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
ايها بنو قيلة اءاهظم تراث ابيه وانتم بمرأى مني وسمع مني ومنتدى ومجمع تلبسكم
وتشملكم الحيرة وانتم ذو العدد والعدة والاداة والقوة وعندكم السلاح والجنة توافيكم الدعوة
فتجيبون وفيكم الخيل والسلاح فلم تمنعوا الذمة ولم تحموا الحوزة ولم تدفعوا الضيم
وما الذي نقمتم من حقنا فوالله ما نقمتم منا الا ان اخذ الله لنبيه

jabir.abbas@yahoo.com

وفاطمتم الام وقاطعتم البعض لا نبرح او تبرحون تأمرونا بمرك فنتامرون حتى اذا دارت
بنا ورحا الاسلام ودر حلب الايام ونضجت قعرة الشرك وسكنت فورة الافك
ونبراز الكفر وهدأت دعوة الهرج واستوسق نظام الدين فانى حرتم بعد البيان
واسررتم بعد الاعلان ونكصتم بعد الاقدام واشركتم بعد الايمان بؤسا لقوم نكثوا
ايمانهم من بعد صلحهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم فالله احق
ان تخشوه ان كنتم مؤمنين الا فقد ارى ان قد اصحرتم الى الخفض وابعدتم من هو احق
بالبسط والقبض وخلوتم بالدعة ونجوتم بالضيق من السعة فمججتم ما وعيتم ودسعتم الذي
تسوغتم فان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد الا وقد قلت هذا على
معرة مني بالخذلة التي خامرتكم والغدرة التي استشعرتها قلوبكم ولكنها فيضة النفس
ونفثة الغيظ وخور القناة وبثة الصدر وتقدمة الحجة فدونكموها فاحتقبوها
دبرة الظهر نقبة الخف باقية العار موسومة بغضب الله وشنار الابد موصولة بنار الله
الموقدة التي تطلع على الافئدة فبعين الله ما فعلتم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
وانا ابنة نذيركم بين يدي عذاب شديد فاعملوا انا عاملون وانتظروا انا منتظرون
فاجابه ابو بكر يعيذك الله ابنة رسول الله لقد كان ابوك بالمؤمنين عطوفا كريما ورؤفا رحيما وعلى الكافرين عذابا اليما وعقابا عظيما ان
عزوناه وجدناه ابالك دون النساء واخا الفلك دون الاخلاء اثرة على كل حميم
وساعده على كل امر جسيم لا يحكم الا سعيد ولا يبغضكم الا شقي فانتم عترة النبي الطيبون

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والخيرة المنتجون على الجهاد لنتنا والى الجنة سائقها وانت ياخيرة النساء وابنة
خير الانبياء صادقة في قولك سابقة في وفورعقلك غير مردودة عن حقك ولا مصدودة
عن صدقك والله ما عدوت رأي رسول الله ولا عملت الا باذنه وان الرائد لا يكذب
اهله فاني اشهد الله وكفى به شهيدا اني سمعت رسول الله يقول نحن معاشر الانبياء
لا نورث ذهبا ولا فضة ولا دارا ولا عقارا وانما نورث الكتاب والحكمة والعلم والنبوة
وما كان لنا من طعمة فلولي الامر بعدنا ان يحكم فيه بحكمه وقد جعلنا ما حاولتيه في الكراع
والسلاح يقاتل به المسلمون ويجاهدون الكفار ويجالدون المردة الفجار وذلك باجماع
من المسلمين لم انفرد به وحدي ولم استبد برأي وهذه حالي وما هو الي وبين يديك
لا تزوى عني فلا ذخيرة ولا شرف ولا نخر ولا شرف ولا نجرة الطيب لبنيك
لا تدفع مالي من فضلي ولا نوضع من فرعي واصلي حكمك فاحتذ فيما ملكت يداي فهل
تريدين اني احالف في ذلك ابا بكر صلى الله عليه وآله وقالت فاطمة صلوات الله وسلامه عليها
سبحان الله ما كان رسول الله عن كتاب الله صادفا ولا لاحكامه مخالفا بل كان يتبع
اثره ويقتفي سوره افتجمعون الى الغدر اعتلالا عليه بالزور والبهتان وهذا
بعد وفاته شبيه بما بغي له من الغوائل في حياته هذا كتاب الله حكما عدلا وناطقا
فصلا يقول يرثني ويرث من آل يعقوب ويقول ووهب لسليمان داود ونبين الله عز ذكره
فيما وزع من الاقساط وشرع من الفرائض والميراث واباح من حظ الذكران والاناث
ما ازاح به علة المبطلين وازال التظني والشبهات في الغابرين كلا بل سولت

jabir.abbas@yahoo.com

لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون فقال فقال لها ابو بكر
وصدق رسول الله وصدقت ابنته انت معدن الحكمة وموطن الهدى والرحمة
وركن الدين وعين الحجة لا ابعد صوابك ولا انكر خطابك هؤلاء المسلمون بيني وبينك
قلدوني ما تقلدت وباتفاق منهم اخذت غير مكابر ولا مستبد ولا مستأثر
وهم بذلك شهود فالتفت فاطمة عليها السلام الى التي سوفت معاشر المسرعة الى قيل
الباطل المغفية على الفعل الخاسر الذي يتلو بدن القرآن ام قلوب اقفالها كلا
بل ران على قلوبكم ما اسأتم من اعمالكم فاخذ بسمعكم وابصاركم ولبئس ما تأولتم وساء
ما به اشرتم وشر ما منه اغتصبتم لتجدن والله محمله ثقيلا وغبه وخيما اذا كشف لكم
الغطاء وبان ما ورائه الضراء وبدا لكم من ربكم ما لم تكونوا تحتسبون
وخسر هنالك المبطلون ثم عطفت الى قبر ابيها وقالت تداكان بعدك انباء وهنبثة
لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك
فاشهدهم ولا تغب وكل اهل له قرب ومنزلة عندك الا لديك مقرب
ابدلت رجال لنا بخوي صدورهم لما مضيت وحالت دونك الترب فجعتنا ثالث
استخفت بنا لما فقدت وكل ارض مقتب وكنت بدرا ونورا يستضاء به عليك
تنزل من ذي العزة الكتب وكان جبريل بالآيات يونسنا فقد فقدت وكل الخير محتجب
فليت قبلك كان الموت صادفنا لما مضيت وحالت دونك الكثب انا رزينا بما لم يرزء
وشجون من البرية لا يجم ولا يعرب ثم انكفأت عليها وامير المؤمنين يتوقع رجوعها اليه

ويتطلع طلوعها عليهم فلما استقرت بها الدار قال له يابن ابي طالب
اشتملت شملة مجنين وفعدت جرة الظنين ونقذت فاوته الاجدل فخانك
ريشه الاعزل هذا ابن ابي قحافة يبتزني نحلة ابي وبلغة ابني لقد جاهد في حضاضي
الفقيه الذي لا مدى حتى حبستني قيلة نصرها والمهاجرة وصلها وغضة الجماعة
دوني فهضمها فلا داعج ولا مانع خرجت كاظمة وعدت نادمة اذرعت خذلك
يوم غضبت حقك فنحت الذبابة فشرشت الثأب ما كففت قائلا
اغنيت طائلا ولا اخيار لي ليتني مت قبل هينتي ودون ذلك خرط القتاد
منه عاديا ومنك حاميا ويلاي في كل شارق ويلاي في كل غارب مات العمد
ووهط العضد لشكوى الى بثي وعدواي الى ربي اللهم انت اشد منهم قوة وحولا
واشد بأسا وتنكيلا فقال لها اميرالمؤمنين عليه السلام لا ويل لك يابنت سيد النبيين
بل الويل لشانئك ثم نهضت عن وجدك يابنة الصفوة وبقية النبوة فما ونيت
عن بيني ولا اخطأت مقدوري فان كنت قعيدة البلغة فرزئت مفجوعة
وكفيلا بامور وبيلا اعدله الله لك فضل تما قطع عنك فاجتبى الله فقال عليه السلام
حسبي الله ونعم الوكيل فاسكت ويأس سويد بن غفلة رضي الله عنه لما مرضت فاطمة عليها السلام
المرضة التي توفيت فيها دخلت عليها نساء المهاجرين والانصار يعدن بها فقلن لها
كيف اصبحت يا عتلب يا ابنة محمد رسول الله فحمدت الله وصلت على ابيها عليه السلام
ثم قالت اصبحت والله عائفة لدنياكن قالية لرجالكن لفظتهم بعد ان عجمتهم وشئتهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والله الذي نبي بالقوم والجز بالكاهر فرغم المعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون
صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ويحهم افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
اما لعمري لقد لقحت فنظرة ريثما تنتج ثم احتلبوا ملأ القعب دما عبيطا
وذعافا مبيدا هنالك يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما اسس
الاولون ثم طيبوا عن دنياكم انفسا واطمأنوا للفتنة جاشا وابشروا
بسيف صارم وسطوة معتد غاشم وبهرج شامل واستبداد من الظالمين
يدع فيئكم زهيدا وجمعكم حصيدا فيا حسرة لكم وانى بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها
وانتم لها كارهون قال سويد بن غفلة فاعادت النساء قولها عليهن فصرخن صراخ الثواكل
فجاؤا اليها قومهن من وجوه المهاجرين والانصار معتذرين وقالوا يا سيدة النساء لو كان
ابو الحسن ذكر لنا هذا الامر قبل ان يتم العهد ويحكم العقد لما عدلنا عنه الى غيره فقالت عليها السلام
اليكم عني فلا عذر بعد تعذيركم ولا امر بعد تقصيركم احتجاج سلمان الفارسي رضي الله عنه في خطبتها
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله لقوم لما تركوا امير المؤمنين واختاروا غيره وبذلوا العهد لمن
ولوه طوعا لهم لا يعلمون روى عن جعفر بن محمد الفاريابي عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال خطب الناس سلمان الفارسي رضي الله عنه بعد ان دفن رسول الله صلى الله عليه وآله بثلاثة ايام فقال فيها
ايها الناس اسمعوا مني حديثا ثم اعقلوه عني الا اني قد رأيت علما كثيرا فلو حدثتكم
بكل ما اعلم من فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لقالت طائفة منكم هو مجنون وقالت

jabir.abbas@yahoo.com

طائفة اخرى اللهم اقصم قاتل سلمان الا ان لكم منايا تتبعها بلايا الا وان عند علي عليه السلام
علم المنايا والبلايا وميراث الوصايا وفصل الخطاب وما صل الانساب على منهاج هرون
ابن عمران من موسى عليهما السلام اذ يقول له رسول الله انت وصيي في اهل بيتي وخليفتي في امتي
وانت مني بمنزلة هرون من موسى ولكنكم اخذتم سنة بني اسرائيل ما اخطأتم القذة بالقذة
تعلمون ولا تعملون اما والله لتركبن طبقا عن طبق على سنة بني اسرائيل حذو النعل بالنعل
والقذة بالقذة اما والذي نفس سلمان بيده لو وليتموها عليا لاكلتم من فوقكم ومن
تحت ارجلكم ولو دعوتم الطير في جو السماء لاجابتكم ولو دعوتم الحيتان من الجار لاتتكم
ولما عال ولما ضاقه ولا طاش سهم من فرائض الله ولا اختلف اثنان في حكم الله ولكنتم ايها
تولية وجوهها فيه نايشر وا بالبلاد واتقطوا من الرجاء وقد نابزتكم على سواء فانقطع
بيني وبينكم من الولاء عليكم بآل محمد صلوات الله عليه وآله فانهم القادة الى الجنة والائمة
اليهم يوم القيمة عليكم بامير المؤمنين علي بن ابي طالب فوالله لقد سلمنا عليه بالامارة وهو
المؤمنين مرارا جمة مع نبينا محمد صلى الله عليه وآله كذلك يأمرنا به ويذكره علينا فاول الناس
عرفوا افضل محمد وقد حمد فاعمل تعالى فقده او كفانا ما ذا ترك امة موسى بن عمران عليه السلام
فامر هذه الامة كامر بني اسرائيل فاين يذهب بكم ايها الناس وبكم ما انا وابوكم لا ابا لغيركم
اجهلتم او تناهلتم ام حسدتم ام نسيتم والله لقد تركتكم وانه ليذهب بحكم وثاب بعض بالشيء
ليشهد الشاهد على الناجي الهالك وفيها الشاهد على الكافرين بالنجاة الا كذلك وفيها الشاهد على الكافرين بالنجاة الا كذلك
وسلمت لنبيك واتبعت مولاي وهو كل مؤمن ومؤمنة علي بن ابي طالب امير المؤمنين

وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وامام الصديقين والشهداء والصالحين احتجاج
ابي ابن كعب على القوم في مثل ما احتج سلمان الفارسي رضي الله عنهما روى
عن محمد ويحيى ابني عبد الله ابي الحسن عن ابيهما عن احدهما عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
قال لما خطب ابو بكر قام اليه ابي بن كعب رضي الله عنه وكان يوم جمعه اول يوم من شهر
رمضان فقال يا معاشر المهاجرين الذين اتبعوا سنات الله وانتى الله عليهم في القرآن
ويا معاشر الانصار الذين تبوؤ الدار والايمان الاية وانتى الله عليهم في القرآن فسيتم ام تنابيتم
ام بدلتم ام خيرتم ام خفتم ام مجنتم امتم تعلمون ان رسول الله نبأ مقاما قام فيه علينا
فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه يعني عليا مولاه ومن كنت نبيه فهذا علي اميره امتم
تعلمون ان رسول الله قال يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى عاد عدو واجبة على من يعرفه
كعاقبة في حياتي الا انه لا نبي بعدي امتم تعلمون ان رسول الله قال اوصيكم باهل بيتي
خيرا فقد مهم ولا تقدموهم وانتدبوهم ولا تتأخروا عليهم امتم تعلمون ان رسول الله قال
اهل بيتي منار الهدى والدالون على الله اوامتم تعلمون ان رسول الله قال العلي امير الهادي
لمن ضل الهدى تعلمون ان رسول الله قال علي الجبي لسنتي ومعلم امتي والقائم بحجتي وخير من
اخلف من بعدي وسيد اهل بيتي واحب الناس الي طاعة كطاعتي على امتي امتم تعلمون
انه لم يتول على احد من امتي ووالاه في كل حينه عليكم امتم تعلمون ان الجهاد منها بعد من
رسول الله في اسفارها واحدا واحدا وامرها واحدا واحدا امتم تعلمون انه
قال اذا اعنبت فحلقت عليكم عليا فقد حلقت عليكم وحلا كنضي امتم تعلمون ان

رسول الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واولادهم عذاب عليم ثم اخبرنا باختلافكم فقال سبحانه ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم اى الى تمام وهم آل محمد صلى الله عليه وآله سمعت رسول الله
يقول يا علي امت وشيعتك على الفطرة والناس منها براء فهلا قبلتم من نبيكم عهده
كيف وجدتموه بانكاحكم عن وصيته وامينه وذريه واهل بيته اطاعتكم
قبلنا فاعلمكم علما واقومكم سلما واعلمكم وعيا عن رسول الله اعطاه تراثه واوصاه
بعدايته واستخلفه على امته ووضع عنده سره فهو وليه وهو نكم اجمعين واحق
اكتفين سيدا الوصيين وخاتم المرسلين فقاعد عن الذب واداعي النصرة من وعظ
وبقرن عمى فقد سمعتم كما سمعنا وابتم كما راينا وشهدتم كما شهدنا فاقام
عبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل امرهم الله فقالوا يا ابى
اصابك جبل ام بك جنة قال لهم بل الجبل فيكم كنت والله عند رسول الله صلى الله عليه وآله
يكلم جلدا وانا اسمع كلامه وكما ارى وجهه فقال فجاء يخاطبه فما فضه الا وكلا
واحله سنتك فقال رسول الله انتوني حتى نتفاد له من بعدى فقال يا محمد
يتبعه من امتك بدلها وتمالق عليه من امتك فجادها وكذلك اوصيا بنيين
من قبلك يا محمد ان موسى بن عمران اوصى الى يوشع بن نون وكان اعلم بنى اسرائيل
واخوفهم لله وانصحهم له وامر الله سبحانه ان تخذه وصيا كما اخذت هارون وصيا
وكما امرت بذلك فحمله بنى اسرائيل سبط موسى خاصته فلعنوه وشتموه وعتوه
ووضعوا له فاذا اخذت امتك سنن بنى اسرائيل كذبا وصيت وجلدا

واجتمعوا

واولا ان لهم عذابا عليهم ثم اخبرنا باختلافكم فقال سبحانه ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم اى الى تمام وهم آل محمد صلى الله عليه وآله سمعت رسول الله
يقول يا علي امت وشيعتك على الفطرة والناس منها براء فهلا قبلتم من نبيكم عهده
كيف وجدتموه بانكاحكم عن وصيته وامينه وذريه واهل بيته اطاعتكم
قبلنا فاعلمكم علما واقومكم سلما واعلمكم وعيا عن رسول الله اعطاه تراثه واوصاه
بعدايته واستخلفه على امته ووضع عنده سره فهو وليه وهو نكم اجمعين واحق
اكتفين سيدا الوصيين وخاتم المرسلين فقاعد عن الذب واداعي النصرة من وعظ
وبقرن عمى فقد سمعتم كما سمعنا وابتم كما راينا وشهدتم كما شهدنا فاقام
عبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل امرهم الله فقالوا يا ابى
اصابك جبل ام بك جنة قال لهم بل الجبل فيكم كنت والله عند رسول الله صلى الله عليه وآله
يكلم جلدا وانا اسمع كلامه وكما ارى وجهه فقال فجاء يخاطبه فما فضه الا وكلا
واحله سنتك فقال رسول الله انتوني حتى نتفاد له من بعدى فقال يا محمد
يتبعه من امتك بدلها وتمالق عليه من امتك فجادها وكذلك اوصيا بنيين
من قبلك يا محمد ان موسى بن عمران اوصى الى يوشع بن نون وكان اعلم بنى اسرائيل
واخوفهم لله وانصحهم له وامر الله سبحانه ان تخذه وصيا كما اخذت هارون وصيا
وكما امرت بذلك فحمله بنى اسرائيل سبط موسى خاصته فلعنوه وشتموه وعتوه
ووضعوا له فاذا اخذت امتك سنن بنى اسرائيل كذبا وصيت وجلدا

واجتمعوا

واتيتموا اخلادتم وغالطوه فى حكمه فقلت يا رسول الله من هذا فقال النبى
هذا ملك من ملائكة ربى عز وجل ينبئنى ان امتى تختلف على وصيى على ابن ابيطالب
واذا وصلت يا ابى بوصيته ان حفظته لم تزل تجربا ابى عليك على فاذا لها وى
الممالك اشاح لامتى المجى لستقر وهو اماكم بعدى فمن رضى بذلك لقينى على ما انا عليه
عليه يا ابى ومن غير وبدل لقينى باكسا بليعق عاصيا امرى جاحدا لنبوتى لا اشفع له
عندى ولا اسقيه من حوضى فقامت اليه رجال من انصاره فقالوا له اقصد الله
يا ابى فقد ادبت ما سمعت وعيت بعهدك احتجاج امير المؤمنين عليه السلام
على ابى بكر لما كان يعتذر اليه من بيعة الناس له ويظهر الانبساط اليه عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما كان من احرابى بكر وبيعة الناس له
وفعلهم بعلى عليه السلام بزل ابو بكر يظهر انبساطا ويهوى منه الانقباض فذكر ذلك
على ابى بكر فاجابه واستخرج ما عنده والعذرة اليه مما اجتمع الناس عليه
تقليد جرايا امر الامة وقلة رغبته فى ذلك وزهده فيه اما انه فى وقت غفلته
وطيب نفسه الخلوة فقال يا ابا الحسن والله ما كان هذا الامر عن مواطاة منى
ولا رغبة فيما وقعت عليه ولا حرص عليه ولا ثقة بنفسى فيما تحتاج اليه الامة
ولا قوة لى بالحال ولا كثرة العشيرة ولا استشار به دون غيرى فما لك تقرعلى
ما لم استحقه منك وتظهر لى الكراهة لما صرت فيه وتنظرنى بعينى الشنئا
حتى قال امير المؤمنين عليه السلام فما حملك عليه اذ لم ترغب فيه ولا حرصت عليه ولا وثقت

واتيتموا اخلادتم وغالطوه فى حكمه فقلت يا رسول الله من هذا فقال النبى
هذا ملك من ملائكة ربى عز وجل ينبئنى ان امتى تختلف على وصيى على ابن ابيطالب
واذا وصلت يا ابى بوصيته ان حفظته لم تزل تجربا ابى عليك على فاذا لها وى
الممالك اشاح لامتى المجى لستقر وهو اماكم بعدى فمن رضى بذلك لقينى على ما انا عليه
عليه يا ابى ومن غير وبدل لقينى باكسا بليعق عاصيا امرى جاحدا لنبوتى لا اشفع له
عندى ولا اسقيه من حوضى فقامت اليه رجال من انصاره فقالوا له اقصد الله
يا ابى فقد ادبت ما سمعت وعيت بعهدك احتجاج امير المؤمنين عليه السلام
على ابى بكر لما كان يعتذر اليه من بيعة الناس له ويظهر الانبساط اليه عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما كان من احرابى بكر وبيعة الناس له
وفعلهم بعلى عليه السلام بزل ابو بكر يظهر انبساطا ويهوى منه الانقباض فذكر ذلك
على ابى بكر فاجابه واستخرج ما عنده والعذرة اليه مما اجتمع الناس عليه
تقليد جرايا امر الامة وقلة رغبته فى ذلك وزهده فيه اما انه فى وقت غفلته
وطيب نفسه الخلوة فقال يا ابا الحسن والله ما كان هذا الامر عن مواطاة منى
ولا رغبة فيما وقعت عليه ولا حرص عليه ولا ثقة بنفسى فيما تحتاج اليه الامة
ولا قوة لى بالحال ولا كثرة العشيرة ولا استشار به دون غيرى فما لك تقرعلى
ما لم استحقه منك وتظهر لى الكراهة لما صرت فيه وتنظرنى بعينى الشنئا
حتى قال امير المؤمنين عليه السلام فما حملك عليه اذ لم ترغب فيه ولا حرصت عليه ولا وثقت

jabir.abbas@yahoo.com

بنفسك فى القيام به قال فقال ابو بكر حديث سمعته من رسول الله ان الله لا يجمع
امتى على ضلال فقلت وابيت اجماعهم اتبعت ام خالفت ان يكون اجماعهم على
خلاف الهدى من الضلال فاعطيتهم قود الاجابة وانى عليك فاذا احلا تختلف
لاستعنت فقال على عليه السلام اما ما ذكرت من حديث النبى ان الله لا يجمع امتى على
ضلال افكنت من الامة ام لم اكن قال بلى قال فكذلك الصحابة لم تجتمع عند منى
سلمان وعمار وابو ذر والمقداد وابن عبادة ومن معه من الانصار قال الكل بلى
قال على عليهم فكيف تحتج بحديث النبى واشال هؤلاء قد تخلفوا عند ولم يكن
فيهم طعن ولا فى صحبته او رسوله ولعصبة منهم تقصير قال ما علمت فما تخلفهم الى
من بعد ابرام الامر وخفتان قعدت عن الامر ان يوجع الناس مرتدين عن الدين
وكان مما رسم الى فى حاجتهم اهون مئونة على الدين وابقاء له من ضرب الناس
بعضهم بعضا فرجعون كفارا وعلمت انك لست بدونى فى الا بقاء عليهم وعلى ادبانهم
فقال على اجل ولكنى اخبرنى عن الذى يستحق بهذا الامر بما يستحقه قال فقال ابو بكر بالنصيحة
والوفاء ودفع المداهنة والمحاباة وعن السيرة واحكام العدل والعلم بالكتاب والسنة
وفضل الخطاب مع الزهد فى الدنيا وقلة الرغبة فيها وانتفاء المعلوم من الطمع القوى
والبعيد ثم سكت فقال على والسابقة والقرابة قال فقال ابو بكر بالسابقة والقرابة
قال فقال على انشدك بالله يا ابا بكر ففضل بجذعان الخصال او فى قال ابو بكر
بل فيه يا ابا الحسن قال فانشدك بالله انا المجيب لرسول الله قبل ذكرا ان المسلمين
ام انت قال بل انت قال على عليهم فانشدك بالله ان صاحب الاذان لاهل الموسم

والجمع

بنفسك فى القيام به قال فقال ابو بكر حديث سمعته من رسول الله ان الله لا يجمع
امتى على ضلال فقلت وابيت اجماعهم اتبعت ام خالفت ان يكون اجماعهم على
خلاف الهدى من الضلال فاعطيتهم قود الاجابة وانى عليك فاذا احلا تختلف
لاستعنت فقال على عليه السلام اما ما ذكرت من حديث النبى ان الله لا يجمع امتى على
ضلال افكنت من الامة ام لم اكن قال بلى قال فكذلك الصحابة لم تجتمع عند منى
سلمان وعمار وابو ذر والمقداد وابن عبادة ومن معه من الانصار قال الكل بلى
قال على عليهم فكيف تحتج بحديث النبى واشال هؤلاء قد تخلفوا عند ولم يكن
فيهم طعن ولا فى صحبته او رسوله ولعصبة منهم تقصير قال ما علمت فما تخلفهم الى
من بعد ابرام الامر وخفتان قعدت عن الامر ان يوجع الناس مرتدين عن الدين
وكان مما رسم الى فى حاجتهم اهون مئونة على الدين وابقاء له من ضرب الناس
بعضهم بعضا فرجعون كفارا وعلمت انك لست بدونى فى الا بقاء عليهم وعلى ادبانهم
فقال على اجل ولكنى اخبرنى عن الذى يستحق بهذا الامر بما يستحقه قال فقال ابو بكر بالنصيحة
والوفاء ودفع المداهنة والمحاباة وعن السيرة واحكام العدل والعلم بالكتاب والسنة
وفضل الخطاب مع الزهد فى الدنيا وقلة الرغبة فيها وانتفاء المعلوم من الطمع القوى
والبعيد ثم سكت فقال على والسابقة والقرابة قال فقال ابو بكر بالسابقة والقرابة
قال فقال على انشدك بالله يا ابا بكر ففضل بجذعان الخصال او فى قال ابو بكر
بل فيه يا ابا الحسن قال فانشدك بالله انا المجيب لرسول الله قبل ذكرا ان المسلمين
ام انت قال بل انت قال على عليهم فانشدك بالله ان صاحب الاذان لاهل الموسم

والجمع

والجمع الاعظم الذى سورة البراءة ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله ما انا كنت
انا اوتيت رسول الله بنفسى يوم الغار ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله
انا المولى لك وكل مسلم بحضرتى النبى يوم الغدير ام انت قال بل انت قال فانشدك
بالله الى الولاية من الله مع ولاية رسوله فى اية الزكوة بالخاتم ام لك قال بل لك
قال فانشدك بالله الى الوزارة مع رسول الله والمتلو من نعوت من موسى لاهلك
قال بل لك قال فانشدك بالله ابى بنت رسول الله وباهلى ولدى فى مباهلة المتباهلين
ام لك وباهلك ولدك قال بل لكم قال فانشدك بالله الى ولاهلى ولدى اية التطهير
من التحريم الدلاهل بيتك قال بل لك ولاهل بيتك قال فانشدك بالله اما صاحب
رسول الله واهلى ولدى يوم الكساء اتم هؤلاء اهلبتى ليدلا الى النار ام انت
قال بل انت واهلك وولدك قال فانشدك بالله انا صاحب اية يوم ان ما الله ويحبه
يوما كان شره مستطيرا ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذى رد عليه النفس
لوقت الصلوة لهم وفضلتها ثم توارت بالحجاب اما قال بل انت قال فانشدك بالله انت
الفتى الذى نودى من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على ام انا قال بل انت
فانشدك بالله انت الذى جبال رسول الله بايته يوم خيبر ففتح الله له ام انا قال بل انت
قال فانشدك بالله انت الذى فتحت عين رسول الله وعن الملهين بقتل عمرو بن عبد ود
ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذى حملته رسول الله على ريسالة الى الجن
فاجابت ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله الذى طهر الله من سفاح من الدم

انت الذى انتقدت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى ابيه يقوله رسول الله صلى الله عليه واله وانا زوجت انا وانت من نكاح لا من سفاح
من لدن ادم الى عبد المطلب لم انت قال بل انت قال فانا اشهد بالله انا الذي
اختارني رسول الله صلى الله عليه واله وزوجني ابنته فاطمة عليها السلام وقال الله
زوجك ايا ها انت قال بل انت قال فانا اشهد بالله انا والله لاحسن والحسين
سبطيه وسيحانه اذ يقول هما سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما
ام انت قال بل انت قال فانا اشهد بالله اخوك في الدنيا والاخرة ام انا قال بل انت قال فانا اشهد بالله انك
في الجنة مع الملائكة ام اخي قال بل اخوك قال فانا اشهد بالله انا اضفت
دين رسول الله صلى الله عليه واله وناديت في الموسم بالجهاد مواعدهم ام انت
قال بل انت قال فانا اشهد بالله انا الذي دعاه رسول الله صلى الله عليه واله
والطير عنده يريد اكله يقول اللهم ائتني باحب خلقك يدعى ياكل معي
من هذا الطير فلم ياته غيرك ام انت قال بل انت قال فانا اشهد بالله انا
الذي بشر في رسول الله صلى الله عليه واله بقتال الناكثين والقاسطين
والمارقين على تاويل القرآن ام انت قال بل انت قال فانا اشهد بالله
انا الذي دل عليه رسول الله صلى الله عليه واله حلم الاعضاء وفصل الخطاب
بقوله علي اقضاكم ام انت قال بل انت قال فانا اشهد بالله انا الذي
امر رسول الله صلى الله عليه واله اصحابه بالسلام عليه بالامرة في حيوته
ام انت قال بل انت قال فانا اشهد بالله انا الذي فصل من احد كلام

رسول الله

رسول الله ودليت غسله ودفنه ام انت قال بل انت قال فانا اشهد بالله انا الذي
سبقت له القابة من رسول الله ام انا قال بل انت قال فانا اشهد بالله انت الذي جبال الله
بالدنيا وعند حاجته اليه وباعك جبرئيل واضفت لحده ام انا قال فبكى رسول
ابو بكر ثم قال بل انت قال فانا اشهد بالله انت الذي جعلك رسول الله على كتفه وطرح ضم
الكعبة وكسرها حتى لو شئت ان تنال افق السماء لنلته ام انا قال بل انت قال فانا اشهد بالله انت الذي
قال له رسول الله انت صاحبي في الدنيا والاخرة ام انا قال بل انت قال فانا اشهد بالله انت الذي
امرك رسول الله ان تفتح بابه في مسجده عند ما امر بسد ابواب جميع اهل بيته واصحابه واحل له فيه
ما احل الله له ام انا قال بل انت قال فانا اشهد بالله انت الذي قمت بين يدي نجوى رسول الله
صدقته بنجيته اذ عاتب الله قوما فقال ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقة الآية تمام
قال بل انت قال فانا اشهد بالله انت الذي قال رسول الله لفاطمة زوجتك اول المسلمين اسلاما وافضلهم
اسلاما وكلام لم ام انا قال بل انت قال فانا اشهد بالله انا ابا بكر انت الذي سمعت ملائكة سبع سموات
يوم الغدير ام انا قال بل انت قال لم يول نبي على امته بعد الذي جعل الله له ورسوله دونه ودون غيره
وتقول له ابو بكر بل انت قال فبهذا وشبهه يستحق القيام بامور امة محمد مما الذي غفر الله متاخر
وعن رسوله وعنه وانت خلو مما يحتاج اليه احد من هذه قال فبكى ابو بكر وقال صدقت يا ابا الحسن انك
فيام يومي فاذا بوما انا فيه وما سمعت منك قال فقال علي لك ذلك يا ابا بكر فرجع من عنده وطابت نفسه
يومه ولم يأذن لاحد الى الليل ويعاوده ترددا في امر سولما بلغه من خلوته بعلي فبات في ليلته فرأى
في منامه كان رسول الله قد نزل له في مجلسه فقام اليه ابو بكر فسلم عليه فوثب عن وجهه فصار مقابل وجهه

ان تنال

rabir.abbas@yahoo.com

تسلم عليه فوثب في وجهه فقال ابو بكر يا رسول الله امرت بامر لم يفعله فقال اردد عليك السلام وقد
عاديت من والاه الله ورسوله رد الحق الى اهله قال فقلت من اعلمك بما بتك عليه على
قلت فقد رددته عليه يا رسول الله ثم اوى فاصبح وبكر الى علي عليه السلام وقال ابسط يدك يا ايمن
ابايعك اخوه بما قد رأى قال فبسط علي يده فبايعه ابو بكر وبايعه وسلم اليه وقال له
اخرج الى مسجد رسول الله فاخبرهم بما رأيت من ليلتي وما جرى بيني وبينك واخرج نفسي من
هذا الامر واسلمه اليك قال فخرج علي عليه السلام فخرج من عنده منقرا لونه منهالا نفسه فاضا وهو
في طلبه فقال له مالك يا خليفة رسول الله فاخبره بما كان ورأى وما جرى بينه وبين علي عليه السلام
قال فقال له عمر اتشك يا خليفة رسول الله والا غترار بسر بني هاشم والثقة بهم عليه
فلبي هذا اول سحر منهم فاذا انا به حتى رده عن رايه وحرفه عن عزمه ورغبته فيما هو فيه من الامر
عليه والقيام به قال فاتى علي المسجد على الميعاد فلم يوفه منهم احدا فاخذ يتبع منهم فرقة الى
قبر رسول الله قال فمر بجمع فقال يا علي دون ما تريد بخرط القتاد فعلم بالامر ورجع الى بيته

احتجاج سلمان الفارسي رضي الله عنه على عمر ابن الخطاب في جواب كتاب كتبه اليه حين نفاه
على المدائن وهو بها في بيع الجماني

بسم الله الرحمن الرحيم من سلمان بن روسلام الله الى عمر ابن الخطاب
اما بعد فانه اتاني منك كتاب يا عمر توبخني فيه وتقرعني وتذكر فيه انك بعثتني اميرا على اهل المدائن
وامرتهم ان وصل اليهم جزيته واستقصى ايام اعماله وسيره ثم اعلمك فيهما وحسبها وقد
نهيتني الله عز وجل يا عمر عنك لما به وحيث قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا
من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم

اخيه

اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله توابا رحيم وما كنت لاعصي الله في امر حتى
واطيعك واما ما ذكرت انك قبلت على سقف الخوص واكل الشعير فما هما خاليتين
من ان ويتنبه عليه والله يا عمر ما اكل الشعير وسقف الخوص الا استغناء به عن رفيع
المطعم والمشرب وعن غصب مؤمن وادعاء ما ليس له بحق وظلم واصاب الحق الله عز وجل
واقرب للتقوى ولقد رأيتنا مع الرسول انا اصاب الشعير كله وفرح به ولم يسخطه واما
ما كدرت من خطائي فاني قد منه ليوم فاتوب واجتهد وربك الغفرة يا عمر ما ابالي اذا جاد
طعامي لهوائي واستاني في حلقي لباب البر وفح المقر كان او حشاية حشاه الشعير
واما قولك اني ضعفت سلطان الله ووهنته واذللت نفسي واستهنت بها حتى
جعل اهل المدائن اما ذكرت والتخوف في حيل يعشون فوقي ويحملون على ثقل حمولتهم
وعلمت ان ذلك مما يوهن سلطان الله ويذله فاعلم ان ذلك في طاعة الله احب الي
من التعزز في معصيته وقد علمت ان رسول الله يتألف الناس ويتقرب منهم في بعض
وسلطانه حتى كانه بعضهم في الذين منهم وقد كان ياكل الجشب ويلبس الخشن وكان
الناس عنده قريبهم وبعيدهم وابيضهم واسودهم سواء وفي الدين واشهد الله فعلته
يقول من ولي سبعة من المسلمين بعدي ثم لم يعدل فيهم فعليه غضب الله فليتبوأ
يا عمر سلم من امارة المدائن مع ما ذكرت اني ذللت نفسي واستهنت بها كيف يا عمر
حال من ولي الامة من بعده رسول الله اني سمعت الله تعالى ذكره يقول تلك الدار الاخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين اعلم اني لم اتوجه سوسم

الخوص وقشر القثاء

انتهى ما كتبه صاحبه كرديد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وانهم جند والله نبهم الا بالارتياد ليا عالم فيخبرت فيهم بنجدته وسرت
فيهم بسيرته واعلم ان الله تبارك وتعالى لو اراد بهذه الامة خيرا الوا ربهم
رشد الولي عليهم اعلمهم وافضلهم ولو كانت هذه الامة من الله خائفين
ولقول نبيها متبعين وبالحق عاملين ما سلموك امير المؤمنين وافتضوا
انت فاقض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا ولا تغتر بطول عفو الله وتمديده الذين تجهل
عقوبته واعلم انه ستدرك كل عواقب ظلمك في دنياك واخرتك وسوف تسأل عما قدمت
واخرت احتجاج امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام على القوم لما مات عمر بن الخطاب وقبل
الخلافة شوري بينهم وروى عمر بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه وعلى ابائه
قال ان عمر لما لحظ بحضرة الوفاة ولجمع على شوري بيننا الى ستة نفر من قريش
الى علي ابن ابيطالب والى عثمان بن عفان والى زبير العوام والى طلحة ابن عبيد الله والى عبد الرحمن
ابن عوف وسعد ابن ابي وقاص وامرهم ان يرفظوا الى البيت ولا يخرجوا حتى يبايعوا
لاحدهم فان اجتمع اربعة على واحد وابى واحد ان يبايعهم قبروا ان امتنع اثنان وبايع
ثلثة فان اجتمع رايهم على عثمان ابن عفان فقال راعا امير المؤمنين ما هم القوم بتركك
البيعة لعثمان فلم فيهم ليتخذ عليهم الحجة وقال عليه السلام لهم اسمعوا مني فان يدعا اقول
حقا فاقبلوا وان يك باطلا فانكروا ثم قال لهم انشدكم بالله الذي يعلم صدقكم
ان صدقتم ويعلم كذبكم ان كذبتم هل فيكم احد صلى القبلتين كلتيهما غيري قالوا لا قال
فهل فيكم من بايع البيعتين كلتيهما بيعة فتح وبيعة رضوان غيري قالوا لا قال

jabir.abbas@yahoo.com

بالله هل فيكم احد اخوه المزين بالجناحين في الجنة غيري قالوا لا قال نشدتكم
بالله هل فيكم احد حي سيد الشهداء غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد
زوجته سيدة النساء العالمين غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد ابناه ابنا
رسول الله وهما سيدا شباب اهل الجنة غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد
عرف الناسخ من المنسوخ غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد اخذ صلى الله عليه
وآله نظيرا غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد عاين جبرئيل عليه السلام
فيما شاء ذو هيئة الكلبي غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد اذى الزكوة وهو
راكع غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد مسح رسول الله عينيه واعطاه الراية
يوم الخيبر فلم يجد حرا ولا بردا غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد نصبه
رسول الله يوم غدير خم بامر الله تعالى وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد اخو رسول الله
في الحضر غيري قال نعم غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد بارز عمرو ابن عبد ود
يوم الخندق وقتله غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انت
مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم
من سماه الله تعالى في عشرة ايات من القرآن مؤمنا غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم
احد ناول رسول الله قبضته من التراب فرمى بها في الوجوه الكفار فانهزموا غيري
قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد وقفت الملائكة معه يوم احد حتى ذهب الناس غيري

بالله هل فيكم احد حط الله تبارك وتعالى عنه ذنوبه غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد ولي غسل
رسول الله وآخر خارج من عنده غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
احد شرح رسول الله صدره علما حتى ضاق عن حمله غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
وحد يقتد في الجنة احسن من هذا الحديث فقلت ما احسن هذا الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
حديث يقتد في الجنة افضل من هذا غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله
انت اول من آمن بي واول من يصافحني يوم القيمة غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم
احد اختار رسول الله بيده ويد امرأته وابنيه حين اراد مباهلة اهل نجران غيري
قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم قال له رسول الله هل فيكم اول طالع يطلع عليكم من هذا الباب
يا انس فانه امير المؤمنين وسيد المسلمين وصاحب الوصيين واولى الناس بالناس فقال انس
اللهم اجعله رجلا من الانصار فكنت اول طالع فقال رسول الله لانس ما انت يا انس بالذي
احب قومه غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد نزلت فيه هذه الآية انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون غيري قالوا
قال نشدتكم بالله هل فيكم احد نزل الله تعالى فيه اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله غيري قالوا لا
قال نشدتكم بالله هل فيكم احد علمه رسول الله الف كلمة كل كلمة مفتاح الف كلمة غيري
قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد ناجاه رسول الله يوم الطائف فقال ابو بكم
وعمر ناجيت عليا دوننا فقال لهم انتهوا ما انا ناجيته بل الله امرني بذلك غيري قالوا لا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

سقط ال

قال نشدتكم بالله هل فيكم احد سقى رسول الله من المهراس غيري قالوا اللهم لا

نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انت اقرب الخلق مني يوم القيمة يدخل

بثغاء عند الحوض اكثر من عدد ربيعة ومضر غيري قالوا اللهم لا نشدتكم بالله هل فيكم احد

قال له رسول الله يا علي انت تكسر حين اكسر غيري قالوا اللهم لا نشدتكم بالله هل فيكم احد

قال له رسول الله انت وشيعتك الفائزون يوم القيمة غيري قالوا اللهم لا نشدتكم بالله

هل فيكم احد قال له رسول الله كذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا غيري قالوا

اللهم لا نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله من احب شعرك هذا حتى عقد اجنبي من

هو استبى نقد احب الله فقيل له وما شعرك يا رسول الله قال علي والحسن والحسين

وفاطمة غيري قالوا اللهم لا نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انت خير البشر بعد

النبيين غيري قالوا اللهم لا نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انت الفاروق تفرق

بين الحق والباطل غيري قالوا اللهم لا نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انت افضل

الخلايق كلهم يوم القيمة بعد النبيين غيري قالوا اللهم لا نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له

اخذ رسول الله كفا من تراب فضرب عليه وعلى زوجته وعلى ابنيه ثم قال لتهنكم انا واهل بيتي اليك

لا الى النار غيري قالوا اللهم لا نشدتكم بالله هل فيكم احد كان يبعث رسول الله الطعام

وهو في الناء وجيعه الا اضاء غيري قالوا اللهم لا نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله

انت اخي ووزيري وصاحبي من اهلي غيري قالوا اللهم لا نشدتكم بالله هل فيكم احد

قال له رسول الله انا مدينة العلم وانت بابها ولم يؤت الناس الا من الباب غيري قالوا اللهم لا نشدتكم بالله

هل فيكم احد قتل مرحبا اليهودي مبارزة

Presented by: Rana Jabir Abbas

احد ضيفا فيه خيرا فعليكم بالانصار فان الله قد اختارهم وآواهم ونصرهم
فقال له رجل من الانصار ما تقول في رجل من قريش فقال ما عسى ان اقول
فيهم ان قريشا اعلم بالله منا واقرأ لكتابه منا واعلم بالسنة منا واورع
منا واحكم منا واحلم منا واكثر تجربة منا واعرف بالامور منا واقدم
في الشرف منا واكبر في الصهر منا واكثر في العدد منا واكثر في
العدة منا واشد في البأس منا واكثر في النجدة منا واكمل في الرأي منا
واكثر في الحزم منا واكثر في العز منا واكثر في الجود منا واكثر في
الفضل منا واكثر في الخير منا واكثر في الملك منا واكثر في الحسب منا
واكثر في الشرف منا واكثر في الفضل منا واكثر في الخير منا واكثر في
الملك منا واكثر في الحسب منا واكثر في الشرف منا واكثر في الفضل منا
واكثر في الخير منا واكثر في الملك منا واكثر في الحسب منا واكثر في
الشرف منا واكثر في الفضل منا واكثر في الخير منا واكثر في الملك منا
واكثر في الحسب منا واكثر في الشرف منا واكثر في الفضل منا واكثر في
الخير منا واكثر في الملك منا واكثر في الحسب منا واكثر في الشرف منا
واكثر في الفضل منا واكثر في الخير منا واكثر في الملك منا واكثر في
الحسب منا واكثر في الشرف منا واكثر في الفضل منا واكثر في الخير منا
واكثر في الملك منا واكثر في الحسب منا واكثر في الشرف

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان يعلمهم ولاة امرهم وان يفسر لهم من ولايته ما فسر لهم من صلواتهم وزكواتهم
وصومهم وحجهم وتهيئهم الناس فلما بذر بهم ثم خطب فقال ايها الناس ان الله
امرني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس مكذبي فاوعدني لاليغنها
او ليعذبني ثم امر مناديا بالصلوة جامعة ثم خطب فقال ايها الناس اتعلمون
ان الله عز وجل مولاي وانا مولا المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله
قال قم يا علي فمن كنت مولاه فهو علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
فقام سلمان فقال يا رسول الله ولاية كولاية من فقال ولاية كولاية من كنت اولى به
من نفسه فعلي اولى به من نفسه فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكبر رسول الله وقال الله اكبر تمام نبوتي وتمام دين الله
ولاية علي بعدي فقام ابوبكر وعمر فقالا يا رسول الله هذه الآية خاصة في علي قال بلى فيه
وفي اوصيائي الى يوم القيمة فقالا يا رسول الله بينهم لنا فقال علي اخي ووزيري ووارثي
ووصي وخليفتي في امتي مولى كل مؤمن ومؤمنة بعدي ثم ابني الحسن وابو الحسين ثم
تسعة من ولد الحسين واحدا بعد واحد القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه
ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض فلما اكلهم الله نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت
سواء وقال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ كله وهؤلاء الذين حفظوا اخبارنا
وافاضلنا فقال علي عليه السلام صدقتم ليس كل الناس يسوى في الحفظ استذكم بالله من حفظ
ذلك من رسول الله لما قام وامر به فقام زيد ابن ارقم وابو ايوب انصاري وابو ذر

والمقداد

jabir.abbas@yahoo.com

والمقداد وسلمان فقالوا نشهد لقد حفظنا قول رسول الله وهو قائم على المنبر وانت
الى جنبه وهو يقول ايها الناس ان الله امرني ان اضب لكم اماما واقيم فيكم
ووصي وخليفتي الذي فرض الله على المؤمنين في كتابه طاعته وقرن بطاعته وطاعتي
فامركم بولايته واخذ بيعتي خشية اطماع اهل النفاق وتكذيبهم فاوعدني
بان لا بلغنها ليعذبني ايها الناس ان الله امركم في كتابه بالصلوة فقد بينتها
لكم والزكوة والصوم وايتاء بيتها لكم وفسرتها وامركم بالولاية واني اشهدكم انها
لهذه خاصة ووضع يده على يد علي ابنا بي طالب عليه السلام ثم لبنيه من بعده ثم للذرية
من بعدهم من ولد هم علم لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا علي الحوض
ايها الناس قد بينت لكم مفزعكم بعدي وامامكم وليكم وهاديكم وهو اخي علي ابن
ابي طالب وهو ينكم بنبإتي فيكم فقلدوه دينكم واطيعوه في جميع اموركم ان عنده جميع
ما علمني الله عز وجل من علمه وحكمته فاسئلوه وتعلموا منه ومن اوصيائه بعده
ولا تعلموه ولا تثقفوه عنهم فانهم مع الحق والحق معهم لا يزالون ولا
يزايلهم ثم جلسوا فقال سلمان ثم قال علي عليه السلام ايها الناس اتعلمون ان الله عز وجل انزل
في كتابه اغا يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فجمعني وفاطمة
وابنيّ حسنا وحسينا ثم القى علينا كساءه ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وحجتي فاذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا يا رسول الله فقال انت الى الخير اغا نزلت فيّ وفي اخي وابني

فاطمة وفي ابني وفي تسعة من ولد الحسين خاصة ليس معنا احد غيرنا فقالوا كلهم نشهد ان
ام السلمة حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله فحدثنا كما حدثتنا به ام السلمة ثم قال علي عليه
انشدكم بالله اتعلمون ان الله عز وجل انزل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
وقال سلمان يا رسول الله عامة هذه الآية ام خاصة فقال اما المأمورون بهذا فجماعة
امرت بذلك واما القائمون بخاصة لاخي ووصيي في بعده الى يوم القيمة فقال
اللهم نعم قال انشدكم بالله اتعلمون اني قلت لي رسول الله في غزوة تبوك لم تخلفني فقال
يا علي اني امرت ان لا اقيم الا اني او انت فمن ثم خلفتك هارون من موسى الا انه لا نبي
بعدي قال اللهم نعم قال انشدكم بالله اتعلمون ان الله عز وجل انزل في سورة الحج يا ايها
الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الى آخر السورة
فقام سلمان فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين انت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس
الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج الملة ابيكم ابراهيم قال علي ذلك
ثلثة عشر رجلا خاصة دون هذه الامة فقال سلمان بينهم لنا يا رسول الله
فقال انا واخي علي واحد عشر من ولدي فقالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله اتعلمون
ان رسول الله قام خطيبا ولم يخطب بعد ذلك فقال ايها الناس اني تارك
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فتمسكوا بهما لا تضلوا فان اللطيف الخبير
نبأني ومهدهما الى انهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض فقام عمار ابن الخطاب
وهو شبهه المعضب فقال يا رسول الله اكل اهل بيتك قال لا ولكن اوصيائي منهم اولهم

اخي

اخي ووزيري وخليفتي من بعدي في امتي وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي
هو اولهم ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحدا بعد واحد
حتى يردوا علي الحوض وشهد الله الله في ارضه وحجج على خلقه وخزان علمه ومعادن
حكمته من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فقالوا كلهم نشهد ان
رسول الله قال ذلك ثم غادى علينا السؤال والمسألة فما ترك شيئا الا
ناشدهم الله فيه وسألهم عنه حتى اتى علي آخر ما اتى منا قبه وما قال لهم رسول الله
كل ذلك يصدقونه ويشهدون انه حق ثم قال رحم الله امرأ سمع شيئا فليتثبت فيه
اشهدوا انا لم نقل الا ما سمعناه من رسول الله وما حدثنا من نثق به من هؤلاء
وغيرهم انهم سمعوه من رسول الله قال انقرؤون بان رسول الله قال من زعم انه
يحبني ويبغض عليا فقد كذب وليس يحبني ووضع يده على راسي فقال له قائل كيف
يا رسول الله قال لانه مني وانا منه ومن احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب
الله ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله قال نعم من عشرين
رجلا من افاضل الحيين اللهم نعم وسكت بقيتهم فقال السكوت منكم سكتم قالوا
هؤلاء الذين شهدوا عندنا ثقاة في قولهم وفضلهم وسابقهم فقال اللهم اشهد
عليهم فقال طلحة ابن عبيد الله وكان يقال له راهب قريش كيف نضع عما ادعى
ابو بكر واصحابه الذين صدقوه وشهدوا على مقالتهم يوم اتوه بك يعتل وفي
عنقك حبل فقال والك بايع فاحتججت بما احتججت به فصدقوك جميعا ثم ادعى

بعد ذلك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

انه سمع رسول الله يقول لابي الله يجمع لنا اهل بيت النبوة والخلافة فقد فيه بلد
عمر وابو عبيدة وسالم ومعاذ ثم قال له طلحة كل الذي قلت وادعيت احتججت به
من السابقة والفضل حق نعرفه به ونقر به فاما الخلافة فقد شهدنا وليك الاربعة
بما سمعت فقال علي عند ذلك وغضب من مقالته فاخرج سيفا له كان يكفه وقد
سيفا قال عمر يوما مات لم يلد ما عنى به فاقبل على طلحة والناس يسمعون
فقال احاد الله يا طلحة ما صحيفة القى الله بها يوم القيمة احب الي من
صحيفة الاربعة والذين تعاهدوا على الوفاء بها في بكعبه ان قتل الله محمدا
او توفاه ان يتوازدوا على سويتظاهروا فلا تحصل الوا الخلافة والدليل والدليل
على باطل ما تشهد واما قلت يا طلحة قول النبي صلى الله عليه وآله يوم غدير خم
من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه فكيف اكون اولى بهم من انفسهم
وهم سراء على حكمه وقوله رسول الله انت مني بمنزلة هرون من موسى غير
النبوة فلو كان معي المنبوة غير حلال استناد رسول الله وقوله اني تركت فيكم امرين
كتاب الله وعترتي ان تمسكوا بهما لا تضلوا ابدا وهم لا تخالفوا عنهم ولا تعلموهم
فانهم اعلم منكم افيبقى ان نكون الخليفة على الائمة الا اعلمهم بكتاب الله وسنة
نبيه وقد قال الله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقال تعالى ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة
في العلم والجسم وقال لا يتوفى بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم وقال رسول الله

ما ترك

ما ولت امة قط امرها رجلا وفيهم من هو اعلم منه الا لم يزل يذهب امرهم سفالا
حتى يرجعوا الى ما تركوا فاما الولاية فهي غير الامارة والدليل على كذبهم باطلهم
وفجورهم انهم سلموا علي بامرة المؤمنين بامر رسول الله ومن الحجة عليهم
وعليه خاصته وعلى هذا معك يعني الزبير وعلى الائمة وعلى بعد بن ابي وقاص
وابن عوف وخليفتكم هذا القائم يعني عثمان فاما معاشر الشورى احياء
كلنا ان جعلني عمر بن الخطاب في الشورى ان كان قد صدق هو واصحابه
على رسول الله اجعلنا في الشورى في الخلافة امر في غيرها فان زعم انه جعل
شورى في غير الامارة فليس لعثمان امارة وانما امر فلان فتشاوروا في غيرها
وان كانت الشورى فيما فلم ادخلني فيكم فهلا اخرجني وقد قال ان رسول الله
اخرج اهل بيته من الخلافة واخبر انه ليس لهم فيها نصيب ولم قال لعمر حين
دعا ثلاثة رجلا فقال لعبد الله ابنه وها هو ذا فاشهد بالله يا عبد الله بن عمر
ما قال لي حين خرجت قال اما اذا ناشدتني بالله فانه قال ان يتبعوا اصلع
قريش يحملهم على المحجة البيضاء وانا هم على كتاب ربهم وسنة نبيهم قال يا بني هم
قلت لهم عند ذلك قال قلت له فما عندك ان تخالفه قال الدعاء عليك قال علي
شيئا اكفه قال علي فان رسول الله اخبرني به في حياته ثم اخبرني به ليلة مات
في منامي ومن رآه رسول الله في نومه فقد رآه قال فما اخبرك به قال فاشهد
يا الله يا عبد الله اني اخبرتك به لتصدقن قال اذا اسكت قال فانه قال لي لست على
شيء فما عندك ان تخالفه قال الصحيفة التي كتبتها بيننا والعهد في الكعبة

لا يحل

فلست ابن عمر قال اسئلك بحق رسول الله لما سكت عني قال سلم فرايتا بن عمر
في فناء المجلس وقد حفته العبرة وعيناه تسيلان وانبأ امر المؤمنين علي طلحة
والزبير وابن عوف وسعد فقال والله لقد كان اولئك الخمسة الا اربعة كذبوا على
رسول الله ما عذركم ولا عذر من اتبعكم وانكانوا صدقوا ما حق لكم ايها الجيش ان تدخلوني
معكم في الشورى لان ادخالكم اياي فيها خلاف على رسول الله ورد عليه ثم اقبل علي الناس
فقال اخبروني عن مثلي فيكم ومثلي فيه اصادق انا فيكم ام كاذب قال صدوق والله
ما علمناك كذبت كذبة قط في الجاهلية ولا الاسلام قال فوالله الذي اكرمنا اهل البيت
النبوة وجعل منا محمدا وآله وكان متابعا بان جعلنا ائمة للمؤمنين لا يسع عنه جزاء ولا يطمع
الامامة والخلافة الا مينا ولم يجعل لاحد من الناس فيها معنا اهل البيت نصيبا ولا حظا
اما رسول الله خاتم النبيين ليس بعده نبي ولا رسول خصه رسول الله الانبياء الى يوم
القيمة وجعلنا من بعده محمد خلفا في ارضه وشهداء على خلقه وفرض طاعتنا في كتابه
وقرنها بنفسه وبينه في غير آية من القرآن وأ الله عز وجل جعل محمدا منا نبيا وجعلنا
في بضعة شهداء على خلقه من بعده في كتابه المنزل ثم ان الله تبارك وتعالى امر بتبيغة
ان يبلغ ذلك امته فبلغهم كما امره الله تعالى فاتينا حتى بمجلس رسول الله ومكانه فلان وفلان
سمعتم رسول الله حين بعثني ببراءة فقال لا يبلغ عني الا رجل مني فانشدكم بالله اسمعتم
من رسول الله قالوا اللهم نعم قد شهدنا سمعنا ذلك من رسول الله حين بعثك ببراءة
فقال امير المؤمنين الا يبلغ لها حكم ان يبلغ عنه صحيفة اربع اصابع وفي بعض ان يكون
المبلغ عنه غيري فانا هما حتى بمجلسه ومكانه الذي سمى بخاصة انه من رسول الله
او من حضر مجلسه عن الائمة فقال طلحة قد سمعنا ذلك من رسول الله ففسر لنا كيف

لا يحل

لا يصلح لاحد ان يبلغ عنه صحيفة اربع اصابع وفي يصلح ان يكون المبلغ
عنه غيري فانا هما احق بمجلسه ومكانه الذي سمى بخاصة انه من رسول الله
او من حضر مجلسه من الائمة فقال طلحة قد سمعنا ذلك من رسول الله فسر لنا
فسر لنا كيف لا يصلح لاحد ان يبلغ عن رسول الله غيرك وقد قال لنا
وليبلغ الشاهد الغائب فقال بعرفة في حجة الوداع نضر الله امرأ
سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلثا
لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلص العمل لله عز وجل السمع والطاعة ولزوم
لولاة الامر وزوم جماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم وقال في غير
موطن ليبلغ الشاهد الغائب فقال علي ان الذي قال رسول الله يوم غدير خم
ويوم عرفة في حجة الوداع في آخر خطبة خطبها حين قال اني قد تركت فيكم امرين
لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله واهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد
الي انهما لا يفترقان حتى يردا علي الحوض كهاتين ولا قول كهاتين لان
احدهما اقدم من الاخر فلا تمسكوا بهما لا تضلوا ولا تقولوا ولا تتقدموهم ولا
تخالفوا عنهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم انما امر العامة جميعا ان يبلغوا من
من العامة ايجاب طاعة الائمة من آل محمد عليه وعليهم السلام وايجاب حقهم
ولم يقل ذلك في شيء من الاشياء غير ذلك وانما امر العامة ان يبلغوا العالم
حجة من لا يبلغ عن رسول الله جميع ما بعثه الله تعالى به غير حرج الا ترى على

لا فقه له ورب حامل فقه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال ع

ان رسول الله ص وانتم تسمعون يا اخي انه لا يقضي عني ديني ولا يبرئ ذمتي غيرك فتبرئ ذمتي وتوفي ديني وغرمائي وقد نادانا على سنتي فلما ولي ابو بكر قضى عن رسول الله ص عداته وديونه وانجزه ما وعده جميعا فقضيت ديونه وعداته وقد اخبرهم انه لا يقضي عنه ديونه وعداته غيري ولم يكن ما اعطاهم ابو بكر فضل الدين وعداته وانما كان الذي قضى من الدين والعدة هو الذي ابوأه منه وانما بلغ عن رسول الله ص جميع ما جاء به من عند الله من بعده الائمة الذين فرض الله في الكتاب طاعتهم وامر بولاية الذين اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فقال طلحة فرجت عني ما كنت ادري ما اعني بذلك ورسول الله ص حي فسر به لي فخر ساجدا لله يا ابا الحسن عن جميع امة محمد الجنة يا ابا الحسن شيء اريد ان اسألك عنه واريتك خرجت بثوب مختوم فقلت ايها الناس اني لم ازل مشتغلا برسول الله ص بغسله وكفنه ودفنه ثم اشتغلت بكتاب الله حتى جمعته فهل اكتاب الله عندي مجموعا لم يسقط عني حرف واحد ولم ار ذلك الذي كتبت والفت وقد رأيت عريفا اليك اقرأ بعثه الي فاتيته ان تنفر فدعا عامر الناس فاذا انتهى رجلان على آية كتبها وان لم ينتهى على شيء غير رجل واحد ازجاءها فلما كتب فقال عمر واني اسمع انه قتل يوم اليمامة قوم كانوا يقرءون قرآنا لا يقرأ غيرهم فقد ذهب وقد جاءت شاة الى صحيفة وكتاب

يكتبون

يكتبون ناكلتها وذهب ما فيها والكاتب يومئذ اثمان وسبعون وسمعت عمر وهو صحا الذين امروا ان اكتبوا على عهدهم وعلى عهد علي وعثمان يقولون ان الاحزاب كانت تعدل سورة البقرة وان النور مئتون ومائة آية والحج ستون ومائة آية وما هذا وما عندنا يرحمك الله فان تخرج كتاب الله الى الناس وقد عهد عثمان حيث اخذ القعدة فجمع له الكتاب وحمل الناس على قراءة واحدة فمزق مصحف ابي ابن كعب وابن مسعود واحرقهما بالنار فقال له علي يا طلحة ان على آية انزل الله ص على محمد ص عندي وكل حلال وحرام او حد او حكم او شيء تحتاج اليه الامة الى يوم القيمة مكتوب باملاء رسول الله ص وخطيط علي حتى ارش الخدش قال طلحة فرجت كشيء من ضرا كيب او خاصا وعام كان او يكون الى يوم القيمة فهو عندك مكتوب قال انعم وسوى ذلك ان رسول الله ص اسر الي في مرضه مفتاح الف باب من العلم يفتح كل باب الف باب وليس ان لا قوة الا بالله فبقيض رسول الله ص اتبعوني واطيعوني لا كلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم يا طلحة اشهدت رسول الله ص حين دعا بالكتف ليكتب فيه ما لا تضل امته فقال صاحبك ان رسول الله ص يهجر فغضب رسول الله ص وتركها فقال بلى قد شهدته فما الذي لما منعك ان تجيء بالكتف حتى يكتب ما ارادان يكتب فيشهد على العامة فاجوه جميعا ان الله تعالى قد قضى على امته الاختلاف والفرقة ثم دعا بعصيفة فاملى علي ما اراد ان يكتب في الكتف واشهد على ذلك ثلاثة رهط سلمان وابا ذر والمقداد وسمى من يكون من ائمة الهدى الذين امره الله بطاعتهم الى يوم القيمة تسميا فاسما لهم ثم ابنى هذان فاشاد

jabir.abbas@yahoo.com

بيده الى الحسن والحسين عليهما السلام ثم تسعة من ولد ابني الحسين اكذلك كان يا ابا ذر قد يا مقداد فقالا نعم ثم ناشد بذلك على رسول الله ص فقال طلحة والله لقد سمعت رسول الله ص يقول ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء على ذي لهجة اصدق ولا ابر عند الله من ابي ذر واذا اشهد انهما لم ينههما الا الحق ولا انت عندي احدق وابر منهما ثم اقبل علي فقال اتق الله يا طلحة وانت يا زبير وانت يا سعد وانت يا ابن عوف اتقوا الله وانتم رضاه واخشوه واما عثمان ولا تخافوا في الله لومة لائم ثم قال طلحة للاشتر يا ابا الحسن اجيبني عن ما سالتك عنه من امر القرآن الا تظن ان الناس قال يا طلحة عد الكف عن جوابك فاخبر بما كتب عمر وعثمان اقرآن كله ام فيه ما ليس بقرآن كله قال طلحة بل القرآن كله قال اذا اخذتم بما فيه نجوتم من النار ودخلتم الجنة فان فيها احتجاجا وبيان حق ما وفرض طاعة قال طلحة حسبي اما اذا كان عندك في يديك من القرآن وتاويله وعلم الحلال والحرام الى من تدفعه ومن حضه بعدك قال ان الذي امرني رسول الله ص ان ادفعه اليه وصيه واولى الناس بعدي يا ابا الحسن سل ابني الحسن ثم يدفعه ابني الحسن الى ابني الحسين ثم يصير الى واحد بعد واحد من ولد الحسين حتى يرد فارجع على رسول الله ص حوضه وهو مع القرآن لا يفارقونه والقرآن معهم لا يفارقهم اما ان معوية وابنه سيليان بعد عثمان ثم يليها سبعة من ولد الحكم بن العاص واحد بعد واحد فكملها اثني عشر امام

ضلالة

jabir.abbas@yahoo.com

ضلالة وهم الذين مر بي رسول الله ص على منبره يرون خزائن القرآن يريدون الائمة الى ادبارهم القهقرى عشرة منهم من بني امية ورجلان اسيا ذلك لهم وعليهما مثل جميع اوزار هذه الامة الى يوم القيمة وفي رواية ابي ذر الغفاري رضي الله عنه انه قال لما توفي رسول الله ص جمع علي القرآن وجاء به الى المهاجرين والانصار وعرضه عليهم لما قد اوصاه بذلك رسول الله ص فلما فتحه ابو بكر خرج في اول صفحة فتحها فضائح القوم فوثب عمر فقال يا علي اردد كتابك لا حاجة لنا فيه فاخذه علي عليه السلام وانصرف فلم احضر احدا من زيد بن ثابت وكان قارئا للقرآن فقال له عمر ان عليا جاءنا بالقرآن وفيه فضائح المهاجرين والانصار وقد رأينا ان نؤلف القرآن ونسقط منه ما كان فيه فضيحة وهتك للمهاجرين والانصار فاجابه زيد الى ذلك ثم قال فان انا فرغت من القرآن على ما اسالتم واظهر علي القرآن الذي الفه ليس قد بطل كل ما عملتم قال عمر فما الحيلة قال الزيد انتم اعلم بالحيلة فقال عمر احيلوه دون ان تقتلوه وتستريحوا منه فدبروا في قتله على ما حكاه الوليد فلم يقدروا على ذلك وقد مضى شرح ذلك فلما استخلف عمر سأل عليا عليه السلام ان يدفع اليهم القرآن فيجمعوه فيه بينهم فقال له يا ابا الحسن ان جئت به الى ابي بكر حتى يجتمع عليه فقال عليه السلام هيهات ليس الى ذلك سبيل انما جئت به الى ابي بكر ليقوم عليكم ولا تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا ما جئتنا بان القرآن الذي عندي لا يمسه الا المطهرون والاوصياء من ولدي فقال عمر فهل وقت لاظهاره معلوم فقال عمر نعم اذا قام القائم من ولدي يظهره ويحمل الناس عليه فتجري السنة به

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

صلوات الله عليه وقال سليم بن قيس بينا انا وحبيش بن معرمكة اذ قام ابوذر
بحلقة الباب فنادى بأعلى صوته ثم قال في الموسم ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن جهلني
فانا جندب بن جنادة صاحبوذر الغفاري ايها الناس انى سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله يقول ان مثل
اهل بيتي في امتي كمثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجى ومن تركها غرق ومثل باب
في بني اسرائيل ايها الناس انى سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله يقول اني تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم
بهما كتاب الله واهل بيتي الى اخر الحديث فلما قدم المدينة بعث اليه عثمان وقال له
ما حملك على ما قمت به في الموسم قال عهد عهده الى رسول الله صلى الله عليه وآله وامرني به فقال جئ بشهود
يشهد على ما قلت فقام علي والمقداد فشهدا ثم انصرفوا يعثون بلحاهم فقال عثمان ان هذا
وصاحبه يحسبون انهم في شيء وروى عن سلمان الايام قال عثمان لابن عفان لعلك
ابن ابيطالب انك ان تربصت بي نقد تربصت بمن هو خير مني ومنك فقال علي ومن هو
خير مني قال ابوبكر ثم قال علي كذبت انا خير منك ومنهما وعبدت الله بكم وعبدته
بعدكم قال سليم ابن قيس حدثني سلمان والمقداد وحدثنيه بعد ذلك ابوذر ثم سمعته
من علي ابن ابيطالب فقالوا ان رجلا اخو علي ابن ابيطالب قال لرسول الله صلى الله عليه وآله لما سمع بزيد
ناعي العرب فماتت اكرههم ابرهم واكرههم صهرا واكرههم زوجة واكرههم ولدا واكرههم اخا وعما
واعظمهم حلما واكثرهم علما وآذنهم برسول الله واعظمهم غناء ينفسه مما لله وانت اقرأهم
لكتاب الله واعلمهم بسنتي واشجعهم قلبا واجودهم كفا واذهدهم في الدنيا واشدهم
اجتهادا واحسنهم خلقا واصدقهم لسانا واحلمهم الى الله والى وستبقى بعدي ثلثين سنة

يفتنك بهم

jabir.abbas@yahoo.com

نقتل الله وتصير على ظلم قريش لك ثم تجاهدهم في سبيل الله اذا وجدت اعوانا
تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت معي على تنزيله ثم تقتل شهيدا تخضب لحيتك
من دم رأسك فما لقد يعدل هذه الثلاثة الناقة في البغض الى الله والبعد منه قال سليم ابن
قيس فحدثت بهذا الحديث سلمان وابوذر والمقداد فجاء رجل من اهل الكوفة
فجلس الى حلقتنا فقال لسلمان عليك بكتاب الله فانى تنبه وفيه علم ابن ابيطالب فاقرأه
مع الكتاب لا يفارقه فانا اشهد انا سمعنا رسول الله يقول ان عليا يدور
مع الحق حيث دار وان عليا هو الصديق والفاروق يفرق بين الحق والباطل قال
فما بال الناس يتهمون ابابكر الصديق وعمر الفاروق قال لحمهما الناس اسم غيرهما
سماهما الله وسماهما رسول الله وامرهما المؤمنين فقد امرهما رسول الله وامرهما معنا
فسلما جميعا على علي بامرة المؤمنين وروى جاسم ابن معوية قال قلت لابي عبد الله
هؤلاء يروون حديثا فيما جاء انه لما اسرى برسول الله رأى على العرش مكتوبا
لا اله الا الله محمد رسول الله ابوبكر الصديق فقال سبحان الله خبرا كل شيء حتى
قلت فهم قال ان الله عز وجل لما خلق العرش كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله
على امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الماء كتب الله على حباره لا اله الا الله محمد رسول الله
على امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الكرسي كتب على قوائمه لا اله الا الله محمد رسول الله
على امير المؤمنين ولما خلق الله اللوح كتب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين
ولما خلق الله عز وجل اسرافيل كتب على جبهته لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

ولما خلق الله عز وجل جبرئيل كتب على جناحيه لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين
ولما خلق الله التوراة كتب فيها لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين ولما
خلق الله الاربعين كتب لله في طينتها لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين ولما
خلق الله عز وجل الكتاب المحال كتب في رؤسها لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين
ولما خلق الله عز وجل الشمس كتب الله عز وجل عليها لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين
ولما خلق الله عز وجل القمر كتب الله عليه لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين وهو السواد
الذي ترونه في القمر فاذا اراد احدكم لا اله الا الله محمد رسول الله فليصل على امير المؤمنين
وعن عبد الله بن العباس قال رأيت اباذر آخذ بحلقة باب الكعبة مقبلا بوجهه على الناس
وهو يقول ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فسأنبئه انا جندب ابن
السكن ابو عبد الله انا ابوذر الغفاري انا رابع اربعة من اسلم مع رسول الله صلى الله
سمعت رسول الله يقول وذكر الحديث بطوله الى قوله الا ايها الناس المتحرق بفقد نبيها
لو قد تم من قدم الله واخر من اخر الله وجعلتم الولاية حيث جعلها الله لما عال ولد
ولما ضاع من فرايض الله ولا اختلف اثنان في حكم من احكام الله الا كان علم ذلك عند
اهل بيت نبذ تعالوا بالماكيتم وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون وروى
عن امير المؤمنين انه قال ان آدم لما هبط به آدم من الجنة وما فقلت يا بني
عليكم في عمرة نبيكم صلى الله عليه وآله فاني بناه بكم قال سليم ابن قيس سأل رجل علي ابن ابيطالب
فقال له دانا اسمع اخبرني بافضل منقبة لك قال ما انزل الله في كتابه قال وما انزل الله

قال لي

http://fb.com/ranajabirabbas

قال لي من كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه انا الشاهد من رسول الله وقوله
ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
اياي عنى بين عنده علم الكتاب فلم يدع شيئا انزل الله فيه الا ذكره مثل قوله اقاموا الصلوة
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وقوله اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم وغير ذلك قال سلمان اخبرني بافضل منقبة لك من رسول الله
فقال ضمني الى صدره وقال اللهم اغفر لاخي الولاية يا ولي الله عز وجل وقوله انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وسافرت مع رسول الله وليس له خادم غيري وكان لي
مخاف ليس له مخا غيره ومعه عائشة فكان رسول الله ينام بيني وبين عائشة ليس
ثلثتنا لحاف غيره فاذا قام الى صلوة الليل يحط بيده اللحاف من وسطه بيني وبين عائشة
حتى يتحلل اللحاف الذي تحتنا فاخذ تحتي ليلة فاستيقظ فسهر رسول الله
لهدبة ثياب ليلة بيني وبين صلاته يصلي ما شاء الله ثم يأتي فراشي فينام الى الصبح ثم ينزل
ذلك دأبه حتى جمع فلما صلى بأصحابه الغداة قال اللهم اشبع علينا وعافنا فاستيقظت
من ليلتي ثم قال رسول الله بجميع من اصحابه ابشروا علي فقد ترك الله بخير ارسول الله وجعلني
فداك قال اني لم اسأل الله الليلة شيئا الا اعطانيه ولم اسأله لنفسي شيئا الا سألت لك
مثله واني دعوت الله ان يواخي بيني وبينك فتفعل وسألته ان يجعلك ولي كل مؤمن ومؤمنة
فتفعل وسألته ان يجمع عليك امتي بعدي فاني على مقال رجلان امرها لصاحبه
ما سأل فوالله لصاع من تمر هو ثم سأل ولو كان سأل ربه ان ينزل عليه ملكا يعينه

Presented by: Rana Jabir Abbas

خلقه او يفعل عليه كنا ينفعه واصحابه فان بهم حاجة كان خيرا لهما سأل وعاد عا
عليا فقال الخير الا اسجاب له احتجاجه عليكم على المالكيين بسيرته في خطبته حفظها حيين
تكلموا فقال ان الله ذا الجلال والاكرام لما خلق الخلق واختار خيرة من خلقه واصطفى
صفوة من عباده وارسل رسولا منهم وانزل عليه كتابه وشرع له دينه وفرض فرايضه
فكانت الحجة قول الله عز وجل وذكر عز وجل حيث امر فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
اولي الامر منكم المستبطين للعلم فاقربهم ثم حجة وقد قال الله لكم فادعوا بعهدي اوف
بعهدكم واياي فارهبون ان اهل الكتاب بالحكمة والايمان الا اجماع بينه الله لهم و
فانزل الله من ذكره ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتا
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا فكفى ال ابراهيم
حسدنا كما حسد ابليس ادم ونحن حسد آدم الذي خلق الله عز وجل بيده ونفخ فيه من
روحه فاسجد له ملائكته وعقله الاسماء كلها واصطفيه على العالمين فحسده الشيطان
فكان من الغاوين ثم حسد بنيه حابيل فقتله فكان من الخاسرين ونحن حسدة محمد
فقال لهما هذا الامر لكم يأكل احدكما فاكلون منه وتشبعون وانتم تجوعون وانتم تظلمون
انكم اذا لخاسرون والله الحجة يختار من يشاء ويجتبي برحمته من يشاء ويؤتي الحكمة
والعلم من يشاء ثم حسد بنينا نحن الا ونحن اهل البيت الذين اذهب الله عنهم رجس
ونحن المحسودون كما حسد اباؤنا قال الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين امنوا والله ولي الايمان بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فنحن اولى الناس

فوصلنا اهل المدينة ودخلنا فانتهينا الى معاذ وارتدع
وتفتح الارض تحتنا الى عند وعاد الى مكانه فاستقر
ان نؤذن الله والى رسوله والوالي يحكم

بابراهيم

بابراهيم ونحن ورثناه ونحن اولوا الارحام الذين ورثنا الكتبة ونحن لابراهيم ائمة
من سلالة ابراهيم وقد قال الله تعالى فمن تبعني فانه مني يا قوم ادعوكم الى الله والى الرسول
والى كتابه والى ولي امره والى وصيه ووارثه من بعده فاستجيبوا لنا واتبعوا آل
ابراهيم واقتدوا بنا فان ذلك لنا ابراهيم فرضا واجبا والائمة من الناس يهوى
وذلك موتنا بابراهيم حيث قال فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم فلو قصد سنا الا آمنا
بالله وما انزل علينا ولا تقولوا نخل والله شهيد عليكم فما تذرهم ودعوتكم
وارشادكم ثم انتم وما تختارون اخبار امير المؤمنين عليه السلام والسلام على الزبير ابن
العوام ومحمد ابن عبد الله لما ادعا على الخروج عليه والحجة فيما خرج من الدين
غير ثابتين من نكث البيعة روى عن ابن عباس رحمه الله عليه انه قال كنت قائما
عند علي عليه السلام حين دخل عليه طلحة والزبير فاستأذناه في العمرة فابى فاذن لهما فقال
فلما عتمنا فاعاد عليه الكلام فاذن لهما ثم التفت الي فقال والله ما يريدان العمرة فانما
يريدان الغدرة فلا تأذن لهما فاذن لهما فقال والله ما يريدان العمرة وما
يريدان الا ان تكث لبيعتكما والا ان فرقة لا شكا فلحقا فاذن لهما ثم التفت الي فقال
والله ما يريدان العمرة فلم اذنت لهما قال حلفا لي بالله قال فخرجا الى مكة فلما دخلا
على عايشة فلم يزالا بها حتى خرجا وروى انه عليه السلام توجه نحوهما الى مكة للاجتماع
مع عايشة في امر لا يحب عليه بعد ان حمد الله واثنى عليه اما بعد فان الله عز وجل بعث
محمدا للناس كافة وجعله رحمة للعالمين فصدع بما امره وبلغ رسالات ربه فلم يزل الصدع

jabir.abbas@yahoo.com

ورتق به الفتق واسن به السبل وحقن به الدماء والف به بين ذوي الاحن بعد العداوة
والوغر في الصدور والصفائن الراسخة في القلوب ثم قبضه الله اليه حميدا لم يقصر في الغاية
التي اليها ادى الرسالة ولا بلغ شيئا كان في التقصير عنه القصد وكان من اتباعه ما كان من التتابع
في الامم وتولى ابو بكر وبعده عمر ثم تولى عثمان فلما كان من امره ما كان اتيتموني فقلتم بايعنا
فقلت لا افعل فقلتم بلى فقلت لا وقبضت يدي فبسطتموها ونازعتكم فجذبتموها وتداكاكتم
علي تداك الابل الهيم على حياضها يوم وردها حتى ظننت انكم قاتلي وان بعضكم قاتل
بعض فبسطت يدي فبايعتموني مختارين وبايعني قتلتكم طلحة والزبير طائعين غير مكرهين
ثم لم يلبثا ان استأذناني في العمرة والله يعلم انهما اما ادا الغدرة فلما عرفت ذلك منهما
وان لا يبغيا الا نكث العهود فعاهدا الله ثم لي ليبغيا لي ولكننا بغي ونقضا عهدي فجئتهما
من نفياد عما لابي بكر وعمر فلما لم يستبدا دوني اصلا لرجلين ولو شئت ان اقول لقلت
الا تم اغضيت على ما صنعا وظننت بهما وتمثل عليه السلام في اثناء كلام آخر وهذا طلحة والزبير
ليسا من اهل النبوة ولا من ذرية رسول حتى نرى ان الله تعالى قد ردد علينا حقنا
بعد اعصر فلم يعبر الحق كما ملا ولا شهر كما ملا وكما شهر ما كما صنعا قبلهما البدء
بحق وبغيا جماعة المسلمين علي ثم دعاهما عليهم وعن سليم ابن قيس الهلالي قال لما
التقى امير المؤمنين اهل البصرة يوم الجمل نادى الزبير يا ابا عبد الله اخرج الي فخرج الزبير وهو
طلحة فقال لهما والله انكما لتعلمان وانكما لتعلمان ان محمدا وعايشة بنت ابي بكر كل
احد اعلم بالجمل ملعونون على لسان محمد وقد خاب من افترى والا لكنتما كيف تكونون ملعونين

jabir.abbas@yahoo.com

ونحن اهل البيت قال علي عليه السلام لو علمت انكم من اهل البيت لما استحللت قتالكم فقال
له الزبير اما سمعت حديث سعيد ابن عمرو نفيل وهو يعاتبه سمع رسول الله يقول
عشرة من قريش في الجنة قال علي سمعته يحدث ذلك عثمان في حلقة فقال له الزبير افتراء كذب
على رسول الله فقال له علي لست اخبرك حتى تقسم لي فاقسم له الزبير ابو بكر وعمر وعثمان
وطلحة وزبير وعبد الرحمن عوف وسعد وانا قال وابو عبيدة ابن الجراح وسعيد ابن
عمر ابن نفيل فقال علي عدد تسعة فمن العاشر فقال له الزبير انت فقال علي قد افترضت من اهل
الجنة واما ما ادعيت لنفسك واصحابك فانا به من الجاحدين الكافرين فقال له الزبير
انتزاه كذبا على رسول الله قال ما اراه كذبا ولكنه والله ليقولن قال علي لقد علمت ان الله قبض
من سبعته انبي تابوت في شعب في جبل من جبال مكة فاتيتم على ذلك الجبل فحثوا
الا اراه الله ان يسمح بهم برفع ذلك الصخرة فصعد فقال من رسول الله ولا اظفر الله
بي وبغاه بي على بديه والا اظفر الله عليه وعلى اصحابه وعجل ارواحهم
الى النار فرجع الزبير الى اصحابه وهو يبكي وروى نصر ابن مزاحم ان امير المؤمنين عليه السلام
رفع القتال وقتل طلحة قدم علي يعلى رسول الله الشعباء بين الصفين فدعا الزبير
فدنا اليه حتى اختلفت اعناق دابتيهما فقال يا زبير انشدك بالله لسمعت رسول الله
يقول لك ستقاتل عليا وانت له ظالم قال اللهم نعم قال فلم جئت قال جئت لاصلح بين الناس
فادبر الزبير وهو يقول ترك الامور التي تخشى عواقبها والله اجل في الدنيا وفي الدين
اني على بابر كنت اعرفه فذكر ان عمار بن ياسر الخير مذ حين قتلت حسبك من خذلا بالامس

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فبعض الذي قلت هذا اليوم يكفيني فاخترت عادتا على ناد موجته اني يقوم لها خلق
من الطين نبات طلحة وسط النقع مجدلا مأوى الضيوف وماوى كل سكين قد كنت
انذره احيانا وينصرف في التأديبات ويرمي منها وامضي حتى ابتلينا بارضان
مصدره فاصبح اليوم ما يثنيه يعنيني قال واقبل الزبير الى عايشة فقال يا امه
والله مالي في هذا بصيرة وانا انصرف فقالت عايشة يا ابا عبد الله افررت من سيوف
علي بن ابيطالب فقال لا ولكن الله طوال حداد محمدها وفتية نجداته ثم خرج راجعا
فمر بوادي السباع وفيه الاحنف بن قيس فاعتزل من بني تميم فاجاره الاحنف بانصرافه
فقال ما اصنع به ان كان الزبير قد قاتل بني العاد بني من المسلمين وقتل احدهما ابا
ثم هو يريد اللحاق باهله فسعد ابن جرموز فوقع هو وجلان معه وقد كان تحول يا الزبير
من كلب معه غلامه فلما استرف ابن جرموز وصاحباه على الزبير حرث الى جلدان
رواحلها وخلفا الزبير وحده وقال لهما الزبير ما لكما هاهنا ثلثة ونحن ثلثة فلما اقبل
ابن جرموز قال له الزبير ما لك اليك عني فقال ابن جرموز يا ابا عبد الله اني جئتك
لاسئلك عن امور الناس قال تركت الناس على التركب يعرب بعضهم وجوه بعض
قال اني جرموز يا ابا عبد الله اخبرني عن شيء اسئلك عنها قال هات فقال اخبرني
عن خذلانك عثمان وعن بيعتك عليا وعن نقضك بيعته وعن اخراجك ام المؤمنين
عايشة وعن صلاتك خلف ابنك وعن معاركك الذي جنيتها وعن تحولك يا هلا
قال له فاما خذلي ايا عثمان فانه قدم الله فيه الحظ واخر فيه التوبة واما بيعتي

ثم اجد

فلم اجد منها بدا اذ ايا بيعه المهاجرون والانصار واما نقضي بيعته بيدي
دون طلبي وانا اخر اجي ام المؤمنين فاردنا اصلاح امر امة محمد صلى الله عليه وسلم
خلفا بين فان خالطه قد مته ننتهي ابن جرموز وقال قتلني الله ان انا قتلك وروي
انه جيء الى امير المؤمنين برأس الزبير وسيفه فتناول سيفه وقال طالما جلى الله عنا
به الكرب عن وجه رسول الله ولكن الحين ومصارع السوء وروي انه عليه السلام لما
مر على طلحة يوم الجمل وهو قتيل فقال انه كان لي لساعا بعد لكن الشيطان دخل
في مخدريه فاوردك النار وروي انه عليه السلام مر عليه فقال هذا الذي كنت اتمنى ان
اكون مكانه في الآخرة والمجيء على الدعاء الى قتلي قتلي قتلوا عليكم فاجلسوا عليكم فقال
امير المؤمنين يا طلحة بن عبيد الله قد وجدت ما وعدني ربي حقا فهل وجدت ما وعد
ربك حقا ثم قال انا محمد وصار فقال له بعض من كان معه يا امير المؤمنين اتكلم
طلحة بعد قتله فقال اما والله لقد سمع كلامي كما سمع اهل القليب كلام رسول الله يوم
بدر وهكذا فعل عليه السلام بكعب بن شور الخامس لما مر به قتيلا وقال هذا الذي جرح علينا
في عقر المصحف ثم انه ناصر الله يدعو الناس الى ما فيه وهو يعلم ما فيه ثم
استفتح وخاب كل جبار عنيد اما انه دعا الله ان يقتلني فقتل الله وروي عن
مروان انه قال لعلي عليه السلام حين قتل طلحة يوم الجمل ويقال ان مروان رماه بسهم فقتله
كان يرمي بها من العسكرين معا ويقول ما اصبت منها فهو فتح فئلثت دينه وتهمته
للجمل وقيل ان الجمل الذي ركبته يوم الجمل عايشة عسكر من ولد ابليس وقال في ذلك اليوم

jabir.abbas@yahoo.com

كل يجيء انه كل ما ابق منه فاتحة من قوائمه ثبت على خوي حتى نادى امير المؤمنين
انظروا الجمل فانه شيطان وقتل محمد ابن ابي بكر ومحمد ابن ياسر رحمه الله عليهما غضه
بعد طول دمائه وروي الواقدي ان محمد ابن ياسر لما دخل على عايشة فقال
كيف رأيت ضرب بخلك على الحق فقالت سنبصرت من يا جهل انك غلبت فقال يا عماد
انا اشد استبعادا من ذلك والله لو ضربونا حتى يبلغونا سعيفات هجر
لعلمنا انا على الحق وانكم على الباطل فقالت عايشة كذا يجهل الليل اتقوا الله يا عمار
اذ هبت دينك لابن ابيطالب وروي عن الباقر انه قال لما كان يوم الجمل وقد رشقت
هودج عايشة بالنبل قال امير المؤمنين والله ما دانى الا مطلقها فانشد الله
رجلا سمع من رسول الله يقول يا علي امرنساني بيدك من بعدي لما قام فشهد قال
فقام ثلثة عشر رجلا فيهم بدريان فشهدوا انهم سمعوا رسول الله يقول يا علي
امرنساني بيدك بعدي فقال فبكت عايشة عند ذلك حتى سمعوا بكاءها فقال علي
لقد اتاني رسول الله بنبأ وقال ان الله يمدك بسبع يوم الجمل بخمسة الاف من الملائكة
مسومين وروي عن عباس قال لما ارسل امير المؤمنين حين ابت عايشة الرجوع رحمها الى البصرة
ولا قرحلها فقال علي ان لها لاثوا ولكن ادها الى بيتها وروي محمد ابن
اسحق ان عايشة لما وصلت الى المدينة راجعة من البصرة لم تزل تحرض الناس
على امير المؤمنين وكتبت لمعاوية واهل الشام مع الاسود العجلي تحرضهم عليه عليه السلام
وروي ان علي بن ابي طالب عليه السلام قال لعايشة لوددت انك قتلت يوم الجمل فقالت ايظن ابنك

وذكرت

قال كنت تونبني يا جلد وتدخلين الجنة وتجعلك المشيع على عليه السلام احتجاج
ام سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله في عايشة في الانكار عليها وعزمها
على امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه روى الشعبي عن عبد الله بن ابي رافع مولى رسول
العبدي قال كنت جالسا مع عبد الله بن زبير وطلحة والزبير فاتانا سعد ابو عبد الله ابن سعد
وانا معه فقال لا لسان عثمان قتل مظلوما وانا نخاف ان ينقضي امر امة محمد فاذا
عايشة ان تخرج معنا لعل الله ان يرتق بها فتقنا ويشعب بها صدعنا قال
فخرجنا فمشى حتى انتهينا اليها فدخل عبد الله ابن زبير معها في سترها وجلست
على الباب فابلغها ما ارسلتها اليها فقالت سبحان الله والله ما امرت بشيء
وما يخفى من امهات المؤمنين الا امام السلة فان خرجت معها فرجع البها
ذلك فقالا ارجع اليها فقلتا لها فهي تقول اليها ما امرت برجوع اليها فبلغها فاقبلت حتى
وقفت على الجمل فقال ام السلمة مرحبا بعايشة والله ما كنت لي بوادة ولا
بدالة قالت قدم طلحة والزبير فخبرا ان امير المؤمنين عثمان قتل مظلوما قال
وفرغت ام السلمة فرحتا سمعت من في الدار فقالت يا عايشة انت بالامس
تشهدين عليه بالكفر وهو اليوم امير المؤمنين قتل مظلوما فما توبتك قالت
خرجي معنا لعل الله ان يطلح بذلك امة محمد قالت يا عايشة اتق الله وقد سمعت
من رسول الله ما سمعنا اتذكرين يا عايشة الذي يعلم صدقا ان صدقت
وتذكرين يوما كان نوبتك من رسول الله فاستحييت منه في بيتي فاتيته فاعطاك

الجزء الرابع عشر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يقول والله لا تذهب الليالي والايام حتى تنتاج الكلاب الماء بالعراق
يقال له الحوأب امرأة من نسائي في فئة الباقية فقط الاتاء من
يدي فرفع راسه الي وقال مالك يا ام السلمة فقلت يا رسول الله الا تسقط
الا انا من يدي وانت تقول ما تقول ما يؤمنني ان اكون انا هي فضحك ثم قال
اليك عني فقال مما تضحكني يا حميراء الساعتين اني احبك هيه ونشد تك بالله
يا عايشة انتذكرين ليلة اسري بنا مع رسول الله من مكان كذا وكذا وهو يبني على
ابن ابيطالب يحدثنا فادخلت جبلا فحال بينه وبين علي ابن ابيطالب فرفع
بقعة كانت معه وضرب بها وجه جبلا وقال اما والله ما يوهنه منذ يوم احد
وما بليته منذ يوم احد اما انه لا يبغضه الا منافق كذاب وانشدك بالله
انتذكرين مرض رسول الله الذي قبض فيه فاتيته ابو بكر يعوده ومعه عمر وكان
على ابن ابيطالب يجاهد بثوب رسول الله وغسله وخفقه ويطح ما وحي منها فدخل
قبل ذلك فاخذ نعل رسول الله وهو خصفها فخرج فخلف البيت فاستأذنا
عليه فاذن لهما فقالا يا رسول الله كيف بحت فقال بحت بحمد الله فقالا لابد من
قال اجل لابد منه فقالا يا رسول الله فهل استخلفت احدا قال ما اخليفتي فيكم الا احاصعف
النعل فخرجا فمر على علي ابن ابيطالب وهو يخصف نعل رسول الله كذلك فمر فبنيه
يا عايشة وتشهدين عليهم ثم قال السلام عليك يا عايشة انا ارجع على علي على بعد الذي سمعته
من رسول الله فرجعت عايشة الى خبرها فقالت يا بني بينهما فانهما اني لست بحجاب

من بعد الذي

عود

من بعد الذي
سمعته من امر سلمة فرجع فبلغهما قال فما انتصف الليل حتى سمعت رغاء البعير فقلت
ما رخلت معهما وروى عن الصادق انه قال دخلت ام المؤمنين الجمل بنبا بانية على عايشة
لما ان سمعت بخروج الحميرة فجعلت تقول الله وصلت على النبي ثم قالت يا هذه انك
سقة بين رسول الله وبين امته وحجابه عليه مضروب وعلى حرمته وقد رفع القرآن
ذيله فلا تنتهجيه وضع ظفرك فلا تنتشريه وسكن عقيرتك فلا نفضحيها ان الله
من ورا هذه الامة فنعلم رسول الله ما كنا نراد ان نعهد اليها فضحك علي بن
فاطمة عن الفرطة في البلاد ان الذين لن يثاب بالنساء ان مال ولا يرأب بهن
ان اصلح جمال النساء غض الاطراف وضم الذيول والاعتداد وما كنت قائلة لو ان
رسول الله عارضك في بعض هذه الفلوات فانت ناصة قلوصا من منهل الى منهل
ومنزل الى منزل ولغرالله مهوال وعلى رسول الله تردين وقد هتكت عند سجفا
فنكثت عهده وبا الله احلف لو ان سرت سيرا ثم قيل لي دخل الفردوس لاستحييت
يرسول الله ان القاه هاتكا حجابا مرخيه على نبي الله واحجليه حصنا وقاعة السترة
منزلا حتى تعاد ان اطوع ما تكونين لربك اذا قرت عينه وانجح ما تكونين الله
ما ان تبتيه وانقرها لكذين الذين ما عقرت عنده وبا الله احلف لو حدثك بحديث
سمعته من رسول الله لنهضتني لفضل الرحضاء المطهمة فقالت لها عايشة ما اعرفني
بوعظك وافبلني لمحتملك ليس سبيلي على ما تظنين انا ابا المغيرة ولنعم المطلع

تطلقت فيه فرقت بين نسيتين متشاجرتين فان اعقد فيه فرجح وان الله اخرج
فيه ما اعني عنه من الاذى في الاجر قال الصادق فلما كان من يومها اختتام سلمة
تفعل لو كان معتصما من ذلة احد كانت لعايشة الرتبة على الناس من زوجة
لرسول الله فاضة وذكاء من القران مدراس وحكمة لم تكن الا لها جها
في الصدر يذهب غما كل وسواس يستنبع الله من فوهم عقودهم حتى يرتد الذي يقضي على الرجل
ويرحم الله ام المؤمنين لقد تبلت لها يا شابا ياليأس فقالت لها عايشة شقتني
يا اخت فقالت لها ام سلمة لا والكن الفتنة اذا ابتدءت نطت على البعد واذا ادبرت
ابرحها العاقل والجاهل احتجاج امير المؤمنين عليه السلام بعد دخوله البصرة بايام على من قال
من اصحابه انه ما تم الغنى فينا بالتوبة ولا عدل في الرتبة وغير ذلك من المسائل
التي سئل عنها من خطبة خطبها روى يحيى بن عبد الله الحسن عن ابيه عبد الله الحسن
قال كان امير المؤمنين يخطب البصرة بعد دخولها بايام فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين
اخبرني عن اهل الجماعة ومن اهل الفرقة ومن اهل البدعة ومن اهل السنة فقال عليك
اما اذا سألتني فافهم عني ولا عليك ان لا تسال عنها احدا بعدي اما اهل الجماعة
فنا وان اتبعني وان تلقوا وذلك الحق عن امر الله وعن امر رسوله واهل الفرقة المخالفون
لي ولمن اتبعني وان كثروا واما اهل السنة فالمتمسكون بما سنه الله لهم ورسوله وان
قلوا واما اهل البدعة فنا المالغون لامر الله تعالى ولكتابه ولرسوله والعاملون برأيهم
واهوائهم وان كثروا وقد مضى منهم الجم الغفير الاقل وبقيتا قوام وعلى الله نبيضها واسيفها
الفيوج

عن عبد الله

عن عبد الله بن عمار فقال يا امير المؤمنين ان الناس يذكرون البغي ويزعمون
ان من قاتلنا فهو مباح له وله فنهض لما قام اليه رجل من بكر بن وائل يقال له مجاشع بن
تميم وكان ذا عارضة ولسان شديد فقال يا امير المؤمنين والله ما استمتعنا بالسنة
ولا عملت فينا بالفريضة فقال ويحك الا انك قد سعيت في العسكر وكنت للاموال والنساء
والذرية فقال ايها الناس من كانت به حمية فليعد لها وهابا الثمن فقال عباد حبتنا
نطلب غنما فنا نا بالهجانات فقال امير المؤمنين ان كنت كاذبا ملا الله لثته
حتى يلوك كل غلام ثقيف ثقيف ومن علم ثقيف فقال رجل لا يدع لله صرمة الا انتكها
نقيلا نيوتا ويقتل فقال يقصمه قاصم الجبارين بموت فاحش يخرج منه دبره كفوه
ما يجري عن بطنه يا اخا بكر انت امرؤ ضعيف الراي وما علمتنا لا نا خذ الصغير بذنب الكبير
وان الاموال كانت لهم قبل الفرقة ونزوجوا على رشدة وولد على ضدة واغنا كم ما حوى
عسكرهم وما كان في دورهم دون ميراث فان عدا احدهم اخاه بذنبه وان كفت عنا لم تحل
عليه نبيغة يا اخا بكر لعن حكمت فيكم بحكم رسول الله في اهل مكة فقسم ما حوى العسكر ولم
يعرض لما سوى ذلك انما اتبعت اثر حذو النعل بالنعل يا اخا بكر اما تعلمت ان
دار امرئ مسلم امنة وان داره الحجة يحرم ما فيها الا بحق فهلا سالت رحمك الله فان لم تعلم
واكثرهم على ذلك انه لكم في هذا عز واحد فان يكم يأخذ عايشة يسلمها فقالوا يا امير المؤمنين
اصبت واخطانا وعلمت وجهلنا ومحى نستغفر الله منا ونادى الناس من كل جانب
يا امير المؤمنين اصاب الله بك الرشاد والسداد فقام عباد فقال ايها الناس انكم والله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان اتبعوه واطيعوه لمن دفضل بكم عن منهل نبيكم صلى الله عليه وآله حتى يقتص شعره
وكيف لا يكون ذلك وقد سنوه وهم رسول الله علم المنايا وفصل الخطاب على منهاج هرون
وقال له استخلفني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وفضلا خصه الله به وأكرامه
لنبيه عليهم حيث اعطاه ما لم يعط احدا من خلقه ثم قال امير المؤمنين عليه السلام انطلقوا رحمكم الله
ما تؤمرون به فانه مضى الى النار العالم اعلم بما يأتي به من الجاهل المتحير لا حجة في حجتكم
ان شاء الله ان اطعتموني على سبيل النجاة وان كان نبيه مشقة شديدة ومرارة عيشة
والدنيا حلوة والحلاوة لمن اعتبر بها من الشقوة والندامة غدا طويلا ثم اني اخبركم ان جبلا
من بقايا سائل امرهم نبيهم ان لا يشربوا من الماء فلما جاوزوا امرنا وشربوا منه الا قليلا
منهم يكونوا دعاهم الله من ادبارهم الذين اطاعوا نبيهم ولم يعصوا امره وما عاينه فادعاهم
داعي الناس ولها عبد ذلك حجتها الاولى والحساب على الله يعفو عن يشاء او يعذب
من يشاء وسعى عمر اصبغ ابن بناته فقال كنت واقفا مع امير المؤمنين يوم الجمل فجاءه رجل
حتى وقف بين يديه فقال يا امير المؤمنين كيف العود وكيف هذا العود وهذا القوم وهذا وصلى
وسلمنا فعلى ما نقاتلهم فقال امير المؤمنين عليه السلام على ما انزل الله عز وجل ذكره في كتابه فقال
يا امير المؤمنين ليس كل ذلك بينه لنا في كتابه فعلمنيه فقال علي عليه السلام ما انزل الله في سورة البقرة
اعلم فعلمنيه فقال علي عليه السلام هذه الآية ان الله رسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع
بعضهم درجات واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله
ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم

اعلم

jabir.abbas@yahoo.com

ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن يفعل ما يريد فنحن الذين آمنا وهم الذين كفروا فقال
الرجل كفر النعم ورب الكعبة ثم حمل فقاتل حتى قتل رحمه الله وعن المبارك بن فضالة عن
ذكره قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلام بعد الجمل فقال له يا امير المؤمنين رايتني في هذه الوقعة
امرأة فتخيلت لي فرجي فدنت وجئتها فدنا لت ونفضت فدنت فاتت لا اعرف فيهم
شركا يا امير الله فما الله الله ثما يحلني من هذا ان يك شيء فهذا تبلغني بالتوبة وان
يك لم يك شيء فهذا اذهب ديني عن امرك هذا الذي انت عليه امتنة عرضت لك وانت تنفخ
الناس لبيك السلام شيخ خطلك رسول الله واصحابه فقال له عليه السلام اذا
اخبرك اذا نبئك اذا حدثك ان ناسا من المشركين اتوا رسول الله واصحابه فقالوا
لابي بكر استأذن لنا على رسول الله حتى نأتي موعدنا وناخذ اموالنا ثم وجه من خلص
ابو بكر على رسول الله فاستأذنت لهم فقال عمر يا رسول الله انهم جمع من الاسلام
الى الكفر فقال وما علمك يا عمر انهم يفعلون فيأتوا عشائرهم معهم من قومهم ثم انهم اتوا
ابا بكر فيما اهم القتيل فاستأذن لهم على النبي صلى الله عليه وآله فاستأذن لهم
وعنده عمر فقال ليقتل مولده وقضب البيضة ثم قال والله ما اريكم تنتهون حتى يبعث الله
عليكم رجلا من قريش يدعوكم الى الله فتختلفون عنه اختلاف العنز الشرد فقال ابو بكر
فذاك فجاءني يا رسول الله انا هو فقال لا فقال عمر انا هو فقال لا فقال عمر فمن هو يا رسول الله
فاما فجاءني وانا اخصف نعل رسول الله وقال هو خاصف نعلك كما ابن مخي وا
وصاحبي ومبيض ذمتي والموفي عني ديني وعداتي المبلغ عني رسالتي ومعلم الناس

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

من بعدي وبينهم حرب من تاويل القرآن ما لا يعلمون فقال الرجل اكتفي منك بهذا
يا امير المؤمنين ما ابقيت فكان ذلك الرجل اشد اصحاب علي عليه السلام فيما بعد
من خالفه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال ما في غار امير المؤمنين من فتال اهل البصرة
وضع قتيل على قتيل ثم صعد عليه فخطب فحمد الله واثنى عليه فقال يا اهل المؤتفكة يا
يا اهل الدواء العضال يا اتباع البهيمة ياجند المرتزقة غاجية وعقر فهم بتم ما وكم
وبنكم دفاق واحلامكم دفاق تقرنزل يمشي بعد فراغه من خطبة فمشينا معه فرأى من
البصرة عوهو يمشي فقال احسن اسبغ الوضوء يزاد في عمرك فقال يا امير المؤمنين
لقد قتلت بالامس اناسا يشهدون ان لا اله الا الله وحده لا
وان محمدا عبده ورسوله يصلون الخمس ويسبغون الوضوء فقال امير
المؤمنين عليه الصلوة والسلام قد كان ما رايت فما منعك ان
تعين علينا عدونا فقال والله لاصدقك يا امير المؤمنين لقد خرجت في اول يوم
فاغتسلت وتحنطت وصببت على سلاحي وانا الان اشك في ان اتخلف عن ام
المؤمنين عايشة هو الكفر فلما انتهيت الى موضع الخريبة نادى مناد يا حسن
الى اين ارجع فان القاتل والمقتول في النار فرجعت ذعرا وجلست في بيتي
فلما كان في اليوم الثاني لم اشك ان اتخلف عن ام المؤمنين هو الكفر فتحنطت
وصببت على سلاحي وخرجت اريد القتال حتى انتهيت الى موضع من الخريبة
فنادى مناد يا حسن خلفي يا حسن الى ابن مرجع بعد اطراي فان القاتل والمقتول

jabir.abbas@yahoo.com

في النار

فقال علي عليه السلام صدقت افتدري من ذلك المنادي قال لا قال عليه السلام ذاك ابليس
وصدقك ان القاتل والمقتول منهم في النار فقال البصري الان عرفت يا امير المؤمنين
ان القوم ضللني دعني ابايعك فقال ابو اسحاق فانتهى امير المؤمنين الى البصرة اجتمع الناس
عليه ونهم الحسن البصري ومعه الالواح فكان يملي الفاظ امير المؤمنين عليه السلام وكتبها
فقال امير المؤمنين باعلا صوته ما تصنع فقال نصنع نكتب اثارك لنحدث بها بعدك
فقال امير المؤمنين اما انكم لن تفعلوا ستأتي اثاري لكل قوم سامر وهذا سامري هذه الامة اما انه لا يقول
لا مساس ولكنه يقول لا اقاتل اتجاهد عليكم على قومه في الحق على الميراث
فقال معوية ابن ابي سفيان رفعا اخذ عليهم ضر العهد والميثاق في الطاعة له حال
بيعتهم اياه رضوانه عليهم لما عزم له على المسير الى الشام فقال معوية قال بعد
حمد الله والثناء عليه والصلوة على النبي اتقوا الله عباد الله واطيعوه واطيعوا
امامكم فان الرتبة الرتبة تجوزوا الامام العادل الا وان الرتبة الفاجرة تقول بالامام
الفاجر فتمد صحيح معاوية غاصبا لما في يديه من حقي ناكثا للبيعة طاغيا في دين الله
عز وجل وقد علمتم ايها الحلون ما فعل بنا بالامس نجيئكم وانا غيب عنا وانا
حتى استجفوني من منازلي لبنا يعوني فانا التويت عليكم لا بلوها عندكم فراودتموني
القول مرادا وراودته كم وتداكتم علي تداكك الابل على حياضها صماحصا على بعق حتى خفت
ان يقتل بعضكم بعضا فظاما يتذلل منكم رديت في امركم وامري وقلت ان لم اجبهم الى
ما رجوه ثم يصيب احدا منهم يقوم فيم مقامي ويعدل فيهم على وقلت الله لا ليتهم وهم يعلون

Presented by: Rana Jabir Abbas

حقي وفضلي اعجاني من ان يلوفي وهم لا يعرفون حقي وفضلي بنصحت لكم بدي نبا يعتني
يا معاشر المسلمين وبكم المهاجرون والانصار والتابعون باحسان فاحتفظ عليكم عهد البيعة
دواجب حقي عهد الله وميثاق واشد ما اخذ على النبيين من عهد وميثاق نقمت لي
ولتسمعن لامري ولتطيعني وبنا صحابي دنقاتلون معي كل باغ او مادن ان مرق
فانهم لي بذلك جميعا واخذت عليكم عهد الله وميثاقه وذمة الله وذمة رسوله فاجتبني
الى ذلك واشهدت الله عليكم واشهد بعضكم على بعض فقمت فيكم بكتاب الله وسنة
صلى الله عليه وآله فاتى بين معاوية ابن ابي سفيان بنا ذعني الحاد قد وبجد في الامانة وبرئ الله
احق بها فبرئ منه جراءة منه على الله تعالى وعلى رسوله صلى الله عليه بغير حق له فيها ولا حجة
يبايعنا المهاجرون ولا سلم للانصار والمسلمون يا معشر المهاجرين والانصار وجماعة
من سمع كلامي اما اوجبتها على انفسكم الطاعة اما بايعتموني على الرغبة اما اخذت عليكم
العهد بالقبول للحق اما بيعتي لكم برضاء اكل من بيعة ابي بكر وعمر فايان من خالفني كم
عليها حتى مضيا ونقض حتى وم يرجع الي اما يجب عليكم رضي وبلزمكم امري اما تقولون ان
بيعتي لم تشاهد منكم والغايب فما بال معوية واصحابه طاعنون في بيعتي ولم اخذ لهم
دانا في قرابتي وسابقتي وصهري وفي اي موطن نقدمني اما سمعتم قول رسول الله يوم الغدير
في ولايتي وموالاتي فانقوا الله ايها المسلمون وبغاثوا على جهاد معاوية القاسطين
واصحابه القاسطين اسمعوا ما انزل الله عليكم من كتابه المنزل على نبيه المرسل لتحفظوا
فانه والله ابلغ عظة لكم فانتفعوا بموعظة الله وانزجروا عن معاصي الله فعسى

jabir.abbas@yahoo.com

وعظكم الله بغيركم فقال لنبيه صلى الله عليه وآله الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد
موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال
الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا
فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله
قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انا يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت
سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي
ملكه من يشاء والله واسع عليم ايها الناس ان الله قد ضرب لكم في هذه الآيات عبرة لتعلموا ان الله
جعل الخلافة والامرة من بعد الانبياء في اعقابهم وانه فضل طالوت وقدمه على الجماعة
باصطفاء اياه وزاده بسطة في العلم والجسم وهل تجدون الله اصطفى بني امية
على بني هاشم وزاد معاوية على بسطة في العلم والجسم فاتقوا الله عباد الله وجاهدوا
في سبيله قبل ان يأتيكم بغتة فتندموا حيث لا ينفعكم ان الله سبحانه لعن الذين كفروا من بني اسرائيل
على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون
عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم ارتابوا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون وقال سبحانه وتعالى
يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم اتقوا الله عباد الله

jabir.abbas@yahoo.com

وتخافوا على الجهاد مع امامكم فلو كان لي منكم عصابة بعدد اهل بدر اذا ارتهم طاعتي
واذا استنهضتهم نهضوا معي لاستفتيت بهم عن كثير منكم واسعدت النهوض الى حرب
معوية واصحابه فانه الجهاد المفترض ومن كان همه امر عليه سيهم بجهاده لاجل منتظراً
على التوبيخ لاصحابه على تخاذلهم عن قتال معوية والتثقيل ومنفنهما اللوم
والوعيد يا ايها الناس اني استنفركم لجهاد هؤلاء القوم فلم تنفروا واسمعتكم
فلم تجيبوا ونصحت لكم فلم تقبلوا شهودا بالتغيب لتوا عليكم الحكمة فتنعمون عنها و
واعظكم بالموعظة البالغة فتنفرون عنها كانكم حمر مستنفرة فرت من قسورة واحثكم
على جهاد اهل الجور فما ان على آخر تولي حتى اراكم متفرقين ايادي سبا ترجعون الى مجالسكم
تتربعون حلقا تضربون الامثال وتنشدون الاشعار جهلتم غيركم وغفلتم عن نفوسكم
وتتعلمون غير خوف وقسيتم الحرب والاستعداد لها فاصبحت قلوبكم فارغة من ذكرها
مشغولة بحبها الاعاليل والاضاليل فانا لله وانا اليه راجعون لا ابيك كل ابي بكيك لا عجب كل العجب
وتخاذلكم عن حقكم يا اجهل الكونة انتم كام مجادل حلت فانا ملحت فات قيمها وطال ايمها و
وربها ابعدها والذي نفق الحبة وبرأ النسمة ان دون اكم الا عور الا دبر جهنم الدنيا
لا يتقى ولا تتذر وعن بعيد الناس اغراس الجموع المنوع ثم ليتولين عليكم من بني امية عنة
ما الا خبار دوف بكم من الاول ما خلا بعد ما اهل بلاء وقضاء الله على هذه الامة لا محالة كائن
يقتلون اخياركم ويستعبدون اوفاكم ويستخرجون كنوزكم وذخايركم في جوف مجالكم نقمة بما
ضيعتم من امور كم وصلاح انفسكم ودينكم يا اهل الكونة اجركم بما كان قبل ان يكون لتكونوا

jabir.abbas@yahoo.com

على حذر ولتنتظروا بين اتقطعا عنبة كاني بكم تقولون ان عليا يكذب كما قالت قريش
لنبيها صلى الله عليه وآله وسيحل عاني ابن حمة قاني عبد الله حب الله نيا وبكم فعلى من اكذب
افعلى الله فانا اول من عبده ووحده ام على رسول الله فانا اول من آمن به وصدقه ونصره
كلا ولكنها لجة حنكم فهما اضياء والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لتعلقن بناصها
بعد حين ولتلفن اذا صرتم بها جهلكم ولا ينفعكم عندها علمكم نفعنا الله واياكم يا اشباه الرجال
ولا رجال حلوم الاطفال وعقول ربات الحجال اما والله اني لاشاهدها ابدا ثم والغايبة
عنهم المختلق اهواؤهم ما اعزل الله نصرة عاكم ولا استراح قلب من قاسا كم
ولا قرة عين من آواكم كلا سكم يوهن الصم الصلاب وفعلكم يطمع فيكم عدوكم المدبات
دبكم عادا وبعد ادكم عنهم ومع اني امام بعدي تقاتلون المفرد والله من غير
ومن فاز بكم فان بالسهم الاخيب الاحيث لا طمع في نصركم ولا اصدق قولكم فرق الله
بيني وبينكم واعقبني بكم من هو خير لي منكم واعقبكم من هو شر لكم متى اما كم يطيع الله
وانتم تعصونه وامام اهل الشام يعني الله وهم يطيعونه والله لوددت ان معوية
صارفني بكم صرف الدينار بالدرهم فاخذ مني عشرة منكم واعطاني واحدا منهم والله لوددت
انهم اعرفكم ولم تعرفوني فانه معرفة جرت ندما لقد ورثتم صدري غيظا وانسدتم على
امري بالخذلان والعصيان حتى لقد قالت قريش ان عليا رجل شجاع لكن لا علم له
بالحرب لله درهم هل كان فيهم احد اطول لها مراسا واقدم فيها مقاما مني لقد
نهضت فيها وما بلغت عشرين ثم ها انا ذا قد ذرفت على الستين ولكن لا امر لمن لا يطاع

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اما والله لو وددت ان دنيتي هذا خرجني من بين اظهركم الى رضوانه وان المنية
لتوصدني فما يمنع اشقاها ان يخضبها وتترك يديه لها على رأسه ولحيته عهد
عهده الي النبي الامي وقد خاب من افترى ونجى من اتقى وصدق بالحسنى يا اهل الكوفة
تدعونكم الى جهاد هؤلاء ليلا ونهارا وسرا وجهارا وقلت لكم اغزوكم فانه
ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم وثقل عليكم قولي واستصعب
امري واتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات وظهرت فيكم الفواحش والمكر
تميكم فتنتكم كما فعل باهل المثلات من قبلكم حيث فعلوا الذنوب على العمد
الطغاة المستضعفين الغواة في قولهم نطيع ائمتنا فيضلونا سبيل السبيلا ويتيحون لنا كم
من ريعكم عظيم اما والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لقد دخل بكم الذي تدعون عاشتكم
يا اهل الكوفة مواعظ القرآن فلم تنفع بكم وادبتكم بالدرة فلم تستقيموا الى غاشيتكم
بالسوط الذي تقام به الحدود فلم ترعووا ولقد علمت ان الذي يصلحكم هو السيف
ولكنت متخيرا صلاحكم بفساد نفسي ولكن سيسلط عليكم سلطان صعب لا يوقر
كبيركم ولا يرحم صغيركم ولا يكرم عالمكم ولا يتيم الثغر بالسوية بينكم وليضربنكم وليلبسنكم
ويجرنكم في المغازي وليغطمن سمسكم ولبجبنكم على بابه حتى يأكل فيئكم ضعيفكم
ثم لا يبعد الله الا من ظلم ولا قل ما ادبر شيء فاقبل اني لا ظننت على فظة وما علي
الا التصحر لكم فيما اكلوني بنيت منكم بثلاث واثنتين صم ذوو اسماع وبكم ذوو لسن
وعمي ذوو ابصار لا اخوان صدق عند اللقاء ولا اخوان ثقة عند البلاء اللهم اني

jabir.abbas@yahoo.com

سئمتهم وملوني وسئمتهم وسئموني فابدلني بهم خيرا منهم وابدلهم بي شرا مني
فميتهم ميت الملح في الماء اما والله لو اجد بدا من كلامكم وما سلطتكم ما فعلت
ولقد نهيتكم عن هذه الغارة قبل وقوعها فابيتم علي ابا الحمراجعون بالعرض من القول
فرارا من الحق والحاد الى الباطل الذي لا يعرف الله باهله الذين وافى لا علم بكم انكم لا
تزيدون غير خبال ولقد ظننت ان الايام بجهادكم عن كم اثأتكم الى الارض وسئلت الحق في حيزه
وفاع ذي الدين المطول ان قلت لكم في القيظ سيروا قلتم الحر شديد وان قلت لكم في البرد
سيروا قلتم القر شديد كل ذلك فرارا من الحر والبرد تجدون فانتم عن حر النار اصبر
تصبرون وتجزعون فانا لله وانا اليه راجعون يا اهل الكوفة قد اتاني الفريع يخبرني ان ابن
عامر قد دخل الانبار على اهلها ليلا في اربعة الاف فاغار عليهم كما يغار على الروم والترك
فقتل بها علي بن حسان وقتل معه رجالا صالحين ذوي فضل وعبادة وبحزة والله
لهم حيات النفوس وانه اباحها ولقد بلغني ان العصبة من اهل الشام كانوا يدخلون على المرأة
المسلمة والاخرى المعاهدة فينتزعون سترها ويأخذون القناع من رأسها والخرص من اذنها
والاوضاح من يديها ورجليها وعضديها والخلخال والميدعن سوقها ما تمتنع الا بالاسترجاع
والنداء للمسلمين فلا يغيثها ولا ينصرها ناصر فلو ان رجلا مسلما مات من دون هذا ما كان عندي
ملوما بل كان عندي جديرا وحريا وعجبا كل العجب من نظافر هؤلاء القوم على باطلهم وفشلكم
عن حقكم فقبحا لكم حين صرتم غرضا يرمى ويغزون ولا تغزون ويعصى الله وترضون
فتركتيا يديكم يا اشباه الابل غاب عنها رعاتها كلما اجتمعت من جانب تفرقت من جانب

jabir.abbas@yahoo.com

احتجاجه عليهم على معوية في جواب كتاب كتب اليه وفي غيره من المواضع وهو من افصح
البلغ والصوبها اما بعد فقد اتاني كتابك تذكر فيه اصطفاء الله تعالى محمدا لدينه وتاييده اياه
بمن ايده من اصحابه ولقد خبأ لنا الدهر منك عجبا اذ طفقت تخبرنا ببلاء الله عندنا
ونعمته علينا في نبينا فكنت في ذلك كناقل التمر الى هجر او داعي مسدده الى النضال وكم
ان افضل الناس في الاسلام فلان وفلان فذكرت مسيرهما الى حرب الجمل واني لا عتذر اليك من
ذلك بلغ وما انت والفاضل والمفضول والسائس والمسوس وما للطلقاء وابناء الطلقاء
والتمييز بين المهاجرين الاولين وترتيب درجاتهم وتعريف طبقاتهم هيهات لقد حن قدح ليس
منها وطفق يحكم فينا من عليه حكمها الا تربع ايها الانسان على ظلعك وعرف قصور ذرعك
وتناول دون متناول يدك وتقاصر عن ان تناط بالامور من هو امط منك فاقصر عما لا يصل
اليه رعك وتحقق ان ما لزمك من ذلك لا يسقط عنك بلزوم غيرك له ولا يضرك تقاعد
من قعد عنك اذا كنت مؤديا ما عليك فكيف بك وانى ذلك ولك ما لم تزل تقود الاعمى
ويتحير بالجواب فيما ابرمت من امر فساده وناقضت من قولك مبرمه اتسلك سبيل الهدى
وليست بسنن الهدى وتظن انك محسن وانت تعد من المفسدين وحسبك بما تبين لك
على غيرك شاهدا وعلى ما التبس عليك من امرك حاكما فاضرب لعمري مثلا ما شئت
واحتذ اي الاحذيتين شئت فعن قليل تلحق بالغايات او تقصر دونها وتعلم حينئذ
لمن عقبى الدار ولبئس مثوى الظالمين ومنا اسد الله ومنكم اسد الاحلاف ومنا سيدا شباب اهل الجنة ومنكم صبية
النار ومنا خير نساء العالمين ومنكم حمالة الحطب فكف عنا ايديكم وامنعها سفهاءكم
فلنا ما سلفت لكم من صالح وعليكم ما اسلفتم من قبيح ومتى نهنهكم عن ظلم الناس
تقعقعتم تقعقع الشنان البوالي وتمخضتم مخض الوطب الثقيل وقعدتم عن الحرب قعود
المخذول وانهضتم نهوض الجمل الاصور وسوقتم سوق الاعراب المضرمة حمس الوغى
وتكدمون الكدم عن عض الاباهر وتكدحون كدحا بغير طائل بعد ان كنتم جمة
مذكورة وفرقة مشهورة وامة وسطا في دهر الجاهلية لا تحسب في الناس لكثرة من
حولها من الامم ذلة وقلة وكنتم بعين كل ملك عظيم وجبار كبير تؤدون اتاوة
وتحمون من سواكم ذمارا حتى اذا رأى الله جد الصبر منكم على الاذى والطمأنينة
بين المتربصين بكم الدوائر ضرب وجوه غدركم بالاسياف وكبكبكم لمناخر
صرعاكم فعض السيف جماجمكم وطحن الرماح انوفكم وصياصي الكتائب
خدودكم وطال وطء الخيل متونكم وايم الله لئن فرجت عنا ايامكم لتجدنا
كاسنة الابل لا يقعقع لنا بالشنان ولنحمين حمى يضرى بالرجال ويضرى
بالسيوف ويعود الجرحى ويرد الجريح الى الصف ويقتل الصابر الحامي
ويرمي الفار الحامي ويعطي الله فيما يحب ويكره ما لم يكن نزوا على
الحرائر وانتهابا للثمار وايم الله لئن لجت بي وبكم لتعضن منها بما لا
يرضيك ولا يرضي قومك ولو قد وجدت اعوانا لاقدمت ولو وجدت
اعوانا لاقدمت ولو وجدت اعوانا لاقدمت ولو وجدت اعوانا لاقدمت
ومنا اسد الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

والبه انيب وذكرت انه ليس لى ولاصحابى عندك الا السيف ولقد اضحكت بعدا
بخا الغيث بن عبد المطلب عن الاعداء تأكلهن وبا السيوف نخوضهن فالبث قليلا يلحق الهيجا
جمل فيطلبك من تطلب ويقرب منك ما تستبعد وانا مرقل نحوك فى جحفل من المهاجرين
والانصار والتابعين باحسان شديد زحامهم ساطع قتامهم متسربلين سرابيل الموت
احب اللقاء اليهم لقاء ربهم فدمجتهم دمجة لم يرى وسيوف عاشية فدعرت مواقع
نصالها فى حيل خالد وجلك واهلك وما حوى وما حوين الظالمين ببعيد وكتب اليه ايضا عليه
امّا بعد فانا كنا نحن وانتم على ما ذكرت من الالفة والجماعة ففرق ما بيننا وبينكم
امر ان امتاد وكفر بوم اما استقمنا ونتئنا وما اسلم مسلمكم الا كرها وبعد ان كان
انفلق سلام كله لرسول الله طوعا وذكرت انى قتلت طلحة والزبير وشردت بعائشة
ونزلت بين المصرين وذلك امر غبت عنه فلا الجناية عليه ولا العذر فيه اليك وذكرت
انك ذئب فى المهاجرين والانصار وقد انقطعت الحجة يوم اصر اخوك فان كان كذلك
فاسة فى فان اذنك لذلك جدير ان يكون الله انما ابتلى الفئة منك وان تزنى
نحما قال اخوك فسد مستقبلين رياح السيف تقنع بحاصبها غوار واجار وعند السيف
الدعاء فخصصته بحتك وخالد واخيك فى مقام واحد والله ما علمت الا خائف العقاب
المقارب للعقر والاولى ان يقال لك انك قد بيت سلى اطلعك مطلع سوء عليك
لانك تشدت فرضا لك ورميت بسهمك طلبا مرالست من اهله ولا فى
معدنه فما ابعد قولك من فعلك وقريبا ما اشبهت من اعمالك واضغان حملتهم اشقاقا

وعمى

وتمنى الباطل على الجود بجهد فصرعوا مصارعهم حيث علمت لم يدفعوا عن مظلمة ولم
يمنعوا حريما بوقع سيوف ما خلا منها الوغا ولم يماشها الهوينا وقد اكثرت
فى قتلة عثمان فادخل فيما دخل فيه الناس ثم حاكم القوم الى احمد واياى على كتاب الله
واما تلك التى تريد فانا اخذنا القود عن اللبنى فى اول الفصال والسلام لاهله
وكتب عليه السلام الى معوية فى كتاب آخر فبحسبان الله ما اشد ظلمك لنفسك والتباعك
والجية المتبعة مع تضييع الحقايق واطراح الوثايق التى جعل الله طلبه وعلى عباده
حجة فاما اكثارك الحجاج فى عثمان وقتله فانا كنت نفرة عثمان حيث كان النصر فى
خذلانه حيث كان النصرة والسلام وروى ابو عبيدة قال كتب معوية الى ابى الحسن عليه السلام
فضائل كثيرة كان ابى سبقنا فى الجاهلية وسبقنا فى الاسلام وانا صهر
رسول الله وخال المؤمنين وكاتب الوحى فقال امير المؤمنين عليه السلام اما الفضل بيننا
على ابن الاكلة الاكباد اللعين ابن اللعين فاكتب عليه يا غلام محمد بن ابى اخى وصهرى
وصنو ابى وحمزة سيد الشهداء اخى وجعفر الذى يضحى ويسمى يطير مع الملائكة ابن عمى
وبنت محمد سكنى وعرسى مسوت لحمها بدمى ولحمى وسبط احفاد هذه الامة سبطاى ولدا
سهم كسهمى سبقتكم الى الاسلام طرا غلاما ما بلغت اوان حلمى وصلت الصلوة
وكنت طفلا مقربا النبى فى بطن امى واوجبلى ولايته عليكم رسول الله يوم
خم فويل ثم ويل ثم ويل لمن يلقى الا له عز وجل بظلمه اياى الرجل الذى لا تشكروه ليوم
كريهة ويوم سلم فقال معاوية هذا الكتاب لا يقرأه اهل الشام فيميلوا الى ابن ابى طالب

jabir.abbas@yahoo.com

وروى الصادق انه قال لما قتل عمار بن ياسر رضى الله عنه ارتعدت فرايص خلق كثير
وقالوا قد قال رسول الله عمار تقتله الفئة الباغية فخرج على عليه السلام حتى اتى معوية فقال يا معوية
قد هراج الناس واضطربوا فما قال قتل عمار فقال ليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تقتله الفئة الباغية فقال له معوية دحضت فى قولك انحن قتلناه انما قتله
على بن ابى طالب لما القاه بين اوراحنا فاتصل ذلك بعلى بن ابى طالب عليه السلام فقال
فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذى قتل حمزة لما القاه بين اوراح المشركين وكتب عليه السلام
الى عمرو بن العاص فى اثناء كتاب فانك جعلت دينك تبعا لدنيا مرظاهر غيه
مهتوك ستره يشين الكريم بمجلسه وينهى الحليم بخلطته فاتبعت اثر موطئت
فضل اتباع الكلب للضرغام يلوذ فى مخالبه وينتظر ما يلقى اليه من فضل
فريصته فاذهبت دنياك وآخرتك ولو اخذت بالحق ادركت ما طلبت
فان يمكنى الله منك ومن ابن ابى سفيان اخبركما بما قدمتما فان تعجزا
تبقيا فانا امامكما شر ايكما والسلام وقال عليه السلام فى غرر جوابا عما قال فيه عجبا لابن
النابغة يزعم لاهل الشام ان فى دعابة واتى امرء تلعابة اعافس واماريس
لقد قال باطلا ونطق اثما اما وشر القول الكذب ويعد فيخلف ويئد فيخلف
ويخلد العهد ويقطع الا الا فاذا كان عند الحرب فاتى زاجر وآمر هو المرء اخذ
اليوم فيما اخذ غدا فان كان اكبر مكيدته ان يمنح القوم سبته اما والله انى ليعظنى
من التهمك فى الموت وانه ليمنعنى من اقتحام غمرات الاخرة انه لم يبايع معوية

jabir.abbas@yahoo.com

حتى يشرط ان يؤتيه على البيعة اثمة ويرضخ له على ترك الدين وضيخة وكتب
محمد بن ابى بكر الى معوية احتجاجا عليه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد بن ابى بكر الى الغاوى عادل دينه صخر سلام الله على اهل طاعة الله ممن
هو اهل دين الله واهل ولاية الله اما بعد فان الله بجلاله وسلطانه
خلق خلقا بلا عبث منه ولا ضعف به فى قوة ولكنه خلقهم عبيد انفهم تتفق
وسعيد ثم اختار هم على علم منه واصطفا وانتجب منهم محمدا صلى الله عليه وآله واصطفاه لرسالته
واسمه على وحيه فدعا الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة فكان
اول من اجاب واناب واسلم واخوه وابن عمه على بن ابى طالب عليه
الصلوة والسلام فصدقه بالغيب المكتوم وآثره على كل حميم ووقاه كل هول ووواساه
بنفسه فى كل خوف وقد رايتك قاديه وانت انت وهو هو المبرز السابق
فى كل خير وانت اللعين ابن اللعين لم تزل انت وابوك بغيان فى دين
الله وكل تجتهدان على اطفاء نور الله تجمعان الجموع على ذلك وتبذلان
فيه الاموال وتحالفان عليه القبايل على ذلك مات ابوك وعليه خالفته
انت فكيف لك الويل تعدل عن على عليه السلام وهو اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وآله
واول الناس له اتباعا واخرجه به عهدا وانت عدو فتمتع بباطلك ما استطعت
وتبين ابن العاص فى غلوايتك فكان اجلك قد انقضى وكيدك
قد هوى ثم تتبين لك لمن تكون العاقبة العليا والسلام على من اتبع الهدى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فلما ورد معاوية هذا الى الوادي على ابن محمد بن ابي بكر سلام على اهل طاعة الله
اما بعد فقد اتاني كتاب تذكر فيه ما الله اهل له في قديم سابقته وسلطانه مع كلام
وصفته لك فيه ذكرت حق علي وقديم سوابقه من رسول الله ﷺ وقرابته
ونفسه ومواساته اياه في كل خوف وهول وفضله علينا وعبيطك بفضل غيك لا
فالحمد لله الذي هو لنا وسبقه مبرز علينا فلما اختار الله لنبيه ما عنده و
اتم له ما وعده فضه اليه وكان ابوبكر وفاروقه اول من ابتزه صلى الله عليه وآله وخالفه على
ذلك ثم قعد في الامر بعده فنهما بأبطأ عليهما فنهما به الهوى واراد به العظيم فبايع وسلم
لا مرهما لا يشركانه في امرهما ولا يطلعانه على سرهما حتى رفى الله من امرهما ما نفى ثم
قام بعدهما انتهما يسوس بعدهما ويسير بسيرتهما نعم تعيبه انت واصحابك حتى طمع
الافاكون من اهل المعاصي حتى بلغنا منه منا كابوبك مهدته مهاده فان بك ما تحن
صوابا فابوبك اوله وان بك جورا فابوبك سنته ونحن شركاؤك وبعدية انتلنا
ولا لما سبقنا اليه ابوبك فما خالفنا عليا ولسلمنا له ولكنا رأينا اباك فعل ذلك
فاخذنا بمثله نعيب بان ودعه السلام على من تاب لنا تاب احتجاجه عليه السلام
على الخوارج لما حملوه على التحكيم ثم الكلام عليه في ذلك ونقضوا عليه اشياء فاجابهم
عليه السلام عن ذلك بالحجة وبين لهم ان الخطأ من قبلهم بل عليهم يعود روى ان رجلا
من اصحابنا قام اليه فقال لقد فتنا عن المحكومة ثم اسفنا بها فما ندري ما قال الاشعري

ارشد

ارشد فصفق احدى يديه على الاخرى ثم قال هذا جزاء من ترك العقدة اما والله
لو اني حين امرتكم امرتكم به وحملتكم على المكروه الذي جعل الله فيه خيرا كثيرا
فان استقمتم هديتكم وان اعوججتم قومتكم وان ابيتم تداركتكم لكانت الوثقى
ولكن من والى من اردت اولا وفى بكم وانتم والى كناقش الثركة بالسوكة وهو يعلم ان ضلعها
معها اللهم قد ملت اطباء هذا الدوي وكلت النزعة باشطان الركي
وقال عليه السلام لما وقد خرج الى معسكرهم وهم مقيمون على انكار الحكومة بعد
كلام طويل لم نقلوا عند تركهم المصاحف جيلة وقيلة ومكر وخديعة اخواننا وهم اهل
دعوتنا استقالتنا واستراحوا الى كتاب الله سبحانه فان رأينا اجتماعهم والتفيس عنهم
تعلمون ان هذا امر ظاهره ايمان وباطنه عدوان واوله رحمة وآخره ندامة فاتبعوا على
شأنكم والزموا طريقتكم وعضوا على الجهاد نواجذكم ولا تلفتوا الى ناعق نعق فمضى اصل
وان ترك ضل فلما قتل كنا مع رسول الله واقال القتل لبعد وبيننا الآباء والابناء والاخوان
والقرابات فما زدنا على كل مصيبة وشدة الا ايمانا ومضيا الى الحق وتسليما للامر وصبرا
على مضض الجراح ولكنا انما اصبحنا نقاتل اخواننا في الاسلام على ما دخلهم من الزيغ والاعوجاج
والشبهة والتأويل فاذا اطمعنا في حضيض يلم الله بها شعثنا ويتدانا بها الى البقية
فيما بيننا رغبنا فيها واسكنا عما سواها وقال عليه السلام في التحكيم انما حكم القرآن انما هو
وهذا القرآن انما هو مسطور بين الدفتين ولا ينطق بلسان ولا بد له من ترجمان وانما ينطق
عنه الرجال ولما ان دعانا القوم الى ان نحكم بيننا القرآن لم نكن الفريق المتولي عن كتاب الله

jabir.abbas@yahoo.com

وقال سبحانه فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول فردته الى الله ان نحكم بكتابه
ورده الى الرسول ان نأخذ بسنته فاذا حكم بالصدق في كتاب الله احق فنحن احق الناس به
واذا حكم بسنة رسول فنحن اولاهم به ولما قولكم لم جعلت بينكم وبينهم اجلا في التحكيم فانما
فعلت ذلك ليتبين الجاهل وتثبت العالم ولعل الله ان يصلح في هذه الهدنة امر هذه الامة
ولا تأخذ بالكظم فيها فتجهل عن تبيين الحق وتنقاد اول الى الغي وروى ان امير المؤمنين
ارسل عبد الله بن عباس الى الخوارج وكان بمرأى منهم وسمع فقال له في جواب اتانا رسولك
يا بن عباس على صاحد خصاصا كلها مكفهرة موبقة تدعونا الى الثنا اثنا واولها نار تجمع اسمها
عن امرة المؤمنين ثم كتب خلف بينه وبين معاوية فاذا لم يكن امير المؤمنين وعمرو بن العاص
فليس ارضى ان يكون امية ابنا لا ابا الثانية فانه شك في نفسه جهلا قال الحكمين انظرا ايانا
معوية احق بها فاثبتاه وان كنتما لا تدريان فاثبتاني فاذا هو شك في نفسه ولم يرد الحق
ام معوية فنحن فيما شككنا والشك جهل الحكم الى غيره وقد كان عندنا احكم الناس
والرابعة انه حكم الرجال في دين الله ولا يكفي الله اليه والخامسة انه فهم بيننا الكراع والسلاح
يوم البصرة ونفى النساء والذرية والسادسة انه كان وصيا فضيع الوصية
قال ابن عباس لما سمعت يا امير المؤمنين مقالة القوم واستراحتي لجوابهم قلت لعلي
ثم قال يا بن عباس قل لهم استتم بحكم الله وحكم رسوله فانه اقطع للشغب
بدء الامر ثم كتب الكتاب رسول الله الوحي والقضاياء والشروط والامان يوم
صالح ابا سفيان وسهيل ابن عمرو قال سهيل بن عمرو انا لا نعرف الرحمن الرحيم

ولا نقر انك

ولا نقر انك رسول الله لكنا نكتب ما نشاء فقال لكن تقدم اسمك واسم ابيك ثم اكتب ما
اردت فكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله فقال الكاتب لو علمنا انك رسول الله
لاتبعناك ولم نقاتلك اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو اصطلحا
على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس على ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال
ولا اغلال وانه من اراد دخول في عقد محمد وعهده دخل فيه ومن اراد دخول في عقد
قريش وعهدها دخل فيه فتواثبت خزاعة فقالوا نحن في عقد محمد وعهده وتواثبت بنو بكر
فقالوا نحن في عقد قريش وعهدها وانك ترجع عامك هذا فلا تدخل علينا مكة وانه اذا كان
عام قابل خرجنا عنها فدخلتها باصحابك فاقمت بها ثلاثة ايام واعطيناك سلاح الراكب
السيوف في القرب لا تدخلها بغيرها وان لا نكره احدا ممن كان معنا ان اراد ان يقيم
معك اقام لا تمنع مكة احدا من ذوي قرابته ممن اراد دخولها وان لا تخرج معك احدا
ممن كان معك ان اراد ان يقيم بها ولا تمنع مكة احدا من اصحابك ممن اراد دخولها
واقمت بها ثلاثة ايام فاذا مضت ثلاثة ايام فاخرج عنا بأصحابك وارتحل عنا فقال
سهيل بن عمرو وعلى ان لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا فقال
المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ
اقبل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد انجفل من اسفل مكة حتى
رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان
ترده الي فقال انا لم نقض الكتاب بعد فقال فوالله اذا لم اصالحك على شيء ابدا
فقال فاجزه لي فقال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز
بل قد اجزناه لك فقال ابو جندل يا معشر المسلمين اترد الى المشركين وقد جئت
مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله عز وجل قال عمر
بن الخطاب فاتيت نبي الله فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت الست على
حق ونحن على باطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا نرجع ولما يحكم
الله بيننا وبين اعدائنا قال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري
قلت اولست كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه
العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس
هذا نبي الله حقا قال بلى قلت اليس نحن على حق ونحن على باطل قال بلى
قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا نرجع ولما يحكم الله بيننا وبين اعدائنا قال
يا ابن الخطاب انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه حتى
تموت فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به
قال بلى افاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فعملت
لذلك اعمالا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على اهل مكة فان عطوا علينا اخذ تاجر بذنوبهم ولم ناخذ صغيرا بكبير وبعدنا فايكم كان
يا اخا عباية في سمعه قالوا وهذه السبخة قال وانا قد لكم انى كنت وصيا فضيعت
الوصية فانتم كفرتم وقد تمم على وانتم الاولى على وليس على الاوصياء الا دعاء الى انفسهم انما
بعثنا الله الانبياء عليهم السلام فيدعون الى انفسهم والوصى يدل الوصى عليه مستغن عن الدعاء
الى نفسه وذلك لمن امر بالله ورسوله ولقد قال الله جل ذكره ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا فلو ترك الناس حج البيت لكفروا بتركهم اياه ولكن كانوا
يكفرون بتركهم لان الله تعالى قد نصبه لهم علما وكذلك فنصب علما حيث قال رسول الله
يا علي انت مني بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تاتي فقالوا وهذه السبخة ما ذنبها اذ نحن اوتينا بعضهم
وبقي منهم اربعة آلاف لم يرجعوا عن كانوا فعدا عنهم فقاتلهم وقتلهم احتج عليهم في
الاعتذار من تعويده عن قتال من تأخر عليه من الاولين وقيامه الى قتال من بقي عليه
من الناكثين والمارقين والقاسطين رحمك الله يا امير المؤمنين عليك الصلوة والسلام كان بهم
جاهلا في معنى مجاهدته بعد حجوعه عن الله وان تجافي الحكم حتى قبل له الا احاديثا بابكر
وعمر كما روت الخلق والبرية ومعوية يقال على عليه السلام انك كنت انذر منا لوما ستأمن على حتى
فقام اليه الاشعث بن قيس فقال يا امير المؤمنين لم تقرب لبيك فلم تطلب بحقك فقال
يا اشعث قد علمت فوق ما سمع الجواب فيه واستشهر الحجة انها شوهة لبيته لا شيء
صلوات الله عليها اجمعين اولهم نوح عليه السلام حيث قال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق
وانت احكم الحاكمين فان قال
انه قال هذا لغير خوف فقد كفر والا فالوصي عنه وقالوا لهم لوط عليه السلام حيث قال لو ان

لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد فان قال انه قال هذا لغير خوف فقد كفر والا فالوصي
عنه وقالهم ابراهيم خليل الله حيث قال لهم اعتزلكم وما تدعون من دون الله فان قال انا
انه قال هذا لغير خوف فقد كفر والا فالوصي عنه ورأيهم موسى عليه السلام حيث قال ففررت
منكم لما خفتكم فان قال قائل انه قال هذا لغير خوف فقد كفر والا فالوصي عنه وقالهم
اخوه هرون عليه السلام حيث قال يا بن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء
انه قال هذا لغير خوف فقد كفر والا فالوصي عنه وسادسهم اصحاب الخضر حيث
ذهب الى الغلام فوثبه على فراشه فان قال انه ذهب الى الغلام لغير خوف فقد كفر والا فالوصي
عنه فقام اليه الناس باجمعهم فقالوا يا امير المؤمنين قد علمنا ان القول قولك ونحن
المذنبون التائبون فقد غفر الله وعفا عنا سحق بن موسى بن اسمعيل بن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام خطبة
بالكوفة فلما كان في آخر كلامه قال فاني لا ولى الناس بالناس وما زالت ولاة
منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ولي تيم وعدي الا ضربت بسيفه ودون فضله فقال له
ابن الكوا يا امير المؤمنين فما يمنعك ان تقوم فقال ويحك ما سمعت والله ما سمعني اجبن ولا كره الموت
ولا منعني من ذلك الا عهد اخي رسول الله صلى الله عليه وآله حيث اخبرني وقال لي يا ابا الحسن ان
الامة ستغدر بك وتنقض عهدي وانك مني بمنزلة هارون من موسى فعلمت
يا رسول الله فما عهدك الي اذا كان كذلك فقال ان وجدت اعوانا فبادر اليهم وجاهدهم وان لم تجد اعوانا فكف يدك واحقن دمك حتى تلحق بي مظلوما فلما توفي

rabir.abbas@yahoo.com

رسول الله صلى الله عليه وآله اشتغلت بغسله والفراغ من شأنه ثم آليت يميينا انى لا ارتدي الا للصلوة
حتى اجمع القرآن ففعلت ثم اخذت ببيد فاطمة وابنيّ الحسن والحسين ثم دهرت الى اهل
واهل البقيع فناشدتهم حتى دعوتهم الى نصرتها اجابني منهم اربعة وعشرون رجلا سلمان
وعمار والمقداد وابو ذر وذهب من كنت اعتضد بهم على دين الله من اهل بيتي فقيت
بان حضرتين قريبي العهد بجاهلية قيل والعباس فقال له الاشعث يا امير المؤمنين كذا
كان فمان لما لم يجدا عوانا كانت يده حقن قتل مظلوما فقال له امير المؤمنين عليه السلام يا بن الخارة
ليس كما قلت ان عثمان لما جلس في مجلسه وارتدى برداء رسالته صادع الحق فصدع الحق
والذي بعث محمدا بالحق لو وجدت يوم بويع اربعين رجلا صابرين محتسبين جاهدتهم في الله الى
ان ابلى عذري ثم قال يا بني الناس ان الاشعث لابن عند الله جناح بموضة وانه اقل في
دين الله من عفطة عنز وروى جماعة من اهل النقل من طرق مختلفة عن ابن عباس
قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام بالمدينة فذكرت الخلافة ونقدم من تقدم عليه فيها فتنفس الصعداء
ثم قال اما والله لقد تقمصها ابن ابي قحافة وانه ليعلم ان محلي منها محل القطب من الرحى
ينحدر عني السيل ولا يرقى الي الطير فسدلت دونها ثوبا وطويت عنها كشحا وطفقت
ارتئي بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء يهرم فيها الكبير ويشيب فيها الصغير
ويكدح فيها المؤمن حتى يلقى ربه فرأيت ان الصبر على هاتا احجى فصبرت وفي العين قذى
وفي الحلق شجى ارى تراثي نهبا حتى مضى الاول لسبيله فادلى بها الى فلان من بعده ثم تمثل
بينا هو يستقيلها في حياته اذ عقدها لاخي بعده فيا عجبا بينا هو يستقيلها في حياته اذ عقدها لاخي بعده فيا عجبا لشد ما تشطرا ضرعيها ثم

تمثل عليه بقول الاعشى شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر فصبرها
والله في ناجية خشناء يخفو مسها ويغلظ كلمها يكثر فيها العثار ويقل منها الاعتذار
فصاحبها كراكب الصعبة اذا اشمس لها خرم وان اسلس لها تهور فمن الناس لعمر الله من يحمد
شمائمها ومنهم من يذمها فصرت على طول المدة وشدة المحنة حتى اذا مضى لسبيله فجعلها
شورى في جماعة زعم انى احدهم فيا لله وللشورى متى اعترض الريب في مع الاول منهم حتى
صرت لا ان اقرن الى هذه النظائر لكني اسففت اذ اسفوا وطرت اذ طاروا
فصغى رجل منهم لضغنه ومال رجل منهم لصهره مع هن وهن
الى ان قام ثالث القوم نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه وقام معه بنو ابيه يخضمون
مال الله خضم الابل نبتة الربيع الى ان كتب عليه عمله فساء مرعى
الا والناس مسرلي الى كعرف الضبع ينثالون علي من كل جانب حتى لقد وطئ الحسنان
وشق عطفاي مجتمعين حولي كربيضة الغنم فلما نهضت بالامر نكثت طائفة ومرقت
اخرى وقسط آخرون كانهم لم يسمعوا الله سبحانه يقول تلك الدار الآخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين بلى والله لقد سمعوها
ووعوها ولكن حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها اما والذي فلق الحبة
وبرء النسمة لولا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود الناصر وما اخذ الله على
اولياء الامر الا يقروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم لالقيت حبلها على غاربها
ولسقيت آخرها بكاس اولها ولالفيتم دنياكم عندي ازهد من عفطة عنز

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال فقام اليه رجل من اهل السواد فناوله كتابا فاقبل ينظر اليه فقال له بعض اصحابه يا امير المؤمنين لو اطلعت على ما في هذا الكتاب من حيث انتهى اليك فقال ويحك ان لكل اجل كتابا ثم قرأ ثم قال يا بن عباس ثلث قضيت ثم قرأ ثم قال يا بن عباس ثلث فما استتم على شيء حتى قال تجمعت لي على ما قلت من كلام امير المؤمنين عليه السلام واحتمال هذه الاخبار من كلام امير المؤمنين كثيرة او رد ناظرها منها للايجاز والاختصار وما يوضح ما ابتدأنا به ذكر ما عن ام سلمة زوجة رسول الله ص انها قالت كنا عند رسول الله تسع نسوة وكان ليلتي ويومي من رسول الله فاتيت الباب فقلت ادخل يا رسول الله فقال لا فقلت لكبوت كبوة شديدة مخافة ان يكون رد ني من سخط او نزل في شيء من السماء ثم لم البث ان اتيت الباب ثانية فقلت ادخل يا رسول الله فقال لا فكبوت كبوة اشد من الاولى ثم لم البث ان اتيت الباب ثالثة فقلت ادخل يا رسول الله فقال ادخلي يا ام سلمة فدخلت وعلي عليه السلام جاث بين يديه وهو يقول فداك ابي وامي يا رسول الله اذا كان كذا وكذا فما تأمرني قال امرك بالصبر ثم اعاد عليه القول ثانية فامره بالصبر ثم اعاد عليه ثالثة فقال له يا علي اما ترى اذا كان ذلك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضربه قدما حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطر دما فعلت ثم التفت الي وقال ما هذه الكآبة يا ام سلمة قلت للذي كان منك يا ابا حسن يا رسول الله قال لي والله ما رددت لك الا لشيء خيرني الله ورسوله ولكن آثرتهم جبرئيل يخبرني بالاحداث التي تكون بعدي وامرني ان اوحي بذلك علي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وزيري في الدنيا ووزيري

في الاخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والزائد عن حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ثلث يا رسول الله من الناكثون قال الذين يبايعونه بالمدينة ثم ينكثون بالبصرة ثلث من القاسطون قال معاوية واصحابه من اهل الشام ثلث من المارقون قال اصحاب النهروان وقد كان امير المؤمنين قال في اثناء خطبة خطبها بعد فتح البصرة يا ايها الناس حاكيا عن النبي ص قوله يا علي انك باق بعدي وشقي هذه يعني لحيته من هذا يعني رأسه فما ينتظر اشقاها حتى يبتل بها لحيته وانا بين يدي الله فاعد للخصومة جوابا فلقد ابانت وانا بين لي ما هذه الفتنة التي ابتليت بها وعلي اجاهد بعدك فقال اني اظن ستقاتل بعدي الناكثة والقاسطة والمارقة وسلمك سالما وغانمك غانما وسيأتيك بعدي عهد فاصبر حتى تلقاني فاني عنك راض وستقاتل بعدي خير من تقاتل في الدين بالتأويل وفي الدين انما هو امر الرب ونهيه فقلت يا رسول الله فارشدني الى ما ابتلي عند الخصومة يوم القيمة فقال نعم اذا كان ذلك كذلك فاتني على الهدى اذا توسد عطشان الهوى على الهوى وعطش الهوى على الهوى على الاذى فيتا وكوبا وابى ان يتبع الحق من القرآن لمشتهيات الاشياء الطارية عليه من الدنيا فاهطعني انت الى القرآن واذا قومك حرفوا الكلم عن مواضعه عند الاهواء الساهية والاراء الطاغية والعادة الناكثة والفرقة القاسطة والاخرى المارقة اهل الاثم المردي والهوى المطغي والشهوة الخالقة فلا تكان عن فعل الحق

jabir.abbas@yahoo.com

فان العاقبة للمتقين وعن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قالت يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم قال النبي كما جاهدت الكافر يعني الكفار والمنافقين فانا جبرئيل وقال انت وعلي ومن جاء من بعدك الانصاري قال اني كنت لاداري من بين اصحابي في حجة الوداع يعني فقال لهم فلكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وايم الله لو تعلمون ما اعلم فيما بيني وبين الكتيبة التي قضاؤكم ثم التفت الى خلفه فقال صلى الله عليك يا علي او عليك ثلاثا فرأيت ان جبرئيل غمزه فاول الله ما على اثر ذلك فانا تائه بين نيك فانا منهم منتقمون بعلي او بنيك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون وعن ابن عباس رضي الله عنه ان عليا عليه السلام كان يقول في خيوة رسول الله ص يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم والله لا تنقلب على عقبا بعد اذ هدانيه الله والله لئن مات او قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى اموت وكان اخوه وابن عمه وارثه فمن احق به مني ومن احق به منكم فقال ابو بكر في اخر كلامه للانصار انما ادعو كم الى بيعة عمر او ابي عبيدة بن الجراح وكرها قد رضيت لهذا الامر وكرهاه فله اهلا فقال عمر وابو عبيدة ما ينبغي لنا ان نتقدم يا ابا بكر انت افقدنا اسلاما وانت صاحب الغار وثاني اثنين وانت احق بهذا الامر وارضانا به فقالت الانصار نحن ان يغلبونا على هذا الامر من ليس منا ولا منكم فنجعل منا اميرا ومنكم اميرا ونرضى به على انه ان هلك اخترنا اخر من الانصار فقال ابو بكر بعدا من مجد المهاجرين وانتم يا معاشر الانصار من لا ينكر فضلكم ولا تقدمكم العظيمة في الاسلام رضيكم الله انصارا لدينه ولرسوله وجعل اليكم مهاجرته وفيكم مجاز وحيه فليس احد من الناس بعد المهاجرين الاولين بمنزلتكم

jabir.abbas@yahoo.com

فقال يا رسول الله أقذر عنا علامة خبث الولادة والكافر في حيوتك يعرف بعض اولاده وبعد وفاته فما علامة خبث الولادة والكافر بعد ان اظهر الاسلام بلسانه واخفى مكنون سريرته فقال صلى الله عليه وآله يا ابا عبد الله ابو طالب امامكم بعدي وخليفتي عليكم فاذا مضى فالحسن ثم الحسين ابنائي امامكم بعد وخليفتي عليكم ثم تعقبه سبعة من ولد الحسين واحد بعد واحد امامكم وخلفائي عليكم تاسعهم قائم بني هاشم لا الارض قطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما لا يحبهم الا من طابت ولادته ولا يبغضهم الا من خبثت ولادته ولا يوالهم الا مؤمن ولا يعاديهم الا كافر من انكر واحدا منهم فقد انكرني فتنازع عليه بنفر قال الانصار قال ابو بكر في اخر كلامه للانصار انما ادعوكم الى بيعة ابي عبيدة بن الجراح او عمر وكرها قد رضيت لهذا الامر وكرهاه فله اهلا فقال عمر وابو عبيدة ما ينبغي لنا ان نتقدم يا ابا بكر انت افقدنا اسلاما وانت صاحب الغار وثاني اثنين وانت احق بهذا الامر وارضانا به فقالت الانصار نحن ان يغلبونا على هذا الامر من ليس منا ولا منكم فنجعل منا اميرا ومنكم اميرا ونرضى به على انه ان هلك اخترنا اخر من الانصار فقال ابو بكر بعدا من مجد المهاجرين وانتم يا معاشر الانصار من لا ينكر فضلكم ولا تقدمكم العظيمة في الاسلام رضيكم الله انصارا لدينه ولرسوله وجعل اليكم مهاجرته وفيكم مجاز وحيه فليس احد من الناس بعد المهاجرين الاولين بمنزلتكم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فيهم الاوس والخزرج فقام الحباب بن المنذر الانصاري فقال يا معاشر الانصار املكوا على ايديكم فان الناس في فيئكم وظلكم وليس يجترئ محتجر على خلافكم ولا يصدر الناس الا عن رائكم واشيروا علينا فقال ان ابيتم الا ما قلت فمنا امير ومنكم امير فقام عمر بن الخطاب فقال هيهات لا يجتمع سيفان في غمد واحد والله لا ترضى العرب ان تؤمركم ونبيها منا ولكن العرب لا تمتنع ان تولي امرها من كانت النبوة فيهم والولاية منهم ولنا بذلك على من خالفنا الحجة الظاهرة والسلطان المبين فانا ننازعك سلطان محمد ومن اوليائه وعشيرته الا مبطل باطل او متجانف لاثم او متورط في الهلكة ثم قال هات يا حباب فقال الحباب بن المنذر يا معاشر الانصار املكوا على ايديكم ولا تسمعوا مقالة هذا وأصحابه فيذهبوا بنصيبكم من هذا الامر وان ابوا ان يكون منا امير ومنهم امير فاجلوهم عن بلادكم وتولوا هذا الامر عليهم فانكم والله احق به منهم فقد حازوا بالسيف قبلهم على الوقت من لم يكن يدين بدينها وانا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب والله لا يرد احد قولي الا خبطت فقال عمر بن الخطاب فلا كان الحباب هو الذي يجيبني بما يكره لي لعمه كلام وقد كان نجوت بيني وبينه مناقشة في صيغة وقوله فنهاني رسول الله عن مناقشة فحلفت لا اعلمه ابدا ثم قال عمر لا بي عبيدة تكلم فقام ابو عبيدة ابن الجراح فتكلم بكلام كيس ذكر فيه فضل الانصار على سعد بن عبادة لتأمير حدث سن في قلة الاوس والخزرج فاتركوه فليس يترك رصيصا ويقتلوا قوله وتركوا سعدا كان سعد لا يصلي بصلاتهم ولا يقضي بقضائهم ولو وجدوا عوانا لصال بهم ولقاتلهم ولم يزل ولاية ابي بكر حتى هلك ثم ولي عمر كذلك ثم حتى سعد غازيا فخرج الى الشام فاستوخم ان

فقال عمر وابو عبيدة ما تولى هذا الا علي عليك يا سعد بيا يعك فقال بشير بن سعد وانا نأبى الفكاك وكان سيد الاوس وسعد بن عبادة الخزرج فلما دانت الاوس وطمع لشيوخها رمت اليه الخزرج من امير سعدا كتبوا على ابي بكر بالبيعة وتكاثروا على ذلك وتداعوا عليه فتاعس سعدا من شدة الوجعة وهو مبنهم على فراشه مريض فقال قتلتموني قال عمر فقتل الله سعدا فقال ثوب بن سعد واخذ بلحيته عمدا قال والله يا بن حمالة الحطب لاخرجن الجبان في الحرب الفرار الليث في الملأ الا من لو حركت منه شعرة ما دمعت وفي جسدك افخر فقال ابو بكر مهلا يا عمر فان الرفق ابلغ وافضل فقال سعد يا بن صهاك وكانت صهاك عرجيشه اما والله لوان لي قوة على النهوض لسمعتها قي فيكلها رغيما اذ حجلا واصحابك معها ولا لحقتكما بقوم كنتما فيهم اذنابا اذلانا بين غرثى وشبعى عن العذ جتا عنا ثم قال للخزرج احملوني من مكان الفتنة فحملوه فادخلوه منزله فلما كان بعد ذلك بعث اليه ابو بكر ان اقدم فبايع فقال لا والله حتى ارميكم بكل سهم في كنانتي واخضبكم بسنان رمحي واضربكم بسيفي ما امكنت يدي فانا تقاتلكم بمن تبعني من اهل بيتي وعشيرتي ادع الله لو اجمع الجن والانس لبايعتكم ايها العاصيان حتى ألقى ربي واعلم ما حسابي فلما جاءهم كلامه قال عمر لا بد من بيعته فقال بشير بن سعد انه قد ابى ولج ولن يبايع او يقتل ولن يقتل حتى تقتل معه الاوس والخزرج فاتركوه فليس بتاركه رصيصا فيقتلوا قوله وتركوا سعدا وكان سعد لا يصلي بصلاتهم ولا يقضي بقضائهم ولو وجدوا عوانا لصال بهم ولقاتلهم ولم يزل ولاية ابي بكر حتى هلك ثم ولي عمر كذلك ثم حتى سعد غازيا فخرج الى الشام فاستوخم ان

jabir.abbas@yahoo.com

في ولا يضر ولم يبايع احد وكان سبب وقته انه دعي بهم بالليل فقتله وزعموا ان اخبر تتلو وقيل ايضا ان محمد بن سلمة الانصاري تولى ذلك بجعل جعل له عليه وروي انه تولى ذلك المغيرة ابن سعبه قال وبايع جماعة الانصار ممن حضر من غيرهم وعلي بن ابي طالب عليه السلام مشغول بجهاز رسول الله فلما فرغ من ذلك وصلى على النبي صلى الله عليه وآله والناس يصلون عليه من بايع ابا بكر ولم يبايع جلس في المسجد فاجتمع اليه بنو هاشم ومعهم الزبير ابن العوام واجتمعت بنو امية الى عثمان ابن عفان وبنو زهرة الى عبد الرحمن ابن عوف وكانوا في المسجد مجتمعين اذ اقبل ابو بكر ومعه عمر وابو عبيدة ابن الجراح قال مالنا نراكم خلفا شقوموا فبايعوا ابا بكر فقد بايعته الانصار والناس فقام عثمان وعبد الرحمن ابن عوف ومن معهما فبايعوا وانصرف علي بن بنو هاشم الى منزل علي عليه السلام ومعهم الزبير فاقبل فذهب اليهم عمر في جماعة ممن بايع فيهم اسيد ابن الحضير واحد بني عبد الاشهل وسلمة ابن سلامة فالقوهم مجتمعين فقال لهم بايعوا ابا بكر فقد بايعه الناس فوثب الزبير الى سيفه فعثر عليه بالكلب فكفوا ناشره فبادر سلمة ابن سلامة فانتزع السيف من يده فاخذه عمر فضرب به الارض فكسره واحدقوا بمن كان هناك من بني هاشم فمضوا بجماعتهم الى ابي بكر فلما حضروا قالوا بايعوا ابا بكر فقد بايع الناس

وايم الله لئن لجئتم ذلك لتجادلنكم بالسيف فلما رأى ذلك بنو هاشم انفلوا رجلا رجلا فجعلوا يبايع حتى لم يبق ممن حضر الا علي ابن ابي طالب عليه السلام فقالوا له بايع ابا بكر فقال علي عليه السلام انا احق بهذا الامر منه وانتم الى ان تبايعوني اولى منكم بهذا الامر من الانصار انتم احتججتم عليهم بالقرابة من الرسول صلى الله عليه وآله فاخذتم هذا الامر منهم لكانكم من رسول الله صلى الله عليه وآله استم زعمتم للانصار انكم اولى بهذا الامر منهم لكانكم من رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطوكم المقادة وسلموا لكم الامرة وانا احتج عليكم بمثل ما احتججتم عليهم اذا اولى برسول الله صلى الله عليه وآله حيا وميتا وانا وصيه ووزيره ومستودع سره وعلمه وانا الصديق الاكبر وأول من آمن به وصدقه واحسنكم بلاء في جهاد المشركين واعرفكم بالكتاب والسنة واقدمكم في الدين واعلمكم بعواقب الامور واذربكم لسانا وانبتكم جنانا فعلام تنازعوني هذا الامر فانصتوا فان كنتم تخافون الله من انفسكم ثم اعرفوا لنا من الامر مثل ما عرفته الانصار لكم ولا فبؤوا بالظلم والعار وانتم تعلمون فقال عمر يا علي ما لك يا هل بيتك اسوة فقال له علي سلوهم عن هذا بتدر القوم الذين بايعوا من بني هاشم فقالوا والله ما بايعتنا لكم حجة على علي ابن ابي طالب ومعاذ الله ان نقول انا نولي زيدا في الحرب وحسن الجهاد والمحل من رسول الله فقال عمر انك لست بمتروك

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حتى تبايع طوعا او كرها فقال له علي امك يا عمر لا تبرح الرجل فوالله لئن تطير له شعرة لا يبقى عليك منا احد الا طرت له شعرة اشد منها فقام ابو عبيدة بن الجراح الى علي فقال يا ابن العم انك لحديث السن وهؤلاء مشيخة قومك لا نعلم انك تدفع قرنا تبلد ولا ساقا بقتد ولا رهطا لا نفرتد لك ولا يكل صرفك ولا يكون لحدك وكان ابو بكر يسمى عتيقا لانه لم يكن في نسبه شيء يعاب وكان لحدا شديدا

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا مال لئيم العنصر مالك في قريش من فخر والى الحروب من ذكر وانك في هذا
الامر بمنزله الشيطان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين
فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين فالتفت عمر وجلس
خالد بن سعيد رضي الله عنه ثم قال سلمان الفارسي رضي عنه قال كردين وناردين
اي تعلم ولم تفعل وقد استمع من البحة قبل ذلك حتى وجئت عنقه فقال
يا ابا بكر الى من تسند امرنا اذا نزل بك ما لا تعرفه والى من تفزع اذا
سألت عما لا تعلم وما عذرك في تقدم على من هو اعلم منك واقرب
الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واعلم بتاويل كتاب الله وسنة
نبيه صلى الله عليه واله وسلم ومن قدمه النبي صلى الله عليه واله وسلم في حيوته
واوصاكم به عند وفاته وبنبذتم قوله وبتناسيتم وصيته واخلفتم الوعد ونقضتم
العهد وحللتم العقد الذي كان عقد عليكم من نقود تحت راية اسامة
بن زيد حدثا من مثل ما انتم وبتنبيها للامة على عظيم ما اجرءتموه
من مخالفة امر وفعن قليل يصفو لك الامر وقد انقلت الوزر وتقلت الى
قبلك حملك ما اكتسبت يداك فلو اجتمع الخلق من شرق الارض وغربها وقتلت نفسك وتبت الى
ربك من عظيم ما اجترمت كان ذلك قبل ان تحاسب يوم تعرق في عرقك ويلجمك
فقد سمعت كما سمعنا وآيت كما رايتنا فلم يرد عليه انه متشبث بدين هذا الامر الذي
لا عذر لمن تخلى ولا حظ للذين ولا للمسلمين في قيامك به فاتق الله في نفسك فعما قليل من الله

jabir.abbas@yahoo.com

ولا تكن ممن اكفروا وبوا استكبر ثم قام ابو دنا العقادي رضي الله عنه فقال يا معاشر قريش
في تخاذلكم انفسكم فباعدة وتركتم قرابة والله لتودن جماعة من العرب لتشكن في
هذا الدين لو جعلتم هذا الامر في اهل بيت نبيكم ما اختلف عليكم سيفان والله لقد لعمري
صادف بنا طيب لنفوس اليها عين من لم يزل من اهله وليمكن في قلبها دعاء كثير كما
كما قال ابو ذر رضي الله عنه ثم قال لعلي عليه السلام وعلم غيركم ان رسول الله قال لابني الحسن والحسين
ثم للطاهرين من ذريته فاطرحتم قوله ينكم وتناسيتم ما عهد به اليكم واطمعتم القريبا الفاني
الذي لا يزول نعيمها كما لا يرحم شبابها ولا يعين اهلها ولا يموت سكانها يا ابا الحمقاء الفاني
الذي وكلك الله من ملكه كفرت جده انبيائه وكنصت على اعقابها وغيرت سيرة ما
سنا وحتوم حد والنصل يا النصل والقذة بالقذة وعما قليل تذوقون وبال امركم وتجزون
بما قدمت ايديكم وما الله بظلام للعبيد ثم قام مقداد الاسود الكندي رضي الله عنه فقال يا ابا
ارجع عن مقالك وتبايع امير المؤمنين ابن عمك وابن عم نبيك وابن اخيك على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترى صاحبك الذي هو
اولى به منك فقد علمت ما عقده رسول الله في عنقك من بيعته وانك من الناكثين تخوضون
اساءة ابن زيد وهو ولاه وبيعة على طلاق وجوب هذا الامر لعلي وعلى عضدك عليه بضمك كفا
الى عدم النفاق ومعدن الشقاق والشقاق وحرابي العاص الذي قال الله تعالى فيه على نبيه
محمد ان شانئك هو الابتر فلا اختلف بين اهل العلم انها نزلت في عمرو وكان ابوه عليكما
وعلى سائر المنافقين في الوقت الذي افقد رسول الله في غزاة ذات السلاسل وان تعما
قد كان حاضر من عسكره فابن الخبر الى المخالفة فاتقوا الله وبادروا بالاستقالة قبل فوتها فان يد

jabir.abbas@yahoo.com

اسلم لك في صوابك وحبك وفاتك ولا تركن الى الدنيا ولا تثق بها وبغرورها وغيرها فعن
قليل تنخرم عنه دنيا ثم تصير الى ربك فيجزيك بعملك وقد علمت وتيقنت ان علي بن
ابي طالب صاحب هذا الامر بعد رسول الله صلى الله عليه واله بما جعله الله له فانهم لستقيلوا
لو ندموا فقد والله تغلبنا ان قيلت فيحمد الى الله ترجع الامور ثم قام اليه بريدة الاسلمي
رضي الله عنه فقال انا لله وانا اليه راجعون ماذا لقي المحق من الباطل يا ابا بكر لقد سبقت
اخذ عنك فعلت وسولت لك الباطل فعلم تذكرها اوما سمعت رسول الله من تسميته علي
بامرة المؤمنين والنبي بين اظهرنا وقوله في غزاة او قات هذا علي امير المؤمنين و
قاتل الناكثين والقاسطين اتق الله وبادر نفسك قبل ان لا تدركها وانقذها مما يهلكها
واحمد الامر الى من هو احق به منك ولا تقدم في اغتصابه وراجع وانت تستطيع ان تراجع
فقد يحصل المنصح ود المتدل على طريق النجاة فلا تكون ظهيرا للجهل ثم قام اليه عمار بن
ياسر رضي الله عنه فقال يا معاشر قريش ويا معاشر المسلمين اتعلمون علمه والا فاعلموا ان احليت
بنبيكم اولى به واحق بادعائه واقوم بامور الدين وامن على المؤمنين واحفظ للملة وانهى
لامة قهر واصاحبكم فليعد الحق الى اهله قبل ان يضطرب حبلكم ويضعف امركم ويظهر شتاتكم
وتعظم الفتنة بكم وتختلفون فيما بينكم ويطمع فيكم عدوكم فعلم ان بني هاشم اولى
بهذا الامر منكم وعلى بينهم وليكم بعد الله ورسوله ومن قد ظاهر غيره فقوه في جهاد اعدائه
عند سمع النبي ابو بكم الذي كانت الى المجد كلها غير بابه واباده اياه بكبيته فاتحة
دون سائر من خطبها اليه منكم وقوله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد الحكمة فليات

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهو آخذ بيد علي ابن ابيطالب وهو يقول ايها الناس هذا علي امامكم من بعدي ووصيي
في حياتي وبعد وفاتي وقاضي ديني وينجز عدتي واول من يصافحني على حوضي وطوبى لمن اتبعه
ونصره وويل لمن تخلف عنه وخذله وقام معه اخوه عثمان ابن حنيف رضي الله عنه فقال
سمعنا
رسول الله يقول اهليق نحوم الارض فلا تفقدوه ومعهم الواء الحمد يجلى فقام اليه رجل فقال يا
وافا اهل بيتك وقال على الطاهرون من ولدك وقد بقين عليه لم أجد في كتاب الله تعالى
اولكافرين ولا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون فقام اليه ابو ايوب الانصاري
فقال اتقوا الله يا عباد الله في اهل بيت نبيكم وامرد والبهم حقهم الذي جعله الله فقد سمعتم
مثل ما قد سمع اخوانكم في مقام بعد مقام لنبينا محمد صلى الله عليه وآله وخلس بعد مجلس يقول
اهل بيتي ائمتكم بعدي وينمي الى علي ابن ابيطالب يقول هذا امير البررة وقاتل الكفرة مخذول
من خذله ومنصور من نصره ستوبوا الى الله فان الله تواب حيم ولا تتولوا عنه
مدبرين ولا تتولوا عنه معرضين قال الصادق جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده ابي بكر حتى ابي بكر حتى لم يجر حوا
ثم قال والله لتكم ولستخبرنا فتلوني ام تقتلوني فقال له عمر ابو بكر اسكت يا
لا تفتح ترشد ان قتلت علي المقعم والله لقد تمت ان اخلفه واجعله في سا
مولى ابي حذيفة قال فنزل واخذ بيده وانطلق الى منزله وبقوا ثلثة ايام لا يدخلون
مسجد رسول الله فلما كان في اليوم الرابع جاء هم خالد ابن وليد ومعه الف رجل فقال لهم
ما جلوسهم فاذا لقطع فيما والله بنو هاشم وجاءهم سالم مولى ابي حذيفة ومعه
الف رجل وجاءهم معاذ بن جبل ومعه الف رجل فاذا لمجتمع اليهم رجل رجل حتى اجتمع اذ نيفه

الاف رجل فخرجوا شاهرين سيوفهم يقدمهم عمر ابن الخطاب حتى وقفوا بباب مسجد رسول الله
فقال عمر والله يا اصحاب علي لان ذهب الرجل منكم يتكلم يا اللتكم بسيوفكم بما الامس لنا خذن
فيه عيسناه فقام اليه خالد بن سعيد لعنه الله عن رضي الله عنه فقال يا ابن حمال الحمية
اباسيا فكم تهددنا ام بحكم تغرونا والله ان اسيافنا احق من اسيافكم وان
اكثر من جمعكم وان كنا قليلين لان حجة الله فينا والله لو لا اني اعلم ان طاعة الله و
وطاعة امامنا اولى بي لشهرت سيفي وجاهدتكم في الله الى ان الحق بربي فقال له ابو ذر الغفاري
اجلس يا خالد فقد عرف الله لك قاتلك وشكر لك سعيك فجلس فقام اليه سلمان الفارسي
فقال الله اكبر سمعت رسول الله بهاتين والا صمتا يقول بينا انا ومحمد ابن محمي علي ابن ابيطالب
جالس في مسجد مع نفر من اصحابي اذ تكبسه جماعة من طلحاء اهل النار يريدون قتله
وقتل من معه فلست ارشد انكم هم فاقبل عمر ابن الخطاب فوثب اليه امير المؤمنين
فاخذ بمجامع ثوبه ثم جلد به الارض ثم قال يا ابن صهاك الحبشية لو لا كتاب من الله سبق
وعهد من رسول الله تقدم الي فيك لعلمت ايننا اضعف ناصرا واقل عددا ثم التفت الى اصحاب
رضي الله عنهم فقال اتعلمون ان الله حكم والله لقد دخلت المسجد كاد خلوا خواي موسى
عليهما السلام اذ قال له اصحابه انا ادركنا لمدرك ورب فقال كلا انا ههنا قاعدون والله لا خلت
الا الزيارة رسول الله ان يوت انا في حجرته ومن عبد الله بعبدا ان من قال ثم ان
احتفر ما باذاره وحمل يطوف بالمدينة وينادي الا ان ابا بكر قد بويع فهلموا الى البيعة
فقال الناس يبايعون فعرف ان جماعة في بيوت ستة رهن فكان يقصدهم في
انشال الطب وعليا القوم تتابع وكثر نائم بدر رماية بيدر

jabir.abbas@yahoo.com

كثيب فيبكون عليهم ويحضهم المسجد فيبايعون حتى ذا مضت ليام اتيا في جمع كثير الى منزل
علي ابن ابيطالب فطلبة الخروج فابى ذلك عامر بخطب فاردفال والذي نفس عمر بيده ليخرجن
الا حرقته على من فيه فقيل له ان فيه فاطمة بنت رسول الله وولد رسول الله واذا دخل
فاكثر انا سعفا غاردت التهويل فقال فرا سلكم على عليه السلام ان ليس الي خروج حيلة
لا في جمع كتاب الله الذي قد بينوه والهتكم الدنيا عنه وقد حلفت الا اخرج من بيتي
ولا امنع ردائي على عاتقي حتى اجمع القرآن وقال وحرمت فاطمة عليها السلام اليوم فوقفت خلف الباب
ثم قالت لا عهد لي بقوم اسوء محضرا منكم تركتم رسول الله جنازة بين ايدينا وقطعتم
امركم فيما بينكم ولم تؤامرونا ولم تروا لنا حقا كانكم تعلموا اما قال يوم غدير خم والله لقد عقد
يومئذ لواء ليقطع منكم بذلك منها الرجاء ولكنكم نقضتم الاسباب بينكم وبين نبيكم
والله حسيب بينكم وبينكم في الدنيا والاخرة وفي رواية سليم ابن قيس الهلالي من سلمان الفارسي
انه قال لقيت امير المؤمنين علي ابا طالب ع وهو يغسل رسول الله وقد كان وهو لا يغسله
غير علي ع واخبره انه لا يريد ان يقلب منه عضوا الا تقلب له وقال امير المؤمنين ع
لرسول الله من يعينني على تغسيلك يا رسول الله قال يعينك علي ذا الجبرئيل فلما غسله
وكفنه ادخلني وادخل يا دنيا القفاري والمقداد ابن الاسود الكندي وفاطمة والحسن
فتقدم وصففنا خلفه وصلى عليه وعاينته في الحجرة لا نعلم فاخبر جبرئيل بصرها ثم دخل عشرة
من المهاجرين وعشرة من الانصار فصلوا وخرجوا ثم دخل بقية المهاجرين والانصار
الا صلى عليه فقلت لامير المؤمنين كيف يغسل رسول الله ان القوم قد صنعوا الذي صنعوا
وان ابا بكر اساعة على منبر رسول الله قال انه قد رايته ملا يوفي في الناس ان يبايعوا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال سلمان رضي الله عنه فلما كان الليل حمل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام فاطمة عليها السلام على حمار واخذ بيد ابنيه الحسن والحسين عليهما السلام ولم يدع احدا من اهل بدر من المهاجرين ولا من الانصار الا اتاه في منزله وذكر له حقه ودعاه الى نصرته فما استجاب له منهم الا اربعة واربعون رجلا فامر هؤلاء ان يصبحوا بكرة محلقين رؤسهم معهم سلاحهم قد بايعوه على الموت قال فاصبح فلم يوافه احد منهم غير اربعة قلت لسلمان رحمه الله من الاربعة قال انا والمقداد وابوذر والزبير بن العوام قال ثم اتاهم في الليلة الثانية فناشدهم فقالوا نصبحك بكرة فلم يجئ منهم احد قال ثم اتاهم في الليلة الثالثة فما وفى غير فاطمة ارى امير المؤمنين عذرهم وقلة وفائهم لزم بيته واقبل على القرآن يجمعه ويؤلفه فلم يخرج حتى جمعه كله فكتبه على تنزيله والناسخ والمنسوخ فبعث اليه ابوبكر اذا خرج فبايع فبعث اليه اني مشغول فقد آليت يمين لا ارتدي برداء الا للصلاة حتى اؤلف القرآن واجمعه فجمعه في ثوب وختمه ثم خرج الى الناس وهم مجتمعون مع ابابكر في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فنادى علي عليه السلام باعلا صوته ايها الناس اني لم ازل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله مشغولا بغسله ثم بالقرآن حتى جمعته كله في هذا الثوب فلم ينزل الله على نبي محمد صلى الله عليه واله

الدعوة الاولى

وآية من القرآن الا وقد جمعتها وليست منه آية الا وقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه واله وعلمني تأويلها ان ترحل بيته فقال عمر لابي بكر ارسل الى علي فليبايع فانا لسنا في شئ حتى يبايع فلو قد بايع اتيناه وغلبناه فارسل اليه ابوبكر رسولا ائت حاجتي فقال له رسول الله صلى الله عليه واله انا فاتاه الرسول فاخبره بذلك فقال عليه السلام ما اسرع ما كذبتم على رسول الله صلى الله عليه واله انه ليعلم والذين حوله ان الله ورسوله لم يستخلفا غيري فذهب الرسول فاخبره بما قاله فقال له عمر اذهب فقل له اجب امير المؤمنين ابابكر فذهب الرسول فاخبره بذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام سبحان الله والله ما طال العهد ومنى وانه ليعلم ان هذا الامر لا يصلح الا لي ولقد امرني رسول الله صلى الله عليه واله سبع سجدة فسلمت على بارئ المؤمنين فاستفهمه وهو صاحبه من بين السجدة فقال له امير المؤمنين ورسوله نقال لهما رسول الله صلى الله عليه واله نعم حق من الله ورسوله انه امير المؤمنين وسيد الوصيين وصاحب لواء الغر المحجلين يوم القيمة يقعده الله على الصراط فيدخل اولياءه الجنة ويدخل اعداءه النار قال فانطلق الرسول الى ابي بكر فاخبره بما قال قال فكف عنه يومئذ قال فلما كان الليل حمل عليه السلام فاطمة عليها السلام على حمار وجعل يدور باهل المهاجرين والانصار يدعوهم الى نصرته فما استجاب له رجل غير اربعة فانا احد قنبر وسلمان وبذل له نصرتنا وكان امير المؤمنين عليه السلام لما رأى خذلان الناس له وترکهم نصرته واجتماع كلمة الناس على ابي بكر وطاعتهم وتعظيمهم له جلس في بيته فقال عمر لابي بكر ما يمنعك ان تبعث اليه فيبايع فانه

فقال لا حاجة لنا به

فلم يوافه

ليس احد الا وقد بايع غيره وغير هؤلاء الاربعة معه وكان ابوبكر اذا وقف رجلين وارفعهما وادهاهما وابعدهما اخذ افظهما واختشنهما واجفاهما فقال ابوبكر من نرسل اليه فقال ارسل اليه قنفذا وكان عبدا فظا غليظا جافيا من الطلقاء احد بني تيم قال فارسله وارسل معه اعوانا فانطلق فاستاذن فابى علي ان ياذن له فرجع اصحابه فانطلق الى ابي بكر وعمر وهما في المسجد والناس حولهما فقالوا لم ياذن لنا فقال لهم عمر ان هو اذن لكم والا فاقتلوا خلوا عليه بغير اذن قال فانطلقوا فاستاذنوا فقالت فاطمة اخرج عليكم ان تدخلوا بيتي بغير اذني فرجعوا وثبت قنفذ وقالوا ان فاطمة عليها السلام قالت لنا كذا وكذا فخرجنا ان ندخل عليها بغير اذنها قال فغضب عمر وقال ما لنا ولهذه النساء ثم قال اذا سأحولها لحطب وحطبا واحمل معهم عمر فجعلوا حولوا منزله وفيه علي وفاطمة وابناهما عليهما السلام ثم نادى عمر حتى اسمع عليا عليه السلام وابنته ليحرقن عليهم او ليخرجن علي خليفة رسول الله صلى الله عليه واله للبيعة او ليقتلن عليه ثم رجع فقعد عند ابي بكر وهو يخاف ان يخرج علي عليه السلام بسيفه لما قد عرف من بأسه وشدته ثم قال لقنفذ ان خرج والا فاقتحم عليه الدار وان امتنع فاضرم عليهم بيتهم النار قال فانطلق قنفذ فاقتحم الدار هو واصحابه بغير اذن فبادر الامير الموتور الى سيفه فاخترطه فسبقوه اليه فتناول بعض سيوفهم فلقوه بها فضربوه بها حتى كسروها في عنقه حيلا وجالت عليهم الخيل ليحولوا بينهم وبين بعلها عند باب الدار فدفعها قنفذ بالسوط على عضدها

اضرم النار اشتعلت

فبقي

تأمل لئلا

jabir.abbas@yahoo.com

فبقي اثره في عضدها مثل الدملوج فاسرع ابوبكر الى قنفذ فضرب بطنها فالجأها الى عضادة الباب فدفعوها فكسروا ضلعا من اضلاعها وألقت جنينا من بطنها فلم تزل مريضة من ذلك الى ان ماتت شهيدة صلوات الله عليها وعلى ابيها وعلى بعلها وبنيها ولعنة الله ظالميها ثم انطلقوا بامير المؤمنين مليبا يجر حتى انتهوا به الى ابي بكر فاذا عمر قاعد على راسه والسيف معه والدارين ولهما المخزومي وابو عبيدة ابن الجراح وسالم والمغيرة ابن شعبة واسيد ابن حضير وبشير ابن سعد وسايرالناس تموج حول ابي بكر وعليهم السلاح ودخل علي وهو يقول اما والله لو وقع سيفي بيدي وقمتم لعلم الكافرون الضال هذا متى وبالله اليوم نفسي في جهدي ولو كنت في اربعين رجلا لفرقت جماعتكم ونقض فوثب اليه عمر فحل في تلابيبه وقال له بايع فقال ان انا لم افعل فقال اذا نقتلك ذلا وصغارا فقال اذن تقتلون عبد الله واخا رسول الله فقال ابوبكر اما عبد الله فنعم وكلنا عبد الله واما اخو رسول الله فلا نعترف لك بهذا وعلي عليه السلام يعتذر ويناشدهم حقه ويتضرع اليهم ويستقيلهم امره ويقول احلوني من بيعتكم لي وابغوا غيري فاعاد واعليه ذلك مرارا ثم التفت عليه السلام الى المهاجرين فقال يا معشر المهاجرين والانصار انشدكم بالله اسمعتم رسول الله يقول يوم غدير خم كذا وكذا في غزوة تبوك كذا وكذا فلم يدع شيئا مما قاله فيه علي عليه السلام في هذه المقامات الا ذكره فقالوا اللهم نعم فلما ان خاف ابوبكر ان يبايعوه وان يمضوه بادر هو فقال كل ما قلت قد سمعناه باذاننا ووعته قلوبنا ولكني سمعت رسول الله يقول بعد هذا انا اهل بيت اصطفانا الله واكرمنا واختار لنا الاخرة على الدنيا وان الله لم يكن ليجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فقال علي عليه السلام اما احد من اصحاب رسول

فقال لا حاجة لنا به

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

شهد هذا معك فقال اجل صدق عليه رسول الله ﷺ قد سمعنا هذا منه كما قال وقال ابو عبيدة
وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل صدق قد سمعنا ذلك من رسول الله فقال لهم عمر شأنكم ودعيم
بجميعهم المعونة التي قد تعاهدتم عليها في الكعبة ان نقتل محمدا او اما انه ان نزعوا هذا
الامر عنا اهل البيت فقال ابو بكر وما علمك بذلك اطلعناك عليها قال علي يا ابا بكر ويا سلمان
وانت يا مقداد اذكركم بالله وبالاسلام اسمعتم رسول الله يقول ذلك لنا ام لا فقالوا اللهم نعم قد
سمعناه يقول ذلك لنا فقلت له يا نبي الله اتاتي ما اعرف انا فعل اذا كان ذلك فقال لي ان وجدت عليهم اعوانا
فجاهدهم وان لم اجد اعوانا فبايعهم واصبر واصفح
فقال علي اما والله لو ان لي اربعين رجلا ممن وجد الذي بايعوني وهؤلاء الى الجهاد لكم في الله لجاهدتكم
حتى اجاهد اما والله لا بينا لها احد من معشركم الى يوم القيمة ثم نادى وقبل ان يبايع واشار الى قبر
رسول الله وقال يا بن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني ثم تشاول ابن ابي كبشة يبايع
فقيل الزبير بايع الآن ناديا فوثب عليه وخالد بن الوليد وابن شعبة فانتزعوا سيفه
وضربوا به الارض ثم كسروا قال وعمر على صدره يا بن صهاك اما والله لولا ان سيفي في يد غيري
عني ثم بايع فقال سلمان ثم اخذ بيدي نوحا عني وذكر حتى مثل السقيفة ثم تناول ابي بكر ابي فبايعه
ثم بايع ابو ذر والمقداد وكذا عين وما منا الا من بايع مكرها غير علي ع وما زحزحنا ولم يكن احد منا
اشد قولا من الزبير فلما بايع قال يا بن صهاك اما والله لولا صحبة رسول الله والطاعة والدين لما عاش ما كنت
لتقدم علي وعلى السيف لما قد علمت من جبنك ولنكولك ولكنك قد وجدت اعوانا تقوى بهم

وتصول بهم فنضبت عمر فقال لا انذكر صهاك وقال من صهاك وما يمنعني من ذلك وانما كانت
صهاك امة حبشية لجد عبد المطلب فولدت اباك فنيلا فولدت اباك الخطاب ووهبها
عبد المطلب لعبد مناف ولدته والله لعبد حبتي وولدونا صلح بينهما ابو بكر وكفلها واحد منهما
عن صاحبه فقال سلمان فقلت بايعت يا ابا بكر يا سلمان ولم تقل شيئا قال فقلت بعد ما بايعت تابعا لكم
سائر الدهر اتامرون ما ذا صنعتم بانفسكم احببتم واحطأتم اصبتم سنة الاولين واحطأتم
سنة نبيكم حتى اخرجوها من معدنها واهلها فقال لي خذ ما اذا بايع صاحباه فبايعت
فقال ما بدا لك ان تقبل ما بدا لله قال فقلت فاني اشهد اني سمعت رسول الله يقول ان علي
صاحب لوائي يوم القيمة ومثل هذا يوم استه الى يوم القيمة ومثل هذا يوم قال فقلت ما شئت ليس
بايعوا ولم تقر عيناك بان يليها صاحبك فقال فاني اشهد اني قرأت في بعض الكتب
كتب الله المنزلة انه يا سعد وسنبد وصعتد باب من ابواب جهنم قال فما شئت ليس
تذكر فيها الله عن اهل البيت الذين قد اتخذ عرضها بابا قال فلقت فاشهد اني سمعت رسول الله
يقول وقد سألته عن هذه الآية فيومئذ لا يعذب عذابه احدا ولا يوثق وثاقه احد فقال
الملك هو فقال اسكت اسكت الله تأتيها العبد بن اللحناء فقال لي على اسكت
يا سلمان فسكت والله لولا انه امرني بالسكوت لاخبرته لكل شيء فيه وفي صاحبه فلما
راى انه قد سكت قال اذن له مطيع مسلم واذ ليقل ابو ذر والمقداد شيئا كما قال
قال لهما سلمان الا تكلمتما كما كلمت صاحبكما فوالله ما انت باشد حبا لاهل هذا البيت منهما
ولا اشد تعظيما بحقهم وقد كفى معاوية وبايعا فقال ابو ذر انتظرنا بحبل الحمد ونظامهم

لعن الله من ابغضهم وابتز علي وظلمهم حقهم وجحدهم حقهم وحملهم الناس على رقابهم وردهم
الناس على ادبارهم القهقرى وقد فعل ذلك بهم فقال عمر آمين فلعن الله
من ظلمهم حقهم لا والله ما لهم فيها حق وما لهم عرض الناس في هذا
الامر الا سواء فقال ابو ذر فلم خاصمتهم بحقهم وحجتهم فقال علي عليه السلام يا بن
صهاك فليس لنا حق وهو لك ولابن آكلة الذبان فقال عمر كف الآن يا ابا
الحسن اذا بايعت فان العامة رضوا بصاحبه ولم يرضوا بك فاذ نبي فقال
علي عليه السلام لكن الله ورسوله لم يرضيا الا بي فابتريت وصاحبك
ومن اتبعكما ورأيتكما سيخط من الله وعذابه وخزيه ويلك يا بن
الخطاب اوتدري ما ذا جنيت وقيم دخلت وما ذا جنيت على نفسك وعلى
صاحبك فقال ابو بكر يا عمر اما اذا بايع وامنا شره وفتكه وغائلته فدعه
يقول ما شاء فقال علي عليه السلام لست بقائل غير شيء واحد اذكركم بالله
ايها الاربعة يعنني والزبير وابا ذر والمقداد اسمعتم رسول الله صلى الله
يقول اذ تابوتا من نار فيه اثنا عشر رجلا ستة من الاولين وستة من الآخرين
في جب في قعر جهنم في تابوت مقفل على ذلك الجب صخرة اذا اراد الله
عز وجل ان يسعر جهنم كشف تلك الصخرة عن ذلك الجب فاستعاذت جهنم
من وهج ذلك الجب فسألناه عنهم وانتم شهود فقال صلى الله عليه وآله
اما الاولون فابن آكم الذي قتل اخاه وفرعون الذي اغرق وغرود الذي

jabir.abbas@yahoo.com

حاج ابراهيم في ربه ورجلان من بني اسرائيل بدلا كتابهم وغيرا سنتهم اما احدهما
يهودا اليهود والآخر فنشا بن العبرانيين ولا ابليس سادسهم والدجال في آخر الزمان وهو اكفرهم
خمسة اصناف الذين تعاهدوا وتعاقدوا على عداوتك يا اخي وتظاهروا عليك بعدي
هذا وهذا وهذا حتى عدهم وسماهم فقال سلمان فقلت اشهد انك صادق لمن سمعت رسول الله
وقال عثمان يا ابا الحسن ما عندك وعند اصحابك في حديث فقال بلى قد سمعت رسول الله
يلعنك ثم لم يستغفر الله لك منذ لعنك وغضب عثمان فقال مالي ولك ما مالي على
حالي على عهد رسول الله ولا بعده فقال الزبير لهم وارهم الله انفسهم فقال عثمان فوالله لقد سمعت
رسول الله يقول ان الزبير يموت مرتدا عن الاسلام فقال سلمان فقال علي فيما بيني وبينه
صدق عثمان وذلك انه بايع يوما بعد قتل عثمان ثم بكى سبحي فنقيل مرتدا قال اسيد بن قيس
ثم اقبل علي سلمان تعالا ان القوم ارتدوا بعدي وفاتوا رسول الله الا من عصمه الله بآل محمد
ان الناس بعد رسول الله بمنزلة هرون ومن تبعه بمنزلة العجل ومن تبعه فعلى سنة هرون
وعتيق في سنة السامري وسمعت رسول الله يقول لتركبن امتي سنة بني اسرائيل حذو النعل بالنعل
بالقذة حذو القذة بالقذة شبرا بشبر وذراعا بذراع وباعا بباع ورويت عن المقداد
انه قال لما استخلف ابو بكر على المؤمنين من بعده خرجت فاطمة عليها السلام مما بقيت امرأة هاشمية الا خرجت
معها حتى انتهت قريبا من البقيع فقالت خلوا عن بعلي فوالله لئن لم يخل عنه لانشرن شعري ولا شقن قميص رسول الله على راسي ولاخرجن الى الله بباكورة فاقة
صالح يا كريم الله متى ولا الفضل بالكرم على الله من ولدك قال سلمان رضي الله عنه كنت قريبا

Presented by: Rana Jabir Abbas

منها فرايت والله اساس الحيطان يسجد رسول الله فقلعت منا سفلها حتى لو اراد احد
ان ينفذ من تحتها نفذ فدنوت منها فقلت يا ستيفني وحولاني ان الله تعالى بعثنا بالحق
رحمة للعالمين فلا تكوني نقمة على العالمين وخجت فرجعت الحيطان حتى سطعت الغبرة غبار
من سفلها فانخلت في حيائنا وروى كتاب ابي بكر الى اسامة بن زيد قرأ عليه ابن
قال لابي بكر اكتب الى اسامة يقدم عليك فان في قدومه قطع الشغب عنا فكتب ابو بكر
من ابي بكر خليفة رسول الله الى اسامة بن زيد اما بعد فانه اذا اتاك كتابي فاقبل الي
انت ومن معك فان المسلمين قد اجتمعوا علي وولوني امرهم ولا تخلفن فتعصي وتلقى
نفسك والسلام قال فكتب اليه اسامة جواب كتابه من اسامة ابن زيد الى خليفة رسول الله
وكرمت فحواه ان المسلمين اجتمعوا عليك وولوك امرهم ورضوا بك فاعلم اني ومن معي
من جماعة المسلمين والمهاجرين ما رضينا بك ولا ولينا امرنا وانظر ان تدفع الحق الى اهله
وتخليهم واياه فانهم احق به منك فقد علمت ما كان من قول رسول الله
في علي يوم الغدير فما طال العهد فتنثني على الظهر بمرفقك ولا تخالف فتعصي الله
ورسوله وتعصي من استخلفه رسول الله عليك وعلى صاحبك ولم يعزلني حتى قبض
رسول الله وانت وصاحبك رجعتما وعصيتما فاقمتما في المدينة بغير اذني قال فنادى
ابو بكر ان يخلعوا ابن عنفه قال فقال له عمر لا تفعل فيتضعضع الله لا تخلعه فتنتقل
ولكن اخ عليه بالكتب ومره بذلك او دلانا يكتبون الى اسامة ان لا يعزموا جماعة المسلمين
وان يدخل معهم فيما صنعوا قال فكتب اليه ابو بكر وكتب اليه اناس من المنافقين اني
ارضى بما اجتمعتما اليه واياك ان تفعل المسلمين فتنة من بعدك فانهم حديث عهد

بالكفر فلما ورد الكتب على اسامة انصرف عن معه حتى دخل المدينة فلما رأى
اجتماع خلق الناس على ابي بكر انطلق الى علي بن ابي طالب فقال ما هذا قال له علي
هذا ما ترى قال له اسامة فهل بايعت قال نعم فقال له اسامة طائعا او كارها قال
بل كارها قال فانطلق اسامة فدخل على ابي بكر وقال له السلام عليك يا خليفة المسلمين
قال فرد عليه ابو بكر وقال السلام عليك ايها الامير كتاب ابي بكر الى ابي عبيدة وروى
ابا عبيدة كان بالطالقان لما قبض رسول الله وبويع لابي بكر وكتب اليه ابنه كتابا
الخ وبويع لابنه فجاءه الخبر فقال ورضيت بنو هاشم يا بني قال نعم يرحمك الله فانظر كيف كتب
اليه كتابا عن ابنه من خليفة رسول الله الى ابي عبيدة اما بعد فان الناس قد تراضوا في
فان يكن خليفة الله فلو قد ثبت علينا كان اثم ذلك علي فلما قرأ ابو عبيدة الكتاب
قال للمتسول ما منعكم عن علي بن ابي طالب قال الرسول هو حدث السن وقد اكثر القتل
في قريش وغيرها وابتدأ سن منه قال ابو عبيدة ان كان الامر في ذلك بالسن فانا اكبر منه
سنا فعظموا عليه حقه وعقد بايع ابا بكر ثم كتب اليه من
ابي عبيدة الى ابنه ابي بكر اما بعد فقد بايعت ابا بكر فوجدته كتابا ليس فيه حق ينقض بعضه
بعضا تقول في مرة خليفة رسول الله وتقول مرة خليفة الله ومرة يقول ترضى الناس
وهذا امر يلبس فلا تدخلن في امر يصعب عليك منه المخرج هذا ويكون حبال منه
الى النار والندامة وملامة الفضي الكوامة لنبي الحساب يوم القيمة فان الامور مداخل
ومخارج وانت تعرف من هو اولى بها منه فراقبه الله كانك تراه ولا تدعن ضالا

فان من كان اليوم اخف عليك واسلم لدينك حجة من ابي بكر في قتالك وعن عامر الشعبي
عن عروة ابن الزبير عن ابن عباس قال لما قال المنافقون ان ابا بكر تقدم علينا
وهو يقول انا اولى بما اولى بالمؤمنين من انفسهم ابو بكر خليفتي فتعالى صيتا على من ليس يقول
الحق من ولاية ولا يحبب به ولا يرعوي لولايته اظهر الايمان واستبطن النفاق فلذلك هو
عيتم الشيطان وجمع الطغيان يزعمون انا نقول اني افضل من علي وكيف اقول ذلك
وما لي سابقة ولا قرابة ولا خصوصية وجدا الله انا لمؤمنون وعلى الله قبل اعبده
ووالى الرسول واحده وسبقني بثلاث لو انفلعت لم الق شيئا كله
ولم اقطع عنانه وان علي ابن ابي طالب فاذ والله من الله بمحبته ومن الرسول
بقرابته ومن الايمان بمنزلته لو جهد الاولون والاخرون الى النبيين لم يبلوا اذ جهته
ولم يبلغوا منتهى بذل لمحمد مجتهد ولا بن عمه مودته كاشف الكرب وواقع الشدائد
وقاطع الاسباب الرشاد وقامع الترك ومنظم ما تحت التسويد حتى التقى
محبته لهذا العلم فحق قبل ان يلد حتى وبرز قبل ان يسابق جمع العلم والعلم والفهم
وكان جميع الخيرات لعلته كنوز لا يدخرها مثقال ذرة الا انفقه في بابه ممتثلا
بوصل ان ينال رتبته وقد جعله الله ورسوله للمؤمنين وليا وللدين وضيا وللايمان
واعيا وبالامانة قائما فاقتعد الجاهل بمقام تمتنا اذ قامني واطمعته اذ
امر في سمعت رسول الله يقول الحق مع علي وعلي مع الحق من اطاع عليا رشد
ومن عصى عليا فسد ومن احب سعد ومن ابغضه بعد والله لو لم يجب علي ابن ابي طالب
الا لاجل انه لم يواقع الله محرما ولا عبد من دونه صنما ولا لاجاجة الناس بعد نبيهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الا بها قال انك استعجلتني ما جهلت نفسي الى فلما طوفي رسول الله واستخلف ابو بكر
حبشته وقلت له يا ابا بكر الم تنهني ان اتامر على اثنين من المسلمين قال بلى قلت
فما بالك تامرت على امة محمد قال اختلف الناس وخفت عليهم الضلالة وددت عوني
ولم اجد من ذلك بدا وذكر به هذا الخبر على قتل على امير المؤمنين عليه السلام وروى
ان ابا بكر وجه بعثا الى خالد ابن وليد فواعداه وفادفاه على قتل علي ابن ابيطالب عليه السلام
وفي ذلك لما قال صعصعة ذلك الخبر اسماء بنت عميس الخثعمية رضي الله عنها
امرأة ابي بكر وهي في حجرها فاوسلت خادمة لها وقالت تودي في دار علي
وتقولي ان الملاء يأمرون بلدك ويقتلوك فجعلت الجارية وسمعها امير المؤمنين عليه السلام
رحمها الله قولي لمولاتك فمن يقتل الناكثين والقاسطين والمارقين قال وقالت
المواعدة لصلوة الفجر اذكان اخو واختير للسدة والشبهة فانهم كانوا يغلسون
بالصلوة حتى لا يفطن الجماة من الرجل ولكن الله بالغ امره وكان ابو بكر قال لخالد
الوليد اذا انصرفت من صلوة الفجر فاضرب عنق علي ابن ابيطالب قال فصلى خالد المجلس
لاجل ذلك قال وبقيا ابو بكر في الصلوة ولم ينكروا قبالا مور فقام وجلس في صلوة
حتى طلعت الشمس تطلع بتعقيب الاداء ويخاف الفتنة ولا يأس على نفسه فقال قبل
ان اقيم في صلوته يا خالد لا تفعل ما امرتك به ثلثا وفي رواية اخرى لا يفعل خالد
ما امرته به فالتفت امير المؤمنين عليه السلام فاذا هو الى جانبه مشتمل على سيفه فقال له يا خالد
او كنت فاعلا ذلك قال اي والله لو امرتني لضربت عنقه في كفوك اشعر فقال له

امير المؤمنين

jabir.abbas@yahoo.com

امير المؤمنين صلوات الله عليه لكنت لامر من اضبح حلقا ست منك اما والذي نفلق الحبة وبرئ
النسمة لولا سابق به القضاء واطلعتاي الفريقين من شر مكانا واضعف جندا وفي رواية
عن ابو عبد الله الصادق رضي الله عنه ان امير المؤمنين عليا اخذ خالدا ما صعيد الساعة
والوسطى في ذلك الوقت فقهره عصا فصاح خالد صيحة منكرة تفزع الناس وهم ان يقتتلوا
واحدث خالد في ثيابه ثم جعل يضرب برجليه الارض ولا يتكلم فقال ابو بكر لعمر هذه مشورتك
المكوسة كما في كنت انزل الى هذا فاحد الله على سلامتنا قال انكلها دني منه احمق
من بيله صلى الله عليه وآله لحظه يحتى نهض وثبا فبصق ابو بكر الى عمر في ذلك وقال انتفي
الى العباس ابن عمها المطلب ينفخ فيه ويقسم عليه فمال فجاء العباس رضي الله عنه الى
امير المؤمنين علي ابن ابيطالب فقال له يا ابن اخي بحق صاحب هذا القبر وبحق والديك
واتمها صلوات الله عليهم وسلامه لما تركته فعل فصل ذلك به فقام اليه العباس
فقبل بين عينيه احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على ابي بكر وعمر بما منعا فاطمة ارضها
صلوات الله عليها فدك الكافي والتهذيب روى عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله
جعفر ابن محمد الصادق قال لما بويع ابو بكر واستقام له الامر على جميع الحما جرين والانصار
بعث الى فدك من اخرج وكيل فاطمة بنت رسول الله منها فجاءت فاطمة صلوات الله عليها
الى ابي بكر فقالت له لم منعتني من ارث ابي رسول الله واخرجت وكيلي من فدك وقد
جعلها لي رسول الله بامر الله تعالى فقال لها هاتي على ذلك شهودك فجاءت بام ايمن
فقال لها لم ايمن دفعي عنها لا اشهد يا ابا بكر حتى احتج عليك بما قال رسول الله صلى الله عليه

انشدك بالله يا ابا بكر اسمعت ان النبي قال ام ايمن امرأة من اهل الجنة فقال
قال فاشهد انك سمعت الله عز وجل اوحى الى رسوله وآت ذا القربى حقه فجعل فدك طعمة
لفاطمة عليها السلام ثم امير المؤمنين شهد لها بذلك فكتب لها ابو بكر كتابا ودفعه
اليها فخرج فلقيها عمر فقال ما هذا الكتاب فذكرت له القصة واخذ عمر الكتاب من فاطمة عليها السلام
فتفل فيه ومزقه فخرجت فاطمة عليها السلام باكية تبكي وهي تقول بؤسا لك يا ابن الخطاب ما اجرأك
على كتاب ابي فما كان بعد ذلك حتى جاء امير المؤمنين علي الى ابي بكر وهو في المسجد وحوله
المهاجرون والانصار فقال يا ابا بكر ما منعت فاطمة بنت رسول الله حقا وقد
من ايمانها وقد ملكته في حياة رسول الله فقال ابو بكر هذا فيء للمسلمين فان اقامت
شهود ان رسول الله جعلها لها والا فلا حق لها فيه فقال له امير المؤمنين عليه السلام يا ابا بكر
تحكم فينا بخلاف حكم الله تعالى في المسلمين قال لا قال فان كان في يد المسلمين شيء
يملكونه ثم ادعيت انا فيه من تسأل البينة قال اياك كنا نسأل البينة قال فما
بال فاطمة تسأل البينة على ما في يدها وقد ملكته في حياة رسول الله وبعده
ولم تسأل المسلمين على ما ادعوه فيه كما سألتني على ما ادعيت عليهم قال فسكت
ابا بكر وقال عمر يا علي دعنا من كلامك فانا لا نقوى على حجتك فان اتيتم بشهود
عدول والا فهو فيء للمسلمين لا حق لك فيه ولا لفاطمة عليها السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام
يا ابا بكر اتقرأ كتاب الله قال نعم قال اخبرني عن قول الله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فيمن نزلت فينا ام في غيرنا قال بل فيكم قال

امير المؤمنين لابي بكر

يا رسول الله فقال رسول الله ما فيتما ولا سوءتما وكاني بكما قد سلبتماه ملكه
وتحاربتما عليه واكان كما على ذلك اعداء الله واعداء رسول الله وكاني بكما قد
تركتما المهاجرين والانصار يقرب بعضهم وجوه بعض بالسيف على الدنيا وكاني
باهل بيتي وهم المقهورون المستضعفون في فعالهما وذلك لا سرعة فقبض ثم بكى
رسول الله حتى سالت دموعه ثم قال يا علي القبة الخضراء حتى يخلو لامي ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان لامي لا جر في كل يوم مائة مجيد كلها تبارك
فاذا اكملتها لامي فالسيف السيف القتل القتل حتى يفيء الى امر الله وامر رسوله
فانك على الحق ومن ناواك على الباطل كذلك ذخرتك من جدك يوم القيمة وعن
جعفر ابن محمد الصادق عن ابيه وعن ابائه عن علي عليهم السلام قال كنا ورسول الله
في المسجد جلوسا نصلي الفجر ثم نهض ونهضت معه وكان رسول الله اذا اراد
ان يتجه الى موضع علمنا ذلك وكان اذا ابطأ في ذلك الموضع صرنا اليه لانه
خبرنا انه لا يتصابر تلقى على فراشه ساعة واحدة فقال لنا انتقلوا الى بيت عايشة
فمضى صلى الله عليه وآله وصفيت الى بيت ام سلمة فلم ازل اسمع الصوت
فانا وحية مسرورا بها ثم اني فتحت وصرت الى باب عايشة فطرقت الباب
فقالت لحاجتك من هذا فقلت لها اما علي فقالت ان النبي راقد فانصرفت ثم
رجعت ثلثا النبي راقد وعايشة في الحجرة فطرقت الباب فقال لي عايشة من هذا
فقلت لها انا علي فقالت ان النبي على حاجة فانصرفت مستحييا من دق الباب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ووجدت في صدري ما لا استطيع عليه صبرًا فرجعت سريعًا فدققت الباب دقًا
عنيفًا فقالت لها عايشة من هذا فقلت انا علي فسمعت رسول الله يقول لها يا عايشة
افتحي له الباب ففتحت ودخلت فقال الحاقد يا ابا الحسن احدثك بما اتاني به واحدثني
يا بطالة عني فقلت يا رسول الله حدثني فان حديثك احسن فقال يا ابا الحسن كنت في
كربة من الجوع فلما دخلت بيت عايشة واطلت القعود ليس عندها شيء تأتي به
قمدت بدعي وسئلت الله العزيز المجيب فهبط علي جبرئيل ومعه هذا الطبق وقد
اصبعه على طائر بين يديه فقال ان الله تعالى اهدى الي اخي هذا الطير وهو طيب الطعام
في الجنة فائتني به يا محمد فحمدت الله عز وجل كثيرًا وعرج جبرئيل فرفعت يدي الى السماء
فقلت اللهم ايتني عبدًا يحبك ويحبني واحبه يأكل معي من هذا الطير فكنت مليًا
فلم اسمع احدًا بطرق الباب فرفعت يدي الى السماء ثم قلت اللهم ايتني عبدًا يحبك ويحبني
واحبه يأكل معي من هذا الطير فسمعت طرقًا للباب فارتفع صوتك فقلت
لعايشة ادخلي عليا فدخلت فلم اذل حامدًا لله حتى بلغتني اذ كنت تحب الله واحب
كل يا علي فلما اكلنا والطير قال لي النبي يا علي حدثني فقلت له يا رسول الله
لم ازل منذ اتاني فاطمة والحسن والحسين مسرورين جميعًا ثم نهضت اريد
فجئت فطرقت الباب فقالت لي عايشة من هذا فقلت انا علي فقالت لعل النبي
راقد فانصرفت فلما ان حرمتني بعض الطريق الذي كنت رجعت فقلت النبي والله
وعايشة في الدار لا يكون هذا فجئت فطرقت الباب فقالت لي من هذا فقلت لها انا علي

فقالت ان النبي على حاجة فانصرفت مستحييا فلما انتهيت الى الموضع الذي حجبت منه
اقامرة وجدت في قلبي ما لم استطع عليه صبرا وقلت لعل النبي على حاجة وعايشة في الدار
فرجعت فدققت الباب الدقة التي سمعتها فسمعتك يا رسول الله وانت تقول لها
ادخلي عليا فقال النبي ابيت الا ان يكون لامي ولدا حيا ما حملت على هذا قالت
يا رسول الله وتكون الفتاة بقاتل الرجال فقال لها يا عايشة انك لتقاتلين عليا
ويحمل ويدعوك الى هذا انه من احد بيتي واصحابي فيحلونك عليه وليكونن في قتالك
له امر تجدث به الاولون والاخرون وعلامة ذلك انك تركبين الشيطان ثم تبتلين
قبل ان تبلغي الى الموضع الذي تقصدين اليه فتنبح عليك كلاب الحوأب فتسقطين الى الارض
فيشهد عندك فئامة اربعين رجلا ما هم كلاب الحوأب فتصيرين الى بلد اهله ريح
وصوا بعد بلد على الارض من السماء وافزعها الملأ ولو جن وانت صاغرة
غير المغفرة ما تريدين ويكون هذا الذي يقتلك مع من يشقى به من اصحابه وانت له
خير منكله ولينفذن يا عايشة ما يكون القدر بيني وبينك في الاخرة وكل من رضي علي
بيني وبينه بعدي في فضائله جاز معنا له يا رسول الله ليتوفى قبل ان
ما تعدني فقال لها هيهات هيهات والذي نفسي بيده ليكونن ما قلت حتى كان
اراه ثم قال لي قم يا علي فقد وجبت صلوة الظهر حتى امر بلالا بالاذان فاذن
بلالا واقام الصلوة وصلينا وصليت معه ولم يزل في المسجد اجتماعا جميعا
يتعلق بتوحيد الله تعالى وتنزيهه عما لا يليق به من صفات المصنوعين من الجبر

jabir.abbas@yahoo.com

والتشبيه والتأييد والمجيء والذهاب والتغيير والزوال والانتقال من حال الى
من انشاء خلقه ومجاري كلامه ومخاطباته ومحاورات الحمد لله الذي لا يبلغ
مدحته القائلون ولا يحصي نعمه العادون ولا يؤدي حق الجهد المجتهدون الذي
لا يدركه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن الذي ليس لصفته حد محدود
ولا نعت موجود ولا وقت معدود ولا اجل ممدود فطر الخلائق بقدرته ونشر
الريح برحمته ووتد بالصخور ميدان ارضه اول الدين معرفته وكمال
معرفته تصديقه به وكمال تصديقه به توحيده وكمال توحيده الاخلاص له وكمال
الاخلاص له نفي الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة
كل موصوف انه غير صفة فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه ومن قرنه فقد
ثناه ومن ثناه فقد جزأه ومن جزأه فقد جهله ومن جهله فقد اشار اليه
ومن اشار اليه فقد حده ومن حده فقد عده ومن قال فيم فقد ضمنه ومن
قال علام فقد اخلى منه كائن لا عن حدث موجود لا عن علم مع كل شيء لا بمقارنة
وغير كل شيء لا بمزايلة فاعل لا بمعنى الحركات والآلة بصير اذ لا منظور اليه
من خلقه متوحد اذ لا سكن يستأنس به ولا يستوحش لفقده انشأ الخلق
وابتدأه ابتداء بلا روية اجالها ولا تجربة استفادها ولا حركة احدثها
ولا همامة نفس اضطرب فيها احال الاشياء لاوقاتها ولاءم بين مختلفاتها
وغرز غرائزها وألزمها اشباحها عالما بها قبل ابتدائها محيطا بحدودها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اذ لن يمسه النقصان واذا لقائمة غاية المصنوع فيه ولتحمل دليلا بعدان كان
ملاولا عليه وحجج سلطان الاستماع من ان يأتي فيه مما في غيره التحكم لا يحول ولا
يزول ولا يجوز عليه الافول لم يلد فيكون مولودا ولم يولد فيصير محدودا داخلا تحت
اتخاذ الابناء وطهر عن ملامسة النساء لانتفاء الاوهام فتقدره ولا تتوهمه
الظنون فتصوره ولا تدركه الحواس فتحسه ولا لمسه الايدي فتمسه ولا يتغير حالا
ولا يتبدل بالاحوال لا تتبدل به الليالي والايام ولا يغيره الضياء والظلام ولا
يوصف بشيء من الاجناء ولا بالجوارح والاعضاء ولا بعرض من الاعراض ولا بالغيرة
والابعاض ولا يقال له حد ولا نهاية ولا انقطاع ولا غاية ولا ان الاشياء تحويه
فتقله او تهويه ولا ان شيئا يحمله فيميله او يعدل له ليس في الاشياء بوالج لكن
منها بخارج يخبر لا بلسان ولهوات وسميع لا تجدوف واصوات يعوا ولا
يلفظ ويحفظ ولا يتحفظ ويميل ولا يضر يحب ويرضى من غير رقة ويبغض
ويغضب من غير مشقة يقول لما اراد كونه كن فيكون لا بصوت يقرع ولا بنداء يسمع
وانما كلامه سبحانه وتعالى فعل منه انشائه ومثله لم يكن من قبل ذلك كائنا
ولو كان قبله لكان اله ثانيا لا يقال له كان بعدان لم يكن فتجري عليه صفات
المحدثات ولا يكون بينها وبينه فصل ولا له عليها فضل فيستوي الصانع
والمصنوع ويتكافى المبتدع والبديع خلق الخلائق على غير مثال خلا من غيره
ولم يستعن على خلقها بأحد من خلقه وانشاء الارض فأمسكها من غير امساك

الاشتغال

وارساها

واوساها على غير قرار واقامها بغير قوائم ورفعها بغير دعائم وحصنها من الاود
والاعوجاج ومنعها من التهافت والانفراج ارساها ونادها وضرب اسدادها
واستفاض عيونها وخدودها بقدرته فلم يهن ما بناه ولا ضعف ما قواه وعلا الظاهر
بسلطانه وعظمته والباطن لها بعلمه ومعرفته والعالي من كل شيء منها بجلاله وعزته
لا يعجزه شيء منها طلبه ولا يمتنع عليه فيغلبه ولا يفوته المريع منها فيسبقه ولا يحتاج
الى ذي مال فيرزقه خضع كل شيء لملكه وذلت مستكينة لعظمته لا تستطيع الهرب من
سلطانه الى غيره فيتنفع من نفعه وضره ولا لقوله فيما فيه ولا نظير له فيما فيه والمعنى
لها بعد وجودها حتى يصير هو وجودها كما هو قبل فناء الدنيا بعد ابتدائها بلا تغير يحدث
من انشأها واختراعها وكيف دلت حجج جوارحها من طرقها وبانيها وما كان من
مراتبها وسائمها واصنافها استسخاطها واجناسها ومتبلدة امها واكياسها على اختلاف
بعوضة ما قدرت على احداثها ولا عرفت كيف السبيل الى ايجادها والتوت عقولها في
ذلك وتاهت واعجزت قواها وتناهت ورجعت خاسئة حسيرة عارفة بانها مقهورة
مقرة بالعجز عن انشأها من عدته بالضعف عن افنائها انه يعود سبحانه بعد فناء الدنيا
وحده لا شيء معه كما كان قبل ابتدائها كذلك يكون بعد فنائها بلا وقت ولا مكان ولا سنين
عدت عند ذلك الآجال ولا وقامات ونالت الدهور والساعات فلا شيء الا الواحد القهار
الذي اليه مصير جميع الامور بلا قدرة منها كان ابتداء خلقها وبغير امتناع منها كان فناء جملتها
ولو قدرت على الامتناع لدام بقاؤها لم يتكأده صنع شيء منها اذ صنعه ولم يؤده منها

خلق بارئه وخلقه ولم يكونها للشدة في سلطان ولا مخوف من زوال ونقصان ولا لاستعانة
بها على ند مكاثر ولا للاحتراز بها من ضد مثاور ولا للازدياد بها في ملكه ولا لمكاثرة شريك في
شركته ولا لوحشة كانت منه فاراد ان يستأنس اليها ثم هو يفنيها بعد تكوينها
لا لسأم دخل عليه في تبقيتها ولا لراحة واصلة اليه ولا لثقل شيء منها عليه بل
لطول بقائها وتنيه الى سرعة فنائها فتكلته سبحانه وتعالى بامساكها بامره وتثبيتها
بقدرته ثم يعيدها بعد الفناء من غير حاجة منه اليها ولا استعانة بشيء منها عليها ولا
لانتقاله من حال وحشة الى حال استيناس ولا من حال جهد الى حال اضم والتماس
ولا من فقر وحاجة الى غنى وكثرة ولا من ذل وضعة الى عز وقدرة ومن خطبته عليه السلام
الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد ولا تحويه المشاهد ولا تراه النواظر ولا تحجبه السواتر الدال على قدمه
بحدوث خلقه وبحدوث خلقه على وجوده وبأشباههم على ان لا شبه له الذي صدق
في ميعاده وارتفع عن ظلم عباده وقام بالقسط في خلقه وعدل عليهم في حكمه مستشهد بحدوث
الاشياء على ازليته وبما وسمها به من العجز على قدرته وبما اضطرها اليه من الفناء على
دوامه واحلا بعد ما لم يزل وقائم لا بعد ما يفوت تشهد له المرائي
لا بمحاضرة لمحل به الاوهام بل تجلى لها وبها امتنع منها واليها احكمها ليس بذي كبر
امتد بالنهايات فكبرته تجسيما ولا بذي عظم تناهت به الغايات فعظمته تجسيدا
كبر شانا وعظم سلطانا ومنها فلا استدلال عليه بما شاهد من اصناف الحيوان
وغيرها ولو تكرر في فطم القدرة وجسيم النعم لرجعوا الى التقدير وخافوا عذاب التحرير

ولكن هو

jabir.abbas@yahoo.com

ولكن القلوب عليلة والابصار مدخولة ألا ينظرون الى صغير ما خلق كيف احكم خلقه
واتقن تركيبه وفلق له السمع والبصر وسوى له العظم والبشر انظروا الى النملة في صغر
جثتها ولطافة هيئتها لا تكاد تنال بلحظ البصر ولا بمستدرك الفكر كيف دبت على
ارضها وطنت على رزقها تنقل الحبة الى جحرها وتعدها في مستقرها تجمع في حرها
لبردها وفي ورودها لصدورها مكفول برزقها مرزوقة بوفقها لا يغفلها المنان
ولا يحرمها الديان ولو في الصفا اليابس والجلمد الجامس ولو فكرت في مجاري
اكلها وفي علوها وسفلها وما في الجوف من شراسيف بطنها وما في الرأس من
اذنها لقضيت من خلقها عجبا ولقيت من وصفها تعبا فتعالى الله الذي اقامها
على قوائمها وبناها على دعائمها لم يشركه في فطرها فاطر ولم يعنه على خلقها قادر
ولو ضربت في مذاهب فكرك لتبلغ غايات همك لتدلك الدلالة الا على ان فاطر النملة
هو فاطر النخلة لدقيق تفصيل كل شيء وغامض اختلاف كل حي وما الجليل واللطيف
والثقيل والخفيف والقوي والضعيف في خلقه الا سواء وكذلك السماء والهواء
والريح والماء فانظر الى الشمس والقمر والشجر والماء والحجر واختلاف
هذا الليل والنهار وتفجر هذه البحار والانهار وكثرة هذه الجبال والطول هذه القلل
وتفرق هذه اللغات والالسن المختلفات فالويل لمن انكر المقدر وجحد المدبر
زعموا انهم كالنبات ما لهم زارع ولا لاختلاف صورهم صانع ولم يلجأوا الى حجة
فيما ادعوا ولا تحقيق لما اوعوا وهل يكون بناء من غير بان او جناية من غير جان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عنيزة

وان شئت قلت في الجادة حتى تأوي لها اخرى واسرح لها حدقتين قرادين وجعل لها
النمع الخفي ونحتها الفم الشوى وجعل لها الثمر الفوى دنابين بها تقرض ومخلبين
بها تقبض بر جبها الانتزاع في ذعرهم ولا يستطيعون زبها ولو اجلبوا بجمعهم حتى
تردالمرت من نزواتها وتقضي منه شهواتها وخلقها كلمة لا يكون اصبعاً ثم
مبارك الله الذي يسجد له من في السموات والارض طوعاً وكرهاً وبعقر له خداً ووجهاً
ويلقي بالطاعة سلماً وضعفاً ويعطي له القياد رهبة وخوفاً فالطير مسخرة
لامره احصى عدد الذر بني منها والنفس وارسى فيها على الندى واليبس قوائم
واحصى اجناسها فمن ذا غارب عنه هذا اعقاب هذا اهام وهذا نعام وهذا كل طاير باسمه
وكفل له برزقه وانشأ السحاب المثقال فاهطل ديمها وعدد قسمها فبعل الارض بعد
جمودها قروى انه وفد وفد من بلاد الروم الى المدينة على عهد ابي بكر فنزلوا على رجل من
النصارى في مسجد رسول الله ومعه بختي موقر ذهبا وفضة وكان ابو بكر حاضرا
وعنده جماعة من المهاجرين والانصار فدخل عليهم وحياهم ورحب بهم وتصفح وجوههم
ثم قال لكم خليفة رسول الله بينكم وامين دينكم واوفى الحي بكر فاقبل اليه بوجهه ثم
قال ايها الشيخ ما اسمك قال اسمي عيسى قال ثم ما مالك صديق قال ثم ما مالك الا عرف لنفسي
اسماً غيره فقال لست بصاحبي فقال له ما حاجتك قال انا من بلاد الروم جئت منها بمال
موقر ذهبا وفضة وكان ابو بكر لا يسأل احدا من هذه الامة عن مسئلة ان اجابني عنها
اسلمت وبما امرنا طعت وهذا المال بيدكم فرقته ان شئت منها رجعت الى الروم بما معي

jabir.abbas@yahoo.com

ولما اسلم فقال له ابو بكر سلني عما بدا لك فقال الراهب اخبرني عن شيء والله لا انفع الكلام
مالم تبتني من بسطوتك وسطوتها عليك فقال ابو بكر انت آمن فقال ليس عليك بأس
فلما شئت فقال الراهب اخبرني عن شيء ليس لله وليس عند الله ولا يعلمه الله
فارتعش ابو بكر ولم يحر جوابا فلما كان بعد هنيهة قال لبعض اصحابه ائتني يا بني
حفص فجاء به فجلس عنده ثم قال ايها الراهب سائله فاقبل الراهب بوجهه اليه
وقال له مثل ما قال للنبي بكر فلم يحر جوابا فرد اليه بعضهم فجرى بين الراهب وبين بعض
مثل ما جرى بينه وبين ابي بكر فلم يحر جوابا فقال الراهب اشياخ كوام مردوا نجاح
فالسلام ثم نهض ليخرج فقال ابو بكر يا عدو الله لولا العهد لخضبت الارض بدمك
فقال سلمان الفارسي رضي الله عنه وارضاه وعلي بن ابي طالب عليه السلام وهو جالس
في صحن داره مع الحسن والحسين عليهم السلام وقنبر عليه الفضة فقال لهم علي عليه السلام قوموا
ومعه الحسن والحسين عليهم السلام حتى اتى المسجد فلما رأى القوم عليا كبروا لله وحمدوا الله
وقاموا اليه باجمعهم فدخل علي وجلس فقال ابو بكر يا ايها الراهب سل الله فانه صاحب
وبغيتك فاقبل الراهب بوجهه الى علي ع ثم قال يا فتى ما اسمك فقال سموني عندكم
اليتا وعند النصارى عايليتا وعند والدي علينا وعند امي حيدرة قال ما محلك من نبيكم
قال اخي وصهري وابن عمي قال اراك اهبلت صاحبك وربيبي فاخبرني عن شيء
ليس لله ولا من عند الله ليس من عند الله ظلم لاحد واما قولك ما ليس لله فليس لله
ان الله لا يعلم له شريكا في الملك فقام الراهب وقطع زناره واخذ راسه وقبل بين عينيه

jabir.abbas@yahoo.com

وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد انك الخليفة من
هذه الامة ومعدن الدين والحكم ومنبع عين الحجة لقد قرأت اسمك في التوراة ايليا
وفي الانجيل ابليا وفي القرآن عليا وفي الكتب الثابتة حيدرة ووجدتك بعد النبي وصيا
والمقاتل وليا وانت احق بهذا المجلس من غيرك ما خاصمني ساعة قط ولا شككت في
ما جاء به نبي وقام الراهب وسلم المال اليه بأجمعه فبايع علي ع ومكانه حتى فرقه في مساكين
اهل المدينة ومحا وجهه وانصرف الراهب الى قومه مسلما وروي انه لما قتل امير المؤمنين ع
ان قوما من اصحابه خاضوا في التقدير والتجوير فخرج حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ايها الناس ان الله تبارك وتعالى لما خلق خلقه اراد ان يكونوا على آداب رفيعة واخلاق
شريفة فعلم انهم لذلك لا يتم لهم ما لهم وما عليهم والتقدير فيه لا يكون الا بالامر والنهي
يجمعان لاباء الوعد والوعيد والوعد لا يكون الا بالترغيب والترغيب لا يكون الا بما تشتهيه
وتلذ اعينهم والترهيب لا يكون الا بضد ذلك ثم خلقهم في دار هو اراهم طرقا من اللذات
ليستدلوا به على ما وراءهم من الذات الخالصة التي لا يشوبها الم الا وهي الجنة واراهم طرقا
من الالام ليستدلوا به على ما وراءهم من الالام الخالصة التي لا يشوبها لذة الا وهي النار فمن
اجل ذلك ترون نفع الدنيا مخلوطا بضرها وسرورها بحزنها وكدرها بصفوها وخوفها بامنها قيل
فحينئذ اخذ خطابة هذا الحديث فقال هو جماع الكلام الذي حدثه الناس في كتبهم وحاورته
بينهم قيل ثم سمع ابو علي الحباني يقول فحدث الجاحظ هذا ما لا يحتمله الزيادة والنقصان
وروي عن علي بن محمد العسكري عليهما السلام في رسالته الى اهل الاهواز في نفي الجبر والتفويض

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا احب لا شاء الفسوق ولا افتى الناس فى ظلم وعدوانا انى احبك وقد صحت عزيمتى على الذى حملا عين ذلك اهلا نا وروى ان الرجل قال لما القضاء والقدر الذى ذكرته يا امير المؤمنين قال الامر بالطاعة والنهى عن المعصية والتوفيق من فعل الحسنة وترك المعصية على القدرة اليه والخذلان لمن عصاه والوعد والوعيد والترغيب والترهيب كل ذلك قضاء الله فى افعالنا وقدره لاعمالنا واما غير ذلك فلا تقنطه فان الظن له محيط لا عمال العباد فرجت عنى يا امير المؤمنين فرج الله عنك وروى انه سئل عن القضاء والقدر فقال الامر بالطاعة وكلهم الله تعالى الى انفسهم فتوعدهم ولا تعزلوا جبرهم على المعاصى فتظلموه ولكن مولوا بتوفيق الله والشر خذلان وكل سابق فى علم الله وروى ان رجلا جاء الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عن الله اراية حين عبدته فقال له امير المؤمنين ويلك لم اكن اعبد من لم اره فقال له كيف رايته يا امير المؤمنين فقال له ويحك لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن رات القلوب بحقايق الايمان معروف بالدلالات منعوت بالعلامات لا يقاس بالناس ولا يدرك بالحواس ولا تدركه الشواهد يوجد فى كل مكان بغير مماسة ولا مجاورة يحيط علما بما فيها ولا يخلو شئ من تدبيره فقال له اليهودى والذى تحلف به كذبت على الله فى خبرك بما اخبرت به ولا علمت ان الله عز وجل لا يعرف الا بمثل ما هو عليه ولا يوصف الا بما وصف به نفسه وان الحواس لا تدركه ولا تقاس بالناس فكيف تعرفه فقال له ويحك انه لا يشبهه خلقه ولا يدركه بصر ولا يحيط به وهم ولا يقدر قدر ولا يشغله شئ ولا يغيره الزمان لتغير الاماكن ولا يحتاج الى الرويات ولا يكون بين الشئ وبينه ستر ولا حجاب فالغيب عنه شهادة والشهادة عنه غيب هو المحتجب لذاته بذاته المستدل بوجوده على ربوبيته المتعرف بآياته المتنزه عن صفات مخلوقاته لا تحويه المقادير ولا تدركه الابصار ولا تحيط به الاقطار ولا تحده الاعداد ولا تقيده الادوات سبق الاوقات وكون الكائنات وازلية الازلية وابدية الابدية تدل على انه ليس له حد ينتهى اليه ولا غاية ينتهى اليها انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال له اليهودى انت فعلى اذا نا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله فضحك امير المؤمنين عليه السلام من اصحابه من قرأ القرآن وكتب فى مواريث صلى الله عليه وآله وكتب من فضائله وروى

jabir.abbas@yahoo.com

عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن الحسين بن على عليهم السلام قال ان موسى بن عمران من يهود الشام واحبارهم كان قد قرأ التوراة والانجيل والزبور وصحف الانبياء عليهم السلام وعرفه الابرار جاء الى مجلس فيه اصحاب رسول الله وفيهم على بن ابى طالب وابن عباس وابو عبد الجهنى فقال يا امة محمد ما ذكر الله لنبى درجة ولا لمرسل فضيلة الا وقد خلطها بنبيكم فهل تجيبونى بها اسألكم عنه فكاع القوم عنه فقال على بن ابى طالب نعم ما اعطى الله عز وجل نبيا درجة ولا لمرسل فضيلة الا وقد جمعها لمحمد وزاد محمدا على الانبياء اضعافا مضاعفة فقال له اليهودى فهل انت مجيبى قال نعم سادات كل الناس اليوم من فضائل رسول الله ما يقر انصبه اعين المؤمنين ويكون نبيه ذلة لشاكرين فى فضائل الله صلى الله عليه وآله انه اذا كان يذكر لنفسه فضيلة قال لا تخبر وا نا اذكر لك فضائل غيرى من انبياء الله فضلا ولا استقص لهم ولكن شكرا لله عز وجل على ما اعطى محمدا اكثر مما اعطاهم وما اراده الله به عليهم فقال له اليهودى فانى اسألك عما غزلته جوابا فقال له على عليه السلام هات فقال له اليهودى كذا آدم عليه السلام اسجود الله له ملائكته فان سجودهم له لم يكن سجود طاعة وانتم تعبدون آدم من دون الله ولكن اعترافا لآدم بالفضيلة ورحمة من الله له ومحمد صلى الله عليه وآله اعطى ما هو افضل من هذا ان الله عز وجل صلى عليه فى جبروته والملائكة باجمعها وتعبدا لمؤمنين بالصلوة عليه فوق ذلك يا يهودى قال له اليهودى فان آدم عليه السلام اباح الله عليه من بعد خطيئته قال له على لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله نزل فيه ما هو اكبر من هذا من غفر ذنبى قال الله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فان محمدا غفر له يوم القيمة بوزر ولا مطمون

jabir.abbas@yahoo.com

فيها بذنب فقال له اليهود فان هذا ادريس رفعه الله عز وجل مكانا عليا واطعمه من تحف الجنة بعد فناء فقال له على لقد كان كذلك محمد صلى الله عليه وآله اعطى ما هو افضل من هذا ان الله جل ثناؤه قال لنبيه ورفعناه مكانا عليا فالله اكرمه بهذا من الله رفعه واطعم ادريس من تحف الجنة بعد فناء فان محمدا اطعم فى الدنيا فى حيوته بما يتصور جوعا فاتاه جبرئيل بجام من الجنة فيه تحفة فقال الجام وحللت التحفة فى بدنه وسقانى كوثرا وحدانا ولها اهل بيته فعلت الجام مثل ذلك فهم من بنا ولها بعض صحابه فتنا ولها جبرئيل وقال له كلها فانها تحفة من تحف الجنة تحفك الله بها وانها لا تصلح الا لنبى او وصى نبى باكلها منها صلى الله عليه وآله والكلها معه وانى لا جد حلاوتها ساعتى هذه فقال له اليهود فهذا نوح عبد فى ذات الله عز وجل واعذر قومه اذ كذب فقال له على لقد كان كذلك ومحمد صبر فى ذات الله عز وجل واعذر قومه اذ كذب وشج وجهه وكسرت رباعيته وقتل عمه حمزة وعلاه ابو لهب ببلاءة فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل ملك الجبال ان شق الجبال وانته الى امر محمد فاتاه فقال له ان شئت قلبت بك الطاعة فان امتنان اطبق عليهم الجبال فاهلكتهم بها فقال له صلى الله عليه وآله انما بعثت رحمة ربما امتى فانهم لا يعلمون ويحك يا جبرئيل ان نوحا عليه السلام لما شاهد غرق قومه سرق عليهم رقة القرابة فقال رب ان ابنى من اهلى فقال الله تعالى انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح اراد على ذكره ان يستميله بذلك ومحمد لما غلبت من قومه المعاندة شهر عليهم سيف الشفقة ولم يتركه فيهم رقة القرابة ولم يظن ايمان بعضهم فقال له اليهودى فان نوحا دعا ربه فهطلت له السماء بماء منهمر فقال له على لقد كان كذلك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكانت عوته دعوة الغضب ومحمدا هطلت له السماء بماء منهمر بحيث ضل انه صلى الله
عليه وآله لما هاجر الى المدينة اتاه اهلها في يوم جمعة فقالوا له يا رسول الله احتبس المطر و
اصفر العود وتغيرت الورق فادع ربك يغيث المباركة الى السماء وهي يومئذ راعي بياض بطنه وما ترى
في السماء سحابة فما برح حتى سقاهم الله حتى ان الشاب ليجب شابه لشدة لقته في الجمعة الثانية فقالوا
الى مثله فما يقدر على ذلك من شدة السيل فقام اسبوعا فانه في الجمعة الثانية فقالوا
يا رسول الله تقدمت الجدر واحتبس المركب فدعا صلى الله عليه وآله فقال هذا
سرعة سلالة ابنا وهم ثم قال انهم حوالينا ولا علينا في الشيخ وراح البقع فراى حوالي المدينة
المطر يقطر قطرا وما يقع بالمدينة قطرة لكن امته على الله عز وجل فقال له اليهودي
فان هذا هود فما نتم لله من اعداء الله بالريح فهل فعل لمحمد شيئا من هذا فقال
علي لقد كان كذلك ومحمد اعطي ما هو افضل من هذا ان الله عز وجل قد استقبله من اعلى
سرح يوم الخندق اذ ارسل عليه ريحا تدر الحصا وجنودا لم يروها فرده الله تبارك
محمدا صلى الله عليه وآله على هو بحمايته الآية فضل على هود بان الريح هاد الريح سخرت
محمدا صلى الله عليه وآله ريح رحمة فقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم
جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها فقال له اليهودي فان هذا صالحا عليه السلام
اخرج الله له ناقة جعلها لقومه عبرة فما على لقد كان كذلك ومحمد اعطي ما هو افضل
من ذلك اذ ناقة صالح لم تكلم صالحا ولم تناطقه ولم تشهد له بالنبوة ومحمد بينا
نحن معه في بعض غزواته اذا هو ببعير قد دنا نام رغا فانطلقه الله عزوجل فقال

يا رسول الله ان فلانا استحلفني حتى كربت ويريد نحري فانا استعيذ بك منه فارسل رسول الله
صلى الله عليه وآله الى صاحبه فاستوهبه منه فوهبه وخلاه ولقد كنا معه فانا نخرج باعلى بعد ناقة
له يشوقها وقد استسلم للقطع لما نزل عليه من شهود فنطقت الناقة فقالت يا رسول الله
ان فلانا متى يرني وان الشهود ليشهدون علي بالزور وان سارقي فلان اليهودي
قال له اليهودي فان هذا ابراهيم عليه السلام قد تيقظ بالاعتبار على معرفة الله تعالى
واحاطت دلالته بعلم الايمان به قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك واعطي محمد صلى الله عليه وآله
افضل منه قد تيقظ بالاعتبار على معرفة الله تعالى واحاطت دلالته بعلم الايمان
به وتيقظ ابراهيم وهو ابن خمسة عشر سنة ومحمد كان ابن سبع سنين قدم
تجار من النصارى فنزلوا بتجارتهم بين الصفا والمروة فنظر اليه بعضهم فعرفه بصفته
ونعته وحين مبعثه وايانه فقالوا له يا غلام ما اسمك قال محمد قالوا ما اسم ابيك
قال عبد الله قالوا ما اسم هذه واشار وا بايديهم الى الارض قال ام قالوا فما اسم
هذه واشار وا بايديهم الى السماء قال الوامن ودجها قال الله ثم استرحم وقال لا تكفروا
في الله عز وجل ويحك يا يهودي لقد تيقظ بالاعتبار على معرفة الله عز وجل مع
كفر قومه اذ هو بينهم يستقسمون بالازلام ويعبدون الاوثان وهو يقول لا اله
الا الله قال له اليهودي فان ابراهيم عليه السلام حجب عن نمرود حجب ثلاث قال علي
لقد كان كذلك ومحمد حجب عن عمن اراد قتله بحجب خمس فثلاث بثلاث وثنتان
فضل قال الله عز وجل وهو يصف امر محمد فقال وجعلنا من بين ايديهم

jabir.abbas@yahoo.com

سدا ومن خلفهم سدا فهذا الحجاب الاول ومن خلفهم سدا فهذا الحجاب الثاني فاغشيناهم فهم
لا يبصرون فهذا الحجاب الثالث ثم قال واذا قرات القران جعلنا بينك وبين
الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا فهذا الحجاب الرابع ثم قال فهي الى الاذقان
فهم لا يخمحون فهذا حجاب خمسة قال اليهودي فان ابراهيم عليه السلام قد
بهت الذي كفر ببرهان نبوته قال له علي عليه السلام لقد كان ذلك ومحمد صلى الله عليه وآله
مكذب بابهت بعد الموت وهو ابي بن خلف الجمحي معه عظم نخر فقرمه ثم قال يا محمد
من يحي العظام وهي رميم فانطق الله محمدا بآياته وبينة ببرهان نبوته فقال
يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم فانصرف مبهوتا قال له اليهودي فان
ابراهيم جدا صنام قومه فغضب الله عز وجل قال له علي لقد كان كذلك ومحمد تدلى من
ثلاث فما مد وستين صنما ونفاها من زجيرة العرب واذل من عبدها بالسيف قال له
اليهودي فان هذا ابراهيم تد ضيع ولده وتله للجبين فقال له علي لقد كان كذلك
ومحمد اعطي بارحيم بعد لا ضطجاع الفداء ومحمدا صيب بابنه منه فجيعة اشد وقف
على جثة حمزة بن عبد الله واسد الله ورسوله وناصر دينه وتد فرق بين روحه وجسده
فلم يبتين عليه جزعا ولم يفض عليه جزعا ولم ينظر الى موضعه من قلبه وقلوب اهل بيته
يدمى الله عز وجل بصبره ويسلم لامره في جميع انعامه وصلى الله عليه وآله لولا ان تخزن
صفية لتركته حتى يخرجن بطون السباع وحواصل الطير ولولا ان يكون سنة
بعدي لفعلت ذلك قال له اليهودي فان ابراهيم لما سأله ربه ان يجعل افئدة من الناس تهوي اليهم

علي الله

عليه السلام بعدا وسحقا فهل فعل مثل ذلك محمد صلى الله عليه وآله شيئا من ذلك فقال له
علي لقد كان كذلك ومحمد ان لكنيف يسمى الهيدية الخبيثة فصير الله عز وجل
السم في جوفه بردا وسلاما الى منتهى اجله فالسم محمدا ذا استقر في بطونكما كان الشار
يحرق وقد امن ندرته لانكره قال له اليهودي فان هذا يعقوب اعظم في الدين فضيه
اذ جعل الاسباط من سلالة صلبه وسمى بنيامين ان من بنانه قال علي لقد كان كذلك
ومحمد اعظم في الدين فضيلة منه اذ جعل فاطمة سيدة نساء العالمين من بنانه والحسن
والحسين من صفيلته قال له اليهودي فان يعقوب تدير على فراق ولده حتى كاد يخرض من الحزن
قال علي لقد كان كذلك ومحمد فقد ولده ابراهيم قرة عينه
في حيوته منه فخصه بالاختيار ليعظمه الآخرة فاوحى الله عز وجل الى عبده ايوب ان انفض في
القلب وانا على يا ابراهيم لم نوفق ولا نقول ما يحظ الرب في كل الدنيا قال الله عز وجل
من ذكره والاستسلام في جميع الفعال قال له اليهودي فان هذا يوسف تاه على اخوته
وحبس في السجن توقيا للمعصية والقي في الجب وحيدا قال له علي لقد كان كذلك ومحمد تاه على
سائر العرب وفرا قا لاهل ولا ولد والمال مها جرا من حرم الله وامنه فلما دعا انه عز وجل
كابته واستشاره الحسنا راه الله تبارك اسمه رؤيا نوافى رؤيا يوسف تاويلها
وابانا للعالمين صدق تحقيقها قال له صدقت يا محمد رسول الرؤيا يا التي تنتظر المجد الحلال
انشاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون والى كان يوسف حبس في السجن
ولقد حبس رسول الله نفسه في الشعب ثلاث سنين وقطع منه انا بيد وذوا لرحم واجبا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى الخير الفيق ولقد كادهم الله عز وجل له كيدا متينا اذ بعث اضعف خلقه فاكله
عهدهم الذى كتبوه بينهم وقطيعة رحمه ولئن كان يوسف التى فى الجب فلقد جلس
محمد نفسه مخاتمه عدوه فى الغار حتى قال لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ومدحه الله
بذلك فى كتابه وقال له اليهودى هذا موسى ابن عمران اتيته الله عز وجل التورية التى
فيها كلمه قال له على لقد كان كذلك محمدا اعطى ما هو افضل منه اعطى محمدا البقرة وسورة
المائدة بالانجيل والسورة الطواسين وطه ونصف المفصل والحواميم بالتورية
واعطى نصف المفصل والتسابيح بالزبور واعطى سورة بنى اسرائيل وبراءة
بصحف ابراهيم وصحف موسى عليهم السلام وناداه الله عز وجل عزا السبع الطوال وناتحه
الكتاب وهى سبع المثانى وذوات الدفتر العظيم واعطى لكتابه الحكمة قال اليهود
فان موسى قاربه الله عز وجل على طور سيناء قال له على كذلك كان لقد
ادنى الله عز وجل الى محمد عند صدرة المنتهى مقامه فى السماء محمود وعند
العرش مذكور قال له اليهودى فقد التقى الله على موسى ابن عمران محبته منه
قال له على لقد كان كذلك ولقد اعطى الله محمدا ما هو افضل من هذا فقد التقى
الله عز وجل عليه محبته منه فى هذا الذى لتركه فهل الاسم اذ تم من الله عز وجل
به شهادة فلا تتم شهادة الا ان يقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله نادى به على المنابر ولا يرفع صوت بذكر الله عز وجل الا
ورفع بذكر محمد معه قال له اليهودى فلقد اوحى الله الى موسى افضل فيه

موسى

موسى عند الله عز وجل قال له على لقد كان كذلك ولقد الطف الله جل ثناؤه
لام محمد بان اوصل اليها اسمه حتى قالت انهم والعالمون ان محمدا رسول الله
منتظر وتشهد الملائكة على الانبياء انهم اثبتوه فى الاسفار ويلطف من الله عز وجل
ساقت اليها واوصل اليها اسمه افضل منزلته عنده حتى رأت فى المنام انه قيل لها
اغا فى بطنك سيد فاذا اصلحه ولدته فسميه محمدا فاشتق الله له اسما من اسمائه
فالله المحمود وهذا محمد قال له اليهودى فان هذا موسى ابن عمران فداه الله عز وجل
واراه الآية الكبرى قال له على لقد كان كذلك ومحمدا ارسل الى فراعنة شتى من الجن
ابن هشام وعتبة ابن ربيعة وشيبة وابى لهب والنضر بن الحرث وابى بن خلف
ومنبه ونبيته ابنى الحجاج والى الحمته المستهزئين الوليد ابن المغيرة المخزومى
والعاص ابن وائل السهمى والاسود ابن عبد يغوث الزهرى والاسود ابن المطلب
والحارث ابن الطلاطلة فاراهم الآيات فى الآفاق وفى انفسهم حتى بيّن لهم انه الحق
قال له اليهودى لقد انتقم الله عز وجل لموسى من فرعون وقال له على لقد كان
كذلك ولقد انتقم الله جل اسمه لمحمد من الفراعنة تماما المستهزئين فقال الله عز وجل
له انا كفيناك المستهزئين فقتل الله جل وعز فقتلهم كلهم واحدا بعد واحد
صاحبه فى يوم واحد فاما الوليد ابن المغيرة فمر بنبل رجل من خزاعة فدرى نبله
ووضعه فى اكحله فاصابه النثية منه فانقطع اكحله حتى اومأ فمات وهو
يقتلى ربه محمد واما العاص ابن وائل السهمى فانه خرج فى حاجة له الى موضع يدعى

jabir.abbas@yahoo.com

تحته حجر فسقط فتقطع وطوطه وقطعته فمات وهو يقول قتلنى ربه محمد واما الاسود
ابن عبد يغوث فانه خرج يستقبل ابنه زمعة فاستقبله بشجة فاتاه جبريل فاخذ رأسه
فنطح به الشجرة فقال الطلاطلة هذا عنى فقال ما اراد الى احدا يصنع بابنى شيئا الا قتلته
وهو يقول قتلنى ربه محمد واما الاسود ابن الحرث فانه دعا على النبى صلى الله
بصره وان يثكله ولده فلما كان فى ذلك اليوم خرج حتى صار الى الموضع الذى جبريل
بصورة فحضر له وضرب بها وجهه فعمى وبقى حتى ثكله الله عز وجل ولده واما ابنى
ابى الطلاطلة فانه خرج من بيته فى التموم فحولوا حجشيا درجهم الى اهله فقال
انا الحرث فضغطوا عليه وهو يقول قتلنى ربه محمد وروى ان الاسود ابن الحرث
اكل حوتا مالحا فاصابه غلبة العطش فلم يزل يشرب الماء حتى انشق بطنه فمات
وهو يقول قتلنى ربه محمد كان ذلك فى ساعة واحدة وذلك انهم كانوا بين يدى
رسول الله فقال له انتظر بلالى الظهر فان رجعت عن قولك والا قتلناك فانزل الله جل
النبى منزله فاغلق عليه بابه مغتما لقولهم فاتيه جبريل عن الله سبحانه وتعالى
والسلام يقرأ عليك السلام وهو يقول اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين يعنى اظهر
امرك لاهل مكة وادعهم الى الايمان قال يا جبريل كيف اصنع بالمستهزئين وما
اوعدونى قال له انا كفيناك المستهزئين قال يا جبريل كانوا الساعة بين يدى
قال قد كفيتهم فانظر ما صنع الله بهم فلما رجع من الفراغة قتلوا يوم
بدر بالسيف وهزم الله الجمع وولوا الدبر قال له اليهودى فان هذا موسى افضل فيه

jabir.abbas@yahoo.com

عمران فداه على ما حول ثعبانا قال له على لقد كان كذلك ومحمد اعطى ما هو
افضل من هذا انه جاء كان يطأ بابا جهل ابن هشام بدين ثمن جزور وقد
اشتراه وحبس يوجب فطلبه اجل فلم يعطه فجاء عليه فقال المستهزئين من
تطلب قال عمرو ابن هشام يعنى يا جهل اعطه دينه قال فاذا له على من يتجرح الحق
قال فلم فذاه على النبى وكان ابو جهل يقول ليت لنا الى حاجة فاسير بها واتى
فاتى الرجل النبى فقال له يا محمد بلغنى ان بينك وبين عمرو ابن هشام حسن صلة
وانا استشفع بك اليه فقام معه رسول الله فاتى بابه فقال له يا ابا جهل
فاد الى الرجل حقه واغا كناه بابى جهل ذلك اليوم فقام مسرعا حتى ادى
اليه حقه فلما رجع الى مجلسه قال له بعض اصحابه فعلت ذلك فرقا من محمد قال
ويحكم اعذرونى انه لما اقبل اراه من عن يمينه رجالا معهم حراب تشتد لا
ومن يساره ثعبانين نصطك وتلمع النيران من ابصارهما ولو امتنعت
لم آمن ان يبجوا بالحراب بطنى ويقتضمنى الثعبانان هذا اكبرهما اعطى
موسى ثعبانا فجعلا ثعبانا وغانيه املاك معهم الحراب
ولقد كان النبى ذو قرنيا بالدهاء فقام يوما فسفه احلامهم وعاب
دينهم وشتم اصنامهم وذلك انهم فاغتم من ذلك غما شديدا فقال ابو جهل
والله الموت خير لنا من الحياة فليس فيكم معاشر قريش احد يقتل محمدا فيريحنا
فقال له الاقال فانا اقتله فان شاءت بنو عبد المطلب قتلونى به ولا تركونى فاكل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

انك ان نفلت ذلك صلحت الى اهل الوادي معروفا الا تذكره قال انه كنيتي التجد
حول الكعبة فاذا جاء و سجدا خذت حجرا فشدخته به فجاء رسول الله فطاف
بالبيت سبوعا ثم صلى واطال التجود فاخذ ابو جهل حجرا فاتاه من قبل راسه ظنا
ان قرب منه قتله فجاء رسول الله فارعد فاه فاخبره فاه فاخبره انه رآه ابو جهل فرجع عنه
وارتعدت يداه وطرح الحجر فشرخ رجله فرجع مدحج متغير اللون يفيض عرقا فقالوا له
اصابك ما ارانك كاليوم قال ويحكم اعذروني فانه اقبل من عنده فحل فاغرا فاه فكاد
بيته لعني فرميت بالحجر شدخت رجلي قال اليهودي فان موسى قد اعطى اليد البيضاء
فهل فعل محمد شيئا من هذا قال له على عليكم السلام لقد كان كذلك ومحمدا اعطى ما هو افضل من هذا
ان نورا كان يضيء من جبينه حيث ما جلس وعن يساره اينما جلس وكان يراه الناس
كلهم قال له اليهودي فان موسى عليكم السلام قد ضرب له طريق في البحر فهل فعل محمد شيئا من هذا
فقال له على لقد كان كذلك ومحمدا اعطى ما هو افضل من هذا ذهب معنا الى حنين فاذا نحن
بواد نجيب فقدناه فاذا هو اربع عشرة قامة فقالوا يا رسول الله قد فقدنا الماء فقال لا
اما سمعتم ما قال اصحاب موسى يا هارون اجعل لنا الها كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون
ولا له فاني قد ركب صلوات الله عليه وآله فعبرت الخيل لا تثير حوافرها والابل
لا تندى اخفافها فلما جزنا كان فيما قال اليهودي فان موسى فلما اعطى الحجر انجبست منه
اثنتا عشرة عينا قال له علي لقد كان كذلك ومحمدا لما نزلت الحديبية وهاصره اهل مكة
فاعطى ما هو افضل من هذا وذلك ان اصحابه شكوا اليه العطش فدعا واصابهم ذلك حتى

خواصر الخيل فذكر ذلك له فدعا بوكوة يمانية ثم غمس يده المباركة فيها فنبعت
من بين اصابعه عيون الماء فصدرنا وصدرت الخيل رواء وملأنا كل مزادة وسقاء
وقد كنا معه بالحديبية واذا غ تلك جانة ناضح صلى الله عليه وآله من ثمانية فحملوا له
البراء بن عازب وقال له اذهب فجئنا بالسهم الذي في تلك الجانة فاغرسه فيها ففعل ذلك
فنبعت اثنتا عشرة عينا من تحت السهم وقد كان يوم الهيضاة وعلة الملك بن النبوغ
كليم موسى حيث دعا بالهيضاة فنضب له فيها فاغاث بالماء وارتفع حتى توضأ منه
ثمانية آلاف رجل وشربوا حاجتهم وسقوا دوابهم وحملوا ما اراد وا قال له اليهودي
فان موسى قد اعطى اليمن والسلوى فهل اعطى محمد نظير هذا قال له علي عليكم السلام لقد كان كذلك
ومحمد اعطى ما هو افضل من هذا ان الله عز وجل احل له الغنائم ولامته ولم يحل الغنائم لاحد
قبله فهذا افضل من المن والسلوى ثم زاده ان جعل التيمة له ولامته عملا صالحا وجعل
لا حد من الامم ذلك بل اذا هم احدهم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة فان عملها
عشرة قال له اليهودي فان موسى قد ظلل عليه الغمام قال له علي عليكم السلام لقد كان كذلك وقد فعل ذلك
بموسى في التيه واعطى محمدا افضل من هذا ان الغمامة كانت تظله من يوم ولد الى يوم
قبض في حضره واسفاره فهذا افضل مما اعطى موسى قال له اليهودي فهذا داود عليه السلام
لقد اتيتنا الله عز وجل الحديد قد سهل منه الدروع قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد
قد اعطى ما هو افضل من هذا اتيتنا الله عز وجل له الصخر الصم الصلاب وليها
غارا ولقد غاوت الصخرة تحت يد بيت المقدس لينة حتى صارت كهيئة العجين
قد اسيغ ذلك والقمناه تحت راسه قال اليهودي فان هذا داود يبكي على خطيئته

jabir.abbas@yahoo.com

حتى سالت الجبال معه فخوفه قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى عليه وآله اعطي
ما هو افضل من هذا انه كان اذا قام الى الصلوة سمع لصدره وجوفه ازيز كازيز المرجل
على الاتافي من شدة البكاء وقد امنه الله عز وجل من عقابه فاراد ان يخضع لربه
ببكائه ويكون اماما لمن اقتدى به ولقد قام صلى الله عليه وآله عشرين على اطراف
اصابعه حتى تقرحت قدماه واصفر وجهه يقوم الليل اجمع حتى عوتب في ذلك فقال
الله عز وجل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى بل لتسعد به ولقد كان يبكي حتى يغشى عليه
فقيل له يا رسول الله اليس الله عز وجل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال بلى افلا اكون عبدا شكورا ولقد سارت الجبال معه حتى سمعت له لقد عمل محمد صلى الله
عليه وآله ما هو افضل من هذا اذ كنا معه على جبل حراء اذ تحرك الجبل فقال له اقرقاه
ليس عليك الا نبي وصديق شهيد فقر الجبل مجيبا لامره ومنتهيا الى طاعته ولقد مررنا
معه بجبل واذا الدموع تحدر من بعضه فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا جبل
فقال يا رسول الله كان المسيح حرقني وهو يخوف الناس من نار هي وقودها الناس والحجارة
فانا اخاف ان اكون من تلك الحجارة فقال له لا تخف تلك الحجارة الكبريت فقر الجبل وسكن
وهدأ واجاب الله قوله اليهودي فان هذا سليمان اعطي ملكا لا ينبغي لاحد من بعده
فقال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعطي ما هو افضل من
هذا انه هبط اليه ملك لم يهبط الى الارض قبله وهو ميكائيل فقال له يا محمد ربك
يقرئك السلام ويقول لك اني قد عرضت عليك ان اجعل لك مفاتيح خزائن الارض معك وتصير معك حيا لها ذهبا وفضة
ولا ينقص لك شيء مما ادخر لك في الاخرة شيئا فاوحى الله جبرئيل وكان خليلا من الملائكة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

ان تواضع فقال بل اعيش نبيا عبدا اكل يوما ولا اكل يومين واحمد ربي في الشبعة
من نعمه فزاده الله تبارك وتعالى الكوثر واعطاه الشفاعة وذلك اعظم من ملك
الدنيا من اولها الى آخرها سبعين مرة ووعده المقام المحمود فاذا كان يوم القيمة
اقعده الله عز وجل على العرش فهذا افضل مما اعطى سليمان قال له اليهودي فان
هذا سليمان قد سخرت له الرياح فسارت به في البلاد وغدوها شهر ورواحها
شهر قال له علي لقد كان كذلك ومحمد اعطي ما هو افضل من هذا انه اسري به
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى مسيرة شهر وعرج به في ملكوت السموات مسيرة
خمسين الف عام في اقل من ثلث ليلة حتى انتهى ساق العرش فنزل الى
فدلاه في من الجنة ورفرف خضر وغشي النور بصره فراى عظمة ربه عز وجل بفؤاده
ولم يره بعين رأس فكان كقاب قوسين بينه وبينها او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
وكان فيما اوحى اليه الآية التي في سورة البقرة قل ما لله ما في السموات وما في الارض وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على
كل شيء قدير وكانت آية قد مضت على الانبياء من لدن آدم الى ان بعث الله تبارك
محمدا وعرضت على الامم فاولهن يقبلوها من ثقلها وقبلها رسول الله وعرضها على امته
فقبلوها فلما راى الله منهم العقول علم انهم لا يطيقونها قبل ان ساد الى ساق العرش
كرر عليه الكلام ليفهمه فقال آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فاجابه صلى الله عليه
مجيبا عنه ومن امته فقال والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله لا نفرق
بين احد من رسله فقال الله عز وجل لهم الجنة والمغفرة فلما ان فعلوا ذلك فعال النبي صلى الله عليه

Presented by: Rana Jabir Abbas

اما اذا فعلت ذلك بنا فغفرانك ربنا واليك المصير يعني المرجع في الآخرة قال انا اجابه الله
عز وجل وقد فعلت ذلك بك وبامتك ثم قال عز وجل اما اذا قبلت الآية بتشديدها وعظم
ما فيها وقد عرضتها على الامم فابوا ان يقبلوها وقبلتها امتك حق قبولها على ان ارفعها عن امتك
وقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر قال النبي
لما سمع ذلك اما اذا فعلت ذلك بي وبامتي فزدني قال سل قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطأنا قال الله عز وجل لست اؤاخذ امتك بالنسيان والخطأ لكرامتك علي وكانت
الامم السالفة اذا نسوا ما ذكروا به فتحت عليهم ابواب العذاب وقد رفعت ذلك عن امتك لكرامتك
علي قال اللهم اذ اعطيتني ذلك فزدني قال الله تبارك وتعالى له سل قال ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا يعني بالاصر الشدايد التي كانت على من قبلنا بالجاية الله
عز وجل اني ذلك فعال يا محمد قد رفعت عن امتك الاصار التي كانت على الامم السالفة
كنت لا اقبل صلوتهم الا في بقاع معلومة من الارض اختي بقاعها لهم وان بعدت وجعلت
كلها لامتك مسجدا وطهورا فهذه من الاصار التي كانت على الامم قبلك فرفعتها عن امتك
وكانت الامم السالفة اذا اصابهم اذى من نجاسة فرضوه من اجسادهم وقد جعلت الماء
لامتك طهورا فهذه من الاصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وكانت الامم السالفة
محل قربانهم على اعتابها الى بيت المقدس فمن قبلت ذلك منه ارسلت عليه نارا فاكلته
نرجع مسرورا ومن لم اقبل منه ذلك رجع مثبورا وقد جعلت قربان في بطون فقرائها
ومساكينها فمن قبلت ذلك منه اضعفت ذلك له اضعافا مضاعفة ومن لم اقبل ذلك منه
رفعت منه عقوبات الدنيا وقد رفعت ذلك عن امتك وهي من الاصار التي كانت على الامم

jabir.abbas@yahoo.com

وكانت الامم السالفة صلواتها مفروضة عليها في ظلم الليل وانصاف النهار
وهي من الشدائد التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وفرضت عليهم صلواتهم في
اطراف الليل والنهار وفي اوقات نشاطهم وكانت الامم السالفة قد فرضت عليهم
خمسين صلوة في خمسين وقتا وهي من الاصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك
وجعلتها خمسا في خمسة اوقات وهي احد وخمسون ركعة وجعلت لهم اجر خمسين
صلوة وكانت الامم السالفة حسنتهم بحسنة وسيئتهم بسيئة وهي من الاصار التي
كانت عليهم فرفعتها عن امتك فجعلت الحسنة بعشرة والسيئة بواحدة وكانت الامم
السالفة اذا نوى احدهم حسنة ثم يعملها لم تكتب له وان عملها كتبت له حسنة
وان امتك اذا هم احدهم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشرة
وهي من الاصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وكانت الامم السالفة اذا هم احدهم
بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه وان عملها كتبت عليه سيئة وان امتك اذا هم احدهم
بسيئة ثم لم يعملها كتبت له حسنة وهذه من الاصار التي كانت عليهم فرفعت ذلك
عن امتك وكانت الامم السالفة اذا اذنبوا كتبت ذنوبهم على ابوابهم وجعلت توبتهم
من الذنوب ان حرمت عليهم بعد التوبة اطيب الطعام اليهم وقد رفعت ذلك عن امتك وجعلت
ذنوبهم فيما بينهم وبينهم وجعلت عليهم ستورا كثيفة وقبلت توبتهم بلا عقوبة ولا اغلام
بان احرم عليهم اطيب الطعام اليهم وكانت الامم السالفة يتوب عليهم احدهم من الذنب
الواحد الى الله مائة سنة او ثمانين سنة او خمسين سنة ثم لا اقبل توبته

jabir.abbas@yahoo.com

دون اعاقبه في الدنيا بعقوبة وهي من الاصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وان
الرجل من امتك ليذنب خمسين سنة او ثلثين سنة او مائتين سنة او مائة سنة
ثم يتوب ويندم طرفة عين فاغفر له كلها فقال النبي اللهم اذ اعطيتني ذلك كله فزدني
قال سل قال ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال قد فعلت ذلك بامتك
وقد رفعت عظم بلايا الامم وذلك حكمي في جميع الامم ان لا اكلف خلقا فوق طاعتهم فقال النبي
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا قال الله عز وجل قد فعلت ذلك بنا يا محمد قال
قال صلى الله عليه وآله فانصرنا على القوم الكافرين قال الله عز وجل ان امتك في الارض
كالشامة البيضاء في الثور الاسود هم القادرون وهم القاهرون لستخدمون
ولا يستخدمون اكرامك على وحق علي ان اظهر دينك على الاديان حتى لا يبقى في
الارض وعز بها دين الاسلام دينك ويهودون الى اهل دينك الجزية قال له اليهودي
فان هذا سليمان سخرت له الشياطين يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل قال
على اي الحق كان ذلك ولقد اعطى محمدا افضل من هذا ان الشياطين سخرت لسليمان
وهي مقيدة على كفرها ولقد سخرت لنبوة محمد الشياطين بالايمان فاقبل اليهودي على
التسعة من اشرافهم واحد من جن نصيبين وثمان من بني عمرو بن عامر من لا حجة منهم
شنضاة ومضاة والهملكان والمزبان والمانمان ونضاة وهاضب وعمرو
الذين يقولون الله تبارك وتعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما
ناقبل اليهم الجن والنور بيطن النخل فاعتذروا بانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله

jabir.abbas@yahoo.com

احدا ولقد قبل اليه احد وسيعون نفا منهم فبايعوه على الصوم والصلوة والحج
والجهاد ونصح المسلمين بانهم قالوا على الله شططا وهذا افضل مما اعطى سليمان
فسبحان من سخرها لنبوة محمد لعلمان كانت تمرد نفوسهم انه الله ولما فلق نفسه
من الجن والانس الا يحيى قال له اليهودي فهذا يحيى ابن ذكريا عليهما السلام يقال انه
اوتي الحكم صبيا والحكم والفهم وانه كان يبكي من خوف ذنب وكان يواصل الصوم
قال له علي لقد كان كذلك ومحمد اعطى ما هو افضل من هذا ان يحيى ابن ذكريا كان
في عصر لا اوثان فيه ولا جاهلية ومحمد اوتي الحكم والفهم صبيا بين عبدة الاوثان
وحزب الشيطان فلم يرغب لهم في صنم قط ولم ينشط لاعيادهم ولم ير منه كذب قط
صلى الله عليه وآله وكان صدوقا حليما وكان يواصل الصوم الاسبوع والاثنين والا
يقال له في ذلك فيقول اني لست كاحدكم اني اظل عند ربي فيطعمني ويسقيني وكان
يبكي صلى الله عليه وآله حتى يبتل مصلاه حشية من الله عز وجل من خوفه قال له اليهودي
فان عيسى يزعم النصارى انه يكلم في المهد صبيا قال له علي لقد كان ذلك ومحمد سقط
من بطن امه واضعا يديه على الارض ورافعا رأسه الى السماء يحرك شفتيه
بالتوحيد وبكاء من فيه يوم ولد اعلى اهل مكة منه وقصورها بصرى من الشام وما يليها
وقصور اليمن من ارض اليمن وما يليها والقصور البيض من اصطخر وما يليها

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولقد اضأت الدنيا ليلة ولد النبي صلى الله عليه وآله حتى فزعت الجن والانس والشياطين
وقالوا احدث في الارض حادث ولقد راءى الملائكة ليلة ولد تصعد وتنزل وتسبح و
تقدس وتضطرب النجوم وتساقط علامته ليلة ولادته ولقد رجم ابليس باللظن في السماء
فلما رأى من الاعاجيب في تلك الليلة وكان له مقعد في السماء الثالثة والشياطين يسترقون
السمع فلما راوا العجايب راوا ان يسترقوا السمع فاذا هم بنجوم من السموات كلها وهم
ما بالشهب لالة للنبوة على عهد عليه وآله قال اليهودي فان عيسى يزعمون انه
قال يحيى الاكمه والابرص باذن الله عز وجل فقال له علي لعله كان كذلك ومحمد اعطى ما
هو افضل منه ابرأ الدواهي من عاهته بينما هو جالس صلى الله عليه وآله اذ سأل
عن رجل من اصحابه فقالوا يا رسول الله انه قد صار من البلاء كهيئة الفرخ الذي
لا ريش عليه فاتاه صلى الله عليه وآله فاذا هو كهيئة الفرخ من شدة البلاء فقال له
فلعلك تدعو في صحتك دعاء قال نعم كنت اقول يا رب ايما عقوبة انت معاقبني
بها في الاخرة فعجلها لي في الدنيا فقال له النبي اللهم آتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار فقال لها الرجل فكانما انشط من عقال و
قام صحيحا وخرج معنا ولقد اتاه رجل من جهينة اجذم يتقطع من الجذام
فشكا اليه صلى الله عليه وآله فاخذ قدحا من ماء وتفل عليه ثم قال امسح به جلدك
ففعل فبرئ حتى لم يوجد عليه شيء ولقد اتى عمر بن الخطاب برجل قد اوص فنظر فيه فرأى من عند

الآخر صحيحا ولئن زعمت ان عيسى ابرء ذا العاهات من عاهاتهم فان محمدا صلى الله عليه وآله
بينما هو في بعض اصحابه اذا هو بامرأة فقالت يا رسول الله ان ابني هذا شارف
على حياض الموت كلما انيت بطعام وقع عليه التشاب فقام النبي ومن معه
فلما آتيناه قال له جانبا يا عدو الله فانا رسول الله فجانبه الشيطان
فقام صحيحا وهو معنا في عسكرنا ولئن زعمت ان عيسى ابرء العميان فان محمدا
قد فعل ما هو اكثر من ذلك ان قتادة ابن نعمان رجلا صحيحا ان كان يوم احد
اصابته طعنة في عينه فندرت حدقته فاخذها بيده ثم اتى به الى النبي فقال
يا رسول الله اتاما آتي لا الآن تبعقني فاخذها رسول الله من يده ثم وضعها مكانها
فلم تكن تعرف الا بحسن حسنها وحسن ضوئها على العين الاخرى ولقد خرج عتبة
يده يوم حنين فجاء الى النبي ليلا فمسح عليه بيده فلم تكن تعرف من اليد الاخرى ولقد
اصاب محمد بن سلمة يوم كعب بن الاشرف مثل ذلك في عينه ويده فمسح رسول الله فلم
نستبنها ولقد اصاب عبد الله ابن انيس مثل ذلك في عينه فمسحها فما عرفت من الاخرى
فهذه كلها دلالة لنبوته صلى الله عليه وآله قال له اليهودي فان عيسى يزعمون انه
قد احيى الموتى باذن الله فما قال له علي لعله كان كذلك ومحمد سبحت في يده تسع حصيات
فسمع تسبيحها في جوده ولا روح فيها لغير نبوته ولقد كلم الموتى من بعد
موتهم واستفتوه مما خافوا بعده ولقد صلى بالجماعة يوم مقتل اصحابه هؤلاء
من بني النجار احد وصاحبهم محتبس على باب الحجرة بقلة دراهم لعلاء اليهودي

jabir.abbas@yahoo.com

وكان شهيدا ولئن زعمت ان عيسى كلم الموتى فلقد كان لمحمد ما هو اعجب من هذا
ان النبي لما نزل بالطائف وحاصرها لهم بعث اليه شاة مسلوخة مطلية بسم
فنطق الذراع منها فقالت يا رسول الله لا تأكلوني فاني مسمومة فلو كلمته البهيمة وهي
حية لكانت من اعظم حجج الله عز وجل ذكره على المنكرين لنبوته تكليف ودلالته من بعد
ذبح وسلخ وشيء ولقد كان رسول الله يدعو بالشجرة فتجيبه وتكلم البهيمة
وتكلم السباع وتسهله بالنبوة وتخضع له فهذا اكثر مما اعطى عيسى
قال له اليهودي ان عيسى يزعمون انه ابراء قومه بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم
قال له علي لعله كان كذلك ومحمد فعل ما هو اكثر من هذا ان عيسى ابراء قومه بما كان من
وراء الحايط ومحمد انبأ عن موته وهو حاضر غايب ووصف عثرتهم ومن يستجيب
وبينه وبينهم مسيرة شهر وكان يأتيه الرجل يريد ان يسأله عن شيء فيقول صلى الله عليه وآله
تقول واقول فيقول بل قد يا رسول الله فيقول جئتني في كذا وكذا حتى يفرغ من سبا حتى
ولقد كان صلى الله عليه وآله يخبر اهل مكة بأسمائهم بمكة حتى لا يترك من سرايهم
شيئا منها ما كان بين صفوان ابن امية وبين عمير واذا اتاه عمير قال حبث
في فكاك ابني فقال له كذبت بل قلت لصفوان وقد اجتمعتم في الحطيم وذكرتم قتلى بدر
وقلتم والله للموت خيرا لنا من البقاء مع ما صنع بنا محمد وهل حيوة بعد اهل القليب تطيب
انت لولا عيالي وديني علي لا رحتد من محمد فقال صفوان علي ان اقضي دينك
وان احمل بناتك معي بما يصيبهن من خير وشر فقلت انت فاكتمها

علي

وجعفر في حتى اذا قتل فجئت لاقتل فقال صدقت يا رسول الله فانا اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله واشباه هذا مما لا يحصى قال له اليهودي فان عيسى
يزعمون انه خلق من الطين كهيئة الطير فنفخ فيه فكان طيرا باذن الله عز وجل فقال
علي لعله كان كذلك ومحمد قد فعل ما هو شبيه لهذا اذا اخذ يوم حنين حجرا
فسمعنا له تسبيحا وتقديسا قال لجبا نقلي فانقلق ثلث قلق يسمع لكل واحدة منها
تسبيحا لا يسمع للاخرى ولقد بعثت الى شجرة يوم البطحاء فاجابته ولكل غصن منها
تسبيح وتهليل وتقديس ثم قال لها انشقي فانشقت نصفين ثم قال لها التئمي
فالتأمت ثم قال لها اشهدي علي بالنبوة فنهضت ثم قال لها ارجعي الى مكانك فرجعت
والتهليل والتقديس فعلت وكان موضعها حيث الحذادين بمكة قال له اليهودي
فان عيسى يزعمون انه كان سياحا قال له علي لعله كان كذلك ومحمد كان سياحا حتى
في الجهاد واستغفر في عشرين سنة لا يحصى من حاضر وباد وانفى نيفا وثمانين من العرب
من صبعوث بالسيف لا يدامي بالكلم ولا ينام الا عن دم ولا يسافر الا وهو متهجم
لقتال العدو قال له اليهودي فان عيسى يزعمون انه كان زاهدا قال له علي لعله كان كذلك
ومحمد ازهد الانبياء علمت كان له ثلثة عشر زوجة سوى من يطيف به من الاماء
ما رفعت له مائدة قط وعليها طعام ولا اكل خبز بر قط ولا شبع من خبز شعير
ثلث ليال متوالية قط توفي صلى الله عليه وآله ودرعه مرهونة عند يهودي
بار بعة دراهم ما ترك صفراء ولا بيضاء مع ما وطئ له من البلاد ودانت له من

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

غنائم العباد ولعدتكان يقسم في اليوم الواحد ثلثمائة الف واربع مائة الف ويأتيك على
يا اخي فيقول والذي بعث محمدا بالحق ما اسود في الحق صاع من شعير ولا صاع من بر
ولا درهم ولا دينار ما له اليهودي فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واشهد انه ما اعطى الله عز وجل نبيا درجة ولا رسلا فضيلة الا وقد جمعها لمحمد
وزاد محمدا على الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين اضعاف درجات فقال ابن عباس لعلي
امير طالب اشهد يا ابا الحسن انك لمن الراسخين في العلم فقال ويحك وما اقل
ما ملكت في نفسي من استعظمه الله عز وجل في هذه جلت فقال وانك لعلى خلق عظيم
احتجاجه عليه السلام على بعض اليهود وغيره في انواع شتى من العلوم عن صالح
ابن عقبة عن الصادق عليه السلام قال اصلت ابو بكر واستقدم عمر فخرج عمر الى المسجد فقعد فدخل
عليه رجل فقال يا امير المؤمنين اتى رجل من اليهود وانا علامتهم وقد اردت ان اسئلك
عن مسائل ان اخبرتني بها اسلمت قال وما هي ثلاث وثلاث وواحدة فاستثبت
سائلك فان كان في العلم احد اعلم منك فارشدني اليه قال عليك بذاك الشاب
يعني علي بن ابي طالب عليه السلام فسأل فقال له قلت ثلاثا وثلاثا وواحدة والآيات
سبعا قال اني اذا اجاهل ان لم تخبرني في الثلث اكفيت قال عليك السلام فان اجبتك قال
قال نعم قال سل قال اسئلك عن اول حجر وضع على وجه الارض واول عين نبعت
تحتها قال يا يهودي انتم تقولون اول حجر وضع على وجه الارض الحجر الذي في بيت
وكذبتم هو الحجر الاسود الذي نزل مع آدم عليه السلام من الجنة قال صدقت والله انه ليحفظ

هرون

هرون واملاء موسى عليهما السلام قال امير المؤمنين واما العين فانتم تقولون ان
اول عين نبعت على وجه الارض العين التي ببيت المقدس وكذبتم هي عين الحيوان التي
غسل فيها ابوين موسى وهي العين التي شرب منها الخضر وليس يشرب منها
الا حي قال صدقت والله انه لتحفظ هرون واملاء موسى قال علي واما الشجرة فانتم
تقولون اول شجرة نبتت على وجه الارض الزيتون وكذبتم هي الحجة نزل بها آدم
من الجنة قال صدقت والله انه لتحفظ هرون واملاء موسى قال والثالثة الاخرى
لهذه الامة من امام هدى لا يضرهم من خذلهم قال اثنا عشر اماما قال صدقت
والله انه لتحفظ هرون واملاء موسى قال واين يسكن نبيكم الجنة قال في اعلاها
درجة واشرفها مكانا في جنات عدن قال صدقت والله انه لتحفظ هرون
واملاء موسى قال ومن يسكن معه في منزله قال اثنا عشر اماما قال صدقت
والله انه لتحفظ هرون واملاء موسى قال فقد بقيت ثلاثة قال كم يعيش بعده
بعده قال اثنين سنة قال ثم هو ميت او يقتل قال بل يضرب على قرنه فتخضب لحيته
قال صدقت والله انه لتحفظ هرون واملاء موسى عليهما السلام ثم سلم وحسن اسلامه
وعن الاصبغ ابن نباتة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه السلام فجاء ابن الكواء فقال يا
من البيوت في قول الله عز وجل وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها قال علي نحن البيوت التي امر الله بها
ان يؤتى من ابوابها نحن باب الله وبيوته التي يؤتى منه فمن بايعنا

واقر بولايتنا فقد اتى البيوت من ابوابها ومن خالفنا وفضل علينا فقد اتى البيوت
من ظهورها وقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال علي
فنحن الاعراف يعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف يوم القيمة بين الجنة والنار
فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك بان
الله عز وجل لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوه وحده ويأتوه من بابه ولكنه جعلنا
ابواب دراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا وفضل علينا غيرنا
فانهم عن الصراط لناكبون وعن الاصبغ ابن نباتة ايضا قال اتى ابن الكواء امير المؤمنين
فقال والله ان في كتاب الله آية اشتدت علي فبلى ولقد شككت في ديني فقال امير المؤمنين
شكلتك امك وعدمتك فقدها هاؤل الله عز وجل وانظر فما تقول قد علم
صلوته وتسبيحه فاما الصف فانا نحن الصافون وما هذه الصلوة وما هذا التسبيح
فقال علي وبحك يا ابن الكواء ان الله تبارك وتعالى ذكره خلق الملائكة على صورة شتى الا ان الله
ملكا في صورة ديك ابيض عنقه مثنية تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السفلى وعرفه مثنى تحت العرش
الرحمن له جناح بالمشرق من نار وجناح بالمغرب من ثلج فاذا حضرت كل صلوة
قام على براثنه ثم رفع عنقه من تحت العرش ثم صفق بجناحيه كما تصفق الديكة
في منازلكم فذلك الذي سمعت يا ابن الكواء من تأديبه الثلج ولا الذي سمعت من الثلج يطفئ النار ثم ينادي باشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد النبيين وان
وصيه خير الوصيين سبوح قدوس رب الملائكة والروح قال فصفق الديكة بجناحيها

في منازلكم

في منازلكم فيجاوبه كل ديك يعرف صلوته وتسبيحه من الديكة
في الارض وعن الاصبغ ابن نباتة ايضا قال سأل ابن الكواء امير المؤمنين فقال اخبرني
عن بصيرا بالليل وبصيرا بالنهار وعن اعمى بالليل اعمى بالنهار وعن بصيرا بالليل
واعمى بالنهار وعن اعمى بالليل بصيرا بالنهار فقال امير المؤمنين ويلك سل
تفقها ولا تسأل تعنتا ويلك اما البصير بالليل وبصيرا بالنهار فرجل آمن بالرسل والاوصياء الذين مضوا وبالكتب التي
وآمن بالله ونبيه محمد صلى الله عليه وآله واقر لهما بالولاية فابصر في ليله ونهاره
واما اعمى بالليل اعمى بالنهار فرجل جحد الانبياء والاوصياء والكتب التي مضت
وادرك النبي فلم يؤمن به ولم يقر بولايتي فجحد الله عز وجل ونبيه فعمي بالليل وعمي
بالنهار واما بصيرا بالليل اعمى بالنهار فرجل آمن بالانبياء والكتب وجحد النبي
وولايتي واشرك حتى ابصر بالليل واعمى بالنهار واما اعمى بالليل بصيرا بالنهار فرجل
جحد الانبياء الذين مضوا والاوصياء والكتب وادرك محمدا صلى الله عليه وآله فآمن
بالله وبرسوله محمد وآمن بامامتي وقبل ولايتي فعمي بالليل وابصر بالنهار ويلك
يا ابن الكواء نحن البيوت التي امر الله بنائها ورفع الله الاسلام وبنا يختمه قال الاصبغ ابن نباتة
فلما ان امير المؤمنين من المسجد تبعته فقلت يا سيدي يا امير المؤمنين قوليت
بما بينت فقال لي يا اصبغ من شك في ولايتي فقد شك في ايماني ومن اقر بولايتي
فقد اقر بولاية الله عز وجل وولايتي متصلة بولاية الله كما بين وجمع بين اصبعيه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا اصبغ من اقر بولايتي فقد فاز ومن انكرها فقد خاب وخسر وهوى في النار
ومن دخل في النار لبث فيها احقابا وهو الاصبغ ابن بناته ايضا قال قام ابن الكواء
الى علي بن ابيطالب عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن ذي القرنين انبيا كان ام
ملكا ولم لقب بذي قرنيه امن ذهب كانا ام من فضة فقال عليه السلام لم يكن نبيا ولا ملكا
ولم يكن قرناه من ذهب ولا من فضة ولكنه كان عبدا احب الله فاحبه الله ونصح لله
فنصح له واني سميته بالقرنين لانه دعا قومه الى الله عز وجل فضربوه على قرنه
فغاب عنهم حينا ثم عاد اليهم فضربوه على قرنه الآخر وفيكم مثله وعن الصقابي
عن ابائه عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان ذات يوم جالسا في الرحبة والناس حوله
مجتمعون فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين انت بالمكان الذي انزلك الله به وابوك
معذب في النار فقال له عليه السلام مه فض الله فاك والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو
شفع ابي في كل مذنب على وجه الارض لشفعه الله فيهم اني معذب في النار وابنه
فيم الجنة والنار والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق نبيا ان نور ابي يوم القيمة
ليطفي انوار الخلايق الا خمسة انوار نور محمد ونوري ونور الحسن والحسين ونور
تسعة من ولد الحسين فان نوره من نورنا خلق الله تعالى قبل ان يخلق ادم بالفي
عام احتجاجه صلوات الله عليه على من قال بجهالا ادوآء بدا والاطباء
دون الله سبحانه وعلى من قال باحكام النجوم من المنجمين وغيرهم من القصة
والسحرة وبالاسناد المتقدم ذكره عن ابي محمد العسكري عن زين العابدين

انه قال كان امير المؤمنين عليه السلام قاعدا ذات يوم فاقبل اليه رجل من اليونانيين المدعين
للفلسفة والطب فقال له يا ابا الحسن بلغني خبر صاحبك محمد صلى الله عليه وآله بانه مجنونا
وحبذا لا علاجه فلعلي قد عثرت على ما يسيله وفاتني ما اردت من ذلك فقد
قيل الى انك ابن عمه وصهره وامرئ بك صفارا قد علاك وساقين دقيقين
وما اراهما تقلانك واما الصفار فعندي دواؤه واما ساقان الدقيقان
فلا حيلة لتغليظهما والوجدان ترفق بضعيف الشيء تقلله ولا تكثره وفيما تحمله
على ظهرك وتحتضنه بصدرك كفاية لهما فان ساقيك هذان ساقيدقيقان
لا يومن عند حمل ثقيل ان تقصفا فهما واما الصفار فدواءه عندي وهو هذا
واضبح دواء قال هذا لا يوذيك ولا يخيسك ولا كذا لين ملحية من اللحم
اربعين صباحا ثم يزيل صفارك فقال له علي ابن ابيطالب قد ذكرت نفع هذا
الدواء الصفاري فهل تعرف شيئا يزينه ويزره فقال الرجل بلى حبتين من هذا
واشار الى دواء معه وقال ان تناوله الانسان وبه صفار ما تاته من ساعته
وان كان لا صفار به صار به صفار حتى يموت في يومه فقال له علي ابن ابيطالب عليه السلام
فاني هذا القتار فاعطاه اياه فقال له كم قدر هذا فقال قدره مثقالين سبعة نافع ارطال
قدر كل حبة منه يقتل رجلا فتناوله علي عليه السلام فضمه وعرق عرقا خفيفا وجعل يتململ
يرتعد ويقول في نفسه الآن اوخذ يا بن ابي طالب ويقال قتله فلا يقبل حتى قوي
انه هو الجاني على نفسه فتبسم علي وقال يا عبد الله اضع ما كنت بدينا الآن ارتفع في

jabir.abbas@yahoo.com

ما زعمت انه ثم قال فغمض عينيك فغمض ثم قال افتح عينيك ففتح عينيه ونظر الى
علي عليه السلام فاذا هو بشيخ احمر مشرب حمرة فارعد الرجل لما راه وتبسم علي عليه السلام وقال لابن الصفار
الذي زعمت انه بي فقال والله لكانك لست من رايت قبل لكنت مصفارا فانت الآن
مؤتزره فقال علي عليه السلام نزال يعني الصفار بتلك للذي تزعم انه قاتلي واما ساقاي هاتان
ومدة رجليه وكشف عن ساقيه فانك زعمت اني احتاج الى ان ارفق ببدني في حمل
ما احمل عليه لئلا يقصف ساقاي وانا لمراك ان طلب الله عز وجل لخلاص طلبك
وضرب يده الى اسطوانة جنب علي فنظر علي راسها فاذا هو بحبل الذي هو فيه وفوقه
احدبهما فوق الاخرى وعرفها فاهتمها فارتفع الصلصل والحبلان وفورتها القدر
فغشي على اليوناني فقال يا امير المؤمنين صبوا عليه ماء فصبوا عليه ماء فافاق وهو يقول
والله ما رايت كاليوم عجبا قال له علي عليه السلام هذه قوة الساقين الدقيقين واحتملهما
في طلبك هذا يا يوناني فقال اليوناني اما لك كان محمد فقال علي عليه السلام وهل على الارض
وعقلي لا من عقله وقوتي لا من قوته ولقد اتاه ثقفي كان طب العرب فقال له اراك
بذجون داويتك فقال له محمد احب ان ارى آية تعلم بها عنا هذا من طبك فدعا
الى طبق فاقبل عليه بآية توبيد فاذا هو بنخلة سموق فدعاها
فانقلع اصلها من الارض وهو يخدها الارض خدا حتى وقفت بين يديه فقال له اكفاك
قال لا قال فتريد ماذا قال اريد ان ترجع الى حيث جاءت منه وتستقر في مقرها الذي
اقتلعت منه فاوحى واستقرت في مقرها فقال اليوناني لامير المؤمنين هذا

تذكره من محنتي يا بن عمي وانا اقترح منك على اقل من ذلك انا ابتاعد عنك فادعني
وانا لا اختار الاجابة فان حبت بي اليك فجائز قال امير المؤمنين هذا اغا يكون اذا
لك وحدك لا تدعو في فضل انك قد واتيتك اذلت اختيارك من غير ان باشرت
مني شيئا او من امر تهان يباشر لي او تمن فصدا لي اختيارك ان لم آمره الا ما يكون
من قدرة الله القاهرة وانت يا يوناني تمكنك ان تدعني وبكن غيرك ان يقول
اني واطأته واطاعته على ذلك فاوقع ما كنت مقترحا ما هو آية لجميع العالمين فقال
اليوناني ان جعلت الاقواح التي فانا اقترح ان تقتل احزاء تلك النخلة وتفرقها و
تباعد ما بينها ثم تجمعها وتعيدها كما كانت فقال علي عليه السلام هذه آية وانت وسولي اليها
يعني الى النخلة فقل لها ان وصي محمد رسول الله يامرك اجزاؤك ان تتفرق وتتباعد
فذهب فقال لها ذلك فتفاصلت وتفاصلت وتثنيت وتصاعرت اجزاؤها
حتى لم تر لها عين ولا اثر حتى كان لم يكن هناك نخلة قط فارتعد اليوناني
وقال يا وصي محمد مرني بما عطيتنا فقوا على الاول فاعطوا الآخر فامرها ان تجمع وتعود كما كانت
فقال انت اليها فعاد فقال لها اجزاء النخلة ان وصي محمد رسول الله يامرك ان تجمعي كما
كنت وان تعودي فناداه اليوناني فقال له ذلك فارتعشت الهواء كهيئة الهباء
المنثور ثم جعلت تجتمع جزء جزء منها حتى تصورت القضبان والاوراق واصل السعف
وشماريخ الاغصان ثم التفت وتجمعت واستقلت وعرضت واستقر اصلها في
وتكمل عليها ساقها وتركبت على الساق فقبانها وعلى القضبان اوراقها وفي اكمتها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اعذاقها وكانت في الابتداء شماريخها خلالها وتقلبها من خضرة الى صفرة وحمرة ثم طيب
ويلوغ اتاءه لتاكل وتطعمني ومن حضرك منها فقال علي انت رسولي اليها بذلك فمرتها
فقالت لها اليونانية ما هو امير المؤمنين فاخلت واسرت واصفرت واحمرت وتغيرت
وقلت اعذاقها او تطول يدي لتناولها واحبت بحيث الى ان تتنزل الي احداهما وتطول الي
الاخرى التي هي اختها فقال امير المؤمنين عليه السلام اما ليد التي تريدان تتنزل لها وتدنو اليها
بأسهل العسر سهلا لي تناول ما يبعد عني منها فتعجل ذلك فقالت فطالت عيناه فوصلت
الى العذق والخطت الاعذاق الاخر فسقطت على الارض وقد طالت عراجينها ثم
قال امير المؤمنين عليه السلام ان اكلت منها ولم تؤمن بما اظهر لك عجلا يبها عجل الله تعالى
اليك من العقوبة التي يبتليك بها ما يعتبر به عقلاء خلقه وحققاهم فقال اليونانية
اني ان كفرت بعد ما رايت فقد بالغت في العناد وتناهيت في التعرض للهلاك
اشهدك انك صادق في جميع ما قلت وبلغ عن الله فاني بما اشتاء عليم
قال علي عليه السلام اسرك ان تقر الله بالواحدانية وتشهد له بالجود والحكمة وتنزهه عن العيث
والعناد وعن ظلم الاماء والعباد وتشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانام وافضل
من نبته في دار السلام وتشهد علينا انا اولياء الله حقا حقا وان اعداءنا اعداء الله حقا حقا
اولاك خير خلق الله بعد محمد رسول الله واحق خلق الله بمقام محمد بعده والقيام
باحكامه وشرايعه وتشهد اولياءه اولياء الله واعداءه اعداء الله وان

وان المؤمنين المشاركين له فيما كلفتك الساعة بين له على ما به امرتك خيرة امة محمد
وصفوة خيرته على وآمرك ان تواسي اخوانك المطابقين له على تصديق محمد
وتصديقي والاقتداء به في جميع ما امرتك به من ذلك ونهيتك عنه وتفضلك على من تفضل به منهم تستفيد
وتجبرهم وختمهم ومن كان منهم في درجتك في الايمان ساويته من مالك بنفسك
ومن كان منهم فاضلا عليك في دينه آثرته بمالك على نفسك حتى يعلم الله منك ان دينه
آثر عندك من مالك وان اولياءه اكرم عليك من اهلك وعيالك وآمرك ان تقوي
ضعفك وعلمك التماس ذلك وارشادنا التي حملناك فلا تبدلن علومنا لمن يقابلنا
بالعناد ويقابلك من اجلها بالشتم واللعن والتناول من العرض والبدن ولا تفشين
سرنا الى من يشنع علينا عند الجاهلين باهوالنا ويعرض اولياءنا للبوار بما يجهال واهل
ان تستعمل التقية في دينك فان الله عز وجل يقول لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون
المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة وقد اذنت لك في
اعدائنا ان الجمال الخوف اليه وفي اظهار البراءة منا ان حمل الرجل عليه وفي ترك
المكتوبات اذا خشيت على حشا شتك الافات والعاهات فان تفضيل اعدائنا
علينا عند خوفك لا يضعهم ولا يضرنا وان اظهار براءتك منا عند تقيتك لا يقبح ديننا
ولا ينقصنا ولا انت تبرأت منا ساعة بلسانك وانت موال لنا بجنانك لتبقي على
نفسك روحها التي بها قوامها ومالها الذي به قيامها وجاهها الذي به عاشرتهم
وتكون من عرف بذلك ومدت به من اوليائنا واخواننا واهوانا من بعد ذلك

بشرى وسنين الى ان يقوم الله تلك الكتبة وتنزل به تلك الفرقة فان ذلك افضل
من ان تتعرض للهلاك وتنقطع به عن عمل في الدين وصلاح اخوانك المؤمنين
واياك ثم اياك ان تترك التقية التي امرتك بها فانك شايط بدمك ودماء اخوانك
معرض لنفوك ونعمهم للزوال مذلل لهم في ايدي اعدائه دين الله وقد امرك الله
بالجنة ازجم فانك ان خالفت وصيتي كان ضررك على نفسك واخواننا شديدا
لنا الكاذبينا وعن سعيد ابن جبير قال استقبل امير المؤمنين عليه السلام دهقان من
دهاقين الفرس فقال العبد التحية يا امير المؤمنين فناجاه النجم الطالع وتنا
السعود يا النحوس واذا كان مثل هذا اليوم وجب على الحكيم لا محالة ان يتوقى ويوم مثل هذا يوم
تذا رصدت فيه كواكبا ها وانقرع من ربيعها الثوان وليس الحوبلك بمكان فقال امير المؤمنين
وعليك يا دهقان المتوقي بالاتقاء لمحنة من لا تدلهم ساقه صاحب البلوان وقضاء
السرحان ولم المصالح من الاسد والساقاني المحكات ومن بني السارى والزهراوي
قال لسانظر واوحى بيده الحكيمة واخرج منه اصطرلابا ينظر فيه فتبسم عليه السلام وقال
اما ترى ما حدث البارحة وقع بيت الصين وانفرج برج ساجين وسقط سبع
شهران ذيب وانهتم بطريق لازم بارمينية وفقد ديان اليه عدد بابلية وهاج الفل
بوادي النمل وهلك ملك امريقية اكنت عالما بهذا قال لا يا امير المؤمنين فقال ابشر
بسعد سيعون الفعلهم وولد لفحل سبعون الفا والبلية يموت مثلهم وهذا منهم
راوحيه الى سعد ابن سعدة الحادق لعنه الله وكان جاسوسا للحجاج
في عسكر امير المؤمنين فظن الملعون انه يقول لحذيفة فاخذ بغنه فمات فخر

فخر الدهقان ساجدا فقال امير المؤمنين عليه السلام ارفع رأسك من عين التوفيق فقال الدهقان
يا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين عليه السلام اما وصاحبي لا تشتهون ولا تعرفون نحن ناشئة القطب
واعلام الفلك اما قولك انقطع من رحيل اليونان فكان الواجب ان تعلم به لحكمة
انها نوره وضياءه نعتدي واما حريقه وليه فنذهب بحتى وهذه مسألة جميلة
احبها ان كنت حاسبا ورعاته عليه السلام الى المسير الى الخوابع قال الدهقان
اعلم انه سبق في هذه الوقت خفيت انك تقطع بمرادك من طريق علم النجوم فقال
عليه السلام اترعم انك تقدر على الساعة التي من سار فيها صرف عنه السوء وتخون التي
التي من سار فيها حاق به الضر فمن صدقه بهذا فقد كذب القرآن واستغنى من الا
بالله في نيل المحبوب ودفع المكروه وينبغي لك العاقل يا مارك ان يوليك الحمد دون
ربه لانك ان علمت ساعة بعينه الى الساعة التي فيها النفع ومن الضار فيها النا
ايام وعلم النجوم الا ما يصلح به في دنيا وبعد فانه يدعو الى الكهانة المجوس كما الكاهن
والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار سير وا على اسم الله وعونه
وصفوه وظفر صلوات الله عليه بحراية احتجاجه عليه على ندبه جاء اليه مستلة
باب من القرآن متشابهة تحتاج الى التاويل على انها تقتضي التناقض
والاختلاف فيه وعلى امثاله في اشياء اخر جاء بعض الزنادقة الى الصادق
وقال له لولا في القرآن من الاختلاف والتناقض لدخلت في دينكم فقال له علي عليه السلام
وما هو يا ابا فلان فقال قول الله فنسوا الله فنسيهم وقوله تعالى اليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقوله وما كان ربك نسيا وقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله تعالى يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقوله لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد وقوله اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فان ذلك في مواطن مختلفة احدها من مواطن ذلك اليوم الذي كان مقداره خمسين الف سنة يكفر اهل الموقف بعضهم ببعض ويلعن بعضهم بعضا والكفر في هذه الاية البراءة يقول فيتبرأ بعضهم من بعض ونظيرها في سورة ابراهيم قول الكفرة بما اشركتموني من قبل وقول ابراهيم خليل الله كفرنا بكم يعني تبرأنا منكم ثم يجتمعون في مواطن اخر يكون فيها ما لا يعلمه الا الله من الاصوات بدعت لاهل الدنيا لا زالت جميع الخلق عن معاينتهم وانصدعت قلوبهم الا ما شاء الله ولا يزالون بهكذا حتى يستغيثوا والى الروح ويفضوا الى السماء يجتمعون في مواطن اخر فيستنطقون فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين وهكذا حاصية هم المقربون في دار الدنيا بالتوحيد فلم ينفعهم ايمانهم بالله مع مخالفتهم رسله وفعالهم تواب عن ربهم وتقضهم عهودهم في وصاياهم واستبدالهم الذي هو ادنى بالذي هو خير فكذبهم الله فيما ادعوه من الايمان بقوله انظر كيف كذبوا على انفسهم فيختم الله على افواههم وينطق الايدي والارجل والجلود فتشهد بكل معصية كانت منهم ثم يرفع عن الستهم الختم فيقولون لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الذي انطق كل شيء ثم يجتمعون في مواطن اخر فيفر بعضهم من بعض لهول ما يشاهدونه من صعوبة

صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقوله لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد وقوله اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فان ذلك في مواطن مختلفة احدها من مواطن ذلك اليوم الذي كان مقداره خمسين الف سنة يكفر اهل الموقف بعضهم ببعض ويلعن بعضهم بعضا والكفر في هذه الاية البراءة يقول فيتبرأ بعضهم من بعض ونظيرها في سورة ابراهيم قول الكفرة بما اشركتموني من قبل وقول ابراهيم خليل الله كفرنا بكم يعني تبرأنا منكم ثم يجتمعون في مواطن اخر يكون فيها ما لا يعلمه الا الله من الاصوات بدعت لاهل الدنيا لا زالت جميع الخلق عن معاينتهم وانصدعت قلوبهم الا ما شاء الله ولا يزالون بهكذا حتى يستغيثوا والى الروح ويفضوا الى السماء يجتمعون في مواطن اخر فيستنطقون فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين وهكذا حاصية هم المقربون في دار الدنيا بالتوحيد فلم ينفعهم ايمانهم بالله مع مخالفتهم رسله وفعالهم تواب عن ربهم وتقضهم عهودهم في وصاياهم واستبدالهم الذي هو ادنى بالذي هو خير فكذبهم الله فيما ادعوه من الايمان بقوله انظر كيف كذبوا على انفسهم فيختم الله على افواههم وينطق الايدي والارجل والجلود فتشهد بكل معصية كانت منهم ثم يرفع عن الستهم الختم فيقولون لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الذي انطق كل شيء ثم يجتمعون في مواطن اخر فيفر بعضهم من بعض لهول ما يشاهدونه من صعوبة

الامر وعظم البلاء فذلك قوله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه الاية ثم يجتمعون في مواطن اخر يستنطق فيها اولياء الله واصفياءه فلا يتكلم احد الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فيقام الرسل فيسألون عن تأدية الرسالات التي حملوها الى امهم فاما من اقام منهم وادى ذلك الى امهم وسلم الامر فيختم كما قال الله تعالى فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فيقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير فتشهد الرسل لرسول الله ﷺ فيشهد بصدق الرسل وتكذيب من جحدها من الامم فيقول لكل امة منهم بلى قد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير اي مقتدر على شهادة جوارحكم عليكم بتبليغ الرسل اليكم رسالاتهم وكذلك قال الله تعالى لنبيه فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فلا يستطيعون رد شهادته خوفا ان يختم الله على افواههم وان تشهد عليهم جوارحهم بما كانوا يعلمون ويشهد علينا فتى قومه وامته وكذلك هم بالحاهم وعنادهم ونقضهم عهده وتغييرهم سنته من تقدمهم من الامم الظالمة الخامسة لانبيائها فيقولون يا جهم ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ثم يجتمعون في مواطن اخر يكون فيه مقام محمد ﷺ وهو المقام المحمود فيثني على الله عز وجل بما لم يثن عليه احد قبله ثم يثني على الملائكة كلهم فلا يبقى ملك الا اثنى عليه محمد ﷺ ثم يثني على الانبياء كلهم واحدا بعد واحد قبله ثم يثني عليهم احدا قبله ثم يثني على كل مؤمن ومؤمنة بما ابلاه الصديقين والشهداء ثم بالصالحين فيحمده اهل السموات واهل الارضين فذلك قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فطوبى لمن كان له في ذلك المقام حظ ونصيب

ودبر

Presented by: Rana Jabir Abbas

مع رسل اهل التقاء وقد قال رسول الله يا جبرئيل هل رايت ربك عز وجل فقال جبرئيل
ان بين عز وجل لا يرى فقال رسول الله من اين نأخذ الوحي قال آخذه من اسرافيل وقال
ومن اين يأخذه اسرافيل قال يأخذه من ملك فوقه من الروحانيين قال فمن اين يأخذه
ذلك الملك قال يتلقنه في قلبه قذفا فهذا وحي وهو كلام الله عز وجل وكلام الله عز وجل
ليس بجوارح ولا آلة واحد منه ما كلم الله عز وجل به الرسل ومنه ما قذف في قلوبهم ومنه ما يرى
يراه الرسل ومنه وحي وتنزيل يتلى ويقرأ فهو كلام الله عز وجل قال علي واما قوله
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فانما يعني يوم القيمة عن ثواب ربهم لمحجوبون وقوله
هل ينظرون الا ان يأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يعني
بخبر محمد ﷺ من المشركين والمنافقين الذين لم يستجيبوا لله ولرسوله وقال الله هل ينظرون
الا ان تأتيهم الملائكة حيث لم يستجيبوا لله ولرسوله او يأتي ربك او يأتي في بعض آيات
ربك يعني بذلك العذاب يأتيهم في دار الدنيا كما عذب القرون الاولى فهذه خبر بخبر الخبر
عنهم ثم قال يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل الآية
يعني لم تكن آمنت من قبل ان يجيء هذه الآية وهي طلوع الشمس من مغربها
وقال في آية اخرى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا يعني ارسل عليهم عذابا فاتاهم الله
اتيانه بنيانهم حيث قال فاتى الله بنيانهم من القواعد يعني ارسل عليهم العذاب
قال علي واما قوله عز وجل بلهم لقاء ربهم كافرون وقوله تعالى الذين يظنون انهم
ملاقوا ربهم وقوله تعالى اليوم ينقوته وقوله لمن كان كان يرجو لقاء ربه يعني البعث

فسماه الله لقاء وكذلك قوله تعالى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت يعني
من كان يؤمن انه مبعوث فان وعد الله لآت من الثواب والعذاب فالقاء ههنا
ليس بالرؤية والقاء هو البعث وكذلك تحيتهم يوم يلقونه سلام يعني الملائكة
الايمان من ملك يوم يبعثون قال علي واما قوله عز وجل وراى المجرمون النار
فظنوا انهم مواقعوها يعني تيقنوا انهم يخلدون فيها وكذلك قوله اني ظننت اني ملاق
حسابيه واما قوله عز وجل الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم فهو ظن شك
وليس ظن يقين والظن ظنان ظن شك وظن يقين فما كان من امر المعاد من الظن
فهو ظن يقين وما كان من امر الدنيا فهو ظن الشك قال علي واما قوله حتى اذا وضع الوزن
بالقسط يوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا فهو ميزان العدل يوضع يوم القيمة
يدين الله تبارك وتعالى الخلائق بعضهم من بعض ويجزيهم باعمالهم ويقتص للظلوم
من الظالم ومعنى قوله تعالى من ثقلت موازينه ومن خفت موازينه فهو قول الخلق
وكثرته والناس يومئذ على طبقات ومنازل ومنهم من يحاسب حسابا يسيرا ويقلب
الى اهله مسرورا ومنهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب لانهم لم يلبثوا من امر الآخرة
بشيء وانما الحساب هناك على من تلبس بها ههنا ومنهم من يحاسب القطمير والقمير
ويصير الى عذاب اليسير ومنهم ائمة الكفر وقادة الظلالة فاما الملائكة فلا يبقى لهم يوم القيمة
ورثا ولا يعبأ بهم لانهم لم يعبئوا لامره ونهيه ويوم القيمة هم في جهنم خالدون
تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ومن سؤال العذاب الزندين ان قال اجلا

jabir.abbas@yahoo.com

يقول قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم والله يتوفى الانفس حين موتها والتي
تتوفيهم الملائكة طيبين وما اشبه ذلك في القرآن يجعل الفعل لنفسه ومرة لملك الموت
ومرة للملائكة واحد يقول ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه
ويقول اني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فهذا علم الآية الاولى ان
الاعمال الصالحة لا تكون الا بعلم في الآية الثانية ان الايمان والاعمال الصالحة لا تنفع
بعد الاهتداء واحد يقول واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا فكيف يسأل الحي
من الاموات قبل البعث والنشور واحد يقول انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا
فما هذه الامانة ومن هذا الانسان وليس من صفة العزيز الحكيم التلبيس على عباده
واحد قد شهر هفوات الانبياء بقوله وعصى آدم فغوى وبكذبه حيث قال
لما قال ابي من اهلي يعقوب انه ليس من اهلك وبصفه ابراهيم بالبكاء كوكبا
مرة وبمرة قمرا وبمرة شمسا وبقوله في يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى
برهان وبتهجينه موسى حيث قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني الآية
وببعثه على داود جبرئيل وميكائيل حيث تسوروا المحراب الى آخر القصة وتجنبه
في بطن الحوت حيث ذهب مغاضبا مذنبا واظهر خطأ الانبياء وزللهم ثم وارى
اسم من افترى ونسب خلقه وضل واضل وكنى عن اسمائهم في قوله ويوم يعض الظالم
على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تحمله وتفرقه الملائكة من تعجيبه وتنبيهه مالم يخاطبه احدا من الانبياء مثل قوله ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين وقوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لنا علينا نصيرا وقوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه وقوله وما ادري ما يفعل بي ولا بكم وهو يقول سافرنا في الكتاب بين شيئا وكل شيء احصيناه في امام مبين فاذا كانت الاشياء تخرج في الامام وهو قول النبي فالنبي اولى ان يكون بعيدا من الصفة التي قال فيها وما ادري ما يفعل بي ولا بكم وان كلها صفات مختلفة واحوالا متناقضة واموره مشكلة فان يكن الرسول والكتاب فقد هلكت بشكي في ذلك وان كانا باطلين فما على مزيد بأس فقال امير المؤمنين عليه السلام سبوح قدوس رب الملائكة والروح تبارك الله تعالى وتعالى الحي الدائم القائم على كل نفس بما كسبت هات ايضا ما شككت فيه قال صبي ما ذكرت يا امير المؤمنين قال عليه السلام سائبك بتأويل ما سألت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون واما قوله الله يتوفى الانفس حين موتها وقوله يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم وقوله توفته رسلنا وتوفيهم الملائكة طيبين والذين يتوفيهم الملائكة ظالمي انفسهم فتبارك وتعالى اجل واعظم من ان يتولى ذلك بنفسه وفعل رسله وملائكته فعله لانهم بأمره يعملون فاصطفى جل ذكره من الملائكة رسلا وسفرة بينه وبين خلقه وهم الذين قال الله فيهم الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس فمن كان من اهل الاصطفاء

تولت قبض

تولت قبض روحه ملائكة الرحمة ومن كان من اهل المعصية تولت قبض روحه ملائكة النقمة وملك الموت اعوان من ملائكة الرحمة والنقمة يصدرون عن امره وفعلهم فعله وكل ما يأتون به منسوب اليه واذا كان فعلهم فعل ملك الموت ففعل ملك الموت فعل الله لانه يتوفى الانفس على يد من يشاء ويعطي ويمنع ويثيب ويعاقب على يد من يشاء وان فعل امنا تأثم فعله كما قال تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله واما قوله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وقوله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فان ذلك لا ينفع الا مع الاهتداء وليس كل من وقع عليه اسم الايمان كان حقيقا بالنجاة ما هلل به الغواة ولو كان ذلك كذلك لنجت اليهود مع اعترافها بالتوحيد واقرارها بالله وبخاسائر المقرين بالوحدانية من ابليس فمن دونه في الكفر فقد بين الله ذلك بقوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وبقوله الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وللايمان حالات ومنازل يطول شرحها ومن ذلك ان الايمان قد يكون على وجهين ايمان بالقلب وايمان باللسان كما كان ايمان المنافقين على رسول الله لما قهرهم السيف وشملهم الخوف فانهم امنوا بالسنتهم ولم تؤمن قلوبهم فالايمان بالقلب هو التسليم للرب من سلم لامره لما اكلفه لم يستكبر عن امره كما استكبر ابليس عن السجود لآدم واستكبر اكثر الامم عن طاعة انبيائهم فلم ينفعهم التوحيد كما لم ينفع بالبيس في الدنيا السجود الطويل فانه سجد سجدة واحدة اربعة آلاف عام

لم يرد بها غير وقوفها الدنيا والتقلين من النقرة فكذلك لا تشفع الصلوة والصدقة الا مع الاهتداء الى سبيل النجاة وطرق الحق وقد قطع الله عذر عباده بتبيين آياته وارسال رسله لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ولم يخل ارضه من عالم بما احتاج اليه خليفة ومتعلم على سبيل النجاة او ليلهم الا تلون عددا وقد بين الله ذلك في الامم الانبياء وجعلهم مثلا لمن تأخر في مثل قوله في قوم نوح وما آمن معه الا قليل وقوله فيمن آمن من امة موسى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقوله في حواري عيسى حيث قال لبني اسرائيل من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا به واشهد بأنا مسلمون يعني انهم مسلمون لاهل الفضل فلهم ولا يستكبرون عن امره بهم فما اجابه الا الحواريون وقد جعل الله العلم اهلا فرض على العباد طاعتهم بقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وبقوله الحق ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وبقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وبقوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم وبقوله وأتوا البيوت من ابوابها والبيوت هي بيوت العلم التي استودعه الانبياء وابوابها اوصياؤهم وكل من عمل من اعمال الخير فهو يجري على غير ايدي اهل الاصطفاء وهم حملة دينه ومعالم دينهم مردود غير مقبول واهله مجملا كفوا وشملتهم صفة الاعيان الم تسمع الى قوله تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا

وهم كارهون فمن لم يهتد من اهل الايمان الى سبيل النجاة لم ينفعه ايمانه بالله مع فقد حقائق ايمانه وحبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين وكذلك قال الله تعالى ثم لم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا وهذا كثير في كتاب الله عز وجل والهداية هي الولاية كما قال الله عز وجل ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون والذين امنوا في هذا الموضع هم الموصوفون على الخلائق من الجن والانس في عصر بعد عصر وليس كل من اقر فيما من اهل القبلة بالشهادتين كان مؤمنا ان المنافقين يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويدعون عهد رسول الله بما عهد به من دين الله وعزائمه وبواهين نبوته الى وصيه ويفرون من الكلام الى الله والتقصي لما يوسمه منه عند احكام الامر فيما فرق بينه الله تعالى لنبيه بقوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وبقوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومثل قوله لتركبن طبقا عن طبق اي لتسلكن سبيل من كان قبلكم من الامم في الاوصياء له بعد الانبياء وهذا كثير في كتاب الله عز وجل وقد شق على النبي صلى الله ما يؤول اليه عاقبة امرهم واطلاع الله اياه على بوادره فاوحى الله عز وجل لا تأس على القوم الكافرين واما قوله واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا فهذا من براهين نبينا صلى الله عليه وآله اتاه الله اياها واوجبه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على سايرخلقه لانه لما ختم به الانبياء وجعل الله رسوله الى جميع الامم وسايرالملل
خصّه الله بالارتقاء الى السّماء عند المعراج وجمع له يومئذ الانبياء فعلم منهم
ارسلوا به وعلموه من غرائم الله وآياته وامرهم واقروا اجمعين بفضله
وفضل الاوصياء والحجج في الارض من بعده وفضل شيعته وصيته من المؤمنين
والمؤمنات الذين سلموا لاهل الفضل فضلهم ولم يستكبروا عن امرهم وعرفوا حقّهم
وعظّموا منازلهم وسايرمن مضى ومن غبر وتقدم او تاخر واما عفوا الانبياء
وما بيّنه الله في كتابه ووقوع الكناية عن اسماء من اجترم عظيم ما اجترمه الانبياء
حتى شهد الكتاب بظلمهم فان ذلك من ادلّ الدلايل على حكمة الله عزّوجلّ الباهرة
وقدرته القاهرة وعزته الظاهرة لانه علم ان جماهير الانبياء تكبر في صدورهم
وان منهم من يتخذ بعضهم الها كما كان الذي كان من النصارى في ابن مريم فذكرهما
على تخلّفهم عن الكمال الذي تفرّد به عزّوجلّ لم تسمع الى فحله في صفة عيسى حيث قال
وفي امّه عليهما كانا يأكلان الطعام بيان ان من اكل الطعام كان له اثقل فهو بعيد
ما ادّعته النصارى لابن مريم ولم يكن عن اسماء الانبياء مخبرا وتعنيفا بل تعريفا
لاهل الاستبصار ان الكناية عن اسماء اصحاب الجرائم العظيمة من المنافقين في القرآن
ليست من فعله تعالى وانما من فعل المغيّرين والمبدلين الذين جعلوا القرآن عضين
واعتاضوا الدنيا من الدين وقد بيّن الله تعالى وفصّل المغيّرين بقوله الذين يكتبون
الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وبقوله وان منهم

ومن كان لفقره

لفريقا

jabir.abbas@yahoo.com

لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب وبقوله اذ يبيتون ما لا يرضى من القول بعد الرسل
تماما يعقون به اوّلا بما طلم حسدا فعلته اليهود والنصارى بعد موسى وعيسى
من تغيير التورية والانجيل وتحريفهما عن مواضعه وبقوله يريدون ان يطفؤا
نور الله بافواههم وبابى الله الا ان يتمّ نوره بمعنى انهم اثبتوا في الكتاب ما لم يقله الله
ليلبسوا على الخليقة فاعمى الله قلوبهم حتى تركوا فيه ما دلّ على ما احدثوه فيه وحرّفوه
فيه وبيّن ضمائرهم وتلبيسهم وكتمان ما علموه منه ولذلك قال لهم لم تلبسون الحق
بالباطل وضرب مثلهم بقوله فامّا الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث
في الارض فانّا الى يومنا في هذا الموضع كلام الملحدين الذين اثبتوه في القرآن فهو يضمحل
ويبطل ويتلاشى عند التحصيل والذي ينفع الناس منه فالتنزيل الحقيقي الذي
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والقلوب تقبله والارض هذا الموضع
هي محلّ العلم وقراره وليس يسوغ مع عموم التقية التصريح باسماء المبدلين ولا
الزيادة في آياتجلى ما اثبتوه من تلقائهم في الكتاب لما في ذلك من تقويتهم اهل التعطيل
والكفر والملل المنحرفة عن قبلتنا وابطال هذا العلم الظاهر الذي عندنا ستكاد له المواقع
والمخالف بوقوع الاصطلام على الايقاد بهم والرضا بهم ولان الطلّ في التقديم والحذف
اكثر عددا منا هل الحق ولان القهر على ولاة الامر مفروض بقول الله تعالى لنبيّه
ناصبرها صبر اولوا العزم من الرسل واجابه مثله لذلك على اوليائه واهل طاعته
بقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فحسبك من الجواب عن هذا الموضع

jabir.abbas@yahoo.com

ما سمعت فان شريعة التقية تحظر التصريح بالكفر منه واما قوله وجاء ربك والملك
صفا صفا وقوله لقد جئتمونا فرادى وقوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي
ربك او ياتي بعض ايات ربك فذلك كلّه حق ولا ريب حجّته جلّ ذكره كحجّته خلقه
والله ربّ كلّ شيء ومن كتاب الله عزّوجلّ ما لا يكون تاويله على غير تنزيله ولا يشبه
تاويله كلام البشر وسأنبّئك بمثال لذلك تكتفي به انشاء الله تعالى وهو حكاية الله عزّوجلّ
عن ابراهيم حيث قال اني ذاهب الى ربّي فانها بانه الى ميقاته توجّهه اليه في عبادته
واجتهاده الا ترى ان تاويله غير تنزيله وقال وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج وقال
وانزلنا الحديد فيه بأس شديد فانزاله ذلك خلقه اياه وكذلك قوله ان كان الا صيحة
واحدة اوّل العابدين اي الجاحدين والتاويل في هذا القول باطنه مضادّ لظاهره
ومعنى قوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربّك او ياتي بعض ايات ربّك
فانما هذا حديث بيّنا صلى الله عليه وآله هل ينتظر المنافقون والمشركون الا ان تاتيهم الملائكة
فيعاينوهم او ياتي ربّك او ياتي بعض ايات ربّك يعني بذلك امر ربّك والآيات
هي العذاب في الدنيا كما عذّب الامم السالفة والمخترمون لحاليه وقال لم يرد
انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها بتزيّد ما يغلب من القرون فنمناه اتيانا
وقال قد تلهم الله اي يوتكون اي لعنهم الله اني يوتكون فتسمّى اللعنة قتلا كذلك
قال قتل الانسان ما اكفره اي لعن الانسان وقال قتل فتقلوح ولكن الله قتلهم
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فسمّى فعل النبيّ فعلا له الا ترى تاويله على

jabir.abbas@yahoo.com

نقتيله وقوله بل هم بلقاء ربّهم كافرون فسمّى البعث لقاء وكذلك قوله الذين يظنّون
انهم ملاقوا ربّهم اي يوقنون انهم مبعوثون ومثله قوله الا يظنّ اولئك انهم مبعوثون
ليوم عظيم اي ليس يوقنون انهم مبعوثون والتقاء عند المؤمن البعث والكافر
المعاينة والنظر وقد يكون بعض ذلك كافرا يقينا وذلك قوله وما على الجاحد موت الشاكّ
فظنّوا انهم ماتوهما اي ايقنوا انهم ماتوهما واما قوله في المنافقين ويحلفون
بالله انّهم لمنكم فليس هذا بيقين ولكنه شكّ فالملفظ واحد في الظاهر ومخالف
في الباطن وكذلك قوله الذين هم على صلاتهم يسوّون يقيمون صلاتهم بركوعها وسجودها
وقوله وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار وقوله وهو معكم اينما كنتم وقوله ما يكون
من نجوى ثلثة الا هو رابعهم فامّا ادّعاء بلال استيلاء امنائه بالقدرة التي
ركبها فيهم على جميع خلقه وانّ فعلهم فعلهم فانهم عفى عما افعل لكم فاني انما اريد بك
في الشرح لا يتمّ صدرك وصعب من لعله بعد اليوم يشرح في مثل ما شككت فيه فلا
يجد مجيبا عمّا يسأل عنه لعموم الطغيان والانتشار واضطراب اهل العلم بتاويل الكتاب
الى الاكتئام والاحتجاب خيفة من اهل الظلم والبغي امّا انه سيأتي على الناس زمان
يكون الحق فيه مستورا والباطل ظاهرا وهو مشهور وذلك اذا كان اولى الناس
اعدهم له واقرب الوعد الحق وعظم الجاد وظهر الفساد هنالك ابتلى المؤمنون
وزلزلوا زلزالا شديدا وعظم الاضياء اسماء الاشرار فيكون جهد المؤمن ان يحفظ
مهجته من اقرب الناس اليه ثم يتيح الله الفرج لاوليائه ويظهر صاحب الامر على عدوّه

بالحاء المهملة والياء والثاء المثلثة

Presented by: Rana Jabir Abbas

واما قوله ويبلوشاهد منه فذلك لحجة الله اقامها على خلقه وعرفهم انه لا يسقى
مجلس النبي الا من يقوم مقامه ولا يتولوه الا من يكون في الطهارة مثله لئلا يقع
لمن ماسه رجس الكفر في وقت من الاوقات انحال الاستحقاق بمقام الرسول صلى الله
وليضيق العذر على من يعينه على اثمه وظلمه اذ كان الله قد حضر على من ساعده الكفر
نقله ما فوضه الى انبيائه واوليائه بقوله لا براهيم لا ينال عهدي الظالمين
اي المشركين لانه سبحانه لما قال ومن ذريتي قال بقوله ان الشرك لظلم عظيم فلما علم ابراهيم ان عهد الله
تبارك اسمه بالامامة لا ينال عبدة الاصنام قال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
واعلم ان من ثنا المتقين على القادرين والكفاة على الابرار فقد فخر ثناء
عظيما اذ كان قد بين لنبي كتابه الفرق بين الحق والباطل والظاهر والنجس والمؤمن
والكافر وانه لا ينال النبوة عهده ولا يقدره الا من حل محله صدقا وعلما وطهارة وفضلا
واما الامامة التي ذكرتها فهي الامامة التي لا يجب ان تكون الا في الانبياء
واوصيائهم ان الله تبارك وتعالى ائمتهم على خلقه وجعلهم حجة في ارضه فبنا السامري
ومن اجمع معه واعانه من الكفار على عبادة العجل عند غيبة موسى ما تمثل
محل موسى من الطغام والاحمال الملل الامامة التي لا ينبغي الا لاطهر من الرجس
فاحتمل وزرها ووزر من ضل سبيله من الظالمين واعوانهم ولذلك قال الله
من استن بسنته حق كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة ومن استن
بسنة الباطل كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة ولهذا القول من النبي

شاهدون

شاهد من كتاب الله وهو قول الله عز وجل في قصة قابيل قاتل اخيه من اجل ذلك
كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس
جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا والاحياء في هذا الموضع تاويل الباطن
ليس كظاهره وهو من هداها الى الهداية حيوة الابد ومن شاء الله حياته البيت
انما ينقلب من دار محنة الى دار راحة ومنة واما ما اراك من الخطاب بالانفراد
مرة وبالجمع مرة وهو من صفة البارئ جل ذكره فان الله تعالى اسمه على ما وصف نفسه
بالانفراد والواحد انيه هو النور لانه الى القديم الذي ليس كمثله شيء لا يتغير ويحكم
ما يشاء ويختار لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه ولا ما خلق زاد في ملكه ونقصه ولا ينقص
منه عالم لخليقة وانما اراد بالخلق اظهار قدرته وابدا سلطانه من السماء الى الثرى
براهين حكمته فخلق ما شاء كما شاء وهو يفعل بعض الاشياء على يدي من اصطفى
من اسمائه وكان فعلهم فعله وامرهم امره كما قال الله تعالى من يطع الرسول فقد
اطاع الله وجعل السماء والارض وعاء لمن يشاء من خلقه ليميز الخبيث من الطيب
عليه بالفريقين من اهلهما وليجعل ذلك مثالا لاوليائه واسمائه وعرف الخليقة فضل
منزلة اوليائه وفرض عليهم من طاعتهم مثل الذي فرضه منه لنفسه وانهم الحجة
بان خاطبهم خطابا يدل على انفراده وتوحده بان له اولياء تجري افعالهم واحكامهم
مجرى فعله فهم العباد المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون هم الامناء
ايديهم بروح منه وعرف الخلق اقتدارهم على علم الغيب بقوله عالم الغيب فلا يظهر على

jabir.abbas@yahoo.com

غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وهم النجم الذي يسأل العباد عنه لان الله تبارك
وتعالى انعم بهم على من اتبعهم من اوليائهم قال السائل من علا وليه قال لهم رسولا الله
ومن حل محله من اصفياء الله الذين قرنهم الله بنفسه وبرسوله وفرض على العباد
من طاعتهم مثل الذي فرض عليهم منها لنفسه وهم ولاة الامر الذين قال الله فيهم اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال فيهم ولو ردوه الى الرسول واولي الامر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم قال السائل ما ذاك الامر قال على الذي به ينزل الملائكة في الليلة التي يوقى
فيها كل امر حكيم من خلق ورزق واجل وعمل وحيوة وموت وعلم غيب السموات
والارض والحجات التي لا تبتغي الا الله واصفياؤه والحضرة بينه وبين خلقه وهم
وجه الله الذي قال فاينما تولوا فثم وجه الله هم بقية الله هو بقية الله في عباده والمهدي الذي يأتي عند
انقضاء هذه النقطة فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ومن آياته يا عم
والاكتتام عند يوم الطغيان وطول الانتقام ولو كان هذا الامر الذي عرفتك بيانه
للنبوة دون غيره لكان الخطاب يدل على فعل ما مضى دون الدائم والمستقبل ولقال انزلت الملائكة
وعرفت كلام حكيم ولم يقل تنزل الملائكة وينفق كلام حكيم وتدبر ذكره في البيان
واثبات الحجة بقوله في اصفيائه واوليائه عليهم السلام ان تقول نفس يا حسرتي على ما
فرطت في جنب الله تعريفا للخليقة قربهم الا ترى انك تقول فلان الى جنب فلان
اذا اردت ان تصف قربه منه وانما جعل الله تبارك وتعالى في كتابه هذه الرموز التي
لا يعلمها غيره وغير انبيائه وحجه في ارضه لعلمه بما يحدثه في كتابه المبدلون من اسقاط

اسماء حجبه منه وتلبيسهم ذلك على الامة ليميزهم على باطلهم فانبت فيه الزيتون
واعمى قلوبهم وابصارهم لما عليهم في تركها وتركهم غيرها من الخطاب الدال على ما
احدثوه فيه وجعلوا اهل الكتاب المقتدين به والعالمين بظاهره وباطنه من شجرة
اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي يظهر مثل هذا العلم
لمحمد عليه في الوقت بعد الوقت وجعل اعدائها اهل الشجرة الملعونة في القرآن الذين
حاولوا اطفاء نور الله بافواههم فابى الله الا ان يتم نوره ولو علم المنافقون
لعنهم الله ما عليهم من ترك هذه الآيات التي تثبيتك تاويلها الا سقطوا عما مع ما
اسقطوا منه ولكن الله تبارك اسمه ما ضن بحكمه يا بجا به الحجة على خلقه كما قال الله تعالى
لله الحجة البالغة اختص بصائرهم وجعل على قلوبهم اكنة عن تأمل ذلك فتركوه بجا
وجبوا عن تاكيد المثبتين بابطالهم فالتعماء يتيهون عليه والاشقياء يعمون عنه
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ثم ان الله جل ذكره لسعة رحمته ورافته بخلقه
وعلمه بما يحدثه المبدلون من تغيير كتابه قسم كلامه ثلاثة اقسام فجعل قسما منه
يعرفه العالم والجاهل وقسما لا يعرفه الا من صفى ذهنه ولطف حسه ونوع قسما
من شرح الله صدره للاسلام وقسما لا يعرفه الا الله وامنائه الى الراسخون في العلم
وانما فعل الله ذلك لئلا يدعي اهل الباطل من المستولين على ميراث رسول الله
من علم الكتاب علما يجعل الله لهم به حجة ويقودهم الاضطرار الى الايتمام بولاة امرهم
فاستكبروا عن طاعته تعززا واقتحموا على الله عز وجل اغترارا بكثرة من ظاهرهم

العالمين

Contact . jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وعاونهم وعاندا الله عز وجل ورسول الله ص واما ما حمله الجاهل والعالم من فضل
من كتاب الله فهو قول الله سبحانه من يطع الرسول فقد اطاع الله وقوله ان الله وملئكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولهذه الآية ظاهر وباطن
فاما الظاهر قولوا صلوات عليه والباطن قوله وسلموا تسليما اى سلموا المزوصياه واستخلفه
عليكم فضلا وعاهدا به اليه تسليما وهذا اخر تاسانة لا يعلم تاويله الا من لطف الله
وصفى ذهنه وصح تمييزه وكذا قوله سلام على آل ياسين لان الله تعالى سمى النبي ص بهذا الاسم
حيث قال يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين لجهلهم باتهم يسقطون قول سلام على آل محمد
كما اسقطوا اخره وما زال الرسول الله ص يتألفهم ويقربهم ويجلبهم عن عينه وشماله حتى
اذن الله له عز وجل له في ابعادهم بقوله واهجرهم هجرا جميلا وبقوله فالذين كفروا قبلك مهطعين
عن اليمين وعن الشمال عزين اطمع كل امرء منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون
وكذلك قال الله عز وجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم ولم يسم باسمائهم واسماء ابائهم وانما هم
وانما قولوا لكل شيء هالك الا وجهه فانما انزلت لكل شيء هالك الا دينه لانه من المحال ان
منه كل شيء ويبقى الوصي وهو اجل واعظم وانكر من ذلك انما يهلك من ليس منه الا ترى
انه قال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ففصل بين خلقه ووجهه
واما ظهورك على تاركو قوله فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
وليس لشيء القسط في اليتامى نكاح النساء وكل النساء يتامى فهو مما قدمت ذكره
من اسقاط المنافقين من القران وباين العدل في اليتامى وبين نكاح النساء من الخطاب

jabir.abbas@yahoo.com

والقصص اكثر من ثلث القران هذا وما اشبهه مما ظهرت حوادثنا فيه
فيه لاهل النظر والتامل وجدل المعطلون واهل الملل لما لحق الاسلام مساغا الى انتقاح
في القران ولو شرحت لك كلما استعقد وحرف بدلك مما يجري هذا المجرى لطال وظهر ما
تحظر التقية اظهاره من ذلك وابيات ومثالب الاصحاب واما قوله وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون فهو تبارك اسمه اجل واعظم من ان يظلم ولكنه قرن اسمائنا على خلقه
بنفسه وعرف الخليقة جلالة قدرهم عنده وان ظلمهم ظلمه بقوله وما ظلمونا بيبغضهم او
ومعونة اعدائهم عليهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون اذ حرموها الجنة واوجبوا عليها الخلود
النار واما قوله انما عظكم بواحدة فان الله عز وذكره انزل لغرائم الشرايع وآيات الفرائض
في اوقات مختلفة كما خلق السموات والارض في ستة ايام ولو شاء ان يخلقها في اقل
من لمح البصر لخلق ولكنه جعل الاناة والمداراة مثالا لانبيائه واحبائه للحجة على خلقه
فكان اول ما قدم به الفرائض صلى الله عليه واله البنوة والشهادة له بالرسالة
ثم العقود والذلة فرض عليهم الصلوة ثم الصوم ثم الحج ثم الجهاد ثم الزكوة ثم الصدقات
وما يجري عليها من المال فهذا فرض على النبي ص بعد الذي فرضه على نفسه ثم على اهل
بيته فرضه فتذكره لتسكن انفسنا الى انه لم يبق غيره فانزل الله في ذلك قل اغا اعظكم بواحدة
يعني الولاية وامرنا ان نقيم الصلوة ونؤتي الزكوة ونحن الراكعون وليس بين الامة خلاف انه لم يؤت الزكوة في يوم سئل احد منهم وهم
غير رجل واحد لو ذكرناه سميناه فيما كتبنا بل اسقط من ذكره وهذا ومثله

jabir.abbas@yahoo.com

من الرموز التي ذكرت لك ثبوتها في الكتاب يجهل معناها المخزون ضيلع البدع الى
امثالك وعضده قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا واما قوله النبوة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وانما نرى اهل الملل المحالفة
للايمان ومن يجري مجريهم من الكفار مقيمين على كفرهم الى هذه الغاية وانه لو كان رحمة
عليهم لاهتدوا جميعا ونجوا من عذاب السعير فان الله تبارك وتعالى اسمه اغا عنى بذلك
انه جعله سببا لانظارهم عند الثار لان الانبياء قبله بعثوا بالتصريح طلبا التصريض
فكان النبي ص منهم اذا صدع بامر الله واجابه قومه سلموا وسلم اهل دارهم من سائر الخليقة
وان خالفوه هلكوا وهلك اهل دارهم بالآية التي كان نبيهم يتوعدهم بها ويخوفهم طول
ونزولها بهم حتفا وتذفا ورجفا وبريح او زلزلة او غير ذلك من اصناف
العذاب التي اهلكت بها الامم الخالية وان الله تعالى علم من نبينا صلى الله عليه واله ومنى
في الارض البقية على ما لم يطق من تقدمهم من الانبياء القدرة على مثله فبعثه الله بالتعريض
لا بالتصريح واثبت حجته الله معرضا لا تصريحا بقوله في وصيته من كنت مولاه فهذا علي مولاه
وهو معنى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وليس من خليفة النبي ولا من شيعته
ان يقول مولاه لا معرفة لهم الا انه ان تعلم انه لما كانت النبوة والاخوة موجودتين
في خلقة هرون وموسى معدومتين فمن جعله النبي ص بمنزلته انه لم يستخلفه على امته
كما استخلف موسى هرون حيث قال له اخلفني في قومي ولو قال لهم لا تقلدوا الامامة
الا من اذنا بعينه ولا نزل بكم العذاب كما نالهم العذاب وذلك بابه الانظار والامهال

شيعة النبوة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عظيم العوزة ذلك حتى قضا لامي من بعده ليفرغه واتى الثاني له بتفريغه رايته والفتح
والطعن على اهله ورفع الستيف عمن من كان صاحبه ومقعده عليه ورد النساء
اللاتي كان يساهمن على ازواجهن ويعظمن حوامل وقوله فدفنته من مال اهل البقيع
فقال الى الله على اهل الكفر وكان هو في ظلهم ولي باسم الكفر فهم ولم يزل مخيبة الازرة
ويظهر عليه ويقول على المنبر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله شرها الى مثلها فاما تسلل
وكان يقول ليزيد لما ولاه الشيخ حسنة من حسناته ويؤيده انه كان سمعه
في صدره وغيره ذلك من القول المتناقض المؤكد بالحلف الدال على ان لا يعين الاسلام واهله
من امر الشوكة وتأكيده بها عند القلم والالحاد والغي والفساد حتى تقرر على ما اراد
ما لم يخف على ذي لب موضع ضره ولم تطق لامة الصبر على ما اظهره الثالث من
سوء الفعل ومعاجلته بالقتل اتبع بما جنوه من ذلك لمن وافقهم على ظلمهم وكفرهم
ونفاقهم محاولة مثلها فوقه من الاستيلاء على امر الامة كما ذكر ذلك لمتنسم النظرة التي اوجبها
الله تعالى لعقده ابليس الى ان يبلغ الكتاب اجله ويجتمع القول على الكافرين وينقضب
الوعد الحق الذي بينه تعالى في كتابه بقوله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وذلك اذا لم يبق من الاسلام الا اسمه ومن
القرآن الا رسمه وغاب صاحب الامر بايضاح العدل له في ذلك لاشقال الفتنة على القلوب
حتى يكون اقرب الناس اليه اشدهم عداوة له وعند ذلك يمن الله بجنوده لتوطد
ويظهر دينه نبيه على يديه على الذين كفروا ولو كره المشركون واما ما ذكره من الخطاب

الدال على تعجيز النفوذ والانزاء به والتايب له معها اظهر الله تعالى في كتابه من تفضيله
اياه على سايرانبيائه فان الله عز وجل جعل لكل نبي عدوا من المشركين كما قال وكذلك
وبحسب جلالة نبينا عنده كان لاعظم محنته لعدوه التوعد سنة في حال شقاوته
ونفاقه كما ذكر ومشقته لدفع نبوته وتكذيبه اياه وسعيه في محاربته وتصدية
لتقضي كل ما ابرمه واجتهاده ومن معاداته على كفره وعناده ونفاقه والحاده في ابطال
دعواه وتغيير ملته ومخالفة سنته ولم يستبقيا البلغ في تمام كيده من تنفيرهم عن موالاة
وصيه واليحاشهم منه وصدهم عنه واغرائهم بعداوته والقصد لتغيير الكتاب الذي
جاء به واسقاط ما فيه من تفضل ذي الحفض وكفر ذوي الكفر منه ومن وافقه على
ظلمه
وبغيه وشركه ولقد علم الله ذلك منهم فقال ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا
وما يريدون ان يبدلوا كلام الله ولقد احضر في الكتاب كلا شقلا على التاويل والتنزيل
والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ لم يسقط منه حرفا الى الفاء والالام فلما وقفوا
على ما بينه الله تعالى من اسماء اهل الحق والباطل وان ذلك ان ظهر لقض ما علم عقده
فانوا لا حاجة لنا فيه نحن مستغنون عنه باعدنا وان ذلك ان فبذه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ثم وفهم الاضطرار بورود المسايل عليهم
عما لا يعلمون تاويله الى جهله وتاليفه وتضمينه من ملاحمهم ما يعتقدون به
دعاءهم كفرهم فصاح منادي من كان عنده شيء من القرآن فليأتنا به وكانوا يأتون
ونظر الى بعض من وافقهم على معاداة اولياء الله فانفذ على اختيارهم وما يدل

للتأمل على اضلال غيرهم واغرائهم وتركوا منه ما قدروا انه لهم وهو عليهم و
زادوا فيه ما ظنوا تكذيبه وتناقضه وعلم الله انه لا يظهر ويتبين فقال ذلك مبلغهم من العلم
وانكشف لاهل الاستبصار عوارهم وافتراءهم والذي بدا في الكتاب من الانزاء على النبي
من فرية المحدثين والدال لا يقولون منكرا من القول وزورا ويذكر جل ذكره لنبيه
ما يحدثه عدوه في كتابه من بعده بقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا
تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته يعني
الله ما من نبي تمنى مغارتة ما يعاينه من نفاق قومه وعقوقهم والاشتغال عنهم
الى عبادة الامة الا القى الشيطان المعرض بعداوته عند فقده في الكتاب الذي انزل عليه ذكره
والقدح فيه والطعن عليه فينسخ الله ظلم من تولى المؤمنين فلا تقبله ولا تصغي اليه عز ذكره
المنافقين والجاهلين ويحكم الله اياته بان يحمي اولياءه من الضلال والعدوان
ومتابعة اهل الكفر والطغيان الذين لم يرض الله ان يجعلهم كالانعام حتى قال بل هم
بل اضل سبيلا فافهم هذا واعلمه واعمل به واعلم انك ما قد تركت ما يجب عليك التشاغل
عنه اكثر مما سألت عنه وانك قد تصديت على تغيير ما يسير من كثير لعدم حملة العلم وقلة
الراغبين في العلم عندهم وفي دون ما بينت لك بلاغ لذوي الالباب قال السايل
ما سمعت يا امير المؤمنين شكر الله لك على استنقاذي من عماية الشرك وظلمة الالحاد
وانزل على ذلك منك بيانا على كل شيء قدير وصلى الله اولا وآخرا على انوار الحق
واعلام الهويات محمد وآله اصحاب الدلالات الواضحات وسلم تسليما كثيرا

وعن الاصبغ بن نباتة قال بويع امير المؤمنين خرج الى المسجد متعمما بعمامة رسول الله
فصعد المنبر فجلس متمكنا ثم شبك بين اصابعه فوضعها اسفل بطنه ثم قال يا معشر الناس
سلوني قبل ان تفقدوني هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله هذا ما قيأ رسول
الله قال سلوني فان عندي علم الاولين والآخرين اما والله لو ثنيت لي الوسادة
فجلست عليها لافتيت اهل التوراة بتوراتهم حتى ينطق التوراة فتقول صدق
علي لقد افتاكم بما انزل الله في وانتم تتلون التوراة ليلا ونهارا فهل فيكم احد يعلم
ما انزل الله فيه ولولا آية في كتاب الله لاخبرتكم بما كان وما يكون وما هو كائن
الى يوم القيمة وهي هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم قال
سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو سألتموني عن آية في ليلة
انزلت ام في نهار انزلت مكيها ومدنيها سفريها وحضريها ناسخها ومنسوخها
محكمها ومتشابهها تاويلها وتنزيلها لاخبرتكم فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين
على اي شيء ربك فاجابه بما تقدم ذكرنا له ثم قال سلوني قبل ان تفقدوني فقام
اليه رجل من اقصى المجلس فقال يا امير المؤمنين دلني على عمل ينجيني من النار ويدخلني
الجنة قال سمع منكم من استيقن فاستيقن وانما يتذكر عالم ناطق مستعمل علمه
ويفني لا يخل بعالمه على اهل دين الله ويفتضح بها يوم فاقة كتم العالم علمه وبخل الغني
بماله ولم يبصر الفقير على عمله الويل والثبور وكابد الاهوال ان ترجح الى الكفر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بعد الايمان ايها السائل لا تفترن بكثرة المساجد وجماعة اقوام اجسادهم مجتمعة
وقلوبهم متفرقة فانما الناس ثلث زاهد وراغب وصابر فاما الزاهد فلا يفرح
اذا اتته ولا يحزن عليها اذا فاتته فاما الصابر فيقتنها بطلبه فان ادرك منها
شيئا صرف عنها نفسه لعلمه بسوء العاقبة واما الراغب فلا يبالي من حل اصابها
ام من حرام فقال يا امير المؤمنين فما علامة المؤمن في ذلك الزمان قال ينظر الى ما
فيتولاه والى ما عنه فيتبرأ منه وان كان جميعا قريبا قال وصدقت والله يا اخا
ثم غاب فلم يرفقال هذا اخي الخضر عليه السلام تمام الخبر ومن الاصبغ ابن نباتة قال خطبنا
امير المؤمنين على منبر الكوفة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني
حلها جا فقام اليه ابن الكواء فقال يا امير المؤمنين ما الذاريات ذروا قال الرياح قال فما
الحاملات وقرا قال السحاب قال فالجاريات يسرا قال السفن قال فالمقسمات امرا
قال الملائكة قال يا امير المؤمنين وجدت كتاب الله ينقض بعضه بعضا قال ثكلتك امك
يا ابن الكواء كتاب الله يصدق بعضه بعضا ولا ينقض بعضه بعضا سل تجابا قال
يا امير المؤمنين سمعته يقول رب المشارق والمغارب وقال في آية اخرى رب
المشرقين ورب المغربين وقال في آية اخرى رب المشرق والمغرب قال ثكلتك امك
يا ابن الكواء هذا المشرق وهذا المغرب واما قوله رب المشرقين ورب المغربين فانت
مشرق الشتاء على حده ومشرق الصيف على حده اما تعرف ذلك من قرب الشمس وبعدها
واما قوله رب المشارق والمغارب فان لها ثلثمائة وستين برجا تطلع كل يوم من
برج

jabir.abbas@yahoo.com

برج وتغيب في آخر لا تعود اليه الا من قابل فذلك اليوم قال يا امير المؤمنين كم بين موضع
نزول الى عرش رب قال ثكلتك امك يا ابن الكواء اسئل متعلما ولا تسئل متعنتا
من موضع قدمي الى عرش ربي جبان يقول قائل مخلصا لا اله الا الله قال يا امير المؤمنين
فما ثواب من قال لا اله الا الله قال من قال لا اله الا الله مخلصا طست ذنوبه كما يطس الحرف
الاسود من الرق الابيض فان قال فما ثواب من قال لا اله الا الله محلصا خرقت له ابواب السموات
وصفوف الملائكة حتى يقول الملائكة بعضها لبعض اخسئوا حظيرة الله فاذا قال
ثالثة لا اله الا الله فيقول الجليل اسكن فوعزتي وجلالي لا غفرك لقائل عالما كان
فيه ثم تلا هذه الآية يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يعني اذا كان عمله صالحا
ارتفع قوله وكلامه قال يا امير المؤمنين اخبرني عن قوس قزح قال ثكلتك امك يا ابن الكواء
لا تقل قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قل قوس الله اذا بدت فيها الحمرة والصفرة
قال صدقت يا امير المؤمنين عن البحر الذي تكون فيه السماء قال هي شرح في السماء واما
لاهل الارض من الغرق ومنه اغرق الله قوم نوح بماء منهم قال يا امير المؤمنين اخبرني
عن المحو الذي يكون في القمر قال عليكم الله ثكلتك امك يا ابن الكواء رجل يسأل عن مسئلة
عمياء اما سمعت الله يقول وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا ايته الليل وجعلنا
ايته النهار مبصرة قال يا امير المؤمنين اخبرني عن اصحاب رسول الله عن اعمى اصحاب
رسول الله تسألني قال يا امير المؤمنين اخبرني عن ابي ذر الغفاري قال سمعت رسول الله
يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال

http://fb.com/ranajabirabbas

يا امير المؤمنين فاخبرني عن سلمان الفارسي قال يخ يخ سلمان منا اهل البيت ويحكم يثقل
فتفان الحكيم علم علما الاول وعلم الآخر قال يا امير المؤمنين اخبرني عن حذيفة اليماني
قال ذاك امرؤ علم اسماء المنافقين ان تسألوه عن احد وانتم تجدونه بها عالما
قال يا امير المؤمنين فاخبرني عن عمار بن ياسر قال ذاك امرؤ حرم الله لحمه ودمه
على النار ان تمس شيئا منها قال يا امير المؤمنين فاخبرني عن نفسك قال كنت اذا
سألت اعطيت واذا سكتا بتديت قال يا امير المؤمنين اخبرني عن قول الله عز وجل
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الآية قال كفرة اهل الكتاب اليهود والنصارى وذلك
كانوا على الحق فابتدعوا في اديانهم وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ثم نزل في المشركين
وضرب بيده على منكب ابن الكواء وهما اهل النهروان منهم بعيد قال يا امير المؤمنين
ما اريد غيرك ولا اسئل سواك قال فرأينا ابن الكواء يوم النهروان فقيل له ثكلتك
امك الا مس كنت تسأل امير المؤمنين عما سألته وانت اليوم تقاتله فرأينا رجلا
حمل عليه فقطع كفه فقتله وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن علي
قال سلوني عن كتاب الله فوالله ما نزلت اية من كتاب في ليل ولا نهار ولا مسير
ولا مقام الا وقد اقرأنيها رسول الله وعلمني ما وليها فقام اليه ابن الكواء فقال يا امير المؤمنين
فما كان ينزل عليه وانت غائب عنه حتى تقدم عليه فيقرئكه فيقول لي يا علي انزل الله بعدك
على محمد كذا وكذا وتاويله كذا وكذا فيعلمني تنزيله وتاويله وجاء في الاثار ان امير المؤمنين
كان يخطب فقال في خطبته سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

تضل مائة وتهدي مائة الا نبأتكم بناعقها وسائقها اليوم البيتة فقام اليه
رجل فقال اخبرنكم في مأسوي وتحيتي من طاقة شعر فقال امير المؤمنين والله قد
حدثني خليلي رسول الله بما سألت عنه وان علي كل طاقة شعر في رأسك ملكا يلعنك
وعلى كل طاقة شعر في لحيتك شيطانا يستفزك وانك في بيتك لتخلأ تقتل ابن بنت
رسول الله وآية ذلك مصداق ما اخبرتك به ولولا ان الذي سألت يسيء بها انه
لاخبرتك به ولكن آية ذلك ما ابنتك تلد بعدي من لعنتك وستقتل اللعون وكانت ابنته
في ذلك الوقت صبيا صغيرا يحبو فلما كان من امر الحسين عليه السلام ما كان توالى قتله وكان كما
كما قال امير المؤمنين عليه السلام احتجاجه صلوات الله عليه على من نسبه الرأي في
الشرع والاختلاف في الفتوى وان بعثه على الحكم بين الناس من ليس لذلك باهل
وذكر الوجه لا اختلاف من اختلاف في الدين والوقوف عن الرسول صلى الله عليه وآله
روى عن امير المؤمنين انه ترد على احكم القضية في حكم من الاحكام فنحكم فيها برأيه
ثم ترد تلك القضية بعينها على غيره فنحكم فيها بخلاف قوله ثم نجتمع القضاة بذلك عند الامام
الذي استقضاهم فيصوب آراءهم جميعا وآلههم واحد ونبيهم واحد وكتابهم واحد
فامرهم الله سبحانه بالاختلاف فاطاعوه ام نهاهم عنه فعصوه ام انزل الله دينا ناقصا
فاستعان بهم على اتمامه ام كانوا شركاء له فلهم ان يقولوا وما فرطنا في الكتاب من شيء
وفيه تبيان كل شيء وذكر ان الكتاب يصدق بعضه بعضا وانه لا اختلاف فيه قال الله تعالى
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وان القرآن ظاهره انيق وباطنه

jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

عميق لا تفنى عجايبه ولا تنقضي غرايبه ولا تكشف الظلمات الا به وروى انه
قال ان ابغض الخلايق الى الله عز وجل رجلان رجل وكله الله الى نفسه فهو جاير عن
قصد السبيل سايرٌ بغير دليل مشغوف بكلام بدعته ودعاء ضلالته فهو فتنة
لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حيوته وبعد
حال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا موضع في جهال الامة عاد في
اغباش الفتنة عم بما في عقد الهدنة قد سماه اشباه الناس عالما وليس به
فاستكثر من جمع ما قل منه خير منه حتى اذا ارتوى من آجن واكثر من غرف
جلس بين الناس مفتيا ما فيضا ما منها التلخيص ما التبس على غيره ان خالف من
لم يأمن من نقض حكمه من يأتي من بعده كفعله بمن كان قبله فان نزلت به احدى
المبهمات هيأ لها حشوا رثا من رايه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات في مثل
نسج العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ ان اصاب خاف ان يكون قد اصاب جاهل
خفاء جهلاته عاش ركابا بهيوب ات يعض على العلم بضرس قاطع فيغنم يذري
الروايات اذراء الريح الهشيم ملياً والله باصدار ما ورد عليه لا يحسب العلم في شيء مما
انكره ولا يرى ان من وراءه مما بلغ منه مذهبا لخيره وان قاس شيئا بشيء لم يكد
رأيه كيلا يقال لا يعلم وان خالف قاضيا سبقه لم يؤس في صدره حين خالفه كما فعل
وان اظلم عليه امر اكتفى به لما يعلم من جهل نفسه تصرخ من جور قضائه الدماء وتعج
المواريث الى الله من معشر يعيشون جهالا ويموتون ضلالا ليس فيهم سلعة ابور من الكتاب
اذا تلي حق تلاوته ولا اسوء بضاعة من الكتاب اذا حرف عن مواضعه

jabir.abbas@yahoo.com

ولو ان اهل الباطل كملوا على باطلهم لم يفتح على اهل الحق ابدا ولو ان الحق خلص من مزاج الباطل لم يخف على المرتادين ولو ان الباطل خلص من مزاج الحق لانقطعت عنه السن المعاندين ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فهنالك يستولي الشيطان على اوليائه وينجو الذين سبقت لهم من الله الحسنى

ولو ان الباطل خلص لم يخف على احد من المرتادين ولو ان الحق خلص من مزاج الباطل لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجلبان معا فهنالك يستولي الشيطان على اوليائه وينجو الذين سبقت لهم من الله الحسنى

مرويست كه در ايام كودكي امام حسين ماه مبارك رمضان
پيش آمد روزي جناب بطاهر مكلف بصوم روزه نبود روزان
اطلاع پيدا نمود مادر مهربانه الحاح بسيار نمود كه روزه بدار
چون قدري از روز گذشت فاطمه فرزند را به امام حسين سپرد
گريه ديد كه رنگ نازنينش پريده ورد بر كنارش
زعفران گشته از كمي آب واز نهادش تاب رفته
وعذارش از صفا افتاده فاطمه را خنده وگفت اي نور ديده
قربان تو شوم چرا رنگ از رخ مبارك پريده
چرا سر و قدت زرفتن باز كشيده چرا لعل لبت كريده
بي تاب گشتي چرا افتادي از تاب خدا نكرده آزاري
نداري چرا قوت بگفتاري نداري اي حسين
فداي تو شوم بگو تو چرا تاب حرف زدن نداري ان
جناب گفت اي مادر من امروز قرار بتو نيست رو
زه گرفته ام چون آفتاب سپيد كرم است تشنه شده ام
فاطمه گفت اي نور ديده روان مادر فوطه اي و مشرب
تو روزه واجب نيست بيا و افطار كن گفت اي مادر
بگذار تا برار خمار روزه بدارم واجب نمود روزه
بردن فخر عالمين ميكرد مشق تشنه كي از كودكي حسين
با كام خويش آنچه ز دين اسلام خوش تر است مر خواست دل
به سينه كند عادت عطش

Presented by: Rana Jabir Abbas

في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت محمد صلى الله عليه وآله وضرب بيده على صدره
ثم قال ثلث وسبعون فرقة من الملل وسبعين فرقة كلها تتخل مودتي وحبي واحدة
منها في الجنة وهي الخط الاوسط واثنتا عشرة في النار وعن سعد بن مالك
عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فقال سمعت رسول الله يقول
كيف انتم اذا لبستكم الفتنة يشيب فيها الوليد ويهرم فيها الكبير ويجري فيها الناس
على سنة فاذا غيرت منها شيء قيل اي الناس منكر غيرت السنة فتم
تشتد البلية وتنشو فيها الذرية وتذهم الفتن كما تذهم النار الحطب وكما تذهم
الرحا بثفالها ما يتفقه الناس اخر الدهر ويتعلمون العلم لغير العمل ويطلبون الدنيا
بعمل الاخرة ثم قبل امير المؤمنين ومعه ناس من اهل بيته وخاص شيعته فحمد الله
وأثنى عليه وصلى على النبي ثم قال اما بعد علمت الولاة قبلي بامور عظمة خالفوا
فيها رسول الله متعمدين لذلك ولو حملت الناس على تركها وحولتها الى مواضعها
كانت عليها على رسول الله لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي او قليلا من شيعتي
عرفوا فضلي واما مني من كتاب الله وسنة نبيه اوائل لو امرت بمقام ابراهيم عليه السلام
فرددته الى المكان الذي وضعه فيه رسول الله ورددت تلك الى درنة ناطية
عليها وردت صاع رسول الله ومده الى ما كان وامضيت قضايا كان رسول الله
اقضيها الناس مستمرين ورددت ارض فدك الى ورثة فاطمة عليها السلام
واخرجتها من المسجد ورددت الخمس الى اهله ورددت كل من قضى بجور وبني
وراثي

ذراري بني تغلب وردت ما تم من ارض خيبر ومحوت دين الحطاء واعطيت
كما كان يعطى رسول الله ولم احملها دولة بين الاغنياء والله لقد امرت الناس ان لا
يجتمعوا في شهر رمضان الا في فريضة فنادى بعضهم اهل عسكري حتى تمايل وسيفه مني
ابي الاسلام واهل عسرت سنة عمر ونهى عن ان يصلى في شهر رمضان فجاعة حتى
خفتان ينور في ناحية عسكري على ما لعنت وامرت عدة الامة من تمام الفضلة والزيادة
الى الناس واعظم من ذلك سهم ذوي القربى الذي قال الله تبارك واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وذلك انا خاصة
ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان والله على كل شيء قدير فسهم الله
فرضه بنفسه ونبيه وقال ولم يجعل لنا في الصدقة نصيبا اكرم الله نبيه واكرمنا
ان يطعمنا اوساخ ايدي الناس وقال لرجل اتى سمعت من سلمان ذاك واذاذ والمقداد
اشياء من تغير القرآن والدراية عن النبي وسمعت منذ تصديق ما سمعت منهم ورأيت
في ايدي الناس اشياء كثيرة من تغير القرآن والاحاديث عن النبي وانتم تحملون الفروع وتتركون
ان ذلك باطل افترى الناس يكذبون متعمدين على رسول الله ويفسرون القرآن بآرائهم
قال فاقبل عليه السلام عليه فقال له قد سألتني فافهم الجواب فان في ايدي الناس حقا وباطلا
وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب
على رسول الله وهو حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة
فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وانما اتاك الحديث اربعة رجال

jabir.abbas@yahoo.com

ليس لهم خامس رجل منافق مظهر للايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ويتحرج يكذب
على رسول الله متعمدا فلو علم الناس انه منافق كاذب لم يقبلوا منه ولم يصدقوا قوله
ولم يأخذوا بروايته ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ورآه وسمع منه
وقد اخبرك الله عن المنافقين بما اخبرك ووصفهم بما وصفهم به لك ثم بقوا بعده
صلى الله عليه وآله متقربون الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والبهتان فولوهم الاعمال
وجعلوهم حكاما على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا
الا من عصم الله تعالى فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله شيئا يحفظ
على وجهه فوهم فيه ولم يتعمد كذبا قد سمعه بيديه ويعمل به ويقول انا سمعته
من رسول الله فلو علم المسلمون انه وهم فيه لم يقبلوه ولو علم هو انه كذلك لرفضه
ورجل ثالث سمع من رسول الله شيئا يأمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه نهى
عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ
لرفضه ولو علم المسلمون انه سمعه منه انه منسوخ لرفضوه ورجل رابع لم يكذب
على الله ولا على رسوله مبغض للكذب خوفا لله تعالى وتعظيما لرسول الله ولم يهم
في حديثه عنه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به على ما سمعه لم يزد فيه ولم ينقص
منه وحفظ الناسخ فعمل به وحفظ المنسوخ فجنب عنه وعرف الخاص والعام
فوضع كل شيء موضعه وعرف المتشابه والمحكم وقد كان يكون من رسول الله
الكلام له وجهان فكلام خاص وكلام عام فيسمعه من لا يعرف فما عنى الله تعالى به ولا
ما عنى به رسول الله يحمل السامع ويوجهه على غير معرفة بمعناه ولما قصد به وما

فخ

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والريح معلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله يرد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح الريح وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت تلك الروح الى بدن صاحبها وان لم يأذن الله عز وجل بردت تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح فجذبت الريح الروح فلم توافق صاحبها الى وقت ما يبعث واما ما ذكرت من امر الذكر والنسيان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق حتى فان صلى الرجل صلوة على محمد وآل محمد صلوة تامة لم تكشف ذلك القلب من ذلك الحق فاضاء الحق القلب وذكر الرجل ما كان نسي وان هو لم يصل على محمد او نقص من الصلوة عليهم انطبق ذلك القلب على ذلك الحق فاظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكر واما ما ذكرت من امر الكولو والذئب يشبه اعمامه واخواله فان الرجل اذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادية وبدن غير مضطرب فما سكنت تلك النطفة جوف الرحم صرح الرجل يشبه اباه وامه فان هو اتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادية وبدن مضطرب اضطربت النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق فان وقعت على عرق من عروق الاعمام اشبه الولد اعمامه وان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه الولد اخواله فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله فلم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصي رسول الله والقائم بحجته بعدك واشهد على علي الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على موسى ابن جعفر انه القائم بامر جعفر بن محمد بعده واشهد على علي ابن موسى الرضا انه القائم بامر موسى ابن جعفر واشهد على محمد ابن علي انه القائم بامر

ابو موسى

ابو موسى واشهد على علي ابن محمد انه القائم بامر محمد ابن علي واشهد على الحسن ابن علي انه القائم بامر علي ابن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن ابن علي لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين عليه السلام للحسن عليه السلام يا بني تعهد فانظر

فخرج عليه السلام في اثره فقال فما كان الا ان وضع رجله خارج المسجد فما درى اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين عليه السلام فاعلمته فقال يا بني هل عرفته قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر عليه السلام صاحب موسى عليه السلام

جاء وصف الروم ومن الشام الجاري للمولى الا جتماع لحضرة ابنه

روى محمد ابن قيس عن ابي جعفر محمد ابن علي الباقر عليهما السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام في الرحبة والناس عليه متكالبون فمن بين مستفتي ومن بين مستعدي اذ قام اليه رجل فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته من انت فقال انا رجل من رعيتك واهل بلادك فقال له ما انت من رعيتي واهل بلادي ولو سلمت علي يوما واحدا ما خفيت علي فقال له الرجل ان يا امير المؤمنين فقال لعل احدثت منذ دخلت مصرنا هذا قال لا قال فلعلك من رجال الحرب قال نعم قال اذا وضعت الحرب اوزارها فلا بأس قال انا رجل ممشى اليك معوية متفضلا لك اسئلك عن شيء بعث به ابن اكلة الاكباد اليه وقال ان كنت انت اعلم بهذا الامر والخليفة بعد محمد صلى الله عليه وآله فاجبني عما اسئلك فان كنت

jabir.abbas@yahoo.com

ذلك ما بعثك وبعثت اليك بالجابية فلم يكن عنده جواب وقد قلقه ذلك فبعثني اليك لاسئلك عنها فقال امير المؤمنين قاتل الله ابن اكلة الاكباد ما اضله واعماه ومن اتبعه حكم الله بيني وبين هذه الامة قطعوا رحمي واضاعوا ايامي ودفنوا حتى وصغروا عظيم منزلتي واجمعوا على منازعتي علي يا ابن الحسن والحسين ومحمد فاحضرها فقال يا شامي هذان ابناء رسول الله وهذا ابني فاسأل ايهم اجبت فقال اسألك يا ابن الحسن عليه السلام فقال الحسن سلني عما بدا لك فقال الشامي اخبرني عن الحق والباطل وكم بين الحق والباطل وكم بين السماء والارض وكم بين المشرق والمغرب وما قوس قزح وما العين التي تأوي اليها ارواح المشركين وما العين التي تأوي اليها ارواح المؤمنين والمؤنث وما هاتة اشياء بعضها اشد من بعض فقال الحسن عليه السلام بين الحق والباطل اربع اصابع فما رأيته بعينيك فهو الحق وقد تسمع باذنيك باطلا كثيرا فقال الشامي صدقت قال وبين السماء والارض دعوة المظلوم وقد يدعو فيرد عليه فقال له غير هذا فكذبه قال صدقت يا ابن رسول الله فاك بين المشرق والمغرب مسيرة يوم الشمس تطلع فيها حين تطلع من مشرقها وتنظر اليها حين تغيب في مغربها فما قال الشامي صدقت فما قوس قزح قال ويلك لا تقل قوس قزح فان قوس اسم الشيطان وهو قوس الله وهذه علامة الخصب والامان لاهل الارض من الغرق واما العين التي تأوي اليها ارواح المشركين فعين حمئة يقال لها برهوت واما العين التي تأوي اليها ارواح المؤمنين فعين يقال لها سلمى واما المؤنث فنواة التمر كلما رأى ذكرا انثى فانه ينتظر به فان كان ذكرا اجتمع وان كانت انثى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

جاءت وبالت دونه والا تيل لها بل على الحائط فان اصاب بوله الحائط فهو ذكر وان استكفر بوله كما ينكفض بول البعير فهي انثى واما عشرة اشياء بعضها اشد من بعض فاشد شيء خلقه الله الحجر واشد من الحجر الحديد يقطع به الحجر واشد من الحديد النار تذيب الحديد واشد من النار الماء يطفئ واشد من الماء السحاب يحمل الماء واشد من السحاب الريح تحمل السحاب واشد من الريح الملك الذي يسلمها واشد من الملك ملك الموت الذي يميت الملك واشد من ملك الموت الذي يميت ملك الموت واشد من الموت امر الله الذي يميت الموت فقال الشامي اشهد انك ابن رسول الله حقا وان عليا ولي الامر من بعده ثم كتب هذه الجوابات وذهب بها الى معوية فبينما معوية الى ابن الاصفر يكتب اليه ابن الاصفر يا معوية لم تكلفني بغير كلامك وتجيبني بغير جوابك اقسم بالمسيح ما هذا جوابك وما هو الا من معدن النبوة وموضع الرسالة واما انت فلو سألتني درهما اعطيتك

احتجاج الحسن على ابن اسطاط عليهما السلام على جماعة المنكرين لفضله وفضل ابيه من قبل بحضرة معوية

روى عن الشعبي قال مخنف وبينا ابن ابي جيب الحميري انتم قالوا لم يكن في الاسلام يوم في مشاجرة يوم اجتمعوا في محفل اكثر ضجيجا ولا اعلى كلاما ولا اشد بها الغ في قول من يوم اجتمع فيه عند معاوية ابن ابي سفيان عمرو ابن عثمان بن عفان وعمرو بن عاص وعتبة ابن ابي سفيان والوليد بن عتبة ابن عمط والمغيرة الشعبة وتذاكروا طوائف على امر واحد فقال عمرو بن العاص لمعوية لا تبعثن الى الحسن ابن علي فيحضره احيا

حاضر

Presented by: Rana Jabir Abbas

سيرة ابيه وخفقت النعال خلفه اوفاطم وقال وفقدت وحزان يوفعان منه
الحيا هو اعظم منهما فلو بعثت اليه فقبض به وبابيه وسبيناه وسبينا اباه وحتما
بقدره وقدر ابيه وقدرنا فقال لهم حتى صدق الله فيه فقال لهم معوية اني اخاف ان يقتلكم
تلابد يبقى عليكم عارها حتى يدخلكم قبوركم والله ما رايته قط الا اكرهت جنابه وهبت
عتابه واني ان بعثت اليه لا نصفنه منكم قال عمر بن عاص اخاف ان يتساوى باطلي
حقنا ومرضه على صحتنا قال لا قال فابعث اذا اليه فقال عتبه هذا راى لا اعرفه والله
لا تستطيعون ان تلقوه بالكتب ولا اعظم مما في انفسكم عليه ولا يلقاكم باعظم مما في نفسه
عليكم وانه لاهل بيت خصم جدل فنعشوا الى الحسن فلما اتاه الرسول قال له يا ابا محمد
معوية فاراد من عنده قال الرسول عندك فلان وفلان وسمى كلا منهم باسمه فقال
ما لهم خزيهم الله قبل موتهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم قال يا جارية
البغيني ثيابي ثم قال اللهم اني ادرء بك في نحورهم واعوذ بك من شرورهم واستجير بك
عليهم فاكفنيهم بما شئت واني شئت من حولك وقوتك يا ارحم الراحمين وقال للرسول
هذا كلام الغمر فلما اتى معوية وثب وجثا وصاح فقال الحسن ان الذي حببت
سلامة والمصافحة امن فقال معوية اجل ان هؤلاء بعثوا اليك وعصوني
ليقتلوك ان عثمان قتل مظلوما وان اباك قتله فاسمع منهم ثم اجبهم بمثل ما
يكلمونك ولا يعنعك مكاني من جوابهم فقال الحسن سبحان الله بيتنا وبالامس
فيما اليك والله لئن اجبتهم الى ما اراد وا انك لا تسلم لذي الحق حقه ولئن كانوا

غلبوك على بابك لاني لا استحي لذي الضعف فيما تقترن اتيهما تعتذر اما
اني لو علمت بكانهم واجتماعهم لجئت بعدتهم من بني هاشم مع اني قد حدثت هم
اوحش مني من جمهم فان الله عز وجل لو اتى اليوم وغدا بجميع اهل الارض فرقهم لنقلوا فاسمع
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فكلم مروان عثمان بن عفان وكان ابا خالد
والفاضل في الاسلام منزلة والخاص برسول الله اثرة نلتمس كرامته الله حتى
سفكوا دمه اعتداء وطلبا للفتنة وحسدا ونفاسة وصلب ما ليسوا باهليه
لذلك مع سوابقه ومنزلته من الله وخيره برسوله ومن الاسلام فيا لذلاه ان يكون
وسائر بني عبد المطلب قتلة عثمان احياء يعيشون على ما كسبت ايديهم وعثمان مفرج
بدمه مع ان لنا فيكم تسعة عشر دما بقتلى بني امية ببدر فيكم مكم عمرو بن العاص
فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا بني اني اجاب بعثنا اليك لمقدرك ان اباك سنم ابا بكر
الصديق واشرك في قتل عمر والغار وقتل عثمان ذي النورين مظلوما واتى
ما ليس له بحق ووضع فيه وذكر الفتنة وغيره بنا نهاتم قال انكم يا بني عبد المطلب
لم تكن الله ليعطيكم الملك فتكون فيه ملا عليكم ثم انت يا حسن عقدت نفسك انك
كاتب امير المؤمنين وليس عندك عقل ولا راية فكيف وقد سلبته وتركت
احق في قريش وذلك سوء على ابيك واتماء عوناك لنسبك وابائك ثم انت
لا تستطيع ان تعيب علينا ولا ان تكذبنا به فان كنت تعاتا كذبنا في شيء
وتقولنا عليك الباطل واد عينا تحكم عليك خلافا لحق تحكم ولا افاعلم انك

فقال يا معشر بني عبد المطلب والله ما رايت كاليوم ان بني
امية اكثر عددا منا فكيف لنا بهم فقال له علي بن ابي طالب
ابن عفان ع

jabir.abbas@yahoo.com

واباك من شر خلق الله اما ابوك فقد كفانا الله قتله وتفرد به واما انت فانك
في ايدينا مختبر فيك والله ان لو قتلناك ما كان في قتلناك اثم عند الله ولا عيب على الناس
ثم تكلم عتبة ابن ابي سفيان فكان اول ما ابتدا وبه ان قال يا حسن ان ابان كان من قريش
لقريش اقطعه لارحامها واسفكه لدمائها وانك لمن قتله عثمان وان في الحق ان
نقتلك به وان عليك القود في كتاب الله عز وجل وانا قاتلوك به واما ابوك فقد تفرد الله
بقتله فكفانا امره واما رجاؤك الخلافة فلست فيها الا في بقية من ذنك ولا في رجعة
من ازلك ثم تكلم وليد ابن عتبة ابن ابي معيط بنحو من كلام اصحابه وقال يا معشر بني هاشم
كنتم اول من دب بعيب عثمان وجمع الناس عليه حتى قتلتموه حرصا على الملك وقطيعة
للرحم واستهلاك الامة وسفك دمائها حرصا على الملك وطلبا للدنيا الخبيثة
وحبا لها وكان عثمان خالكم فنعم الخال كان لكم وكان صهركم فكان نعم الصهر كنتم له
من صلة وطعن عليه ثم وليتم قتله لكيما يتم صنع الله بكم ثم تكلم المغيرة ابن شعبة
فكان كلامه وقولا كلا وقوعا في علي عليكم ثم قال يا حسن ان عثمان قتل مظلوما فلم يكن
لابيك في ذلك عذر بري ولا اعتذار مذنب غير انا يا حسن قد نلنا بابيك انه
في قتله قتل عثمان وايانا لهم وذنبه عندهم انه بقتله راعن وكان والله طويل السيف
واللسان بقتل الحي ويعيب الميت وبنو امية جيران بني هاشم من بني هاشم لبني امية ومعوية
خيرك يا حسن منك لمعوية وقد كان ابوك ناصب رسول الله ثم بكره في حياته فاجلب
عليه بقتل موته واراد قتله فعلم ذلك من امره ورسول الله ثم توفاه ان يبايع ابا بكر حتى

اوفى به فوداثم دس عليه سما فقتله ثم مات عمر حتى تم ان يعزبه بقيته
نعمل في قتله ثم طعن في عثمان حتى قتله كل هؤلاء قد شركت في دمه فاي منزلة لابن الله
يا حسن وقد جعل الله السلطان لولي المقتول في كتابه المنزل فمعوية ولي المقتول
يفرجن فكان من الحق لو قتلناك واخاك والله ما دام علي يا خطر من دم عثمان
وما كان الله ليجمع فيكم يا بني عبد المطلب الملك والنبوة ثم سكت فتكلم ابو محمد الحسن
ابن علي عليهما السلام فقال الحمد لله الذي هدى اولكم باولنا واخركم باخرنا وصلى الله
على جدي محمد النبي اسمعوا مني مقالتي واعيروني فهمكم ويلا بلداه يا معوية ثم
قال لمعوية انه لعمر الله يا ادرى ما اشتمت في صيحتي غيرك وما هو لا شتمني فلا
اشتي غيرك وما هو لا يسوءني لكن شتمتني وسببتني فحشا منك وسوءا
وبغيا وعدوانا وحسدا علينا وعداوة لجدي وحملك المهاجرون والانصار
ما قد علمت ان يتحملوا بما تحملوا به ولا استقبلوني بما استقبلوني به وسابدا بابائك
يا معوية فلا اقول فيك الا كما دون ما فيك انشدكم بالله هل تعلمون ان الرجل الذي
شتمتموه صلى مع رسول الله القبلتين كليتهما وانت تريهما جميعا ضلالة تعبدا
للات والعزى وبايع البيعتين كليتهما بيعة الرضوان وبيعة الفتح وانت يا معوية
يا الاولى كافرا وبالاخرى ناكث ثم قال انشدكم بالله هل تعلمون انا اهل
حقا انه لقيكم مع رسول الله يوم بدر وهو صاحب راية النبي والمؤمنين ومعك يا معوية
راية المشركين وانت تعبد اللات والعزى وترى حربه رسول الله والمؤمنين

فقال يا معوية ما ادري ما تقول ما اعرف ما تقول
ناسعوا مني مقالتي واعيروني فهمكم
المجمون المعاونون
على ولا تكتموا حقا
علمتموه ولا تصدقوا
بباطل ان نطقت به

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رضا واجبا ولقيكم يوم احد ومعه رايته البتراء ومعك يا معوية رايته المشركين
ولقيكم يوم الاحزاب ومعه راية رسول الله ومعك يا معوية راية المشركين كذلك الله
يخلي الله مجتهد وبحق دعوته ويصدقا حلوثته وينصر رأيته وكذلك رسول الله
يرى منه راضيا فالوا من كنت هكذا ساخطا عليك ثم انشدكم بالله هل تعلمون ان
رسول الله حاصر بني قريظة وبني النظير ثم بعث عمر بن الخطاب ومعه راية الانصار
وسعد بن معاذ ومعه راية الانصار فاما سعد بن معاذ فرجع وحمل جريحا
واما عمر فرجع هاربا وهو يجبن ويجبن اصحابه ويجبنه اصحابه فقال رسول الله
لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار ثم لا يرجع
حتى يفتح الله على يديه فتطرض لها ابو بكر وعمر وغيرهما من المهاجرين والانصار
وعلي يومئذ ارمد شديد الرمد فدعاه رسول الله فتفل في عينيه فبرأ
من رمده فاعطاه الراية فقال بعضهم وقال اعطى الراية اليوم صاحب الكتيبة
لم يرسل مواخيا وكان علي رمدا لعين يبتغي دواء فلما ان بحين مداويا شفاه
رسول الله منه متفلا فبورك مرقى وبورك راقيا فمضى ولم يثن حتى فتح الله
عليه بمنه وطوله وانتم تعلمون عملة عدو الله ولرسوله فعال لما وصفه رجل
نعم الله ولرسوله ورجل عادى الله ورسوله ثم اقسم بالله ما اسلم قلبك بعد
ولكن اللسان خائف فهو يتكلم بما في القلب انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله
استخلفه على المدينة في غزوة تبوك ولا سخط ذلك ولا كرهه وتكلم فيه المنافقون
فقال

فقال لا تخلفني يا رسول الله فانك لم تخلف عني في غزوة فقال له رسول الله انت
وصيي وخليفتي في اهلي بمنزلة هرون من موسى ثم اخذ بيد علي فقال ايها الناس
من تولاني فقد تولى الله ومن تولى عليا فقد تولاني ومن اطاعني فقد اطاع الله
ومن اطاع عليا فقد اطاعني ومن احبني فقد احب الله ومن احب عليا فقد
احبني انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله قال في حجة الوداع ايها الناس اني
قد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده كتاب الله وعترتي اهل بيتي فاحلوا حلاله وحرموا
حرامه واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وتولوا المتابعا انزل الله من الكتاب
واجتنبوا اهل بيتي وعترتي وتوالوا من والاهم وانصروهم على من عاداهم وانهم
لن يزالوا فيكم حتى يردوا علي الحوض يوم القيمة ثم دعا وهو على المنبر عليا واجتذبه بيده
فقال اللهم والى من والاهم وعاد من عاداهم اللهم من عاد عليا فلا تحلله في الارض
معقدا ولا في السماء مصعدا واجعله اسفل درك من النار انشدكم بالله
اتعلمون ان رسول الله قال له انت اخي عن حوضي يوم القيمة تذود عنه كما يذود
احدكم الغريبة من وسط ابله انشدكم بالله اتعلمون انه دخل على رسول الله
ما يبكيك يا رسول الله فقال يبكيني اني اعلم ان للدنيا خطوب ونكال من امتي
صفاين لا يبدونها لك حتى ترى عينك انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله
حين حضرة الوفاة واجتمع اهل بيته قال اللهم حر لاء اهل بيتي وعترتي اللهم
وال من والاهم وانصر من عاداهم وقال انما مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

من دخل فيها نجا ومن تخلف عنها غرق انشدكم بالله اتعلمون ان اصحاب رسول الله
قد طعن عليه بالولاية في عهد رسول الله وحيوته انشدكم بالله اتعلمون ان عليا
اول من هجم الشعب وات كلم على نفسه من اصحاب رسول الله فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون وكان هذه علم المتايا
وعلم القضايا وفصل الخطاب ورسوخ العلم ومنزل القرآن وكان في وحي الله
يقولون عشرة سنا فهم انتم مؤمنون وانتم في وحي الله قريب من عشرة او لله لعنة
على لسان رسول الله ما شهد لكم واشهد عليكم انكم لعناء الله على لسان نبيه
كلكم انشدكم بالله هل تعلمون ان رسول الله بعث اليك لتكتبه لبني خزيمة حين اصابهم
خالد بن الوليد غدرا فرقا له الرسول فقال هو يأكل فاعاد الرسول اليك ثلث مرات
كل ذلك يترقبا الرسول اليه ويقول هو يأكل فقال رسول الله لا اشبع بطنه فمي
في نهمة وكان اكل اني يوم القيمة ثم قال انشدكم بالله هل تعلمون انما اقول حقا
اتاك يا معوية كنت تسوق بابيك على جمل احمر ويقوده اخوك هذا القاعد وهذا
يوم الاحزاب فلعن رسول الله القايد والراكب والسايق وكان ابوك الراكب وانت
يا ادرذل السايق واخوك هذا القاعد القايد انشدكم بالله هل تعلمون ان رسول الله
لعن ابا سفيان في سبعة مواطن اولهن حين خرج من مكة الى المدينة وابو سفيان
وابو سفيان جاء من الشام فوقع فيه ابو سفيان نسبه واوعده وهم ان يبطش به

jabir.abbas@yahoo.com

ثم صرفه الله عز وجل عنه والثانية يوم العير حيث طردها ابو سفيان ليحيز دونها
من رسول الله والثالثة يوم احد حين قال رسول الله مولانا ولا مولى لكم وقال ابو سفيان
لنا العزى ولا عزى لكم فلعنه الله وملائكته ورسله والمؤمنون اجمعون والرابعة
يوم حنين يوم جاء ابو سفيان بجمع قريش وهوازن وجاء عيينة بغطفان
واليهود فرد هم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا هذا قول الله عز وجل انزله في سورتين في كلتيهما
ينعى ابا سفيان واصحابه كفارا واما سيئة يوسف مشرك على ما راى بيد علة وعلى
يوسف مع رسول الله وعلى رأيه ودينه والخامسة قول الله عز وجل والذين يؤذون رسول الله لهم
ان يبلغ محله وصدقت انت وابوك وشركو قريش رسول الله فلعنه الله لعنة شملته
وذريته الى يوم القيمة السادسة يوم الاحزاب يوم جاء ابو سفيان بجمع قريش وجاء
عيينة ابن حصين ابن بدر بغطفان فلعن رسول الله الا لعادة والاتباع والثالثة
الى يوم القيمة فقيل يا رسول الله اما في الاتباع مؤمن قال لا تصيب اللعنة مؤمنا واما
واما العادة فليس فيهم مؤمن ولا عجيب في الاتباع يوم الشنيبة يوم شد على رسول الله
اثنا عشر رجلا سبعة منهم من بني امية وخمسة من سائر قريش فلعن الله تبارك وتعالى
ورسوله الله من حمل الشنيبة غير النبي وسابقه وقائده ثم انشدكم بالله هل تعلمون انا
دخل على عثمان حين بويع في مسجد رسول الله فقال يا بني اخي هل علينا من عيان فقال
فقال ابو سفيان هذا ولد الحمقى فتيان بني امية فوالذي نفس ابي سفيان بيده ما
من جنة ولا نار وانشدكم بالله اتعلمون ان ابا سفيان اخذ بيد الحسين حين بويع

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقال يا بني افي خبيع سمعا الى جميع النعش فخرج حتى اذا انتهى الى القبور اجتمع
فصاح باعلا صوته يا اهل القبور الذين كنتم تقاتلونا عليه صار بايديكم وانتم
رميم فقال الحسين بن علي عليهما السلام قبح الله شيبتك وقبحك ثم تقدمه
وتركه فلولا النعمان بن بشير اخذ بيده ورده الى المدينة لهلك فقال له يا معوية
فهل تستطيع ان ترد علينا شيئا ومن لعنتك يا معوية ان اباك ابا سفيان
كان يتهم ان ليلا نبعث اليه ليشرب معروف رومي في قريش ويضع تنهاه عن
الاسلام وتقدمه ومنها ان ثم ابن الخطاب ولان تحنث به وولاك عثمان
فتربصت به ريب المنون ثم اعظم من ذلك جرأتك على الله وعلى رسوله انك قاتلت
عليا وقد عرفت موضعه وسوابقه وفضله وعلمه على اهل دهرنا ولحاجتنا وحاجتك
عند الله وعند الناس ولا دنيا بلا وطات الناس عقوة وارقت دما وطلق
من خلق الله بجد علا وكيدك وتمويهك فعل من لا يؤمن بالمعاد ولا يخشى العقاب
فلما بلغ الكتاب اجله صار الى شر مثوى وعلى الى خير منقلب والله للدنيا المدبرة
فمالك يا معوية حاصة وما اسكتني عن سارية وعبيد فعلك فعلكم هصة
التطويل واما انت يا عمرو بن عثمان فلم تكن حقيقا لحمقك ان تتبع هذا الامر فانما
مثلك في البعوضة اذ قالت للنخلة اسمكي ما في اريدان انزل عنك فقال لها
النخلة ما شعرت بوقوعك فكيف بشقي عليك فقال لها ما شعرت انك تحسن
ان تقاتلي فيشق علي ذلك واني لجبيلك الذي ملكت ان سبد علينا انتعشنا

jabir.abbas@yahoo.com

فخسبه او يباعده من رسول الله صلى الله عليه وآله او يسوء
بلاء في الاسلام او يجور في حكم في رعية في الدنيا فان قلت واحدة
منها فقد كذبت واما قولك ان لكم فينا تسعة عشر ما بقتل المشركين
بني امية ببدر فان الله ورسوله قتلهم والحق القتلى من بني
هاشم تسعة عشر في موطن واحد سوى ما قتل من بني امية تسعة عشر
وتسعة عشر في موطن واحد سوى ما قتل من بني امية لا يحيون عدهم الا الله
ان رسول الله قال اذا بلغ ولد الوزغ ثلثين رجلا اتخذوا مال الله بينهم دولا
لعباده خولا وكتابه دغلا فاذا بلغوا ثلثمائة وعشرا حقت اللعنة عليهم
ولهم اذا بلغوا اربعمائة وخمسة وسبعين كان هلاكهم اسرع من لوك
تمرة فاقبل الحكم بن ابي العاص وهو في ذلك المكان والكلام فقال رسول الله احفظوا
اصواكم فان الوزغ يسمع ذلك حين رأى رسول الله ومن يقال بعده منهم امير المؤمنين
الامة يعني الملثم نساءه ذلك وشق عليه فانزل الله عز وجل في كتابه وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن يعني بني امية وانزل ايضا
ليلة القدر خير من الف شهر فاشهد لكم واشهد عليكم ما سلطانكم بعد قتل علي
الا الف شهر التي جعلها الله عز وجل في كتابه واما انت يا عمرو بن العاص الذاهي الرأي
الابتر فانا انت كلب اذا مرت ان امك بغية وانك علقت على فراش مشترك
فتحاكمت فيك رجال قريش فيهم ابو سفيان ابن حرب والوليد ابن مغيرة وعقبة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

الحارث والنضر بن الحارث ابن كلدة والعاص ابن وايل كلهم يزعم انك ابنه فغلبهم
عليك بن بغي فزنى الامهم حسبا واخبثهم منصبا واعظمهم مغبة ثم قمت خطيبا
وقلت انا شانئ محمد وقال العاص ابن وايل ان محمدا رجل ابتر لا ولد له فلو قد مات
انقطع ذكره فانزل الله تبارك وتعالى انا شانئك هو الابتر وكانت امنا تحتنى الى
فتيس نطلب البغية تأتيهم في دورهم وفي رحالهم ويطون اودينهم ثم كنت في
كل مشهد شهده رسول الله من حديبية استنجح له عطاوة واستقع له تكذيبا
ثم كنت في اصحاب السفينة الذين انوا فقاشي والمهجر الخارج الى الحبشة فرقا من
يدم جعفر ابن ابيطالب وسار الى المهاجرين الى النجاشي فما ان كذا ليمين يد وجعل
وجعل جذك الاسفل وابطل ميتتك وخيب سعيك وكذب احدوثتك وجعل
كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا واما قولك يا عمرو انك امرؤ عفو فانت يا قليل الحياء والله
الهبت علي نارا ثم هربت الى فلسطين تنتحي بين به الدوائر فلما اتاك خبر قتلة
حسبت بفضل على معوية نيعته وبيد اخبث بدنيا عرك ولسنا ملومك
على بغضنا ولا اما نبتك على حبنا وانت ابن هاشم في الجاهلية والاسلام وقد
هجوت رسول الله بسبعين بيتا من شعر فقال رسول الله اللهم اني لا احسن الشعر
ولا ينبغي لي ان قوله فالعن عمرو بن العاص بكل بيت لعنة ثم انت يا عمرو والله اثر
دنيا عرك علي بنذا هديت الى النجاشي الهدايا ورجلت اليه رجلتك الثانية
ولم تنهك الاولى عن الثانية كلا لقد توجع مغلولا حيران يريد بذلك هلاك جعفر وصحبه
فلما اضطلك ما رجوت وملت احلت على ما جد هادة الوليد وانا انت يا وليد

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولدها حتى الصق بك ولدا ليس لك ويلا لك لو شغلت نفسك بطلب ذلك
منه كنت جديرا وبذلك حريا اذ تسومني القتل وتوعدني به ولا الومك ان طلبت علينا
وقتل اخاك مبارزة واشتركت هو وحمزة ابن عبد المطلب في قتل جدك حتى اعتلاها
الله على يديهما نارا تلظى واذاقتهما العذاب الاليم ونفى محمد بامر رسول الله ولما
رجا في الخلافة فلم الله ان رجوتها فان لي فيها للحقا وما انت بنظير اخيك ولا
خليفة ابيك لان اخاك كنت تمرة على الله واشد طلبا لاهراقة دماء المسلمين وطلب
ما ليس له باهل بخادع الناس ويكوح ويكوح والله خير الماكرين واما قولك
ان علينا كان اشر قريش لقريش فوالله ما حز رجومنا ولا قتل مغلومنا ولما انت
يا مغيرة ابن شعبة فالله عدو لكتابه ناب ولنبيه مكذب وانت الزاني وقد
وجب عليك الحد دون البوءة الانقيا وفاخور محمد ودفع الحق بالباطل والصدق
بالاغاليط وذلك على الله تعالى الله من العذاب الاليم والخزي في الدنيا والاخرة و
لعذاب الاخرة اشد واخزى وانت ضربت فاطمة بنت رسول الله حتى ادميتها
والقت ما في بطنها استذلالا لامنك لرسول الله ومخالفة منك لامره وانتهاكا لحرمته
وقد قال لها رسول الله انت سيدة نساء العالمين والله مغيرك الى النار وجاهل
وبال ما نطقت به عليك فبأي الثلاثة سببت عليا انقصا في نسبه ام بعدا
من رسول الله ام سوء بلاء في الاسلام او جورا في حكم ام رغبة في الدنيا انت بذلك
فقد كذبت وكذبا الناس انتم ان علينا قتل عثمان مظلوما فعلى والله انفق

والفق من لائمة في ذلك ولعمري ان كان علي قتل عثمان مظلوما فوالله ما انت في ذلك
من شيء فما ناضرة حيا ولا نقصت له ميتا وما زالت الطائف دارك تتبع البغايا
ومحارم الجاهلية وعيت الاسلام حتى كان في الاسلام ما كان واما اعتراضك في
بني هاشم وبني امية فهواد عاؤك الى معوية واما قولك في شان الامارة وقول
اصحاب الجمل الذي ملكته فقد ملكه فرعون مصر ابو يمانه سنة وموسى وهرون
مرسلان عظيمان يلقيان ما يلقيان وهو ملك الله يعطيه البر والفاجر وقال الله
عز وجل وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الحين وقال اذا رد نا ان نهلك
قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ثم قام الحسن عليه السلام
فنفض ثيابه يقول الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات هم والله يا معوية
انتم اصحاب جمل الآء وشيعتك والطيبات الطيبين والطيبون للطيبات
اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم هم علي ابن ابيطالب واصحابه
وشيعته ثم خرج وهو يقول ذق وبال ما كسبت يداك وما جنيت وما ذا علك
لك ولهم من الخزي في الحيوة الدنيا والعذاب الاليم في الاخرة فقال معوية لاصحابه
وانتم فلذوا وبال ما جنيتم فقال له الوليد ابن عقبة والله ما ذقنا الا
كما ذقت ولا اجترءنا الا عليك فقال لم اقل لكم انكم لن تنتفصوا من الرجل فتحلا
اطعموني اقوله ثم انتقم من الرجل اذ فضحكم والله ما قام حتى اظلم على البيت
وحمتان اسكتوا استطوبه فليس فيكم خير اليوم ولا بعد اليوم قال ابو سعيد المروزي

فحمله واذل وهم البقية الزرة

jabir.abbas@yahoo.com

ابن الحكم بما ابى معوية واصحابه المذكورون من الحسن ابن علي عليهما السلام فاتاهم
فوجدهم عند معوية في البيت فسالهم ما الذي نفس عن الحسن وذن عليه فقالوا
قد كان كذلك فقال لهم مروان الا احضر معي ذلك فوالله لاستبنه ولاستبتن
اباه واهليت سبا تشفى به الاماء والعبيد فقال معوية والقوم لم يفتك شيء
وهم يعلمون من مروان بذو لسان وفحش فقال معوية فارسل اليه يا مروان فارسل
معوية الى الحسن ابن علي عليهما السلام فلما جاءه الرسول قال له الحسن ما يريد هذا اللطاغية تبني
والله لئن اعاد الكلام لاوقرن مسامعه ما يشتهي عليه عاده وسناده الى يوم القيمة
فاقبل الحسن فلما ان دخل وجدهم في المجلس على حالتهم التي تركهم فيها غير ان مروان
قد حضر معهم في هذا الوقت فمشى الحسن حتى جلس على السرير مع معوية وعمرو ابن العاص
ثم قال الحسن لمعوية لم ارسلت الي قال لاستاناك ارسلت اليك ولكن مروان الذي
ارسل اليك فقال مروان يا حسن انت السابي لجمال قريش قال ما الذي ادرت
فقال مروان والله لاستبذن اباك واهل بيتك سبا تشفى به الاماء والعبيد
فقال الحسن اما انت يا مروان فلست انا سببتك ولا سببت اباك ولكن الله عز وجل
لعنك ولعن اباك واهل بيتك وذريتك وما خرج من صلب ابيك الى يوم القيمة
على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وآله فما ذا تقول يا مروان فوالله لا
طغيانا كبيرا وصدق الله وصدق رسوله يقول الله تبارك وتعالى والشجرة الملعونة
في القرآن عن رسول الله فوثب معوية فوضع يده على فم الحسن فقال يا ابا محمد ما كنت

jabir.abbas@yahoo.com

تحاشا فنفض الحسن ثوبه وقام وخرج فتفرق القوم عن المجلس بغيظ ومن وسمعوا
معاوية الحسن ابن علي صلوات الله عليهما على معوية ومروان الحكم والمغيرة شعبة
والوليد ابن عقبة وعتبة ابن ابي سفيان قيل وقد الحسن ابن علي ابن ابيطالب عليهما السلام
على معوية فحضر مجلسه واذا عنده هؤلاء القوم فجثى كل واحد منهم على ركبتيه ثم
وضعوا منهم وذكروا اشياء ساءت الحسن ابن علي ابن ابيطالب وبلغت منه
فقال الحسن ابن علي انا شعبة من خير الشعب آبائي اكرم العرب لنا الخمر والذهب
والنساحة عند الحسب من خير شجرة انبتت فرعا نامية واثمارا ذكية وابدانا
قائمة فيها اصل الاسلام وعلم النبوة نعلو ناجين شجنا بها الخمر واستطلنا
حين استنع بنا العز مجدورا ذراعزة لا تتزعزع وجبال شامخة لا تتقهقر فقال مروان
مدحت نفسك وشمخت بانفك هيهات هيهات يا حسن ضحن والله الملوك
السادة والاعزة القادة لا تجحن فليس للعز مثل عزنا ولا فخر كفخرنا ثم انت تاوي
شعبنا انفسنا طالما بتوقورا فانت عترتها فمن يلينا فابنا بالغنيمة حين ابنا
وابنا بالملوك مقرنينا ثم تكلم المغيرة ابن شعبة فقال نصحت لابيك فلم يقبل النصح
ولو كان له قطع القرابة لكنت في جملة اهل الشام فكان يعلم ابوك انك اصدر الوارد
من مناهلها بوعادة قيس وعلم ثقيف وتجادبها الامور على العقبا فتكلم الحسن عليه السلام
فقال يا مروان احبنا وخيرا وضعفا وعجزا انتم اني صدقت نفسي وانا ابن من ابي
وشمخت بانفي وانا سيد شباب اهل الجنة وانما يقبح ويتكفى ويلزن بزيه وزينه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويتبرّح من يريد الاستطالة فانا محن فاهل بيت الرحمة ومعدن الكرامة وموضع
الحيرة وكنف الايمان ومرجع الاسلام وسيف الذين الانتصت تخلتك لنك قبل ان
اريك يا الضوابل واسمك بميم يستغيث به من اسمك فانا ايابك يا النهاب
والملوك اني اليوم الذي وليت فيه مرد وما والخيرت مذ عرفت مكانت غيتك
هزيمتك وعنك بطلحة وحين عذرت به فقتلته تبحالك ما اغلظ جلدك وجهل
فتكلم مروان براسه وبقي المغيرة مبهوتا فالتفت اليه الحسن فقال اعور نقيف
ما انت من قريش فاخرج اجهلتني يا ويحك وانا ابن خيرة الاماء وسيدة النساء
عذا نا رسول الله بعلم الله يتادك وتخاطبنا بتاويل القرآن وتشكلات الاحكام
لنا الحجة الغالبة والكلمة العليا والعز والثناء وانت من قوم لم يثبت لهم في
نسب ولا لهم في الاسلام نصيب جدا بي عمالة والانتفاء عند مصادمة الليوث ومجالة
الاقران نحن السادة ونحن المذاويد القادة نحمي الذمار ونفي من ساحتنا العار
وانا ابن نجيبات الاكارم ثم اشرت وعمت الى غير وصيتي فانا ابن الانبياء وكان عن يمينك
ادبر ويجرك اعلم وكنت الوذ عليك منه احلا لو غرك في صدرك وبلد الغلاء
في عينك هيهات لم يكن لتبغي المخاين عضدا ونعت لو انك كنت بصفين نوفا
قيس وحكم ثقيف فاذا شكلتك امك ايعجك صدا تقلقا وفارك عنه الجاحات
اما والله لو انكفيت عليك عن امير المؤمنين الاشاج لعلمت انه لا يمنعه منك
الموانع ولقامت عليك المرنات الهوالع واما ذعادة قيس فانت وذيتها اغاثت

عبد ابن

يبرده ويطيبه ثم اقبل الحسن فرجع في كلامه الاول فقال ابن ستاب الدعوة انا ابن
الشفيع المطاع انا ابن من قال من ينفض عن راسه التراب انا ابن من يقرع باب الجنة
فيفتح له انا ابن من قال معه الملائكة واهلكه المخنث ونصرته الرعب من مسيرة شهر
فاكتفى في هذا النوع من الكلام ولم يدر به حتى اظلت الدنيا على معوية وعرف الحسن
من لم يكن يعرفه من اهل الشام وهرج ثم نزل فقال له معوية انا انك باحسن قد كنت
نرجوا ان تكون خليفة ولست هناك فقال الحسن اما الخليفة فمن سار بسيرة رسول الله
وعمل بطاعة الله عز وجل ليس الخليفة من سار بالجور وعطل السنن واتخذ الدنيا
ابا واما ولكني ذلك الملك اصاب ملكا فتمتع به قليلا وكان هذا نقطع عنه فاتحم
لذته وبقيت عليه تبعته وكان كما قال الله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع
الى حين فاومى بيده الى معوية ثم قام فانصرف وقال معوية لعمرو والله ما ارتاع
شيئي حين اعترضني بها امتى والله ما كان يرى اهل الشام ان احدا مثلي في حسب
ولا فيه حتى قال الحسن ما قال فقال عمرو وهذا شيئي لا يستطاع دفنه ولا تغيره شبهة
في الناس وانضاه هنك معوية وروى الشعبي ان معوية قدم المدينة فقام
خطيبا فقال ان عليا بن ابي طالب فقام الحسن بن علي عليهما السلام فخطب حمد الله واثنى عليه
ثم قال له انه لم يبعث نبيا الا جعل له وصيا من اهل بيته ولم يكن نبي الا وله عدو
من المجرمين وان عليا كان وصي رسول الله من بعده وانا ابن علي وانت ابن صخر
وحزب حرب وحزبه رسول الله واهل عهد وامي فاطمة بنت رسول الله صلى الله

jabir.abbas@yahoo.com

عبد ابن تثقف فمن يقينا فاحز المغفل من غيرها فلست من رجالها انت
بمعالجة الترك وموالج الترا ما عرف صنديدا بالحروب فاما الحكم فاتق حكم عنزة العبيد
القيون ثم تمنيت لقاء امير المؤمنين فذاك من قد عرفت اسد باسا ويستم قاتل
لا تقاومه الابالة عند الطعن والمحالة فكيف تروم الضيفان وتنال
الجملان بمشيتها القهقري واتا وصلت فتكورة وذا بتك فجهولة وما دجلة
الاكبنات الماء من خشفان القباء بل انت بعد منه لنبا فوثب المغيرة والحسن
يقول عند ما من بغاية ان تجاوزنا بعد ما طقة القيون ومفاوز البيد
فقال معوية ارجع يا مغيرة فهو لا ابن عبد منا فلا يقاوم الصناديد ولا
يفاخم المذاويد ثم اتم على الحسن باب السكوت فسكت وروى ان عمرو بن العاص
قال لمعوية ابعث الى الحسن ابن علي فمره ان يصعد المنبر فيخطب الناس لعله يحصر
فيكون ذلك مما نغيره به في كل محفل فبعث اليه معوية فاصعده المنبر وتدجع
للناس ورد سواء اهل الشام فحمد الله الحسن ابن علي عليهما السلام واثنى عليه ثم قال
ايها الناس من عرفني فانا الذي يعرف ومن لم يعرفني فانا الحسن ابن علي ابن
اسطا بن فم النبي اول المسلمين اسلاما واحي فاطمة بنت رسول الله
وجدتي محمد بن عبد المطلب بني الرحمة انا ابن العينا انا النذير انا ابن السراج المنير
انا ابن من بعث رحمة للعالمين انا ابن من بعث الى الجن والانس اجمعين فقال معوية
يا ابا محمد حدثنا نعت الرطاب داد تجلد فقال نعم الريح تنفخ والمطر ينضخ والليل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

روى سليم ابن قيس قال سمعت عبدالله ابن جعفر ابن ابي طالب قال قال لي معوية
ما اشد تعظيمك للحسن والحسين ما هما بخير منك ولا ابوهما بخير من ابيك ولكنا
ان فاطمة بنت محمد رسول الله لقلت انك اسماء بنت عميس بدون منها قال فغضبت
من مقالته واحمر فمي ما الملك ارى فقلت انك لقليل المعرفة بهما وبابيهما واتحمل
بلى والله انها اخت امي وابوهما اخو ابي واخت جدي من امي ولقد سمعت رسول الله
يقول انهما وفي ابيهما وانا غلام فحفظته منه ووعيته فقال معوية وليس في
المجلس غير الحسن والحسين عليهما السلام وابن جعفر رحمه الله وابن عباس واخيه الفضل فهات
ما سمعت فوالله ما انت بكذاب قال الا انه اعظم مما في نفسك قال ولئن كان
من احد وصراء فانه مالم يكن احد من اهل الشام انما اذا قتل الله طاغيتكم
وفرق جمعكم وصار الامر في اهله ومعدنه رجعنا الى ما قلتم ولا فيظ فاما اوعيتم قال
سمعت رسول الله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن كنت اولى به من نفسه
فانت يا اخي اولى به من نفسه وعلي بين يديه في البيت والحسن والحسين وعن
ابن ام سلمة واسامة بن زيد وفي البيت فاطمة عليهم السلام وام ايمن والخبر والمقداد
والزبير ابن العوام وضرب رسول الله على عضده واعاد ما قال انه فلنا ثم نقض
بالامامة على الائمة تمام الاثني عشر عليهم السلام ثم قال صلى الله عليه وآله ولا تبقى الناس
امامهم ضلالة كلهم ضال مضل عشرة من بني امية ورجلان من قريش وزير
جميع الاثني عشر وانا اضلوا في اعناقهما ثم سماهما رسول الله وسمى العشرة جميعا

قال فمن هم

قال فسميهم لنا قال فلان وفلان وفلان وصاحب السلسلة وابنه من آل
ابي سفيان وسبعة من ولد الحكم ابن ابي العاص وولدهم وان قال معوية لئن
كان ما قلت حقا لقد هلكت وهلكت الثلاثة قبلي وجميع من تولاهم من هذه
الامة ولقد هلك اصحاب رسول الله من المهاجرين والانصار والتابعين
غيركم اهل البيت وشيعتكم قال ابن جعفر فان الذي قلت والله حق سمعته من
رسول الله قال معوية للحسن والحسين عليهما السلام وابن عباس ما يقول ابن جعفر قال
ابن عباس ومعوية بالمدينة اول سنة اجتمع عليه الناس بعد قتل علي ارسل
الى الذين سميهم فارسل الى عمرو ابن ام سلمة فشهد واجمعا ان الذي قال ابن جعفر
حق قد سمعوا من رسول الله كما سمعه ثم اقبل معوية الى الحسن والحسين وابن عباس
والفضل وابن ام سلمة واسامة فقال كلكم على ما قال ابن جعفر قالوا نعم قال معوية
فانكم يا بني عبد المطلب لمدعون اولا عفيفا ومحجوبون بحجة قوية ان كانت حقا
وانكم لتقيمون على امر وتستمرون وبنو الناس في غفلة وعمى ولئن كان ما تقولون
حقا لقد هلكت الامة ورجعت على دينها وكفرت بربها ومحيت بنيتها الا انتم
اهل البيت ومن قال بقولكم واوائل قليل من الناس فاقبل ابن عباس على معوية
مغضبا قال الله وقليل من عباده الشكور وقال وقليل ما هم وما تمنى من
يا معوية اصحاب محمد بن بنا سرائيل ان السمرة قالوا لموسى اقض ما انت قاض
فأسنوا موسى وصدقوه ثم صاروا بهم ومن اتبعهم من بني اسرائيل فاقتتلوا

jabir.abbas@yahoo.com

فارأيهم العجيب وهم مصدقون بموسى وبالتوبة يقولون له بديه ثم مرقبا
ياصنم تعبد فقالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون
وعكفوا على العجل جميعا غير هرون فقالوا هذا الهكم وآله موسى وقال لهم موسى
بعد ذلك ادخل الارض المقدسة فكان من جوابهم ما قص الله عز وجل عليهم فقال
موسى رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
فانا اتباع هذه الامة رجالا سودوهم واطاعوهم لهم سوابق مع رسول الله
ومنازل قريبة منه واصهار مقربين بدين محمد وبالقرآن حلدهم الكبر والحسد
ان خالفوا امامهم وليهم بامجبين قوم صالحون حليهم عجلا ثم عكفوا عليه يعبدونه
ويسجدون له ويزعمون انه رب العالمين واجتمعوا على ذلك كلهم غير هرون
وحده وقد يجتمع مع صاحبنا الذي هو من بنيانه بمنزلة هرون من موسى من اهل بيته
ناس كلهم وابوذر والمقداد والزبير ثم رجع الزبير وثبت حلاوة الكلم مع امامهم
حتى اتوا الله وغير يا معوية ان سنتي الله من الائمة واحدا بعد واحد وقد تقوم
عليهم رسول الله بفدير خم وفي غير موطن واخبر بهم عليهم وامرهم بطاعتهم واخبرهم
اولهم علي ابن ابيطالب ولي كل مؤمن ومؤمنة من بعده واذ خليفة فيهم وقد
وقد بعث رسول الله جيشا يوم مؤتة فقال عليكم بجعفر فان هلك فزيد فان
هلك عبدالله ابن رواحة فقتلوا جميعا اختاره بيتك وانتم بريئون لهم من الخليفة
بعده ولم يختاروا هم لانفسهم الخليفة كان رأيهم لانفسهم اهدى لهم وارشد

jabir.abbas@yahoo.com

من رأيه واختياره وهم وكل القوم وما كبوا الا بعد ما بينه وما تركهم رسول الله
في عمى ولا شبهة فاما ما قال الارهط الاربعة الذين ظاهروا علي وكذبوا على رسول الله
وزعموا انه قال ان الله لا يجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فقد شبهوا على الناس
بشهادتهم وكذبهم وكفرهم فقال معوية ما تقول يا ابن ام فقال يا معوية قد سمعت
ما قلت وما قال ابن عباس فيك فيما بينك وبين ربك وبين جماعتك
على الله حين قلت قد قتل الله طاغيتكم ورد الامر الى معدنه فانت يا معوية معدن
الخلافة دوننا ويلك يا معوية وللثلثة الذين من قبلك اجلسوك هذا المجلس وسنوا
لك هذه السنة لا تولون كلاما ما انت اهله ولكن تولى ليسمعوا منك ابو هؤلاء
جلوسا ان الناس قد اجتمعوا على امور كثيرة ليس بينهم اختلافا فيها ولا تنازع
ولا فرقة على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وعبده والصلوة والزكوة
المفروضة وصوم شهر رمضان وحج البيت شيء اكثر من طاعة الله
لا يحصى ولا يعلمها الا الله واجتمعوا على تحريم الزنا والسرقة والكذب والفطية
والخيانة واشياء كثيرة من معاصي الله لا تحصى ولا يعلمها الا الله واختلفوا في
اشياء اختلفوا فيها وصاروا فرقا يلعن بعضهم بعضا وهي الولاية وتبرء بعضهم من بعض
ويقتل بعضهم بعضا ايهم احق وولي بها الا فرقة تتبع كتاب الله وسنة نبيه
فمن اخذ بما عليه اهل العقل الذي ليس فيه اختلاف ورد علمها ما اختلفوا فيه الى الله
سلم ونجا به من النار ودخل الجنة ومن وفقه الله ومن عليه واحتج عليه بان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نور قلبه بمعرفته ولاة الامر من ائمتهم ومعدن العلم ابن هو فهو عند الله سعيد
والله ولي وقد قال رسول الله رحم الله امرء اعلم حقا فقال فنشر او سكت فسلم
نحن نقول اهل البيت ان الائمة منا وان الخلفاء لا تخلو الارض منهم وان الله جعلنا اهلها
في كتابه وسنة نبيه وان العلم فينا ونحن اهله وهو عندنا نجمع كله مجموعا فيه وانه
لا يحتاج شيء الى يوم القيمة حتى ارش الخدش الا وهو عندنا مكتوب باملاء رسول الله
وخط علي بيده ونحن قوم انتم اولى ببلدنا منا حتى انت يا ابن هند تدعي خلافه وتزعم ان عمر اراد
الحاق اتى اردت ان اكتب القرآن في مصحف ما بعثت بما كتبت من القرآن فاتاه فقال
تقرب والله منتي قبل ان يصل اليك قال ولم قال لان الله تعالى لا يعيبها الا المطهرون اياي
عنى ولم يعنك ولا اصحابك فغضب عمر ثم قال يا ابن ابي طالب تحسب ان احدا ليس عنده علم
غيرك من كان يقرأ من القرآن شيئا فليأت به فاذا اجاء رجل فقرء شيئا معه
يوافقه فيه احرى كتبه والا لم يكتبه ثم قالوا ادع ما ضاع منه قرآن كثير بل كذبوا والله
بل هو مجموع محفوظ عند اهله ثم امر عمر قضاته ودلاته اجتهدوا ارائكم واقضوا
بما ترون انه الحق فاني لا اراهم ينفعون لانه قد وقعوا في عظيمة ليخرجهم منها ابى
ليحج عليهم بها فيجتمع القضاة عند خليفتهم وقد حكموا في شيء واحد بقضايا
مختلفة فاجازها لهم لان الله تعالى لم يؤته الحكم وفصل الخطاب وذم كل صنف من
مخالفينا من اهل هذه العقلة انه معدن الخلاف والعلم دوننا فنستعين بالله

على من ظلمنا وجحدنا حقنا وركب رقابنا وسن للناس علينا ما يحتج به عليك
وحسبنا الله ونعم الوكيل انا نناشد الناس كلهم مؤمن يعرف حقنا ويسلم لنا فيما تم بنا
ذلك فاتاح محبة الله لي وناصبها العداوة يتبرأ منا ويلعننا ويستحل دماءنا
ويجحد حقنا وتقديم الله بالبراءة منا فهذا كافر مشرك فاسق وانا كفره
واشرك من حيث لا يعلم كما يتبرأ الله عدو ابغيه علم كذلك يتبرأ بالله بغير علم ونعمل
اخطأ فيما اختلف فيه ورد علمه ما استكل عليه الى الله مع ولايتنا والايتم بنا ولا بعباده
ولا يعرف حقنا نحن نرجو ان يغفر الله له ويدخله الجنة فهذا سلم ضعيف فلما
سمع ذلك معوية امر بكل واحد منهم بمائة الف درهم فاحتجابه عليهم السلام وامر
بجعفر فاتاه امر بكل واحد منهم بالف الف درهم

معوية وتسببه الى التقصير في طلب حقه

عن سليم ابن قيس قال قام الحسن ابن علي
على المنبر حين اجتمع مع معوية بمحذ الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان معوية
زعم اني رايته لهذه الامة اهلا ولم اكن اقضي لها اهلا وكذب معوية انا اولى الناس
بالناس في كتاب الله وعلى لسان نبي الله افتسالوا الله لو ان الناس بايعوني
واطاعوني ونصروني لاعطتهم السماء قطرها والارض بركتها ولما طمعت فيما يا معوية
وقد قال رسول الله ما ولت امة امرها رجلا قط وفيهم من هو اعلم منه الا لم يزل
امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا الى عبدة العجل وقد ترك بنو اسرائيل
هرون واعتكفوا على العجل وهم يعلمون ان هرون خليفة موسى وقد تركوا امة

والارض

لكاتبه وقارئه ولسامعه ولقائله ولمن يحفظه ويدرسه ولمن يعمل به ولمن يعلمه ولمن يتعلمه

jabir.abbas@yahoo.com

عليا عليه السلام وقد سمعوا رسول الله يقول لعلي انت مني بمنزلة هرون من
موسى غير انه لا نبي بعدي وقد ذهب رسول الله من وجهه وهو يدعوهم
الى الله حتى مر الى الغار ولو وجد عليهم اعوانا ما هرب منهم ولو وجد اقواما
لما بايعته يا معوية وقد جعل الله هرون في سعة حتى استضعفوه وكادوا
يقتلونه ولم يجدوا عوانا عليهم وقد جعل الله النبي في سعة حين فر من قومه
فلم يجد اعوانا عليهم وكذلك انا وابي في سعة من الله حين تركتنا الامة
وبايعت غيرنا ولم يجدوا عوانا وانما هو السنن والامثال يتبعها بعضنا بعضا
ايها الناس انكم لو التمستم فيما بين المشرق والمغرب لم تجدوا رجلا من ولد
غيري وغير اخي وعن سنان ابن سدير عن ابيه سدير ابن حكيم عن ابيه عن
ابي سعيد عقيصا قال لما صالح الحسن معوية ابن ابي سفيان دخل عليه الناس
فلامه بعضهم على بيعته فقال الحسن ويحكم ما تدرون ما علمت والله للذي
ما علمت خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس او غربت الا تعلمون اني امامكم ومفترض
الطاعة عليكم واحد سيدي شباب اهل الجنة بنص من رسول الله صلى الله عليه وآله وابي
قال ما علمتم اني خرقت السفينة واقمت الجدار وقتل الغلام كان ذلك
بحفظ الله عز وجل بعمران ابي فيها علم الحكمة في ذلك وكان ذلك عند الله سنا
ذلك حكمة وصوابا اما علمتم ما منا احد الا وقع في عنقه بيعة الطاغية زمانه
الا القائم الذي يصلي خلفه روح الله عيسى ابن مريم فان الله عز وجل يخفي ولادته

وتغيب شخصه لئلا يكون في عنقه لاحد بيعة اذا خرج ذلك التاسع
من ولد اخي الحسين ابن سيدة الاماء يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته
في صورة شاب دون الاربعين سنة ذلك ليعلم ان الله على كل شيء قدير
وعن زيد ابن وهب الجهني قال لما طعن الحسن ابن علي عليهما السلام بالمدائن اتيته
وهو متوجع فقلت اما ترى يا ابن رسول الله فان الناس متحيرون فقال اراني
والله ان معوية خير لي من هؤلاء يزعمون انهم لي شيعة ابتغوا قتلي وانتهبوا
ثقلي واخذوا مالي والله لئن اخذ مني معوية عهدا احقن به دمي وامن به
في اهل بيتي ان يقتلني فيضيع اهل بيتي واهلي والله لو قاتلت معوية لاخذوا
بعنقي حتى يدفوني اليه سلما والله لئن سالمته وانا عزيز خير لي من ان يقتلني
وانا اسير او يمن علي فيكون سبة على بني هاشم الى آخر الدهر ومعوية لا يزال يمن بها
ويعيب بها على الحي منا والميت قال فلما توكل يا ابن رسول الله شيعتك كالغنم ليس لها
راع قال وما اصنع يا اخا جهينة اني والله اني اعلم بما يصلحني فما اراد بي عني
فقال له ان امير المؤمنين عليا عليه السلام قال لي ذات يوم وقد راني فرحا بما صنع انفرح كيف بك
اذا رايت بابك تيتلام كيف بك اذا رايت هندا امي بنو اميتة وابيها الرجل
البلعوم الواسع الاعلام يأكل ولا يشبع يموت وليس له في السماء ناصر ولا في الارض
عاذر ثم يستولي على عزها وشرفها بدين له العباد ويطول ملكه يستن بسنن
البدع والضلال ويميت الحق وسنة رسول الله فيقسم المال في اهله ولا يتقي في

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من هو اخبثه ويذل الملك المؤمنين ويتعوى في سلطانه الفاسق ويحمل المال
بني نضاره دولا ويتخذ عباد الله خولا يدرس في سلطانه الحق ويظهر الباطل
ويلعن الصالحين ويقتل من ناواه على الحق ويدين من والاه على الباطل فلما
بعث الله حق رجلا في احدى الزمان وكتب من الدهر وجهل من الناس يؤيده
الله بملائكته ويعصم الله انصاره وينصره باياته ويظهره على اهل الارض حتى
يدينوا طوعا وكرها يملأ الارض قسطا وعدلا ونورا وبرهانا يدين له عرض البلاد
وطولها لا يبقى كافر الا آمن ولا طالح الا صلح ويصلح في ملكه السباع وتخرج الارض
نبتها وتنزل السماء بركتها ويظهر له الكنوز يملك ما بين الخافقين اربعين عاما
فطوبى لمن ادرك ايامه وسمع كلامه وعن الاعمش عن سليم ابن ابي الجعد قال
حدثني جبل منا قال اتيت الحسن بن علي عليهما السلام فقلت يابن رسول الله اذللت
رقابنا وجعلتنا معشر الشيعة عبيدا ما بقي معك رجل فقام وتم ذاك فاتيت
بيتك لا ولهفة الطائفية قال والله ما سلمت الامر اليه الا اني لم اجد انصارا ولو
وجدت انصارا لقاتلته ليلي ونهاري حتى يحكم الله بيني وبينه ولكني عرفت اهل
الكوفة وبلوتهم ولا يصلح لي منهم ما كان فاسدا انهم لا وفاء لهم ولا ذمة في قول
ولا فعل انهم لمختلفون ويقولون لنا ان قلوبهم معنا وان سيوفهم لمشهورة
علينا قال قال وهو يكلمني اذ نخع الدم فدعا بطست فجعل من بين يديه ملكة
مما خرج من جوفه من الدم فقلت له ما هذا يابن رسول الله انك لاراك وجعا

قال ابي

قال اجل قد تر الى هذه الطائفية من سقاني شربة فقد وقع على كبدي فهو يخرج
قطعا كما ترى فقلت له لا بقاء ولا حياة لنا فاسقاني مرتين وهذه الثالثة لا اجد
لها دواء ولا بقاء ثم اني لما كتب الى ملك الروم انه يريد ان يوجه اليه من يتم
القتال شربة فكتب اليه ملك الروم انه لا يصلح لنا في ديننا ان نعين على قتال
من لا بقاء لنا كتب اليه هذا ابن البر جل الذي خرج بارض التهامة وندر جز يطلب
ملك بيده وانا اريد ان ادس عليه من يسقيه ذلك فاباح عباده والبلاد منه
ووجه اليها الهدايا والطاف فوجه اليه ملك تلك الشربة التي دس بها الى نسقيتها
واشترط عليه في ذلك شرطا وروى ان معوية دفع السم الى امرأة الحسن بن
علي عليهما السلام جعدة بنت الاشعث وقال لها اسقيه فاذا مات هو زوجتك يابني
يزيد فقال اذ هبي فان امرأة لا تصلح للحسن بن علي لا تصلح لابن يزيد لعن الله
معوية وجعدة ويزيد احتجاج حسين بن علي عليهما السلام على عمر بن الخطاب في الامامة والخلافة
روى ان عمر بن الخطاب كان يخطب الناس على منبر رسول الله فذكر في خطبته انه
اولى بالمؤمنين من انفسهم فقال له الحسين من ناحية المجلس انزل ايها الكذاب عن
منبر ابي رسول الله لا منبر ابيك فقال له عمر فمنبر ابيك يا حسين لا منبر ابي
من علمك هذا ابوك علي بن ابيطالب فقال الحسين ان اطاع ابي فيما امرني فهو
انه لهادي وانا مهتديه وله في رقاب الناس البيعة على عهد رسول الله نزل
بها جبرئيل من عند الله عز وجل لا يسكرها الا جاحد بالكتاب يقدح فيها الناس بقولهم

jabir.abbas@yahoo.com

واكذبهما بالسنتهم ويل للمكذبين حقنا اهل البيت ماذا يلقاهم به محمد صلى الله عليه وآله
من اماته الغضب وشدة العذاب فقال له عمر يا حسين من اكذب حقا بيت فعليه
لعنة الله اتمر الناس فامرتهم ولو امرتهم ابا بكر لاطعموا فقال له الحسين يابن الخطاب
فاني الناس امرت على نفسه قبل ان تأمرها بكر على نفسك ليؤتمرك على الناس بلا
حجة من نبي ولا رضى من آل محمد فرضاكم كان لمحمد رضا او رضا اهله كان له سخطا
اما والله لوان للسان مقالا يطول تصديقه وفعلا يعينه المؤمنون لما اخطأت
رقاب آل محمد نقمة بنهم وصرتما لحاكم عليهم بكتاب بين لم تعرف بمحمد ولا
تدعيا وليه الا سماع الاذان المخطئ والمصيب عندك سواء فجزاك الله جزاك و
سألك عما احدثت سؤالا حيا فاقال فتقول عمر مغضبا وسئي معه الناس مما اجمعا
حتى في باب امير المؤمنين فاستاذن عليه فاذن له فدخل فقال يا ابا الحسن ما لقيت
اليوم من ابنك الحسين يجهر بالصوت في مسجد رسول الله ويحرض على الطعام واهل
المدينة فقال الحسن على مثل الحسين ابن علي عليهما السلام ان ابن النبوة يستخف بمن لا حكم له
او يقول بالطعام على دينه اما والله ما نلت ما نلت الا بالطعام فلعن الله من
حرض بالطعام فقال له امير المؤمنين مهلا يا ابا محمد فانك لن تكون قريب الغضب ولا
لئيم الحسب فلا فيك عرق من السوء ان اسمع كلاما بعد ولا تجهل بالكلام فقال له عمر
يا ابا الحسن انهما ليتهمان في انفسهما ما لا يرى بغير الخائنة فقال له يا امير المؤمنين
هما اقرب شيء برسول الله من ان يتهما اما فارضها يابن الخطاب بحجتهما يرض عنك

jabir.abbas@yahoo.com

قال وما رضاهما يا ابا الحسن قال رضاهما الزهد عن الخطيئة والتنقية عن المعصية الا تتعرض
فقال له عمر ادب يا ابا الحسن ابناك لا يتعاطى السلاطين التهجم في الارض فقال له
امير المؤمنين انا ادب اهل الطاعة على معاصيهم ومن اخاف عليه الزلة والهلكة فانا
من والده رسول الله وحمله ادبه فانه لا ينتقل الى ادب غيره منه اما فامر فضربا فانصرفا من
الخطاب فالتقيا فقال لهما ما استقبل عثمان ابن عفان وعبد الرحمن بن عوف فقال له عبد الرحمن
يا با حفص ما صنعت فقد طالت ايامكم الحجة فقال له عمر هل حجة مع ابن ابي طالب وشيعته
فقال له عثمن يا بني الخطاب هم بنو عبد مناف الاسنون والناس فقال له عمر ما اعدت
ما صرتما اليه فما اخبث به فقضى عثمان على مجامع ثيابه ثم جذبه وبرقه ثم
قال له يابن الخطاب كانك تنكرها اقول فدخل بينهما عبد الرحمن بن عوف ففرق بينهما و
دافق العوم احتجاج الحسين على بكر مناقب امير المؤمنين واولاده حين امر
معوية بلعن امير المؤمنين وقتل شيعته وقتل من يروي شيئا من فضائله
عن سليم ابن قيس قال لما قدم معوية ابن ابي سفيان حاجا في خلافته ناس تقبل اهل المدينة
ننظر ماذا تأتي به استقبلوه ما فيهم احد من قرشي فلما نزل اتاه فعلت الانصار و
ما بالها لم تستقبلني فقيل له انهم محتاجون ليس لهم دواب فقال معوية نابن فوا
فقال قيس ابن سعد ابن عباده وكان سيد الانصار وابن سيدها انتوها يوم بدر
واحد وما بعدها من شاهد رسول الله حين ضربوك وابائك على الاسلام حتى ظهر
امر الله وانتم له كارهون فسكت معوية فقال قيس اما ان رسول الله عهد الينا

Presented by: Rana Jabir Abbas

انا سنلقى بعدائة فقال لمعوية فما امركم به فقال امرنا ان نصبر حتى نلقاه ثم
ان معوية قتل جماعة من قريش فلما اراده قام اليه عبد الله بن عباس فقال له ابن
عباس ما منعك من القيام كما قام اصحابك الا لموجدة انى فما لمتكم بصفين فلا
تجدن من ذلك يا ابن عباس فان ابن يحيى محض قتل مظلوما فقال ابن عباس فمر ابن الحكم
قد قتل مظلوما فقال ان عمر قتله كافر فقال ابن عباس فمن قتل فقال عثمان قال قتله
المسلمون قال فذاك ادحض لحجتك قال فاما ما كتبت الى الامان تنهى عن ذكرنا
على واهل بيته تكف لسانك فقال يا معوية انتهانا عن قراءة القران قال الا قال
افتنهانا عن تاويله قال نعم قال نقرأه ولا نسأل عما عنى الله به ثم قال افنأتيها
او جب علينا قرائته او العمل به قال العمل به قال نكلف نحن به ولا نعلم ما عنى الله
قال سل عن ذلك من يتأول له على عهدنا قولك انت واهل بيتك قال انا انزل
القران على اهل بيتى فاسئل عنه آل ابى سفيان يا معوية اتفهانا ان عبد الله
يا القران بمانية من حلال وحرام فان لم تسأل الامة عن ذلك حتى تعلم تحلل وتحلف
قال اقرؤا القران وتأولوه ولا تردوا شيئا مما انزل الله فيكم وارووا ما سوى
ذلك فان الله تعالى يقول فى القران يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله
ان يتم نوره ولو كره الكافرون قال لابن عباس اربع على نفسك وكف لسانك
وان كنت كلابة فاعلا فليكن ذلك سرا لا تسمعه اذنا علانية ثم رجع الى
بيته فبعث اليه بمائة الف درهم وناداه فى الناس من احب ان يروى حديثا

jabir.abbas@yahoo.com

من مناقب على وفضائل اهل بيته وكان اشد الناس بليه اهل الكوفة لكثرة
من بها من الشيعة فاستعمل زياد ابن ابيه وضم اليه العراقين الكوفة والبصرة
فجعل يتتبع الشيعة وهو بهم عارف يقتلهم تحت كل حجر ومدر واخافهم وقطع
الايدى والارجل وصلبهم فى جذوع النخل وسمل اعينهم وطردهم وشردهم حتى
نفوا عن العراق فلم يبق بها احد معروف منهم بالتشيع مقتول او مطلوب
او محبوس او طريد او شريد وكتب معوية الى جميع عماله فى جميع الامصار ان لا
يجيزوا لاحد من شيعة على واهل بيته شهادة وانظروا من قبلكم من شيعة عثمان
ومحبيه ومحبى اهل بيته واهل ولايته والذين يروون فضله ومناقبه فادنوا
مجالسهم وقربوهم واكرموهم واكتبوا لى بكل ما يروى من مناقبه واسم ابيه
وقبيلته ففعلوا حتى كثرت الروايه فى عثمان واشفعوها لما كان يبعث اليهم
من الصلات والخلع والقطائع من العرب والموالى فكثر ذلك فى كل
مصر وتنافسوا فى الاموال والدنيا فليس احد يجئ من مصر من الامصار فيروى
فى عثمن منقبة او فضيلة الا كتب اسمه وقربه واجيز فلبثوا بذلك ما شاء الله
ثم كتب الى عماله ان الحديث فى عثمن قد كثر وفشا فى كل مصر فاذا جاءكم كتابى
هذا فادعوا الناس الى الروايه فى فضل الصحابة وسوابقهم فان ذلك احب الينا واقر لاعيننا وادحض لحجة اهل هذا البيت
واشد عليهم فوقع كتابه على الناس فاخذ الناس فى الروايات فى
فضائل معوية على المنبر فى كل كورة وكل مسجد زورا والعوا ذلك الى معلمى الكتاتيب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فعملوا ذلك صبيانهم كما يعلمونهم القرآن حتى علموه بناتهم ونساءهم وخدمهم وليشوا
بذلك ما شاء الله وكتب زياد ابن أبيه في حق الحضرميين انهم على دين علي
وعلى رأيه فكتب اليه معوية اقتل كل من كان على دين علي وعلى رأيه فقتلهم وشرد
وكتب معوية الى جميع البلدان انظروا من قامت عليه البينة انه يحب عليا واهل
بيته فامحوه من الديوان وكتبكتابا آخر انظروا من تتهمونه من شيعة علي والتمسوه
بحبه فاقتلوه واعلموا انكم لن تقيموا البينة عليه فاقتلوهم على التهمة والظنة والشبهة تحت
كل حجر حتى لو كان الرجل يسقط منه كلمة خير عنه حتى لو كان الرجل يحب التقرب
والكلفة كان يكفيهم ويعظه ولا يتعرض له بمكروه والرجل من الشيعة لا يأمن على
في بلدين البلدان لا سيما الكوفة والبصرة حتى لو ان احدا منهم اراد ان يلقى سرا
الى من يثق به لا يأتيه في بيته فيخافه خادمه ومملوكه ولا يحدثه الا بعد ان يأخذ
عليه الايمان المغلظة ليكتمن عليه ثم لا يزداد الامر الا شدة حتى كثر وظهر احاديثهم
المكاذبة ونشأ عليهم الصبيان يتعلمون ذلك وكان اشد الناس في ذلك القراء يتزينون
المتصنعون الذين يظهرون الخشوع والورع فكذبوا واتحلوا الاحاديث وهم لله
يخطون بذلك عند الولاة والقضاة ويدنون مجالسهم ويصيبون بذلك القطائع
والاموال والمنازل حتى صارت احاديثهم وروايتهم عندهم حقا وصدقا فرووها
وقبلوها وعلموها ومحلوها واحتجوا عليها وابعضوا من رتبها او شك فيها
فاجتمعت على ذلك جماعتهم وصارت في يد المتكبرين والمتدينين منهم الذين

jabir.abbas@yahoo.com

لا يستطيعون الانتقال لما نقلها فقبلوها وهم يرون انها حق ولو علموا بطلانها وانها
مفتعلة لا عرضوا عن روايتها ولم يدينوا بها ولم يبغضوا من خالفها فصار
الحق في ذلك الزمان عندهم باطلا والباطل حقا والكذب صدقا والصدق كذبا
فلما مات الحسن ابن علي عليهما السلام اذداد البلاء والفتنة فلم يبق لله ولي الا خائف
على نفسه او مقتول او طريد او شريد فلما كان قبل موت معوية بسنتين حج
حسين ابن علي عليهما السلام وعبد الله ابن جعفر وعبد الله ابن عباس معه وقد جمع الحسين
بني هاشم رجالهم ونساءهم ومواليهم وشيعتهم من حج منهم ومن لم يحج ومن
ابنائهم ممن يعرفونه واهل بيته ثم لم يدع احدا من اصحاب رسول الله ومن ابنائهم
والتابعين ومن ابنائهم معروفين بالصلاح والنسك الا جمعهم فاجتمع عليهم بمنى
اكثر من الف رجل والحسين في سرادقه حاشيته التابعون وابناء اصحابه قيام
فيهم خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان هذا الطاغية قد صنع بنا
وبشيعتنا ما قد علمتم ورأيتم وشهدتم وبلغكم واني قد اريد ان اسألكم عن اشياء
فان صدقت فصدقوني وان كذبت فكذبوني اسمعوا مقالتي واكفوا فوكم ثم رجع
الى مصاركم وقبائلكم من امنتموه ووثقتم به فادعوهم الى ما تعلمون فاني اخاف
ان يندرس هذا الحق ويذهب والله متم نوره ولو كره الكافرون فان كل الحق
شيئا ان الله فيهم من القرآن الا قاله وفسره ولا شيئا قاله الرسول في بيته وامته
واهل بيته الا رواه وكل ذلك يقول اللهم قد سمعناه وشهدناه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

ويقول التابعون اللهم نعم قد حدثناه من يصدق ونأتمنه حتى لم يترك شيئا
الا قال ثم قال انشدكم بالله الا جعتم وحدثتم به من تثقون به ثم نزل وتفرق
الناس على ذلك احتجاجه صلوات الله عليه على معوية توبيخا له على قتل
من قتل من شيعة امير المؤمنين ع وتوجعه عليهم من صالح ابن كيسان قال
لما قتل معوية حجر ابن عدي واصحابه بعث ذلك العام فلقي الحسين ابن علي عليهما السلام
فقال يا ابا عبد الله هل بلغك ما صنعت بحجر واصحابه واشياعه وشيعة ابيك
قال عليهم ما صنعت بهم قال قتلناهم وكفناهم وصلينا عليهم ولعنا تراهم ولقد بلغني
ذنيعتك في علي وقيامك بنقضنا واعتراضك بني هاشم بالعيوب فاذا فعلت
ذلك فارجع الى نفسك ثم سلها الحق عليها فان لم تجد لها اعظم عيبا فما
اصغر عيبك فيك فقد ظلمتنا يا معوية لا توبرنا سفي قومك ولا توبين غيرنا
ولا تغبنا بالعداوة من مكان قريب فانك قد اطعت فينا رجلا ما قدم الا
ولا هلك نفاقه ولا ظلمك فانظر لنفسك او دع يعني بهم وابن العاهر وقال عليهم
فجوابي كتابه اليه معوية عليه لعائق الاحتجاج اما بعد فقد بلغني كتابك انه بلغك
عني امور انا بي عنها غني وذكرت اني رغبت فيها وانا بغيرك منك جدير فما
فانه انما اتاه البك المداحون المشاؤن بالنمائم المفرقون بين الجمع كذب الساعون
الواشون ما اردت حربك ولا خلافا عليك وايم الله اني لخائف الله في ذكرك في
تركك ذلك وما اظن الله يتابعك وتوبع براضي عني بتركه ولا عاذري بدني الا معتذا

http://fb.com/ranajabirabbas

اليه فيك وفي اوليائه القاسطين المجلبين حزب الظالمين اولياء الشيطان الرجيم
الستة قاتل حجر واصحابه حكمة واصحاب الصالحين المطعمين العابدين كانوا ينكرون
الظلم ويستعظمون المنكر ولا يبالون وبئس حكم الكذاب ولا يخافون في الله لومة لائم
نقلهم ظلما وعدوانا من بعد ما كنت اعطيتهم الايمان المغلظة والمواثيق المؤكدة لا
تأخذهم بحدث كان بينك وبينهم ولا بإحنة تجدها في صدرك عليهم ولست قاتلهم بحدثان
الحق صاحبه رسول الله العبد الصالح الذي اجتباه بكرامته لعباده فصفيته ونحلته جسيم
بعد ان آمنته واعطيته من عهود الله عز وجل ومواثيقه ما لو اعطيته الجبل العصم
لنزل اليك من شعف جباله ثم قتلته جراة على الله عز وجل واستخفافا بذلك العهد
اولست المدعي زيادا ابن سميه المولود على فراش عبيد بعد ثقيف فزعمت انه ابن ابيك
وقد قال رسول الله المولد للفراش وللعاهر الحجر فتركت سنة رسول الله وانبعت
هواك بغير هدى من الله ثم سلطته على اهل العراق يقطع ايدي المسلمين وارجلهم ويسمل
اعينهم
وصلبهم في جذوع النخل كانك لست من هذه الامة وليسوا منك اولست صاحب الحضرميين
الذين كتب اليك فيهم ابن سمية انهم على دين علي ورأيه فكتبت اليه اقتل كل من كان على دين علي
وعلى رأيه فقتلهم وشرد بهم بامرك ودين علي والله ودين علي الذي كان يضرب عليه
اباك وهو اجلسك مجالسك التي انت فيها ولولا ذلك لكنا فضلا شركك وشرك
ابيك بحشم الرجلين اللذين ابانا من الله عليكم فوضعهما عنكم وملكنا مقامهما
انظر لنفسك ولدينك ولامة محمد واتق شق عصا هذه الامة وان يردوك في فتنة

Presented by: Rana Jabir Abbas

فلا اعرف شفقة من اعظم ولا ايتك عليها ولا اعلم نظرا لنفسي ولدي وامة جدي
افضل من جهادك فان فعلته نهوضة بي الى الله وان تركته استغفر الله لذنبي
واسأله توفيقي لارشاد امري وقلت فيما تقولان اتكل ذلك تكلني وان اكلك
تكلني وهل رأيك الا كيد الصالحين منذ خلقت تكلني مابدا لك ان شئت فاقم او
ان لا يفرقك يكيدك وان لا يكون على احد اضر منه على نفسك على ان كيد فتوعظ عند ذلك
ونوبق نفسك كفعلك بعولاء الذين قتلتهم وشتتهم بعد الصلح والايمان والعهد والميثاق
فقلتهم من غير ان يكونوا قتلوا الا لذكرهم فضلنا وتعظيمهم حقنا به شرفت وعزت محافة
امر لعلك لو لم تقتلهم لمتّ قبلهان يفعلوا او ماتوا قبلان يبلغوا ثبرا يا معوية
بالقصاص واستعد للحساب واعلم ان الله عز وجل كتابا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا
احصيها وليس الله بنائم عن اخذك بالظنة وبتلك اوليا وبها الذمة
ونفيلا يأتهم من داما لهجة الى دار الهربة والوحشة اخذل الناس بيعة لابنك غلام
من الطلقاء ليس له في الخلافة ولا في الكلام ولا في الاسلام سابقة ولا قدمة ولا
ولا آخرة ولا اولية ولا آية ولا سورة ولا فضيلة ولا عقل ولا رأي ولا حجة
الوبرع الحلم فقال اظنك صادقا يا معوية كتاب الحسين قال فدعا كاتبه فاملى عليه فكتب على ما املت
اشهره فقال لابنه يزيد وعبد الله ابنا ابي عمرو بن حفص اجيبه جوابا شديدا يقتضي
اليه نصه وتذكر له بأسوء فعله واناده فقال لهم اما والله اني اردت ان اعيب
محافا عصيت ان اقول ان مثلي لا يحسن به ان يعيب الباطل ولا يعرف للناس

ومتى عبت رجلا بما لا يعرفه الناس لم يحتمل به صاحبه وما به شيئا وما عسيت
ان اعيب حسينا وما ارى العيب فيه موضعا الا اني فداره تان اكتب اليه واتوعده
واعده واسفه واجتلبه ثم رايتان الا افعل قال فاكتب اليه بشيء يسوءه ولا
عنه شيئا كان يصله به كان يبعث اليه في كل سنة الفا فلما هنده مع سوى عروض
وهدايا من كل ضرب احتجاجه بما منه على معاوية وغيره وذكر طرف من
مخاطرته ومشاجراته التي جرت له مع معوية واصحابه عن موسى ابن
عقبة انه قال لما قتل معوية ان الناس قد سموا بايعوا يزيد ابنه وهم الحسين بلزومه
امره بصعود المنبر فخطب فلما فرغ حصر او في لسانه كلالة فقال لهم معوية قد علمتم
ذلك يا لحسن فلم يزل حتى عظم في اعين الناس وفضحنا فلم ينا لوا به حتى قال
يا ابا عبد الله لو صعدت المنبر فخطبت فصعد الحسين فحمد الله واثنى عليه وصلى
على النبي رجلا يقول لمن هذا الذي يخطب فقال الحسين نحن حزب الله الغالبون وعترة
رسول الله الاقربون واهل بيته الطيبون واحد الثقلين الذين جعلنا رسول الله
ثاني كتاب الله تبارك الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
والمعول علينا في تفسيره لا يطفئنا ولا يدلي بنا بل نتبع حقايقه فاطيعونا فان طاعتنا
مفروضة اذ كانت بطاعة الله ورسوله مقرونة قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا
واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول وقال ولو ردوه الى الرسول
والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم

الا قليلا واخوكم الاصفاء الى هتوف الشيطان بكم فانه لكم عدو مبين فتكونوا كالذين
قال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس وانى جاركم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه
وقال اني بريء منكم فملقون المتوقف قضا والرتماح وردا والمعدحطا والسهام غرضا
ثم لا يقبل من نفس ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قال معوية حسبك
يا ابا عبد الله فقد ابلغت وعن محمد بن السائب انه قال لمروان الحكم يوما الحسين
لولا نحن كم بنا طمة ثم كنتم تفتخرون علينا فوثب الحسين وكان عليهم شديدا القضية
فقبض على حلقة قصره ولوى عمامته على عنقه حتى غشي عليه ثم تركه واقبل الحسين على
جماعة من قريش فقال انشدكم بالله الا صدقتموني ان صدقت اتعلمون ان في الارض
حبيبين كانا الى رسول الله مني ومن اخي وعلي ظهرا لارض ابني بنت نبي غيري وغير اخي
قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله اتعلمون ان في الارض ملعون ابن ملعون غيري وغير اخي وابيه طريد رسول الله
ما بين جابلق وجابلسا احدهما باب المشرق والآخر باب المغرب غيرنا جلان ممن ينتحل
الاسلام اعلم الله ورسوله ولا علي بيته منك ومن ابيك ان كان وعلانية قولي ايها
انشدكم الله هل علمتم سقطة رأيتك عن منبر جدك قال فوالله ما قام مروان من مجلسه
حتى غضب وانتفض وسقط رداؤه عن عاتقه احتجاجه عليه بالعلم على اهل
الكوفة بكربلا عن مصعب بن عبد الله قال لما استكف الناس بالحسين ركب
فرسه واستنصت الناس ثم حمد الله واثنى عليه ثم قال تبا لكم ايتها الجماعة
وترحا حين دعوتمونا وتأهبين سترتمونا ولهفين فاصرختمونا موجفين شحذتم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فجعل يقتله وهو يقول يا بني ذبح الله هؤلاء القوم اذا كان خصمهم محمد فيقتل فاذا بشيم قد قتل
حتى وقع في نية الصفي وقتله فنزل الحسين عن فرسه وحفر للصبي بحفر سيفه وربطه
بلثمه ودفنه ثم وثب قائما وهو يقول كفر القوم وقديما رغبوا عن ثواب الله
ربنا اشفعين قتلوا وليا علينا وابن حبر الخير كريم الطرفين حتفا سنهم
وقالوا اجمعوا نفنك الآن جميعا يا الحسين يا القوم من اناس رقيل جمعوا جمعهم
لاهل الحرمين ثم ساروا وتواصوا كلهم يا جتاحي لرضاء الملوين لم نخافي الله
في سفك دمي لعبيد الله نسل الكافرين وابن سعد قد رضا في عنوة
بجدود كوفيا لها طين لا النبي كان متى قبل ذا خيرتي بضياء الفرقدين بطاء الحين
من عبد النبي والتي الفرشي الوالدين خيرة الله من الخلق ابي ثم امي فانا ابن
الخيرتين فقد تدخلت من ذهب . فانا الفقه وابن الذهبين من لم يجد
كجدي في الورى او كشيخي فانا ابن القرنين فاطم الزهراء امي وابي فاصلكة
بالاجواب بيلة وحنين ولم في يوم احد وقعة شفت الغل بقيقين العسكرين ثم
بالاحزاب والفتح معا كان فيها حتف اهل الضلالتين في سبيل الله ماذا صنعت امته
السوء معا يا العترتين عترة البر النبي المصطفى وعلى القوم يوم الجحفلين عرفة الدين
على الدين هادم الجيش مصلي القبلتين عبد الله هلا ما يا نعما وقرشيا بعبدونا تو
وقلا الا دنا ثم يحمدها مع قرشيا لا دا خرشيين ثم نقدم الحسين حتى وقف مالة
القوم وسيفه مصلت في يده آيسا من نفسه عازما على الموت وهو يقول

انا ابن علي الخيرين آل هاشم كفاني بهذا مفخرين فخر وجدي رسول الله اكرم
من مشى ونحن سراج الله في الخلق يزهر وفاطم امي من سلالة احمد
وعمي يدعى ذا الجناحين جعفر ونينا لكتاب الله انزل صادقا ونينا الهدى والوحي
بالخير يذكر ونحن امان الله للناس كلهم نطول بهذا في الانام ونجهر ونحن
ولاة الحوض نسقي ولائنا بكاس رسول الله ما ليس يكفر وشيعتنا في الناس اكرم
شيعة وبغضنا يوم القيمة اخسر احتجاج فاطمة الكبرى عليها السلام
على اهل الكوفة عن زيد بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال لما خطبت فاطمة الصغرى
بعد ان رزئت من كربلا بقتال محمد بن عبد الرحمن والحصى وزنة العرش
الى التي حامده واوس بره والوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وان الطغاة
ذبحوا اولاده بشط الفرات من غير ذحل ولا ترات اللهم اني اعوذ بك ان افتري
عليك الكذب وان اقول خلاف ما انزلت عليه من آخذ العهود لوصيه علي
اسبطاك المسلوب حقه المقتول من غير ذنب كما قتل ولده بالامس في
بيت من بيوت الله ونبها معشر مسلم بالشهم تعالى الى دسهم ما وفت عنه
ضيما في حيوته ولا عند مماته حتى قبضته اليك محمودا النقيبة طيب الضريبة
معروف المناقب مشهورا المذاهب لم تأخذه في بلوغ لائم ولا عذل
عاذل هديته يا رب للاسلام صغيرا وحدت منا فيه كبيرا ولم يزل ناصحا لك

ولرسولك صلواتك عليه وآله حتى قبضته اليك فاستوجب منك جزيل الثواب وعظيم
راغبا في الاخرة مجاهدا لك في سبيلك رغبته فاخترته وهديته الى صراط
مستقيم اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل المكر والغدر والخيل انا اهل بيت ابتلانا الله
بكم وابتلاكم بنا فجعل بلاءنا حسنا وجعل علم عندنا وفهمه لدينا فنحن عيبة علمه
ووعاء فهمه وحكمته وحجته في الارض في بلاده لعباده اكرمنا الله بكرامته و
فضلنا بنبيه على كثير من خلقه تفضيلا تكذبونه وكفرتمونا ورايتم قتالنا حلالا
واموالنا لنهبا كانا اولاد الترك او كابل كما قتلتم جدنا بالامس وسيوفكم تقطر
من دمائنا اهل البيت لحقد متقدم قرت بذلك عيونك وفرحت قلوبكم اجتراءً
على الله ومكرا مكرتم والله خير الماكرين فلا تدعونكم انفسكم الى الجذل بما اصبتم منا
وتالتادكم من اموالنا فان ما اصابنا من المصائب الجليلة والكوازي العظيمة
في كتاب قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
بما اتيتم والله لا يحب كل مختال فخور بتا لكم فانتظروا اللعنة والعذاب فكان قد حلت
بكم وتواترت من السماء نقمات فنبحكم بما كسبتم ويذيق بعضكم باس بعض ثم تخلدون
في العذاب الاليم يوم القيمة بما ظلمونا الا لعنة الله على الظالمين ويل لكم اتدرون
اية يد بطاعتنا منكم او اية نفس نزعت الى قتالنا ام اية رجل مشيتم الينا
تبغون محاربتنا فتست قلوبكم وغلظت كبادكم وطبع على افئدتكم وختم على
سمعكم وبصركم وسول لكم الشيطان واملى لكم وجعل على بصركم غشاوة فانتم لا تهتدون

jabir.abbas@yahoo.com

انتم يا اهل الكوفة كمرأة لمن قد ماتت بكفها ومثل راسخة اثمرت بغدرها
الا ساء ما قدمت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون
اتبكون وتحقون ايها القوم حقا فابكوا فانتم احقاء بالبكاء فابكوا كثيرا واضحكوا قليلا
فقد ذهبتم بعار لا يغسل ابدا وكيف تغسلون عاركم بقتل سليل خاتم النبوة
ومعدن الرسالة وسيد شباب اهل الجنة ومفزع نازلتكم ومنار حجتكم ومدرة سنتكم
الا ساء ما تزرون وبعدا لكم ويحا فارجفوا وارقبوا فانا معكم رقيب
اتتنا صيحة سماوية فاخذتكم بكرة وانتم في منازلكم فاصبحتم احاديث
وسمرا لمن اتى بعدكم فبعدا لطاغين ويحا لكم ويحا لمن شايعكم على ظلمكم
ويحا لمن ركن اليكم وسمع لقولكم ويحا لمن اعان عليكم ويحا لمن نصركم
ويحا لمن اغتر بكم ويحا لمن قصدكم ويحا لمن استجاب لدعوتكم
ويحا لمن اصغى الى ناطقكم او اجاب داعيكم
ويحا لمن انتظر بكم ادراك دولتنا ويحا لمن هو لكم ناصر
ويحا لمن يريد ان يطفئ نورا قد اضاء الله ويحا لمن يريد ان يهدم
ما قد امر الله برفعه وتاكيد بنيانه ويحا لمن يريد ان يحول بين
الرسول وبين ما يؤمله في ذريته ورهطه ويحا لمن يريد ان يقلع
شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء ويحا لمن يريد ان يطفئ
مصابيح قد علقت بها القلوب ويحا لمن يريد ان يخمد نارا قد
اوقدت بها على كل ذي شنان ويحا لمن يريد ان يكفر بالله العظيم
ويجحد ما انزل على محمد صلى الله عليه وآله من بعد ما عقد
عليه بالقلوب وشهد به العقل وانطوت عليه الجوانح
ويحا لمن يريد ان يقيم بدار قد اذن الله بخرابها وامر بهدمها
ويحا لمن يريد ان يسكن مع الخاطئين في دار قد حكم الله بلعنتها
ويحا لمن يريد ان يشارك الشيطان في طاعة الرحمن
ويحا لمن يريد ان يعمر ما قد اذن الله بهدمه
ويحا لمن يريد ان يعبد الله في دار قد اذن الله بخرابها
ويحا لمن يريد ان يعبد الله في دار قد اذن الله بخرابها
ويحا لمن يريد ان يعبد الله في دار قد اذن الله بخرابها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قالت فحمد الله تعالى والصلوة على رسوله انا يعبد يا اهل الكوفة يا اهل الختر والخذل الكذب الا فلا رقات العبرة ولا هدأت الزفرة انما مثلكم كمثل التي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم هل فيكم الا الصلف النطف والملق الابا وغمز الاماء وكمرعى على دمنة او كفضة على ملحودة الا بئس ما قدمت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون اتبكون اي والله فابكوا كثيرا فانكم والله احرياء بالبكاء فابكوا كثيرا واضحكوا قليلا فقد بليتم بعارها ولن ترحضوها بداوان ترحضون قتل سليل خاتم النبوة ومعدن الرسالة وسيد شباب اهل الجنة وملاذ خيرتكم ومعاذ حزبكم ومعقل عزكم ومفزع نازلتكم والمرجع اليه عند مقالتكم ومدرة حجتكم ومنار محجتكم الا ساء ما قدمتم لانفسكم وساء ما تزرون ليوم بعثكم فتعسا تعسا ونكسا نكسا لقد خاب السعي وتبت الايدي وخسرت الصفقة وباتم بغضب من الله وضربت عليهم الذلة والمسكنة ادرون ويلكم اي كبد لكم فريتم واي دائي مهد نكثتم واي كريمة لها بعثتم وايّ حرمة له هتكتم واي دم له سفكتم لقد جئتم شيئا ادّا كادت السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هضا لقد جئتم بها شوهاء حمراء طلاع الارض والسماء افعجبتم ان قطر السماء دما ولعذاب الاخرة وهم لا ينصرون فلا يستخفنكم المهل فانه عز وجل لا يحفزه البدار ولا يخشى عليه فوت الثار كلا ان ربكم لبالمرصاد ثم التفت الى الرأس الشريف فقال ماذا تقول ماذا تعقول اذا قال لكم ماذا صنعتم وانتم اطوال

يا اهل بيتي

jabir.abbas@yahoo.com

باهل بيتي واولادي وتكريتي منهم اساري ومنهم ضرجا بدمهم ما كان هذا جزاءكم اذ نصحتم لكم ان تخلفوني بسوء في ذوي رحم اتى لا اخشى عليكم ان يحل بكم مثل العذاب الذي حادي على ادم ثم ولت عنهم قال حميد فرايت للناس جاريا قد رد وا ايديهم في افواههم فالتفت الى شيخ جانبي يبكي وقد اخضلت لحيته بالبكاء وهو مرفوعة الى السماء وهو يقول يا ابي واتى كهولهم خير الكهول وشبابهم خير الشباب ونساءهم نعم النساء وفضلهم فضل عظيم ثم اشتد كهولهم خير الكهول ونساءهم اذا عدن لا يبور ولا يخزى فقال علي بن الحسين يا عمة اسكتي فقد بقي الباقي عن الماضي اصابوا والله بجدك الله عالما غير معلمة فهمة غير مفهمة ان البكاء والحزن لا يردان من قد باده الدهر فمكثت ثم نزلهم وضرب فسطاطه وانزل نساءه ودخل الفسطاس احتجاج علي بن الحسين عليه السلام على اهل الكوفة حين خرج من الفسطاط وقبل ان يشيعه ايام على غدرهم ونكثهم قال حميد ابن شريك خرج زين العابدين عليه السلام الى الناس واومى اليهم ان اسكتوا فسكتوا وهو قائم فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله قال يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا علي ابن الحسين المذبوح بشط الفرات من غير ذحل ولا ترات انا ابن من انتهك حريمه وسلب نعيمه ونهب ماله وسبي عياله انا ابن من قتل صبرا فكفى بذلك فخرا يا ايها الناس فانشدكم بالله هل تعلمون انكم كتبتم الي وخدعتموه واعطيتموه من انفسكم العهد والميثاق والبيعة وقاتلتموه وخذلتموه فتبا لكم ما قدمتم لانفسكم وسوءة لرأيكم بأية عين

تنظرون الى رسول الله اذ يقول لكم قتلتم عترتي وانتهكتم حرمتي فلستم من امتي قال فارتفعت اصوات الناس بالبكاء وبدء بعضهم بعضا هلكتم وما تعلمون فقال علي بن الحسين رحم الله امرءا قبل نصيحتي وحفظ وصيتي في الله وفي رسوله وفي اهل بيته فان لنا في رسول الله اسوة حسنة فقالوا بأجمعهم نحن كذلك يا ابن رسول الله سامعون مطيعون حافظون لذمامك غير زاهدين فيك ولا راغبين عنك فمرنا بامرك رحمك الله فانا حرب لحربك وسلم لسلمك لنأخذن تر تلك وترتنا من ظلمك وظلمنا فقال علي بن الحسين هيهات هيهات ايتها الغدرة المكرة حيل بينكم وبين شهوات انفسكم ان تفيدون اني تأتوا الى ذلك كما اتيتم الى ابائي من قبل كلا ورب الراقصات الى منى فان الجرح لما يندمل قتل ابي الاسود واهل بيته معه فلم ينسني ثكل رسول الله وثكلي ابي وبني ابي وجدتي شقت لها ذمي ومرارته بين حناجري وحلقي وغصصه تجري في فراشي صدري ومسئلتي الا تكونوا لنا ولا علينا ثم قال عليه السلام لا غروان قتل الحسين وشبابه لقد كان جزاء من حين واكرما فلا تقرحوا يا اهل الكوفة بالباكي اصيب حيي كان ذلك عظما فقتيل بشط الفرات يغشى بناده جزاء الذي اراده بأن احتجاج علي بن الحسين عليه السلام على اهل الكوفة حين خرج من الفسطاط وقبل ان يشيعه

احتجاج علي بن الحسين عليه السلام على اهل الشام حين قدم به وبمن معه على يزيد بن معاوية لعنه الله

وعن حميد بن مسلم قال كنت بالشام حين اتي بسبايا اهل الحرة فاتوا على باب المسجد حيث تقام السبايا وفيهم علي بن الحسين فاذا هم بشيخ من اشياخ اهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم واهلككم وقطع قرن الفتنة فلم يأل من شتمهم فلما انقضى كلامه قال له علي بن

الحسين

الحمد

الحمد لله الذي اكرمنا بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وطهرنا تطهيرا لا كما قلت انت انما يفضح الفاسق ويخزى الفاجر ويذل الكافر وقد غفر الله ذلك لقوم فكان من الله فيهم ما قد علمت ورأيت فقال له علي بن الحسين اقرأت آل حم قال قرأت القرآن قبل ان اقرأ آل حم قال فما قرأت في القربى قال بلى فقال له علي فنحن هم او لنا خاصة فقال بل لنا في سورة بني اسرائيل حقا خاصة دون المسلمين عامة فقال له علي بن الحسين افقرأت الذين امر الله عز وجل بينه وبين ان يؤتيهم حقهم فقال الشامي انكم لانتم هم فقال له علي بن الحسين فلعلك لست من العرب فقال الشامي بلى والعلو انما عفت من نبوخذ نصر وقد قال الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين فقال الشامي بلى فقال علي فنحن ذو القربى فهل تجد لنا في سورة الاحزاب حقا خاصة دون المسلمين عامة فقال علي بن الحسين اما قرأت هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال فرفع الشامي يده الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب اليك ثلث مرات اللهم اني اتوب اليك من عداوة محمد واله ومن كل من قتل اهل بيت محمد لقد قرأت القرآن منذ دهر فما قرأتها قبل اليوم

احتجاج زينب بنت علي بن ابي طالب عليها السلام حين مرت بها ابن معوية لعنه الله بعقب ثنايا الحسن بالمخصرة

روى شيخ صدوق من مشايخ بني هاشم وغيره من الناس انه لما ادخل علي بن الحسين وهو مغل على يزيد لعنه الله لعنه دائمة اليوم النقمة وجعل راس الحسين عليه السلام ووضع بين يديه في طست فجعل يضرب ثنايا بمخصرة كانت في يده وهو يقول لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحي نزل ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل لاهلوا واستهلوا فرحا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولما لويا يزيد لا تشل فجزيناهم بيده مثلها واقتنا ميل بدر فاعتدل
لست من خندف ان لم انتقم من بني احمد ما كان فعل فقامت زينب بنت علي بن
ابي طالب فاتها فاطمة بنت رسول الله وقالت الحمد لله رب العالمين والصلوة على جدي
سيد المرسلين صدق الله سبحانه كذلك يقول ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوئى ان
كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزؤن اظننت يا يزيد انك حين اخذت علينا
وضيقت علينا آفاق السماء فاصبحنا لك في اسار فساق اليك سوقا في قطار وانت
ذو اقتدار أن بنا من الله هوانا وعليك منه كرامة واستنانا وان ذلك لعظم
خطرك وجلالة قدرك فشمخت بانفك ونظرت في عطفك تضرب اصدريك
فرحا وتنفذ مذرويك مرحا حين رايت الدنيا لك مستوسقة والامور لديك
متسقة وحين صفا لك ملكنا وخلص لك سلطاننا فمهلا مهلا لا تطش جهلا
انسيت قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي
لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين امن العدل يا ابن الطلقاء تخديرك حرائرك
وامائك وسوقك بنات رسول الله سبايا قد هتكت ستورهن وابديت
وجوههن تحدو بهن الاعداء من بلد الى بلد وتستشرفهن اهل المناقل ويبرزن
لاهل المناهل ويتصفح وجوههن القريب والبعيد والدانى والشهيد الشريف
والوضيع والدنى والرفيع ليس معهن من رجالهن ولى ولا من حماتهن حمى
عتوا منه على الله وجحودا لرسول الله ودفعا لما جاء به من عند الله ولا غرو منك

jabir.abbas@yahoo.com

ولا عجب من فعلك وانى ويحك من لفظ فوه اكباد الشهداء وبنت كبد
وتصطلح انت وابن زياد العرب لسيد الانبياء وجمع الاحباب وشهر الحرب وهز التيوف وحز الرقب
صلى الله عليه وآله اشد الحرب لله جحودا وانكرهم له رسولا واظهرهم له عداوة و
اعتاهم على الرب كفرا وطغيانا الا انها نتيجة خلال اللكع وضبيح صرخ الصدع
لقتلى يوم بدر فلا يستبطئ في بغضنا اهل البيت من كان منظره الينا شنفا و
شنآنا واحنا واضغانا يظهر كمده برسوله وينفح ذلك بلسانه وهو يقول
فرحا بقتله ولده وسبي ذريته غير تحوب ولا استعظام بهتف بشياخه لاهلوا و
استهلوا فرحا ولقالوا يا يزيد لا تشل منتحيا على ثنايا ابي عبد الله وكان مقبل
رسول الله يكتها بخصرته فدا تهتم الترديد بوجهه الحمى لقد نكأت القرحة و
استأصلت الشأفة بارتكابك دم سيد شباب اهل الجنة وابن بضعة الرسول
وفرعل العيد المطلب وهتفت باشياخك وتقربت بدمه الى الكفرة من اسلافك
ثم مرصت بنبل الله ولعمري لقد نادى بثارهم لو شهدوك وهو شيكلا يتهدج وانت
وتنوء بميناك كما ذعرت ثلة بلسنن مرقتها وجدت وانملت تخلد وابالك
لم يلدك حين تقيرا الى تحطك الله ونحاصك رسول الله اللهم خذ بحقنا وانتقم ممن
ظلمنا واحلل غضبك على من سفك دماءنا وقتل حماتنا وهتك عنا ستورنا
فعلت معلتك وما فريت الا جلدك وما جززت الا لحمك وستردد على رسول الله
بما اجترمت من ذريته وانتهكت من حرمته وسفكت من دماء عترته ولحمته

jabir.abbas@yahoo.com

حيث يجمع به شملهم ويلم به شعثهم وينتقم من ظالمهم ويأخذ لهم بحقهم من اعدائهم
فلا يستفزنك الفرح بقتله ولا تحبن الذين تتلوا في سبيل الله اموات بل احياء عند
ربهم يرزقون فجهن بما اتيتم الله من فضله وحسبك بالله وليا وحاكما وبرسول الله
خصيما وبجبريل ظهيرا وسيعلم من تولاك وكنكث من رقاب المسلمين ان بئس للظالمين
بدلا ايكم شر مكانا واضل سبيلا وما استصغارك قدرك ولا استقادك تقريعك توبيخك
لاجتماع الخطاب فيك بعد ان تركت عيون المسلمين به عبرى وصدورهم حرى
حسبك فمتى قلوب قاسية ونفوس طاغية واجسام بحشوة بسخط الله ولعنة
رسوله الله وقد عشش فيها الشيطان وفرخ ومن هناك مثلك ما درج ونهض
فانا لجهلكا لجب لفشيل الانقياء واسباط الانبياء وسليل الاوصياء بايدي
وسل الصعرة النجرة تنتضف اكفهم من دمائنا وتتمطى افواههم من لحومها و
للجثث الزاكية على الجيوب المضاجة تنتابها العواسل وتعفوها الفيافي فلئن اتخذتنا
مغنما لتجدنا وشيكا مغرما حين لا تجد الا ما قدمت يداك وما الله بظلام للعبيد
فالى الله المشتكى والمعول اليه والبه الملجأ والمأمل فكد كيدك واجهد جهدك فوالله
شرفنا بالوحي والكتاب والنبوة والانتجاب لتدرك امدنا ولا تبلغ غايتنا ولا تمحو
ولا يرحض عنك عارنا وهل رأيك الا فند وايامك الا عدد وجمعك الا بدد ويوم ينادي
المناد الا لعن الظالم العادي والحمد لله الذي ختم لاولنا بالسعادة ولهم لاصفيائه
ببلوغ الارادة وتقلهم الى الرحمة والرأفة والرضوان والمغفرة ولم يشق برهم غيرك ولا انتقم
منهم لسواك ونسأله ان يكمل لهم الاجور ويجزل لهم الثواب انه ذو رحمة ودود وحسبنا الله ونعم الوكيل
وجميل الاناة انه رحيم ودود وقال يزيد يجيبها بما صيحة تحذر من صوائح ما اصوتها
على النوائح ثم امر بردهم وقيل ان فاطمة بنت الحسين عليها السلام كانت وضيئة الوجه وكانت
جالسة بين النساء فقام اليها يزيد لعنه الله رجل من اهل الشام احمر فقال يا امير المؤمنين
هب لي هذه الجارية يعني فاطمة بنت الحسين فاخذت ثياب عمتها زينب بنت علي عليها السلام
ثم قالت اتم واستخدم فقالت الثانية لا والله بنت الله ولمة ستاذاك لك ولا له
يزيد لعنه الله ثم قال ان ذلك لو شئت ان افعل لفعلت قالت زينب كلا والله
ما جعل الله ذلك لك الا ان تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا فقال يزيد لعنه الله
انما خرج من الدين ابوك واخوك قالت زينب بدين الله ودين ابي ودين اخي
اهتديت انت ان كنت مسلما قال يزيد لعنه الله كذبت يا عدوة الله فقالت زينب
انت امير تشتم ظالما وتقهر بسلطانك مكانا استحيا منكت فعاد الشامي
لعنه الله فقال يا امير هب لي هذه الجارية فقال يزيد اغرب وهب لك هتفا
فاضيا احتجاج علي ابن الحسين عليه السلام على يزيد بن معوية لما دخل عليه روت
ثقات الرواة وعدولهم انه لما ادخل علي ابن الحسين في مجلس الى الشام سبايا
من اولاد الحسين واهاليهم على يزيد لعنه الله قال له يا علي الحمد لله الذي قتل اباك
قال عليهم السلام علي من قتل ابي لعنة الله انتحى لعنت الله عز وجل قال يزيد لعنه الله
يا علي اصعد المنبر فاعلم الناس حال الفتنة وما رزق الله امير المؤمنين من النصر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال علي بن الحسين ما اعرفني بما تريد فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله
ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسي انا ابن مكة
ومنى انا ابن زمزم والصفا انا ابن محمد المصطفى انا ابن من لا يخفى انا ابن من علا فاستعلا
فجاز سدرة المنتهى فكان من ربه قاب قوسين او ادنى فصلى اهل السماء بالبكاء وحتى
خفي يزيد لعنه الله ان يؤخذ من مقعده فقال المؤذن اذن فلما قال الله اكبر
الله اكبر جلس علي بن الحسين على البئر فلما ان قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا رسول الله بكى علي بن الحسين ثم التفت الى يزيد لعنه الله فقال يا يزيد هذا ابي ام ابوك
قال بل ابوك فان قول فاخذ ناحية باب المسجد فلقيه مكحول صاحب رسول الله فقال
كيف سميتك يا ابن رسول الله قال اسمينا بينكم مثل بني اسرائيل في آل فرعون يذبحون
ابناءهم ويستحيون نساءهم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم فلما انصرف يزيد لعنه الله الى منزله
دعا بعلي بن الحسين فقال يا علي ان صدع ابن زياد قال علي سم وما نقمنا منه عصا رعلى
اعطى سكينا واعطه سكينا فيقتل اقواما اضعفنا فنحن يزيد لعنه الله الى صدره
ثم قال لا الا الحية الا الحية اشهد انك ابن ابي طالب ثم قال علي بن الحسين يا يزيد بلغني
انك تريد قتلي ان كنت لا بد قاتلي فوجه معي حرمي او ابعث من يؤدي بهن الى حرم رسول الله
فقال له يزيد لعنه الله لا يؤدي بهن غير ابن مرجانة فوالله ما امرته بقتل ابيك
ولو كنت متوليا لقتاله ما قتلته ثم احسن جائزته وحمله والنساء الى المدينة احتجاجه
في اشياء شتى من علوم الدين وذكر هرقل من مواعظه البليغة جاء رجل من اهل الجزيرة

الى علي بن الحسين فقال يا علي بن الحسين ان جدك علي بن ابيطالب قتل الموسنين
عين علي بن الحسين وهو ساجد حتى سكت فكف منها ثم ضرب بها على الحصى ثم قال يا اخا
اهل البصرة والله ما قتل علي مؤمنا ولا قتل مسلما وما اسلم القوم ولكن استسلموا
وكتموا الكفر واظهروا الاسلام فلما وجدوا على الكفر اعوانا اظهروه وقد هلك الخارجي
والمستحفظون من آل محمد ان اصحاب الجمل واصحاب صفين واصحاب النهروان
لعنوا على لسان النبي الامي وقد خاب من افترى فقال شيخ من اهل الكوفة يا علي بن الحسين
ان جدك كان يقول اخواننا بغوا علينا فقال علي الحسين اما تقرأ كتاب الله في
عاد اخا هم هودا فهم شلهم الى الله عز وجل هودا والذين معه واهلك عادا بالريح
العقيم وبالاسناد المتقدم ذكره ان علي بن الحسين كان يذكر حال من سخطهم الله عز وجل
من بني اسرائيل ويحكي قصتهم فلما بلغ آخرها قال ان الله تبارك وتعالى لم يمسخ اولئك القوم اصطلاما
كما هلك قوم عند الله عز وجل يكون حال من قتل اولاد رسول الله وهتك حرمته
ان الله تعالى لم يمهلهم في الدنيا فان المعد لهم من عذاب الاخرة اضعاف اضعاف
عذاب المسخ فقيل له يا ابن رسول الله فانا قد سمعنا منك هذا الحديث فقال ابنا يعني
القصاب فان كان قتل الحسين باطلا فقد اعظم من صيد السمك في التيه فان كان
على قاتله كما غضب على صياد السمك قال علي بن الحسين فما هؤلاء والنصاب فكان
ابليس معاصيه اعظم من معاصي من كفر بالغوالة فاهلك الله من شاء منهم كقوم
نوح وفرعون ولم يهلك ابليس وهو اولى بالهلاك فما باله اهلك هؤلاء الذين

jabir.abbas@yahoo.com

قصروا عنا بليس في عمل الموبقات واملى لابليس مع اياثاره لكشف المخبات الا
كان ربنا عز وجل حكيما في تدبيره حكمة نحن اهلها وبنا استبقى كذلك هؤلاء القاتلون
في البيت وهؤلاء القاتلون للحسين يفعل في الفريقين ما يعلمانه اولى بالصواب
والحكمة لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون وقال الباقر لما حدثت على ابي الحسين
بهذا الحديث قال له بعض في مجلسه يا ابن رسول الله كيف يعاتب الله ويوبخ هؤلاء
الاطنة على قبائح اتاها اسلافهم وهو يقول لا تزر وازرة وزر اخرى
فقال زين العابدين ان القرآن نزل بلغة العرب فمنه ومنها ظاهره ظاهر لمن اريد به الظاهر
ومنه ومنها باطنه باطن لمن اريد به الباطن ومنه ومنها خاص لمن وقع عليه الخطاب
ومنه ومنها عام لمن تكلم به ومنه ومنها ما قد مضى ومنه ومنها ما يكون يجري كما
جرى طلوع الشمس يسير حيث سارت وغروبها حيث غربت قد مضى قبل قيامكم
هذا اشياء هي كائنة لا محالة فيكم نزل القرآن وعرفكم الله عز وجل فيه وفي
غيره وقال ومما تسمع الى قوله عز وجل وكاين من قرية عتت عن امر ربها
ورسله وقال فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا وقال واسئل القرية التي كنا فيها
والعير التي اقبلنا فيها فيسئل القرية او الرجال او العير قال وتلا عليه سلام عليك ابراهيم
في هذا المعنى قال اجعلت فداك فمن هم قال نحن هم قال وما تسمع في قوله سيروا
فيها ليالي وايام امنين قال امنين من الزيغ وروى عن زين العابدين
مرة يا الحسن البصري وهو يعظ الناس بمنى فوقف عليه ثم قال اسئلك
عن الحالة التي انت عليها مقيم ام ترضاها لنفسك فيما بنيك وبين الله للموت اذا
نزل بك غدا قال لا قال فتحدث نفسك بالتحول والانتقال عن الحالة التي لا ترضاها
لنفسك الى الحالة التي ترضاها قال اني اطرف مليا ثم قال اني اقول ذلك بلا حقيقة
قال افترجو اليها بعد محمد ان يكون لك معه سابقة قال لا قال افترجو اداء غير التي
انت فيها ترد اليها فتعمل فيها قال لا قال افرايت احدا به سكة عقل رضي بان
من نفسه بهذا انك على حال لا ترضاها ولا تحدث نفسك بالانتقال الى حال
ترضاها على حقيقة ولا ترجو اليها بعد محمد ولا دارا غير الدار التي انت فيها فتزهد
فتعمل فيها وانت تقظ الناس وفي رواية اخرى فلم تشتغل الناس عن العمل
فانت تقظ الناس قال فلما ولى قال عليه السلام الحسن البصري من هذا قالوا علي بن الحسين
قال اهلبت علما فما رئي الحسن البصري بعد ذلك يعظ الناس وعن ابي حمزة
الثمالي قال سمعت علي بن الحسين يحدث رجلا من قريش قال لما تاب الله على آدم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واقع حتى لم يكن غيرها منذ خلق وخلقت الا في الارض وذلك بعد ما اتى عليه
وقال وكان آدم يعظم البيت وما حوله من حرمة البيت فكان اذا اراد ان يغتسل خرج
خرج من الحرم واخرجها معه فاذا اجاز الحرم غشيها في الحل ثم يغتسلان اعظاما
للحرم ثم يرجع الى الفناء البيت قال فولد لآدم من حواء هابيل ومعه جارية يقال لها اقليما
قال وولدت في البطن الثاني قابيل ومعه جارية يقال لها لبودا اجل بنات آدم
قال ولما ادركوا خاف عليهم آدم من الفتنة فدعا اليه فقال ارسلان انكحك يا هابيل
نورا وانكحك يا قابيل اقليما قال فاقبل ما ارضى بهذا انكحني اخت هابيل الشجعة وتنكح
هابيل اخت الجملة قال فانا اقترع بينكما فان خرج سهمك يا قابيل على لوذا
او خرج سهمك يا هابيل على اقليما زوجت كل واحد منكما التي يخرج سهمه عليها
قال فرضيا بذلك فاقترعا فخرج سهم هابيل على لوذا اخت قابيل وخرج سهم
قابيل على اقليما اخت هابيل قال فزوجهما على ما خرج لهما من عند الله قال ثم حرم الله
نكاح الاخوات بعد ذلك قال له فقال له العرتني فاذا كلامها قال نعم فقال له العرتني
فهذا فعل المجوس اليوم قال فقال علي ابن الحسين ان المجوس اتخذوا ذلك حيلة الجرائم
من الله ثم قال له علي ابن الحسين لا تنكر هذا انما هي شرايع جرت ليس لله فيها خلق رد
آدم منه ثم احلها له فكان ذلك شريعة من شرايعهم ثم انزل الله التحريم بعد ذلك
في جهاد البصري علي ابن الحسين في طريق مكة فقال له يا علي ابن الحسين تركت الجهاد
وصعوبته واقبلت على الحج ولينته وان الله عز وجل يقول ان الله اشترى من المؤمنين

انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل فيقتلون ويقتلون الى قوله
وبشر المؤمنين فقال علي ابن الحسين اذا رأينا هؤلاء الذين هذه صفتهم فالجهاد
افضل من الحج وسئل عليه السلام من النبيذ فقال قد شربه قوم وحرمه قوم صالحون
فكان شهادة الذين حرموا شهادتهم شهواتهم اولى ان تقبل من الذين حرموا
بشهادتهم شهواتهم ومن حميد بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رجل لعلي الحسين
ان فلانا ينسبك الى انك ضال مبتدع فقال له علي ابن الحسين ما رعيت حق مجالسته
الرجل حيث نقلت الينا حديثه ولا ادبت حتى حيث ابلغتني عن اخي ما بلغ
اعلمه ان الموت يعمنا والبعث يحشرنا والقيمة موعدنا والله يحكم بيننا ايام الغيبة
فانها ايام كلها بلاء واعلم ان من اكبر عيوب الناس ان يرى عيبا من نفسه
يطلبها بقدر ما فيه وسئل عن الكلام والسكوت قبل وكيف ذا يا ابن رسول الله
قال ان الله عز وجل ما بعث الانبياء والاوصياء بالسكوت انما بعثهم الله بالكلام
ولا استحقت الجنة بالسكوت ولا استوجبت ولاية الله بالسكوت ولا نوقيت الثواب
بالسكوت ولا نجيت محظا الله بالسكوت انما ذلك بالكلام وما كانت لا عدائه
بالنصب انك تصف فضل السكوت بالكلام ولست تصف فضل الكلام بالسكوت
وروى عن ابي جعفر الباقر انه قال لما قتل الحسين ابن علي ارسل محمد ابن الحنفية
الى علي ابن الحسين فخلا به ثم قال يا ابن اخ قد علمت ان رسول الله كان جعل الوصية
والامامة من بعده لعلي ابن ابيطالب ثم الى الحسن ثم الى الحسين وقد قتل ابوك وصلى

فرضي الله عن ابي الحسن علي ابن ابي طالب

رضي الله عنه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك من بعد ستي وقد مني حتى تبوأ
في حجرك فلا تنازعني الوصية والامامة ولا تخالفني فقال له علي ابن الحسين
اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين يا عم ان ابي علي
الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد
بساعة وهذا سلاح رسول الله فلا تفرق هذا فاني اخاف عليك تنقص العمر وتفتت
الحال وان الله بنادك ونحن الى ان يجعل الوصية والامامة الا في عقب الحسين فان
اردت ان نعلم فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه فقال علي ابن الحسين
لمحمد ابدا فابتهل الى الله واسأله ان ينطق الحجر لك ثم اسأله فابتهل محمد بالدعاء
وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي ابن الحسين اما يا عم لو كنت وصيا واماما
لاجابك فقال له محمد الحنفية فادع انت يا ابن اخ فدعا الله علي ابن الحسين بما اراد
ثم قال اسئلك بالذي جعل بينك وبين الانبياء ميثاقا وبينك وبين الناس اجمعين لما اخبرتنا
بلسان عربي مبين من الوصي والامام بعد الحسين بن علي فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول
عن موضعه ثم انطقه الله بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين
الى علي ابن الحسين بن علي ابن ابيطالب وابن فاطمة ابنة رسول الله فانصرف
محمد ابن الحنفية وهو يتولى علي ابن الحسين عليهما السلام وعن ثابت البناني قال كنت حاجا
وجماعة من عباد البصرة مثل ايوب السجستاني وصالح المري وعتبة الغلام وحبيب
الفارسي ومالك بن دينار فلما ان دخلنا المكة ورأينا الماء ضيقا وقد اشتد بنا العطش

الوطن

العطش لقلة الماء فخرج الينا اهل مكة والحجاج يسألوننا ان نستقي لهم
فاتينا الكعبة وسألنا الله تعالى ان يسقينا فاتينا ثم سألنا الله خاضعين مستغيثين
نبينا فلم نقم اذا نحن بغيث قد اقبل وقد اكربته اخر الليل واقلقته انجانه
فطفنا بالكعبة اشواطا ثم قبل علينا فقال يا مالك ابن دينار يا ثابت
البناني ويا ابو السجستاني ويا صالح المري ويا عتبة الغلام ويا حبيب الفارسي
ويا سعد ويا عمرو ويا صالح الاعمى ويا بابا ابنه ويا سعد ابنه ويا جعفر ابن سليمان
نقلنا البيك وسعديك يا فتى فقال اما فيكم احد يجيبه الرحمن فقلنا يا فتى
علمنا الدعاء وعليه الاجابة فقال ابعد عن الكعبة فلو كان فيكم احد يجيبه الرحمن
لاجابه ثم اتى الكعبة فتى ساجدا فسمعته يقول في سجوده يا سيدي يا مجيبا لمن
الا سقيتهم الغيث قال فما استتم الكلام حتى اتاهم الغيث كافواه القرب فملئت
يا فتى من اين علمت انه يجيبك قال لولم يجبني لم يستمر بي فلما استزدته علمت
يجيبني فسألته يجيبك لي فاجابني ثم ولى هاربا وانشأ يقول من عرف الرب لم تنغصه
معرفة الرتب فهذا شقي قاعة في الطاعة سالته في طاعة الله وما ذا لقي
ما يصلح العبد يقوى الغنى والعز كل العز للمتقي فقلت يا اهل مكة من هذا الفتى
قالوا هذا علي ابن الحسين وعن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده علي ابن الحسين
قالوا نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين وساسة المؤمنين وقادة الغر المحجلين
وموالي المؤمنين ونحن امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الذين بنا تمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبنا تمسك الارض ان تميد باهلها وبنا ينزل الغيث وتنشر الرحمة وتخرج بركات الارض ولولا ما في الارض منا لساخت الارض باهلها ثم قال ولم تخل الارض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها ظاهر مشهور او غايب مستور ولا تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة الله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله ومن ابحرة ايضا من ابي خالد الكابلي قال دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين فقلت له يا ابن رسول الله اخبرني بالذين فرض الله طاعتهم ومودتهم واوجب على عباده فقال بل هم جده رسول الله فقلت ايا ابتاه كانوا اولى الامر الذين جعلهم الله ائمة للناس واوجب عليهم طاعتهم امير المؤمنين علي بن ابيطالب ثم الحسن ثم الحسين ثم ابناء علي ابن ابيطالب من انتهى الامر اليهما ثم سكت فقلت له يا سيدي روينا عن امير المؤمنين انه قال لا تخلو الارض من حجة الله على عباده فمن الحجة والامام بعدك فقال ابني محمد واسمه في التورية باقر يبقر العلوم بقرا هو الحجة والامام بعدي ومن بعد ابنه جعفر واسمه عند اهل السماء الصادق فقلت له يا سيدي فكيف صار اسمه الصادق وكلكم صادقون فقال حدثني ابي عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله قال اذا ولد ابني جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابيطالب فسموه الصادق فان الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدعي الامامة اجترا على الله وكذبا عليه فهو عند الله جعفر الكذاب المفتري على الله المدعي لما ليس له بأهل المخالف على ابيه والحاسد لاخيه ذاك الذي

يكشف ستر الله عند غيبة ولي الله ثم بكا علي ابن الحسين بكاء شديدا ثم قال كاني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش امر ولي الله والمغيب في حفظ الله والتوكيل بحرم ابيه جهلا منه بولادته وحرصا على قتله ان ظفر به طمعا في ميراث ابيه حتى يأخذه بغير حقه قال ابو خالد فقلت له يا ابن رسول الله وان ذلك كائن تعني اي وربي ان ذلك لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر الحوادث التي تجري علينا بعد رسول الله قال ابو خالد فقلت له يا ابن رسول الله ثم يكون ماذا يطول ثم تغيب الغيبة يا ولي الله الثاني عشر من اوصياء رسول الله والائمة يا خالد ان اهل زمان غيبته القائلين بامامته والمنتظرين لظهوره افضل اهل كل زمان لان الله تعالى ذكره اعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة لمن هذه صفته بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله بالسيف اولئك المخلصون حقا وشيعتنا صدقا والدعاة الى دين الله سرا وجهارا وقال عليه السلام انتظار الفرج من اعظم الفرج وبهذا الاسناد المتقدم ذكره عن علي ابن الحسين في تفسير قوله تعالى ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب ولكم يا امة محمد في القصاص حيوة لان من هم بالقتل فعرف انه يقتص منه فكف لذلك عن القتل كان حيوة للذي كان هم بقتله وحيوة لهذا الجاني الذي اراد ان يقتل وحيوة لغيرهما من الناس اذا علموا ان القصاص واجب لا يجسرون على القتل مخافة القصاص فهو اولى بالاباء واولى بالعقول لعلكم تتقون ثم قال عباد الله هذا قصاص قتلكم لمن قتلوه في الدنيا وتفنون وجوه اولئك

jabir.abbas@yahoo.com

انتقلم يا عظم هذا القتل وما يوجبه الله على قاتله مما هو اعظم من هذا القصاص قالوا لا بل يا ابن رسول الله من اعظم هذا القتل ان يقتله قتلا لا يجب ولا يحق بمثله ابدا قالوا اما هو قال ان يضله عن نبوة محمد وعن ولاية امير المؤمنين وليسلك غير سبيل الله ويحثه بابتاع طريق اعداء علي والقول بامامتهم ودفع علي عن حقه وجحد فضله وان لا يبالي باحباطه واوجب تخليده فهذا هو القتل الذي هو تخليد المقترف في نار جهنم خالدا مخلدا ابدا فجزاء هذا القتل مثل ذلك الخلود في نار جهنم وقال ابو محمد العسكري ان رجلا جاء الى علي بن الحسين برجل يزعم انه قاتل ابيه فاعترف واوجب عليه القصاص وسأله ان يعفو عنه ليعظم الله ثوابه فكان نفسه لم تطب بذلك فقال علي ابن الحسين لعل الدم الذي بينك وبين المستحق القصاص ان كنت قتلته لهذا الرجل عليك وفضله فهب له هذه الجناية على هذا الذنب فقال يا ابن رسول الله له علي حق ولكن لم يبلغ بي ان اعفوه عن قتل ابي قال فقيدها اذا قال اريد القود فان اراد نجعته على ان اصالحه على الدية صالحته وعفوت عنه قال علي ابن الحسين فاذا احقه عليك قال يا ابن رسول الله لقتلي توحيد الله وبنوة رسول الله وامامة علي والائمة صلوات الله عليهم فقال علي ابن الحسين فهذا لا يفي بدم ابيك بلى والله هذا يفي بدماء اهل الارض كلهم من الاولين والاخرين سوى الانبياء والائمة عليهم السلام ان قتلوا ما قتله لا يفي بدم شيخ تمام الخير وعن محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال دخل محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري

على علي ابن الحسين وهو كئيب حزين فقال له زين العابدين ما بالك مغموما فقال يا ابن رسول الله هموم وهموم تتوالى علي لما استحفت به من جهة حساد نعمتي والقائمين في وعن ارجوه وعن احسنت اليه فيجازين ظلمني فقال له علي ابن الحسين اعفظ عليك لسانك عن اخوانك فقال الزهري يا ابن رسول الله اني احسن اليهم بما يبدو من كلامي فقال علي ابن الحسين هيهات هيهات اياك وان تجيب من نفسك بذلك وايا ان تتكلم بما يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك اعتذاره فليس كل من سمعه منك يمكنه ان يقبل عذرك ثم قال يا زهري ان لم يكن عقلك من اكمل ما فيك كان هلاكك من ايسر ما فيك ثم قال يا زهري اما عليك ان تحمل الناس منك بمنزلة اهل بيتك فتحمل كبيرهم منك بمنزلة والدك وتحمل صغيرهم منك بمنزلة ولدك وتحمل تربك بمنزلة اخيك فاي هؤلاء تحب ان تظلم واي هؤلاء تحب ان تدع واعلم انه ما كان من عمل خير اقرب الى عبد من نية صالحة وما كان من عمل شر ابعد من عبد من نية سيئة يا زهري ان كان ربك فقل انا على يقين من ذنبي وفي شك من امري فالى ادع يقيني بشكي وان رأيت المسلمين يعظمونك ويوقرونك ويبجلونك فقل هذا فضل اخذوا به وان رأيت منهم جفاء وانقباضا عنك فقل هذا لذنب احدثته فانك اذا فعلت ذلك سهل الله عليك عيشك وكثر اصدقاؤك وقل اعداؤك وذلت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بما يكون من بؤهم ولم تأسف على ما يكون من جفائهم واعلم ان من اكرم الناس من كان خيره عليم فايضا وكان عنهم مستغنيا متعففا واكرم الناس بعده من كان عليم من كان عنهم متعففا وان كان عليهم محتاجا فاما اهل الدنيا يعتبقون الاموال التي لم يواسهم فيها يعتبقونه كرم عليهم ومن لم يواسهم فيها ومكنهم من بعضها كانوا عنه عليهم واكرم وبالاسناد المتقدم ذكره عن الرضا عليه السلام قال قال علي عليه السلام الحيي اذا رايتم الرجل قد حسن سمته وهديه وتماوت في منطقه وتخاشع في حركاته فربما ما يفوتكم من هذا الذي يعجز منه تناول الدنيا وركوب الحرام منها لضعف نيته ومهانته وجبن قلبه فنصب الدين فخا لها فهو لا يزال يختل الناس بظاهره فان تمكن من حرام اقتحمه واذا وجدتموه يعف عن المال الحرام فرويدا لا يغركم فان شهوات الخلق مختلفة فما الذي من يشوا عن المال الحرام وان كثير وبحمل نفسه على سنواه ربما تبعه فيأتي منها حراما فاذا وجدتموه يعف عن ذلك فرويدا لا يغركم حتى تنظروا ما عقدة عقله فما الذي من زل ذلك الناجم ثم لا يرجع الى عقل متين فيكون ما يفسده بجهله اكثر مما يصلحه بعقله فاذا وجدتم عقله متينا فرويدا لا يغركم حتى تنظروا ايع هواه يكون على عقله او يكون مع عقله على هواه وكيف محبته للرياسات الباطلة افضل من زهد الصالحين في الرياسة الباطلة حق زهده فاذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد فهو محيط بشواء ثوبه في اول باطل الى ابعد غايات الحسادة وعبيده ربه بعد طلبه الحق فاخطأه في طغيانه فهو يحيل

ما حرم الله ويحرم ما احل الله لا يبالي ما فات من دينه اذا سلمت له الرياسة التي قد خلطها قد شقي من اجلها ذل لمن تعظم له وتعزز بها عند اهلها هينا ولكن الرجل كل الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هواه تبعا لامر الله وقواه مبذولة في رضاء الله يرى الذل مع الحق اقرب الى عزه الابد من العز في الباطل ويعلم ان قليل ما يحتمل من ضرائها يؤديه الى دوام النعيم في دار لا تبيد ولا تنفد وان كثير ما يلحقه من شرائها ان اتبع هواه يؤديه الى عذاب لا انقطاع له فلا يزال ذلكم الرجل نعم الرجل فبه فتمسكوا وبسنته فاقتدوا وإلى ربكم فتوسلوا فانه لا ترد له دعوة ولا تخيب له طلبة

احتجاج ابي جعفر محمد بن علي على الحلبي وعليكم في شيع

مما يفرق بين الاصول والفروع

عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى قال من لم يدل على خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ودوران الفلك بالشمس والقمر والآيات العجيبات على ان وراء ذلك ما هو اعظم منه فهو في الاخرة اعمى قال هو عما يعاين اعمى واضل سبيلا سئل نافع الازرق ابا جعفر قال اخبرني عن الله عز وجل متى كان فقال متى

القواه الموجس الظاهرة والباطنة

لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وعن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر عليه السلام ودخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال الله قال رايته قال ابله لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقايق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه موصوف بالاعيان معروف بالدلالات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا الله فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعان كثيرة مختلفة قال قلت لرجل فقال انه يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر به ويبصر بغير الذي يسمع فقال كذبوا والحدوا وشبهوا الله تعالى انه سميع لنفسه يسمع بما به يبصر ويبصر بما به يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما نعقله فقال تعالى الله انما يعقل من كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك وروى جميعا صحابنا ان عمرو بن عبيد دخل على الباقر عليه السلام فقال له جعلت فداك قول الله عز وجل ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب

قال الفراء

قال العذاب يا عمرو انما يغضب المخلوق الذي يأتيه الشيء فيستفزه ويغيره عن الحال التي هو بها الى غيرها فمن زعم ان الله يغيره الغضب والرضا ينزل من هذا الى هذا فقد وصفه بصفة المخلوق وعن الحلبي مرفوعا قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثتكم بشيء فسئلوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان النبي صلى الله عليه وآله نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا بن رسول الله اين هذا من كتاب الله عز وجل قال قوله عز وجل لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال ولا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وعن حمران بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ قال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظة الروح لان الروح مجانس للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح كما اصطفى بيتا من البيوت فقال بيتي وقال لرسول الرسل خليلي واشباه ذلك وكذلك مخلوق مصنوع مربوب محدث وعن محمد بن مسلم ايضا قال سألت ابا جعفر عليه السلام عما روي ان الله تعالى خلق آدم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى
نفسه
كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال تعالى ونفخت
فيه من روحي عبد الرحمن عبد الله الى هنا قال ابو جعفر قال هشام بن عبد الملك
المسجد الحرام متكئا على يد سالم مولاه ومحمد ابن علي ابن الحسين عليهما السلام
جالس في المسجد فقال له سالم يا امير المؤمنين هذا محمد بن علي ابن الحسين
فقال له هشام المفتون به اهل العراق قال نعم قال اذهب اليه فقل له
يقول لك امير المؤمنين ما الذي يأكل الناس ويشربون الى ان يفصل بينهم
يوم القيمة فقال ابو جعفر يخبر الناس على مثل قرصة البر التقي فيها
انهار متفجرة يأكلون ويشربون حتى يفرغ من الحساب قال فراى هشام
انه قد ظفر به فقال الله اكبر اذهب اليه فقل له ما اشغلهم عن الاكل والشرب
يومئذ فقال له ابو جعفر هم في النار اشغل فلم يشغلوا عن ان قالوا
افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فسكت هشام لا يرجع
كلاما ورقان نافع ابن ازرق جاء الى محمد ابن علي ابن الحسين ع
فجلس بين يديه فسأله عن مسائل في الحلال والحرام فقال له ابو جعفر
في عرض كلامه قل لهذه المارية يمسك فان امير المؤمنين ع
قد سفك دماكم بين يديه فاطاعته والقرية الى الله بنصرته
فيقولون انه حكم في دين الله فقد حكم الله في شريعة

بنية

بنية ٢

بين رجلين من خلقه فقال جل اسمه فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما وحكم رسول الله ص
سعد ابن معاذ في بني قريظة فحكم فيهم بما امضاه الله تعالى وما علمت ان امير المؤمنين
انما امر الحكمين ان يحكما بالقرآن ولا يتعديا واشترط رد ما خالف
القرآن من احكام الرجال وقد رايتني قد حكمت على نفسك من حكم
عليك فقال ما حكمت محمدا انما حكمت كتاب الله فاين تجد المارقة
بتضليلي من امر بالحكم بالقرآن واشترط رد ما خالفه لولا ان نكاتهم
في بدعتهم البهتان فقال ناتح ابن الازرق هذا والله كلام لم يتم معنى
ولا خلل في مبال وهو احق ان شاء الله تعالى ومن ابي الجارود قال قال
ابو جعفر يا ابا الجارود ما يقولون في الحسن والحسين عليهما السلام قلت يزكرون
عليهما انهما ابنا رسول الله قال اي شيء احتججتم عليهم قلت بقول الله
في عيسى ابن مريم ومن ذريته داود الى قوله وكذلك نجزي المحسنين وجعل عيسى
من ذرية ابراهيم واحتججنا عليهم بقوله تعالى فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال فاتى بشيء قالوا قال لعمري ما قال
ولد البنت من الولد ولا يكون من الصلب فقال ابو جعفر والله يا ابا الجارود
لاعطينكما من كتاب الله آية يتمنى لصلبه رسول الله لا يودها الا كافر
قلت جعلت فداك واين قال قال الله حرمت عليكم امهاتكم

ط دينا كم واموالكم الى قوله وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم فسماهم
يا ابا الجارود هل يحل لرسول الله نكاح حليلة ابنه فان قالوا نعم فكذبوا
والله وان قالوا لا فنحن ابناء رسول الله لصلبه ولا حرمن عليه
الا الصلب فاخبرني ابو حمزة الثمالي عن ابي الربيع قال حججت مع ابي جعفر ع
في السنة التي حج فيها هشام عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب
فنظر نافع الى ابي جعفر ع في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال يا امير المؤمنين
من هذا الذي قد تداكت عليه الناس فقال هذا محمد ابن علي ابن الحسين عليهما السلام
قال فلاتينه ولاسئلنه عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او وصي
نبي قال اذهب اليه فلعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكا على الناس
واشرف على ابي جعفر ع وقال يا محمد ابن علي اخبرني عن البقرة التوراة والانجيل
والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئتك لاسألك
عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي فرفع ابو جعفر ع
راسه فقال سل عما بدا لك قال اخبرني كم بين عيسى ومحمد ص من سنة
قال اجيبك بقولي ام بقول القوم قال اجبني بالقولين قال اما بقولي
فخمسمائة سنة واما بقولك فستمائة سنة قال اما اخبرني عن قول الله
عز وجل وسل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن
الهة يعبدون من الذي سئل محمد كان بينه وبين عيسى خمسمائة

قال فتلا هذه الآية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا كان من الآيات التي
اراها محمدا حيث اسري به الى البيت المقدس انه حشر الله الاولين
والآخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل فاذن مثنى مثنى وافام فرادى
وقال في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم محمد فصلى بالقوم فلما انصرف قال
الله عز وجل يسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون
الرحمن الهة يعبدون من دون الله فقال رسول الله على ما تشهدون
وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ورسوله
رسول الله اخذت على ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال صدقت يا ابا جعفر
ما خبرني عن قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اتى
ارض تبدل فقال ابو جعفر ع خبزة بيضاء يأكلون منها حتى يفرغ الله من
حساب الخلايق فقال انهم عن الاكل لمشغولون فقال ابو جعفر اهم حينئذ اشغل
ام اهل النار فقال نافع بلى اهل النار فقال الله عز وجل ونادى
اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله
ما استطعموا اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا
من الحميم فقال صدقت يا بن رسول الله وبقيت مسئلة واحدة قال وما هي
قال فاخبرني متى كان الله قال ويلك اخبرني متى لم يكن حتى اخبرك متى كان

قال محمد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

سبحان من لم يزل ولا يزال فردا احدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم اتى هشام
ابن عبد الملك فقال له ما صنعت قال دعني من كلامك هو كلام الناس وهو ابن رسول الله حقا عن ابان بن تغلب قال دخل طاوس
الى الطواف ومعه صاحبه فاذا هو بابي جعفر يطوف امامه وهو يشاء
حدث فقال طاوس لصاحبه ارعه لعلم فلما فرغ من طوافه
صلى ركعتين ثم جلس واتاه الناس فقال طاوس يذهب الى ابي جعفر و
نسأله عن مسألة لا ادري عنده فيها شيء ام لا فاتياه فسلما عليه
ثم قال له طاوس يا ابا جعفر هل تعلم اي يوم مات ثلث الناس فقال
يا عبد الرحمن لم يمت ثلث الناس قط اغا اوردت ربع الناس قال كيف
قال كان آدم وحوا وقابيل وهابيل فقتل قابيل هابيل فذلك ربع الناس
قال صدقت قال ابو جعفر هل تدري ما صيح بقابيل قال لا قال علق
ما الشمس بيضة بالماء الحار الى ان تقوم الساعة وروى ان عمرو ابن
عبيد وقد سئل محمد بن علي الباقر عليه السلام الامتعة بالنهار فقال
لبرحلت فقال ما معنى قوله تعالى ولم ترى الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما هما هذا الرتق والفتق فقال ابو جعفر
كانت السماء رتقا لا تنزل القطر وكانت الارض رتقا لا تخرج النبات
ففتق الله السماء بالقطر وفتق الارض بالنبات فانقطع عمرو

وابن

وابن

ولم يجد اعتراضا ومضى ثم عاد اليه فقال اخبرني حملت فقال عن قوله تعا
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما غضب الله قال له ابو جعفر فغضب الله
عقابه يا عمرو ومن ظن ان الله يغيره شيء فقد كفر وعن ابي حمزة الثما
قال اتى الحسن البصري يا جعفر فقال جئتك لاسئلك عن اشياء
من كتاب الله عز وجل فقال له ابو جعفر هل بالبصرة احد قاعد عنه
قال لا قال فتح اهل البصرة يا خذون عنك قال نعم فقال ابو جعفر سبحان الله
لقد تقلدت امرا عظيما من الامر بالغني عنك امرها ادري اكذلك انت
ام لا كيف عليك قال لما هو قال زعموا انك تقول ان الله خلق العباد
ففوض اليهم امورهم قال فكيف الحسن فقال اما اني آتيت من قال الله تعالى له كتبا
انك من هل علي خوف بعد هذا القول منه فقال الحسن لا فقال ابو جعفر
اني اعرض عليك آية واني لك خطبا ولا احسبك الا قد قرأتها
على غير وجهه فان كنت فعلت ذلك فقد هلكت واهلكت فقال له وما هي
فقال اما سمعت حيث يقول وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها
قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وايامآ امنين يا حسن
بلغني انك تنيت الناس فقلت هي مكة فقال ابو جعفر فهل يقطع على من
حج مكة وهل كان اهل مكة وهل يدعى اموالهم فمتى يكونون آمنين بل
فينا ضرب الله الامثال في القرآن فنحن قرى التي باركنا الله فيها وانت

قول الله عز وجل فمن اقترض علينا حيث امرهم بان يأتوا فقال وجعلنا بينهم
وبين القرى التي باركنا فيها اي جعلنا بينهم وبين شيعتهم القرى التي باركنا فيها
قرى ظاهرة والقرى الظاهرة الرسل والتقدير عندنا الى شيعتنا وفقهاء
شيعتنا الى شيعتنا وقوله وقدرنا فيها السير فالسير مثل العلم سيروا فيها ليالي
وايامآ مثل لما يسير من العلم في الليالي والايام عندنا اليهم فالحلال والحرام والفرائض
والاحكام آمنين فيما اذا اخذوا عن معدنها الذي امروا ان يأخذوا منه
آمنين من الشك والضلال والتقلب من الحرام الى الحلال لانهم اخذوا العلم من
وجهه باخذهم اياه عنهم المغفرة لانهم اهل ميراث العلم من آدم الى حيث انتهى
ذرية مصطفاة بعضها من بعض فلم يزل الاصطفاء فينا اليكم بل الينا انتهى
ونحن ملك الذرية لا انت ولا اشباهك يا حسن فلو قلت لك حين ادعيت
ما ليس لك وليس اليك يا جاهل اهل البصرة لم اقل ذلك الا ما علمته منك
وظهر لي عنك وايانا ان تقول بالتفويض فان الله عز وجل لم يفوض الامر
الى خلقه وهنا منه وضعفا ولا اجبرهم على معاصيه ظلما والجبر طويل
اخذنا منه موضع الحاجة وروى ان سالما دخل على ابي جعفر فقال جئت
اكلمك في امر هذا الرجل فقال اتم دجل قال علي ابن ابيطالب فقال في اي اموره
قال في محاربته قال ابو جعفر وجدتها انظرها استقر عندك مما جاءت به الرواة عن
ابائهم قال ثم قبهم ثم قال يا سالم ابلغك ان رسول الله نعت سعد ابن معاذ بانه

الانصار

قال الى خيبر فرجع منهزما ثم بعثهم وابن الخطاب برايته المهاجرين والانصار
فاتى بعد جهد يجاء عمر يجبن اصحابه ويجبنونه فقال رسول الله هكذا تفعل
المهاجرين والانصار حتى والتها فلانا ثم قال لاعطين الراية غدا رجلا ليس
بفرار يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله قال فنهم وقال القوم جميعا انا
فقال ابو جعفر يا سالم ان قلت ان الله عز وجل احبه وهو لا يعلم ما هو صانع
فقد كفرت وان قلت ان الله عز وجل احبه وهو يعلم ما هو صانع فاتى صديق
فقال اعد علي ما قلت عليه فقال سالم عبد الله علي فلانا سبعين سنة ومن
قال كان مولانا ابو جعفر محمد بن علي الباقر جالسا في الحرم وحوله عصابة من اوليائه
اذ اقبل طاوس اليماني في جماعة من اصحابه ثم قال لابي جعفر اتاذن لي في السؤال
فقال اذنا لك سئلا قال اخبرني متى حملت ثلث الناس قال ويحك يا شيخ
اردت ان تقول حتى حملت ربع الناس وذلك يوم قتل قابيل هابيل
كانوا اربعة آدم وحوا وقابيل وهابيل فحملت ربعهم قال اصبت ووهمت انا
فايهما كان اباً للناس القاتل والمقتول قال لا واحد منهما بل ابوهم شيث ابن
آدم قال فلم سمي آدم آدم قال لانه رفعت طينته من اديم الارض السفلى قال فلم سميت
حوا حوا قال لانها خلقت من ضلع حي يعني من ضلع آدم قال فلم سمي ابليس
ابليس قال لانه ابلس من رحمة الله عز وجل فلا يرجوها قال فلم سمي الجن جنا قال لانهم
استجنوا فلم يروا قال فاخبرني من اين وقعت من ظهر او كيف كنيت بابي هشام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال ابليس حين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخبرني عن قوم
سنهدها شهادة الحق وكانوا كاذبين قال المنافقون حين قالوا نشهد
انك لرسول الله فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون قال فاخبرني عن طاس
طارت فوقع طرف منها قبلها ولا بعدها ذكر الله عز وجل في القرآن ما هو قال طوبى شجرة
اطاها الله عز وجل على بني اسرائيل حين اظلهم بجناح منه فيه الوان العذاب حتى
قبلوا التوبة وذلك قوله عز وجل واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم
الآية قال فاخبرني عن رسول الله بعد من قال ليس من الانس ولا من الجن ولا من الملائكة
ذكره الله في كتابه فقال الغراب حين بعثه الله عز وجل ليريه كيف يواري
سوأة اخيه هابيل حين قتله قال الله عز وجل فبعث الله غرابا يبحث في الارض
ليريه كيف يواري سوأة اخيه قال فاخبرني عن الله عز وجل ليس من الجن ولا
من الانس ولا من الملائكة ذكره الله عز وجل في كتابه قال الهدهد حين قالت يا ايها النمل
ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون قال فاخبرني
عن كذب عليه ليس من الجن ولا من الانس ولا من الملائكة ذكره الله في كتابه
قال الذئب الذي كذب على اخوة يوسف قال فاخبرني عن شيء قليله حلال
وكثيره حرام ذكره الله عز وجل في كتابه قال نضرط الوحش قال الله عز وجل الا من اغترف
غرفة بيده قال فاخبرني عن صلوة مفروضة تصلي بغير وضوء قال الصلوة على النبي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

jabir.abbas@yahoo.com

والله عليهم واما الصوم فقول الله عز وجل اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم
انسيا قال فاخبرني عن شيء يزيد وينقص وعن شيء يزيد ولا ينقص وعن شيء ينقص ولا يزيد
فقال الماء فاما الشيء الذي يزيد وينقص فهو الدم واما الشيء الذي يزيد ولا ينقص فهو الجنب
واما الشيء الذي ينقص ولا يزيد فهو العمر وقد ذكرنا ذلك واما هذا الخبر لما في آخره
من الفوائد وبالاسناد المتقدم ذكره عن ابي محمد الحسن العسكري انه قال كان علي بن
الحسين بن احمد يقول قال يوما في مجلسه ان رسول الله لما اسري به الى السماء اوحى الله
بان يخلف عليا عليه السلام بالمدينة فقال علي يا رسول الله ما كنت احب ان تخلفني
في شيء من امورك وان اغيب عن مشاهدك ومشاهدتك وسمعت فقال
رسول الله يا علي اما ترضى ان تكون بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
تقيم يا علي وان لك في مقامك من الاجر مثل الذي يكون للملوخ جهد مع رسول الله
وللمثل اجور كل من خرج مع رسول الله موقنا طاهرا وان لك على الله يا علي
لحجتك ان تشاهد من محمد سمعته في سائر احواله بان يامر جبرئيل في جميع سيرنا
هذا ان يرفع الارض التي نسير عليها والارض التي انت تكون عليها ويقوى بصرك
حتى تشاهد محمدا واصحابه في سائر احوالهم واحوالهم فلا يعزب الا دنى من رؤيته
ورويته اصحابه ويعينك ذلك عن المكاتبة والمراسلة فقام رجل من مجلس
لما ذكر هذا وقال له يا بن رسول الله كيف يكون هذا على ما يكون هذا للانبياء
لا لغيرهم فقال بن احمد يا بن رسول الله هذا هو معجزة لمحمد رسول الله لا لغيره لان الله تعالى

انما دفعهم بدعاء محمد وذا في بدره ايضا بدعاء محمد حتى خاطرهما شاهدوا ادرك
ما ادركت ثم قال له السائر يا عبد الله ما اكثر ظلم كثير من هذه الامة لعلي ابي طالب
واقل انصافهم له يعنونه ما يعنونه سائر انصاره وعلى اظلهم تكليف يمنع
منزلة يعطونها غيره فكيف ذلك يا بن رسول الله قال لانكم تتوقون محمدا في كل ما ياتي
وتتوقون من اعدائه كما شاء من كان وكذلك تتوقون عمر بن الخطاب وتتوقون من
اعدائه كما شاء من كان حتى اذا صار الى علي ابي طالب قالوا محبته ولا نتقرب
من اعدائه بل يجب هذا لهم ورسول الله يقول في علي اللهم وال من والاه
وعاد من عاداهم وانصر من نصره واخذل من خذله افيرونه لا يساوي من عاداه
وخذله ليس هذا بانصاف ثم اضرع الى ربه محمد وهم يقبلون ما يذكرهم فيخرج من القصة به
فما الذي منع عليا فاجعله لسانا لاصحاب رسول الله هذا عمر وابن الخطاب اما
قيل لهم انه كان على المنبر بالمدينة يخطب اذ نادى في خلال خطبته يا سارية الجبل
فمضى الى القتال فقالوا ما هذا من كلام الذي في هذه الخطبة فلما قضى الخطبة والصلوة
قالوا ما قولك في خطبتك يا سارية الجبل فقال اعلموا اني واياكم اذ ذاك
بمرئى من الناصبة التي وضع فيها اخوانكم عمرو الكافرين بربنا وتد وعليهم
سعدين وقاص ففتح الله لي الاستار والحجب وقوى لبصري خلف سارية
وسائر من معه من المسلمين فحيطوا بهم فقتلوهم فظننت يا سارية الجبل

الجبل

ليلتجي اليه فيحوم ان يحيطوا به ثم يقاتلوا ومنع الله اخوانكم المؤمنين اكتفاء فكان
ونتح الله عليهم بلادهم واضطلوا لهذا الوقت فسيروا عليكم الحديد لدوكان
وفيها ولد آكتي من سيرة خمسين يوما فقال السائر ما ذا كان مثل هذا العمر فكيف
لا يكون مثل هذا لعلي ابن ابي طالب لكنكم قوم لا تعقلون بل يكابرون وعن عمد الله
سليمان قال كنت عند ابي جعفر فقال له رجل من اهل البصرة يقال له عمرو الاعمى ان
البصرة يزعم ان الذي يكتمون العلم تؤذى ريح بطونهم من يدخل الدار فقال ابو
فضلا ذا من آل فرعون والله مدحه بل ذاك وما ذال العلم مكتوما منه بعث الله عز
رسوله نوحا فلبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما فما آمن به الا هو وما آمن
محمد صلى الله عليه وآله في قومه الا هو وحده الا قليلا وقال عليه السلام
احتجاج ابي عبد الله الصادق في شتى من العلوم الدينية محضر جماعة من اهل الملل
والديانات روى عن هشام ابن الحكم انه قال من سؤال الذندين الذي
اتى ابا عبد الله انه قال ما الدليل على صانع العالم فقال ابو عبد الله وجود الافاعيل التي
دلت على ان صانعها صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء منيق مبني
علمت ان له بانيا وان كنت لم تر البانى ولم تشاهده قال فصما هو
هو شيء محدث فاسد الانشاء واصح يقول شيء الى شبانه والله شيء بخلافه الشيء

Presented by: Rana Jabir Abbas

غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس
لا تدركه الاوهام ولا تنقصه التصوير ولا يغيره الزمان قال السائل
فاذا لم نجد موصوفا الا مخلوقا قال ابو عبد الله لو كان ذلك كما تقول
لكان التوحيد منا مرتفعا لانا لم نكلف ان نعتقد غير موصوف
نقول كل موصوف بالحواس مدرك بها فهو كالحواس ومثلثة فهو مخلوق
ولا بد من اثبات صانع الاشياء خارجا من الجهتين المذمومتين احديهما
النفي اذ كان النفي هو الابطال والعدم والجهة الثانية التشبيه بصفة
المخلوق الظاهر التركيب والتاليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود
المصنوعين والاضطرار منهم اليه انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس بشبههم
فكان مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب والتاليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد ان
لم يكونوا ويتقلبهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف وحوال
موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها لشباهتها وجودها قال السائل فاخبرني
متى كان اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله لم أصفه بوقت ولكن اثبته
اذ لم يكن بين الاثبات والنفي منزلة قال السائل فما معنى نزوله الارض على العرش
قال ابو عبد الله بالمعنى وصف نفسه وكذلك هو مستول على العرش بائن من خلقه

من غير ان يكون العرش حاصلة للعرش ولا ان العرش حاوله ولا ان العرش
محمل له لكنا نقول هو حامل العرش ومسك العرش ونقول في ذلك ما قال وسع كرسيه
السموات والارض فنثبتنا من العرش والكرسي ما نثبته ونفينا ان يكون العرش
ان يكون العرش والكرسي حاويا له وان يكون عز وجل محتاجا الى مكان او الى شيء
مما خلق بل خلقه محتاجون اليه قال السائل فلم امرنا بالدعاء وبتوجيه الايدي نحو
السماء وبين ان مخرج الدعاء من الارض فقال ابو عبد الله ذلك في علمه وحكمه
وقدرته سواء ولكنه عز وجل امرهم وليأنه وعباده برفع ايديهم الى السماء تواضعا
لانه جعلها معدن الرزق ونثبتنا ما نثبته القرآن والاخبار عن الرسول حين
قالوا ارفعوا ايديكم الى الله عز وجل وهذا مجمع عليه فرق الامة كلها ومن سؤاله
ان قال لم لا يجوز ان يكون صانع العالم اثنين فما فوقهما قال ابو عبد الله لا يخلوا
قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين قويين او يكونا ضعيفين او يكون
احدهما قويا والآخر ضعيفا وان كانا قويين لم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه
ويتفرد بالربوبية وان ذهبت ان احدهما قوي والآخر ضعيف ثبت انه
واحد كما نقول للحي الظاهر الثاني وان قلت انهما اثنان ولم يخل من ان
يكونا متفقين من كل جهة او متفرقين من كل جهة فلما رأينا الخلق منتظما
والفلك جاريا واختلاف الليل والنهار والشمس والقمر دل ذلك على ان مدبرهم

jabir.abbas@yahoo.com

والتدبير ائتلاف الامور وان المدبر واحد وعن هشام ابن الحكم قال دخل
ابن ابي العوجاء على الصادق عليه السلام فقال له الصادق يا بن ابي العوجاء امصنوع
انت ام غير مصنوع فقال لست بمصنوع فقال له الصادق فلو كنت مصنوعا
كيف كنت تكون فلم يجد جوابا وقام وخرج دخل ابو شاكر الديصاني وهو زنديق
على ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا صعيدي انتي على معبودي فقال ابو عبد الله اجلس فانما
غلام صغير في كتبه بيضة يلعب بها فقال انا ولي يا غلام هذه البيضة فناولها اياه
فقال ابو عبد الله يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد
الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة فرائية فلا الفضة
المائعة مختلطة بالذهبة المائعة ولا الذهبة المائعة بالفضة الفرائية ولا هي
على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن اصلاحها ولم يفسد فيها داخل فيعلم
فيخبر عن فسادها لا يدري ما في هذا الحصن فانشأ يتفلسف عن مثل الوان الطواويس
ان قوله مدبر قال فما طريق معرفته قال ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانا مام وحجة من الله على خلقه وانا نائب
الى الله بما فيه من احكامه قال سألت ابا عبد الله عن اسماء الله عز وجل
واشتقاقها فقلت الله فما هو مشتق قال يا هشام مشتق من الة والة يقتضي
مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد
شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولم تقل تحت الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك تعرف ما خلفهن وانت جاحد
بما ترين وهل يجحد العاقل ما لا يعرف فقال الزنديق ما كلمني بهذا غيرك قال ابو عبد الله
فما منعك من ذلك في وقتك فتعلم هو ولعل الذي هو قال ولعل خلد فقال ابو عبد الله
ايها الرجل ليس لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل على العالم يا اخا اهل مصر
تفهم عني انما يستدل بما يشهد الغيم والليل والنهار بالجبال والبحار بعضها فوق بعض
وبوجبال قد اضطر اليس بها مكان الا مكانها فان كانا يقدران على ان
يذهبا فلم يوجبان وان كانا غير مقدرين فلم لا يصيران الليل نهارا والنهار
ليلا اضطرارا والله يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون اليه وتظنون
من الدهر فان كان هو يذهبهم فلم لا يردهم فلم لا يذهب بكم
اما ترى السماء مرفوعة والارض موضوعة لا تستطيع السماء على الارض ولا تخسف
الارض فوق ما تحتها امسكها والله خالقها ومدبرها قال فامن الزنديق
على يدي ابي عبد الله فقال لهشام خذ اليك وعلمه وعن عيسى بن يونس بلغني
كان ابن ابي العوجاء من تلامذة الحسن البصري فانحرف عن التوحيد فقيل
تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة قال ارصد لي
كان يحفظ ما يقول طورا بالقدر وطورا بالجبر فما علمه اعتقد مذهبا
دام عليه فتدم مكة متعبدا وانكارا على من يحجه وكان يكره العلماء مجالسته
ومسألته لخبث لسانه وفساد ضميره فاتى ابا عبد الله فجلس اليه فجعل

مع نظرائه

من نظرائه فقال يا ابا عبد الله ان المجالس بالامانات ولا بد لكل من به سعال
ان سيعطس فتأذن في الكلام فقال الكلام تدوسون هذا البيط
وتلوذون بهذا البيت وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر و
تقرون حوله كهيئة البعير اذا نفر ان من فكر في هذا علم وتبين ان
هذا فعل اسسه غير حكيم ولا ذي نظر فقال فانك رأس هذا الامر وسنامه
وبوك اسسه ونظامه فقال ابو عبد الله ان من اضله الله واعمى قلبه استوخم
الحق ولم يستعذبه وصار الشيطان وليه يورده منهل الهلكة ثم لا يصدر
وهذا بيت استعبد الله به ابا عباده ليختبر طاعتهم في اتيانه فحثهم على
تعظيمه وزيارته وجعله محل انبيائه وقبلة للصلين له فهو شعبة من
رضوانه وطريق يؤدي الى غفرانه منصوب على استواء الكمال ومجمع العظمة و
خلق الله قبل دحو الارض بالفي عام فاخبر من اطبع فيما امر وانتهى عما نهى عنه
وزجر الله المنشي للارواح والصور فقال ابن ابي العوجاء ذكرت الله فاحلت فرور امدى
على غائب فقال ابو عبد الله ويلك كيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد
واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم
فقال ابن ابي العوجاء فهو في كل مكان اليس اذا كان في السماء فقال ابو عبد الله
انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه
مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه مكان الاول

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

نامة الله العظيم الشان الملك الديان فلا يخلو منه مكان ولا تشتغل به مكان
ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان ومدى مكان الصادق قال ابن ابي العوجاء
ان يكون الاين كما تقول وليس كما تقول نحونا وجئت وان يكن الاين كما تقول
وليس كما تقول نحونا وهلكت ويروى ايضا ان ابي العوجاء سأل الصادق
عن حدوث العالم فقال فما الدليل على ما وجدت شيئا صغيرا ولا كبيرا الا واذا ضم
اليه مثله صار اكبر فذي الزيادة دال على الحدث وانتقال من الحالة الاولى ولو كان
قديما ما زال ولا حال لان الذي يزول ويحول يجوز ان يوجد ويبطل فيكون بوجوده
بعد عدمه دخول في الحدوث وكونه في الازل دخول في القدم ولن يجتمع ضدان الحدث
والقدم في شيء واحد فقال ابن ابي العوجاء فهبك علمت في جواز الحالتين والزمانين
على ما ذكرت استدللت على حدوثه فقال انما نتكلم على هذا العالم الموضوع
بالربوبية ووضعناه غيره ولكن اجبك من حيث قدرتنا على ما نرى فنقول ان الاشياء لو دامت على صفة واحدة لكان في الدوام انه متى ضم شيء منه
الى شيء منه كان اكبر وفي جواز التغيير على جزء منه الدليل كما ان في تغيره
وحوله في الحدوث ليس لك وراءه شيء يا عبد الكريم عن يونس بن ضبيان
قال دخل رجل على ابي عبد الله قال اما يستدل حين عدمته قال فقال له ما كنت
اعهدك شيئا فلما رأيته قال لم تزدني الا بصرا واحدا بعد اثنين
ولكن رأيته تقلب الايمان لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس

معرفون

Presented by: Rana Jabir Abbas

على مناكحتهم فى الحق والتكليف موقوفين من عند الحكيم العليم بالحكمة والذى لا يوافى
والشواهد من احياء الموتى وابراء الاكمة والابرص فلا تخلوا الارض من حجة يكون معه
علم يدل على صدق مقالته وجوب بعثه ثم قال لهم بعد ذلك نحن نزعم
ان الارض لا تخلوا من حجة فلا يكون الحجة الا من عقب الانبياء وما بعثت الله نبيا
قط من غير نسل الانبياء وذلك ان الله شرع لبنى آدم طريقا سويا واضح من آدم
نسلا ظاهرا طيبا اصطفى منه الانبياء والرسل واجتباهم صفوة الله وخلصائه الحوص
طهروا فى الاصلاب وحفظوا فى الارحام لم يصبهم سفاح الجاهلية ولا شئ
انسابهم لان الله عز وجل جعلهم فى موضع لا يكون اعلى درجة وشرفا منه فمن
كان خازن علم الله وامين غيبه ومستودع سره وحجته على خلقه وترجمانه
ولسانه لا يكون الا بهذه الحالة فالحجة لا يكون الا من تسلم بمقام النبى
بالمحل بالعلم الذى عنده وورثه عن الرسول ان جهله الناس سكت
وكان دنيا ما على الناس فليلا تمنى ايديهم من علم الرسول على اختلاف
منهم فيه فقد اسوا بينهم الرجاء والقياس وان هم ان اقتدوا به واطاعوه
واخذوا عنه ذهب العدل وذهب الاختلاف والتناجر واستوى الامر
وابان الذين وغلب الشك اليقين ولا مكان ان يقر الناس به ولا يطيعوه
بعد فقد الرسول وما يقضى رسول ولا نبى فتقطع مختلعاته من بعده وانما
كان علة اختلافهم على الحجة وتركهم اياه فاذا قضى الحجة اذا كان هذه الصفة

قال ابو محمد

قال قد نقتدى به ويجمع عنه الشئ بعد الشئ مكانه منفعة الخلق وصلاحهم
فان احدثوا فى دين الله شيئا اعظم وان زادوا فيه اخرج وان نقصوا
منه شيئا افادهم ثم قال الى قد بين من انى شئ خلق الاشياء قال من لا شئ
قال فكيف يجئ من لا شئ شئ قال ان الاشياء لا تخلوا ان تكون خلقت
من شئ او من غير شئ فان كانت خلقت من شئ كان معه فان ذلك الشئ القديم
والقديم لا يكون حديثا ولا يفنى ولا يتغير ولا يخلوا ذلك الشئ من ان يكون
جوهرا واحدا ولونا واحدا فمن اين جاءت هذه الالوان المختلفة الجواهر
الكثيرة الموجودة فى هذا العالم من ضرب شتى ومن اين جاء المخلوق ان
كان الشئ الذى انبثث منه الاشياء حيا ومن اين جائت الحيوة ان
كان ذلك ميتا لا يجوز ان يكون من حى وميت قد عين لم يزل لان الحى
لا يجئ منه ميت وهو لم يزل حيا ولا يجوز ايضا ان يكون الميت لم يزل
بما هو به من الموت لان الميت لا قدرة له ولا بقاء قال فمن اين قالوا ان الاشياء
ازلية قال هذا مقال قوم جهدوا من قبل الاشياء ولذلك ابطل الرسل ومقالتهم ولا
وما انبأ عنه وسموا كتبهم اساطير وصفوا لا نفسهم دينا بارائهم
واستحالتهم ان الاشياء تدل على حدوثها من دوران الفلك بما فيه
وهى سبعة افلاك وتحرك الارض ومن عليها وانقلابها بالارتفاع واختلاف
الوقت والحوادث التى تحدث فى العالم من زيادة ونقصان وموت وحى

واضطرارها النفس الى الاقرار بان لها صانعا ومدبرا لها صانع الحلو يصير حلوا
والعنب خمرا والحديد ابيض وكل الى تخيير وفناء قال فلم يزل صانع العالم
عالما بالاحداث التى احدثها قبل ان يحدثها قال فلم يزل عليم فخلق ما علم قال
فمختلف هو ام مؤتلف قال لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف انما يختلف المتجزى
ويأتلف المتبعض فلا يقال له مؤتلف ولا مختلف قال اكيف هو قال الله الواحد
واحد فى ذاته فلا واحد كواحدنا لان ما سواه من الواحد متجزى وهو يتبارك
واحدا متجزى ولا يقع عليه العدد قال فلم خلق الخلق وهو غنى عنهم ولا منفعة له
ولا مضرة فى خلقهم ولا يليق به التعبث بما لا فائدة فيه قال لاظهار حكمته والدلالة
عليه وامضاء تدبيره قال وكيف لا يقتضى على هذه الدار ان يجعلها دار بلوى
ومحنة عقابه قال ان هذه الدار دار ابتلاء وممر الثواب وملكتسب الجنة
ملئت آفات وطبقت شهوات يختبر فيها عبيده بالطاعة فلا تكون
دار عمل وجزاء قال فلم كره ان يجعل نفسه عدلا وذلك ان الله
عدله لم يخلق خلقا كما زعمت ابليس فسلطه على عبيده يدعوهم الى خلاف
طاعته وبارجم بمعصيته وجعل له من القوة كما زعمت يصل بلطف الحيلة
الى قلوبهم فيوسوس اليهم فيشككهم فى ربهم ويلبس عليهم دينهم فيصدهم
عن معرفته حتى لا يعلموا لهم ربوبيته وعبدا سواه فلم يسلط
عدله على عبيده وجعل لهم السبيل الى الخروج من قال ان هذا العدل الذى

ذكرت

لا يضر عداوته ولا يتقصه ولا يتعه عداوته لا ينقص عن ملكه شيئا ولا
لا يزيد نيه شيئا وانما يتقى العدو اذا كان فى قوة يضر وينفع ان هو تمكن
اخذه او سلطان قهره فاما ابليس فعبد خلقه ليعبده ويوحده ويذل
علم حين خلق ما هو والى ما يصير اليه فلم يزل بعده مع ملائكته حتى
امتحنه بسجود آدم فامتنع من ذلك حسدا وشقاوة غلبت عليه فلعنه على
ذلك واخرجه من صفوف الملائكة وانزله الى الارض ملعونا مدحورا وضاد
ربه بذلك التسبب فجعل له من السلطنة على ولده الا الوسوسة والدعاء
الى غير السبيل وقد فرغ معصيته بربه بربوبيته قال فيصلح النجوم
قال لان من اين اصل الكهانة ومن اين يخبر الناس بما يحدث قال ان الكهانة
كانت فى الجاهلية فى كل حين فترة من الرسل كان الكاهن بمنزلة الحاكم
يحتكمون اليه فيما يشتبه عليهم من الامور فيخبرهم فيخبرهم فى اشياء
تحدث وذلك من وجوه شتى فمن استراق العين وذلك ان الثعلب وسوسة النفس
ونطفة الروح مع نزوذ فى قلبه لان ما يحدث فى الارض من الحوادث للنفس
فذلك يجعل الشيطان ويؤديه الى الكاهن ويخبر بما يحدث فى المنازل والاعلان
واما اخبار السماء فان الشياطين كانت تقعد مقاعد استراق السمع
اذا ذكر هو لا تجب لا ترجم بالنجوم وانما منعت من استراق السمع للذى
يقع فى الارض سبب ذلك ان الوحى من خبر السماء وليس على اهل الارض على

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما جاءهم عن الله تعالى الا بانباء الخ - ونفى التشبيه وكان الشيطان ليسترق الكلمة الواحدة
من خبر السماء بما يجدث من الله فى خلقه فيخطفها ثم يهبط بها الى الارض فيقذفها
الى الكاهن فاذا قذف بالكلمة من عنده تخلط بالحق الباطل فما اصاب الكاهن
من خبر السماء كان يجيء به فهو ما اداه اليه شيطانه مما سمعه وما اخطأ فيه فهو من
باطل ما زاد فيه قد سمعت الشياطين عن استراق السمع انقطع الكهانة واليوم
تؤدى الشياطين الى كهانها اخبار الناس مما يحدثونه وما يحدثونه والشياطين
تؤدى الى الشياطين ما يحدث فى البعد من الحوادث من سادس سماء ومن ما تحت
تحت ومن تخاشيب غايدوهم بمنزلة الناس ايضا صادق وكذوب قال فكيف صنعت
الشياطين الى السماء وهم امثال الناس فى الخلق والكثافة وقد كان يبعث لسليمان ابن
داود من البناء ما يعجز عنه ولد آدم قال اخذ لهم سليمان كما سخر لادم خلق
غذاؤهم النتن والدليل على ذلك صعودهم الى السماء لاستراق السمع ولا يقدر الجسم
الكثيف على الارتفاع اليها الا بدليل او سبب قال ان اضربن عن الجو هما اصلا وكيف يقدر
الساحر على ما يوصف من عجايبه وما يفعل قال ان التحر على وجوه شتى وجه منها بمنزلة
الطب كما ان الاطباء وضعوا الكلام ودواء وكذلك علم السحر احتالوا لكل صحة
ولكل آفة علة عالجه ولكن ساحر خبيث ونوع منه ما يأخذ اولياء الشيطان
منهم آخر خطيفة وسرعة ومحاريق وخفة ونوع منه ما يأخذ اولياء الشيطان
عنه قال فمن اين علم الشياطين السحر قال من حيث عرف الاطباء الطب بعضه
بتجربة وبعضه علموه قال فما تقول فى الملكين هاروت وماروت وما يقول الناس انهما
يعلمان الناس السحر قال انما موضع ابتلاء وموقف فتنة تسمعها اليوم تفعل
الانسان كذا وكذا فكان كذا ولو جاء بكذا وكذا لصار كذا اصناف السحر فيتعلمون
منها ما يخرج عنا فيقولان نحن انما نحن فتنة فلا تأخذ دا عنا ما يضرك ولا ينفعكم
قال افيقدر الساحر ان يجعل الانسان بحجره فى صورة الكلب او الحمار او غيره وذلك
قال هو اعجز من ذلك واضعف من ان يغير خلق الله تعالى ان من تركيب الله تعالى
وصوره وغيره لو شرب فى حلقه شيئا من ذلك علق كبير الوقت الساحر على
ما وصفت لدفع عن نفسه الهم والآفة والامراض وليتقى البياض عن راس
والعفر عن ساحته وان من اكبر التحر النميمة يفرق بها جميع المتحابين ويجلب العداوة
على المتصافين ويسفك بها الدماء ويهدم بها الدور ويكشف به الستور
اشر من وطئ الارض يقدم فاقرب ما قيل فيه من تجارة الطب
ان الساحر عليل الروح فامتنع من مجامعة النساء والطبيب فعالج بعقار ذلك العلاج
فاتوا له قال فهل يأتى الولد آدم فيهم شر بعد وضع قال التزيف المطبع والوضع العاصل
قال ليس فيهم فاصل ومفصول قال انما يتفاضلون بالتقوى قال يتقول ان ولد آدم
كلهم سواء فى الاصل لا يتفاضلون الا بالتقوى قال نعم انى وجدت اصل الخلق الى الكتب
والآباء آدم والامهات حواء خلقهم الله واحدا وهم عبيده ان الله عز وجل اختار من
ولد آدم اناسا اطهر سبيلا وجها وطيب بلدا نهم وحفظهم فى اصلاب الرجال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

وارحام النساء اخرج منهم الانبياء والرسل فهم ازكى فروع آدم ما فعل ذلك الا
من الله عز وجل ولكن علم منهم حين ذرأهم انهم يطيعونه ويعبدونه ولا يتركون
شيئا فهؤلاء بالطاعة نالوا من الله عز وجل الكرامة والمنزلة الرفيعة عنده
وهؤلاء الذين لهم الشرف والفضل والحسب سائر الناس سواء الا من اتقى
الله اكرمه ومن اطاعه احبه ومن احبه لم يعذبه بالنار قال فاخبرنى
من الله عز وجل كيف لم يخلق الخلق كلهم مطيعين موحدين وكان على ذلك قادرا
قال لو خلقهم مطيعين لم يكن مطيعين لهم ثواب لان الطاعة اذا كانت
فعلهم لم تكن جنة ولا نار ولكن خلق خلقه فامرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته
واحتج عليهم برسله وقطع عذرهم بكتبه ليكونوا هم الذين يدخلون ويطيعون ويعصون
ويتوجبون بطاعتهم له الثواب وبمعصيتهم اياه العقاب قال فما العمل
الصالح من العبد فهو فعله والعمل السوء من العبد يفعله والله عنه نهاه قال
الين نعلم بالآلة التى ركبها فيه قال نعم ولكن بالآلة التى عمل بها الخير قدر
على الشر الذى نهاه عنه قال فما فى الحديث من الامر بشىء عن شىء قال ما نهاه
الله عن شىء الا وقد علم انه يطيق تركه ولا امر بشىء الا وقد علم انه
يستطيع فعله لانه ليس من صفة الله الجور والعبث والظلم وتكليف العباد
ما لا يطيقون قال فمن خلقه الله كافرا يستطيع الايمان وله عليه بتركه الايمان
حجة قال انه خلق الله خلقه جميعا مسلمين امرهم ونهاهم والكفر اسم ملحق

الفاعل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

الفاعل حين يفعل العبد ولم يخلق الله العبد حين خلقه كافرا انما كفر
من بعد ان بلغ وقامت عليه الحجة من الله عز وجل فرض عليه الحج فجحد به فبذلك كفر حتى
صار كافرا قال فيجوز ان يعذبه على العبد الشر ويأمره بالخير وهو
لا يستطيع الخير ان يعمله ويعذبه عليه قال انه لا يليق بعدل الله تعالى وجوره
ان يعذب على العبد الشر ويريده منه ثم يأمره بما يعلم انه لا يستطيع اخذه
والانزاع عما لا يقدر على تركه ثم يعذبه على تركه امره الذى علم انه لا يستطيع
اخذه قال اعاذنا الله من ان يستحق الذين اغناهم واوسع عليهم من سرفه الغناء والسعة
وبما استحق الفقراء التقتير والضيق قال الاختبار الاغنياء بما اعطاهم ليتظر شكرهم
والفقراء بما منعهم لينظر كيف صبرهم ووجه آخر انه عجل لقوم فى حين منه ولقوم آخرين
ليؤم حاجتهم اليه ووجه آخر بانه علم احتمال كل قوم فاعطاهم على قدر احتمالهم حتى صاروا
ولو كان الخلق كلهم اغنياء لخربت الدنيا وفسد التدبير وصاروا هلكى الفناء
ولكن جعل بعضهم ليبعض عونا وجعل اسبابا دنيا فى ضروب الاعمال وانواع
الصناعات وذلك ادوم فى البقاء واصح فى التدبير ثم اختبر الاغنياء باستعطاف
على الفقراء كل ذلك لطف ورحمة من الحكيم الذى لا يعاب تدبيره قال
فبما استحق الطفل الصغير ما يصيبه من الاوجاع والامراض فلا ذنب عمله
ولا جرم سلف منه قال ان المرض على وجوه شتى مرض بلوى ومرض
ومرض عقوبة وانت تعلم ان ذلك من اغذية ردية واشربة وبيئة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

او من علة كانت بامه وتوهم ان من احسن السياسة تدبيره واجمل التفقد في
احوال نفسه ومعرفة القاء ما يأكل من الناضج لم يمض وعلل في قوله الذي يزعم
انه لا يكون للمرء الموت الا من المطعم والمشرب قد مات ارسطاطاليس معلم
الاطباء وافلاطون رئيس الحكماء وجالينوس شاخ ووقى بصره وباد في المدة
حتى قال لباحثه ولم يأل احفظ انفسكم ويصير بالادواء والادوية ما هو
مات وعاش الجاهل بالطب عدة زمانا فلذلك نفعه علمه بطبيعة غيره
انقطاع مدته وحضور اجله ولاهذا ضرة الجهل بالطب مع بقاء المدة وتأخير الاجل
ثم قال ان الكرة لانبياء قالوا ان علم الطب لم يعرفه الانبياء فنحن نضع على
قياس قولهم يعلم نحو الدين يعرفه الانبياء الذين كان احج الله على خلقه
واسناءه في ارضه وخزان علمه وورثة حكمته والادلاء عليه والدعاة الى
طاعته ثم اني وجدت الكتب تتكذب في مذهبه سئل الانبياء ويكذب الكتب
المنزلة عليهم من الله تبارك وتعالى ما احد انهى في طلبه وحاباه
بال نكيف توجد في قوم وانت مؤد بهم وكبيرهم قال اني لما رايت الرجل
منهم الماهر في طبه اذا سأله لم يقف على حد علمه ونفسه وتأليف بدنه
ومن كيب اعظاله ومحيي الاغذية في حوائصه ومخرج نفسه وحركة نسمه
ومستقر كلامه ونور بصره والتشار ذكره واختلاف شهواته و
ابتكاب عبراته ومجمع سمعه وموضع عقله وسكن روحه

وجدنا سورة منتقلة بشرة انه كذلك خلقها الحكيم فاما الصادر بقطعها وفي تركها فساد
بين للمولود والام وكذلك اظفار الانسان اذا طالت ان تقلم وكان فادحا يوم دين
خلقة الانسان ان يخلقه خلقة لا تطول وكذلك الشعر من الشارب والرأس يطول فيحتاج
وكذلك الشيران خلقها محولة واخصاها اوقف للبيوع فذلك عيب في تقدير الله عز وجل
فلا لست تقول ان الله سبحانه قال ادعوني استجب لكم وقد يرى المقطوع يدعوه فلا يجاب له والمظلوم
يستعينه على عدوه فلا ينصره قال وبجب ما يدعوه اهل النار استجابا له لما الظالم فليس
مردودا الى ان يتوب الى الله واما المحتاج فانه اذا دعاه استجاب له وصرف عنه البلاء
من حيث لا يعلم او دخر له نوالا جميلا ليوم حاجته وان لم يكن الامر الذي سأل العبد
حينه له ان اعطاه اسد عنه وامر العارف بالله ربه تبارك وتعالى عليه ان يدعوه فيما لا يدري
اصواب ذلك ام خطأ وقد قال العبد ربه اهلاك من لم تنقطع مدته وبقاؤه
وفناؤه واعلم ان كل ما يطيق فيه المطلة انه اعرف بتدبير ما خلق من خلقه واشباه ذلك كثير
فافهم هذا قال فاخبرني ايها الحكيم ما بال السماء لا يخرج منها الى الارض احد ولا يصعد من
اليها بشر فلا طريق اليها ولا سلالم تدفع العباد في كل دهر مرة من يصعد اليها وينزل
لكان ذلك اثبت في الربوبية ولا نفى للشك واقوى لليقين واجدر ان يعلم العباد
ان منازل مدبره اليها يصعد الصالحون من عبيده بسبيل لها بطمأنينة ان كل ما في
في الارض من التدبير انما هو مستخرج من السماء ومنها يقطر اما ترى الشمس منها تطلع
وهي بعد النهار وفيها قوام الارضين ولو حبست حارة عليها وهلك والقمر منها

jabir.abbas@yahoo.com

تطلع منها ويطلع وهي نور الليل وبه يعلم عدد السنين والحساب والشهور والايام ولولا
ذلك لاختلط الامر وفسد التدبير وفي السماء النجوم التي في الليل يهتدي بها في ظلمات البر والبحر
ومن السماء ينزل الغيث فيه حيوة كل شيء من الزرع والنبات والانعام وكل الخلق
لو حبس عنهم لما عاشوا والريح لو حبست اياما لفسدت الاشياء جميعا وفنيت
ثم الغيم والرعد والبرق والصواعق كل ذلك انما هو دليل على ان هناك مدبرا
يدبر كل شيء ومن عنده ينزل وملكهم الله موسى فاجابه وروح الله عليه السلام
مريم والملائكة تنزل من عنده عز اسمه لتحمل ثوابه من عمل منه بعبيده وفيما توابعه
كفاية ان تفهم وتعقل قال فاخبرني ان الله سبحانه قد بنى السماء من الاموات في كل مائة عام
واهلا لنسأله عن مضى منا الى السماء واوكيف حالهم وماذا لقوا بعد الموت
واي شيء ضيع بهم ليعلم الناس على اليقين والمعاين المحل الشك وذهب الجهل
عن القلوب قال ان هذه مقالة من انكر الرسل وكذبهم ولم يصدق بما جاءوا به منها
وقالوا ان الله تبارك اخبرنا في كتابه على لسان انبيائه عليهم السلام حال من مات منا انه يكون
احدا صدق من الله تبارك وتعالى ومن رسله وقد رجع الى الدنيا من مات خلق كثير
منهم اصحاب الكهف اماتهم الله ثلثمائة عام وستة ثم بعثهم في زمان قوم انكروا البعث
ليقطع حجتهم وليعلم قدرته وليعلموا ان البعث حق وامانة الله اياهم التي
الذي فظ الى خراب بيت المقدس وما حوله حين فزاهم بخت نصر وقال اني ارى
هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم احياه ونظر الى اعظامه كيف تلتئم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكيف تبين الحق والى مفاصله ومعرفته كيف توصل فلما استوى قاعدا قال اعلم ان الله
على كل شئ قدير واحيا الله تعالى قوما ضربهم الله عن اوطانهم هاربين من الطاعون
لا يحصى عددهم فاماتهم الله دهرا طويلا حتى بليت عظامهم وتقطعت اوصالهم
وصاروا ترابا فبعث الله في وقتنا هذا نبيا خلفه فدعا ربه فاحياهم فرجعوا
فعاشوا ما شاء الله ورجعت اليهم ارواحهم وقاسوا كهيئة يوم ماتوا لا
يفتقدون من اعدادهم رجلا فما مضى بعد ذلك دهر وان الله اماتهم قوما
حزقيل موسى حين توجه الى الله تعالى قالوا ان الله حيا فاماتهم الله ثم احياهم
قال اخبرني عن قال بقاء الارواح من اي شئ قالوا ذلك وبأي حجة قاموا
على هذا فهم قال ان اصحاب البقاء نسخ قد خلقوا وعرفوا منهاج الدين وتبينوا
لا يفهم الضلالات واحرجوا انفسهم في الشهوات وزعموا ان الفناء خاوية
بما فيها بقي ما يوجد وان مدبر هذا العالم في صورة المخلوقين بحجة من رد وان الله
خلق الله آدم على صورته وانه لا حجة ولا ناد ولا بعث ولا نشور والفناء عندهم
خروج الروح من قالب ودخوله في قالب آخر ان كان محسنا في القالب الاول
اعيد في قالب افضل منه حسنا في اعلاد رجة الدنيا وان كان ميتا او غير عاقل
صار في بعض القوالب المتعبة في الدنيا او هوام مشوهة الخلقة وليس عليهم
صوم ولا صلوة ولا شئ من العبادة الا كل شئ من معرفة من يجب عليه معرفته وكل شئ
من شهوات الدنيا مباح لهم من فروج النساء وغير ذلك من الاخوات والبنات والخالات

وذوات البعولة وكذلك الميتة والخمر والدم فاستقبح مقالتهم كل الفرق ولعنهم
كل الامم فلما سئلوا الحجة دعوا وجادلوا وكذب بعضهم بعضا وهم التورية ولعنهم الفرقان
وزعموا ان الله تعالى سيقبل من قالب الحي قالب ان الارواح الازلية
هي التي كانت في آدم ثم هلم جرا فجعلوا اليوم هذا في واحد جلد حمار فاذا كان
الخالق في صورة المخلوق فيما يستدل على ان احدهما هالك صاحبه وقالوا ان الطينة
من ولد آدم كل من صار في علي درجة دينهم خير من منزلة الاسمان والتصفية
فهو ملك مطهر الا صنافهم رضا دي في شياء وطوائف دهرية يقولون ان الاشياء على
غير الحقيقة فمن كان يجب عليهم ان لا يأكلوا شيئا من اللحمان لان الذباب كلها عندهم
من ولد آدم حولوا في صورهم فلا يجوز اكل لحوم البقريات قال ومن زعم ان الله تعالى
لم يزل ومعه طينة مؤذية ولم يستطع التفصي منها الا بامتزاجها ودخوله فيها
فمن ذلك الطينة خلق الاشياء قال سبحان الله ما اعجز الهها يوصف بالقدرة لا
يستطيع التفصي من الطينة اذ كانت الطينة حتفه ازلية مكانا ابديا قديما فامتزجا
ودبر العالم من نفسها فان كان خلد كذلك فمن ابن جاء الموت والفناء وان كانت
الطينة ميتة فلا بقاء للميت مع الاذى العنيد والميت لا يحيى منه حي وهذه مقالة
الدهرية انشد الزنادقة فقولا امهلهم شلاء نظروا في كتب قد صنفتها اوائل
وحيروها هم بالفاظ زخرفة من غير اصل فانت ولا حجة توجب اثباتها ادعوا
كل ذلك انتحالا فاعلى الله وعلى رسوله وكذبا جاؤا عن الله ثم فاما من نعم

ان الابدان ظلمة والارواح نورة وان النورة لا يعمل الشر والظلمة لا تعمل الخير فلذلك يجب عليهم
ان يلوموا احدا على معصية ولا تكوب جهنمية ولا اثيان فاحشة وان ذلك على الظلمة
غير مستنكر لان ذلك فعلها ولا له ان يدعو ربا ولا يتضرع اليه لان النورة لا تعرف
الرب لا يتضرع الى نفسه ولا يتعبد غيره ولا احد من اهل هذه المقالة ان
يقول احسنت يا محسن او اساءت لان الاساءة من فعل الظلمة وذلك فعلها
والاحسان من النورة ولا يقول النورة لغيره احسنت يا محسن وليس هنا اثنان
وانما الظلمة على قياس قولهم احكم فعلا وانقن تدبيرا واعز اركانا من النورة
لان الابدان مخلقة من صور هذا الخلق صورة واحدة على نعوت مختلفة وكل
شئ يرى ظاهرا من الزهر والاشجار والثمار والطير والدواب يجب ان يكون
الهيا ثم حبست النورة في حبسها والدولة لها واما ما ادعوا بان العاقبة
سوف تكون للنورة فدعوى لا ينبغي على قياس قولهم ان لا يكون للنورة فعل لانه
اسير وليس له سلطان فلا فعل له ولا تدبير وان كان له نورة مع الظلمة تدبير
فما هو باسير بل هو مطلق غير ان لم يكن لذلك وكان اسيرا الظلمة فانه
يظهر في هذا العالم احسان وخير مع فساد وشر فهذا يدل على ان الظلمة
تحسن الخير وتفعله كما تحسن الشر وتفعله فان قالوا احمال ذلك فلا نورة بقيت
ولا ظلمة وبطلت دعواهما وصح الامر الهي ان الله تعالى واحد وما سواه باطل
فهذه مقالة مانى الزنديق واصحابه واما من قال النورة والظلمة وبينهما

حكم

حكم ولا بد من ان يكون ابو الثلثة الحكم لانه لا يحتاج الى الحاكم الا مغلوب
او جاهل او مظلوم وهذه مقالة المدوقية والحكاية عنهم تطول قال ابو عيسى
ما في قال فمتفحص اخذ بعض المجوسية فمنها بعض النصارى حفظا للدين
ولم ينصب مذ جبارا احدا منهما وذهب ان العالم دبر من الهين نورة وظلمة
وان النورة خمسة من الظلمة على ما حكينا عنه فكذلك النصارى وقبلة المجوس
قال فاخبرني عن المجوس اثبت الله اليهم نبيا فاجعل لهم كتب الحكم ومواعظه
بليغة وامثالا شافية يقرون بالثواب والعقاب ولهم شرايع يعملون بها
ما آتت الا حاد فيها نذير وقد بعث اليهم نبي بكتاب من عند الله فانكروه
جحدوا كتابه قال ومن يعون ان الناس يعون انه خالد بين سنان قال
ان خالدا عربيا بدويا ما كان نبيا واعا قد يقوله الناس قال فمن
اتاهم بنورته وادعى النبوة فامن منهم قوم فجحده قوم فاخرجوه فاكلته السباع
في برية من الارض قال فاخبرني عن المجوس كانوا ادخلوا الى الثقافي دينهم العرب
قال العرب في اجاهليتها كانت تاتي بالدين الحنيفي من المجوس وذلك ان
المجوس كفرت بكل الانبياء وجحدت كتبها وانكرت براهينها ولم تاخذ
شيئا من سننها وانا رهاوان كفرها وملل المجوس في الدهر الاول قتل
بعضها بعضا وكانت المجوس لا تقتل من اجنابها والعرب كانت تقتل
والاغتسال من خالص شرايع الحنيفية وكانت المجوس لا تختتن وهو

Presented by: Rana Jabir Abbas

من سنن الانبياء وان من فعل ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه
وكانت المجوس لا تغسل موتاها ولا تكفنها وكانت العرب تفعل ذلك وكانت
المجوس ترمي الموتى في الفضاء حتى والنواويس والعرب توارريها في قبورها
وتلحدلها وكذلك السنة محلى الرسل ان من اول من حفر له قبر آدم عليه السلام ابو البشر
والملحد له ملحد وكانت المجوس تأتي الامهات حيثة وتنكح البنات والاخوات
وحرمت ذلك العرب وانكرت المجوس بيت الله الحرام وسمته بيت الشيطان
وكان اهل الكتاب والعرب تحجه وتعظمه وتقول ابيت ربنا وتقر التورية والانجيل
وسئل اهل الكتاب فيما اخذ عنهم وكانت العرب في كل الاسباب الحالين الحنيفية
من المجوس قال فانهم احتجوا باتيان الاخوات انها سنة من آدم قال فما حجتهم في اتيان
البنات والامهات قد حرم ذلك آدم وكذلك نوح وابراهيم وموسى وعيسى
وسائر الانبياء وكل ما جاء عن الله عز وجل قال فلم حرم الله الدم ولا لذة افضل منها
قال حرمها لانها ام الخبائث وامر كل شيء يأتي على شاربها ساعة يسلب لبه
ولا يعرف ربه ولا يتوب معصية الا وكبها ولا حرمة الا انتهكها ولا حرم ما تبيح
الا فطرها ولا فاحشة الا امتها والسكران زمامه بيد الشيطان ان امره ان
يسجد للوثن ان يسجد وينقاد حيث ما قاده قال فلم حرم الدم المسفوح قال لانه
يورث القساوة ويسلب المؤاد رحمته ويغير البدن ويغير اللون واكثر
ما يصيب الانسان الجذام يكون من اكل الدم قال فما بال الغدد قال يورث الجذام

قال فما بال الميتة

قال فما الميتة لم حرمها قال لرقتها بينها وبين ما يذكى وبلته عليها سم الله والميتة
فتجد فيها الدم وتراجع الى البدن فاذا وقعت فيه نتن قبل ان توكل لحمها يدع منها
قال فما بال السمك ميتة قال ان السمك ذكاته اخراجه حيا من الماء ثم يترك حتى يموت
من ذات نفسه وذلك انه ليس له دم وكذلك الجراد قال فلم حرم الزنا قال لما فيه
من الفساد وذهاب المواريث وانقطاع الانساب لا تعلم المراءة في الزنا من احبلها
ولا المولود يعلم من ابوه ولا الارحام موصولة ولا اباة معروفة قال فلم حرم اللواط
قال من اجل انه لو كان اتيان الغلام حلالا لاستغنى الرجال عن النساء فكان فيه قطع النسل
وتعطيل الفرج وكان في اجازة ذلك فساد كثير قال فلم حرم اتيان البهائم قال لكيلا تضيع
الرجال مائه ويأتي من ذلك فساد كثير فاباح ظهورها وحرم عليهم فروجها
وخلق الرجال النساء ليأتينهن وليكونوا اليهن وليكن مواضع شهواتهم وانبات
اولادهم قال فما علة الغسل من الجنابة وانما اتى حلالا وليس الحلال بدنيس قال لان
ان الجنابة بمنزلة الحيض وذلك ان النطفة دم قبل ان يخلق ولا يكون الجماع الا بحركة شديدة
وشهوة غالبة فاذا دفع الرجل نشف البدن وحبل الذكر بين فخذي المرأة تحرك لها
فوجب الغسل لذلك وعلى الجنابة بعد ذلك اماتة انعم الله عليها عبيده ليختبرهم فيها
قال انبأنا الحكم فما تقول فيمن زعم ان هذا التدبير الذي يظهر في العالم مدبره النجوم التي تسمى
قال عيابون الى دليل ان هذا العالم الاكبر والعالم الاصغر مدبرهما من مدبر النجوم التي تسير
في الفلك وتدور حيث دارت متعبة لا تفتر وسائرة لا تقف ثم قال

jabir.abbas@yahoo.com

وان كل نجم موكل بمدينة في هذا العبيد الموريين المنفيين فلو كانت قديمة ازلية
لم تتغير من حال الى حال قال فمن قال بالطبايع قال المقدرية مذ ذلك فقول من لم يملك
البقاء ولا يصرف الحوادث وتغيرات الايام والليالي لا يرد الهرم ولا يدفع الاجل
ما تضع به قال فما حجتي من زعم ان الخلق لم يزالوا يتناسلون ويتوالدون وهذه
قرن وبعد قرن تفنيهم الامراض والاعراض وصنوف الامات يجب ان الاخير عن الاول
ويستدل الخلق من السلف والعدد من العدد انهم وجدوا الخلق على هذا الوصف
بمنزلة الشجر والنبات في كل دهر يخرج منه حكيم علم بمصلحة الناس بصيرة بتاليف الكلام
ينصف كتابا قد جربه بفطنته وحسنه بحكمته قد جعل حاجز ابين الناس
بأمرهم بالخير وينهاهم عليهم وينهاهم عن الشر والفساد ويخرج عنه لطلبة يتلوا ويسئل
ولا يقبل بعضهم بعضا قال لهم ويحك ان من خرج من بطن امه انس ويحل من الدنيا
علا لا علم له بما كان قبله ولا بما يكون بعده ثم انه لا يحلو الانسان من ان يكون
خلق نفسه او خلقه غيره او لم يزل موجودا فالذي يشيء لا يعقل ان يخلق شيئا
وهو ليس بشيء وكذلك لم يكن فيكون شيئا ان شاء لما علم كيف كان ابتداؤه ولو كان
الانسان ازليا لم يحدث فيه الحوادث لان الازلي لا يتغير الايام ولا يأتي عليه الفناء
مع انا لم نجد بناء من غير بان ولا اثرا من غير مؤثر ولا ليفا من غير مؤلف فمن يعلم
ان اباه ولوالاه هو الذي خلق ابنه لخلقه على شهوته وصوره على مخبته والملك
حياته ولجاز في حكمه ان يولد فلم ينفعه ومات فجر عن ولده ان من استطاع

ان يخلق

ان يخلق خلقا وينفخ فيه روحا حتى يمشي على رجليه سويا يقدر ان يدفع
عنه الفساد قال فما تقول في علم التنجيم قال هو علم قلت فما منافعه
وكيف مضرته لانه لا يدفع به المقدور ولا يتقى به المحذور ان حبس المنجم
بالبلاء لم ينجه التحرز من القضاء وان خبره هو بخير لم يستطع
تعجيله وان حدث به سوء لم يملكه صرفه والمنجم يضاد الله في حكمه
يريد ان يريد قضاء الله عن خلقه قال فما الرسول افضل ام الملك
المرسل اليه قال بل الرسول افضل قال فما علة الملائكة الموكلين بعباده
يكتبون ما عليهم ولهم وان الله تعالى اعلم الترما هو اخفى قال استعبدهم
بذلك وجعلهم شهودا على خلقه ليكون العباد للملائكة اتم اشد
على طاعة الله مواظبة وعن معصيته اشد انقباضا وكم من عبد
لهم بمعصية فذكر مكانها فارعوى وكف فيقول ربي اني وفقني
على ذلك لتشهد ان الله برأفته ولطفه ايضا وكلهم بعباده
يذبون عنهم مردة الشياطين وهوام الارض وآفات كثيرة من حيث
لا يرون باذن الله الحان يجيء امر الله عز وجل قال لخلق الخلق للرحمة
ام للعذاب قال لخلقهم للرحمة وكان علمه قبل خلقه اياهم ان قوما
يصيرون الى عذابه باعمالهم الردية وجعل له قال يعذب الملك بكفه اشتق
عذابه بانكاره فيعذب من وجهه وعرفه قال يعذب الملك لالهيته

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هذا باب الابد وعقاب المقر به عذابا عقوبة بمعصيته اياه فيما فرض عليهم ثم
ولا يظلم ربك احدا قال فبين لكفر الايمان ستراية قال لا قال فما الايمان وما الكفر
قال الايمان هو ان يصدق الله فيما غاب عنه من عظمته والكفر كتصديقه بما شاهد
من خلقه وعاين والكفر الجحود قال فما الشرك وما الشك قال الشرك هو ان يضم
الى الواحد الذي ليس كمثله شيء آخر والشك عالم يعتقد قلبه شيئا قال أفيكون
العالم جاهلا قال علم بما علم وجاهل بما يجهل فما الشقاوة والسعادة قال
السعادة سبق لمن سبق له بالتعيد فجره الى الجنة والشقاوة سبق لمن سبق
به الشقي فجره الى الهلكة وكل يعمل الله قال اضربني عن الساج اذا نظفني اين
يذهب وزنه قال يذهب لا يعود قال فما الذي كان يكون الانسان مثل ذلك اذا مات
وفارق الروح البدن لم يوجع اليها بدلا كما لا يوجع ضوء السراج اليها بدلا اذا نطفي
قال علم تصير الفتيا سراجان النار في الاجام كامنة والاجام قائمة باعيانها
كالحجر والحديد فاذا ضربها حديدها بالاخر سقطت من بينهما نار يقتبس
منها نارا وسراج له ضوء فالنار ثابتة في اجامها والضوء ذاهب كالروح
جسم رقيق قد لبس قالبا كثيفا وليس بمنزلة السراج الذي ذكرت لان الروح
في الرحم جنينا من ماء صافي وركب فيه ضروبا مختلفة من عروق وعصب واسنان
وشعر وعظام وعين خلق هو يحييه ويميته ويعيده بعد موته ويعيده بعد فنائه قال
فاين الروح قال في جو الارض حيث مصير البدن الى وقت البعث قال فحين يطلب
فاين روحه قال في كف الملك الذي قبضها حتى يردها الى الارض قال فاذا خربت
اغبرت الدنيا قال نعم الروح على ما وصفت لك ما دامت فيها من الدم ومن الدم رطوبة الجسم
وصفاء اللون وحسن الصوت وكثرة الضحك فاذا جمد الدم فارق الروح البدن
قال فهل لوصف بخفة وثقل وود وذ قال الروح بمنزلة الريح في الزق ولو جمعها فيه
لا ينقصها ضر وجمعها منه كذلك الروح ليس لها ثقل ولا وزن قال فاخبرني
الريح هو جوهر الروح قال ان الريح هو اذا تحرك ينفي ريحا فاذا سكن بقي هواء
وبه قوام الدنيا ولو كفت ثمانية ايام لفسد كل شيء على وجه الارض ونتن وذلك
لان الريح بمنزلة المروحة تذب وتدفع الفاسد عن كل شيء وتطيبه فهي بمنزلة
اذا خرج عن البدن نتن البدن وتغير بادن الله احسن الحالات قال فتيل شتى الروح
بعد خروجه من الاشياء وتفنى فلا حس ولا محسوس ثم اعيدت الاشياء كما بدأها
ملبسها وذلك بعد ثمانية سنة يبعث فيها الخلق وذلك بعد النفختين قال وانى له
بالبعث والبدن قد بلي واكلته الهوام وتفرقت اعضاؤه بلدان شتى
وعضو باخرى ترقم هوامها وعضوا وعضوا وتوارى بثرى به مع الطين حائرا قال
ان الذي انشأه من غير شيء وصوره على غير مثال كان سبق اليه قادر ان يعيده
كما بدأه قال فاضرب لي ذلك مثلا قال ان الروح مقيمة في مكانها وروح المحسن في ضياء
ونسمة روح الميت في ضيق ظلمة والبدن يصير ترابا كما منه خلق وما تقذف
به السباع والهوام من اجوافها تماما كلته وموقته كذلك في التراب

jabir.abbas@yahoo.com

محفوظ عند من لا يعزب عنه مثقال ذرة في ظلمات الارض وسبع ارضين وسبع سماوات
وان تراب الروحانيين بمنزلة الذهب في التراب فاذا كان جبا البعث عطر بتراب
مطر النشور فتربوا الارض ثم تمخض مخض السقاء فيصير تراب البشر كصبر الذهب
اذا وصل بالماء والله اعلم قال فاضرب لي مثلا قال اذا محض مخيض اللبن فاخرج
حبة من زبد ثم القها في اناء من لبن فانها تعلو اللبن فاذا طبخ طبخ بالنار
القادم الى حيث الروح فتعود الصورة باذن المصور كهيئتها ونلج الروح فيها
فاذا قام استوى لا ينكر من نفسه شيئا قال فاخبرني عن الناس يحشرون يوم القيمة حفاة
قال ايحشرون في اكفانهم قال فمن مات بلا كفن قال يستر الله عورته بما شاء من عنده
قال افيعرضون صفوفا قال نعم ثم هم يومئذ فرقون ومائة الف صف في عرض الارض
قال اوليس توزن الاعمال قال لا ان الاعمال ليست باجسام وانما هي صفة ما عملوا او
يجازي الوزن اليقين من يجهل عدد الاشياء ولا يعرف ثقلها وخفتها واذا الله
لا يخفى عليه شيء قال فما معنى الميزان قال العدل قال فما معناه في كتابه فمن ثقلت
موازينه قال فمن رجح عمله قال فاضرب لي مثلا في الكتابة يقرئ ان يعذب بطلمة بعاد بن
الحيات والعقارب قال انما يعذب بها قوما انهما ليستا من صلحة اغانمة ملكه الذي
بلغة نبيه عليهم العقارب والحيات في النار ليذيقهم بها وبال ما كذبوا عليه
فجوزوا ان يكون صنعه قال فمن اين قالوا انا هل الجنة ما بقي الرجل منهم الى عشرة
نتاوبها فاذا اكلها عادت كهيئتها قال فهذا على قياس السراج يأتي القابس
يقتبس منه فلا ينقص من ضوئه شيئا وقد امتلأت الدنيا منه سراجا فاك

ليس

فاين يكون الذين يزعمون انه لا يكون لهم الحاجة قال بلى ان عذابهم رقيق
لانقوله بل يجيء من اجسادهما العرق فاكيف يكون الحمأة في كلما اتاها
زوجها عذاها قال انها خلقت من الطيب لا تقربها عاهة ولا تخالطها
ولا يجيء في قعرها شيء ولا يدنسها حيض فانا قصم ملتزقة ملتزم اذا نبي منه
ليسوى الاهيل مجرى قال فهي ملبس سبعين حلة ويرى زوجها من خلالها
وبدنها قال نعم كما يرى احدكم التراجم اذا القيت في ماء صاف قدره
قال فكيف يرى اهل الجنة بعاليه من النعيم وما منهم احد الا وقد انتقد الله
اوابا وجميعه او انه وجد اذا انتقدوا في الجنة لم يكن في مصيرهم الى النار فيما يضع
بالنعيم من علم ان جميعه في النار ويعذب قال ان اهل العلم قالوا انهم ينسون
وقال بعضهم انتظروا انتقدهم ورجوا ان يكون لهم الجنة والنار في اصحاب الاعراف
قال فاضربني عن التمثيل بين يديك قال ان بعض اهل العلم قال اذا الحذ ما استقل القبة
دار بها الفلك الى جو السماء صاعدة ابدا الى ان تخطط الى موضع مطلعها
فيمضيها انما تغيب في عين حامية ثم تخرق الارض راجعة الى موضع مطلعها فتجيء
تحت العرش حتى يوذن لها بالطلوع ويقال لها كل يوم ويجعل لها ثوبا آخر فاك
ما الكهيعص اكوام العرش قال كل شيء خلق الله في جوف الكهيعص ما خلا العرش فانه عظم
من ان يحيط به الكهيعص قال فمن اين قالوا ان الجنة ما بقي الرجل منهم الى عشرة
نتاوبها فاذا اكلها عادت كهيئتها قال فهذا على قياس السراج يأتي القابس
يقتبس منه فلا ينقص من ضوئه شيئا وقد امتلأت الدنيا منه سراجا فاك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والماء على الصخرة مجوفة والصخرة على عاتق ملك الملك الثاني والثرى على الريح
العقيم والريح على الهواء والهواء عند القدرة وليس تحت الريح العقيم الا الهواء
والظلمات ولا يرى ذلك سعة ولا ضيق ولا شيء يتوهم ثم خلق الكرسي فحشاه بالتوت
والارضين والكرسي اكبر من كل شيء خلق ثم خلق العرش فجعله اكبر من الكرسي وعلى ابا
ابن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن فسلم عليه
فرد ابو عبد الله ع فقال له مرحبا يا سعد فقال له الرجل لهذا الاسم سميت اخي و
اقل من يعرفني به فقال له ابو عبد الله صدقت يا سعد الموالي فقال الرجل جعلت
فداك انا بهذا كنت اتقرب فقال ابو عبد الله ع لا خير في التقرب الى الله بما يكره
يقول كنا به العرب ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان
ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون ما صناعتك يا سعد قال جعلت فداك
انا اهل بيت ننظر في النجوم لا يقال ان باليمن احدا اعلم بالنجوم منا فقال
ابو عبد الله ع كم ضوء المشتري على ضوء القمر درجة قال اليماني لا ادري
فقال له ابو عبد الله ع صدقت تكم ضوء المشتري على ضوء عطارد درجة
فقال اليماني لا ادري فقال ابو عبد الله ع صدقت فانها اسم النجم الذي اذا
طلع هاجت الابل فقال اليماني لا ادري فقال ابو عبد الله ع صدقت فما
اسم النجم الذي اذا طلع هاجت البق فقال اليماني لا ادري فقال له ابو عبد الله ع
صدقت فما اسم النجم الذي اذا طلع هاجت الكلب فقال اليماني لا ادري
فقال له ابو

فقال له ابو عبد الله ع صدقت فما تعد لهذا ما فاصنع وجه ابن اسلى ثم قال القمر مثل
لا اكلفك من رأسي شيئا ومن الحديث ابن دينار عن جعفر بن محمد عن ابيه ع ان رسول الله ص
قال لفاطمة ان الله عز وجل يغضب لغضبك ويرضى لرضاك فقال المنافقون اذا اغضبنا
ابن جميع فقال يا ابا عبد الله حدثنا اليوم حديثا نستفرح الناس قال وما هو قالت
وحدثنا ان رسول الله ص قال لفاطمة ان الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك ثم قال ع انا
يغضب لغضبها تولى من يتولى رضاها قال نعم قال ع فانكم لن تكونوا ابنة رسول الله
مؤمنة يرضى الله لرضاها ويغضب لغضبها قال صدقت كذلك الله اعلم حيث يجعل
وعن جعفر بن محمد قال سهرت المسجد الحرام وابن ابي العوجاء بيالي يا ابا عبد الله
عن قولهم كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ما ذنب
قال ويحك هي هي وغيرها قال فتلا لي في ذلك شيئا من امر الدنيا قال فمضيت
لوان رجلا اخذ لبنة فكسرها ثم رد تها الى ملبنتها فهي هي وغيرها وروي انه
سئل القادر عن قول الله عز وجل في قصة ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم
ان كانوا ينطقون قال اما معه كبيرهم وما كذب ابراهيم فيما قال وكيف ذلك قال قال
ابراهيم فاسئلوهم ان كانوا ينطقون قال فان لم ينطقوا فليس كبيرهم فعل وان لم ينطقوا لم
يفعل كبيرهم شيئا فيما نطقوا وما كذب ابراهيم فسئل عن قوله تعالى في سورة يوسف
ايتها العير انكم لسارقون قال انهم سرقوا يوسف من ابيه الا ترى انه قال لهم
حين قالوا ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولم يقل سرقتم صواع الملك

jabir.abbas@yahoo.com

فقال له ابو عبد الله ع صدقت فما تعد لهذا ما فاصنع وجه ابن اسلى ثم قال القمر مثل
لا اكلفك من رأسي شيئا ومن الحديث ابن دينار عن جعفر بن محمد عن ابيه ع ان رسول الله ص
قال لفاطمة ان الله عز وجل يغضب لغضبك ويرضى لرضاك فقال المنافقون اذا اغضبنا
ابن جميع فقال يا ابا عبد الله حدثنا اليوم حديثا نستفرح الناس قال وما هو قالت
وحدثنا ان رسول الله ص قال لفاطمة ان الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك فقال ع انا
يغضب لغضبها تولى من يتولى رضاها قال نعم قال ع فانكم لن تكونوا ابنة رسول الله
مؤمنة يرضى الله لرضاها ويغضب لغضبها قال صدقت كذلك الله اعلم حيث يجعل
وعن جعفر بن محمد قال سهرت المسجد الحرام وابن ابي العوجاء بيالي يا ابا عبد الله
عن قولهم كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ما ذنب
قال ويحك هي هي وغيرها قال فتلا لي في ذلك شيئا من امر الدنيا قال فمضيت
لوان رجلا اخذ لبنة فكسرها ثم رد تها الى ملبنتها فهي هي وغيرها وروي انه
سئل القادر عن قول الله عز وجل في قصة ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم
ان كانوا ينطقون قال اما معه كبيرهم وما كذب ابراهيم فيما قال وكيف ذلك قال قال
ابراهيم فاسئلوهم ان كانوا ينطقون قال فان لم ينطقوا فليس كبيرهم فعل وان لم ينطقوا لم
يفعل كبيرهم شيئا فيما نطقوا وما كذب ابراهيم فسئل عن قوله تعالى في سورة يوسف
ايتها العير انكم لسارقون قال انهم سرقوا يوسف من ابيه الا ترى انه قال لهم
حين قالوا ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولم يقل سرقتم صواع الملك

انما قال

انما قال الرجل يوسف من ابيه ما سئل عن قول ابراهيم فنظر في النجوم فقال
اني سقيم قال انما كان سقيما وما كذب انما عنى سقيما في دينه اي مرتادا وعن
عبد المؤمن الانصاري قال قلت لابي عبد الله ان قوما يروون ان رسول الله قال
اختلاف امتي رحمة فقال صدقوا قلت فما بالنا لا نرى اختلافهم رحمة فاجفاهم عني
قال ليس حيث تذهب هو انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون امرهم
ان ينفروا الى رسول الله ويختلفوا اليه ويتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم
انما اراد اختلافهم من البلدان لا اختلافا في الدين انما الدين واحد وروي عنه ع
ان رسول الله قال ما وجدتم في كتاب الله عز وجل والعمل به لا عذر لكم في تركه
وما لم يكن في كتاب الله عز وجل وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك السنة
وما لم يكن فيه سنة مني فما قال اصحابي فقولوا انما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم
بأيها اخذتم اهتديتم وباختلاف اصحابي اختلفتم واختلاف اصحابي
لكم رحمة قيل يا رسول الله من اصحابك قال اهل بيتي قال محمد بن علي بن الحسين
ابن بابويه القمي رحمه الله ان اهل البيت لا يختلفون ولكن يفتون الشيعة بما الحق في
انتهوا بالتقية عما يختلف من قولهم لهم للتقية والتقية رحمة للشيعة
ويؤيد ذلك ويدل عليه اخبار كثيرة منها ما رواه محمد بن سنان عن نفر الخثعمي
قال سمعت يا عبد الله يقول من عرف من امرنا ان لا نقول الا حقا فليكتف بما

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مناظرة ما يعلم لعلمه ان ذلك مناد فاع واختبار له وعن محمد بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله ع رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان او القضاة اليجل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الجبت والطاغوت المنهي عنه وما يحكم له به فانما يأخذ سحتا وان كان حقه ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت ومن امر الله عز وجل ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان وقد اختلفا فقال ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا وعرف احكامنا فليرضيا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا وعرف احكامنا فلم يقبل منه فانما بحكم الله استخف وعلينا رد والراد علينا كالراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل واحد منهما اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما فاختلفا فيما حكما فان الحكمين اختلفا في حديثكم فان الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الآخر قلت فانهما عدلان مرضيان فرضا بهما لا يفضل احدهما على صاحبه قال ينظر الى ما كان من روايتهما عنا في ذلك الذي حكما المجمع عليه بين اصحابك فيؤخذ به من حكمهما ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد حكمه الى الله عز وجل والى رسوله وقد قال رسول الله

حلال بين وحرام بين وشبهات تتردد بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكم مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارأيت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ثم وجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والآخر مخالفا ايهما نأخذ فيما نأخذ من الخبرين قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بما خالفهم قلت جعلت فداك فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان كذلك فأرجه وقف عنده حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات والله يحكم ما يرد عليه من حكمنا فانما بالوزن المعلى علينا وجوب الاخذ بما حكمنا به المجمع عليه بين اصحابك المجتنب فيه الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد حكمه الى الله عز وجل والى رسوله وقد قال رسول الله

كان الحكم بهما من باب التخيير يدل على ما قلناه ما روي عن الحسن بن جهم عن الرضا ع قال قلت للرضا ع تجيئنا الاحاديث عنكم مختلفة قال فما جاءك عنا فقسه على كتاب الله واحاديثنا فان كان يشبههما فهو منا وان لم يكن يشبههما فليس منا قلت يجيئنا الرجلان وكلاهما ثقة بحديثين مختلفين فلم نعلم ايهما الحق فقال اذا لم تعلم فموسع عليك بأيهما اخذت وما رواه الحرث ابن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال اذا سمعت من اصحابك الحديث وكلهم ثقة فموسع عليك حتى ترى القائم ع فترد اليه وروى عن سماعة ابن مهران قال سألت ابا عبد الله ع قلت يرد علينا حديثان واحد يأمرنا بالاخذ به والآخر ينهانا عنه قال لا تعمل بواحد منهما حتى تلقى صاحبك فتسأله عنه قلت لا بد ان نعمل باحدهما قال خذ بما فيه خلاف العامة فاذا امرنا بشيء ما وافق العامة لانه يحتمل ان يكون تلويحا للتقية وما خالف العامة يحتمل ذلك وروي عنهم ع ايضا انهم قالوا اذا اختلف احاديثنا عليكم فخذوا بما اجتمعت عليه شيعتنا فانه لا ريب فيه ومثال هذه الاخبار كثيرة لا يحتمل ذكرها هنا وقد ما اوردناه عارض فليس هذا موضعه وعن بشر ابن يحيى عن ابن ابي ليلى قال دخلت انا وابو النعمان ابو حنيفة على جعفر ابن محمد ع فرحب بنا وقال يا ابا حنيفة من هذا الرجل الذي بلغت حكومته ذا ثار بي وبصيرة ونفاذ قال فلقه الذي يقيس الاشياء برائه ثم قال يا نعمان هل تحسن ان تقيس

رأسك قال لها اراك تحسن ان تقيس شيئا فما عرفت الملوحة في العين والمرارة في الاذنين والعذوبة في الفم قال لا قال فمن عرفت كلمة او نهاها كفر واخرها ايمان قال لا قال انى لك هذا جعلت فداك لا تدعنا في عمياء مما وصفت قال فهم حدثني ابي عن ابائي عليهم ان رسول الله قال ان الله خلق عشرة في آدم شحمتين فجعل فيهما الملوحة ولولا ذلك لذابتا ولم يقع فيهما شيء من القذى الا اذابته والمرارة تلفظ ما يقع في العينين من القذى وجعل المرارة في الاذنين حجابا للدماغ وليس من دابة تقع في الاذنين الا انفست الخروج ولولا ذلك لسال الدماغ وجعل الله العذوبة في الفم منا من الله تعالى على بني آدم لتجد لذة الطعام والشراب وامّا كلمة اولها كفر واخرها ايمان فقول لا اله الا الله اولها كفر واخرها ايمان ثم قال يا نعمان اياك والقياس فان ابي حدثني عن ابائه عليهم ان رسول الله قال من قاس شيئا من الدين برأيه قرنه الله مع ابليس لان ابليس اول من قاس حيث قال خلقتني من نار وخلقته من طين فالنار اقوى من الطين والقياس فان دين الله لم يوضع على القياس وفي رواية اخرى قال لهم قال ابو حنيفة لما دخل عليه من انت قال ابو حنيفة قال مفتي اهل العراق قال نعم قال لم تفتيهم قال بكتاب الله وسنة نبيه قال نعم قال لم تفتيهم قال بكتاب الله قال انت العالم بكتاب الله وسنة نبيه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومسوخه ومحكمه ومنشابهه قال نعم قال فما خبرني عن قول الله عز وجل وقدانا
فيها الليل سيروا فيها ليالي وايانا امنين اي موضع هو قال ابو حنيفة
هو مابين مكة ومدينة قال فالتفت ابو عبد الله ع الى جلسائه قال
نشدتكم بالله هل تعلمون ان بين مكة والمدينة ولا تأمنون على دمائكم
من القتل وعلى اموالكم من السرق وقالوا اللهم نعم فقال ابو عبد الله ع
ويحك يا ابا حنيفة ان الله لا يقول الا حقا اخبرني عن قول الله عز وجل
ومن دخله كان آمنا اي موضع هو قال ذاك بيت الله الحرام فالتفت ابو عبد الله
الى جلسائه وقال لهم نشدتكم بالله هل تعلمون ان عبد الله اتى بيت الله
جير دخله ولم يأمن قالوا اللهم نعم فقال ابو عبد الله ويحك يا ابا حنيفة
ان الله لا يقول الا حقا قال ابو حنيفة لتبين لي علم يا بن رسول الله عز وجل انما
انا صاحب قياس فقال ابو عبد الله ما نظرت في قياسك ان كنت مقيسا
انما اعظم عند الله القتل او الزنا قال بل القتل قال فكيف رضي الله
في القتل شاهدين ولم يرض في الزنا الا باربعة ثم قال لم الصلوة
افضل ام الصيام قال بل الصلوة افضل قال فيجب على قياسك قولك
على الحائض قضاء ما تركت من الصلوة في حال حيضها دون الصيام
وقد وجب الله تعالى عنها قضاء الصوم دون الصلوة ثم قال البول اقذر
ام المني قال البول اقذر قال يجب اذا قياسك ان يجب الغسل من البول

دون المني

دون المني فقد وجب الله تعالى الغسل من المني دون البول قال انما انا صاحب ابي
قال فما ترى في رجل كان له عبد فتزوج وزوج عبده في ليلة واحدة فنظر
بامرأتيهما في ليلة واحدة ثم ساس واحدا وجعل امرأتيهما في بيت واحد فولدتا
غلامين فسقط البيت عليهم فقتل المرأتين وبقي الغلامان ايتهما في مال الملك
وايتهما المملوك وايهما الوارث وايهما الموروث قال انما انا صاحب حدود
قال فما ترى في رجل اعمى فقأ عين صحيح واقطع يد رجل كيف نقيم عليهما الحد
قال انما انا وجل عالم بحدود عيسى الانبياء قال فالتفت الى جلسائه وقال
لعله يتكلم او يحتج لعل منك شك قال نعم فما لك تكذب عن الله شك
اذ قال لعلي قال ابو حنيفة لا علم لي قال نعم انك تفتي كتاب الله وليست
من ورثته وتزعم انك صاحب ابي وكان ابي من الرسول صوابا ومن رأيه
خطأ ولان الله تعالى قال احكم بينهم بما اراك الله ولم يقل ذلك لغيره وتزعم
انك صاحب حدود ومن انزلت عليه اتى جعلها مثل وتزعم انك عالم بما عند
الانبياء وخاتم الانبياء اعلم بما عندهم مثل ولولا ان يقال ادخل ابن رسول الله
فلم يسأله عن شيء ما سألتك عن شيء فنفسي ان كنت قاضيا قال ابو حنيفة
لا تكلمت بالآي والقياس في دين الله تعالى هذا الحلبي قال الامام كذا ان حضر
الرياسة عنه تاركك كما لم يترك من كان قبلك عام الجزء وعن علي بن
عبد الله الفرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله ع قال له قد بلغني انك

تقيس قال فقال لا نفسي قال اول من قاس ابليس لعنه الله حين قال
انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ففاس ما بين النار والطين ولو قاس
نورية آدم بنورية النار عرف ما بين النورين وصفاء احدهما على الاخر
وعن الحسن ابن محبوب عن سماعة قال قال ابو حنيفة لابي عبد الله ع كم بين
المشرق والمغرب قال مسيرة يوم للشمس بلا قال من ذلك قال فاشتغلها
من يوم غائم فلم تكد ان تغرب حتى طلع من المشرق وكلفته في المغرب في افق
فقال يا عجبا لم تنكر هذا ان الشمس تطلع من المشرق وكلفته في المغرب في افق
من يوم غائم فلم تكد عن عبيد الله الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله ع بمكة
اذ دخل عليه اناس من المعتزلة فيهم عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء وحفص
سالم واناس من رؤسائهم وذلك حين قتل الوليد واختلاف اهل الشام
بينهم فتكلموا اكثروا وخطبوا فاطالوا فقال لهم ابو عبد الله انكم قد اكثرتم
علي واطلتم فاسندوا امركم الى رجل منكم نلتئم بحجته وليوجز فاسكتوا
امر عمرو بن عبيد فابلغ واطال فكان فيما قال ان قال قتل اهل الشام
خليفتهم وضرب الله بعضهم ببعض تشتت امرهم فنظرنا فوجدنا رجلا له
دين وعقل ومروة ومعدن للخلافة وهو علي بن عبد الله الحسن ع
فاردنا ان نجتمع معه فنبايعه ثم نظرنا امرها بعده وندعو الناس الى
من بايعه كنا معه وكان منا ومن عوامنا كففنا عنه ومن ابى قاتلناه
ان جاهدناه ونصبنا له على بغيه ونرده الى الحق واهله وقتل

ان نعرض

Presented by: Rana Jabir Abbas

افوضون بهذا فيما تجعلون من الغور في الدين قالوا لا قال افيغر دينكم
ذا رأيتموه يبيت صاحبك هذا الذي تدعوا اليكم اجتمعتم لكم الا ثمانية
ولم يختلف عليكم منها رجلان فانضم الى المشركين الذين لم يسلموا ولم يؤدوا الجزية
كان عندكم وعندهم عليكم من العلم ما تشرون فيهم بسيرة رسول الله في المشركين
في جزية قالوا نعم قال لتصنعون ماذا قالوا ندعوهم الى الاسلام فان ابوا
دعوناهم الى الجزية قال فان كانوا مجوسا او اهل الكتاب قالوا فان كان
اهل الاوثان وعبدة النيران والبهائم وليسوا باهل الكتاب قالوا سواء
قال فاخبرني عن القرآن اتقرءونه قال نعم قال افراد فاملوا الذين لا يؤمنون
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد
وهم صاغرون قال انا نستغني الله عز وجل واشرط من الذين اوتوا الكتاب
فمنهم والذين لم يؤتوا الكتاب سواء قال نعم قال افما عن اختلفت هذا قال
سمعت الناس يقولون ذلك قال فلذلك ذاك انهم ان ابوا الجزية قاتلتهم
فظهرت عليهم كيف تصنع بالغنيمة قال اخرج الخمس واقسم اربعة
اخماس بين من قاتل عليها قال يعتمد بعضهم من قاتل عليها قال نعم قال
فقد خالفته رسول الله في فعله وفي سيرته وبيني وبينك حفرة اهل
المدينة وسنا يخهم فاسألهم فانهم لا يختلفون ولا ينازعون في ان رسول الله

اغنائهم

اغنائهم على الاعراب على ان يقوموا في بادهم وان لا يهاجروا على انه ان دعته
من عدته دهم فينتفروا فيقاتل بهم وليس لهم من الغنيمة شيء وانت
تقول بين ظهرانيهم فقد خالفت رسول الله في سيرته في المشركين دع ما تقول
في الصدقة قال فقراء عليهم في هذه الآية انما الصدقات للفقراء والمساكين
والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله
وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم قال نعم قال فكيف تقسم بينهم قال اقسمها
على ثمانية اجزاء فاعطي كل صنف من الثمانية جزءا قال ارأيت ان كان صنف
منهم عشرة الاف وصنف رجلا واحدا ورجلين وثلاثة جعلت لهؤلاء
مثل ما جعلت للعشرة الاف قال نعم وما تصنع بين صنفات اهل
الحضر واهل البوادي فتجعلهم فيها سواء قال نعم قال فخالفت رسول الله
في كل ما اتى به في سيرته كان رسول الله يقسم صدقة البوادي على اهل
البوادي وصدقة اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم شيء بينهم بالسوية
انما يقسم على قدر من يحضره منهم وعلى ما يرى وعلى قدر ما يحضره
فان كان في نفسه شيء تمانيت فان فقهاء اهل المدينة وشايخهم
كلهم لا يختلفون ان رسول الله كذا كان يصنع ثم اقبل على عمرو فقال
اتق الله يا عمرو وانتم ايها الرهط فاتقوا الله فان ابي حدثني وكان
خير اهل الارض واعلمهم بكتاب الله وسنة رسوله ان رسول الله صلى الله

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم

السنة بين مستحق الزكاة ومستحق الصدقة

مسألة اصناف

عنقاك
وهلك كمو ومنع
ادعه لساعة و
استقره استقفه
واخرجه في داره
وادخله ف

jabir.abbas@yahoo.com

قال بن ضرب الناس بسيفه ودعاهم الى نفسه وفي المسلمين من هو اعلم منه
فهو ضال متكلف وروى عن يوسف بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله
فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد
جئت لمناظرة اصحابك فقال له ابو عبد الله لعلك هذا من كلام رسول الله
ومن علمائه فقال من كلام رسول الله بعضه ومن عند بعضه فقال له ابو عبد الله
فانت اذا شريك رسول الله قال لا قال اما سمعت الوحي من الله قال لا قال
فتحب اصحابك كما تحب اصحابه رسول الله قال لا فالتفت الي ابو عبد الله فقال
يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال ايونس هذا خصم نفسه قبل ان يتكلم
ثم قال يا يونس كنا بالمدينة في حلقة نحو من سبعين فقلت نحو من هذا ان سمعت
ويلك اصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا يتناقض وهذا
لا يتناقض وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله انما فتك ويل لقوم
تركوا قولي الى الكلام وذهبوا الى ما يريدون به ثم قال اخرج الى الباب من يرى
من المتكلمين فادخله قال فخرجت فوجدت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام
ومحمد بن النعمان الاحول وكان متكلما وهشام بن سالم وقيس بن الماصر وكانا
من المتكلمين فادخلتهم عليه فلما استقر بنا المجلس وكنا في حجرة لا يدخل
الحجرة فادخلتهم عليه فلما استقر بنا المجلس وكنا في حجرة لا يدخل
في طرف جبل في طريق الحرم وذلك قبل الحج بايام اخرج ابو عبد الله رأسه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وان قلت اذا كان الامر بالسنة يوجبان هذا الاختلاف ابطلته لانهما يحتملان الوجهين
ولكن ذلك عليه مثل ذلك فقال له ابو عبد الله سئلك مجده مليا فقال الشامي لهشام
من انظر للخلق منهم اما نفسهم فقال بل ربهم انظر لهم فقال الشامي فهل اقام لهم
من يجمع كلمتهم ويرفع اختلافهم فيخبرهم ان الباطل فقال الشامي
من هو قال هشام اما في ابتداء الشريعة فرسول الله واما بعد النبي فهو
ومن هو غيرك يقيم لقيام مقامه في مجتمعنا فقال هشام في مجتمعنا هذا ام قبله قال الشامي
بل في وقتنا هذا قال هشام الجالس بين يدي عبد الله الذي تستدل به على جهال
ويخبرنا باخبار السماء عما بيده عن جده قال الشامي وكيف لي بلقاء هذا فقال هشام
سئله عما بدا لك قال الشامي وقطعت عذري فعلي السؤال قال ابو عبد الله
انا اكفيك المسئلة يا شامي اخبرك من يزيارك وسفرك حجت يومك كذا وكذا كان
طريقك كذا ومررت على كذا وحتى بلغ كلاما فاقبل الشامي قال اسلمت لله الساعة فقال
ابو عبد الله بل استسلمت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه تتوارثون
وتناكحون والايمان عليه تثابون قال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقام وهو اقل الاوصياء قال ابو عبد الله
على جهار فقال يا جهار لجج الكلام على الاعرابي فتصيبه التفت الى هشام بن سالم
فقال ابتدئ الاعرابي ولا تعرف ثم التفت الى احول فقال قياس رفاع نكسر الاطلاق
بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تكلم وانت

ما تكون من الخبر من الى سؤال اتبعه ما تكون عنه تزيح الحق الباطل
وقليل الحق يكفي من كثير الباطل انت والاحول قفا ان حاذقان قال يونس
ابن يعقوب فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما فقال يا هشام
لا تكاد تقع تلوى رجليك اذ هبت بالارض طرت شمالا فيكلم الشامي
اتق الذلة والشناعة من دراك وعن يونس بن يعقوب قال كان عند
ابي عبد الله جماعة من اصحابه فيهم حمران بن اعين وبريد بن معاوية العجلي
سالم والطيار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال
ابو عبد الله يا هشام قال لبيك يا ابن رسول الله قال الا تخبرني كيف صنعت
بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام جلست فذكر لي يا ابن رسول الله اني جئت
واستحييت ولا يدخل لساني بين يديك قال ابو عبد الله اذا اتاكم شيخ
فافسحوا له فقال هشام بلغني ما كان بين عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة و
عظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة واتيت مسجد البصرة
فاذا انا بحلقة كبيرة واذا عمرو بن عبيد عليه شملة سوداء مؤتزر بها
من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي
ثم تعمدت في صدر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم انا رجل غريب انا ذلك لي
ان اسألك عن مسئلة قال اسأل فقلت له الك عين قال يا بني اي شيء هذا
من السؤال اذا كيف تسأل عنه فقلت هذا مسئلتي فقال يا بني سل وان

كانت مسئلتك حمقاء قلت اجبني فيها قال فقال لي سل قال قلت الك عين
قال نعم قال قلت فما تصنع بها ما ترى الوان ولا اشخاصا قال قلت الك انف قال نعم
قال قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قال قلت الك لسان قال نعم قلت
فما تصنع به قال تتكلم به قال قلت الك اذن قال نعم قال قلت فما تصنع بها
قال اسمع بها الاصوات قال قلت الك يدان قال نعم قلت فما تصنع بهما قال
ابطش بهما الليت والخشن قال قلت الك رجلان قال نعم قال قلت فما تصنع
بهما قال انتقل بهما من مكان الى مكان قلت الك فرج قال نعم قال قلت فما تصنع
به قال اعرف به المطامح من المطاعم قال قلت الك طبع قال نعم قال قلت
فما تصنع به قال اميز به كل ما ورد على جنده الجواع قال قلت فليس في هذه الجوارح
غناء عن القلب قال لا قلت فكيف ذاك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح
اذا شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته ردته الى القلب فيتيقن
لها اليقين ويبطل الشك قال قلت وانما اقام الله عز وجل القلب لشك الجوارح
قال نعم قال قلت لا بد من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال قلت يا بامون
ان الله تبارك وتعالى لما ترك جوارحكم حتى جعل لها اماما ترجع اليه فيما
ويتفهم ما شكت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم
لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم
لهم اماما لجوارحك توجد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي

شيئا قال ثم التفت الي فقال لي انت هشام قلت لا فقال اجالستة قلت لا قال
فمن اين انت قلت رجل من اهل الكوفة قال فاقمت اذا هو قال ثم ضمني اليه واقعدني
في حجره وما نطق حتى قمت فضحك ابو عبد الله ثم قال يا هشام من علمك هذا
قال قلت يا ابن رسول الله جرى على لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم
وموسى وبالاسناد المقطع عن الصادق انه تلا قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم اي ثبتنا
اللزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ الى جنتك والمنجي من ان نتبع اهواءنا فنعطب
وان نأخذ بآرائنا فنهلك فان من اتبع هواه واعجب برأيه كان كرجل سمعت
غناء النار من عظمه ونصفه فاحببت لقائه من حيث لا يعرفني لا نظر مقداره
ومحله فرأيته فحمل قد احدق به من غناء النار فوقفت متبددا عنهم
متفيئا بالنار النظر اليه والبه فما زال يراوغهم حتى فارقهم وفارقهم ولم يقم
فتفرقت العوام عنه لحوائجهم وبقيه فانتهى اليه فلم يلبث ان جذب فتقطعه
يا هشام من ذا الذي رأيته فجئت منه فقلت في نفسي لعله معاند له
ثم مررت به صاحبا فقال لي حتى تتغذى فاخذ من غدائه ثم انا في مساقة
فجئت منه ثم قلت في نفسي لعله معاند له ثم اقول وما حاجته اذا الى المساقة ثم ما زال
اتبعه حتى مر بي في موضع التفيؤ والرماحيين بين يديه ومن وراء ظهره
حتى استقر في بقعة من الحرم آوى فقلت له يا عبد الله لقد سمعت بك واحببت لقاءك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فلقيتك لكني رأيت عندك ما شغل قلبي وأنى سائلك عنه فيزول شغل قلبي قال سل
قلت أرأيتك مررت بجبال وسرت منه برهة فبينما ثم بصاحب الزمان وسرت معه
برهة بينما قال لي قبل كلمني حدثني من أنت قلت رجل من ولد آدم من أمة محمد صلى الله عليه
قال حدثني من أنت قلت رجل من أهل بيت رسول الله قال أين بلدك قلت المدينة
قال أملك جعفر بن محمد على الجبل أو علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم قلت أبي فقال لي فما
يمنعك شرف أصلك مع جهلك بما شرفت به وتركك علم جدك وأبيك لا أن
ما يجب لجدك وحيدر فاعله قلت وما هو قال القرآن كتاب لله قلت ما أدري ما تقول
قال أما قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا
مثلها وأني لما سرت برهة فإذا هي كانت سيئتين ولما سرت برهة أخرى كانت
سيئتين فهذه أربعة سيئات فلما تصدقت بكل واحدة منها كانت عشرين حسنة
فانتقص من أربعين حسنة أربع سيئات بقي لي ست وثلثون حسنة قلت
لك إنك أنت لما جاء بكتاب الله أما سمعت الله عز وجل يقول إنما يتقبل الله
من المتقين أنك لما سرت برهة فإذا هي كانت سيئتين ولما سرت برهة أخرى فإذا هي
كانت سيئتين ولما تصدقت إلى جنبها بدرهم صاحبها كنت إنما أضفت
أربع سيئات إلى الحسنة فبقي لك أربعين حسنة إلى أربع سيئات فجعل
يلاحظني فانصرفت وتركته وبالإسناد الذي تقدم عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري

http://fb.com/ranajabirabbas

أنه قال

انه قال لبعض الحاضرين مجلسه الصادق ع اجعل من الشيعة ما تقول في العشرة من الصحابة
قال أتولاهم بخير الجميل الذي يحيط الله به سيئاتي ويرفع به درجاتي فقال السائل
الحمد لله على الانقاذ من بغضهم لكنا ظننا راضيا ببعض الصحابة فقال
الرجل لا من أبغض واحدا من الصحابة فعليه لعنة الله قال الطالب تناول ما تقول
قال من أبغض العشرة من الصحابة قال نعم من أبغض العشرة من الصحابة فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين فوثب وقبل رأسه وقال أطعني في حل ما قلت
به من الرفض قبل اليوم قال لست في شيء أنعم أنفع السائل فقال الآن
حيث الله درك لقد حببت الملائكة من حبي تعيشك ولتطفأن بما خلطت
ولم تتكلم ربيك وزادك الله في الفتنا فما إلى فهم وحبب عنهم مراد منفلي

موقوف

موتوا قبل ما تموتون قال الله من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وأني لما سرت برهة فإذا هي كانت سيئتين ولما سرت برهة أخرى كانت سيئتين فهذه أربعة سيئات فلما تصدقت بكل واحدة منها كانت عشرين حسنة فانتقص من أربعين حسنة أربع سيئات بقي لي ست وثلثون حسنة قلت لك إنك أنت لما جاء بكتاب الله أما سمعت الله عز وجل يقول إنما يتقبل الله من المتقين أنك لما سرت برهة فإذا هي كانت سيئتين ولما سرت برهة أخرى فإذا هي كانت سيئتين ولما تصدقت إلى جنبها بدرهم صاحبها كنت إنما أضفت أربع سيئات إلى الحسنة فبقي لك أربعين حسنة إلى أربع سيئات فجعل يلاحظني فانصرفت وتركته وبالإسناد الذي تقدم عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري

موقوف

موتوا قبل ما تموتون قال الله من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وأني لما سرت برهة فإذا هي كانت سيئتين ولما سرت برهة أخرى كانت سيئتين فهذه أربعة سيئات فلما تصدقت بكل واحدة منها كانت عشرين حسنة فانتقص من أربعين حسنة أربع سيئات بقي لي ست وثلثون حسنة قلت لك إنك أنت لما جاء بكتاب الله أما سمعت الله عز وجل يقول إنما يتقبل الله من المتقين أنك لما سرت برهة فإذا هي كانت سيئتين ولما سرت برهة أخرى فإذا هي كانت سيئتين ولما تصدقت إلى جنبها بدرهم صاحبها كنت إنما أضفت أربع سيئات إلى الحسنة فبقي لك أربعين حسنة إلى أربع سيئات فجعل يلاحظني فانصرفت وتركته وبالإسناد الذي تقدم عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

وان منعنا الاسم الذي كان رسول الله اذا وضعه بين المسلمين والمشركين
لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان منعنا مثل التابوت الذي جاءت
به الملائكة ومثل الصليب فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل
في اغا هل بيت وجدت التابوت على ابوابهم او دنا النبوة ومن صاد اليه السلاح
منا او في الامانة ولقد لبس ابي درع رسول الله فخطت على الارض خطيطا و
لبستها انا وكانت تخط على الارض من طويلة مثلها كانت على ابي وقامنا من
اذا لبسناها ملأناها انشاء الله وكان القارح يقول على اثاها بوس ومن بوس
ونكت فاقلوب ونقرفي الاسماع وان منا الجفر الاحمر والجفر الابيض فيهما
فاطمة عليها السلام وصحف الجامعة فيها جميع ما يحتاج الناس اليه مسئل عن تفسير هذا الكلام
فقال اما الغابر فالعلم بما يكون واما المزبور والعلم بما كان واما النكت في القلوب
فنحو الالهام واما النقر في الاسماع فنحو حديث الملائكة عليهم السلام نسمع اصواتهم
ولا نرى اشخاصهم واما الجفر الاحمر فوعاء فيه توراة موسى والانجيل عيسى وزبور
داود واما الجفر الابيض فوعاء فيه سلاح رسول الله وهو يخرج حتى يقوم قائمنا
اهل البيت عليهم السلام واما مصحف فاطمة عليها السلام فما فيه ما يكون من حادث واسمه من الله
الان نعوم اسامة واما الجامعة فلوكتابا يطول سبعون ذراعا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله
من فلق فيه وخط علي بن ابيطالب بيده فيه والله جميع ما يحتاج الناس اليه الى يوم
القيمة حتى ان فيه ارش الخدش والجلدة ونصف الجلدة ونقر كان ابن علي

rabirabbas@yahoo.com

يطيع ان يوصي اليه اخوه الباقر ويقيمه مقامه في الخلافة بعده مثل ما كان
يطيع في ذلك محمد بن الحنفية بعد وفاة اخيه الحسين عليهم السلام حتى رأى زين بن ابي
اخيه وزين العابدين من الحجة الدالة على امامته ما رأى وقد تقدم ذكره في هذا
الكتاب فكذلك يجب ان يكون قائما مقام اخيه الباقر حتى سمع ما سمع
من ابن اخيه ورأى ما رأى من ابن اخيه ابي عبد الله الصادق فمن ذلك
ما رواه صدقة ابن ابي موسى عن ابي بصير قال لما حضر ابا جعفر محمد بن علي الباقر
الوفاة دعا ابنه الصادق جعفرا فقال له اخوه زيد بن علي لما استقلت في
مثال الحسن والحسين عليهما السلام وجدت ان لا تكون اثبت منكرا فقال له الباقر
يا ابا الحسن ان الامانات لم يبت بها المثال ولا العهود بالرسوم وانما هي
امور سابقة عن الله تبارك وتعالى دعا بها جابر بن عبد الله الانصاري
فقال له يا جابر حدثنا بما عاينت من الصحيفة فقال له جابر نعم يا بابا جعفر
دخلت على مولاتي فاطمة بنت رسول الله لاهنيها بولادة الحسين عليهم السلام
فاذا بيدها صحيفة بيضاء من درة فقلت يا سيدة النساء ما هذه الصحيفة
التي اراها معك فقالت فيها اسماء الائمة من ذريتي فقلت لها ناولنيها لانظر فيها
قالت يا جابر لولا النهي لكنت فعلت لكنه قد نهي ان يمسها الا نبي او وصي
نبي او اهل بيت نبي ولكنه مأذون لي ان تنظراني باطنها من ظاهرها
قال جابر فقرأت فاذا فيها اسماء ائمتي من ولدي وفيها مهدي امتي يملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا وفيها عمي حمزة وجعفر وعقيل ابي طالب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

ابن هاشم ابن عبد مناف المصطفى امه آمنة ابو الحسن علي ابن ابيطالب المرتضى
امه فاطمة بنت اسد ابن هاشم بن عبد مناف ابو محمد الحسن ابن علي الزكي التقي
ابو عبد الله الحسين ابن علي امهما فاطمة بنت محمد ابو محمد علي ابن الحسين السجاد
امه سلامة او بانوبه بنت يزدجرد بن شهريار ابو جعفر محمد ابن علي الباقر
امه ام عبد الله بنت الحسن ابن علي ابن ابيطالب ابو عبد الله جعفر ابن محمد
جعفر الصادق امه ام فروة بنت القاسم ابن محمد ابن ابي بكر ابو ابراهيم
موسى ابن جعفر الثقة امه جارية اسمها حميدة ابو الحسن علي ابن موسى
الرضا امه جارية اسمها نجمة ابو جعفر محمد ابن علي الثقي امه جارية اسمها
خيزران ابو الحسن علي ابن محمد الامين امه جارية اسمها سوسن ابو محمد
الحسن ابن علي الزكي امه جارية اسمها سمانة ومكنى ام الحسن ابو القاسم
محمد ابن الحسن وهو حجة الله القائم امه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم
وعن زرارة ابن اعين قال قال لي زيد بن علي وانا عند ابي عبد الله يا فقيه ما تقول
في رجل من آل محمد استيقن فقال ان كان مفترض الطاعة فصرته وان
كان غير مفترض الطاعة فلي ان لا افعل فلما خرج قال ابو عبد الله اخذه والله
من بين يديه ومن خلفه وما ترك له مخرجا وقتل المفاتيح ما يخال
مخرج رجل منكم اهل البيت فيقتل ويقتل معه بشر كثير فاطرق طويلا
ثم قال ان فيهم اللذابين وفي مخرج المكذبين وروى عنه انه قال ليس منا

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقال كل شئ احصيناه في امام مبين وعلم هذا الكتاب عندك وعن عبد الله بن الفضل
الهاشمي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لصاحب هذا الرأي عندنا يوتا به فيها كل
علمتم ولم جعلت فداك قال لاني لا يؤمن ان لحق عندكم علمتها وجه الحكمة في غيبته
قال وجه الحكمة في غيبات من تقدم من حجج الله قد كان وجه الحكمة في غيبة كل واحد منهم
الا بعد ظهوره كما لم يتكشف وجه الحكمة فيما اتاه الخضر من خرق السفينة وقتل الغلام
واقامة الجدار لموسى عليه السلام الى وقت افتراقهما يا ابن الفضل ان هذا الامر امر من امر الله
وسر من سر الله وغيب من غيب الله ومتى علمنا انه عز وجل حكيم صدقنا بان افعاله
كلها حكمة وان كان وجهها غير منكشف وحدثني علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني
الاحول ابو جعفر محمد بن النعمان الملقب مؤمن الطاق ان زيد بن علي بن الحسين
بعث اليه وهو مختف فاتاه فقال اني اتيتك فقال اني كنت ابوك او اخوك حتى تسألني
قال اني اريد ان اخرج واجاهد وهذا القول فاخرج معي قال فلست لا افعل جعلت
قال فما تقول في بني امية قال قلت له انما هي نفس واحدة قال كان لله عز وجل
في ايامهم مشية قال قلت سواء قال فما تقول في ابي بكر وعمر قال اخبرني
اجلس معك على الخوان فيأكل من اللقمة النمنية ويبقى لي اللقمة الحارة حتى
تريد شفقتي عليك وانا اشفق على من حر النار اذا اخبرك بالذين لم يحبني فيه
قال فقلت له من شفقتك علي ان تحرمني ولم يحرمك جاف عليك الا تقبل
منك فخرج فقتل وصلب بالكناسة وكان اول من دخل الكناسة ملك له

rabi.abbas@yahoo.com

حملت هذا انه لا يقدر ان يصنع الا بنبي فقال بل الانبياء وملك مثل هذا يعقوب ويوسف
يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا الم يخبره حتى كان الكيد فيه
ولكن كتمهم وكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك فقال انما والله لان فلت
ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة وان عندي
لصحيفة فيها قتلي وصلبي قال فجئت بها عبد الله فقال لي تنح عني فقمت
فقال لي احفظ عني ما اقول لك من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه ومن شماله ومن فوق
راسه ومن تحت قدميه ولم يترك له سلاحا ليلكه وحدثني هشام بن الحكم
قال اجمع ابن ابي العوجاء وابو شاكر الدهري والزنديق وعبد الملك البصري
وابن المقفع عند بيت الله الحرام ليستهزؤن بالحاج ويطعنون على القرآن
فقال ابن ابي العوجاء تعالوا ننقض كل واحد منا ربع القرآن وميعادنا من قابل
في هذا الموضع نجمع فيه ولقد نقضنا القرآن كله فاني في نقض القرآن ابطلا
نبوة محمد وفي ابطال نبوته ابطال الاسلام واثباته الخ فيه ما تفقوا
على ذلك وانتهوا فلما كان من قابل اجتمعوا من قابل اجتمعوا عند بيت الله الحرام
فقال ابن ابي العوجاء اما انا فنظرت في هذه الآية فاذا استيئسوا منه
خلصوا نجيا فاقدر ان اضم اليها في فصاحتها وجمع معانيها فشغلني
هذه الآية عن التفكر فيما سواها فقال عبد الملك وانا منذ فارقتكم مفكر في
هذه الآية يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه
ضعف الطالب والمطلوب فما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز فلما فرغ
فكر في هذه الآية ليكون فيما الله الا الله فضلنا لم اقدر على الاتيان بمثلها فقال ابو شاكر وانا منذ
وقال ابن المقفع يا قوم ان هذا القرآن ليس من كلام البشر وانا منذ فارقتكم مفكر
في هذه الآية ويقال يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر
واستوت على الجودي ويقال بعدا للقوم الظالمين لم نبلغ اية المعرفة بها ولم
اقدر على الاتيان بمثلها فقال هشام ابن الحكم فنبيناكم في خلق اذنيه بهم جعفر بن محمد
الصادق فقال له متى اجمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون
بمثله الآية فنظر القوم بعضهم الى بعض وقالوا الآن كان للاسلام حقيقة
لما انتهت وصية محمد الا الى جعفر ابن محمد والله بها واباناه فقد الاهتداء الى النبية
واقترت جلودنا بهديه ثم تفرقوا متحيرين الحجر وعن حماد بن ابي عبد الله
البري عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن الاعمش قال احتجت الشيعة والحكمة
عندنا بني فيها الخفي بالكوفة وابو جعفر محمد بن النعمان مؤمن الطاق حاضر
فقال ابن ابي العوجاء انا اتوسم عليكم اية الشيعة ان ابا بكر افضل من علي
وبني جميع اصحاب النبي ما ربع خصال الا يقدمون علي فيها احد من الناس
هذا في اثنين مع رسول الله في بيته مدفون وهو ثاني اثنين معه
في الغار وهو ثاني اثنين صلى بالناس اخر صلوة قبض بعدها رسول الله

وهو ثاني اثنين

وهذا في الصديق من الامة قال ابو جعفر مؤمن الطاق رحمة الله عليه
يا بن اخي حدثوا انا اذا ذكرنا علي عليه السلام افضلنا ابا بكر وعمر في جميع ما احتجت
به من الخصال التي وصفتها واتممتها لصاحبه والعلة في طاعة علي من ثلث
جهات من القرآن وصفا ومن حجة رسول الله نقلا ومن حجة العقل اعتبارا
ووقع الاتفاق على ابراهيم النخعي وابي اسحاق السبيعي وعلى سلمان بن مهران الاعمش
فقال ابو جعفر مؤمن الطاق اخبرني يا بن اخي عن البيت كيف تركه بيوته
التي اضافها الله اليه ونبي الناس عن دخولها الا باذنه بيوت الاهله وولده
اوتركها صدقة على جميع المسلمين فلما ثبت فانقطع ابن ابي حنيفة لما اراد
عليه ذلك حظا فيه فقال ابو جعفر مؤمن الطاق ان تركها ميراثا لولده
وازواجه فقد بين من تسع نسوة واغلاقا لعائشة بيت ابي بكر تسع الثمن
من هذا البيت الذي دفن فيه صاحبه ولا يصيبها من البيت ذراع في ذراع
وان كانت صدقة فالبلية اطم واعظم ولهذا الامر قال محمد بن ابي ليلى
لعائشة لما ضربت بعيرها شعرا لجلت بغلت ولئن عشت لتبيعن بيت الشعر
من الثمن وفي الكل تصرفت فانه لم يبق من البيت الا ما لا ادري في رجل
من المسلمين مدخول بيت النبي صيانة له في حياته وبعد وفاته وهي
الا لعلي ابن ابي طالب وولده عليهم السلام فان الله تعالى اهل لهم ما احل للنبي
ثم قال لهم اكم تعلمون ان النبي امر بسد ابواب جميع الناس التي كانت

rabi.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

مشرعة الى المسجد ما حلا باب علي ع سئاله ابو بكر ان يبيع له كوة ليتخذ منها
الى رسول الله فابى عليه فغضب عمر البكر فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الله تبارك وتعالى امر موسى وهارون عليهما السلام ان يتبوآ لقومهما بمصر بيوتا
واجعلوا بيوتكم قبلة وامرهما ان لا يبيت في مسجدها جنب ولا يقرب فيه النساء الا موسى وهرون
وذريتهما وان علينا هو وبني غيرهما من موسى وذريته كقبلة
هرون ولا يحل لاحد ان يقرب النساء في مسجد رسول الله ولا يبيت فيه
جنب الا علي ع وذريته عليهم السلام فقالوا جميعا كذلك كان قال ابو جعفر
ذهب برجل من بني باهلة الى جنازة وهذه منقبة لعلي ع لم يشركه احد
فيها ومثلية لعلي ع ايضا وذلك ثاني اثنين اذ هما في الغار
اخبرني جعلت فداك الله سكينته على رسوله ع وعلى المؤمنين في الغار
قال ابن ابي الحديد فهو قال ابو جعفر فقد اخرج صاحبي في الغار من
السكينة وضرب بالحزن ومكان علي ع في تلك الليلة على فراش
رسول الله ع وبذل مهجته دونه افضل من مكان صاحبه في الغار
فقال الناس صدقت فقال ابو جعفر يا بني يا جبل لحذرة ذهب بنصف
دينك واما قوله ثاني اثنين لم تصدق من الامة او حب الله تعالى
على ما صار لا استغفار لعلي ابن ابيطالب ع في قولهم وهو الذي جاء و
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان

jabir.abbas@yahoo.com

الى آخر الآية والدعاء دعا لهم فاهو بني سماه الناس ومن سماه القرآن وفضيلة
بالصدق والتصديق اولى بهم من سماه الناس وقد قال علي ع انا الصديق الاكبر آمنت قبل ان آمن ابو بكر وصدقت قبله قال الناس صدقت قال ابو جعفر
مؤمن الطاق يا بني ابو بكر ذهب ثلثة ارباع ديننا واما قولك في الصلوة
يا الناس كنت اذ دعيت لصاحب فضيلة لم تتم له وانما الى التهمة اقرب منها
الى الفضيلة فكان خلل يا بن رسول الله لما عزله عن تلك الصلوة جعلها اما علمت
انه لما تقدم ابو بكر ليصلي بالناس خرج رسول الله فتقدم وصلى بالناس وعزله عنها
ولا تحمل هذه الصلوة من احد وجهين اما ان يكون صلاته وقعت عنه فلما صح
النبي ع بذلك خرج مبادرا مع علته فصار منها الكيلا يخرج بالبدء على امته فيكونوا
في ذلك عند ربهم اما ان يكون هو الذي امره بذلك وكان ذلك مفوضا اليه
كما في قصة تبليغ براءة فقال جبرئيل ع لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك فبعث
عليا ع في طلبه واخذها منه وعزله عنها وعن تبليغها لكذلك كانت قصته
الصلوة وفي الحالين هو مذموم لانه كشف عنه ما كان مستورا عليه وفي ذلك
دليل واضح انه لا يصلح للامة بعده ولا هو مأمون على شيء من امر الدين
فقال الناس صدقت قال ابو جعفر مؤمن الطاق يا ابا جعفر ذهب بنصف
كله وفضحت حيث مدحت فقال الناس لابي جعفر جاءت حجتك بما ادعيت
من طاعته علي ع فقال ابو جعفر مؤمن الطاق انما من القرآن وصفا قوله عز وجل

jabir.abbas@yahoo.com

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فوجدنا عليا هذه الصفة في القرآن
في قوله عز وجل والصابرين في الباساء والضراء وحين البأس ومن هو في الحرب اشغب
اوليس الذي صفوا واولاهم المتقدمون بوقع الاجماع من الامة بان عليا ع
اولى بهذه الامر من غيره لانه لم يفر من زحف قط كما فر غيره في غير موضع فقال
الناس صدقت قال واما الخبر عن رسول الله ص فقال اني تارك فيكم الثقلين
بان تمسكتم بهما ان تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى
يردا علي الحوض وقال انما مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف
عنها غرق ومن تقدمها مرق ومن لزمها لحق فالتمسك باهل بيت رسول الله
هاد مهتد بشهادة من الرسل والتمسك بغيرهما ضال فقال الناس صدقت
يا ابا جعفر انا من حجة العقل فان الناس كلهم ليعتقدون بطاعة العالم ووجدنا
الاجماع قد وقع على علي ع بانه كان اعلم اصحاب رسول الله وكان جميع الناس
ليسألونه ويحتاجون اليه وكان علي ع مستغنيا عنهم وهذا من المشاهد والدليل
عليه من القرآن قوله عز وجل لمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون فما اتفق يوما احسن منه ودخل في هذا الامر عالم كبير وقد
كانت لابي جعفر مؤمن الطاق مقالات لابي حنيفة فمن ذلك ما ادعى انه قال
يوما من الايام لمؤمن الطاق انكم تقولون ما الوجه فقال نعم فقال ابو حنيفة فانتم
الآن الغداة مع حق اعظم الخطر عندنا اذا رجعنا قال الطاق لابي حنيفة

jabir.abbas@yahoo.com

فاعطني

فاعطى كفيه فاتى بتمر فجعل ياكل ولا يرجع حنظلة فقال له يوما اخبرني لم يطالب
علي ابن ابيطالب بحقه بعد وفات رسول الله ان كان له حق فاجابه مؤمن الطاق فقال
خافوا بفعلة الجن كما قتلوا سعد بن عبادة ويسلم الحية ابن شعبة وفي رواية
خالد بن وليد وكان ابو حنيفة يوما ماشيا مع مؤمن الطاق في سكة من سكك
الكوفة اذ سمع منادي ينادي على صبي ضال فقال مؤمن الطاق اما الصبي الضال
فلم نره وان اردت نجده ضالا فاتى حلقة فيها ابو حنيفة فلما رآه الصبي الضال
رآه ابو حنيفة مؤمن الطاق فقال لها مالك فقال امي مؤمن الطاق فرفع راسه
فمن المنتظر الذي يغيب الوقت المعلوم ورد غائبة فقال ابن الحسن ابن الفقال الكوفي
يا ابي حنيفة وهو في جمع كثير يملي عليهم شيئا من فقههم وحديثه فقال اصحاب
كان معه انا ابا حنيفة فقال اصحابه الذي كان معه ان ابا حنيفة ممن قد علمت
حاله وطرقت حجته فقال انه على بينة حجته فقال علمت على حجة مؤمن الطاق فلم
تسلم عليه فرد عليه السلام فقال يا ابا حنيفة ان اخاك يقول
ان خير الناس بعد رسول الله علي ابن ابيطالب وانا اقول ابو بكر خير الناس
وبعد فما تقول انت رحمك الله فاطرق مليا ثم رفع راسه فقال اني
وجدت فيما انزل الله كونوا مع الصادقين فنظرت انا ما علمت انهما ضجيعاه في قبره
ثم اتى حجته بزيد او نحو من هذا فقال له فقال اني قد علمت ذلك لاحتى فقال
والله لان كان المكان لرسول الله دونهما فقد ظلما بدفنهما في موضع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ليس لهما بحق وان كان الموضع لهما فوهباه برسول الله لقد ساء أيا
احسنا اذ رجعا في هبتهما ونسيا عهدهما فاطرق ابو حنيفة ساعة
ثم قال لم يكن له ولا لهما خاصة ولكنهما نظرا في حق عايشة وحفصة فاستحقا
الدفن في ذلك الموضع بحقوق ابنتيهما فقال له فطال قد قلت له ذلك فقال
انت تعلم ان النبي مات عن تسع نسآء ونظرنا فاذا كل واحدة منهن تسع
ثم نظرنا في ثمن الثمن فاذا هو شيء في شيء فكيف استحق اجلاف العرب في ذلك
دون فبال العايشة وحفصة ترتان تورثان من رسول الله وفاطمة بنته
تمنع الميراث فقال ابو حنيفة يا قوم بحقوه عني فانه راضي حيث حكى عن ابي
الهذيل العلاف انه قال دخلت الرقة فذكر لها ان بدير كين رجلا يحسن
حسن الكلام فاتيته فاذا شيخ حسن الهيئة وحبا لين على وساده يريح
رأسه وكيته منكئت عليه فرد علي السلم وقال لعمري لكون الرجل قال قلت من اهل البصرة
قال نعم اهل الظرف والادب قال ابن انتما انت قلت من اهل البصرة قال اهل الحجاز
والعلم قال فمن اين انت قلت ابا الهذيل العلاف قال المتكلم قلت بلى فوثب من وساده
واجلسني عليها ثم قال هذا كلام جرى بيننا ما تقول في الامامة قلت اقاتل الامامة
تريد ام من يقدمون بعد النبي قلت من قدمه رسول الله قال ومن هو قلت
ابا بكر قال الحمد لله يا ابا الهذيل عيمتا وقعت فيه قلت ثم ابا بكر قلت لان النبي ص
قال لست بابكر منهم فالحمد لله يا ابا الهذيل على ما منوا خيركم وولوا افضلكم وتوفي

الناس به جميعا فقال يا ابا الهذيل هنا وقعت اما قولك ان النبي قال قدموا
خيركم وولوا افضلكم فاني وجدت ان ابا بكر صعد المنبر وقال قد وليتكم ولست
بخيركم فان كانوا كذبوا عليه فقد طاح الوعيد وان كان هو الكاذب على نفسه
فنبرء رسول الله لا يصعد الكذابون واما قولك ان الناس رضوا به فان الكتاب
الانصار فانهم استاءوا امير ومنكم امير واما المهاجرون فان اتى بنو العوام لا ابا لك
الاعلى فانا مربه نكسر سيفه وجاء ابو سفيان بن حرب فقال يا ابا الحسن لو
سنت لا ملأتها خيلا ورجالا يعني المدينة وضرع سلمان فقال اكره بدا وتكره بدا
وذا بيد كه حر كره بدا والمقداد وابو ذر مولاه المهاجرين والانصار احرى
يا ابا الهذيل من قيام ابي بكر على المنبر وقوله ان لي شيطانا يعتريني فاذا رايتموني
مغضبا فاجتنبوني لا اوقع في اشعاركم وابشاركم فمن يجترئ منكم على المبرة ان يحوم
نكيف يحل لكم ان تولوا مجنونا واجتنبني يا ابا الهذيل من قيام عمر على المنبر وقوله
اني سقرة في صدر ابي بكر ثم بعد جمعة قال ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله
شرها فمن عاد لمثلها فاقتلوه فبين ما هو بيعة ان يكون شعرة في صدر وبين ما هو
بأمر يعتبل من بايع مثله واجتنبني يا ابا الهذيل يا الذي زعم ان النبي لم يستخلف
ابا بكر لما يستخلف عمر وان عمر لم يستخلف فامر يحكم بينكم متنا قضا واجتنبني يا ابا الهذيل
عن عمر حين صيرها شورى بين ستة ونجواهم من اهل الجنة فقال ان خالف اثنان
لاربعة فاقتلوا الاغبين وان خالف ثلثة الثلثة فاقتلوا الثلثة الذين ليس فيهم

jabir.abbas@yahoo.com

عبد الصمد بن عوف هذه ديانته ان يأمر بقتل اهل الجنة واجتنبني يا ابا الهذيل
عن عمر لما طعن دخل عليه عبد الله بن العباس قال مرأيته جزعا فقلت يا امير المؤمنين
ما هذا الجزع قال يا ابن عباس ما اجزع على اجلي ولكني اجزع لهذا الامر من بليته بعدي فقلت
فيما طلبته ابن عبد الله قال رجل له حدة كان النبي يعرفه ثلثا ولي امور المسلمين
حولا قال قلت ولها التي بني العوام قال رجل جميل رايته يساكس امراة في كبة
من غزل ثلثا ولي امور المسلمين نجيلا قال قلت ولها سعد بن ابي وقاص قال رجل
صاحب صيد وقوس ليس من اصله سوى الخلافة قال قلت وليها عبد الرحمن بن عوف
قال رجل ليس يحسن ان يكوي بها قال قلت فولها عبد الله بن عمر فاستوى جالسا ثم قال
ما الله اردت لها اولي رجلا لم يحسن ان يطلق امراته قال قلت وليها عثمان بن عفان
قال والله لئن وليته ليحملن آل ابي معيط على رقاب المسلمين وليسوقنهم سوق
ان يقتلوه ثم قال لنا قال سكتا لما اعرف من معاينة تمر لا امير المؤمنين على ابن ابي طالب
فقال لي يا بني هما سواء اذكرهما صاحبا قال قلت فولها عليا قال والله ما حملني الا احد
الحقين امر به والله لئن وليته ليحملنه على المحجة العظمى وان يطيعوه يدخلهم الجنة
ثم يقول هذا ثم صيرها شورى بين الستة ويلكم من ربه قال ابو الهذيل فوالله
بين ما هو يكلمني اذ اختلط وذهب عقله ما همت المأمون بمقصته سنة كان ينصبه
ان ذهب عقله وضياعه وصيل سعيا وغدرا منعني اياه المأمون فجاء به وقد
وكان قد ذهب عقله ما ضيع به قد فوض عليه ماله وضياعه وصيره مذ يومئذ كان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومن يعقوب بن جعفر الحميري ايضا عن ابراهيم موسى بن جعفر فيما ذكر عنده قوم وهموا
ان الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره
في العزة والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء
بل يحتاج اليه كل شيء وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم انما تاول الواصفين
انه ينزل بتاويل ذلك علوا كبيرا انما يعرف ذلك من ينسبه الى نقص
او زيادة وكل تحرك يحتاج الى من يحركه او ينقله به فمن ظن بالله الظنون
فقد هلك ناصفوه وانى صفاته من ان تقفوا له على حد تحده او تدركه بقصر او
زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استزال او نهوض او نعود فان الله
عز وجل من صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين ومن الحس ابن
راشد قال سئل ابو الحسن موسى عن الاستواء على العرش فقال استولى على ما دق
وجل من يعقوب بن جعفر الجعفري قال سالت رجلا يقال له عبد الغفار السلمي ابا ابراهيم
موسى بن جعفر عن قول الله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان اراد بها شيئا
هيئنا اخر وجاء من مجيء وذهاب الى الارض وايش عنى بذلك ارايت محمدا رأى ربه بقلبه وسالني
بعده تكيف هذا فقال ابو ابراهيم كم بينك وبين السقف فقلت له لا يخلو من ان يكون موضع ولم يتل بتلك فقال عبد الغفار
اصفه بما وصف به نفسه حيث قال وهو في السماء فلم يتل عن مجلسه الا تذكرا عنه
ولولا ذلك لم يصف بذلك نفسه فقال ابو ابراهيم ان هذه لغة فهمتني انا اريد
الرجل منهم ان يقول لنا سمعت يقول قد تلبث وانما التذلل للعلم وعن داود بن

jabir.abbas@yahoo.com

عبد الله ابن سلم قال له يا ابا حنيفة ان هيصنا جعفر ابن محمد من علماء آل محمد عليهم السلام
ناذهب بنا نقتبس من علمه فلما اتيناه اذا هو في جماعة من شيعته ينتظرون خروجه
او دخولهم عليه فيبتاهم كذلك اذ خرج غلام حدث فقال الناعي هيئته له فالتفت
ابو حنيفة فقال يا بن سلم من هذا ما قال هذا موسى ابنه فقال والله لا عجمنه بالبلاء
عجمته فقال له لئن تقدر على ذلك قال عادته لا فعلنه ثم التفت الى موسى
فقال يا غلام اين يضع الغريب في بلدكم حدثه فقال يا موسى يتبرز على خلف الجدار
ويتوقى عين الجار وشطوط الانهار ومنقطع الثمار ولا يستقبل القبلة
ولا يستدبرها فجعل يضع كيف شاء ثم قال يا غلام ممن المعصية قال
يا شيخ لا تخلوا من ثلاث اما ان تكون من الله وليس من العبد شيء فليس لك
ان يأخذ عبده بما لم يفعله واما ان تكون من العبد ومن الله والله اقوى
اقوى الشريكين فليس للشريك ان يأخذ الشريك الاضعيف بذنبه واما
ان تكون من العبد وليس من الله شيء فان شاء عفا وان شاء عاقب
قال فما صابت با حنيفة سكتة كاعما القوم فوه الجبال فقلت الم اقل
لك لا تتعرض لاولاد رسول الله وفي ذلك يقول الشاعر لم تخل افعال اللئام
منهم بها احدى ثلاث معان حين تاتيها اما تعرضه بادمنا بصفعتها
نيسقط القوم عنا حين يبتدها او كان يتركنا فيها فيلحقه ما سوف
يلحقنا من لائم فيها او لم يكن لا تهى في حباتها ذنبا فيجتنبها

jabir.abbas@yahoo.com

نبيشة قال سمعت الرضا عليه السلام يقول خلا بي موسى بن جعفر عليهما السلام فقال يا بني ما حرم الله عز وجل
وهل يأتي شيء مما حرم الله عز وجل الا وهو يشبه ما قد حرم الله عز وجل وهل يشبه الشيء الا ما يشبهه
وهل عان على عالم يريد قتل عالم الا ما سالت هل منع الله عز وجل من قتل ذلك
ولو جاز ذلك لكان قد منع ابليس من التعرض لادم ولو منع ابليس لعدة ولم يقبله
واما ما سالت هل نهانا عما اراد منه فلا يجوز ذلك ولو جاز ذلك لكان حيث
نهى آدم عن اكل الشجرة اراد منه اكلها ما قد ابى عليه صبيان الكتاب وعصى
ربه فغوى والله تعالى لا يجوز عليه ان يأمر بشيء ويريد غيره واما الله تعالى عن ان
يعين على قتل الانبياء وكذلك بهم وقتل الحسين ابن علي والفضل او من ولده كيف
يعين على عالم يريد قتل جدتهم لخالفته ولعنهم على كذبهم لطاعتهم وارتكابهم
لمخالفته ولو جاز ان يعين على عالم يريد لكان عان فرعون على كفره وادعائه انه
ربهم الاعلى اترى اراد الله من فرعون ان يدعي الربوبية ويستتاب فقال انما
فان تاب من كذبه على الله والا ضربت عنقه وروى عن علي بن محمد العسكري
انا يا ابا الحسن موسى بن جعفر قال ان الله تعالى خلق الخلق فعلم ما هم اليه صائرون فامرهم
ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى فعله وما نهاهم
عنه من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون آخذين ولا تاركين الا
باذنه وبما جرا الله تعالى احد من خلقه على معصيته بل اضطرهم البلوى
كما قال عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قوله ولا يكونون آخذين ولا تاركين
الا باذنه اي بمخليته وعليه وروى انه دخل ابو حنيفة المدينة ومعه

jabir.abbas@yahoo.com

وروى عن علي بن يقطين انه قال ابو جعفر الدوانيقي ليقطين ان يحفر له
بئرا بقرب العباد فلم يزل يقطين في حفرها حتى مات ابو جعفر ولم
يستنبط منها الماء فاخبر المهدي بذلك فقال له احفر ابدا حتى يستنبط
الماء ولو انفقت عليها جميع ما في بيت المال فاتى يقطين اخاه
ابا موسى في حفرها فلم يزل يحفرها حتى نقبوا نقبا في اسفل الارض
فخرجت منه الريح قال فدار بهم فاخبروا ابا موسى فقال انزلوني في
قال فانزل وكان راس البئر اربعين ذراعا في اربعين ذراعا فاخذ
في شق محمل ودلي فاذا هو بملاءة صفراء فنظر الى جمل وسمع
دوي الريح في اسفل ذلك فاخرج ان يوسع الخرق فجعلوا يهدمون الباب
العظيم ثم دلي فيه رجلان في شق محمل فقال ايتوني بخبر هذا ما هو
قال فنزلوا فاذا هم بملايين صرحا الجندل فاصعدا فقال لهما ما رايتما قالا
امرا عظيما رجالا ونساء وبيوتا ودابة ومتاعا كله ممسوخ من حجارة
فاما الرجال والنساء فعليهم ثيابهم فمن بين قاعد ومصطبي ومتكئ
فلما مسسناهم اذا ثيابهم تتفتت كشبه الهباء ومنازل قائمة
قال فكتب بذلك ابو موسى الى المهدي فكتب المهدي الى المدينة الى
موسى بن جعفر عليهما السلام ان يقدم عليه فقدم عليه فاخبره فبكى بكاء
شديدا وقال يا امير المؤمنين هؤلاء بقية قوم عاد فغضب الله عليهم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال الحسن
فساحت بهم مناذرهم صوا واصحاب الاحقاف قال فقال له المهدي وما الاحقاف قال
الرمل وحدثنا ابو احمد هانى قال حدثنا العيلق قال حدثنا ابو جعفر رفعه الى موسى ابن جعفر
لما دخلت على الرشيد وسلمت عليه فرد على السلام ثم قال يا موسى بن جعفر خلفتين
يجبى اليهما الخراج فقلت يا امير المؤمنين اعيذك بالله ان تبوء باثمي واثمك
وتتحمل الباطل من احملت علينا فقد علمت بانه فكذ بنا علينا منذ قبض
رسول الله لما علم ذلك عندك فان رايت بقرابتك من رسول الله ان تاذن لي
احدثك بحديث اخبرني ابي عن ابائه عن جدهم رسول الله فقال ائذن لك
اخبرني ابي عن ابائه عن جدهم رسول الله انه قال ان الاقصر اذا استاذنهم فحركت
واضطربت فاوليت جعلني الله ذلك فقال ادن مني فدنوت منه فاخذ
بيدي فمسها ومعانقني طويلا ثم بكى وقال اجلس يا موسى فلا بأس
فنظرت اليه فاذا به قد دمعت عيناه فرجعت الى ورائي فقال صدقت وصدق
جدك رسول الله لقد تحرك دمي واضطربت عروق جسدي على الوثبة وانا
اريد ان اسئلك عن اشياء وانا الان تائب منها فهل انا مؤاخذ بها فقال
اسأل عنها احلا فان انت احييتني عنها خلصت عندك ولم اقبل قول احد
وقد بلغني عنك انك لم تكذب قط فاصدقني عنها (اسألك عما في قلبك
فقلت ما كان علمه عندي فاني احمد الله تعالى الذي معترفون بها يعترفون يا فاطمة
تقبل

نقلت يا امير المؤمنين عما تشاء قال اخبرني لم فضلتم علينا ونحن من شجرة
واحدة وبنو عبد المطلب ونحن واهل انا بنو العباس وانتم وابو
ابي طالب وعما رسول الله وقرابتهما منه سواء فقلت نحن اقرب
قال وكيف ذلك قلت لان عبد الله وابا طالب لاب وام وابوكم العباس
ليس هو من ام عبد الله ولا من ام ابي طالب فقال فلم ادعيتم انكم ورثتم النبي
والعم يحجب ابن العم وقبض رسول الله وتوفي ابو طالب قبل وفاة العباس
بمدة حتى فقلت له ان رأى امير المؤمنين ان يعفيني من هذه المسألة
ويسألني عن كل باب سواه يريد فقال لا او تجيب فقلت فامني قال فقد
آمنتك قبل الكلام فقلت ان في قول علي ابن ابي طالب ان الله لبس مع ولد
ذكرا كان او انثى لاحد منهم الا الابوين والزوج والزوجة ولم يثبت العم
مع ولد القلب ميراث وقد علم ان في الكتاب الا ان يتما وعدتي وبني اسية فاولو
العمر والله رأيا منهم بلا حقيقة ولا نرض رسول الله ومن قال بقول علي
من العلماء قضايا هم خلاف قضايا هؤلاء هذا نوح ابن دراج يقول في هذه
المسألة بقول علي وقد حكم به وقد ولاه امير المؤمنين المشرقين الكوفة والبصرة
وقد قضى به فانهى الى امير المؤمنين فامر باحضاره واحضار من يقول بخلاف
قوله منهم سفيان الثوري وابو حنيفة والفضل ابن عياض فشهدوا انهم
قول علي في هذه المسألة يقال انهم فيما بلغني من اجل العلماء من اهل الحجاز

نقلت يا امير المؤمنين عما تشاء قال اخبرني لم فضلتم علينا ونحن من شجرة
واحدة وبنو عبد المطلب ونحن واهل انا بنو العباس وانتم وابو
ابي طالب وعما رسول الله وقرابتهما منه سواء فقلت نحن اقرب
قال وكيف ذلك قلت لان عبد الله وابا طالب لاب وام وابوكم العباس
ليس هو من ام عبد الله ولا من ام ابي طالب فقال فلم ادعيتم انكم ورثتم النبي
والعم يحجب ابن العم وقبض رسول الله وتوفي ابو طالب قبل وفاة العباس
بمدة حتى فقلت له ان رأى امير المؤمنين ان يعفيني من هذه المسألة
ويسألني عن كل باب سواه يريد فقال لا او تجيب فقلت فامني قال فقد
آمنتك قبل الكلام فقلت ان في قول علي ابن ابي طالب ان الله ليس مع ولد ذكرا كان او انثى لاحد منهم الا الابوين والزوج والزوجة ولم يثبت العم
مع ولد القلب ميراث وقد علم ان في الكتاب الا ان يتما وعدتي وبني اسية فاولو
العمر والله رأيا منهم بلا حقيقة ولا نرض رسول الله ومن قال بقول علي
من العلماء قضايا هم خلاف قضايا هؤلاء هذا نوح ابن دراج يقول في هذه
المسألة بقول علي وقد حكم به وقد ولاه امير المؤمنين المشرقين الكوفة والبصرة
وقد قضى به فانهى الى امير المؤمنين فامر باحضاره واحضار من يقول بخلاف
قوله منهم سفيان الثوري وابو حنيفة والفضل ابن عياض فشهدوا انهم
قول علي في هذه المسألة يقال انهم فيما بلغني من اجل العلماء من اهل الحجاز

لم لا تفتون وقد قضى به نوح ابن دراج فقالوا اجبنا وجبنا وقد
امير المؤمنين فتغيبه بقول قد ماء العامة عن النبي انه قال اقضاكم علي
وكذلك عمر ابن الخطاب قال علي اقضانا وهو اسم جامع لان جميع ما مدح به
النبي اصحابه من القراءة والفرائض والعلم داخل في القضاء قال فدنى يا موسى
قلت الجالس بالامانات وخاتمة مجلسك فقال لا بأس فقلت ان النبي
لم يورث الا ما جاءوا ولا اثبت له ولاية حتى يجاءوا فقال ما حجتك فيه
قلت قول الله تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء
حتى يهاجروا وان عمي العباس لم يهاجر فقال الي اسألك يا موسى هل
افقت يدا واحدا من اعدائنا ام اخبرت احدا من الفقهاء في هذه المسئلة
بشيء فقلت لا وما سألني عنها الا امير المؤمنين ثم قال لم حجد ثم للعامة
والخاصة ان بيوتكم الى رسول الله وبقول لكم يا بني رسول الله وانتم بنو علي
وانما ينسب المرء الى ابيه وفاطمة انما هي وعاء والنبي جدكم من قبل امهاتكم
فقلت يا امير المؤمنين لو ان النبي نشر فخطب اليكم رميت هل كنت مجيبه
فقال سبحان الله ولم لا اجيبه بل كنت على العرب والعجم وقريش بذلك
فقلت له لكنه لا يخطب الي ولا انزوجه فقال ولم قلت لانه ولدني ولم يلد
فقال لهم احسنت يا موسى ثم قال كيف قلتم انا ذرية النبي ولم يعقب
وانما العقب للذكر لا للانثى وانتم ولد ابنته ولا يكون لها عقب

نقلت

نقلت يا امير المؤمنين عما تشاء قال اخبرني لم فضلتم علينا ونحن من شجرة
واحدة وبنو عبد المطلب ونحن واهل انا بنو العباس وانتم وابو
ابي طالب وعما رسول الله وقرابتهما منه سواء فقلت نحن اقرب
قال وكيف ذلك قلت لان عبد الله وابا طالب لاب وام وابوكم العباس
ليس هو من ام عبد الله ولا من ام ابي طالب فقال فلم ادعيتم انكم ورثتم النبي
والعم يحجب ابن العم وقبض رسول الله وتوفي ابو طالب قبل وفاة العباس
بمدة حتى فقلت له ان رأى امير المؤمنين ان يعفيني من هذه المسألة
ويسألني عن كل باب سواه يريد فقال لا او تجيب فقلت فامني قال فقد
آمنتك قبل الكلام فقلت ان في قول علي ابن ابي طالب ان الله ليس مع ولد ذكرا كان او انثى لاحد منهم الا الابوين والزوج والزوجة ولم يثبت العم
مع ولد القلب ميراث وقد علم ان في الكتاب الا ان يتما وعدتي وبني اسية فاولو
العمر والله رأيا منهم بلا حقيقة ولا نرض رسول الله ومن قال بقول علي
من العلماء قضايا هم خلاف قضايا هؤلاء هذا نوح ابن دراج يقول في هذه
المسألة بقول علي وقد حكم به وقد ولاه امير المؤمنين المشرقين الكوفة والبصرة
وقد قضى به فانهى الى امير المؤمنين فامر باحضاره واحضار من يقول بخلاف
قوله منهم سفيان الثوري وابو حنيفة والفضل ابن عياض فشهدوا انهم
قول علي في هذه المسألة يقال انهم فيما بلغني من اجل العلماء من اهل الحجاز

Presented by: Rana Jabir Abbas

حبيبي قال يوم احد يا محمد ان هذه لهي المواساة من علي قال لانه مني وانا منه
فقال جبرئيل وانا منكما يا رسول الله ثم قال لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا
علي فكان كما مدح الله عز وجل به خليله اذ يقول فاتوا سمعنا فتى يذكرهم
يقال له ابراهيم انا نفقئ بعين جبرئيل انه منا فقال له هنيئا يا موسى
ارفع الينا هو يجيب فقلت له اول حاجتي ان تأذن لابن عمك ان يدخل
الحوم حريمه والى عياله فقال ينظر ان شاء الله ورددت الباب
قال لقوته الله دون من علمني التشيع فقال القوم لا والله ما علم ذلك
علمنيه الا رشيد قيل له وكيف ذلك الرشيد كان يقتل اهل هذا البيت
قال كان يقتلهم على الملك ان الملك عقيم ثم قال انه دخل موسى بن جعفر
على الرشيد يوما فقام اليه الرشيد واستقبله واجلسه في الصدر وقعد
بين يديه وحبى فيهما اشياء ثم قال موسى بن جعفر لابي يا امير المؤمنين
ان الله عز وجل قد سوى ولاة عهود ان ينعشوا فقراء الامة ويقضوا
عن الغارمين ويفكوا عن المكاتبين ويكسوا العاري ويحيوا الى العاني
وانا قد اتيناك من بعض ذلك فقال افعل يا ابا الحسن ثم قام فقال الرشيد لقيامه
وقبل ما بين عينيه ووجهه ثم اقبل علي وعلى الامين وعلى المؤتمن فقال
يا عبد الله ويا محمد يا ابراهيم استوصوا بابن عمكم بيتكم حفظا
بكاتة وسقوا عليه شبابه وشيوخه الى منزله فاقبل ابو الحسن
موسى بن جعفر

عليه السلام

jabir.abbas@yahoo.com

موسى بن جعفر عليهما السلام بينه وبينه فتبرقى بالحادثة وقال لها ذا ملكت هذا الامر
فاحسني الى ولدي ثم انصرفنا وكنت اجر عنا ولدا بي عليه فلما دخل المجلس
قلت يا امير المؤمنين من هذا الذي قبل الله عظمته واجللته وقمت من مجلسك
اليه فاستقبلته وقعدته في صدر المجلس وجلست دونه فغمزني بان اذهب الى مجلسي
قال هذا امام الناس وحجة الله على خلقه وخليفته على عباده فقلت يا امير المؤمنين اوليس
هو الصغير كلما لك وقليل مقال يا امام الحاجة في الظاهر بالقلة والعدد وموسى بن
جعفر امام حق والله يا بني انه لاحق عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله ومن الخلق جميعا ووالله
لو اراد عمي في هذا الامر لاخذ ما فيه عيناك فان الملك عقيم فانصرفت الى المدينة
الى مكة امر بصرة سوداء فيها مائتا دينار ثم اقبل على الفضل فقال له اذهب الى
موسى بن جعفر وقل له يقول لك امير المؤمنين محن في ضيقة وسيأتيك بنا بعد
هذا الوقت فقلت في وجهه وقلت يا امير المؤمنين تعطي بناء المهاجرين والانصار
وسائر قريش وبني هاشم ومن لا يعرف حسبه ونسبه خمسة الاف دينار والى هذا
وتعطي موسى بن جعفر ومن عظمته واجللته ما تأتي دينارا خمس عطيته
اعطيتها احدا من الناس فقال اسكت لا ام لك فاني لو اعطيته هذا ما نقصه
لك وما كنت آمنه ان يذهب وجهي هذا بمائة الف سيف من شيعته وموالية
وفقراء اهل بيته اسلم لي ولكم من بسط يديه وعنائكم قيل وقد دخل
هرون الرشيد المدينة توجه لزيارة النبي ومعه الناس فتقدم الى قبر النبي

http://fb.com/ranajabirabbas

عن مسائله ليس عنده فيها يخرج فقال لابي الحسن موسى اني اريد ان اسألك
عن شيء قال سل ان شئت فقال ما تقول في المحرم قال لا يصلح قال فيه بالخباء في الارض
من غير حائل بينه وبين الارض قال نعم قال فما تقول في بني هذا وذاك قال ابو الحسن موسى ما تقول
في الفرائض تقضي الصلوة قال لا قال فتقضي الصوم قال نعم قال فمن اين قال ان هذا كان
جاء قال ابو الحسن وكذلك هذا قال المهدي لابي يوسف ما ارى صنعت شيئا
قال يا امير المؤمنين رماني بحجة وهو ابو محمد الحسن العسكري قال فاقبل على رجل من خواص
الشيعة لموسى بن جعفر وهو يريد ان يعبد الله به يا بن رسول الله ما احوجني ان
يكون فلان بن فلان ديانا فقك في اعتقاده واعتقاد وصيتك واما ستك فقال
موسى وكيف ذلك قال لاني حضرت معه اليوم في مجلس فلان وكان معه رجل
من كبار اهل بغداد فقال له صاحب المجلس انت تزعم ان صاحبك موسى بن جعفر
امام دون هذه الخيمة القاعد على سريره قال له صاحبك هذا ما اقول هذا بل
ارجو ان موسى بن جعفر خير امام وانا لم اكن اعتقد انه غير امام فعلي وعلى من يعتقد
ذلك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقال له صاحب المجلس جزاك الله خيرا
ولعن الله من وشى بك فقال له موسى بن جعفر ليس كما ظننت ولكن صاحبك
افقه منك فاما قول موسى خير امام الا ان الذي هو خير امام فموسى خير منه واذا كان
امام فانا اثبت على قولك هذا امامتي ونفي امامة غيري يا عبد الله متى يزول
عنك هذا الذي ظننته باخيك هذا من النفاق تب الى الله فقام الرجل وما قاله

فقال السلام عليك يا بن عم مفتخرا بذلك على غيره فتقدم ابو الحسن موسى بن جعفر
الى القبر فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابه فتغير وجه الرشيد
وتبين الخبيثة فيه وروى عن ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام انه قال لما
سمعت بنت الهيثم وهو لدان ابنا لي جعفر اني تكون ولا يكون ولم يكن
لبني البنات وامرأة الامام دامر في ذلك الليل فمت تلك الليلة فسمعت
هاتفا في منامي يقول اني تكون ولا يكون ولم يكن المركون دعائم الاسلام
لبني البنات نصيبهم من جذع والغنم متروك بغير سهام ما للطليق والذرات قائما
سجد الطريق بحانة الضمام نعم ابن منذر وافقا مسلدا فيه وغيره روى
الاعمام ان ابن فاطمة المتوفى باسمه خان التراث سوى بني الاعمام وروى
محمد ابن الحسن ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام محضر من الرشيد وهو يومئذ
اجهد للحرم ان نظلل عليه بمحمل فقال له موسى لا يجوز له ذلك الا مع الاضطرار
فقال له محمد ابن الحسن فيجوز ان يستظل محتاجا فقال له نعم فنقضا جلد محمد بن
الحسن من ذلك فقال ابو الحسن موسى عليه السلام اتعجب من سنة المصطفى نستن بها
ان رسول الله كان يظلل له في احرامه وسني تحت الظلال وهو محرم ان احكام
الله تعالى لا تقاس فدن قاس بعضها على بعض فقد ضل عن السبيل ونكث
محمد ابن الحسن لا يرجع جوابا وقد حج بلا بد يوسف مع ابي الحسن موسى عليه السلام
بحضرة المهدي ما يقرب من ذلك وهو ان موسى سأل ابا يوسف

عن مسائله

Presented by: Rana Jabir Abbas

واختم ثم قال يا بن رسول الله بالي فيما مرضيه به ولكن تذهبت له شطر
على كلمة من تعبدك وصلوا في عليكم اهل البيت ومن لعنتي لا عدائكم قال ابو يحيى
الآن خرجت من النار وروى ايضا عنه انه قال فقيه واحد ينقذ يتيما
من ايتامنا المنقطعين عن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج اليه اشد
على ابليس من الف عابد لان العابد همه ذات نفسه فقط وهذا همه مؤمنة
نفسه ذات عباد الله واما له ليتفرج من بلا ابليس ومرته ولذلك هو
افضل عند الله من الف عابد والف عابد وروى عنه ايضا كان حسن الصوت
حسن القراءة قال ابو يوسف في الايام ان علي ابن الحسين كان يقرأ القرآن فربما
مر المار فصعق من حسن صوته وان الامام لواظم من ذلك شيئا لما احتمله
الناس من يليه لم يكن رسول الله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال
ان رسول الله كان يحمل من خلفه ما يطيقون احتج ابو الحسن علي بن
موسى الرضا في التوحيد والعدل وغيرهما على الملحد والمالف والملحد
والاعرابي دخل على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال له يا بن رسول الله ما الدليل على حدث
العالم قال انك لم تكن ثم كنت وعلمت انك لم تكون نفسك ولا كونك من
غيرك شكك عن محمد بن عبد الله الحساني خادم الرضا عليه السلام دخل رجل من الزنادقة
على الرضا وعنده جماعة فقال له ابو الحسن ارايت ان كان القول قولكم
وليس هو كما تقولون ونحن وايا كم سرعا سواء ولا يضرنا ما صلينا

jabir.abbas@yahoo.com

وصمنا وزكينا واقررنا فكيف قال ابو الحسن وان يكن القول قولنا وهو كما نقول
الستم قد هلكتم ونجونا قال الذين رحمك الله فاخبرني كيف هو وبين هو قال وذلك
ان الذي ذهبت اليه غلط هو بين لاين وكان ولا اين وهو كيف لا كيف كان
ولا كيف لا يعرف بكيفوفية ولا بانيونية ولا يدرك بحاسة من الحواس فقال
ابو الحسن ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت
حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا وانه شيء بخلاف الاشياء قال الرجل فاخبرني
بالدليل عليه قال ابو الحسن اجبرني متى لم يكن فاخبرك متى كان قال الرجل فالدليل
عليه قال ابو الحسن اني لما نظرت الى جسدي لم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض
والطول ودفع المكاره عنه وجرّ المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت
به مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح
ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الايات العجيبات المتقنات علمت
ان لهذا مقدرا ومنشئا قال فاني قبل لكم لا تدركه حاسة البصر قال لانه يخالف
بين خلقه الذين تدركهم حاسة الابصار منهم ومن غيرهم فهم اجل من ان يدركه
بصر او يحيط به وهم او يضبطه عقل قال فمخبرني عنه قال هو اكبر من كل شيء
كالحدود والنهايات واذا احتمل التحديد احتمل الزيادة والنقصان فهو اذن غير محدود
ولا متناه واذا احتمل الزيادة والنقصان فهو اذن غير قائم ولا متوهم قال فاخبرني
ناخبرك عن قولكم انه لطيف وسميع وبصير وعليم وحكيم اكان يسمع الا بالاذن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

والبصر الا بالعين واللطيف الا بالعمل الدين والحكيم الا بالصفة فقال ابو الحسن
ان اللطيف منا على حد اتخاذ الستة وما رايت الرجل يا خذ شيئا
بلطف في اتخاذه ما الطف فلانا تكيف لا يقال للخالق الجليل لطيف
اذ خلق خلقا لطيفا جليلا وركب في الحيوان مبينة ازواجها وخلق كل جنس
مباينا من جنسه في الصورة ولا يشبه بعضه بعضا فكل به لطيف
من الخالق اللطيف الخبير في تركيب صورته ثم نظرنا الى اشماره وحملها
اطا يبها المأكولة منها وغير المأكولة فعلمنا عند ذلك ان خالقنا لطيف
لا كلطف خلقه في صغرهم وقلة انه سميع لانه لا يخفى عليه اصوات خلقه
ما بين الناء الى الثرى من الذر الى اكبر منها في بحرها ولا تشتبه عليه
لغاتها فقلنا عند ذلك انه سميع لا باذن وقلنا انه بصير لا يبصر لانه يرى
الى النملة التي في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء ويرى دبيب النملة في الليلة
الدجنة ويرى مضاغها ومنافعها وانى سفادها وفراخها ونسلها
فعلمنا عند ذلك انه بصير لا كبصر خلقه قال فما برح حتى اسلم ودنيه كلام غير هذا
وروى عنه ع في خبر اخر انه قال انما سمي الله تعالى بالعالم بغير علم حادث
علم به الاشياء واستعان به على حفظ ما يتقبل من امره والروية فيما
يخلق وانما تسمى العالم من الخلق عالما بعلم حادث اذ كان قبله جاهلا
وتيمارة العلم بالاشياء وصالها في فجهلها انما استحق الله عز وجل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

عالما انه لا يجهل شيئا وتجمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى
وهو الله تعالى ليس على معنى انتصاب وتيام على ساق في كبد كما قامت
ولكن اخبرنا انه قائم ليس بقاعد فنقول فلان القائم بامرنا وهو عز وجل
القائم على كل نفس بما كسبت والقائم في كلام الناس الباقي والقائم ايضا
الحافي كقولك الى جبل قمر يا هذا اعلفه والقائم منا قائم على ساق فعلى
جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى فاما الخبر فانا الذي لا يغرب عنه شيء ولا
يفوته وليس بالخبرة والاعتبار بالاشياء تفيده التجربة والاختبار
علما لولاهما لجهله لان من كان كذلك كان جاهلا والله تعالى لم يزل خبيرا
بما يخلق والخبير من الناس المستخبر فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما
الظاهر فليس على الظاهر من انه على الاشياء بركوب فوقها وقعوده عليها وقيام
لذواتها ولكن دل بحدوث الاشياء وغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت
على اعدائي وظاهرت الله على خصمي اذا ظهر من الفلج والقصف فهكذا ظهور الله عز وجل
على الاشياء ووجه اخر انه الظاهر لمن اراده لا يخفى عليه لمكان الدليل والبرهان
على وجوده في اما بطونه وضعه من ما وى فاي ظاهر اظهر فاوضح اثرا
من الله تبارك وتعالى لا تقدم صنعته حيثما توجهت ونيك من اماه
ما يفنيك والظاهر منا الباذل نفسه المعلوم بحدة فقد جمعنا الاسم ولم
يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء فان يغب
فمن كرمت

Presented by: Rana Jabir Abbas

فيما ولكن دلت عليه باستطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل
ربطت فلانا بمعنى ضبطته وحفظت مكتوم سترته والباطن هنا العالم في الشيء المستتر فيه
فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى فاما هذا جامع الاسماء وان كنا لم نشتمها كلها
وكان المأمون لما اراد ان يستعمل الرضا جامع بني هاشم فقال في امر ان استعمل
الرضا على هذا الامر من بعدي فحسده بنو هاشم فقالوا تولى رجلا جاهلا
ليس له بصيرة بتدبير الخلق فابعث اليه يأتنا فيتبين من جهله ما تستدل به
فبعث اليه فاتاه فقال له ابو هاشم يا ابا الحسن اصعد المنبر وانصب لنا علما
نعبد الله عليه فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه واهل بيته ثم قال اول عبادة
الله معرفته واصل معرفته توحيده ونظام توحيده نفي الصفات عنه لشهادة
العقول ان كل صفة وموصوف مخلوق وشهادة كل مخلوق انه له خالق ليس بصفة
ولا موصوف وشهادة كل صفة وموصوف بالاقتران وشهادة الاقتران بالحدث
وشهادة الحدث الامتناع من الازل الممتنع من الحدث فليس الله عرف من شبهه
ولا اياه ولا حقن من كتنهه ولا حقيقته اصاب من مثله ولا به صدق
من نعاه ولا صمده من اشار اليه ولا اياه عنى من شبهه ولا له
تذلل من نقصه ولا اياه اراد من توهمه كل معروف بنفسه مصنوع
وكل قائم في سواه معلول يضع الله ليستدل عليه وبالعقول

تعتقد

تعتقد حدثه وبالفكر ثبت حجته خلق الله الخلق حجابا بينه وبينهم
ومفارقته اياهم مباينة بينه وبينهم وابتداؤه اياهم دليل على ان لا
ابتداء له لعجز كل مبتدء عن ابتداء غيره وايجاده اياهم دليل على ان
لا اداة فيه لشهادة الادوات بفاقة الماديين فاسماؤه تعيين
وافعاله تفهيم وذاته حقيقة وصفته تفريق بينه وبين خلقه
وعبودية تحديد لما سواه فقد جعل الله من استوصفه وقد
تعداه ومن استمثله ومن اكتنهه ومن قال كيف فقد
وصفه شبهه ومن قال لم فقد علله ومن قال متى فقد وقته ومن قال
فيم فقد ضمنه ومن قال الى كم فقد ناهاه ومن قال حتى كم فقد غياه ومن
غياه فقد غاياه ومن غاياه فقد جزاه ومن جزاه فقد وصفه ومن وصفه
فقد الحد فيه ولا يتغير الله بتغير المخلوق كما لا يتحدد بتحديد الخالق
احدلا بتأويل عدد ظاهر لا بتأويل المباشرة متجل لا بالاستدلال
رؤية باطن لا بمزايلة مباين لا بمسافة قريب لا بملاصقة لطيف
لا بتجسيم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطراب مقدر لا بحلول
ذكره بديه لا بحركة مريد لا بهمامة شاعر لا بمقارنة مدرك
لا بحاسة سميع لا بآلة بصير لا بأداة لا بتقضي الاوقات
ولا بتضمن الاماكن ولا بأخذه السنات ولا بمحنة الصفات

jabir.abbas@yahoo.com

ولا تفنده الادوات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء
انشاءه الاشياء بتشعيره المشاعر عرفان لا شعرله وبتجهيزه الجواهر عرف
انا لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرفان لا ضد له وبمقارنته
بين الامور عرفان لا قرين له ضاد النور بالظلمة والوضوح بالبهمة
والجمود بالبلل والبرد بالحرور مؤلف متعادياتها مفرق بين متدانياتها
دالة بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مألفها وذلك قول الله عز وجل ومن
كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بكل متباينين وقرن بكل مقترنين
ولا يحول شاهدة ببطلان ازليتها ولا مقرونة بمقارنة ما قرنت به
انا لا قارنت لتباين ولا باينت لمقارنة لا بلطافة لمست ولا بكثافة
بطنها عن بعض ليعلم ان لا احتجاب بينه وبينها ليس بغيبة منه عنها ولا منها عنه
وحقيقته حد الالهية انه على ما لا يوصف ومعنى العالم انه على ما لا يعلم ومعنى
انه محمود وتأويل التمجيد انه مسموع لئلا يزل متعلق معنى الحق
ولا باحداثه للبرايا استفاد معنى البارئية كيف ولا يفنيه مدة
ولا يدنيه مدة ولا يحجبه لعل ولا يوقته متى ولا يتمله حين ولا يقارنه
مع انما تحد الادوات انفسها وتشير الآلات الى نظائرها وفي الاشياء
يوجد دعائها منعته منذ القدمة وحمته قد الازلية وجنبته
لولا التكملة تفرقت فدلت على مفرقها وبانيتك فاغربت

اغرابها

عن خياشيمها

jabir.abbas@yahoo.com

عن مباينتها ايها المخلى بينها وبين العقول يعتقد التصديق بالله وبالآيات بكمال
الايمان به لا دياته الا بعد معرفته ولا معرفته الا بالاخلاص ولا اخلاص مع التشبيه
ولا نفي مع اثبات الصفات بالتشبيه وكل ما في الخلق لا يوجد في خالقه
وكل ما يمكن فيه يمتنع في صانعه ولا تجري عليه الحركة والسكون وكيف يجري
عليه ما هو اجراه ويعود فيه ما هو ابتداه اذا لتفاوتت ذاته ولتجزى
كنهه ولامتنع من الازل معناه ولما كان للبارئ معنى غير المربوب ورأى
لوجد ولود وجد له امام ولا نقص له التمام اذا لناله النقصان كيف يتحقق
الازل لن لا يمتنع من الحدث كيف ينشئ الاشياء ولا يمتنع من الانشاء اذا
لقامت عليه آيات الصنع وتحول دليلا بعدما كان مدلولا عليه ليس في محال الاعتل
حجة ولا في السائل عنه جواب ولا في معناه لله تعظيم ولا في بائنته عن الخلق صنع
الا بالامتناع الازلي من شيء ولا الحاق ابتداء لمن ابتداء لا الا الله العلي العظيم
كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا وصلى الله
على محمد وآله الطاهرين ورضي الحسن بن محمد النوفلي انه كان يقول قدم سليمان
المروزي متكلم خراسان على المأمون فأكرمه ووصله ثم قال له ان ابن عمي علي بن
موسى الرضا قدم علي من الحجاز يحب الكلام واصحابه فعليك بالنظر اليه
يوم النوبة لمناظرته فقال سليمان يا امير المؤمنين اني اكره ان اسأل
مسئلة في مجلسك في جماعة من بني هاشم فينتقض صمتا العوام اذا كلمتني

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا يجوز الاستقصاء عليه قال المأمون اغاد وجئتك لتعلمني بقوتك ولبيب
مرادي الا ان تقطعني عن حجتك واحدة فقط فقال سليمان حسبك يا امير المؤمنين
اجمع بيني وبينه وخلني واياه فوجه المأمون الى الرضا فقال له انه قد قدم الينا
رجل من اهل مرو وهو واحد خراسان من اصحاب الكلام فان رأيت ان
تجشم المسير الينا فعلت فاقبل حتى دخل المأمون وضع له الوضوء ثم حضر مجلس المأمون
وجرى بينه وبين سليمان المروزي كلام في البدا بمعنى الظهور بالغير المعلوم وا
عليهم بآيات كثيرة من القرآن على صحة ذلك مثل قول الله عز وجل يبدء الخلق ثم يعيده
ويزيد في الخلق ما يشاء ويحو الله ما يشاء ويثبت وما يعمر من معمر ولا ينقص
من عمره واصرف من وجوه الامر الله واشباه ذلك فقال سليمان يا امير المؤمنين لا
بعد يومي هذا ابدا ولا اكذب به انشاء الله تعالى فقال المأمون يا سليمان سل
ابا الحسن عما بدا لك وعليك بحسن الاستماع والانصاف فقال سليمان يا سيدي
ما تقول فيمن جعل الارادة اسما وصفة مثل حي وسميع وبصير وقديم قال الرضا
انما تلك صفات الاشياء واحداثه لانه شاء واراد ولم تزالوا حدثت ولا
لانه سميع بصير فهذا دليل على ان الارادة ليست مثل سميع وبصير ولا قديم قال سليمان فما
لم يزل مريدا قال يا سليمان فاراد ته غيره قال نعم قال فاثبت معه غيره لم يزل
قال سليمان معاذ الله ان اثبت قال الرضا اهو محدث يا سليمان فان الشيء اذا لم
ار شيئا كان محدثا واذا لم يكن محدثا كان ازليا قال سليمان اراد ته منه كما

ان سمعه وبصره وعلمه منه قال الرضا فاراد ته نفسه قال لا فليس له بد من ان يقول
والبصير قال سليمان انما اراد ته كما سمع نفسه وابصر نفسه وعلم نفسه قال
ما معنى اراد نفسها اراد ان يكون شيئا او اراد ان يكون حيا او سميعا
او بصيرا او قديرا قال نعم قال الرضا انما اراد ته كان ذلك قال سليمان
نعم قال الرضا فليس لقولك اراد ان يكون حيا وسميعا وبصيرا معنى اذا
لم يكن ذلك يا اراد ته قال سليمان بلى قد كان ذلك باراد ته فضحك المأمون
ومن حوله وضحك الرضا ثم قال ارفعوا تمتكم خراسان فقال يا سيدي
نعم بل حال بيننا وبينكم عن حاله ونقر منها وهذا ما لا يوصف الله عز وجل بين يدي
ثم قال الرضا يا سليمان اسألك عن مسألة قال سل جعلت فداك قال
علمك واصحابك كلكم الناس بما يفقهون وما يعرفون او بما لا يفقهون
ولا يعرفون قال بل بما يفقهون ويعلمون قال الرضا فالذي يعلم الناس
ان المريد غيرا لارادة وان المريد قبل الارادة وان الفاعل قبل الفعول
وهذا يبطل قولكم ان الارادة اسما وصفة مثل حي وسميع وبصير وقديم قال الرضا
منه على ما يعرفه الناس وعلى ما يفقهون قال فما يكم اذ قيتم ذلك بلا معرفة
وتفهم الارادة كالسمع والبصر اذا كان ذلك عندكم على ما لا يعرف ولم
تعلم بحيرة جوابا ثم قال الرضا يا سليمان هل يعلم الله جميع ما في الجنة والنار
قال سليمان نعم قال الرضا اليس علمه بما يكون من ذلك قبل ان يكون
ليس كعلمه به بعد ما يكون قال نعم

jabir.abbas@yahoo.com

قال اذا كان حق لا يشبه منه شيء الا كان ما يريد ان يطويه عنهم قد سليمان بل يزيدهم
قال فاراده في قولك فقد زادهم ما لم يكن في علمه انه يكون قال صلت هذا الذي
لا غاية له قال نعم ليس يحيط علمه عندكم بما يكون فيما اذا لم يعرفه غاية ذلك واذا لم يحط
علمه بما يكون فيما لم يعلم ما يكون فيما قبل ان يكون تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
قال سليمان اغا ملتك لا يعلمه لانه لا غاية لهذا لان الله عز وجل وصفها بالخلود
وكرهنا ان نحمل لها انقطاعا قال الرضا ليس علمه بذلك موجبا لانقطاعها
لانه هو يعلم ذلك ثم يزيدهم فلا ينقطعه عنهم وكذلك قال الله عز وجل كلما نضجت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وقال لاهل الجنة عطاء غير
مجذوذ وقال عز وجل وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة فنعت جل وعز علمه بذلك
ولا يقطع عنهم الزيادة اذا بينا ما اكل اهل الجنة وما شربوا الذي يخلف كما
قال يخلفون قال لا فليكون ينقطع ذلك عنهم وقد اخلف محاله قال سليمان لا
قد فلذلك كلما يكون فيهما اذا اخلفت محاله فليس يقطع قال سليمان بلى
يقطعه عنهم ولا يزيدهم قال الرضا اذا يبيد ما فيهما وهذا يا سليمان
ابطال الخلود وخلف الكتاب لان الله تعالى يقول لهم ما يشاؤون فيها ولدينا
مزيد ويقول عز وجل عطاء غير مجذوذ ويقول عز وجل وما هم منها بمخرجين
ويقول عز وجل خالدين فيها ابدا ويقول عز وجل وفاكهة كثيرة لا مقطوعة
ولا ممنوعة فلم يجر جوابا قال الرضا يا سليمان الا تخبرني عن الارادة من

هي افعل هو قال بل هي فعل قال فمتى حدثت لان الفعل كله محدث قال الذي
قال الفعه غيره لم يزل قال سليمان الارادة محل الاشياء قال يا سليمان هذا الذي عيبتموه
على ضرار واصحابه من قولهم ان ما خلق الله عز وجل في معلوم اوامر من ويترين
كلبد وخنزير وضب وانسان او دابة اراده الله وان اراده الله تحوز ان
ونتعبد بأكل وتزيد بذكاح وقتل ونظلم ونتعدى الفواحش ونكفر ونترك
منها ونعاديها وهذا هذا قال سليمان انها كالسمع والبصر والعلم قال الرضا
تلك حجتنا على هذا ثانية فاحجزني عن السمع والبصر والعلم امصنوع قال سليمان لا
قال الرضا فكيف نفيتموه مرة علم ومرة لم يزد ومرة علم اراد وليس بمعلوم له قال
سليمان انما ذلك كقولنا مرة علم ومرة لم يعلم قال الرضا فليس ذلك سواء
لان نفي المعلوم ليس ينفي العلم ونفي المراد ينفي الارادة لان الشيء اذا لم يزد لم يكن
ارادة وقد يكون العلم ثابتا وان لم يكن المعلوم فبذلك يكون الانسان عالما
وان لم يكن البصر ويكون العلم ثابتا وان لم يكن المعلوم ثم يزل سليمان يردد المثل
وينقطع فيها وسيأتي ذكر ما لحان فتره وتقريرها انكر وينتقل من شيء الى
والرضا عم ينقض عليه حتى طال الكلام بينهما وظن كل واحد انقطاعه مرات
كثيرة تركنا ايراد ذلك مخافة التطويل قال المأمون ان سليمان ان الارادة
هي العزيمة قال الرضا هو عز وجل يعزم على ان لا يريد ابدا الا بد من ذلك
لانه قال تبارك وليس شيء لمن هابط الذكا وصبا الطف فلو كانت الارادة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على التوبة كان قد اراد ان يذبحه بقدرته فانقطع سليمان وترك الكلام
عند هذا الانقطاع ثم تقرن القوم عن صفوان بن يحيى قال سألنا بوترة المحدث
صاحب خبر بيته ادخله الى فيه الحمى الوضاع فاستأذنته فاذن لنا فسألته
عن اشياء من الحلال والحرام والاحكام والفرائض حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال
حدثني الله فذاك حين كلم الله موسى فقال الله اعلم بما قال لسان كلمه بالتوراة
ام بالعبرانية واخذ بوترة بلسانه فقال انما اسأل الله عن هذا اللسان فقال
ابو الحسن سبحان الله تعالى يقول وعذ الله ان يشبه خلقه ويتكلم بمثل ما هم به
يتكلمون ولكنه تبارك وتعالى ليس كمثله شيء ولا كمثل قائل وفاعل قال كيف ذلك
قال كلام الخالق للمخلوق ليس ككلام المخلوق للمخلوق ولا يلفظ بشفة فم ولسان ولكن
يقول كن فيكون بمشيته ما خاطب به موسى والامر والنهي من غير رويّة في نفس
فقال بوترة فما تقول في الكتب فقال ابو الحسن التوراة والانجيل والزبور
والقرآن وكلما انزل فما كان كلام الله عز وجل انزله للعالمين جن وانس وهي كلها محدثة وهي
من ذكر من ربهم محدث لا استمعوه وهم يلعبون والله حدثنا الكتب كلها
الذي انزلها فقال بوترة فمل تقفني فقال ابو الحسن اجمع المسلمون
على ان ما سوى الله فان ومما سوى الله فعلى الله والتوراة والانجيل
والزبور والقرآن معلوم الله الم تسمع الناس يقولون بين القرآن وان القرآن

يوم القيمة

jabir.abbas@yahoo.com

يوم القيمة يقول يا رب هذا ذلك وهو اعرف به منه فذاظ أنت لها
واستر ليلة فتغمض فيه وكذلك التوراة والانجيل والزبور وهي كتب
محدثة مربوبة احدثها من ليس كمثله شيء هذا قول قوم يعقلون فمن زعم ان
لم يزل فقد اظهر ان الله ليس بأول قديم ولا احدهما ان الكلام لم يزل ليس
بمدع وليس بآله قال ابو بوترة فانا ردينا ان الكتب تجيء يوم القيمة والناس
في صعيد واحد صفوف قيام لرب العالمين ينظرون حتى ترجع فيه لانها منه
وهو جوع منه فاليه تصير قال ابو الحسن هذا كما قالت النصارى في المسيح انه روح
جوع منه ويرجع فيه وكذلك قالت المجوس في النار والشمس انها جوع منه
ويرجع فيه معاذ ربنا ان يكون متجزيا او مختلفا وانما يختلف ويأتلف المتجزي
لان كل متجزي متوهم والقدرة والقوة مخلوقة دالة على خالقها فقال بوترة فانا
روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فكلم موسى بالكلام ومحمد الرؤية
فقال ابو الحسن فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس انه لا تدركه
الابصار ولا يحيطون به علما ليس كمثله شيء اليس محمد قال ابو الحسن يكيف
يجيء رسول الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الى الله بأمر الله
ويقول انه لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا
رأيته بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما
قدرت الزنادقة ان ترميه لهذا ان يكون اتى عند الله بأمر ثم يأتي نخالفه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

من وجه آخر قال ابو بوترة فانه يقول ولعبدا به ولة اخرى فقال ابو الحسن
ان بعدها لآية ما يدلك على رأي حيث قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول
ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم اخبر بما رأت عيناه قال لقد رأى من
آيات ربه الكبرى فالآيات لله من الله وقال لا يحيطون به علما فاذا اثبت الابصار
فقد احاط به العلم ووقعت المعرفة فقال بوترة فتكذب الرواية فقال ابو الحسن
اذا كانت الرواية مخالفة للقرآن كذبتها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به
علما والله تدركه الابصار وليس كمثله شيء وسألني عن قوله سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام فقال ابو الحسن اذا اخبر الله عز وجل انه اسرى به ثم اخبر انه اسرى به
فقال الى حيث شاء الله فقد اعذر وبقي لم فعل به ذلك وما رآه
وقال فيما حدث بعد الله وآياته يؤمنون فاخبر انه غير الله فقال بوترة فما يدل الله
فقال ابو الحسن الا ترى مكان وهذا مسألة شاهد عن غائب والله ليس بغائب فلا
يقدمه قادم وهو بكل مكان موجود بائن من خلقه حافظ لما السموات والارض
فقال بوترة اليس هو فوق السماء دون ما سواها فقال ابو الحسن هو الله في السموات
وفي الارض وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الذي يصوركم في الارحام
كيف يشاء وهو معكم اينما كنتم وهو الذي استوى الى السماء وهي دخان وهو الذي
استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو الذي استوى على العرش بد كان
لا اعلى منه هو كما كان اذ لا خلق لم ينتقل مع المنتقلين فقال بوترة

فما بالكم

Presented by: Rana Jabir Abbas

فيشيء من كتبه انه محمول بل هو الحامل في البر والبحر والممسك للسموات والارض ان تزولا
ما سوى الله ولم تسمع احدا آمن بالله وعظمه قط قال في دعائه يا محمول
قال بوقرة افتكذب بالرواية ان الله اذا اغضب اغضب معه عضنبه ان الملئكة
الذين يحملون العرش يجدون ثقل على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب
خفوا فرجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن ع اخبرني عن الله عز وجل عن ابليس
الى يوم هذا والى يوم القيمة غضبان هو على ابليس واوليائه راض عنهم
فقال نعم هو غضبان عليه وعلى اتباعه ثم قال فهل رضي فخفف وهو في صفتك
لم يزل غضبان عليه وعلى اتباعه ثم قال ويحك كيف تجترئ ان تصف ربك
بالتغير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه لم يزل
مع الزائلين ولم يتغير مع المتغير قال فصفوان فتحير ابو قرة ولم يحر جوابا
حتى قام وخرج من عبيد السلم ابن صالح الهروي قال قلت لعلي ابن موسى الرضا
يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يروية اهل الحديث ان المؤمنين
يزورون ربهم من مقدار فيكم في الجنة فقال يا ابا الصلت ان الله تبارك
فضل نبيه محمدا على جميع خلقه من النبيين والملئكة وجعل طاعته
ومبايعته مبايعته وزيارته في الدنيا والاخرة زيارته فقال عز وجل
من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم وقال النبي ص من زارني في حياتي او بعد موتي فقد زار الله

jabir.abbas@yahoo.com

ودرجة النبي في الجنة ارفع الدرجات فمن زاره في درجته من منزله نقل
الله تبارك وتعالى فقلت يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي رووه
ان ثواب الا الله النظر الى وجه الله فقال يا ابا الصلت من وصف
الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبيائه ورسله وحجج
صلوات الله عليهم هم الذين به يتوجه الى الله عز وجل والى دينه ومعرفته وقال الرضا
كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال الله عز وجل كل شيء
هالك الا وجهه فالنظر الى ائمة الهدى من آل محمد ص في درجاتهم ثواب عظيم
للمؤمنين يوم القيمة وقال النبي ص ان من اجفى اهل النار وعقوقا لم يرني ولم ار
يوم القيمة وقال عليكم ان فيكم من لم يرني بعد ان فارقني يا ابا الصلت ان الله تبارك
لا يوصف بكان ولا يدرك بالابصار والاوهام قال قلت له يا ابن رسول الله فما خبر النبي
عن الجنة والنار انهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وان رسول الله قد دخل الجنة ورأى
لما عرج به الى السماء قال قلت له ان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين
قال ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي ص
وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم قال الله عز وجل هذه جهنم التي
يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن قال النبي لما عرج بي الى السماء ادخل
بيده جبرئيل ع وادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة
في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة عليها السلام وفاطمة حوراء

jabir.abbas@yahoo.com

انسية فكلما اشتقت الى رائحة الجنة شممت رائحة النبي ابنتي فاطمة عليها السلام
وقال الرضا في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال هي منشرقة
تنتظر الثواب ربها وقال ع ان النبي ص قال لعلي ع ما آمن في سنتي منك
كلامي وما عنى من شبهني بخلقه وما على ديني من استعمل القياس في دينه ونا
من رد متشابه القرآن الى محكمه هدي الى صراط مستقيم وقال ع ان في اخبارنا
متشابها كمتشابه القرآن ومحكما كمحكم القرآن فردوا متشابهها الى محكمها
ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا وقال ع من شبه الله بخلقه
فهو مشرك ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو كافر وعن الحسين ابن خالد قال
سمعت الرضا ع يقول لم يزل الله عز وجل عالما قادرا حيا سميعا بصيرا فقلت له
يا ابن رسول الله ان قوما يقولون لم يزل عالما بعلم وقادرا بقدرة وحيا بحياة
وقديما بقدم وسميعا بسمع وبصيرا ببصر فقال ع من قال ذلك ودان به فقد اتخذ
مع الله الهة اخرى وليس من ولايتنا على شيء ثم قال ع كم يزل الله عالما
قادرا حيا قديما سميعا بصيرا لذاته تعالى الله عما يشركون والمشبهون على غير هذا
وعن الحسين ابن خالد قال قلت للرضا يا ابن رسول الله ان الناس يروون
ان رسول الله قال ان الله خلق آدم على صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا
اول الحديث ان رسول الله مر برجلين من بنيا بان فسمع احدهما يقول لصاحبه
قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال له يا عبد الله لا تقل هذا لاخيك فان الله

jabir.abbas@yahoo.com

خلق آدم على صورته وعن ابراهيم ابن ابي محمود قال قلت للرضا يا ابن رسول الله
ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس ان رسول الله ان الله تبارك وتعالى
ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقال ع لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه
والله ما قال رسول الله ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء كل ليلة في الثلث
الاخير وليلة الجمعة في اول الليل فينادي هل من سائل فاعطيه هل
من تائب فاتوب عليه وهل مستغفر فاغفر له يا طالب الخير قبل ويا طالب الشر
اقصر فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء
حدثني ابي عن جدي عن ابائه عن رسول الله عن محمد ابن سنان قال سألت
ابا الحسن الرضا ع كان الله عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت فيعلم
هو منه شيئا فائقة فليس يحتاج الى ان يعلمها لانه علم علما هو نفسه ونفسه
لانه اذا لم يعلم باسمه لم يعرفها قال فما افتتاح نفسه العلي العظيم لانه على الاشياء
كلها فعناه الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه لانه علا على كل شيء وقال
في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ساق حجاب عن نور يكشف فيقع المؤمنون سجدا
وتبقى اصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود وسئل عن قوله عز وجل كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه
فيه عباده ولكنه يصف عن آيات ربهم المحجوبون وسئل عن قول الله عز وجل وجاء

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ربّ العالمين صفاً فقال ان الله لا يوصف بالمجيء والذهاب والانتقال انما يعني
بالملائكة قد سئل عن قول الله عزّ وجلّ هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام
وهكذا انزلت وسئل عن قوله عزّ وجلّ سيجزيهم وصفهم ان الله منهم وعن قوله الله يستهزئ بهم
ومن قوله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ومن قوله يخادعون الله وهو
خادعهم فقال ان الله عزّ وجلّ لا يوصف بزيغ ولا عجز ولا خداع ولكنه عزّ وجلّ
يجازيهم جزاء التحيّر وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر وجزاء الخديعة فتعالى الله عما يقول الظالمون
علواً كبيراً وسئل عما روي عن قوله عزّ وجلّ لنوالله فنفيهم فقال ان الله تبارك وتعالى لا يشهد
ولا يبكي وانما ينفي ويفيهم المخلوق المحدث الا تسمعه عزّ وجلّ يقول وما كان
ربك نسياً وانما يجازي من نسيه ونفى لقاءه يومه بان نفيهم انفسهم
كما قال نسوا الله فانساهم انفسهم وقال اليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا
اي نتركهم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم هذا اي يجازيهم على ذلك وسئل
عن قول عزّ وجلّ فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله
يجعل صدره ضيقاً حرجاً كانما يصعد في السماء فقال من يرد الله ان يهديه يأمر
في الدنيا الجنة ودار الجنة في الآخرة يشرح صدره للتسليم لله والثقة به
والسكون الى ما وعده من ثوابه حتى تطمئن اليه ومن يرد ان يضله عن جنته
ودار كرامته في الآخرة لكفره به وعصيانه له في الدنيا يجعل صدره ضيقاً
حرجاً حتى يشك في كفره ويضطرب في اعتقاده قلبه حتى يصير كانما يصعد

في السماء

في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ابو الصلت الهروي قال سأل
المأمون عن الرضا عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ وهو الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا وقال الله تبارك وتعالى
خلق العرش والملائكة قبل السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء
وكانت الملائكة مستدلة بانفسها وبالعرش وبالماء على الله تعالى ثم جعل العرش
على الماء ليظهر للملائكة قدرته على الملائكة فتعلم انه على كل شيء قدير ثم رفع العرش
بقدرته وقلبه وجعله نورا ثم خلق السموات والارض في ستة
ايام وهو مستول على عرشه وكان قادرا على ان يخلقها في طرفة عين
ولكنه عزّ وجلّ خلقها في ستة ايام ليظهر الملائكة ما يخلقه منها شيئا بعد شيء
فتستدل بحدوث ما احدث على الله تعالى سرمدا بعد سرمد ولم يخلق العرش لحاجة
به اليه لانه غني عن العرش وعن جميع ما خلق لا يوصف بالكون على العرش لانه
ليس بجسم تعالى الله عن صفة خلقه علوا كبيرا واما قوله عزّ وجلّ ليبلوكم ايكم احسن
عملا فانه عزّ وجلّ خلق خلقه ليبلوهم بتكليف طاعته وعبادته لا على سبيل الاختبار
والتجربة لانه لم يزل عليما بكل شيء فقال المأمون فرجت عني يا ابا الحسن
فرج الله عنك ثم قال له يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عزّ وجلّ ولو شاء
ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما
كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله فقال الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر

عن ابائه عليهم السلام قال ان المسلمين قالوا لرسول الله لو اكرهت الناس على
الاسلام لكثر عددنا وقوينا على عدونا فقال لرسول الله ما كنت
لالقى الله عزّ وجلّ ببدعة لم يحدث الي فيها شيئا وما انا من المتكلفين فانزل الله
عليه يا محمد ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا على سبيل الالجاء والاضطرار
فلا يبقى في الدنيا كافر ولا يقع في الآخرة كافر ولو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا
مني الثواب والكرامة ودوام الخلود في جنة الخلد اما انت فكرم الناس حتى يكونوا
مؤمنين واما قوله عزّ وجلّ وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله فليس ذلك
على سبيل تحتم الايمان عليها ولكن على معنى انها ما كانت لتؤمن الا باذن الله
واذنه امرها لها بالايمان بما كانت مكلفة لها متعبدة بها والجاءه اياها
الى الايمان عند زوال التكليف والتعبد عنها فقال المأمون فرجت علي فرج الله
عنك فاخبرني عن قول الله عزّ وجلّ الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا
لا يستطيعون سمعا فقال ان غطاء العين لا يمنع من الذكر والذكر لا يكون الا بالعين
ولكن الله عزّ وجلّ شبه الكافرين بولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام بالاصمان لانهم كانوا
يستثقلون ذكر النبي صلى الله عليه وآله فيه ولا يستطيعون له سمعا فقال المأمون فرجت عني
فرج الله عنك وعن عبد العظيم ابن عبد الحسني رضي الله عنه عن ابراهيم ابن ابي محمود
قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قوله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون فقال ان الله
تبارك وتعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه ولكنه متى علم انهم لا يرجعون

عن الكفر والضلال منهم من المعاودة والانقطاع وحتى يقيم دينا اختاره لهم قال
وسألته عن قول الله عزّ وجلّ وتركهم في ظلمات لا يبصرون فقال ان الله تبارك وتعالى
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم قال الختم هو الطبع على قلوب الكفار
عقوبة لهم على كفرهم كما قال عزّ وجلّ بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا
قليلا قال وسألته عن قول الله عزّ وجلّ هل يحب على عباده على المعاصي وقال لا
بل يحبهم ويعلم حتى يتوبوا فقلت كيف يكون عباده ما لا يطيقون فقال كيف
يفعل ذلك وهو يقول وما ربك بظلام للعبيد ثم حدثني ابي موسى بن جعفر
عن ابائه عليهم السلام انه قال من زعم ان الله يجبر عباده على المعاصي ويكلفهم ما
لا يطيقون فلا تأكلوا ذبيحته ولا تقبلوا شهادته ولا تصلوا وراءه
ولا تعطوه من الزكوة شيئا ومن بريء من عمر بن معاوية الشامي قال
علي بن موسى الرضا عليه السلام يوما واحدا فقلت له يا ابن رسول الله ورد لنا عن
حمران بن اعين عليهم السلام انه قال لا حجة ولا تفويض بل امر بين امرين ما معنى
قال نعم ان الله يعلم افعالنا ثم يعذبنا عليها فقد قال بالجبر
ونعم ان الله فوض امر الخلق والرزق الى حجته عليهم السلام فقد قال
بالتفويض والقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض مشرك فقلت
يا ابن رسول الله فما امر بين امرين فقال عليه السلام وجود السبيل الى اتيان
ما امر به وترك ما نهى عنه فلذلك وصل الله عزّ وجلّ مشيته واراده

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في ذلك فقال اما الطاعات فارادة الله تعالى ومشيته فيها الامر بها والرضا بها والمعاونة عليها وارادته ومشيته في المعاصي النهي عنها والتخلية بينها والخذلان عليها وقلت فلله عز وجل فيها القضاء قال نعم ما من فعل يفعله العباد من خير ولا شر الا ولله فيه قضاء وقلت ما معنى هذا القضاء قال الحكم عليهم بما يستحقونه من الثواب والعقاب في الدنيا والآخرة وروي انه ذكر عنده الجبر والتفويض فقال ان الله عز وجل لم يطع بإكراه ولم يعص بغلبته ولم يهمل العباد في ملكه هو المالك لما ملكهم والقادر على ما اقدرهم عليه فان ائتمر العباد بطاعته لم يكن الله عنها صادا ولا منها مانعا وان ائتمر بمعصيته فشاء ان يحول بينهم وبين ذلك فعل وان لم يحل وفعلوه فليس هو الذي ادخلهم فيها ثم قال هم من يضبط حدود هذا الكلام فقد خصم من خالفه

وعن الحسين بن خالد قال قلت للرضا يا بن رسول الله الناس يتسبون الينا القول بالتشبيه والجبر لما يروى من الاخبار في ذلك عن ابائك الائمة عليهم السلام فقال يا بن خالد اخبرني عن اخبار التي رويت عن ابائي عليهم السلام في الجبر والتشبيه اكثر ام الاخبار التي رويت عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك فقلت بل ما رويت عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك اكثر قال فيقولوا ان رسول الله كان يقول بالجبر والتشبيه فقلت له انهم يقولون ان رسول الله لم يقل شيئا من ذلك وانما روي عنه قال فليقولوا في ابائي الائمة عليهم السلام انهم لم يقولوا

من ذلك شيئا وانما روي عنهم ثم قال ع من قال بالتشبيه والجبر فهو كافر ومشرك دخل برأيه في الدنيا والآخرة يا بن خالد انما وضع اخبار التشبيه والجبر الخلاة الذين صغر الله عظمته من احبتهم فقد ابغضنا ومن ابغضهم فقد احبنا ومن والاهم فقد عادانا ومن عاداهم فقد والانا ومن وصلهم فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن جفاهم فقد برنا ومن برهم فقد جفانا ومن اكرمهم فقد اهاننا ومن اهانهم فقد اكرمنا ومن قبلهم فقد رذلنا ومن رذلهم فقد قبلنا ومن اخس اليهم فقد ساء الينا ومن ساء اليهم فقد احسن الينا ومن صدقهم فقد كذبنا ومن كذبهم فقد صدقنا ومن اعطاهم فقد حرمنا ومن حرمهم فقد اعطانا يا بن خالد من كان من شيعتنا فلا يتخذن منهم وليا ولا نصيرا احتجاج الرضا عليهم السلام على اهل الكتاب والمجوس وسائر المشركين والصابئين وغيرهم من اهل الشقاق روى عن الحسين بن محمد النوفلي انه قال المأمون لعلي بن موسى الرضا عليه السلام يا ابا الحسن اني قد فكرت في امر جميع اهل الملل وسألت عنه اصحاب المقالات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وسائر اصناف الكفار والملحدين فرأيتهم قد دانوا بما قد صح عندهم مما يدعون على صحته الدلالة والبرهان وسألت عن ذلك اصحاب المقالات من الثنوية والدهرية والطبائعيين والهند الذين يقرون بالتناسخ وسألت اليهود والنصارى والمجوس وسائر الصابئين والمتكلمين على اختلاف اصنافهم فلم اجد لهم انتظاما في شيء مما يدعون ولا حقيقة لشيء مما يتحققون به فرأيت ان اعلم ما عند الناس من ذلك ليكون ذلك مما يقوي الله به الايمان ويثبت به اليقين فلما رأيت ان امر هذه الامة صائر الى السيف ولا بد لها منه رأيت ان اقدم بصائرها في ذلك ليكون على علم من امرها فلا تختار لنفسها ولا تعمل الا بما قد صح عندها فقال له الرضا عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق بقدرته وجعل فيهم ما شاء من الاديان التي منها الاسلام وهو يعلم ما هم صائرون اليه وما يؤول امرهم اليه وهو يعلم ما يصلح كل خلق منهم ولو شاء لجمعهم على الهدى ولكن حق القول منه ليملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين وقد علم ما هم عاملون وما هم اليه صائرون

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكان نبيّة كل عيسى لم يقر بنبوة محمد ولا كتابه ولم يبشر به امته قال الجاثليق
يخ يخ أليس قد قطع الاحبار بشاهدي عدل قال بلى قال فاقم شاهدين
من غير اهل ملتك قال الرضا ع الآن جئت بالنصفة يا نصراني الا تقبل شهادة
المقدم عند المسيح عيسى ابن مريم قال الجاثليق يخ يخ ذكرت صاحب الناموس الى المسيح قال يا
هل نطق الانجيل ان يوحنا قال ان المسيح اخبرني بدين محمد العربي وبشرني به
انه يكون من بعدي فخبرت به الحواريين فامنوا به قال الجاثليق قد ذكر
يوحنا عن المسيح وبشر بنبوة رجل واهل بيته ووصيه ولم يخص متى يكون
ذلك ولم يسم لنا القوم فنعرفهم قال الرضا ع فان جئتك بمن يقرأ الانجيل فتلا عليك
ذكر محمد واهل بيته وامته اتؤمن به قال امر سديد قال الرضا ع القسطاس
الرومي كيف حفظك للسفر الثالث من الانجيل قال ربما احفظني له ثم التفت الى
راس الجالوت فقال له استقال البستة عشر الا نجيلا قال بلى اجرى قال فاخذ على السفر الثالث
فان كان فيه ذكر محمد واهل بيته وامته ناشهد والا وان لم يكن فيه ذكره
فلا تشتد الى ثم قوله فراء صلوات الله عليه السفر الثالث حتى بلغ ذكر النبي ص
وقعد ثم قال يا نصراني اسألك بالمسيح وامه اتعلم ان هذا لمحمد في الانجيل قال نعم
ثم تلا علينا ذكر محمد واهل بيته وامته ثم قال ما تقول يا نصراني هذا قول
عيسى ابن مريم فان كذبت ما ينطق به الانجيل فقد كذبت موسى وعيسى

وسمى الكذب

وقد ذكرت هذا لكي يجب عليك الفضل لانك تكون قد كفرت بتبك
ونبيك وبكتابك قال الجاثليق لا انكرها قد بان لي من الانجيل وانى
لمقر به قال الرضا ع استشهد واعلى اقراره ثم قال يا جاثليق سل عما بدا
قال الجاثليق اخبرني عن حواري عيسى ابن مريم عليهما السلام كم كان عدتهم وعن
علماء الانجيل كم كانوا قال الرضا ع له على الخبير سقطت انما الحواريون
كانوا اثني عشر رجلا وكان افضلهم واعلمهم الوقا واما علماء النصارى
فكانوا ثلثمائة رجل يوحنا الاكبر بالحي ويوحنا بقرقيسيا ويوحنا الديلمي
ابن جبار وعنده كان ذكر النبوة وذكر اهل بيته وهو الذي لعبد الله عيسى وبنى عليكم
به ثم قال يا نصراني والله انا لنؤمن بعيسى الذي آمن بمحمد وما ننقم على عيسى
شيئا الا ضعفه وقلة صيامه وصلواته قال الجاثليق صدقت والله علما
وضعفت ادراكه وما كنت ظننت الا انك اعلم اهل الاسلام قال الرضا ع وكيف ذاك
قال الجاثليق من قولك ان عيسى كان ضعيفا قليل الصوم والصلاة وما افطر عيسى
يوما قط ولا نام بليل قط وما ذاك الصائم الدهر القائم الليل قال الرضا ع فلعن كان يصوم
ويصلي قال محمد نبي الجاثليق وانقطع قال الرضا ع يا نصراني اسألك عن مسئلة
قال سل فان كان عندي علمها احببتك عنها قال الرضا ع يا نصراني ما انكرت ان
عيسى كان يحيي الموتى باذن الله عز وجل قال الجاثليق انكرت ذلك من قبل ان من
احيا الموتى وابرأ الاكمه والابرص هو رب لا ينبغي ان يعبد قال الرضا ع

فان المسيح قد صنع مثل ذلك ما صنع عيسى مشى على الماء واحيى الموتى
وابرأ الاكمه والابرص فلم تتخذه امته ربا لم يعبده احد من دون الله عز وجل
ولقد صنع خزقيل النبي مثل ما صنع عيسى ابن مريم فاحيا خمسة وثلثين الف
رجل من موتهم لبني بني سنة ثم التفت الى راس الجالوت فقال له يا راس الجالوت
اتجد هذا في شتاب بني اسرائيل في التوراة احتاد هم بحت نقر من سبي بني اسرائيل
حتى خلى البيت المقدس ثم اوفدت بهم الى بابل فاوحى الله عز وجل اليهم فاحياهم هذا
في التوراة لا يدفعه الا كافر منكم قال راس الجالوت قد سمعنا به وعرفناه قال
صدقت ثم قال يا يهودي حدثني على هذا السفر من التوراة فتلا عليهم علينا من التوراة
ايات فاقبل اليهودي يتعجب لقراءته ويتعجب ثم اقبل على النصراني فقال يا نصراني
كانوا قبل عيسى ام عيسى كان قبلهم قال بل كانوا قبله قال الرضا ع لقد اجتمعت قريش
الى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يجعل لهم من ماله وجعة معهم على ابي طالب ع فقال له اذهب
الى الجبانة فناد يا سماء هولاء الاوساط الذين يسألون عنهم يا علي صوتك يا ملان
ويا ملان ويا ملان ويقول لكم رسول الله محمد قوموا باذن الله عز وجل فناديهم فعا
يفضون القوائم عن رؤسهم فاقبلت قريش تسألهم عن امورهم ثم اخبروهم ان محمدا
قد بعث نبيا فقالوا ودد نا انا ادركناه فنؤمن به ولقد ابرأ الاكمه والابرص
والمجانين وكلمته البهائم والطير والجن والشياطين ولم تتخذه ربا فمن دون الله
عز وجل ولم تنكر لاحد من هولاء فضلهم فان اتخذتم عيسى ربا فاجدر لكم ان تتخذوا البيع

وحرفي

فاما تمام الله في ساعة واحدة فعدا هل تلك القرية فوظروا عليهم خطرة فماتوا
فيها حتى تحيرت عظامهم وصاروا رميما ثم بعث من بعد هم من انبياء بني اسرائيل
فتعجب منهم ومن كثرة العظام البالية فاوحى الله عز وجل اليه ان ناد هم فقال ايتها
العظام البالية قومي باذن الله عز وجل فقاموا احياء اجمعون ينفضون
التراب عن رؤسهم ثم ابراهيم خليل الله حين اتخذ الطير فقطعهن وقطعا
ثم وضع على كل جبل منهن جزاء منهن جزءا ثم ناداهن فاقبلن اليه سعيا
ثم موسى بن عمران اصحابه السبعون الذين اختارهم صاروا معه الجبل
فقال له انك قد رايته كيف اراه الله فاداه كما رايته فقال لهم انى لم اره فقالوا
لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فماتوا
عن آخرهم وبقي موسى وحيدا فقال رب اخترت سبعين رجلا من بني اسرائيل
فجئت بهم فارجع وحدي فكيف يصدقني قومي بما اخبرهم به فلو شئت اهلكتهم
من قبل واياي افتهلكنا بما فعل السفهاء منا فاحياهم الله عز وجل من
موتهم وكل شئ ذكرته لك من هذا الا فقد علي وعنه لان التوراة
والانجيل والزبور والفرقان قد نطقت به فان كان كل شئ من احيى الموتى

Presented by: Rana Jabir Abbas

وابرء الاكمه والابرص والجانين تتخذونهما الهين من دون الله فاتخذوهما كذلك
اريا ما تقول يا نصراني فقال الجاثليق القول قولك ولا اله الا الله ثم التفت
الى راس الجالوت فقال يا يهودي اقبل علي اسالك بالعشر الايات التي
انزلت على موسى بن عمران هل تجد في التوراة مكتوبا بنداء محمد وامته اذا
جاءت الامة الاخيرة اصحاب راكب البعير يجوز الرمح جدا حبذا نبي الله احمد
في الكتاب الاول فقال راس الجالوت قد عرفنا نبوة محمد وامته ولكن
ما انتقدتم الانجيل انما كان هو الاربعة تلامذة مبشرة فقال الجاثليق انما
بالانجيل وسمعنا اشياء علمته شيئا فشيئا حتى واستوت كثيرا من الفهم
فقال له الرضا فكيف شهادة هؤلاء عندك قال جايزة هؤلاء علماء الانجيل وكما
ما شهدوا به فاوحى الله الى عيسى ان من حضره من اهل بيته ومن غيرهم
اشهدوا عليه فقالوا قد شهدنا ثم قال الجاثليق نحن الان وامته هل تعلم ان محمدا
قال في نسبة عيسى ان المسيح ابن داود ابن ابراهيم ابن اسحق ابن يعقوب ابن
حضرون وقال بولوس في نسبة عيسى انه كلمة الله احلها في الجسد الادمي
فصارت اناسا وقال الوقا ان عيسى ابن مريم وامه كانا انسانين ياكلان ويشربان
ويدخل فيما روح القدس ثم انت تقول من شهادة عيسى على نفسه حقا اقول لكم
انه لا يصعد الى السماء وبمثل ما تقول في شهادة الوقا ومرقانوس وصحى

jabir.abbas@yahoo.com

فلو كان على العهد الاول لم يختلفوا فيه ولكني معيدك علم هذا اعلم انه لما انتقد
الاول اجتمعت النصارى الى علمائهم فقال لهم قتل عيسى مريم وانتقدنا الانجيل
وانتم العلماء فما عندكم فقال لهم الوقا ومرقانوس ويوحنا ومتى ات الانجيل
في صدورنا ونحن العلماء نخرجه اليكم سفرا سفرا فان اجتمعتم كلكم على شيء فلا تخالفوا عليه
ولا تحملوا الكتابين فانا ستتلوه عليكم في كل احد سفرا سفرا حتى نجمعه كله
فقال الرضا ان الوقا ومرقانوس ويوحنا ومتى وضعوا لكم هذا الانجيل بعد
ما انتقدتم الانجيل الاول انما كان هؤلاء الاربعة تلامذة مبشرة فلما آعلمت ذلك
قال الجاثليق انما نقبل هذا منكم اعلمه وقد علمته الآن وقد بان لي من فضل علمك
بالانجيل وسمعت اشياء علمته شيئا فشيئا حتى واستوت كثيرا من الفهم
فقال له الرضا فكيف شهادة هؤلاء عندك قال جايزة هؤلاء علماء الانجيل وكما
ما شهدوا به فاوحى الله الى عيسى ان من حضره من اهل بيته ومن غيرهم
اشهدوا عليه فقالوا قد شهدنا ثم قال الجاثليق نحن الان وامته هل تعلم ان محمدا
قال في نسبة عيسى ان المسيح ابن داود ابن ابراهيم ابن اسحق ابن يعقوب ابن
حضرون وقال بولوس في نسبة عيسى انه كلمة الله احلها في الجسد الادمي
فصارت اناسا وقال الوقا ان عيسى ابن مريم وامه كانا انسانين ياكلان ويشربان
ويدخل فيما روح القدس ثم انت تقول من شهادة عيسى على نفسه حقا اقول لكم
انه لا يصعد الى السماء وبمثل ما تقول في شهادة الوقا ومرقانوس وصحى

jabir.abbas@yahoo.com

على عيسى وما ينسبونه قال الجاثليق كذبوا على عيسى قال الرضا فانا قد علمنا ان
مثل ما انتقدتم على انجيلكم انتقدتم على الله ما خلقتان في عيسى الحلمين
مثل ما انتقدتم على عيسى فانتقل الجاثليق فقال له تسألني او اسالك فقال بل اسالك
ولست اقبل منك حجة الا من توراة او من انجيل او من زبور داود وهل في صحف ابراهيم
وموسى فقال له الرضا لا اقبل مني حجة الا بما ينطق به التوراة على لسان موسى بن عمران
والانجيل على لسان عيسى بن مريم والزبور على لسان داود عليهم السلام فقال راس الجالوت من ابن ثبتت
نبوة محمد صلى الله عليه وآله الرضا شهد بنبوته موسى بن عمران وعيسى بن مريم وداود خليفة الله
في الارض فقال له ثبت قول موسى بن عمران قال الرضا تعلم يا يهودي انا وجدنا في توراة موسى وهي
بحضرة اسرائيل فقال لهم انه سيأتيكم نبي من اخوانكم فيه فصدقوا ومنه فاسمعوا
فهل تعلم ان لبني اسرائيل اخوة غير ولد اسماعيل ان كنت تعرف قرابة اسرائيل
من اسماعيل والنسب الذي بينهما من قبل ابراهيم فقال له راس الجالوت هذا قول
موسى لا ندفعه فقال له الرضا افليس قد صح هذا قول موسى عندكم قال نعم ولكن احتبان نفحص لي من التوراة
فقال له الرضا هل تنكرون ان التوراة تقول لكم جاء النور من قبل طور سيناء واضاء
للناس من جبل ساعير واستعلن علينا من جبل فاران قال راس الجالوت
اعرف هذا الكلام كله وما اعرف تفسيرها فقال له الرضا انا اخبرك به اما قوله جاء النور
من قبل طور سيناء واوحى الله تبارك وتعالى الى موسى على جبل طور سيناء

واما قوله واضاء للناس من جبل ساعير فهو الجبل الذي اوحى الله عز وجل الى ابن
مريم وهو عليه واما قوله واستعلن علينا من جبل فاران فذلك جبل بين جبال
مكة وبينه وبينها يومان او يوم قال راس الجالوت [illegible] واعجب
في التوراة راسب راكبي اصلوت [illegible] على الحمار والاخر على الجمل
فمن راكب الحمار ومن راكب الجمل قال راس الجالوت [illegible] فاخبرني بهما قال الرضا
اما راكب الحمار فعيسى واما راكب الجمل محمد اتنكر هذا من التوراة قال لا اما انكر
ثم قال الرضا هل تعرف حيقوق النبي قال نعم اني به لعارف قال له فانه قال
وكتابكم ينطق به جاء الله تعالى بالبيان من جبل فاران واستلأت السموات
من تسبيح احمد وامته يحمل خيلهم في البحر كما يحملون في البر يتلون كتابا جديدا يعجز
بيت المقدس حين يجيء بالكتاب الذي اعرفه هذا ونوحي به قال راس الجالوت فقد
ذلك حيقوق النبي ولا انكره فقال له الرضا حفظك الله داود في زبوره وانت تقرأه
اللهم ابعث مقيم بعد الفترة فدل تعرف نبيا اقام الستة بعد الفترة غير محمد
قال راس الجالوت هذا قول داود نعرفه ولا ننكره ولكن عنى بذلك عيسى فانه اقام
بعد الفترة قال له الرضا جهلت ان عيسى لم يخالف السنة وكان موافقا لسنة التوراة
حتى رفعه الله اليه وفي الانجيل مكتوب انه ذاهب الى ابيه وابيكم والباره وليطا جاءني
من بعدي وهو يحفظ الاصار ويعيد كل سنة ويشهد لي كما شهدت له
انا جئتكم بالامثال وهو ياتيكم بالتاويل من بعدي في الانجيل قال نعم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لا انكره فقال الرضاء اسألك عن نبيك موسى ابن عمران أكان قال ما الحجة على ان
نبيت نبوته قال اليهود انه جاء بما لم يجئ به احد من الانبياء قبله قال له
مثل ماذا قال فضل [illegible] العصا حية تسعى وضربه الحجر فانفجرت منه
العيون واخراجه يده [illegible] ناظرين وعلامات لا يقدر الخلق على مثلها
قال له الرضاء صدقت فيما كانت حجته على نبوته وانه جاء بما لا يقدر الخلق
على مثلها اليس كل من ادعى انه نبي ثم جاء بما لا يقدر الخلق على مثله وجب عليكم
تصديقه قال لا لان موسى لم يكن له نظير لكمانه من ربه وقربه منه
ولا يجب علينا الاقرار بنبوته من ادعاها حتى يأتي من الاعلام بمثل ما جاء به
قال له الرضاء فكيف اقررتم بالانبياء الذين كانوا قبل موسى ولم يأتوا
ولم يجروا اس الحجارة فتنبع عيونا ولم يخرجوا اليدهم مثل اخراج موسى
يده بيضاء ولم يقلبوا ولم يقلبوا العصا حية تسعى قال اليهود دعاة قد
خبرتك انه متى جاء أحد علينا بنبوته من الآيات بما لا يقدر الخلق على مثله وجب
بما لم يجئ به موسى وكانوا على ما جاء به موسى وجب تصديقهم قال الرضاء
يا راس الجالوت فما يمنعك من الاقرار بعيسى ابن مريم وقد كان يحيي الموتى
ويبرئ الاكمه والابرص ويصور من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه فيكون طيرا
باذن الله فقال راس الجالوت يقال انه فعل ذلك ولم نشهده قال الرضا
امرايت ما جاء به موسى من الآيات وشاهدته انت وقومك اليوم انما جاء ت الاخبار

من ثقاتنا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

من ثقات اصحاب موسى انه فعل ذلك قال بلى قال فكذلك ايضا انتكم
الاخبار المتواترة بما فعل عيسى ابن مريم فكيف صدقتم موسى ولم تصدقوا
بعيسى فلم يجبه جوابا فقال الرضاء وكذلك [illegible] به وامركم بنبي محمد
وان اباه انه كان يتيما فقيرا راعيا [illegible] ولم يختلف الى
معلم ثم جاء بالقرآن الذي فيه قصص الانبياء [illegible] وجه حرفا حرفا
واخبار من مضى ومن بقي الى يوم القيمة حتى كان محمد عليه السلام يسرها
في بيوتهم وجاء بايات كثيرة لا تحصى فاذا جاز لموسى الحجارة لم يصح عندنا خبر عيسى
ولا خبر محمد ولا يجوز لنا ان نقر لهما بما لم يصح عندنا لموسى فقال الرضاء فالشاهد الذي
يشهد لعيسى ومحمد شاهد نقول فلم يجبوا ثم دعا بالهربذ الاكبر فقال
الرضاء اخبرني عن زردشت الذي [illegible] ما احتجت على نبوته
قال انه اتى بما لم يأتنا به احد قبله ولم نشهده ولكن الاخبار من اسلافنا
وردت علينا بانه اتى بما لم يحلل لنا ما لم يحلله غيره فاتبعناه قال افليس انما قبلتم
الاخبار فاتبعتموه قال بلى قال كذلك سبيل [illegible] اسلافنا انتهم الاخبار
بما اتى به النبيون واتى به موسى وعيسى ومحمد [illegible] فكذلك الاوائل بهم
اذ كنتم انما اقررتم بزردشت حين [illegible] انه جاء بما لم يجئ
به غيره فانقطع الهربذ مكانه فقال الرضاء [illegible] فيكم احد يحتج
الاسلام واراد ان يسأل غير محمد [illegible] عمران الصابي و

يقول عمر اذا تعمق في

http://fb.com/ranajabirabbas

وكان واحد من المتكلمين فقال له يا علم الناس لولا انك دعوت الى هذا
سألتك لم اقدم عليك يا سائل ولكن دخلت الكوفة والبصرة والشام
والجزيرة ولقيت [illegible] ع على احد يثبت شيئا وينفي ما ليس بشيء
فانما هو حدث [illegible] سألك فقال الرضاء ان كان في الجماعة
عمران الصابي [illegible] فقال سل يا عمران وعليك بالتصفح
واياك والتخطي [illegible] والله يا سيدي ما اريد الا ان تثبت
لي شيئا اتعلق به فلا [illegible] فقال سل عما بدا لك فاذ دخل الناس والضم
بعضهم الى بعض فقال له اخبرني عن الكائن الاول وعما خلق فقال سألتني فافهم
الجواب اما الواحد فلم يزل واحدا كائنا لا شيء معه بلا حدود ولا اعراض
ولا يزال كذلك ثم [illegible] ا مختلفا باعراض وحدود مختلفة لا
في شيء اقامه ولا في شيء حله ولا على شيء خلقه ومثله فعل الخلق من بعد
ذلك صفوة وغير صفوة واختلافا وايتلافا والوانا وذوقا وطعما
والحاجة لا حاجة كانت به الى ذلك ولا لفضل منزلة لم يبلغها الا به ولا رأى
لنفسه فيما خلق [illegible] فقال له عمران فانعم لهذا يا عمران فانعم والله يا سيدي
قال له [illegible] حاجة لم يخلق الا من يستعين به
على حاجته وكان [illegible] صفا ما خلق لان الاعوان كلهم كثروا
كان صاحبها اقوى لهم قال [illegible] والجواب بين الرضاء وبين عمران الصابي

ولا يجوز

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

والزمه في كل مسألة حتى انتهت الحال الى ان قال يا سيدي اشهد انه
كما وصفت ولكن بقيت لي مسئلة قال سل [illegible] قد دت قال اخبرني
من الحكيم في اغراض هو هل يحيط به شيء [illegible] شيء الى شيء او
حاجة الى شيء قال الرضاء [illegible] سألت عنه فانه
من امحض ما يرد على الملحدين في [illegible] فاوت فعله العالم
علمه ولا يعجز عن فعله اولو العقل المتصفح [illegible] فلو كان لابتداع
ما خلق ما خلق حاجة منه لجاز ان يتحول الى ما خلق الحاجة
الى الخالق ولكنه لم يزل لم يحل شيئا الحاجة ولم يزل ثابتا لا في شيء ان الخلق
يحله ولا بعضه بعضا ولا يحل بعضه في بعض ولا يحوج منه والله جل وتقدس
بقدرته يحله ذلك كله وليس يدخل في شيء ولا يخرج منه ولا يؤوده
حفظه ولا يعجز من اساكنه ولا يعرف احد من الخلق كيفه ذلك الا الله وحده
ومن اطلعه عليه من رسله واهل سره والمستحفظين لامره وخزانه العالمين
بتثبيته وانما امر كلمح البصر او هو اقرب اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون
بمشيته فما دونه وليس شيء من خلقه ادنى [illegible] شيء ابعد منه من شيء
فنهضت يا عمران قائما [illegible] فقلت يا سيدي قد فهمت [illegible] بان الله على ما وصفت
وصدقت ان محمدا عبده المبعوث بالهدى [illegible] ق ثم خر ساجدا
نحو القبلة واسلم قال الحسن ابن محمد النوفلي [illegible] المتكلمون الى الكلام عمران الصابي

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكان جدلا لم يقطعه عن محجته احد قط لم يدن من الرضا عليه السلام احد منهم
ولم يسألوه عن شئ واسنا فنهض المامون والرضا عليهما السلام فدخلا وصرف
الناس ثم قال الرضا عليه السلام لعمران يا غلام صره الى عمران الصابي فانثني به
فقلت جعلت فداك [illegible] وهو يعد بعض اخواننا من الشيعة قال
بلا بأس فمر به الى [illegible] عمران فاتيه فرحب به وسر بما بكسوة تامة
عليه ودعا بعشرة [illegible] وصله بها فقلت جعلت فداك حكيت فعلا
جللت امير المؤمنين قال هكذا يجب علينا ان نفعل اجلسوا عن يميني
اجلس عمران عن يساره حتى اذا قرنا قال عمران انصرف مصاحبا او بكر
علينا نتعشى من طعام المدينة فكان تعشاه ذلك يجمع اليه المتكلمون
اصحاب المقالات فيبطل امرهم حتى جثوا بين يديه ووصله المامون بمرة الاف درهم
واعطاه الفضل ما لا جزيلا وولاه الرضا عليه السلام صدقات بلخ فاصاب في تلك الولاية
وسرى عن علي بن الجهم انه قال حضرت مجلس المامون وعنده الرضا عليه السلام
فقال له المامون يا بن رسول الله ألست من قولك ان الانبياء لا يعصون قال
بلى قال فما معنى قول الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى فقال عليه السلام ان الله تبارك
قال لآدم عليه السلام اسكن انت [illegible] هذه الشجرة فلا تقربا هذا حيث نهيتكما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا [illegible] ولم يقل لهما لا تأكلا من هذه الشجرة ولا
تمسا كان من جنسها فلم يقربا بل اكلا من غيرها انما اكلا من شجرة اخرى وسوس الشيطان

jabir.abbas@yahoo.com

ايتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة وانما نهاكما ان تقربا غيرها لئلا
ينهكما الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين
ولم يكن آدم وحواء شاهدا قبل ذلك من يحلف [illegible] لا احدا يغرور بالله
منهما ثقة بيمينه بالله وكان ذلك من آدم [illegible] يكن ذلك ذنبا كبيرا
استحق به دخول النار [illegible] انما كان من الصغائر التي يجوز على الانبياء
قبل نزول الوحي عليهم فلما اجتباه الله تعالى وحكم له [illegible] من معصوما لا يذنب
صغيرة ولا كبيرة قال الله تعالى وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه
وهدى وذلك ان الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل
عمران على العالمين قال المعلم رحمه الله لعل الوضاع اراد بالاصطفاء الموهبة
ترك المندوب وارتكاب المكروه من الفعل دون الفعل القبيح الفضيحة بالاضافة
الى ما هو اعظم منه لاقتضاء ادلة العقول والآثار المنقول لذلك ورجعنا الى
سياق الحديث ثم قال المامون فما معنى قول الله عز وجل فلما اتيهما صالحا
جعلا له شركاء فيما اتيهما فقال الرضا عليه السلام ان حواء ولدت لآدم خمسة بطون
في كل بطن ذكر وانثى وان آدم وحواء عاهدا الله عز وجل ودعواه وقالا لئن
اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتيهما صحيفا ذكرانا
وصحيفا اناثا لم يجعل الصحيفان لله تعالى شركاء [illegible] ولم يشكراه
كشكر ابويهما عز وجل قال الله عز وجل تعالى الله عما يشركون فقال المامون

jabir.abbas@yahoo.com

اشهد انك ابن المامون رسول الله حقا فاخبرني عن قول الله عز وجل في ابراهيم
لما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فقال الرضا عليه السلام ان ابراهيم وقع الى بلدة
اضاف صبية [illegible] صغيرة بعيد القعر وصفيقة بعيدة الثمر ذلك حين
خرج من السرب الذي [illegible] لا احبل الآفلين لان الافول من صفات
المحدث لا من صفات [illegible] فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي على الانكار والاستخبار
فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين لولم يهدني لكنت من القوم
الظالمين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر من الزهرة والقمر على وجه
الانكار والاستخبار لا على وجه الاخبار فلما افلت قال لقومه اني بريء
من عبادة الزهرة والقمر والشمس يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وانما اراد ابراهيم عليه السلام ان
ان يبين لهم بطلان دينهم ويثبت عندهم ان العبادة لا تحق لما كان صغيرا من الزهرة
والقمر والشمس واما تحق العبادة لخالق الزهرة والقمر والشمس وكان ما احتج به
على قومه مما الهمه الله عز وجل واتاه كما ما آتى الله عز وجل وتلك حجتنا آتيناها
ابراهيم على قومه فقال المامون لله درك يا بن رسول الله فاخبرني عن قول
ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال ولم يؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
قال الرضا ان الله [illegible] اوحى الى ابراهيم اني متخذ من عبادي
خليلا ان سألني ان احياء الموتى احببت له فوقع في نفس ابراهيم انه ذلك الخليل

jabir.abbas@yahoo.com

فقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
على الخلة قال فخذ اربعة من الطير فرحهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله على كل شئ قدير فاخذ ابراهيم
نسرا وبغاثا وطاوسا وديكا فقطعهن [illegible] ثم اجعل على كل جبل
من الجبال التي حوله وكانت عشرة منهن [illegible] منا قيرحهن بين اصابعه
ثم دعاهن باسمائهن ووضع عند كل جبل منهن [illegible] ثم امر كل طائر منهن
الى بعض حتى استوت الابدان وجاء كل بدن حتى انضم الى قحفه ورأسه
تخلى ابراهيم عن منا قيرهن فطرن ثم وقعن فشربن من ذلك الماء وانتفضن
من ذلك الحب وقلن يا نبي الله احيينا احياك الله فقال ابراهيم بل الله يحيي
ويميت والله على كل شئ قدير فقال المامون بارك الله فيك يا ابا الحسن
ناضحني عن قول الله عز وجل فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان
قال الرضا عليه السلام دخل مدينة من مدائن فرعون على حين غفلة من اهلها وذلك بين المغرب
والعشاء فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه واستغاثه
الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى موسى عليه الغلبة ولم يكن
ذكره فمات فوكزه قال هذا من عمل الشيطان يعني الاقتتال الذي كان وقع بين
الرجلين لانه فعل موسى من قتله اياه انه يعني الشيطان عدو مضل مبين
قال المامون فما معنى قول موسى رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي قال يعني اني

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وضعت نفسي عنهم وضعها بغير هذه المدينة فاغفر لي اي استرني من اعدائك
لئلا يظفروا بي فيقتلوني فغفر له اي ستره من عدوه انه هو الغفور الرحيم
فلما موسى مرتبا انتم على القوة حتى قتلتم رجلا بوكزة فلن اكون ظهيرا
للمجرمين بل اجاهد في سبيلك بالقوة حتى ترضى فاصبح موسى في المدينة خائفا
يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين
فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما وهو من شيعته قال يا موسى اتريد ان تقتلني نفسا بالامس
ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين قال الماموني
جزاك الله عن انبيائه خيرا يا ابا الحسن فما معنى قول موسى لفرعون فعلتها
اذا وانا من الضالين قال الرضا ع ان فرعون قال لموسى لما اتاه فعلت
فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال موسى فعلتها اذا وانا
من الضالين من الطريق يريد من الطريق الى المدينة حين لقاك فخرجت منكم
لما خفتكم وهبني ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة الله عز وجل لبني
اسرائيل الم يجعلك بتيما فاوى يقول الم يجدك وحيدا فاوى اليك الناس
ووجدك ضالا اي عند قومك فهداهم اي فهداهم الى معرفتك ووجدك
عائلا فاغنى يقول اغناك بان جعل دعاءك مستجابا قال الماموني
بارك الله فيك يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ولما جاء موسى

لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل
فان استقر مكانه فسوف تراني كيف يجوز ان يكون عليه الية حتى يسأله
هذا السؤال فقال الرضا ع ان كليم الله موسى بن عمران ع علم ان الله عز وجل
عن ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه الله عز وجل وقربه نجيا رجع
الى قومه فاخبرهم ان الله عز وجل كلمه وقربه وناجاه فقالوا لن نؤمن
لك حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم سبعين الف رجل فاختار
منهم سبعين الفا فاختار منهم سبعة الاف ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار
منهم سبعين رجلا لميقات ربه فخرج بهم الى طور سيناء فاقامهم في سفح الجبل
وصعد موسى الى الطور وسأل الله عز وجل ان يكلمه واسمعهم كلامه فكلمه الله
ثم جعل ذكره يسمعهم كلامه من فوق واسفل ويمين وشمال ووراء
وامام لان الله عز وجل احدثه فاسمعه من جميع نواحيه حتى سمعوه من جميع
فقالوا لن نؤمن لك بان هذا الذي سمعناه كلام الله حتى نرى الله جهرة
فلما قالوا هذا القول العظيم واستكبروا وعتوا بعثهم الله عز وجل على صاعقة
فاخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت
اليهم وقالوا انك ذهبت بهم فقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت
من مناجاة الله عز وجل اياك فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا انك لو
سالت الله ان يريك ان تنظر اليه لاجابك وكنت تخبرنا كيف هو

نعرفه حق معرفته فقال موسى ع يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية
له وانما يعرف بآياته ويعلم بأعلامه فقالوا لن نؤمن لك حتى تسأله فقال
موسى يا رب انك سمعت مقالة بني اسرائيل وانت اعلم بصلاحهم فاوحى الله
عز وجل اليه يا موسى سلني ما يسئلون فلن اواخذك بجهلهم فعند ذلك
قال موسى رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر
مكانه وهو يهوي فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل بآية حعله دكا
وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك يقول رجعت
الى معرفتي بك عن جهل قومي وانا اول المؤمنين منهم وانك لا ترى فقال
المامون لله در ك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد
همت به وهم بها لولا ان رأ برهان ربه فقال الرضا ع ولقد همت به
ولولا ان رأ برهان ربه لهم بها كما همت لكنه كان معصوما والمعصوم
لا يهم بذنب ولا يأتيه ولقد حدثني ابي عن ابيه الصادق انه قال
همت بان تفعل وهم بان لا يفعل فقال المامون لله در ك يا ابا الحسن
فاخبرني عن قول الله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر
عليه الاية قال الرضا ع ذلك يونس بن متى ذهب مغاضبا لقومه فظن
بمعنى استيقن ان لن نقدر اي لن نضيق عليه ارزاقه ومنه قول الله عز وجل
واذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه اي ضيق عليه وقتر ومنه قول الله عز وجل

ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت فسبحانك اني كنت من
الظالمين بتركي هذه العبادة التي تقربت بها الى نبي الحوت فسبحان الله
له وتلك فعجل ولولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون
فقال المامون لله در ك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى اذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فقال الرضا ع يقول الله عز وجل
حتى اذا استيأس الرسل من قومهم وظن قومهم ان الرسل قد كذبوا جاء الرسل
نصرنا فقال المامون لله در ك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ليغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال له الرضا ع لم يكن احد عند مشركي
اهل مكة اعظم ذنبا من رسول الله لانهم كانوا يعبدون من دون الله ثلثمائة
وستين صنما فلما جاءهم بما جاءهم به من الدعوة الى كلمة الاخلاص كبر ذلك عليهم وعظم
وقالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم
ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة
الاخرة ان هذا الا اختلاق فلما فتح الله عز وجل على نبيه ص قال له يا محمد ص
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر عند مشركي
اهل مكة يا محمد ما تقدم وما تأخر لان مشركي مكة
اسلم بعضهم وخرج بعضهم عن مكة ومن بقي بعضهم لم يقدروا على انكار التوحيد
عليه اذا دعاهم الناس اليه وصار ذنبه عندهم مغفورا بظهوره عليهم

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى اذا ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ثم قال لوضاع هذا تحامل نزل بايتاك اعني واسمعي يا جارة حاطب الليل عز وجل بذلك نبيته ٣ واراد به امامته وكذلك قوله عز وجل لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وقوله عز وجل ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا آل المامون صدقت يا بن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فقال ان رسول الله ٣ قصد دار زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي في امر اراده فرأى امرأته تغتسل فقال لها سبحان الله الذي خلقك وانما اراد بذلك تنزيه الله تبارك وتعالى عن قول من زعم ان الملائكة بنات الله فقال عز وجل افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما فقال النبي لما رأها تغتسل سبحان الذي خلقك ان تخذ ولدا يحتاج الى هذا التطهير والاغتسال فلما عاد زيد الى منزله اخبرته امرأته بمجيء رسول الله ٣ وفي قوله لها سبحان الله الذي خلقك فلم يعلم زيد ما اراد بذلك وظن انه قالها لما اعجبه من حسنها فجاء الى النبي فقال يا رسول الله ان امرأتي في لساني فحاشة سوء واخاف طلاقها فقال له النبي اسك عليك زوجك واتق الله وقد كان الله عز وجل اعلمه ان احدى ازواجه ان تلك المرأة منهن فاخفى ذلك في نفسه ولم يبده لزيد وخشي الناس ان يقولوا ان محمدا يقول لمولاه ان امرأتك ستكون لي زوجة فيعيبونه بذلك فانزل الله عز وجل واتق الله انعم الله عليه بعتق يا بالاسلام وانعمت عليه بعتق يا العتق اسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ثم ان زيد بن حارثة طلقها واعتدت منه تزوجها الله عز وجل من فيه محمد وانزل بذلك قرانا فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكيلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ثم علم الله عز وجل ان المنافقين سيعيبونه بتزويجها فانزل الله ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له فقال المامون لقد شفيت صدري يا بن رسول الله وادخلت علي ما كان ملتبسا فجزاك الله من انبيائه وعن الاسلام خيرا فاقبل على ابي الجهم فقام المامون الى الصلوة واخذ بيد محمد ابن جعفر ابن محمد وكان حاضرا المجلس وتبعته ما فقال له المامون كيف رايت ابن اخيك عقل عالم علم ولم يزه يختلف الى احد من اهل العلم فقال المامون ان ابن اخيك من اهل بيت نبوة الذين قال فيهم النبوة الا ان ابواد عتى واطاب ارومتي احكم الناس صغارا واعلمهم كبارا ما لم تعلموهم فانهم اعلم منكم لا يخرجونكم من باب هدى ولا يدخلونكم في باب ضلال وانصرف الرضا عليه السلام الى منزله فلما كان من الغد غدوت اليه واعلمته ما كان من قول المامون وجواب عمه محمد ابن جعفر له فضحك الرضا ثم قال يا ابن الجهم لا يغرنك ما سمعته مني في حقي فانه سيقتلني والله لا ينتقم لي منه احد حجة عليه سلم فيما يتعلق بالامامة ووصفات من نخصه الله ٣ بها وبيان الطريق الى من كان عليها وذم من يجوز اختيار الامام وذم من غفل فيه وامر الشيعة بالتوبة والتقية عند الخطر الهما واحسن التاويل

ابو يعقوب البغدادي قال ان ابن السكيت قال لابي الحسن ٣ لماذا بعث الله موسى بن عمران بيده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى ٣ بآلة الطب وبعث محمدا ٣ بالكلام والخطب فقال له ابو الحسن ٣ ان الله ٣ لما بعث موسى ٣ كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله عز وجل بما لم يكن في وسع القوم مثله وبما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى ٣ في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله عز وجل بما لم يكن عند هم مثله وبما احيا لهم الموتى وابرأ الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا ٣ في وقت كان الاغلب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال والشعر فاتاهم من عند الله عز وجل من مواعظه واحكامه وما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فما ذا لابن السكيت يقول له والله ما رايت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم قال ٣ العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب قد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما سمعته منه في حقي فانه سيقتلني والله لا يتقدم الي منه احج
عليه السلم فيما يتعلق بالامامة وصفات من نحضه الله سر
وبيان الطريق الحق من كان عليها وذم من يحق فاختيار الامة
ولوم من غلا فيه واسرا شيعته وما التوبة والتقية عند
اليهما وامن التناسخ

ابو يعقوب البغدادي قال ان ابن الكنيد
لابي الحسن عليه السلام ما دليل الله موسى بن عمران بيده البيضاء وآلة السحر
عيسى عليه السلام بآية الطب وجئت محمدا صلى الله عليه وآله بالكلام والخطب فقال له ابو الحسن
ان الله عز وجل لما بعث موسى عليه السلام كان الغالب على اهل عصره السحر فأتاهم من
عالم السحر ما في وسع القوم مثله وبما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عل
وان الله بعث عيسى عليه السلام في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج النا
الى الطب فأتاهم من عند الله عز وجل بما لم يكن عند غيره وبما احيا لهم الموتى و
الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمد
صلى الله عليه وآله في وقت كان الاغلب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال والش
فأتاهم من عند الله عز وجل من مواعظه واحكامه وما ابطل به قو
واثبت به الحجة عليهم قال فما ذا لك يا ابن الكنيد تقول له والله ما رأيت
قط فالحجة على الخلق اليوم قال العقل يعرف به الصادق على الله
والكاذب على الله فيكذبه بما ذا قال ابن الكنيد هذا والله هو الجواب

jabir.abbas@yahoo.com

املا باختياره ان الامامة حق لله عز وجل بها ابا ابراهيم الخليل عليه السلام بعد النبوة
والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه الله بها واشاد بها ذكره فقال عز وجل
فقال الخليل عليه السلام سرورا بها ومن ذريتي قال الله عز وجل لا ينال
عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت
في الصفوة ثم اكرمه الله عز وجل بها ابان جعل في ذريته اهل الصفوة والطهارة
فقال عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلنا
ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكوة
وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى
ورثها النبي فقال الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها النبي عليا عليه
بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم
الله العلم والايمان بقول عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في
كتاب الله الى يوم القيمة فهذا يوم القيمة فهي في ولد علي خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد
فمن اين يختار الجهال ان الامامة منزلة الاختيار وما زلت لا وصيا ان الامامة
خلافة الله عز وجل وخلافة النبي ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن
والحسين عليهم السلام ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامامة

jabir.abbas@yahoo.com

تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود
والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله عز وجل ويحرم حرام الله
ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة
الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الافق بحيث
لا تناولها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع
والنجم الهادي في هياهب الدجى والبيداء الخفار وبحر الجدا الامام
الماء العذب على الظماء الدال على الهدى والحجى من الورى الامام النار
على اليفاع الباذخة والحادة لمن اصطلى بها والدليل على المسالك من فارقه
فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض
البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الامين الرفيق
والوالد الرقيق والاخ الشفيق ومفزع العباد في الداهية الامام امين الله
في ارضه وحجته على عباده وخليفته في بلاده الداعي الى الله والذاب عن
حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبراء من العيوب مخصوص بالعلم
موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار
الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عدل ولا يوجد
بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه ولا اكتساب
بل اختصاص من المتفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام منكم

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويكنه اختياره فيهات فيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالبات
وضئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت
الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعيت البلغاء
عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالفجر والتقصير
تكيف بوصفاء بنعت كنهه او يفهم شئ من امره او يوجد من يقوم مقامه
ويغني غناه اكيف واني وهو بحيث النجم من ايدي المتناولين ووصف
الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا
اظنوا ان ذلك يوجد في غير آل الرسول عليهم السلام كذبتهم والله انفسهم ومناهم
الباطل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم ورأوا
اقامة الامام بعقول جاهلة باربة ناقصة واداء مضلة ولم يزدادوا منه
الا بعدا انا لله وانا اليه راجعون لقد استوا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا
بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام من بصيرة وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وعن امر ربهم اختيار الله
واختيار رسول الله الى اختيارهم والقرآن يناديهم ويرتاب بخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة
من امرهم وقال عز وجل ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان
لكم

jabir.abbas@yahoo.com

لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون
سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا
صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها
بل طبع الله عليها بكفرهم فهم لا يعقلون ام تالوا سمعنا وهم لا يسمعون
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون وقالوا اسمعنا
وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن
القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص
بدعوة الرسول وهو نسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه
ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من آل الرسول
والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلوم
كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم
بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة وفقهم
الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم
فوق كل علم واهل زمانهم في قوله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق
ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله عز وجل

jabir.abbas@yahoo.com

في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله
يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال عز وجل لنبيه ص وكان فضل الله
عليك عظيما وقال عز وجل في الائمة من اهل بيته وعترته وذريته ام يحسدون
الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة و
اتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
وانما لعبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك
اودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا
يحير فيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا
والزلل والعثار خصه الله تعالى بذلك ليكون حجة على عباده وشاهده
على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل
يقدرون على هذا فيختاروه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدموه
تقدما وبيت الله الحق سبحانه تعالى ذكره دون رأيه ظهرهم كأنهم لا يعلمون
وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله
ومقتهم وانعشهم فقال عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله
ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال عز وجل فتعسا لهم واضل
اعمالهم وقال عز وجل كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك
يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وروى عن الحسن بن علي بن فضال

عن ابي الحسن

jabir.abbas@yahoo.com

عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال للامام علامات يكون اعلم الناس
واحكم الناس واتقى الناس واسخى الناس واشجع الناس واعبد الناس واولد
ويولد مختونا ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون
له ظل واذا وقع على الارض من بطن امه وقع على راحتيه رافعا
صوته بالشهادتين ولا يحتلم وينام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا
ويتوفى عليه ربع رسول الله ص فلا يرى له بول ولا غائط لان الله عز وجل
قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه ويكون رائحته اطيب من رائحة المسك
ويكون اولى الناس بهم بالناس واشفق عليهم من آبائهم وامهاتهم ويكون
اشد الناس تواضعا لله عز وجل ويكون احث الناس بما يأمرهم واكف
الناس عما ينهاهم عنه ويكون دعائه مستجابا حتى انه لو دعا على صخرة لانشقت
نصفين ويكون عنده صلاح رسول الله ص وسيفه وذو الفقار وزرعه
وفضوله ويكون عنده صحيفة فيها اسماء سبعة الى يوم القيمة وصحيفة فيها
اسماء اعدائه الى يوم القيمة ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون
ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد آدم ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر
وهو اب كبش فيها جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة
وثلث الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام وروى حماد بن ابي العيزم
الفارسي قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان الناس يزعمون ان في الارض

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابدالا عن هولاء الابدال قال صدقوا الابدال هم الاوصياء جعلهم الله عزوجل
في الارض بدلا للانبياء اذ دفع الانبياء وختمهم بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم
في ذم الغلو والمقوضة وتكفيرهم وتضليلهم والبراءة منهم ومن والاهم
وذكر علة ما دعاهم الى هذا الاعتقاد الفاسد بالدليل على ما قد تقدم ذكرنا طرفا
منه في هذا الكتاب وكذلك روي عن آبائه وابنائه عليهم السلام في حقهم والامر
بلعنهم والبراءة منهم واشاعة حالهم والكشف عن سوء اعتقادهم كيلا
يغتر بقالتهم ضعفاء الشيعة ولا يعتقد من خالف هذه الطائفة انه
الشيعة الامامية يأمرهم على خلاف نعوذ بالله منه وممن اعتقده وقد ذكرنا
فيما تقدم الرضاء من علة وجه خطائهم وضلالهم عن الدين ما ورد فيه
بالاسناد الذي نقدم ذكره عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام انه قال
ان هولاء الضلال الكفرة ما أتوا الا من قبل جهلهم بعقد ما ينبغي حتى
اشتدا مجاهم بها وكثي تعظيمهم لما لا يكون منها فاستبدوا بآرائهم العاشة
وافتقروا على عقولهم المسلوك بها غير سبيل الواجب حتى استصغروا
قدرة الله واحتقروا امره وقهروا بوا بعظيم شانه اذا لم يعلموا انه القادر
بنفسه الغني بذاته الذي ليست قدرته مستعارة ولا غناؤه مستفادا
والذي من شاء افقره ومن شاء اغناه ومن شاء امجده بعد القدرة
وافقره بعد الغناء فنظروا الى عبد قد اختصه الله بفضيلة ليبين بها

فضله

فضل عنده وآثره بكرامته ليوجب بها حجته على خلقه وليجعل ما اتاه من
ثوابا على طاعته وباعثا على اتباع امره ونهيه ومؤمنا عباده المكلفين
من غلط من نصبه عليه حجة على خلقه ولهم قدوة وكانوا الطلاب بذلك
من ملوك الدنيا يتجوون فضله ويؤملون نائله ويرجون التفويق بظله
والانتعاش بجدوته والانقلاب الى اهليهم بجزيل اعطائه الذي يعينهم على
طلب الدنيا ويقنعهم عن التعرض لدنى المكاسب وخسيس المطالب فنتياهم
ليسألوا عن طريق الملك ليتصيدوه وقد وجهوا الرغبة نحوه وتلفت
قلوبهم بروئيته اذ قيل ليطلع عليكم في جيوشه وموكبه وخيله ورجله
فاذا ابرايقوه فاعطوه من التعظيم حقه ومن الاقرار بالملك واجبته
وايا كم ان تتموا باسمه غيره او تعطوا سواه كتعظيمه فتكونوا قد لجتم
الملك حقه واردتم عليه واستحققتم بذلك منه عظيم عقوبته فقالوا
نحن كذلك فاعلون جهدنا وطاقتنا فالبثوا ان طلع عليهم بعض
عبيد الملك في خيل قد وضها اليه سيده ورجل قد حجلهم في جماعة
واموال قد حباه بها فنظروا اليه وهم للملك طالبون فاستكفوا
ما رواه بهذا العبد من نعم سيده وعفوه عن ان يكون من هو المنع
عليه بما وجدوا معه عبدا فاقبلوا يحتونه محبة للملك ويهنونه باسمه
ويحمدون ان يكون فوقهم ملكا وله ما اقبل عليهم العبد المنعم عليه

انتابه العطاء وتفضل
انتجاع طلاب الكلاء
الركب النفر الرهط
تلتوي وتلتفت عن
وجهه
اذن القضيب

وسايروجوده بالزجر والنهي عن ذلك والبراءة مما يأتونه به ويخبرونهم
بان الملك هو الذي انعم بهذا عليه واختصه به وان قولكم ما تقولون يوجب
عليكم سخط الملك وعذابه ويفوتكم كلما املتموه من جهته واقبل هولاء الغوي
يكذبونهم ويردون عليهم قولهم فما زال كذلك حتى غضب عليهم الملك فاخذهم
فاسوأ بهم عبده واردوا عليه في مملكته وخبثوه حتى تعظيم فخرجهم
اجمعين الى حبسه ووكل بهم من يسومهم سوء العذاب فكذلك هولاء وجدنا
ابا المؤمنين عبدا اكرمه الله ليبتليه فظلم ويقيم حجته فنصب عندها لغرض
ان يكون جعل عليا له عبدا والكبر اعليا ان يكون الله عزوجل له
ربا فنفوه بغير اسمه فنهاهم هرون ابناءه من اهل ملته وشيعته وقالوا لهم
يا هولاء ان عليا وولده عباد مكرمون مخلوقون مدبرون لا يقدرون
الا على ما اقدرهم الله عليه ربهم للعالمين ولا يملكون الا ملكهم ولا يملكون
موتا ولا حيوة ولا نشورا ولا بعثا ولا بسطا ولا حركة ولا سكونا الا
ما اقدرهم عليه وطوقهم وان ربهم وخالقهم يجل عن صفات المحدثين
ويتعالى عن نعوت المحدودين وان من اتخذهم او واحدا منهم اربابا
من دون الله فهو من الكافرين وقد ضل سواء السبيل فابى القوم
الا جماحا واستكبروا في طغيانهم يعمهون فبطلت ما ئتهم وخابت
مطالبهم وبعوا في العذاب الاليم وردينا ايضا بالاسناد المقدم ذكره

الجمع بين الجماع غير مسموع
وهو الذي يركب الفرس وهو راكبه
الراعية تحمل وجمع بالتاء
وهو جمع وجاء الكرو الذي
فيه لوعة على الازواج قد
جوز له معنيان احدهما ان
يكون ضربا من الطيب
يكون ضربا من الطيب
معرب

عن ابي الحسن محمد العسكري عليه السلام انه قال ان ابا الحسن الرضا عليه السلام قال ان من مجاوزة
العقوبة فيمن يستوجب عليه العقوبة من العباد ظلما فيما بينهم وبين ربهم
لا يحيا وذا ابنا العبوضية ثم قولوا ما شئتم ولن تبلغوا واياكم الى الغلو
كغلو النصارى فاني بريء من الغالين فقام اليه رجل فقال له يا بن رسول الله
صفلنا ربك فانا من قبلنا قد اختلفوا علينا فوصفه الرضا عليه السلام احسن
وصف ومجده وينهه عما لا يليق به فقال الرجل بابي انت وامي
يا بن رسول الله فان موحدي يخيل الي انكم ونعم ان هذه كلها صفات
على عليه السلام وانه هو الله رب العالمين فقال فلما سمعها الرضا عليه السلام ارتعدت مفاصله
وتصبب عرقا فقال بهمان الله عما يقول الظالمون والكافرون علوا كبيرا
اولئك على ان كان اكلا في الاكلين وشاربا في الشاربين وناكحا في الناكحين
ومحدثا في المحدثين وكان مع ذلك مصليا خاضعا بين يدي الله ذليلا
واليه اواها منيبا افمن هذه صفته يكون الها فان كان هذا الها
فليس منكم احدا الا وهو آكل يشارك له في هذه الصفات الذلاة عليا
على صدق كل موصوف بها فقال الرجل يا بن رسول الله انهم يقولون ان عليا
لما اظهر من نقصه المعجزات التي لا يقدر عليها غير الله دل على انه الله
ولما ظهر لهم بصفات المحدثين العاجزين ليس ذلك عليه وامتحنهم
ليعرفوه وليكون ايمانهم اختيارا من انفسهم فقال الرضا عليه السلام اول

فوضعهم ان يتبلغوا
الزين تبلغوا بغير
عم

عن ابي الحسن

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ماهيما انهم لا ينفصلون ممن قتلهما عليهم فقال لما ظهر منه الغضب
والغاية دل على ان من هذه صفته وشاركته فيها الضعفاء المحتاجون
لا تكون الحجات فعله نحو هذا ان الذي اظهره من الحجات اغا كانت
فعل العاد الذي لا يشبهه المخلوقين لا فعل المحدث المحتاج المشارك
للضعفاء في صفات الضعف وروى ان المأمون كان يحب في الليل
سقطات ابي الحسن الرضا عليه السلام وان بعض المحبين وكان يظهر غيره فاجتمع
عنده الفقهاء والمتكلمون فقال لهم ان ناظروه في الامامة فقال
لهم الرضا عليه السلام اقتدوا على احد منكم بما يلزمه فرضوا برجل يعرف
بيحيى الضحاك السمرقندي ولم يكن بخراسان مثله فقال له الرضا عليه السلام يا يحيى
اخبرني عن صدق كاذبا على نفسه او كذب صادقا على نفسه ايكون محقا
مصيبا ام مبطلا مخطئا سكت يحيى فقال له المأمون اجبه فقال
يعفيني امير المؤمنين من جوابه فقال المأمون يا ابا الحسن عرفنا الغرض
في هذه المسئلة فقال لابد ليحيى من ان يخبرني عن ائمته انهم كذبوا
على انفسهم او صدقوا فان زعم انهم كذبوا على انفسهم بالامامة لكذاب وان زعم
انهم صدقوا فقد قال اولهم ابتلوني وليتكم ولست بخيركم وقال
ثانيهم كانت بيعة ابي بكر فلتة فمن عاد الى مثلها فاقتلوه فوالله
ما رضي بفعل مثل فعله الا بالافضل من لم يكن بخير الناس وما الخيرة

الا بعوث منها العلم ومنها الجهاد ومنها سائر الفضائل ولست في
ومن كانت بيعته فلتة يجب القتل على من فعل بمثلها كيف يقبل معهد
الى غير وهذه صورته ثم يقول على المنبر ان لي شيطانا يعتريني فاذا مال
بي فقوموني واذا اخطأت فارشدوني فليوا ئمة ان صدقوا او ان
كذبوا فما عند يحيى شيء في هذا فتعجب المأمون من كلامه وقال يا ابا الحسن
ما في الارض من يحسن هذا سواك وروي عنه عليه السلام انه قال افضل ما تقربه
العالم من محبتنا والولينا امامه ليوم فقره وفاقته وذلته ومسكنته
ان يغيث في الدنيا مسكينا من محبتنا من يد ناصب عدو لله ولرسوله
فيقوم في قبره والملائكة صفوف في شغير قبره الى موضع محله من جنات الله
فيهلونه على حجتهم ويقولون طوبى لك يا دافع الكلاب عن الاولياء
ويا ايها المنتصب للائمة الاخيار وبالاسناد الذي تقدم عن ابي الحسن
العسكري عليه السلام قال دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام رجل فقال يا بن رسول الله
لقد رايت اليوم شيئا عجبت منه قال وما هو قال رجل كان معنا يظهر لنا
انه من الموالين لآل محمد المتبرئين من اعدائهم فرايته اليوم وعليه ثياب
قد خلعت عليه وهو ذا يطاف به ببغداد وينادي المنادون بين يديه
معاشر المسلمين اسمعوا فوقية هذا الى ان قضى ثم يقولون له قل فقال لعن الناس
بعد رسول الله ابا بكر فاذا قال ذلك ضجوا وقالوا قد تاب وفضل ابا بكر

تقريرات تغشاه

jabir.abbas@yahoo.com

على علي بن ابيطالب عليه السلام فقال الرضا عليه السلام اذا خلوت فاعد علي هذا الحديث
فلما خلا اعاد عليه فقال له اعالم افسرك معنى كلام الرجل بحضرة هذا
الخلق المنكوس كراهة ان ينقل اليهم فيعرفوه ويؤدوه لم يقل الرجل
خير الناس بعد رسول الله ابو بكر وعلي قد فضل ابا بكر على علي عليه السلام ولكن
قال خير الناس بعد رسول الله ابا بكر فجعل نداء لابي بكر ليرضي من يمشي
بين يديه من بعض مولاي الجهلة ليتوارى من شرهم ان الله تعالى
جعل هذه التورية تمام رحمه بشيعتنا ومحبينا ولهذا الاسناد
عن ابي محمد عليه السلام قال لما حمل الى علي بن موسى الرضا عليه السلام ولاية العهد
دخل عليه فاذنه فقال ان قوما بالباب يستأذنون عليك ويقولون
نحن من شيعة علي فقال انا مشغول عنهم فاصرفهم فصرفهم الى ان جاؤا
هكذا يقولون ويصرفهم سنة ثم اياسوا من الوصول فقالوا للمولا
انا شيعة ابيك علي بن ابيطالب قد شمت بنا اعدائنا من مجابلنا
ونحن ننصرف هذه الكرة ونذهب من بلدنا فجلا واتفقا مما لحقنا
عجبا عن احتمال ما يمضض ما يلحقنا بشماتة اعدائنا فقال علي بن موسى الرضا
ائذن لهم ليدخلوا فدخلوا عليه فسلموا عليه فسلم عليهم ورد عليهم ولم يأذن
لهم بالجلوس فبقوا قياما فقالوا يا بن رسول الله ما هذا الجفاء العظيم
والاستخفاف بعد هذا الحجاب الصعباء باقية بقي منا بعد هذا

المعترض وجع المصيبة

قال الرضا عليه السلام

يعفوا

فقال الرضا عليه السلام اقرؤا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم و
عن كثير ما اقتديتم الا بوتي عز وجل وبرسوله وبامير المؤمنين ومن بعده
من آبائي الطاهرين عليهم السلام حيثوا عليكم فاقتديتم بهم قالوا وما ذاك يا بن
رسول الله قال قد علمتم انكم شيعة امير المؤمنين عليه السلام وانكم اغا شيعته ان
والحسين وسلمان وابو ذر ومقداد وعمار ومحمد بن ابي بكر الذين لم يخالفوا
شيئا من اوامره وانتم في اكثر اعمالكم مخالفون وتقصرون في كثير من
الفرايض وتنتهكون بعظيم حقوق اخوانكم في الدين وتتقون
حيث لا يجب التقية وتتركون التقية حيث لا بد من التقية والله تعالى
انكم موالينا ومحبينا والموالون لاوليائه والمعادون لاعدائه لم انكر
من قولكم ولكن هذه مرتبة شريفة ادعيتموها ان لم تصدقوا قولكم
بفعلكم هلكتم الا ان تداركم رحمة ربكم فقالوا يا بن رسول الله فانا
نستغفر الله ونتوب اليه من قولنا بل نقول كما علمنا مولانا نحن
محبوكم ومحبو اوليائكم ومعادو اعدائكم فقال الرضا عليه السلام مرحبا بكم يا
اخواني واهل ودي امرتقفوا فما زال يدنوهم حتى الصقهم بنفسه
ثم قال لحاجبه كم مرة حجتهم قال ستين مرة قال فاختلف اليهم ستين
مرة متوالية فسلم عليهم واقرئهم سلامي فقد محوا ما كان من
ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم واستحقوا الكرامة بمحبتهم لنا وموالاتهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتفقد امورهم وامور عيالاتهم واوسعهم نفقات ومبرات
وصلات ودفع مهمات احتجاج ابي جعفر محمد ابن علي الثاني ع
في انواع شتى من العلوم الدينية رفعه ابو هاشم داود بن القاسم
الجعفري قال قلت لابي جعفر الثاني ع قد هو الله احدٌ ما معنى الاحد قال
المجمع عليه بالوحدانية اما سمعته يقول ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله ثم يقولون بعد ذلك له شريك
وصاحبة قلت فقوله لا تدركه الابصار قال يا ابا هاشم اوهام القلوب
ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند
والبلدان التي لم تدخلها ولا تدرك ببصرك فاوهام القلوب لا
تدركه والا فالروية تحب عنهم علينا ولا تدري ما شيء تكيف
تدركه الابصار وسئل ع ايجوز ان يقال لله انه شيء فقال نعم
تخرجه من الحدين حد الابطال وحد التشبيه وعن ابي هاشم الجعفري
قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع فسأله رجل فقال اخبرني عن الله
تبارك وتعالى اله اسماء وصفات في كتابه وهل سماؤه وصفاته
هي هو فقال ابو جعفر ع ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو
انه فوهد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الصفات
والاسماء لم تزل فان لم تزل يحتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده

في علمه

في علمه وهو يستحقها فنعم وان كنت تقول لم تزل صورها وهجاؤها
وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله تعالى
ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتقربون بها اليه ويعبدونه
وهي ذكره وكان الله سبحانه ولا ذكر والمذكور بها الذكر هو الله القديم
الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعنى فيها هو الله الذي
لا يليق به الاخلاق ولا الابتداع وانما يختلف ويأتلف المجسم
ولا يقال له قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى الواحد
متجزيء او متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقال
ان الله قد ثبت انه لا يجزء ولا يتوهم فنفيت بالكلمة العجز وجعلت
سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه
فاذا انفى الله الاشياء انفى الصورة والهجاء والتقطيع فلا يدان
من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سميناه سميعا فقال ع لانه
لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المنقول في الناس
وكذلك سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون
او شخص وغير ذلك ولم نصفه ببصر طبيعة العين وكذلك سميناه
لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة وما هو اخفى من ذلك
وموضع المشيء منها والشهوة والتفاوت والحدب على اولادها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فحل بيننا وبينه للنقب من مسألة يحضرتك عن شيء من فقه الشريعة
فان اصاب بالجواب عنه لم يكن لنا اعتراض فيما مر وظهر الخاصة والعامة
سديد رأي امير المؤمنين فيه وان عجز عن ذلك فقد كفينا الخطب
في امضاء ما يريد المأمون شأنكم وذلك متى اردتم فجوابي عنده
واجتمع رأيهم على مسألة يحيى ابن اكثم وهو يومئذ قاضي الزمان على
ان يسأله مسألة لا يهتدي للجواب فيها وعدوه باموال نفيسة على ذلك
وعادوا الى المأمون فسألوه ان يختار لهم يوما للاجتماع فاجابهم
الى ذلك فاجتمعوا في اليوم الذي اتفقوا عليه وحضر معهم يحيى ابن اكثم
وامر المأمون ان يفرش لابي جعفر دست ويجعل له فيه مسورتان
ففعل ذلك وخرج ابو جعفر وهو يومئذ ابن تسع سنين واشهر فجلس
بين المسورتين وجلس يحيى ابن اكثم بين يديه وقام الناس في مراتبهم
والمأمون جالس في دست متصل ببيت ابي جعفر فقال
يحيى ابن اكثم للمأمون يأذن لي امير المؤمنين ان اسأل ابا جعفر عن مسألة
فقال له المأمون استأذنه في ذلك فاقبل عليه يحيى ابن اكثم فقال اتأذن
لي جعلت فداك في مسألة فقال له ابو جعفر سل ان شئت فقال
يحيى ابن اكثم ما يقول جعلت فداك في محرم قتل صيدا فقال له
ابو جعفر قتله في حل او حرم عالما كان المحرم او جاهلا

قتله عمدا

الخطاء الشائن والاثم
صغيرا وعظيما مع الخطأ
وهو الاصح والاشهر
الترتيب الترتيب وهو الصواب
والدور في قصيد البيت معرب

قتله عمدا او خطأ محرما كان المحرم او عبدا صغيرا كان او كبيرا مبتديا
بالقتل او معيدا من ذوات الطير كان الصيد ام من غيرها من صغار الصيد
ام من كبارها مصرا على ما فعل او نادما في الليل كان قتله للصيد ام
بالنهار محرما كان بالعمرة اذ قتله او بالحج كان ذلك منه فقال يحيى ابن اكثم
وبان في وجهه العجز والانقطاع والحجج حتى عرف جماعة اهل المجلس عجزه
فقال المأمون الحمد لله على هذه النعمة والتوفيق لي في الرأي ثم نظر الى اهل
بيته فقال لهم اعرفتم الآن ما كنتم تنكرونه ثم اقبل على ابي جعفر فقال له
الخطب يا ابا جعفر قال نعم يا امير المؤمنين فقال له المأمون اخطب لنفسك
جعلت ذلك فقد رضيتك لنفسي وانا مزوج جلسائي الفضل ابني وان
رغم اقوام لذلك فقال ابو جعفر الحمد لله اقرارا بنعمته ولا اله الا الله
اخلاصا لوحدانيته وصلى الله على محمد سيد بريته والاصفياء من عترته اما
بعد فقد كان من فضل الله على الانام ان اغناهم بالحلال عن الحرام فقال يحيى
فما تقول في الاماء منكم والصاحي من عبادكم واماتكم ان يكونوا فقراء يغنيهم الله
من فضله والله واسع عليم ثم ان محمد ابن علي ابن موسى خطب ام الفضل بنت
عبد الله المأمون وبذل لها من الصداق مهر جدتها فاطمة بنت محمد
وهو خمسمائة درهم جيادا وقبل زوجته يا امير المؤمنين بها على
هذا الصداق المذكور فهل قبلت النكاح قال ابو جعفر قد قبلت

قال المأمون ثم قد زوجتك يا ابا جعفر
ام الفضل ابنتي على الصداق
المذكور

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

ذلك ورضيت به فامر المأمون ان يفعل الناس على مراتبهم من الخاصة
والعامة قال الريان ولم تليتا ان سمعنا اصواتا تشبه اصوات
الملتحين في محاورتهم فاذا الخدم يجرون سفينة مصفحة من فضة
مقشرة الجبال من الابريسم على عجل مملوة من الفالية فامر المأمون ان تخضب
لحى الخاصة من تلك الفالية ثم مدت الى وراء العامة فخضبوا منها وصفت
الموائد فاكل الناس وخرجت الجوائز الى كل قوم على قدرهم فلما تفرق
الناس وبقي من الخاصة من بقي قال المأمون لابي جعفر ان رابت جعلت
فداك ان تذكر الفقه فيما فضلته من وجوه قتل المحرم لنعلمه ونتفضله
فقال ابو جعفر نعم ان المحرم اذا قتل صيدا في الحل وكان الصيد من
ذوات الطير وكان الطير من كبارها فعليه شاة فان اصابه المحرم
فعليه مضاعفا واذا قتل مرجانا في الحل فعليه حمل قد فطم من اللبن فاذا
في الحرم فعليه الحمل وقيمة الفرخ فان كان من الوحش فكان حمار وحش
فعليه بقرة فان كان نعامة فعليه بدنة فان كان ظبيا فعليه شاة
فان كان قتل شيئا من ذلك في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا هديا بالغ الكعبة
واذا اصاب المحرم ما يجب عليه الهدي فيه وكان احرامه للحج فحره بمنى
وان كان احرامه للعمرة نحره بمكة وجزاء الصيد على العالم والجاهل سواء
وفي العمد عليه المأثم وهو موضوع عنه في الخطاء والكفارة على الحر

سائر

Presented by: Rana Jabir Abbas

واحدة فخرجت عليه فلما كان عند الغي راجعها فخلف له قال فاقبل المامون
على من حضر من اهل بيته وقال لهم هل فيكم من يجيب عن هذه المسئلة فسكت
هذا الجواب وبصر القول فيما تقدم من السؤال فقالوا لا والله ان امير المؤمنين
اعلم بما امر وقال لهم ان اهل هذا البيت خصوا من الخلق بما قد علمتم
من الفضل وان ضعف الناس فيهم لا يعدمهم من الكمال اما علمتم ان رسول الله
افتتح صوته بدعاء ابي المؤمنين علي بن ابيطالب ع وهو ابن عشر سنين
وقبل منه الاسلام وحكم له به ولم يدع احدا من في سنه غيره وبايع
الحسن والحسين وهما دون الستة سنين ولم يبايع صبيا غيرهما
افلا تعلمون الآن ما اختص الله به هؤلاء القوم وانهم ذرية
بعضها من بعض يجري لآخرهم ما يجري لاولهم فقالوا صدقت والله
يا ابا المؤمنين ثم نهض القوم وهم نيام من الغداة حضر الناس
وحضر الخدم وصار العواد والحجاب والخاصة والعامة لتهنئة
المامون وابي جعفر ع فاخرجت ثلثمائة اطباق من الفضة فيها انواع
عسل ونعناع فكان يجيء في اجواف تلك الاطباق وقاع مكتوبة
باسوال جوليه وعطايا سنية واقطاعات فاعطى المامون بنيها
على القوم من خاصته وكان كل من وقع في يده بندقة اخرج الرقعة
التي فيها والقسم فاطلقه ووصلت اليه ما فيها

على القواد وغيرهم والصرف الناس وهم اغنياء بالجوايز والعطايا
وتقدم المامون بالصدقة على كافة المساكين ولم يذكر مما لابي جعفر ع
معظما لقدره مدة صبيوته بوثوبه على والده وجماعة اهل بيته وروي
ان المامون بعد ما زوج ابنته ام الفضل ابا جعفر ع كان في مجلس و
عنده ابو جعفر ع ويحيى بن اكثم وجماعة كثيرة فقال لم يحيى ابن اكثم ما تقول
يا ابن رسول الله في الخبر الذي رووه انه نزل جبرئيل ع على رسول الله ص
وقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك سل ابا بكر هل هو
عني راض فاني عنه راض وعال ابو جعفر ع لست بعبقه فضل ابي بكر ولكن
يجب على صاحب هذا الخبر ان يأخذ مثال الخبر الذي قاله رسول الله في حجة الوداع
قد كثرت علي الكذابة وستكثر فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار فاذا اتاكم الحديث فاعرضوه على كتاب الله تعالى وسنتي فما وافق
وليس يوافق هذا الخبر بتكتاب الله قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم
ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد والله عز وجل خفي عليه
رضاء ابي بكر بن سخط حتى سال عن مكنون سره هذا مستحيل في العقول ثم قال
يحيى ابن اكثم وقد روي ان مثال ابي بكر وعمر في الارض كمثل جبرئيل وميكائيل في السماء
فقال عليكم وهذا ايضا يجب ان ينظر فيه لان جبرئيل وميكائيل ملكان مقربان
لم يعصيا الله قط وطريقهما طاعته لحظة واحدة وهما قد اشركا

jabir.abbas@yahoo.com

يا الله عز وجل وان اسلما بعد الشرك فكان اكثر ايامهما الشرك بالله فما يحملك
ان تثبتهما بهما قال يحيى وقد روي ايضا انهما سيدا كهول اهل الجنة فما
يقال عليهم وهذا الخبر محال ايضا لان اهل الجنة كلهم يكون شبانا ولا يكون فيهم
كهل ولا يكون فيهم كهل وهذا الجزء وضعه بنو امية لمضادة الحبر الذي قال رسول
في الحسن والحسين بانهما سيدا شباب اهل الجنة فقال يحيى ابن اكثم وروي ان عمر الخطاب
سراج اهل الجنة فقال ع هذه ايضا محال لان في الجنة ملائكة الله المقربين وجميع
وجميع الانبياء والمرسلين لا تضيء بانوارهم حتى تضيء بنور عمر فقال يحيى ابن
وقد روي ان السكينة تنطق على لسان عمر فقال عليهم لست عن هذا فضل عمر وكفى
ابا بكر افضل من عمر وقد قال على رأس المنبر ان لي شيطانا يعتريني فاذا ملت
فسددوني فقال يحيى وقد روي ان النبي ص قال لو لم ابعث لبعثت عمر قال ع كذلك
الله اصدق من هذا الحديث يقول الله تعالى في كتابه واذ اخذنا من النبيين
ميثاقهم ومنك ومن نوح فقد اخذ الله ميثاق النبيين فكيف يكون ان يبدل
ميثاقه وكلا الفريقين عليهم السلام لم يشركوا بالله طرفة عين فكيف يبعث بالنبوة من
اشرك وكان اكثر ايامه مع الشرك بالله وقال رسول الله ص هبطت آدم
ونوح بين الروح والجسد فقال يحيى ابن اكثم وقد روي ايضا ان النبي ص
قال ما احبس علي لو حي قط الا ظننته قد نزل آل الخطاب وقال ع هذا
محال ايضا لانه لا يجوز ان يشك ص في نبوته قال الله تعالى الله يصطفي من الملائكة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

رسلا من الناس فكيف يكون ان ينتقل النبوة ممن اصطفاه الله تعالى
الى من اشرك به فالجواب وقد روي ان النبي ص لو نزل العذاب لما نجى منه
الا عمر ابن الخطاب فقال ع وهذا ايضا محال لان الله تعالى يقول وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان معذبهم وهم يستغفرون فاخبر سبحانه انه
لا يعذب احدا ما دام فيهم رسول الله وما داموا يستغفرون الله ع
وعن عبد العظيم الحسني رض قال قلت لمحمد ابن علي ابن موسى الرضا ع اني لارجو
ان يكون الظالم من اهل بيت محمد الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما فقال ع ما منا الا قائم بامر الله وهاد الى دين الله ولكن القائم الذي
يطهر به الله الارض من اهل الكفر والجحود عند ظهوره منا وعدله هو الذي
يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله
وكنيته وهو الذي تطوى له الارض وتذل له كل صعب يجتمع اليه من اصحابه
عدة اهل بدر ثلثمائة وثلثة عشر رجلا من اقاصي الارض وذلك
قول الله تعالى ايما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير فاذا اجتمعت
له هذه العدة من اهل الاخلاص اظهر الله امره فاذا اكمل له العقد وهو
عشرة الاف رجل خرج باذن الله فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله عز وجل
قال عبد العظيم فقلت له يا سيدي وكيف يعلم ان الله قد رضي فالقى
في قلبه الرحمة فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزى فاحرقهما

Presented by: Rana Jabir Abbas

احتجاج ابي الحسن عليه السلام على من نفى عنه سبحانه الجسم في شيء من التوحيد وغيره
ذلك من العلوم الدينية والدنياوية على مختلف العلوم والمذاهب

سئل ع عن التوحيد فقيل لم يزل الله وحده لا شيء معه ثم خلق الاسماء بدئا
واختار لنفسه الاسماء ولم يزل الاسماء والحروف معه مذخية فكيف لم يزل الله
موجودا ثم كون ما اراد لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه تاهت
اوهام المتوهمين وضل هناك الطاعنون وتلاشت اوصاف الواصفين
واضمحلت اقاويل المبطلين عن الادراك لعجيب شأنه والوقوع بالبلوغ على
علو مكانه فهو بالموضع الذي لا يتناهى وبالمكان الذي لم يقع عليه عيون
باشارة ولا عبارة هيهات هيهات وعدنا اجملنا سمعي قال كتبت
الى ابي الحسن ابن محمد عليهما السلام المسألة عن الرؤية وما فيه الخلق فكتب عليه السلم
لا يجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فمتى
انقطع الهواء وعدم الضياء ولم تصح الرؤية وفي وجود اتصال النصابين
الرائي والمرئي وجود الاشتباه والله تم منتزه عن الاشتباه فثبت انه
لا يجوز عليه سبحانه الرؤية بالابصار لان الاسباب لابد من اتصالها بالمسببات
وعن العباس بن هلال قال سألت ابا الحسن ابن محمد العسكري في رسالته الى
اهل الاهواز حين سألوه عن الجبر والتفويض ان قال اجتمعت الامة ولم
يخالف فاطمة لا اختلاف بينهم في خلق القرآن حتى كان بعينه عند جميع

فهم في حالة الاجماع عليه مصيبون وعلى تصديق ما انزل الله مهتدون
لقول النبي ص لا تجتمع امتي على ضلالة فاخبر صلى الله عليه وآله ان ما اجتمعت
عليه الامة ولم يخالف بعضها بعضا هو الحق وهذا معنى الحديث لا ما تأوله الجاهلون
ولا ما قاله المعاندون من ابطال حكم الكتاب واتباع حكم الاحاديث المزورة
والروايات المزخرفة واتباع الاهواء المردية المهلكة التي تخالف نص الكتاب
وتحقيق الايات الواضحات البينات ونحن نسأل الله ان يوفقنا للصواب و
يهدينا الى الرشاد ثم قال ع اذا اشتبه الكتاب بتصديق خبر وتحقيقه فانكرته
طائفة من الامة وعارضته بحديث من هذه الاحاديث المزورة فصارت انكارها
ودفعها الكتاب كفرا واضلالا واخرج خبرا عرف تحقيقه من الكتاب مثل خبر الجمع عليه
من الرسول ص حيث قال اني مستخلف فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي ما ان
تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض واللفظة
الاخرى عنه في هذا المعنى يعني قوله ص اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض اما انكم ان تمسكتم
بهما لن تضلوا ابدا وجدنا شواهد هذا الحديث نصا في كتاب الله عز وجل قوله
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون ثم اتفقت روايات العلماء في ذلك لامير المؤمنين ع انه تصدق
بخاتمه وهو راكع فشكر الله ذلك له وانزل الآية فيه ثم وجدنا رسول الله

قد ياتي من اصحابه بهذه اللفظة من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وقوله ص على ليقضي ديني وينجز موعدي وهو خليفتي
عليكم بعدي وقوله صاحيا ستخلفه على المدينة فقال يا رسول الله اتخلفني في
الطائف والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي فعلمنا ان الكتاب نشهد بتصديق الاخبار وتحقيق هذه الشواهد
فلزم الامة الاقرار بها اذا كانت الاخبار وافقت القرآن وان تقرن
هذه الاخبار موافقا وعليها دليلا كان الاقتداء بهذه الاخبار فرضا
لا يقتدي الا اهل العناد والفساد ثم قال ع ومحمد ناوصدقنا الاسلام
في الجبر والتفويض وشرحهما وبيانهما واغا ذكرنا ليكون اتفاق الكتاب
والخبر اذا اتفقا دليلا لما اردناه وقوة لما نحن سبتونه من بعد
ان شاء الله ثم قال ع لا جبر ولا تفويض لكن امر بين امرين قيل فما هذا
يا بن رسول الله قال صحة العقل وتخلية السرب والمهلة في الوقت
والزاد قبل الراحلة والسبب المهيج للفاعل على فعله فهذه خمسة اشياء
ما ذا نقص العبد منها خلقه كان الفعل منه مطرحا بحسبه وانا اضرب
لكل باب من هذه الابواب الثلثة وهي الجبر والتفويض والمنزلة
بين المنزلتين مثلا يقرب المعنى للطالب ويسهل له البحث ثم هو
ويشهد به القرآن بحكم ايانه وتحقيق تصديقه عند ذوي الالباب

والله الموفق

والتوفيق ثم قال ع اما الجبر فهو قول من زعم ان الله عز وجل
جبر العباد على المعاصي وعاقبهم عليها ومن قال بهذا القول فقد ظلم الله في حكمه
وردّ عليه قوله ولا يظلم ربك احدا وقوله جل ذكره ذلك بما قدمت يداك
وان الله ليس بظلام للعبيد مع آي كثيرة في مثل هذا ممن زعم انه مجبر على
المعاصي فقد احال بذنبه على الله عز وجل وظلمه في عقوبته له ومن ظلم
الله فقد كذب كتابه ومن كذب كتابه فانه الكافر باجماع الامة فالمنزلة
في ذلك مثل رجل ملك عبدا مملوكا لا يملك الا نفسه ولا يملك عرضا من
عروض الدنيا ويعلم مولاه ذلك منه فامره على علم منه امره على السبيل التي تشق
لحاجة يأتيه بها ولم يكلفه شق ما يأتيه به وعلم المالك ان على الحاجة
رقيبا لا يطيع اخذها منه الا بما يرضى به من الثمن وقد وصف المالك
هذا العبد نفسه بالعدل والتصفة واظهر الحكمة ونفى الجور فاذا عمد
عبده الى اتيانه بالحاجة ان يعاقبه فلا صار العبد الى التوق وحاول
اخذ حاجته التي بعثه المولى للاتيان بها وجد عليها مانعا يمنعه منها
الا بالثمن ولا يملك العبد ثمنها فانصرف الى مولاها فلما بين يدي قضاء
حاجته فاغتاظ مولاه لذلك وعاقبه على ذلك فانه كان ظالما متعديا
مبطلا يا وصف من هذه صفته وحكمه وصفته وان لم يعاقبه كان في
السير بحيث لا يعاقبه والكذب والظلم ينفيان العدل والحكمة تعالى الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عما يقول المجبرة علوا كبيرا ثم قال العالم عليه السلام بعد كلام طويل فاما التفويض
الباطل العاطل الذي هو خطأ من ذهب اليه ظن قول القائل ان الله عز وجل فوض
الى العباد اختيار امره ونهيه واهمله في هذا الحكم دقيق لم يذهب
غوره الا من ثقبت الائمة المهديون عليهم السلام من معدن الرسول فانهم قالوا
لو فوض الله اليهم على جهة الاهمال لكان ناقضا لما قاله من رضاء ما اختاروه
واستوجبوه من الثواب ولم يكن عليهم فيما اجتنبوا من العقاب اذا كان
الاهمال واقعا وتنصرف هذه المقالة على معنيين اما ان يكون العباد
تظاهروا عليه فالزموه قبول اختيارهم بآرائهم ضرورة كره ذلك ام
احب فقد لزمه الوهن او يكون جل وتقدس عجز عن تعبدهم بالامر والنهي
على ارادته تفويض امره ونهيه اليهم واجزاها على محبتهم اذ العجز عن تعبدهم
بالامر والنهي على ارادته مجعل الاختيار اليهم في الكفر والايمان ومثل ذلك
مثل رجل ملك عبدا ابتاعه ليخدمه ويعرف له فضل ولايته ويقف عند
امره ونهيه واذ هي ما لك العبد بانه قاهر قادر حكيم فاما عبد
ونهاه وعده على اتباع امره عظيم الثواب واعده على معصيته اليم العقاب
فكلف العبد ارادة مالكه ولم يفض عند امره ونهيه فاي امر امره به
او نهى نهاه عنه لم يأته على ارادة المولى بل لو كان العبد يتبع ارادة
ونهيه في بعض حوائجه ونهاه الحاجة له فصد العبد بجزء لك الحاجة

الربع

خلافا

خلافا على مولاه وقصد ارادة نفسه واتبع هواه فلم يرجع الى مولاه نظر
الى ما اتاه فاذا هو خلاف ما امره فقال العبد انكلفت علي تفويض لاني
الفيت اتبعت هواي وارادتي كان المفوض اليه غير مخطور عليه لاستحالة اجتماع
التفويض والتحظير ثم قال عليه السلام فمن زعم ان الله تعالى فوض قبول امره ونهيه
الى عباده فقد اثبت عليه العجز واوجب عليه قبول كل ما عملوا من خير اوشر
وابطل اسم الله ونفيه ثم قال عليه السلام ان الله خلق الخلق بقدرته وملكهم
استطاعة ما تعبدهم به من الامر والنهي وقبل منهم اتباع امره ورضي
بذلك منهم ونهاهم عن معصيته وذمهم من عصاه وعاقبه عليها والله الخيرة
في الامر الذي يختار ما يريد ويأمر به دينه فما يكره وينهى عنه ويعاقب
بالاستطاعة التي ملكها عباده لاتباع امره واجتناب معاصيه لانه العدل
ومنه التفضل والحكمة وبالغ الحجة بالاعذار والانذار وعليه الصفوة يصطفي
من يشاء من عباده اصطفى محمدا صلى الله عليه وآله وبعثه بالرسالة الى خلقه ولو فوض الخيار
امره الى عباده لاجاز لقريش اختيار امية بن ابي الصلت وابي مسعود
الثقفي اذا كانا عندهم افضل من محمد لما قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل
من القريتين عظيم يعنون بذلك اخبار امير المؤمنين عليه السلام سأله عتاب ابن ورقاء
الاسدي عن الاستطاعة فقال امير المؤمنين عليه السلام اركبها من دون الله واخ الله
فسكت عتاب ابن ورقاء فقال له قل يا عباد فقال وما اقول يا امير المؤمنين

jabir.abbas@yahoo.com

قال ان قلت اركبها مع الله قتلتك وان قلت اركبها من دون الله قتلتك
قال وما اقول يا امير المؤمنين قال اقول اركبها بالله الذي يملكها من دونك
فان ملكها كان ذلك من عطائه وان سلبكها كان ذلك من بلائه هو المالك لما ملكك
والمالك لما عليه اقدرك انما سمعت الناس يقولون الحول والقوة حيث يقولون
لا حول ولا قوة الا بالله فقال الرجل وما تأويلها يا امير المؤمنين قال لا حول عن معصية
الله الا بعصمة الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بعون الله قال فوثب الرجل فقبل
يديه ورجليه ثم قال انت مولاي ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا
اخباركم وقوله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ونملي لهم ان كيدي متين
من بعدك واصلبهم اساقي وقول موسى ان هي الا فتنتك وقوله نعم ليبلوكم
فيما اتيكم وقوله ليبلوكم ايكم احسن عملا وقوله اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات وقوله
ولو شاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض ان جميع ما جاءت في القرآن
بمعنى الاخبار ثم قال فان قالوا ما الحجة في قول الله عز وجل يضل من يشاء ويهدي
من يشاء واشباه ذلك قلنا فعلى مجاري هذه الآية تقتضي معنيين احدهما
انه اخبار عن كونه تعالى قادرا على هداية من يشاء وضلالته من يشاء ولو اجبرهم
على احدهما لم يحبهم ثوابا ولا عليهم عقابا على ما شرحنا والمعنى الآخر ان الهداية
منه التعريف كقوله تعالى وامّا ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وليس
كل آية مشتبهة في القرآن كانت الآية حجة على حكم الآيات اللاتي محكمات

فيها

بها وتفسيرها وهو قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الآية وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقفنا الله واياكم
لما يحب ويرضى ويقربنا ولكم اكرامه والزلفى وهدانا لما هو لنا ولكم حيرة
وابقى وعن ابي عبد الله الزيادي قال لما استم المتوكل نذر لله ان رزقه
الله العافية فان يتصدق بمال كثير فلما سلم وهو في سأل الفقراء عن حد المال
الكثير كم يكون فاختلفوا عليه فقال بعضهم الف درهم وقال بعضهم عشرة الاف
درهم وقال بعضهم مائة الف درهم فاشتبه عليه هذا فقال له الحسن حاجبه ان
ائتيك يا امير المؤمنين من هذا بالحق والصواب فما لي عندك فقال المتوكل
ان اثبت بالحق فالعشرة الآف درهم والا اضرب مائة مقرعة فقال قد رضيت
فاتى ابو الحسن العسكري عليه السلام فاخبره بذلك فقال له ابو الحسن عليه السلام قل له تصدق
درهما فرجع الى المتوكل فاخبره فقال سله ما العلة في ذلك فاتاه فسأله فقال ان الله
عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين فعددنا
مواطن رسول الله فبلغت ثمانين موطنا فرجح اليه فاخبره ففرح واعطاه
عشرة الآف درهم وعن جعفر بن رزق الله قال قدم الى المتوكل رجل نصراني
فجاء برسالة تسلمه فاراد ان يقيم عليه الحد فاسلم فقال يحيى بن اكثم قد هدم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ايمانه شركه وفعله وقال بعضهم يضرب ثلثة حدود وقال بعضهم يضرب كل واحد
فامر المتوكل بالكتاب الى ابي الحسن العسكري وسئله عن ذلك فلما قرأ الكتاب
كتب يضرب حتى يموت فانكر يحيى وانكر فقهاء العسكر ذلك فقالوا يا امير المؤمنين
سل عن هذا فانه شيخ لم يسبق به كتاب ولم يجئ به سنة فكتب اليه ان قضاء
المسلمين قد انكروا هذا وقالوا ان يجئ به السنة ولم يسبق به كتاب فبين لنا
لم اوجبت عليه الضرب حتى يموت فكتب بسم الله الرحمن الرحيم فلما رأوا بأسنا قالوا
امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا
الآية قال فامر المتوكل فضرب حتى مات سأل يحيى ابن اكثم ابا الحسن العالم عليه السلام
سبعة اخبر ما قذرت كلمات الله ما هي فقال هي الكبريت وعين اليمن وعين
البرهوت وعين الحية وحمة ما سيدان وحمة افريقية وعين باجروان
ومخ الكلمات التي لا تكاد تقضى ولا تستقضى وروى عن الحسن العسكري عليه السلام
انه اتى بالجاثليق على عهد العسكري عليه السلام ان رجلا من فقهاء شيعته كلم
يعني النصاب فاحمر وجهه حتى ابان عن غضبه فدخل الى علي ابن محمد عليهما السلام
وفي صدر مجلسه دست مطبق منصوب وهو قاعد حاجز الدست في
حلق من العلويين وبني هاشم فما زال يرفع حتى اجلسه في ذلك الدست
واقبل عليه فاشتد ذلك على اولئك الاشراف فانا العلوية فاجلوه من العتاب
وانا الهاشميون فقالوا لم شتمهم يا ابن رسول الله هكذا تؤدي عامتنا

على سادات بني هاشم من الطالبيين والعباسيين فقال لهم وايا كم وان تكون
من الذين قال الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب ويدعون
الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون اترضون بكتاب الله
عز وجل حكما قالوا اما الله يقول يا ايها الذين آمنوا اذا قيل
لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم الى قوله والذين اوتوا العلم
درجات فلم يرض لعالم مؤمن الا ان يرفع على المؤمن غير العالم
كما لم يرض للمؤمن الا ان يرفع عليه من ليس بمؤمن عنى قال في
الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال يرفع الله الذين
اوتوا التسعة درجات وليس قال الله هو يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون فكيف تنكرون ما في هذا لهذا اذا رفع الله ان كثر هذا لهذا الف
الناصب بحجج الله التي علمها اياها الا فضل له من كل شرف في الشيب فقال
العباسيون يا بن رسول الله قد اشرفت علينا هو ذي نقصر بنا عن لبيب
نسب كذبنا وما زال منذ ولي الاسلام يقدم الافضل في الشرف على
من دونه فيم يقال لهم سبحان الله اليس العباس بايع لابي بكر وهو
يتيمي والعباس هاشمي وليس عبد الله بن عباس كان يخدم عمر ابن الخطاب
وهو هاشمي ابو الخلفاء وعمر عددي وما بال العمراد دخل البعداء
من قريش في الشورى ولم يدخل العباس فان كان رفعنا لان لنا هاشمي

radjabir@yahoo.com

على عليها شيئا منكرا فانكروا على العباس بيعته لابي بكر وعلى عبد الله ابن عباس
خدمته عمر بعد بيعته فان كان ذلك جائزا فكذا القصر الهاشمي جائز
وروى عن محمد ابن علي عليهما السلام انه قال لولا ان يبقى بعدي بقية من العلماء
الداعين اليه والذابين عليه والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء
عباد الله من شباك ابليس ومردته ومن فخاخ النواصب لما بقي
احد الا ارتد عن دين الله ولكنهم الذين يمسكون ازمة قلوب ضعفاء
الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكانها اولئك هم الافضلون عند الله
عز وجل احتجاجا بي محمد الحسن بن علي ابن العسكري عليهما السلام في انواع شتى
من علوم الدين وبالاسناد المتقدم ذكره ان ابا محمد الحسن العسكري عليه السلام
قال في قول الله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم
عذاب عظيم اي وسمها ليعرفها من يشاء من ملائكته اذا نظروا اليها
بانهم الذين لا يؤمنون وعلى سمعهم كذلك سماتهم وعلى ابصارهم غشاوة وذلك
انهم لما اعرضوا عن النظر فيما كلفوه وتقدم ايعادهم منهم وجهلوا ما لزمهم
الايمان فصاروا كمن على عينيه غطاء لا يبصر ما امامه فان الله عز وجل
يتعالى عن العبث والفساد ومن مطالبة العباد بما منعهم بالقهر منه
تلا يا حرم بمفارقته ولا بالمصير الى ما قد صدهم بالقسر عنه ثم قال
ولهم عذاب عظيم يعني في الآخرة العذاب المعد للكافرين وفي الدنيا ايضا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

بريدان يستعلي بما ينال به من عذاب الاصطلام لتهيئة لطاعته اد
من عذاب الاصطلام ليصير الى عدله وحكمه وروى ابو محمد العسكري
مثل ما قال صفوني في تاويل هذه الآية من المادة الختم على قلوب الكفار عن
الصادق عليه السلام بزيادة شرح لم نذكره مخافة التطويل لهذا الكتاب بالاسناد
المتقدم ذكره المذكر عن ابي محمد انه قال في تفسير قوله تعالى الذي جعل لكم الارض
فراشا الآية جعلها ملائمة لطباعكم موافقة لاجسادكم لم يجعلها شديدة الحمى
والحرارة فتحرقكم ولا شديدة البرودة فتجمدكم ولا شديدة طيب الريح
فتصدع هاماتكم ولا شديدة النتن فتعطبكم ولا شديدة اللين كالماء
فتغرقكم ولا شديدة الصلابة فتمنع حليكم في حرثكم وابنيتكم ودفن
موتاكم ولكنه جعلها من المتانة ما تنتفعون به وتتماسكون عليها
وتتماسك عليها ابدانكم وبنيانكم وجعل منها من الليونة ما تنقاد
لحراثكم وقبوركم وكثير من منافعكم كذلك جعل الارض فراشا لكم تفرشها
تحتكم وجعل السماء بناء يعني سقفا من فوقكم محفوظا بدين فيها شمسها
وقمرها ونجومها لمنافعكم ثم قال وانزلنا من السماء ماء يعني المطر
بتقدير من علاء ليبلغ قلل جبالكم وتلالكم وهضابكم واوهادكم
ثم فرقه رذاذا ووابلا وهطلا وطلا ليشتد ارضكم ولم
يجعل ذلك المطر نازلا عليكم قطعة واحدة فتفسد ارضيكم وانتجاعكم

Presented by: Rana Jabir Abbas

ودنوبكم وعثاركم ثم تأتون فاخبر به من الثمرات دون قالكم يعني مما يخرج من الارض دون قالكم فلا تجعلوا لله اندادا اشباها وامثالا من الاصنام التي لا تعقل ولا تسمع ولا تبصر ولا تقدر على شيء وانتم تعلمون انها لا تقدر على شيء من هذه النعم الجليلة التي انعم بها ربكم عليكم وبالاسناد الذي مضى ذكره عن ابي محمد العسكري عليه السلام في قوله تعالى ومنهم اميون ولا يعلمون الكتاب الا اماني ان الامي منسوب الى الامة اي هو كما خرج من بطن امه لا يقرأ ولا يكتب لا يعلمون الكتاب المنزل من السماء ولا المتكلم به ولا يعتقدون بهما الا اماني اي الا ان يقرأ وعليها ويقال لهم ان هذا كتاب الله وكلامه لا يعرفون ان قرئ من الكتاب خلاف ما في قلوبهم الا بقدر ما يسمعون عليهم رؤساؤهم من تكذيب محمد في نبوته وامامة علي سيد عترته وهم يعلمون وهم يعاندون مع انه عرفهم عليه بتقليدهم فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا قال الله قل هذا اليوم من اليهود كتبوا صفة زعموا انها صفة محمد وهي خلاف صفته وقالوا للمستضعفين منهم هذه صفة النبي المبعوث في اخر الزمان انه طويل عظيم البدن والبطن اهدب فاحش الشعر وصفة محمد انه ليس بطويل ولا

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم وبالاسناد المتقدم ذكره عن ابي يعقوب
يوسف محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سيار انهما قالا قلنا للحسن بن علي العسكري
عليهما السلام ان قوما عندنا يزعمون ان هاروت وماروت ما كان احتاروهما الملكين
لما كنتي عصيان بني آدم وانهما معذبان في سلسلة الى الدنيا وانهما افتتنا
بالزهرة واراد الزنا بها وشربا الخمر وقتلا النفس المحرمة وان الله تعالى
ببابل وان السحرة منهما يتعلمون السحر وان الله مسخ تلك المراءة هذا الكوكب
الذي هو الزهرة فقال الامام معاذ الله من ذلك ان ملائكة الله معصومون
محفوظون من الكفر والقبايح بالطاف الله تعالى عز وجل لهم لا يحصون الله
ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وقال وله من في السموات والارض ومن عنده
يعني الملائكة لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ويسبحون الليل والنهار
لا يفترون وقال في الملائكة بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
كان الله قد جعل صورة الملائكة خلقانه في الارض وكانوا كالانبياء في الدنيا
وكالائمة انبياء والائمة عليهم السلام قتل النفس والزنا ثم قال
او لست تعلم ان الله لم يخل الدنيا من نبي او امام من البشر وليس الله تعالى
يقول وما ارسلنا قبلك يعني الى الجن الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى
فاخبرانه لم يبعث الملائكة الى الارض ليكونوا ائمة وحكاما وانما ارسلوا

الى البشر

الى انبيآء الله قال الله تعالى له فعلى هذا لم يكن ابليس ايضا ملكا فقال الامام كان من الجن
اما تسمعان الله تعالى يقول واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس
كان من الجن فاخبرانه من الجن وهو الذي قال الله تعالى والجآن خلقناه
من نار السموم قال الامام حدثني ابي عن جدي عن الرضا عن ابيه عن آبائه
عن علي عليهم السلام عن رسول الله ان الله اختارنا معاشر آل محمد واختار النبيين
واختار الملائكة المقربين وما اختارهم الا على علم منه بهم انهم لا يواقعون
ما نهوا عنه ولا يتعدون ما امروا به ولا يقصرون عن عظمته وسيفعلون به الى
يعذبه وبغيته فالا نقلنا فقد روي لنا ان علياً عليه السلام لما وفق عليه رسول الله
بالامامة عرض الله ولايته على ضياء وضياء من الملائكة فابوها فسخهم الله
ضفادع فقال معاذ الله ولا الكفر بالله فلنا لا فاخبر ذلك الملائكة
ان شان الملائكة عظيم وان خطبهم لجليل وبالاسناد الذي تقدم ذكره عن ابي يعقوب
وابي الحسن ايضا انهما قالا حضرنا عند الحسن بن علي ابي القائم صلوات الله عليه
فقال له بعض اصحابنا يا سيدي في رجل من اخواننا الشيعة قد امتحن بحبك القائم
يمتحنونه في الامامة ويحلفونه فكيف يصنع حتى يتخلص منهم فقلت له
كيف يقولون قال يقولون لي اتقول ان ولدنا هو الامام بعد رسول الله
فلا بد لي ان اقول نعم والا استخفوني في ضرباً فاذا قلت نعم قالوا الى متى لك

الامتحان الاكثر

الفيام الحاجة صلى الله
لان اصل لهم نضارة

المحن في العقد
بالغ في الحجاج ضد

فقلت فاذا قلت نعم يريد به نعماً من الابل والبقر والغنم قلت فان قالوا
والله يرفع الهاء فانه لا يكون عيداً اذا لم تخفض فاذهب ثم رجع الي
فقالوا لم يرض علي وحلفوا لي وقلت كما لقنتني فقال له الحسن انت كما
قال رسول الله الدال على الخير كفاعله لعد كتب الله لصاحبك بتقيته بعد
كل من استعمل التقية من شيعتنا وموالينا ومحبينا حسنة وبعد
ترك التقية منهم حسنة اداناها حسنة لو قوبل بها ذيوب مائة
سنة لغفرت لذلك ولك يا رشاد ك اياك مثل ماله وبالاسناد المتقدم
عن الحسن العسكري انه قال اعرفوا الناس بحقوق اخوانه واشدهم
قضاء لها اعظمهم عند الله شانا ومن تواضع في الدنيا لاخوانه فهو
عند الله من الصديقين ومن شيعة علي بن ابي طالب حقا ولقد ورد
علي امير المؤمنين اخوان له مؤمنان اب وابن فقام اليهما واكرمهما
واجلسهما في صدر مجلسه وجلس بين ايديهما ثم اتاهما بالطعام فاخضر
فاكلا منه ثم جاء قنبر بطشت وابريق خشب ومنديل ليلبس وجاء
ليصب على يدي رجل فتمرغ الرجل في التراب فقال يا امير المؤمنين ما اراني
وانت تصب على يدي فقال ما قعدوا اهل بيتك فان الله عز وجل
يراك واخوك الذي لا يتميز فلا سيفقد عند يديد بذلك المنزلة
في الجنة مثل عزه اضعافا هل الدنيا وعلى حسب ذلك في محاليكيه

الابرين يحرب د

الى ان يحرب د

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بقتله لانه يكون من الصحابة من يقوم مقامه لاجرم لم يبال من قتله قال
سعد انى قد علمت على ذلك جوبة لكنها غير سكنة ثم مات معاشر النواصفى
يقولون ان الاول والثانى كانا منافقين ويستدلون على ذلك بليلة العقبة
ثم قال اخبرنى عن اسلامهما كان عن طوع ورغبة او كان عن اكراه واجبار
فاحترزت عن جواب ذلك وقلت مع نفسى ان كنت احببته بانه كان عن
طوع نفيقول لا يكون على هذا الوجه ايمانهما عن نفاق وان قلت كان عن اكراه
واجبار لم يكن فى ذلك الوقت للاسلام قوة حتى يكون اسلامهما باكراه
وتحرفت عن هذا الخصم على حال تنقطع كبدى فاخذت طومارا وكتبت
بضعا واربعين مسئلة من المسائل العامضة التى لم يكن عندى جوابها
فقلت ادفعها الى صاحب مولاى ابى محمد الحسن بن على العسكرى عليهما السلام
الذى كان فى قم احمد بن اسحق فلما صليته كان الذى تذهب نفسى
على اثره فادركته وقلت الحال معه فقال الحجى معى الى سر من راى
ثم حملنا الى باب دار مولانا عم فاستأذنا للدخول عليه فاذن لنا
فدخلنا الدار وكان مع احمد بن اسحق جواب قد ستره بكساء طبرى
وكان فيه مائة وستون صرة من الذهب والورق على كل واحدة
منها خاتم صاحبها الذى دفعها اليه فلما دخلنا ووقع عيننا ابى محمد
الحسن بن على عليهما السلام كان وجهه كالقمر ليلة البدر وندر ايناه على محياه

غلام

الجمع بين الاخبار المختلفة فى الكتب الفقهية

علما يشبه المشترى فى الحسن والجمال وكان على راسه ذوابتان وكان من
بين يديه رمانتان من الذهب قد حلى بالفصوص والجواهر الثمينة فتداوله
واحد من رؤساء البصرة وكان فى يده قلم يكتب به شيئا على قرطاس
فلما اراد ان يكتب شيئا اخذ الغلام يده فالقى الرمان حتى يذهب الغلام
اليه ويجئ به فلما تركه يكتب ما شاء ثم نفخ احمد بن اسحق الكاغذ
ووضع الجواب بين يدى الهادى فنظر الهادى الى الغلام فقال وفقك الله
من هدايا يا سيدك وسوالك فقال يا مولاى ايجوز ان يمد يدا ظاهرة
الى هدايا نجسة واسوالة رجسة ثم قال يا بنى اسحق اخرج ما فى الجراب يعنى
بين الحلال والحرام ثم اخرج صرة فقال الغلام هذا لفلان ابن فلان من محلة
كذا بقم تشتمل على اثنين وسبعين دينارا فيها من ثمن حجيرة باعها
وكانت ارثا عن ابيه خمسة واربعون دينارا ومن اجرة الحوانيت ثلثة دينار فقال مولانا عم
صدقت يا بنى دل الرجل على الحرام منها فقال الغلام فى هذا العين مائة دينار
بسكة الرى تاريخه فى سنة كذا قد ذهب نصف نقشه منه وثلثة
اقطاع قراضة بالوزن دانق ونصف دانق فى هذه الصرة والحرام
هذا القدر ان صاحب هذه الصرة فى سنة كذا فى شهر كذا كان له عند
رجل من جملة جيرانه من المثل مائتا وربع فاتى على خلف ذمانه كثيرة فسرقته

الفص الكتب بالتفرقة

الحجر ظلم الاب ومنعه الارث

المعاونة كالغارم

القراضة تقطع بالعرض منه تراضيهما

قطع الذهب بالنقد

سادق من عنده فاخبره النساج بذلك فاخذ صدقته واخذ الغرامة بعد ان
ادق منه مبلغ من ونصف ثم امر حتى نسج منه ثوب وهذا الدينار والقراضة
من عنده ثم حمل عقدها فوجد الدينار والقراضة كما اخبر ثم اخرج صرة
اخرى فقال الغلام هذا لفلان ابن فلان من المحلة الفلانية بقم والعدة
خمسون دينارا ولا ينبغى لنا ان نمد فى ايدينا اليها فقال لم فقال لان من اجل
هذه الدنانير من ثمن الحنطة كانت هذه الحنطة بينه وبين حراث له
اخذ نصيبه بكيل كامل واعطى نصيبه بكيل ناقص فقال مولانا ابو الحسن عليه السلام
صدقت يا بنى ثم قال يا بنا اسحق احمل هذه الصرة وبلغ اصحابها او اوص
بتبليغها فانى لا احب ان نمد ايدينا اليها ثم قال اذهب الى ثوب ذلك النساج
فقال احمد بن اسحق فجئت بذلك الثوب الى مولانا ابو محمد الهادى عليه السلام وقال
ما جاء بك يا سعد فقلت شوقنى احمد بن اسحق الى لقاء مولانا قال عم
فالمسائل التى امرت ان تسأل عنها قلت على حالها يا مولاى قال فاسئل
فنظر عينى فاشار الى الغلام فقال له سلم مسائله يا مولانا وابن مولانا
فقال لنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله جعل طلاق نسائه الى امير المؤمنين على
انه بعث فى يوم الجمل برسولا الى عايشة وقال لئن ادخل الهلاك
على الاسلام واهله بالجيش الذى حصل منه ما وقع اولادك
فى موضع الهلاك بالجهالة فان استتبعت والا طلقتك فاختارت

يا مولانا

يا مولانا عن معنى الطلاق فوضح حكم رسول الله صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال ان الله تعالى نسائه النبى مخصصهن بشرف الامهات فقال عليه السلام
يا ابا الحسن ان هذه شرف باق ما دمن لله على طاعة فايتهن
عصت الله بجمل الخروج عليك فطلقها من الازواج واسقطها
من شرف امهات المومنين ثم قلت اخبرنى عن العاصية المبتينة التى
اذا فعلت المرءة ذلك يجوز لبعلها ان يخرجها عن بيته فى ايام عدتها
فقال عليه السلام تلك العاصية التى تاتى بالفاحشة المبينة فان فعلت ذلك
عليها الحد وليس لمن اراد ان يتزوجها ان يمتنع من العقد عليها لاجل
الحد الذى اقيم عليها واما اذا اساحقت يجب عليها الرجم والرجم
هو الخزى ومن امر الله برجمها فقد اخزاها فليس لاحد ان يقربها
ثم قلت اخبرنى يا ابن رسول الله عن قول الله عز وجل لموسى عليه السلام
فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى فان فقهاء المرجئة يزعمون انها من اهاب الميتة فقال من قال ذلك فقد افترى على
موسى واستجهل فى نبوته لانه ما خلا الامر فيها من خطيئتين
اما ان كانت صلوة موسى فيها نجاسا لموسى ان يكون لابسا
فى تلك البقعة وان كانت مقدسة مطهرة وان كانت صلوته
غير جايزة فيها فقد وجب ان موسى لم يعرف الحلال والحرام

جايزة ادا كانت صلوة موسى جايزة فيها مع

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولم يعلم ما جاوزت الصلوة فيه مما لم يجز وهذا كفر قلت فاخبرني يا مولاي
عن التأويل فيهما قال ان موسى كان يا الواد المقدس فقال يا بني انى
اخلصت لك المحبة مني وغسلت قلبي عن سواك وكان شديد الحب
لاهله فقال تبارك وتعالى اخلع نعليك اى انزع حبها عليك من قلبك
ان كانت محبتك لي خالصة وقليلا من الميل الى من سواى مشغولة
فقلت اخبرني عن تاويل كهيعص قال هذه الحروف من انباء الغيب اطلع الله
عليها عبده زكريا ثم قصها على محمد وذلك ان زكريا سأل ربه ان يعلمه
اسماء الخمسة فاهبط عليه جبرئيل فعلمه اياها فكان زكريا اذا ذكر
محمدا وعليا وفاطمة والحسن صلوات الله عليهم سري عنه همه وانجلى كربه
واذا ذكر الحسين تداعى عليه وتنوبر ونفى فانباه الله ثم عن قصته
فقال كهيعص فالكاف اسم كربلا والهاء هلاك العترة والياء يزيد وهو
ظالم الحسين والعين عطشه والصاد صبره فلما سمع بذلك ذكريا لم يعاود
مسجده ثلثة ايام ومنع فيهن الناس من الدخول عليه واقبل على البكاء والنحيب
وكان يرثيه ويقول الهي لا تفجع خير خلقك بولدة الهي لا تنزل
الرزية بفنائه الهي لا تلبس عليا وفاطمة ثياب هذه المصيبة باحتا
ثم كان يقول الهي ارزقني ولدا تقر به عيني على الكبر فاذا رزقتنيه
فاحتني حبه ثم افجعني به كما تفجع محمدا حبيبك بولده فرزقه الله

يحيى وفجعه به وكان حمل يحيى ستة اشهر وحمل الحسين كذلك فقلت يا مولاي
عن العلة التي تمنع القوم من اختيار امام لانفسهم قال مصلح او مفسد قلت
مصلح قال هل يجوز ان يقع خيرهم على المفسد بعدان لا يعلم احد ما يظهر
ببال غيره من صلاح او فساد قلت بلى قال فهي العلة ايدتها لك بهذا ان
يقبل ذلك عقلك قلت نعم قال اخبرني عن الرسل الذين اصطفاهم الله وانزل
عليهم الكتب وايدهم بالوحي والعصمة اذ هم اعلام الامم فاخبرني عن الله تعالى
ثبت الاختيار منهم موسى بن عمران وعيسى عليهما السلام هل يجوز مع وفور
عقلهما وكمال علمهما اذ هما بالاختيار ان يقع خيرتهما على المنافق وهما
يظنان انه مؤمن قلت لا قال فهذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه
ونزول الوحي عليه اختار من اعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربه سبعين
رجلا ممن لم يشك في الجليهم واضلالهم فوقعت خيرته على المنافقين
قال الله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا الآية فلما
وجدنا اختيار من نذا اصطفاه الله بالنبوة واتعا على الافساد دون
الاصلح وهو يظن انه الاصلح دون الافسد علمنا ان لا اختيار الا
لمن يعلم ما تخفي الصدور وما تكن الضمائر وتنصرف عنه السرائر والله
حظ الاختيار والمهاجرين والانصار بعد وقوع خيرة الانبياء على ذوي النقص
لما اراد واهل الصدع ثم قال مولاي يا سعد ان من اعجب النقص

jabir.abbas@yahoo.com

وهو ضمن دفن المختار هذه الامة مع نفسه الى النار فانه خاف عليه كما
خاف على نفسه لما علم انه الخليفة من بعده على امته لانه لم يكن من حكم الانصاف
ان يذهب بغيره معه وانما اقام عليا ع على مصيبته لانه علم انه قتل لا يكون
بين الحلال بقتله يا يكون بقتل ابي بكر لانه لا يكون لعلي من يقوم مقامه في الامر
لم لم تنقض عليه بعد الا وكلهم يعلمون ان النبي قال ان الخلافة من بعدي
ثلثون سنة وصيرها موقوفة على عام هذه الامة ابي بكر وعمر وعثمان
وعلي فانهم كانوا على رأسهم خلفاء رسول الله فان حضرك لم تجد بدا
من قول علي ثم ملك بعد ذاك اناس لا يحل ذكرهم فكما كان ابو بكر الخليفة من بعد
كان هذه الثلثة حلفاء الله امته من بعده فلم يذهب بخليفة واحد
وهو ابو بكر في النار ولم يذهب بهذه الثلثة وفي هذا الاساس يكون النبي
سخيفا بهم ودون ابي بكر فانه يجب عليه ان يفعل بهم مثل ما فعل بابي بكر فلما
لم يفعل ذلك بهم يكون سيئا وفاجعوقهم وتاركا للشفقة عليهم بعد ان
كان يجب عليه ان يفعل بهم جميعا على سوية خلافهم مثل ما فعل بابي بكر
واما قال لك الخصم يا انهما اسلما طوعا او كرها لم نقل بل انهما اسلما
طمعا وذلك انهما جاءا لطان مع اليهود ويخبران بخروج محمد واستيلائه
على العرب من التوراة والكتب المتقدمة وملاحم قصته محمد ويقولون
لعلهما يكون استيلاؤه على العرب كما سيستولي بخت نصر على بني اسرائيل

الآية بلى النبوة ولا يكون من النبوة في شيء فلما ظهر امر رسول الله
ساعدا معه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
طمعا ان يجدا من جهته رسول الله ولاية بلاد اذا انتظم امره
وحسن باله واستقامت ولايته فلما آسنا من ذلك وافقا مع مثالهما
ليلة العقبة وثلثما مثل من تلثم منهم ونفروا بناقة رسول الله
وقصيرها لكما يسقوطه بعدان صعد العقبة فمن صعد تخلف
الله ما بنيته هم من كيده ولم يقدروا ان يفعلوا شيئا وكان خالهما
كمال طلحة والزبير اذ اخذا علينا ع وبايعاه طمعا ان يكون لكل واحد
منهما ولاية فلما لم يكن ذلك وايسا من الولاية نكثا بيعته وخرجا
عليه حتى آل امر كل واحد منهما الى ما صار اليه من نيل العهود والمواثيق
ثم قام مولانا الحسن بن علي عليهما السلام للصلوة وقام القائم عليه السلام معه فرجعت
من عندهما وطلبت احمد بن اسحق فاستقبلني باكيا فقلت ما البكاء
وما ابكاك قال قد فقدت الثوب الذي سألني مولاي احضاره
قلت لا بأس عليك فاحزنه فدخل عليه وانصرف من عنده متبسما
وهو يصلي على محمد واهل بيته فقلت ما الخبر فقال وجدت الثوب
مبسوطا تحت قدمي مولانا عليه السلام وصلى عليه ما سدد محمدنا الله جل
ذكره على ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم الى منزل مولانا عليه السلام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ايّاماً فلما توفي الغلام بين يديه فلما كان يوم الوداع وخلت انا واحمد بن
اسحق وكهلان من اهل بلدنا فانتصب احمد بن اسحق بين يديه قائماً وقال
يابن رسول الله قد دنت الرحلة واشتدت المحنة فحن نسأل الله
ان يصلي على المصطفى جدك وعلى المرتضى ابيك وعلى سيدة النساء امك
وعلى سيدي شباب اهل الجنة عمك وابيك وعلى الائمة الطاهرين من
بعدهما ابائك وان يصلي عليك وعلى ولدك وتغمد اليه ان يعلي
كعبك ويكبت عدوك لاجعل الله هذا آخر عهدنا من لقائك
قال فلما قام هذه الكلمة استعبر مولانا ع حتى استهلت دموعه
وتقاطرت عبراته ثم قال يابن رسول الله ما اسهق لا مكلف في معاملتك
سخطاً فانك ملاق الله عز وجل في صدرك هذا فحتى احد مغتاظاً عليك
فلما افاق قال سألتك يا احمد بالله وبحرمة جدك الا ما شرفتني بخرقة
احداهما كفناً فادخل مولانا ع يده تحت البساط فاخرج ثلثة عشرة
درهماً وقال خذها ولا تنفق على نفسك غيرها فانك لن تعدم ما
سألت والله تم لا يضيع اجر من احسن عملاً قال سعد فلما صرنا
بعد منصرفنا من حضرة مولانا ع من حلوان على ثلثة فراسخ حمّ
احمد بن اسحق وصارت علته صعبة آيسنا من صيرورة فيها فلما
وردنا حلوان وثبت لنا في بعض الخانات دعا احمد بن اسحق بجلد

صعبة وهذا مناسب لقوله حمّ

من اهل بلده كان قاطنا بها ثم قال تفرقوا عني هذه الليلة واتركوني
وحدي فانصرفنا عنه ورجع كل واحد منا الى مرتبته قال سعد فلما حان
ان ينكشف الليل بنا الصباح اصابتني فكرة فغفت عيني فاذا انا بكافور الخادم
مولانا ابي محمد ابن الحسن ابن علي ع وهو يقول لنا حسن الله بالخير مآلكم وختم بالحسنى
وزنيتكم فقد رغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه فقوموا لدفنه فانه مولاكم
محمد عند سيدكم ثم غاب عن اعيننا فاجتمعنا على راسه بالبكاء والنحيب
والعويل حتى قضينا حقه وفرغنا بامر رحمه الله ومن الشيخ الموثوق
ابي جعفر العمري رحمه الله عليه قال اخبرني ابن ابي غانم القزويني وجماعة
من الشيعة في الحلق فذكر ابن ابي غانم ان ابا محمد ع مضى ولا خلف ثم انهم
كتبوا في ذلك كتاباً وانفذوه الى الناحية واعلموه بما تضاجروا فيه فورد جواب
كتابهم بخطه صلوات الله ورحمته عافانا الله واياكم من الفتن ووهب لنا
ولكم روح اليقين واجارنا واياكم من سوء المنقلب انتهى الى ان قال
جماعة منكم في الدين وما ظلم من الشدة الحيرة في ولاة امرهم فكم ذا لكم
لا لنا وساءنا فيكم لا فينا كان الله معنا ما فارقنا بنا ولا يفرق والحق
معنا فلن يوحشنا من فقدنا وقد سمعنا وحفظنا ما قلتم وبيّنا والحق بعد صنا يعنا
يا هؤلاء ما لكم في التهيه تتردون وفي الحيرة تنعكسون اوما سمعتم الله
عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

jabir.abbas@yahoo.com

اوما علمتم ما جاءت به الآثار مما يكون وبحدث في امتكم على الماضين
والباقين منهم علم الدم اوما رأيتم كيف حمل الله لكم حاقبا وذب عنها
واعلاها تقتدون بها من لدن آدم ع الى ان ظهر الماضي عليهم كلما غاب
علم بدا علم واذا افل نجم طلع نجم فلما قبضه الله اليه ظننتم ان الله ابطل
دينه وقطع السبب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذلك ولا يكون حتى يقوم
الساعة ويظهر امر الله وهم كارهون وان الماضي عليهم سعيد افضل
على منهاج ابائه عليهم حذو النعل بالنعل ونبأ وصيته وعلمه ومن خلفه
ومن بعده ولا ينأى عنا في موضعه الا ظالم آثم ولا يدّ عيه دوننا
الا جاحد كافر ولولا ان امر الله لا يغلب وسره لا يظهر ولا يحمل بظهره
الى من حضنا ما شتى منه عقولكم وتزيل منه شكوككم ولكنه ما شاء الله
كان ولكل اجل كتاب فاتقوا الله وسلموا لنا ومدّوا الامر الينا فعلينا
الاصدار كما كان منا الايراد ولا تعاونوا كشف ما غطي عنكم ولا تعيلوا
عن اليقين وتقلدوا الى البيداء واجملوا قصدكم الينا بالمودة على
الواضحة فقد نصحت لكم والله شاهد علي وعليكم ولو لا ما عندكم نا
من محبتة صاحبكم ورحمتكم والاشفاق عليكم لكنا عن مخاطبتكم في
شغل بما قد امتحنا به من مناوغة الظالم العتل الضال المتتابع
في غيه المضاد لربه المدعي ما ليس له الجاحد حق من افترض الله طاعته

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

الظالم

الظالم الغاصب وابنته رسول الله بها سوة حسنة وسيردي الجاهل
ردآء علمه وسيعلم الكافرلمن عقبى الدار عصمنا الله واياكم من المهالك
والاسواء والآفات والعاهات كلها برحمته فانه ولي ذلك والقادر عليه
ما يشاء وكان لنا ولكم وليا وحافظا والسلام على جميع الانبياء والاولياء والموفقين
ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد النبي واله وسلم تسليما وحسبنا
عبد الله الاشعري عن الشيخ الصدوق احمد بن اسحق بن سعد الاشعري
رحمة الله عليه انه جاءه بعض اصحابنا يعلمه ان حيفا بن نجد على كتب اليه
كتابا يعرفه نفسه ويعلمه انه الفقيه بعد اخيه وان عنده من علم الحلال والحرام
وما يحتاج اليه وغير ذلك من العلوم كلها قال احمد بن اسحق فلما قرأت الكتاب
كتبت الى صاحب الزمان صلوات الله عليه وصرت كتاب حيف بن نجد في درجة فخرج
الي الجواب في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم اتاني كتابك ابقاك الله والكتاب الذي
في درجة واحطت معرفتي بجميع ما تضمنه على اختلاف الفاظه وتكرر
ولو بذلت نفسي لو قفت على جميع ما وقفت عليه منه والحمد لله رب العالمين حمداً
لا شريك له على احسانه الينا وفضله علينا اني الله عز وجل المحق الآ اتما ما
وللباطل الا ذهوقا وهو شاهد علي بما اذكره ولي عليكم بما اقوله اذا
اجتمعنا اليوم الذي لا ريب فيه ويسألنا عما نحن فيه مختلفون وانه لم يجعل
احدا على الكتاب على المكتوب اليه ولا عليك ولا على احد من الخلق جميعا

Presented by: Rana Jabir Abbas

امامة مفترضة ولا طاعته ولاذمة وسأبين لكم جملة تكتفون بها انشاء
الله ياهذا احمد الله ان الله لم يخلق الخلق عبثا ولا اهملهم سدى بل خلقهم
بقدرته وجعل لهم اسماعا وابصارا وقلوبا والبابا ثم بعث اليهم النبيين
عليهم السلام مبشرين ومنذرين يامرونهم بطاعته وينهونهم عن معصيته ويعرفونهم
ما جهلوه من امرهم لقهم ودينهم وانزل اليهم كتابا وبعث اليهم ملائكته
وبين ينهم وبين من بعثهم اليهم بالدلالة لهم عليهم وما آتاهم من
الدلائل الظاهرة والبراهين الباهرة والايات الغالبة فمنهم من جعل
النار عليه بردا وسلاما واتخذ خليلا ومنهم من كلمه تكليما وجعل له
عصاه ثعبانا مبينا ومنهم من حمل احيا الموتى باذن الله وابرء الاكمه والابرص
باذن الله ومنهم من علمه منطق الطير واوتي من كل شئ ثم بعث محمدا رحمة
للعالمين واتمم به نعمته وختم به انبياءه وارسله الى الناس كافة
واظهر من صدقه ما اظهر وبين من آياته وعلاماته ما بين ثم قبضه
حميدا فقيدا سعيدا وجعل الامر من بعده الى اخيه وابن عمه ووصيه
ووارثه علي ابن ابيطالب عليه السلام ثم الى الاوصياء من ولده واحدا بعد واحد
احيا بهم دينه وانتصر بهم نوره وجعل بينهم وبين امتهم وبين عدوهم
والاديان المؤدية من ذوي ارحامهم فرقانا بينا يعرف به الحجة
من المحجوج والامام من المأموم بان عصمهم من الذنوب وبرأهم

من العيوب وطهرهم من الدنس ونزههم من اللبس وجعلهم خزائن علمه
ومستودع حكمته وموضع سره وايدهم بالدلائل ولولا ذلك لكان الناس
على سواء ولادعى امر الله عز وجل كل احد فلا يعرف الحق من الباطل ولا العالم
من الجهل وقد ادعى هذا المبطل المدعي على الله الكذب بما ادعاه فلا
ادري باية حالة هي له رجا ان يتم دعواه بعقة في دين الله فوالله
لا يصف عملا من حرام ولا يفرق بين خطاء وصواب ام بعلم فما يعلم
حقا من باطل ولا محكما من متشابه ولا يعرف حد الصلوة ووقتها ام يدري
فالله شهيد على تركه الصلوة الفرض اربعين يوما يزعم ذلك لطلب الشعوذة
ولعل جزء ادعى اليكم وهاتيك ظروف سكرة منصوبة واثار عصيانه
لله عز وجل مشهورة فاعمة ام باية بينات يأت بها ام بحجة فليقمها ام
بدلالة فليذكرها قال الله عز وجل في كتابه العزيز بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما
بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارايتم
ما تدعون من دون الله ارونى ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات
ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ومن اضل
ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم
غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين

jabir.abbas@yahoo.com

فالعجب كل العجب لجاهل يتردد في امر ربه ان الحق ابلج والباطل لجلج
فاما الدنيا فكما ترون اقبل من هذا الظالم ما ذكرت لك وامتحنه
واسأله عن اية من كتاب الله يفتتحها او صلوة يبين حدودها وما يحسن منها
لتعلم حاله ومقداره ويظهر لك عواره ونقصانه والله حسبه يحفظ الله
الحق على اهله واقره في مستقره وذلك ان الله عز وجل ان يكون الامامة
في احد من بعد الحسن والحسين عليهما السلام واذا اذن الله لشئ ان يقول ظهر الحق
واضمحل الباطل والخسر الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد واله اجمعين
ومحمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان
العمري رحمه الله ان يوصل لي كتابا قد سألت فيه عن مسائل اشكلت
علي فورد التوقيع بخطه ومولانا صاحب الزمان عليه السلام اما ما سئلت عنه ارشدك الله
وثبتك ووفقك من امر المنكرين لي من اهل بيتنا وبني عمنا فاعلم
انه ليس بيني وبين الله عز وجل قرابة ومن انكرني فليس مني وسبيله
سبيل ابن نوح وانها سبيل عمي جعفر وولده وسبيل اخوة يوسف عليه السلام
واما الفقاع فشربه حرام ولا باس بالشلماب واما اموالكم فما نقبلها
الا لتطهروا فمن شاء فليصل ومن شاء فليقطع فما اتانا الله خير مما اتاكم
واما ظهور الفرج فانما الى الله وكذب الوقاتون واما قول من زعم
ان الحسين عليه السلام لم يقتل فكفر وتكذيب وضلال واما الحوادث الواقعة فارجعوا
فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله واما محمد بن عثمان العمري

jabir.abbas@yahoo.com

رضي الله عنه وعن ابيه من قبله فانه ثقتي وكتابه كتابي واما محمد بن علي بن
ماجيلويه الاسود رضي الله عنه ويرضى عنه سنكلمه واما وصلتنا به
فلا تقبلوا عندنا الا لما طاب وطهر وعن المشيئة حرام واما محمد بن
شاذان بن نعيم فانه رجل من شيعتنا اهل البيت واما ابو الخطاب
محمد بن ابي زينب الاجدع فانه رجل من شيعتنا ملعون واصحابه ملعونون
فلا تجالس اهل مقالتهم فانهم مني برءوا وابائي عليهم السلام براء واما الملبسون
بالنساء من استحل منها شيئا خالفنا وليس منا واما اكل الثيران واما الخمس
لشيعتنا وحللوا منه فيحل الى وقت ظهورنا امرنا لتطيب ولادتهم
ولا تخبث واما نائبة تروم شكوى في ديننا فعلى ما وصلونا به فعل
اقلنا من استقالة ولا حاجة لنا الى صلة الشاكين واما علة ما وقع من الغيبة
فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم انه لم يكن احد من آبائي الا وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه
واني اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقي واما وجه الانتفاع
بي في غيبتي فكما الانتفاع بالشمس اذا غيبتها عن الابصار السحاب واني
لامان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء فاغلقوا
ابواب السؤال عما لا يعنيكم ولا تتكلفوا علم ما قد كفيتم واكثروا الدعاء
بتعجيل الفرج فان ذلك فرجكم والسلام عليك يا اسحق بن يعقوب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وعلي بن اتبع الهدى ابو الحسن علي بن احمد الدلال القمي قال اختلف جماعة
من الشيعة في ان الله عز وجل فوض الى الائمة ع ان يخلقوا ويرزقوا فقال
قوم هذا محال لا يجوز على الله تعالى لان الاجساد لا يقدر على خلقها غير الله عز وجل
وقال الاخرون بل الله عز وجل اقدر الائمة على ذلك وفوض اليهم فخلقوا
ورزقوا واستدلوا في ذلك بتوقيع خرج الى اسحاق بن يعقوب
الى ابي جعفر محمد بن عثمان فسألوه عن ذلك ليوضح لكم الحق فيه فاتاه الطريق
الى صاحب الزمان فرفعت اليه الجماعة بابي جعفر وسلم واجابت الى قوله
فكتب المسئلة وانفذها اليه فخرج اليهم من جهته توقيع نسخته ان الله تعالى
هو الذي خلق الاجسام وقسم الارزاق لانه ليس بجسم ولا حال في جسم ليس
كمثله شيء وهو السميع العليم ائما الائمة عليهم السلام فانهم يسئلون الله تعالى
ويسألونه فيرزق احيانا لمسائلتهم واعظاما لحقهم روى عن ابي جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثني محمد بن ابو ابراهيم بن يحيى
الطائفي قال كنت عند الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه جماعة
منهم علي بن عيسى القصري فقام اليه رجل فقال له اني اريد ان اسئلك
عن شيء فقال له سل عما بدا لك فقال له الرجل اخبرني عن قاتل الحسين بن علي
عليهما السلام اهو ولي الله قال نعم قال اخبرني عن قاتله لعن الله اهو في
عداد الله قال نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسلط الله عدوه على ولي

فقال له

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

فقال له ابو القاسم قدس الله روحه افهم عني ما اقول لك اعلم
ان الله تعالى لا يخاطب الناس عباده العيان ولا يشافههم بالكلام
ولكنه جلت عظمته يبعث اليهم من الملائكة من اجناسهم واصنافهم بشرا مثلهم ونبعث
اليهم رسلا من غير صنفهم وصورهم ليتفرد اعنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاءهم
وكانوا من جنسهم ياكلون الطعام ويمشون في الاسواق وقالوا لهم انتم
مثلنا لا نقبل منكم حتى تؤتونا بشيء فجاءهم ان ناتي بمثله فعلم انكم مخصوصون
دوننا بما لا نقدر عليه فجعل الله عز وجل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها
فمنهم من جاء بالطوفان بعد الانذار والانذار فغرق جميع من طغى وتمرد ونجا
من التجى في النار كما نجى عليه وداود ومنهم من اخرج من الحجر الصلد الناقة
واجرى من ضرعها لبنا ومنهم من فلق له البحر وفجر له من العيون وجعل
العصا اليابسة ثعبانا تلقف ما يأفكون ومنهم من ابرء الاكمه والابرص
واحيا الموتى باذن الله تعالى وانبأهم بما ياكلون (يأكلون) وما يدخرون في بيوتهم
ومنهم من انشق القمر وكلمته البهائم مثل البعير والذئب وغير ذلك فلما
اتوا بمثل ذلك وعجز الخلق من امم من ان يأتوا بمثله كان من تعقل الله
ولطفه بعباده وحكمته ان اجعل لنبيآه مع هذه المعجزات في حال غلبة
واخرى مغلوبين وفي حال قاهرين واخرى مقهورين ولو جعلهم الله
عز وجل في جميع احوالهم غالبين قاهرين ولم يبتلهم ولم يمتحنهم لاتخذهم

الفقيه بكر العدلان سن د
فقه فقيه فقه فقه
فقه كم فقه فقه فقه
فقه نا فقه فقه

الناس آلهة من دون الله عز وجل ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن
والاختيار ولكنه جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة
والبلوى صابرين وفي حال العافية والظهور على الاعداء شاكرين ويكونوا
في جميع احوالهم سواصفين غير شاكين ولا متجبرين وليعلم العباد ان لهم ربا
انها هو فطاعوه وسلموا له وصدقوا رسله وليعلموا رسله وتكون حجة الله ثابتة
على من تجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية وعاند وخالف وعصى وجحد
بما اتت به الانبياء والمرسل وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
قال محمد بن ابراهيم ابن اسحق رضي الله عنه فعدت الى الشيخ ابي القاسم رحمه الله
ابن روح رضي الله عنه من الغد وانا اقول في نفسي اتراه ذكر لنا ما في ذكر يوم امس
من عند نفسه فابتدا لي وقال يا محمد ابن ابراهيم انه اخرج من السماء فتخلف في
او نحو به الريح في مكان سحيق اما سمعت قول الله في دين الله بل اتى او من
عند نفسي بل هذا عن الاصل ومسموع من الحجة صلوات الله عليه وما خرج
من ناحيتها لزمان مرتقا على العلاة من التوقيع جوابا لكتاب كتب
اليه علي محمد ابن علي بن هلال الكرخي يا محمد ابن علي تعالى الله عز وجل عما
يصفون سبحانه وتعالى ليس نحن شركاؤه في علمه ولا في قدرته بل الامر
غيره كما قال في محكم كتابه سبحانه قل لا يعلم من في السموات
والارض الغيب الا الله وانا وجميع آبائي من الاولين آدم ونوح وابراهيم

وموسى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

وموسى وغيرهم من النبيين وسائر الاخرين محمد رسول الله وعلي ابن ابيطالب
وغيرهما من مضى من الائمة صلوات الله عليهم الى مبلغ ايامي ومنتهى عمري
عبيد الله عز وجل يقول الله ومن اعرض عن ذكري فانه له معيشة ضنكا
ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
اتتك ايانتا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يا محمد ابن علي نادانا
جهلة الشيعة وحمقاؤهم ومن دينهم جناح البعوضة ارجح منه فاشهد الله
الذي لا اله الا هو وكفى به شهيدا وبرسوله محمد امام وملائكته وانبيائه عليهم
السلام شهيدا ولياؤه فاشهد كل من سمع كتابي هذا اني بريء الى الله والى رسله
ممن يقول انا نعلم الغيب او ينازعه في ملكه او يدخلنا محلة سوى المحل الذي
رضيه الله لنا وخلقنا له او يتعدى بنا حدا قد فسرته لك وبينته في
صدر كتابي واشهدكم ان كل من تبرأ منه فان الله بريء منه وملائكته
ورسوله واولياؤه وجعلت هذا التوقيع الذي في هذا الكتاب امانة
في عنقك وعنق من سمعه الا تكتمه من حالي من موالي وشيعتي حتى يظهر
على هذا التوقيع الكذا من الموالي لعز الله عز وجل بذلك فاهم يرجعون الى دين الله
الحق وينتهون عما الا يعلمون منتهى امره ولا يبلغ منتهاه فكل من فهم
كتابي ولم يرجع الى ما قد امرته ونهيته فقد حللت عليه اللعنة من الله
وممن ذكرت من عباده الصالحين وروى عن الصالحين ايضا ان ابا محمد الحسن العسكري

Presented by: Rana Jabir Abbas

كان من اصحاب ابي الحسن علي ابن محمد عليهم ثم الحسن ابن علي عليهما وهو اول من
ادعى مقاما لم يجعل الله فيه من قبل الزمان صلوات الله عليه وكذب على الله
وعلى حجج الله عليهم كل ونسب اليهم ما لا يليق بهم وما هم منه برآء ثم ظهر منه القول
بالكفر والالحاد وكذلك كان محمد ابن نصير النميري من اصحاب ابي محمد الحسن ع
فلما توفي ادعى النيابة لصاحب الزمان ع ففضحه الله تعالى بما اظهر منه من الالحاد
والغلو والقول بالتناسخ وكان يضاف اليه انه رسول نبي ارسله علي ابن
محمد ع وكان يقول فيه ويقول بالاباحة للمحارم وكان من جملة الغلاة احمد ابن هلال
الكرخي وذلك كان من قبل في عداد ابي محمد ع ثم تغير عما كان عليه وانكر بابية ابي جعفر
محمد ابن عثمان فخرج التوقيع بلعنه من قبل صاحب الدار وبالبراءة منه في جملة
من لعن وتبرأ منه وكذلك كان ابو طاهر محمد ابن علي ابن بلال والحسين بن
المنصور الحلاج ومحمد ابن علي الشلمغاني المعروف بابن ابي العزاقر لعنهم الله
خرج التوقيع بلعنهم والبراءة منهم جميعا على يد الشيخ ابي القاسم الحسين ابن
روح ونسخته عرفك الله يا اخي الخير كله ووفقك لكل خير وخصك بعمله
الذي يتقرب به ويسكن الى نيته من اخواننا ادام الله سعادتهم
بان محمد ابن علي المعروف بالشلمغاني محل الله له النقمة ولا امهله قد
ارتد عن الاسلام وفارقه الحق في دين الله واداعى ما كفر معه
بالخالق جل وتعالى وافترى كذبا وزورا وقال بهتانا واثما عظيما

كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا
وانا نرغب الى الله ربنا والى رسوله صلوات الله عليه وسلامه ورحمته وكرامته
منه محمد ابن علي ولعناته عليه لعنا يبلغ الله به اقصى غاياته في الظاهر منا والباطن في السر
والجهر وفي كل وقت وعلى كل حال وعلى من شايعه وبلغه هذا القول منا فاقام
على توليه بعدنا واعلموا رحمكم الله انا في التوقي والمحاذرة منه
على مثل ما كنا عليه من تقدمه من نظرائه من النميري والهلالي
والبلالي وعزيز وعادة الله جل ثناؤه مع ذلك قبله وبعده عندنا جميلة
وبه نثق واياه نستعين وهو حسبنا في كل امورنا ونعم الوكيل واما الآن
المرضيون والسفراء المادون في زمان الغيبة فاولهم الشيخ الموثوق به
ابو عمرو عثمان ابن سعيد العمري رضيه اولا ابو الحسن علي ابن محمد العسكري
ثم ابنه ابو محمد الحسن ابن علي القيم العسكري عليهما فتولى القيام بامورهما
حال حياتهما عليهما ثم بعد ذلك قام بامر ولي الله صلوات الله عليه
وامتثل طريقته وجوابات المسائل تخرج على يديه مدة ايام حياته على السبيل
قام ابنه ابو جعفر محمد ابن عثمان مكانه وناب مناب ابيه في جميع ذلك فلما
مضى هو قام بذلك ابو الحسن علي ابن محمد السمري ولم يقم احد منهم بذلك
الا بعد ظهور آية
صاحب الذي تقدم عليه ولم يقبل الشيعة قولهم الا بعد

بحجة فظهر على كل واحد منهم من قبل صاحب الزمان صلوات الله عليه
ما يدل على صدق مقالتهم وصحة سفارتهم فاما حديث ابي الحسن السمري
من الدنيا وتسليمه اليه من توفي اخرج توقيعا اليهم نسخته بسم الله
الرحمن الرحيم يا علي ابن محمد السمري اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت
ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد ينهض مقامك
بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى ذكره
وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الارض جورا وسيأتي
شيعتي من يدعي المشاهدة الا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج
السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان اليوم السادس
عاد الينا وهو يجود بنفسه فقال له بعض الناس من وصيك من بعدك
فقال لله امر هو بالغه ووفى فهذا آخر كلام سمع منه رضي الله عنه
وارضاه ذكر ما خرج ايضا عن صاحب الزمان صلوات الله عليه
من المسائل الفقيه وغيرها من التوقيعات على ايدي الابواب الاربعة
وفيما رسمه الشيخ
عن محمد بن يعقوب الكليني رفعه عن ابي نصر
قال طلبت هذا الامر طلبا شافيا حتى ورد علي فيه مال صالح فوقعت
الى العمري وفتحته وتأملته فاذا فيه بعد ذلك من صاحب الزمان ع

فقال لي

نقال الحاجب لذلك وصول فخضعت له نقال لي بكم بالعناة فوافيت
فاستقبلني وبعد ثاب من احسن الناس وجها واطيبهم ريحا وفي نفسي
شيئا كهيئة التجارة فلما نظرت اليه دنوت من السمري فاومى اليه فقلت
اليه وسألته فاجابني عن كل ما اردت ثم رجع ليدخل الدار فكانت
من الدنيا التي لا يكلمها فقال السمري ان اردت ان تسأل فسل فانك
لا تراه بعد ذلك فذهبت لا سأل فلم يتسع ودخل الدار وما كلمني
من ان قال ملعون ملعون من اخر العناة الى ان تنقضي النجوم ودخل الدار
وعن ابي الحسين محمد ابن جعفر الاسدي قال كان فيما ورد علي من الشيخ
ابي جعفر محمد ابن عثمان العمري قدس الله روحه في جواب مسائل الى صاحب الزمان
صلوات الله عليه اما ما سألت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس وعند
غروبها فلعمري كان كما يقول الناس ان الشمس تطلع بين قرني شيطان
وتغرب بين قرني شيطان وما ارغم الشيطان شيئ افضل من الصلوة
فصلها وارغم الشيطان انفه واما ما سألت عنه من امر الوقوف على
ناحيتنا وما يجعل لمن تم يحتاج اليه صاحبه فكل ما لم يسلم صاحبه فيه
احتاج او لم يحتج اليه افتقر اليه او استغنى عنه واما ما سألت عنه
من امر من يستحل ما في يدينا من اموالنا ويتصرف فيه بتصرفه في ماله
من غير امرنا فمن فعل ذلك فهو ملعون ونحن خصماؤه يوم القيمة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقال رسول الله المستحل من عترتي ما حرم الله ملعون على لساني ولسان
كل نبي مجاب فمن ظلمنا كان في جملة الظالمين لنا وكانت لعنة الله لقول عز وجل
الا لعنة الله على الظالمين واما ما سالت عنه من امر المولود الذي نبتت
ثنيته بعد ما يحتى مرة اخرى فانه يجب ان يقطع قلفته فان الامر
صحيح الى الله عز وجل من قبل الاخلاف ما رويتم صباحا واما ما سالت عنه
من المصلى والمنارة والصورة والسراج بين يديه هل يجوز صلوته فان الناس
قد اختلفوا في ذلك قبلك فانه جايز لمن لم يكن من اولاد عبدة الاوثان
والنيران ان يصلي والصورة والسراج بين يديه ولا يجوز ذلك لمن
كان من اولاد عبدة الاوثان والنيران واما ما سالت عن امر الضياع
التي لنا حيتنا هل يجوز لها القيام بعمارتها واداء الخراج منها وصرف
ما يفضل من دخلها الى الناحية احتسابا للاجرة وتقربا اليكم
فلا يحل لاحد ان يتصرف في مال غيره بغير اذنه فكيف يحل ذلك
في مالنا من فعل شيئا من ذلك بغير امرنا فقد استحل منا ما حرم
عليه ومن اكل من اموالنا شيئا فانما ياكل في بطنه نارا واما
ما سالت عنه من امر الرجل الذي يحمل لنا حيتنا ضيعة و
يسلمها الى قيم يقوم بها ويعمرها ويودي من دخلها خراجها
ومؤنتها ويحمل ما بقي من الدخل لنا حيتنا فان ذلك جايز لمن حمله

jabir.abbas@yahoo.com

لمن حمله صاحب الضيعة قيما عليها انما يجوز ذلك لغيره واما ما سالت
عنه من القماد من اموالنا بما يرتبه للمال فنيتنا ولمن يليه ويأكل هو يحول له ذلك
فانه يحل له اكله ويحرم عليه حمله وعن ابي الحسين الاسدي ايضا قال
ورد علي توقيع من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه
ابتداء لم يتقدمه سوال عنه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين على من استحل من اموالنا درهما قال ابو الحسين
الاسدي رضي الله عنه فوقع في نفسي ان ذلك في من استحل من مال الناحية درهما
دون من اكل منه مستحلا وقلت في نفسي ان ذلك في جميع من استحل درهما
فما فوقه فضل في ذلك للحجة ع على غيره قال فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا لقد
نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب الى ما كان في نفسي نسخته
بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله وملائكته والناس اجمعين على من اكل من مالنا
درهما حراما فانما ياكل في بطنه نارا وقال ابو جعفر ابن بابويه في الخبر الذي روى فيمن افطر يوما
من شهر رمضان متعمدا ان عليه ثلث كفارات فاني افتي فيمن افطر
بجماع محرم عليه او بطعام محرم عليه لوجود ذلك في روايات ابي الحسين
الاسدي رضه فيما ورد عليه من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري
وعن عبد الله ابي جعفر الحميري قال التوقيع الى الشيخ ابي جعفر محمد بن
عثمان العمري رع في التعزية بابيه رضه في فصل من الكتاب انا لله وانا

اليه راجعون تسليما لامره ورضا بقضائه عاش ابوك سعيدا ومات
حميدا فرحمه الله فالحقه باوليائه ومواليه عليهم السلام فلم يزل مجتهدا في ايامهم
ساعيا فيما يقربه الى الله عز وجل رضي الله عنه وفي فصل
انجل الله له الثواب واحسن له الخراج ورزيت وزديتا واوتي
فراقه واوحشنا فقره الله في مقلبه ومثواه وكان من سعادته ان رزقه
الله ولدا مثل مخلفه من بعده ويقوم مقامه بامره وترحم عليه وانى
الحمد لله فان الافضل طيبة بحمدك وما جعلها الله عز وجل فيك وعندك
اعانك الله وقواك وعضدك ووفقك وكان لك ولينا وحافظا
وراعيا وكافيا وما خرج عن صاحب الزمان صلوات الله عليه من جواب المسايل
العقيقية ايضا مما سال عنها محمد بن عبد الله ابن جعفر الحميري فيما
كتب اليه وهو جميع الله امرك يا سيدي اطال الله بقاءك وادام عزك و
تاييدك وسعادتك وسلامتك واتم نعمته عليك وزاد في احسانه
اليك وجميل مواهبه لديك وفضله عندك وجعلني من كل سوء فداك ونفسي
تبلك الناس يتنافسون في الدرجات فمن قبلهم كان مقبولا ومن
دفعهم كان مدفوعا ونعوذ بالله من ذلك وبلغنا ايدك الله جاءه من الوجه
بتا ووكن ويتنافسون في المنزلة وورد ايدك الله كتابك
الى جماعة منهم في امر امر تع به من معاونته وص واصرح على ابن محمد

jabir.abbas@yahoo.com

باركه ور

الحسين ابن سلم السلم وفي عمل باركة وهو خاتم ص رحمه الله من بينهم
فاعتم بذلك وسالني ايدك الله جاءته من الوجوه يتساءلون ان اعلمك
ما اله من ذلك فان كان من ذنب يا ستغفر الله منه وان يكن غير ذلك عرفنيه
ما نسكن نفسه اليمان شاء الله وخرج التوقيع نسخته حرفيا لم تكتب الا من كتاب
وقد عهدت ادام الله عزك من تنفذك ما انت اهل ان تحبب فيه على العادة
وقبل اعزك الله فقهنا شاقا قالوا انا نحتاج الى اشياء نسالك عنها نرى لنا
عن العالم ع انه سئل عن السلم توم صلى بهم بعض صلوتهم وحدث عليه حادثة
كيف يعمل من خلفه قال يؤخر ويتقدم بعضهم ويتم صلوتهم ويغتسل من مسه
التوقيع ليس على من نحاه الا غسل اليد واذا لم تحدث حادثة تقطع الصلوة
تمم صلوته مع القوم وروى عن العالم ع ان من مس ميتا بحرارته غسل يده
ومن مسه وقد برد فعليه الغسل وهذا الميت في هذه الحالة لا يكون الا
بحرارة فاعلمني ذلك على ما هو لعلة يخيبه بيتا به ولا عيته فكيف يجب عليه
الغسل التوقيع اذا سئلت على هذه الحالة لم يكن عليه الا غسل يده وعن صلوة
جعفر اذا سها في التسبيح في قيام او قعود او ركوع او سجود وذكره في حالة
اخرى قد صار فيها من هذه الصلوة هل يعيد ما فاته من ذلك التسبيح في الحالة
التي ذكره ام يجاوز في صلوته التوقيع اذا سها في حاله من ذلك ثم ذكر
في حالة اخرى وقضى ما فاته في حاله التي ذكره وعن المراة يموت وجها هل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يجوز ان تخرج فى جنازته ام لا التوقيع تخرج فى جنازته وهل يجوز لها وهى فى
عدتها
ان تزور قبر زوجها ام لا التوقيع تزور قبر زوجها ولا تبيت من بيتها
وهل يجوز لها ان تخرج فى قضاء حق يلزمها ام لا تخرج من بيتها وهى
فى عدتها التوقيع اذا كان حقا خرجت فيه وقضيته وان كانت لها حاجة
ولم يكن لها من يقضيها خرجت لها حتى تقضيها ولا تبيت من منزلها
وهل يجوز فى ثواب القرآن فى الفرائض وغيرها ان العالم قال المجيبا ان لم يقرأ
الدنيا فى صلوته انا انزلناه فى ليلة القدر كيف تقبل صلوته وروى ما ذكرت
اعطى من الثواب قد
صلوته لم يقرأ فيها قل هو الله احد وروى ان من قرأ فى فرائضه
خير
اعطى من الدنيا فهل يجوز ان يقرأ الهمزة ويدع هذه السور التى ذكرناها
مع قد روى انه لا يقبل صلوته ولا تركوا الا بها التوقيع اكثر الثواب فى السور
على قدر ما روى واذا ترك سورة منها فيها الثواب وقرأ قل هو الله
احد وانا انزلناه لفضلها اعطى ثواب ما قرأ وثواب سورة التى
ترك ويجوز ان يقرأ غيرها من السور التى وتكون صلوته تامة
ولكن يكون قد ترك الافضل وعن وداع شهر رمضان متى يكون وقد
اختلف فيه اصحابنا فبعضهم من يقول يقرأ فى آخر ليلة منه وبعضهم يقول
هو فى آخر يوم منه اذا رأى هلال شوال التوقيع افعل فى شهر رمضان فى
ليالية والوداع يقع فى اى ليلة منه فان خاف ان ينقص الشهر جعله
فى ليلتين

abir.abbas@yahoo.com

ليلتين وعن قول الله عز وجل انه يقول له رسول كريم لرسول الله
المعنى به ذى قوة عند ذى العرش مكين ما هذه القوة سطاع ثم امين
ما هذه الاطاعة واين تنهى ما خرج لهذه المسئلة جواب فرايك ادام الله
با التفضل على بمسئلة من تشفى به من الفقهاء عن هذه المسائل واجابنى
عنها منعما مع ما تشرحه لى من امر على ابن محمد ابن الحسين بن ملك المتقدم
ذكره بما يكون اليه ويعتمد بفتياته عنده وتفضل على بدعا جامع لى
ولاخوانى الدنيا والاخرة وفعلت مثابا ان شاء الله التوقيع جمع الله
ولاخوانى خير الدنيا والاخرة كتاب اخى محمد بن عبد الله الحميرى ايضا
اليه عليه الصلوة والسلام فى مثل ذلك فرايك ادام الله عزك فى تأمل رحمتى
والتفضل بما تستهل من ذلك لا ضيفه الى سالف ايادى عندى و
منك على ما خصصت ادام الله عزك ان تسأل بعض الفقهاء عن المصلى
اذا قام من التشهد الاول الى الركعة الثالثة هل يجب عليه ان يكبر بان
بعض اصحابنا قال لا يجب عليه التكبير ويجزيه ان يقول بحول الله وقوته
اقوم واقعد الجواب ان فيه حديثين اما احدهما فانه اذا انتقل
من حالة الى حالة اخرى فعليه التكبير واما الاخر فانه روى انه اذا
رفع راسه من السجدة الثانية فكبر ثم جلس ثم قام فليس عليه فى القيام
بعد القعود تكبير وكذلك التشهد الاول يجرى هذا المجرى وبانهما

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

اخذت من جبهة التسليم كان صوابا وعن العفص الجاهن هل يجوز
الصلوة اذا كان فى اصبعه الجواب فيه كراهية ان يصلى فيه وفيه اطلاق
والعمل على الكراهية وعن رجل اشترى هديا لرجل غائب عنه وسأله
ان يبعث هديا يعينه فلما اراد بعث الهدى نسى اسم الرجل وبعث الهدى
ثم ذكره بعد ذلك يجزئ عن الرجل ام لا الجواب لا بأس بذلك وقد اجزئ
عن صاحبه وعندنا حاكة مجوس يأكلون الميتة ولا يغتسلون من الجنابة
ويبيعون لنا ثيابا فهل يجوز الصلوة فيها من قبل ان تغسل الجواب
لا بأس بالصلوة فيها وعن المصلى يكون فى صلوة الليل فى ظلمة فاذا سجد
يغلط بالبجادة ويضع جبهته على مسح او نطع فاذا رفع راسه وصلى
البجادة هل يعتد بهذه ام لا يعتد بها الجواب ما لم يتوجه بالسلام فلا
يتبع عليه فى رفع راسه لطلب الخمرة وعن المحرم يرفع الظلال هل يرفع
حتى العمارية او الكنيسة ويرفع الجناحين ام لا الجواب لا شئ عليه
فى قوله رفع الحتب وعن المحرم ليستظل من المطر بنطع او غيره حذرا على
شاربه وما فى محمله ان يتبل فهل يجوز ذلك الجواب اذا فعل ذلك فى
المحمل فى طريقه فعليه دم والرجل يحج عن احد هل يجتاج ان يذكر الذى
حج عنه عند عقد احرامه ام لا وهل يجب ان يذبح عمن حج عنه وعن نفسه
ام يجزيه هدى واحد الجواب قد يجزيه هدى واحد وان لم يفعل

http://fb.com/ranajabirabbas

فلا بأس

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا يتم ولا يتسرى وقد فعل هذا مدة تسعة عشر سنة وفي بعولة فرتجا
غاب عن منزله الاشهر فلا يتم ولا يتزين بفسه ايضا فلان ادعى ان
وقوفي معه من اخ وولي وغلام ووكيل وحاشية مما يقلله في اعين هم
ويجب للمقام على ما هو عليه محبة لاهله ايثارا ايضا ورضا نه لها ولنفسه
لا لتحرم المتعة بل يفعلها فهل عليه في تركه فلان ام لا الجواب يجب له
ان يطيع الله تم بالمتعة ليزداد الحالف في المعصية ولو مرة واحدة وفي
كتاب اكمر لهما بن عبد الله الحميري الى صاحب الزمان عم عن جواباته سلام
التي سأله عنها في سنة سبع وثمانمائة سأل عن المحرم ان شد الميزر من خلفه
على عقبه بالطول ويرفع طرفيه الى حقويه ويجعلها في خاصرته ويعقدها
ويخرج الطرفين الآخرين من بين رجليه وبين فخذيه الى خاصرته ويشد طرفيه
الى موضع عقده فيكون مثل التراويل بستر ما هناك فان المتعارف الاول كما
نتزنه اذا ركب الوقبل جملة يكشف ما هناك وهذا استر فاجاب عليهم
جايز ان يتزين الانسان كيف شاء اذا لم يحدث في الميزر حدثا عمدا ولا
ولا ابوة تخرجه به عن حد الميزر وغزه غزا ولم يعقده ولم يشد
بعضه ببعض فلا ذا اعلى الستر فيه وتركيبه كلاهما فان الستة
المجمع عليها بغير خلاف فضيلة الستر والاحتياط لدينا والافضل لكل اصل
شملة على السبيل المألوفة المعروفة الجامعة للناس جميعا انشاء الله

وسأل

الخاتمة الحنفية من الدر المختار
والدر المنضود
الجلد الخمسون والمائة
غفر ذنبه

وسأل ان يشد عليه مكان العقد نكة فاجاب لا يجوز شد الميزر
بشيء من سواه من نكة او غيرها وسأل عن التوجه للصلوة ان يقول
على ملة ابراهيم ودين محمد فان بعضا صحابنا ذكر انه اذا قال على دين
محمد فقد ابدع لانا لم نجد في شيء من كتب الصلوة خلا حديثا واحدا
في كتاب القاسم بن محمد عن جده عن ابن عباس ان الصادق عم
قال لعن كيف نتوجه فقال اقول لبيك وسعديك تقال له الصادق عم
ليس عن هذا اسألك كيف تقول وجهت وجهي الذي فطر السموات والارض
حنيفا مسلما قال نعم اقوله فقال الصادق عم اذا اتيت ذا فقل على ملة
ابراهيم ودين محمد ومنهاج علي بن ابيطالب والاقتداء بالرجل حنيفا
مسلما وما انا من المشركين واجاب عم التوجه كله ليس بفريضة فانا السنة
المالكة فيه هي التي كالاجماع الذي لا خلاف فيه وجهت وجهي الذي فطر السموات
والارض حنيفا مسلما على ملة ابراهيم ودين محمد وهدى علي امير المؤمنين
وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم اجعلنا من المسلمين اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قضاء الحمد
قال العقيه الذي لا شك في علمه ان الاتين بحمد والهداية لعلى امر المؤمنين
لا نفاله صلى الله عليه وفي عقبه باقيه الى يوم القيمة من كان كذلك فهو

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من المهدين نمن شأن ملاذين ومعوذها الله من الضلالة بعد الهدى
وسألته عن القنوت في الفريضة اذا فرغ من دعائه ان يرد يديه على
وجهه وصلده للحديث الذي روى ان الله عز وجل اجل من ان يرد
يديه عبده صفرا بل عبدها سوداء ام لا يجوز فان بعض اصحابنا
ذكر انه عمل في الصلوة فاجاب بانه لم ير احدا من المتقدمين من القنوت على الترتيب
والوجه عندي في الفرائض والذي عليه العمل فيه اذا فرغ يديه في القنوت
وفرغ من الدعاء ان يرد يطن راحتيه على صدره بلقاء ركبتيه على مفصل
ويكبر ويركع والجهر صحيح وهو في النوافل والليل دون الفرائض
والعمل فيها افضل وسأل عن سجدة الشكر بعد الفريضة فان بعض اصحابنا
ذكر انها بدعة فهل يجوز ان يسجدها الرجل بعد الفريضة وان جاز ففي
صلوة المغرب هي بعد الفريضة او بعد الاربع ركعات النوافل فاجاب ان
سجدة الشكر من الرجم السنن واجبها ولم يقل ان هذه السجدة بدعة
الا من اراد ان يحدث في دين الله بدعة فاما الخبر الذي مروي فيها
بعد صلوة المغرب والاختلاف في انها بعد الثلث او الاربع فان
فضل الدعاء والتسبيح بعد الفرائض على الدعاء بعد النوافل كفضل الفرائض
على النوافل والمقروء دعاء وتسبيح فالافضل ان يكون بعد الفرض وان
جعلت بعد النوافل ايضا جاز وسأل ان لبعض اخواننا ممن يعرفه

ضيعة جديدة بجنب ضيعة جناب السلطان فيها حقته واكرته
رديئة وتعاونا وتنازعوا احدد هما ويؤذيهم عمال السلطان ويتعرضون
في الكل من غلات ضيعته وليس لهما بقية لخراجها واغاهي بايدي منذ
عشرين سنة وهو يتحرج عن شرائها لانه يقال ان هذه الحقته من القرية
البايرة بفضل ماء ضيعته العامرة وينجبسه عنه طمع اولياء السلطان
وان لم يحز ذلك يحمل عما تأخذ به انشاء الله فاجاب بتبيعهما الضيعة
الا من مالكها او باذنه ورضاه منه وسأل عن رجل استحل بامواة
من مجالها وكان يحترز ان يقع ولد مجاوبة ابن فتحرج الرجل ان يقبله
فقبل وهو شاك فيه وجعل يجري عليه غرامة شاء ابنه ليس يخلطه
بنفسه فان كان ممن يجب ان يخالطه بنفقته ويجيل كسائي ولده فعل ذلك
وان جاز ان يجعل له شيئا من ماله دون نفقة فعل فاجاب لا يستحلال
بالمراءة يقع على وجوه والجواب يختلف فيها نذكر الوجه الذي
وقع الاستحلال به مشروحا ليعرف الجواب فيما يسأل عنه من المسائل
ان شاء الله وسأله الذي خرج الجواب جاد الله عليه بما هو جل وتقدس
اهله ايجابنا لحقه ورعايتنا لابيه رحمه الله وقربته سنا وقد رضينا
بما علمناه من جميل نيته ووفقنا عليه من محاصلة المقربة لمولى الله
الذي يرضى الله عز وجل ورسوله واوليائه عليهم السلام والرحمة بما بلانا

فسأل الله بمسئلته ما اسأله من كل خير عاجلا وآجلا وان يصلي لكم من امر دينه ودنياه
ما يجب صلاحه اتاه وفي تقدير وكتب اليه صلوات الله وسلامه عليه في سنة ثمان وثلثمائة
كتابا سألته عن مسائل اضعها بسم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاك وادام عزتك وكرامتك
وسعادتك وسلامتك وانعم عليك وزاد في احسانه اليك وجعل مواهبه
لديك وفضله عليك موصولين متصلين بملك وجعلني من كل سوء وكلم فداك وقد مضى من قبلك
ان قبلنا مشايخ ومجاورين رجعوا سنين رجعيا سنن خلفين سنة واكثر ويصلون نصف شعبان
وشهر رمضان ورد فيهم بعض اصحابنا ان صومه معصية فاجابهم قال النبي
يصوم منه اياما الى جمعة حتى يوما ثم يفطره الا ان يصومه عن النافلة الا ايام الغالية
للحديث المفسر عن احد الصادقين صلوات الله عليهم اجمعين ان من شهر شعبان صح
وسأل عن رجل يكون في محمل والثلج كثير فاقامة رجل فيتخوف ان نزل الغوص فيه وربما
يسقط الثلج وهو على تلك الحالة ولا يستطيع له ان يلبث شيئا من كثرته وتقاقته هل
يجوز ان يصلي في المحمل الفريضة فقد قلنا ذلك ايضا فما قول علينا في ذلك اعادة ام لا فاجابهم
لا بأس به عند الضرورة والسنة وسأل رحمة الله عن الرجل يلحق الامام وهو راكع فيركع
معه يحتسب تلك الركعة فان بعض اصحابنا قال ان لم يسمع تكبيرة الركوع فليس له ان يعتد
بتلك الركعة فاجاب اذا لحق مع الامام من تسبيح الركوع تسبيحة واحدة اعتد بتلك الركعة
وان لم يسمع تكبيرة الركوع وسأل عن رجل صلى الظهر ودخل في صلوة العصر فلما ان صلى
من صلوة العصر ركعتين استيقن انه صلى الظهر ركعتين كيف يصنع فاجاب
ان كان احدث بين الصلوتين حادثة يقطع بها الصلوة اعاد الصلوتين

وان لم يكن احدث حادثة جعل الركعتين الاخريين تتمة لصلوة الظهر وصلى العصر
بعد ذلك وسأل عن اهل الجنة هل يتزاورون اذا دخلوها ام لا فاجاب ان الجنة
لا اهل فيها للنساء ولا ولادة ولا طمث ولا انفاس ولا شقاوة ولا طفولية وفيها
ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين كما قال الله سبحانه وتعالى وما اشتهى المؤمن ذلك اخلقه الله
عز وجل بغير حمل ولا ولادة على الصورة التي يريدكما خلق آدم وعيسى عليهما السلام
وسأل عن رجل تزوج امراة بشيء معلوم الى وقت وبقي له عليها وقت فجعلها في حل
مما بقي له عليها وقد كانت طمثت قبل ان يجعلها في حل من ايامها ثلثة ايام فهل يجوز
ان يتزوجها رجل آخر بشيء معلوم الى وقت معلوم عند طهرها من هذه الحيضة
لانها قد تلك العدة حيضة وطهرة تامة وسأل رحمه الله عن الابرص والمجذوم
وصاحب الفالج هل يجوز شهادتهم فقد روي لنا انهم لا يؤمنون الا حقاء فاجاب
ان كان ما بهم حادثا جازت شهادتهم وان كانت ولادة لم تجز وسأل رحمه الله هل
للرجل ان يتزوج بنت امراته فاجاب ان كانت ربيبة في حجره فلا يجوز وان لم يكن
ربيبة في حجره وكانت امها في بيت اخر فقد روي انه جايز وسأل هل يجوز ان يتزوج
بنت ابنة بنت امراة ثم يتزوج جدتها بعد ذلك ام لا يجوز فاجاب قد تضمن ذلك
وسأل عن رجل ادعى على رجل الف درهم واقام به البينة العادلة وادعى عليه ايضا
خيانة درهم في صك آخر وله بذلك كله بينة عادلة وادعى عليه ايضا ثلثمائة درهم
في صك آخر وماتي درهم في صك آخر وله بذلك كله بينة عادلة ويزعم المدعى عليه ان هذه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الصكاك كلها قد دخلت في الصك الذي بالعدد هو المدعى منكر ان يكون
كما ادعى فهل يجب عليه القسم مرة واحدة او يجب عليه كما بقسم البتة به وليس في
استثناء انما هي صكاك على وجهها فاجاب يوخذ من المدعى عليه الف قسم
مرة واحدة وهي التي كاشبه فيها ويد البينة في الالف الباقي على المدعي فان
كل ملا حق له وسال عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك ام لا
فاجاب يوضع مع الميت في قبره ويخلط بخوطه انشاء الله وسال رحمه الله
مقال قد روى لنا عن الصادق انه كتب على ذراع اسمعيل ابنه اسماعيل لتشهد
ان لا اله الا الله فهل يجوز لنا ان نكتب مثل ذلك بطين القبر ام غيره فاجاب غيره
يجوز ذلك وسال هل يجوز ان يتبع الرجل بطين القبر او قطعة منه فقال اجاب يتبع به
فامن يتبع من التبع افضل منه ومن فضل ان المتبع مبتدي التتبيع ويدل التبعة فيكتب
له التتبيع وسال عن المتجدة على زوج من طين القبر وهل فيه فضل فاجاب يجوز ذلك
وفيه الفضل وسال عن الرجل يزور تربة الائمة عليهم السلام هل يجوز ان يسجد على القبر ام لا
وهل يجوز لمن اصلى على بعض بيوتهم ان يقوم وراء القبر ويصلي ويجعل القبر خلفه
ام لا فاجاب اما التسجود على القبر فلا يجوز في فريضة ولا نافلة ولا زيادة والذي
عليه العمل ان يضع خده الايمن على القبر واما الصلوة فانما ويجعل القبر قبلة ام
يقوم عنه راسه او رجليه وهل يجوز ان يتقدم القبر فيقف ويجعل القبر امامه
ولا يجوز ان يصلي بين يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره لان الامام لا يتقدم
عليه ولا يساوي وسال رحمه الله فقال هل يجوز للرجل اذا صلى الفريضة او النافلة

فتاوى ور

وبيده التبعة

وبيده التبعة ان يديرها وهو في الصلوة فاجاب يجوز ذلك اذا خاف التهمة
والغلط وسال هل يجوز ان يدير التبع بيده اليسار اذا تبع فلا يجوز فاجاب
يجوز ذلك فالحلة وسال فقال ارى في بيع الوقف خيرا فان رأى ان
كان الوقف على قوم باعيانهم واعقابهم فاجتمع اهل الوقف على بيعه وكان ذلك
اصلح لهم ان يبيعوه وهل يجوز ان يشتري من بعضهم ان لم يجتمعوا كلهم على البيع
ام لا يجوز بيعه فاجاب الا ان يجتمعوا كلهم على ذلك وعن الوقف الذي لا يجوز بيعه
فاجاب اذا كان الوقف على امام المسلمين فلا يجوز بيعه وان كان على قوم من المسلمين
فليبع كل قوم ما يقتدرون على بيعه مجتمعين ومتفرقين انشاء الله وسال هل يجوز
للمحرم ان يصير على ابطه المرتك او التوتيا لريح العرق ام لا يجوز فاجاب عليه
يجوز ذلك وبالله التوفيق وسال رحمه الله عن الضرب اذا اشهد في حال صحته
على شهادة ثم كف بصره ولا يحفظ فيعرفه هل يجوز شهادته ام لا وان ذكر
هذا القرير الشهادة هل يجوز ان يشهد على شهادته ام لا يجوز فاجاب
اذا حفظ الشهادة وحفظ الوقت جازت شهادته وسال رحمه الله عن الرجل
يوقف ضيعة او دابة ويشهد على بيضه باسم بعض وكلاء الوقف ثم يوقف الوكيل
او يتغير امره ويتولى غيره هل يجوز ان يشهد اتباعا لهذا الذي تم مقامه
اذا كان اصل الوقف لرجل واحد ام لا يجوز فاجاب لا يجوز غير ذلك لان الشهادة
لم تتم للوكيل وانما قامت لله الذي قال الله تم واتموا الشهادة لله وسال

التتبيع ور

القبر الذي للرجل ور

لا ضرار ور

jabir.abbas@yahoo.com

من الركعتين الاخريين قد كثرت فيهما الروايات فبعض يروي ان قراءة الحمد
وحدها افضل وبعض يروي ان التسبيح فيهما افضل فالافضل لا يهما يستعمل فاجاب
قد نسخت قراءة ام الكتاب في هاتين الركعتين التسبيح والذي نسخ التسبيح قول
العالم عليه السلام لا صلوة لا قراءة فيها فاتحة الكتاب فمن خدج الا للعليل ويكون
عليه السهو ويتخوف البطلان الصلوة عليه وسال فقال يتخذ عند نار رطب الجوز
لوجع الحلق والجبجبة يوخذ الجوز الرطب فيطبخ على النصف ويكرر يوما وليلة ثم
يقطر على النار ويلقى على كل ستة ارطال منه رطل عسل ويطبخ ويرفع
رغوته ويتحى من التوشادر والقلب اليماني من كل واحد نصف مثقال
ويدق الدق الناعم ويلقى فيه درهم وبعضهم سكون ويطبخ ويوخذ رغوته
ويطبخ حتى يصير مثل العسل تخينا ثم ينزل عن النار ويبرد ويشرب منه
فعل يجوز شربها ام لا فاجاب اذا كان كثيرا ويعتبر بقليله وكثيره حرام
وان كان لا يسكر فهو حلال وسال عن الرجل تعرض له الحاجة فما لا يدري ان
ام لا فيأخذ خاتمين فكتب في احدهما نعم وفي الاخر لا ثم يتمثل فيستخير الله
مرارا ثم يرمي بهما فيخرج احدهما فيعمل بما يخرج فهل يجوز ذلك م والعامل به
والتارك له او هو مثل الاستخارة بالرقاع والصلوة وسال عن صلوة
جعفر ابن ابي طالب عليه السلام في اي اوقاتها افضل ان تصلى فيه وهل فيها تنفل

فتوى ور

وبيده التبعة

وبيده التبعة ان يديرها وهو في الصلوة فاجاب يجوز ذلك اذا خاف التهمة
والغلط وسال هل يجوز ان يديرها التبع بيده اليسار اذا تبع فلا يجوز فاجاب
يجوز ذلك فالحلة وسال فقال ارى في بيع الوقف خيرا فان رأى ان
كان الوقف على قوم باعيانهم واعقابهم فاجتمع اهل الوقف على بيعه وكان ذلك
اصلح لهم ان يبيعوه وهل يجوز ان يشتري من بعضهم ان لم يجتمعوا كلهم على البيع
ام لا يجوز بيعه فاجاب الا ان يجتمعوا كلهم على ذلك وعن الوقف الذي لا يجوز بيعه
فاجاب اذا كان الوقف على امام المسلمين فلا يجوز بيعه وان كان على قوم من المسلمين
فليبع كل قوم ما يقتدرون على بيعه مجتمعين ومتفرقين انشاء الله وسال هل يجوز
للمحرم ان يصير على ابطه المرتك او التوتيا لريح العرق ام لا يجوز فاجاب عليه
يجوز ذلك وبالله التوفيق وسال رحمه الله عن الضرب اذا اشهد في حال صحته
على شهادة ثم كف بصره ولا يحفظ فيعرفه هل يجوز شهادته ام لا وان ذكر
هذا القرير الشهادة هل يجوز ان يشهد على شهادته ام لا يجوز فاجاب
اذا حفظ الشهادة وحفظ الوقت جازت شهادته وسال رحمه الله عن الرجل
يوقف ضيعة او دابة ويشهد على بيضه باسم بعض وكلاء الوقف ثم يوقف الوكيل
او يتغير امره ويتولى غيره هل يجوز ان يشهد اتباعا لهذا الذي تم مقامه
اذا كان اصل الوقف لرجل واحد ام لا يجوز فاجاب لا يجوز غير ذلك لان الشهادة
لم تتم للوكيل وانما قامت لله الذي قال الله تم واتموا الشهادة لله وسال

التتبيع ور

القبر الذي للرجل ور

لا ضرار ور

jabir.abbas@yahoo.com

تفوت وان كان ففاتحة ركعة منها فاجاب افضل وقتها صدر النهار
من يوم الجمعة ثم في اي الايام شئت واي وقت صليته من ليل ونهار فهو
جائز والقنوت فيها مرتان في الثانية قبل الركوع وفي الرابعة بعد الركوع
وسال عن الرجل ان ينوي اخراج شيء من ماله وان يدفعه الى رجل من اخوانه ثم يجد
في اقربائه محتاجا اليه فهل يجوز له الى اقربائه فاجاب يدفعه الى اقربائهما
واقربهما من مذهبه فان ذهب الى غير العالم لا يقبل الله الصدقة وذو رحم
محتاج نليقسم بين القرابة وبين الذي نوى حتى يكون متاخذا بالفضل كله
وسال مقال قد اختلف اصحابنا في مهر المراة فقال بعضهم اذا دخل بها سقط
عنه المهر ولا يتبع عليه وقال بعضهم هو لازم في الدنيا والاخرة فكيف ذلك وما الذي
يجب فيه فاجاب ان كان عليه بالمهر كتاب فيه دين فهو لازم في الدنيا والاخرة
وان كان عليه كتاب فيه اسم الصداق سقط باقي الصداق وسال فقال ارى
لنا عن صاحب العسكر انه سئل عن الصلوة في الخز الذي يغش بوبر الارانب
فوقع يجوز وروى عنه ايضا انه لا يجوز فاتى الخبرين بعمل به فاجاب
انما حرم في هذه الاوبار والجلود فاما الاوبار وحدها فكل حلال وقد
بعض العلماء عن معنى قول الصادق لا تصلي في الثعلب ولا في الارنب ولا في
الذي يليه فقال انما عنى الجلود دون غيرها وسال فقال يتخذ باصفهان
ثياب عتابية على عمل الوشي من قز او ابريسم وهل يجوز الصلوة فيها ام

عتابي معرب اسكرد

نفي الثوب ويكون مع الاوزار

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاجاب لا يجوز الصلوة الا في ثوب سداه او لحمة قطن او كتان وسال
عن المسح على الرجلين بايهما يبدأ باليمين او يمسح عليهما جميعا معا فاجاب
يمسح عليهما جميعا معا فان بداء باحدهما قبل الاخرى فلا يبتداء الا باليمين
وسال عن صلوة جعفر في السفر هل يجوز ان يصلي ام لا فاجاب يجوز
ذلك وسال عن تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام من سهى فجاز التكبير اكثر
من اربع وثلثين هل يرجع الى اربع وثلثين ويبني عليها او يستانف واذا سهى
تمام سبعة وستين هل يرجع الى ستة وستين او يستانف وما الذي
يجب في ذلك ثلثة وثلثين ويبني عليها واذا سهى في التكبير حتى تجاوز اربع
وثلثين عاد الى ثلثة وثلثين ويبني عليها واذا سهى في التسبيح فجاوز سبعا
وستين تسبيحة عاد الى ستة الى وستين وبنى عليها فاذا جاوز الحمد
فلا شيء عليه وعن محمد بن عبد الله جعفر الحميري بانه قال خرج توقيع من الناحية
المقدسة حرسها الله نتم بعد المسائل بسم الله الرحمن الرحيم لا يؤمنك
يعقلون ولا من اوليائه يقبلون حكمة بالغة فما تغني من قوم لا يؤمنون
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اذا اردتم التوجه بنا الى الله وبنا
فقولوا كما قال الله قد سلام على آل ياسين السلام عليك يا داعي الله وربانيّ
آياته السلام عليك يا باب الله ودیان دينه السلام عليك يا خليفة الله
وناصر حقه السلام عليك يا حجة الله ودليل ارادته السلام عليك يا تالي

كتاب الله

كتاب الله وترجمانه السلام عليك في اناء ليلك واطراف نهارك السلام
عليك يا بقية الله في ارضه السلام عليك يا ميثاق الله الذي اخذه
ووكده السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه السلام عليك ايها العلم المنصوب
والعلم المحبوب والعروة الوثقى والرحمة الواسعة وعدا غير مكذوب السلام
عليك حين تقوم السلام عليك حين تقعد السلام عليك حين تركع وتسجد السلام عليك
حين تهلل وتكبر السلام عليك حين تحمد وتستغفر السلام عليك حين تصبح وتمسي
السلام عليك في الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى السلام عليك يا ايها الامام المامون
السلام عليك ايها المقدم المامول السلام عليك بجوامع السلام اشهد يا مولاي
اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله لا حبيب
الا هو واهله واشهد ان امير المؤمنين حجته والحسن حجته والحسين حجته وعلي ابن
حجته ومحمد بن علي حجته وجعفر بن محمد حجته وموسى بن جعفر حجته وعلي ابن موسى
حجته ومحمد بن علي حجته وجعفر بن محمد حجته وموسى بن جعفر ومحمد بن علي حجته وعلي ابن محمد حجته
وجعفر بن محمد حجته وموسى بن جعفر ومحمد بن علي حجته وعلي ابن محمد حجته والحسن بن
علي حجته واشهد انك حجة الله انتم الاولون والاخرون ان رجعتكم حق لا شك فيها
يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وان الموت
حق وان ناكرا ونكيرا حق واشهد ان النشر حق والبعث حق وان الصراط حق
والميزان حق والحساب حق والجنة حق والنار حق والوعد والوعيد
حق يا مولاي سخطي من خالفكم وسعد من اطاعكم فاشهد على ما اشهدتك

بهامه

jabir.abbas@yahoo.com

عليه دانا ولي لك برئ من عدوك فالحق ما رضيتموه والباطل ما سخطتموه
والمعروف ما امرتم به والمنكر ما نهيتم عنه فنفسي مؤمنة بالله وحده
لا شريك له وبرسوله وبامير المؤمنين وبالائمة المؤمنين وبكم يا مولاي
اولكم وآخركم وبصرفي لكم معدة وموالاتي خالصة لكم امين امين
الدعاء عقيب هذا القول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك ان تصلي
على محمد نبي رحمتك وكلمة نورك وان علاء تلي نور اليقين وصدري
نور الايمان وذكري نور الثبات وغمي نور العلم وقوتي نور العمل
ولساني نور الصدق ومودتي نور الدين وبصري نور الضياء وسمعي نور الحكمة ومودتي نور الموالات لمحمد وآله عليهم السلام
حتى القاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك فتسقيني رحمتك يا ولي
يا حميد اللهم صل على محمد بن الحسن المنتظر بحجتك في ارضك وخليفتك في بلادك
والداعي الى سبيلك والقائم بقسطك والثائر بامرك وولي المؤمنين
وبوار الكافرين ومجلي الظلمة ومنير الحق والناطق بالحكمة والصدق
وكلمتك التامة في ارضك المرتقب الخائف والولي الناصح سفينة النجاة
وعلم الهدى ونور ابصار الورى وخير من تقمص وارتدى ومجلى النعمى الذي
علا الامر عدلا وقسطا كما سلكت جورا وظلما انك على كل شيء قدير اللهم صل
على وليك وابن اوليائك الذين فرضت طاعتهم واوجبت حقهم واذهبت

عنهم الرجس

عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم انصره وانتصر به لدينك وانصر به
اوليائك واوليائه وشيعته وانصاره واجعلنا منهم اللهم اعذه
من كل شر باغ وطاغ ومن شر جميع خلقك واحفظه من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله واحرسه وامنعه من ان يوصل اليه بسوء واحفظ
فيه رسولك وآل رسولك واظهر به العدل وايده بالنصر وانصر ناصريه
واخذل خاذليه واقصم به جبابرة الكفر واقتل به الكفار والمنافقين
وجميع الملحدين حيث كانوا من مشارق الارض ومغاربها برها وبحرها
واملاء به الارض عدلا واظهر به دين نبيك واجعل اللهم من انصاره
واعوانه واشياعه وشيعته وارنا في آل محمد ما يأملون وفي عدوهم
ما يحذرون الهة الحق آمين يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين ذكر
كتاب ورد من الناحية المقدسة حرسها الله ورأيته في ايام بقيت
من صفر سنة عشر واربعمائة على الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن
النعمان لا زال الله روحه ونور ضريحه ذكر هو صلة انه يحل من ناحية متصلة بالنجفان
لشيخنا الاخ السديد والولي الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن
النعمان ادام الله اعزازه من المتورع المهيب المأخوذ على العباد بهم الله
انا بعد سلام الله عليك ايها الولي المخلص في الدين الخصوص منا باليقين فانا
نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو ونسأله الصلوة على سيدنا ومولانا ونبينا محمد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عطف على ادام

والله الطاهرين ونطول ادام الله توفيقك لمرضاته الحق واجزل مثوبتك
على تقدمك بما ابدا الصدقة انه قد اذن لنا في تشريعك بالكتابة وتكليفك
فيما عاقتنا عنا الى حالينا تلك احتجنا الله بطاعته وكفاك المهم بعاقبته
لهم وحراسته فقضا مدك الله بعونه على اعدائه المارقين من دينه
على ما تذكره واعمل في تأديته الى من تكن اليه عاني جهة انشاء الله تعالى
نحن وانا كنا تأوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين حسب الذي اراه الله
لنا من الصلح وشيعتنا الملتزمين في ذلك ما دامت دولة الذين اللعناء
فانا نحيط علما بانباكم ولا يعزب عنا شيء من اخباركم ومعرفتنا بالافاضل
الذين صاحبكم من نجيح كتبه منكم الى ما كان السلف الصالح عنه شاسعا
تاهيي ونبذ العهد الماخوذ منهم وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون انا خيف
عليكم اعاتكم ولا ناسين لذكركم لولا ذلك لنزل بكم اللاواء واصطلمتكم
الاعداء فاتقوا الله جل جلاله وظاهرونا على انتياشكم من فتنة لو نهنا
قد انافت عليكم بهلك فيها من حم اجله ويحيى عنها من ادرك ملينا
وجهاد مارة لا يرفع ضجتنا وسباتكم بامرنا ونهينا والله تم نوره ولو كره
المشركون اعتصموا بالتقية من سطب نار الجاهلية يحشمها غضب امويه يهول
فرقة مهدية انا ذعيم بنجاة من لم يرم منكم فيها المواطن الخفية وسلك
في الظعن منها السبل المرضية اوا حل حامدا على الادل من سنتكم هذه فاعتبروا
الى الفر

بما يحدث

فاعتبروا بما يحدث فيه واستيقضوا من رقدتكم لما يكون في الذي يليه ستقذكم
من اسفاه ابة جلية ومن الامر من مثلها بالسقية ويحيث في امر من المشرق
ما يحزن ويقلق ويغلب من بعد على اعناق طوائف عن الاسلام
مراق ريقين بسوء فعالهم على اهله الادزان ثم يتفرج الغمة من بعد
بيقاء بقاء من الاشلاء ثم تير بعلاكه المتقون الاحياء وينفق
لمن يريد الحج من الافاق ما يقيلونه عنه على ما فيه عليه منهم وانفاق
وكنا في تبيتي حجتهم على الاختيار منهم واكوفاق شان يظهر على نظام
والشبان فليعمل كل امرء منكم عا يقرب به من محبتنا وليتجنب ما يدنيه
من كراهتنا وبيحظنا فان امرنا بغتة فجاة حينئذ لا تنفعه توبة ولا
ينجيه من عقابنا ندم على حوبة والله يلهمكم الرشد ويلطف لكم في
التوفيق برحمته نسخة التوقيع بيده العلي على صاحبها الصلوة السلام

هذا كتابنا اليك ايها الاخ الولي الناصح المخلص في ودنا الصافي الناصر
لنا الوفي حرسك الله بعينه التي لا تنام فاحفظ به ولا تفظره على خطتنا التي
سطرناه بماله ضمناه احمادا واذما فيه الى من تكن اليه واوصاه عنهم
با العمل عليها انشاء الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين
وورد عليه كتاب ماض من قبله صلوات الله عليه يوم الخميس الثالث عشر
من ذي الحجة الحرام سنة اثنا عشر واربعمائة نسخته من عبد الله المرابط

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

في سبيل الى تقديم الحق ودليله بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك ايها الناصر الحق
الداعي اليه بكلمة الصدق فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو الحنان والاله ابانا الاولين
ونسأله الصلوة على نبينا وسيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين
وبعد فذلك الظن بنا مما بادرت عجلا الله بالسبق الى وهب الله لك من الولاية
وحبك به من كبد اعدائه وشفعنا ذلك الآن من سنقر لنا بلصيق في ثمراخ
من بهماء صرنا اليه آنفا من خليل الجأنا اليه الشباريت من الايمان ويوشك
ان يكون هبوطنا منالي صحي من غير تعليل من الدهم ولا تظاول من الزمان وقيل
سيأتيا ما يجدد لنا من حال ينتجع فيه ذلك ما تقدمه من الى لفظة الينا بالاعلام
والله موفقك لذلك برحمته فلتكن حرسك الله بعينه التي لا تنام ان تقابل لذلك
فتنة تنبل نفوس قوم حرقت باطلا لا يستهام المبطلين ويتهيج لنارها الحق
ويحتدم الدارين وايم حوكتنا من هذه اللكيعة حادثة بالجرم يعد بكبيره اهل
الايمان ولا يبلغ بالمعترضة من الظلم لهم والعدوان لا نتاما من وراء حفظهم بالله
الذي لا يحجب عن ملائن الارض والسماء فليطمئن بذلك من اوليائنا القلوب و
ولينشرحا بالكفاية منه وان اغتم به المخذول العاقبة فيه بجميع صنع الله سبحانه
تكون حميدة لهم ما اجتنبوا المنهي عنه من الذنوب ونحن نعهد اليك ايها الولي
المخلص المجاهد فينا الظالمين ايدك الله بنصره الذي ايده به السلف من اوليائه
الصالحين انه من اتقى ربه من اخوانك في الدين والفرج مما عليه الى مستحقه كان آمنا

من الفتنة

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثانی اثنین اذهما فی الغار فقال وجه الدلالة علی فضل ابی بکر من هذه الآیة
فی ستة مواضع الاول انه ما ذکر اتبقی وذکر ابا بکر فجعله ثانیه فقال ثانی
اثنین والثانی فی انه ضم نکره وصفها بالاجماع فی مکان واحد بتالیفه بینهما
فقال اذهما فی الغار والثالث انه اضافه الیه بذکر الصحبة لیجمع بینهما فیما
یقتضی الرتبة فقال اذ یقول لصاحبه والرابع انه اخبر عن شفقة النبی ﷺ
ورفقه به بما وضعه عنده فقال لا تحزن والخامس انه اخبر ان الله معهما
علی جهة سواء ناصرا لهما دافعا عنهما فقال ان الله معنا والسادس انه اخبر
عن تنزل السکینة علی ابی بکر لان رسول الله ﷺ تفارقه السکینة وقد فقد
قال تنزل الله سکینته علیه فهذه ستة مواضع تدل علی فضل ابی بکر من آیة الغار
لا یمکنک ولا لغیرک الطعن فیها فقلت له قد جرت کلامک فی الاحتجاج
لصاحبک عنه وانی یعون الله صاحبک جمیع ما اتیت به کرها واستشهدت
به الیوم فی مواضع اما قولک ان الله تعالی ذکر النبی وجعل ابا بکر ثانیه
وهو اخبار عن العدد لغرض لعلک انا اثنین فانی فی ذلک من الفضل ومحن
نعلم ضرورة ان موسی وموسی وموسی کاملا اثنین فاما ما ذکرت لک
فی ذکر العدد طائلا تعتمده واما قولک انه وصفهما بالاجماع فی المکان فانه
کالاول لان المکان یجمع المؤمن والکافر کما یجمع العدد المؤمنین والمنافقین
والکفار وفی ذلک قوله تعالی ﴿ما کان للذین کفروا ان یعمروا مساجد الله﴾
وعن الشمال عونین وایضا سفینة نوح قد جمعت التقی والشقی
والبهیمة والکلب والمکان لا یدل علی ما اوجبت من الفضل فبطل فضلا
واما قولک انه اضافه الیه بذکر الصحبة فانه اضعف من الفضلین

الاولین

الا وتری ان اسم الصحبة یجمع المؤمن والکافر والدلیل علی ذلک قول الله تعالی
اذ قال لصاحبه وهو یحاوره اکفرت بالذی خلقک من تراب ثم من نطفة ثم
سواک رجلا وایضا فان اسم الصحبة یطلق بین العاقل والبهیمة والدلیل
علی ذلک کلام العرب الذی نزل القرآن بلسانهم فقال الله وما ارسلناک
من قبلک الا رجالا نوحی الیهم انهم قد سمعوا الحمار صاحبا فقالوا ان الحمار
مع الحمار مطیته فاذا خلوت به نبش لصاحبه وایضا قد سمعوا الحمار مع الحی
صاحبا فقالوا ذلک فی السیف فقالوا اشعرا رزئت هندا وذاک عیرا خیتان
ومعنی صاحب یقوم اللسان یعنی السیف فاذا کان اسم الصحبة یقع بین
المؤمن والکافر وبین العاقل والبهیمة وبین الحیوان والجماد فای
حجة لصاحبک فیه واما قولک انه قال لا تحزن فانه وبال علیه ومنقصة
ودلیل علی خطاء لان قوله لا تحزن نهی وصورة النهی قول القائل لا تفعل
فلا یخلوا اما ان یکون الحزن وقع من ابی بکر طاعة او معصیة فان کان
طاعة فان النبی لا ینهی عن الطاعات بل یأمر بها ویدعو الیها وان کان
معصیة نهاه النبی عنها وقد شهدت الآیة بعصیانه بدلیل انه نهاه واما
قوله انه قال ان الله معنا فان النبی اخبر ان الله معه وعم بقوله
بلفظ الجمع کقوله انا نحن نزلنا الذکر وانا له لحافظون وقد قیل
ایضا فی هذا ان ابا بکر قال یا رسول الله خصنی علی اخیک علی ابن
ابیطالب ﷺ واما قولک ان السکینة نزلت علی ابی بکر فانه ترک للظاهر
لان الذی نزلت علیه السکینة هو الذی ایده الله بالجنود کذا یشهد

jabir.abbas@yahoo.com

ظاهر القرآن فی قوله عز وجل فانزل الله سکینته علیه وایده بجنود لم تروها فان
کان ابو بکر هو صاحب السکینة فهو صاحب الجنود وفی هذا اخراج النبی ﷺ
من النبوة علی ان هذا الموضع لو کنت تعتمد علی صاحبک لکان خیرا له لان الله تعالی
انزل السکینة علی النبی فی موضعین کان معه قوم مؤمنون فذکرهم فیهما فقال
فی احد الموضعین فانزل الله سکینته علی رسوله وعلی المؤمنین وانی نهم کلمة
التقوی وقال فی موضع آخر فانزل الله سکینته علی رسوله وعلی المؤمنین
وانزل جنودا لم تروها ولما کان فی هذا الموضع خصه وحده بالسکینة
فقال فانزل الله علیه السکینة فلو کان معه مؤمنون لشرکهم معه فی السکینة کما شرک
بینهم فی ما ذکرنا قبل هذا من المؤمنین فدل اخراجه من السکینة علی وجه من الوجوه
ولم یجز هوا ونقض الناس واستیقضت من نومی احتجاج سیدنا الاجل علم
الهدی قدس الله روحه علی ابی بکر بن الاخشاد فی الطعن علی امیر المؤمنین
الهدی فی جواب مسألة سأله عنه مرموز

فقال له السید المرتضی رحمه الله یا سید ما تقول فی الکرة فقال السید ما تقول فی الجرة
فقال ما تقول فی النهر فقال ما تقول فی التدویر فقال ما تقول فی عدم الانتهاء
فقال ما تقول فی التمر والتمرة فقال ما تقول فی السبع فقال ما تقول
فی الزید البقی علی السبع فقال ما تقول فی الاربع فقال ما تقول فی الوصل
والاثنین فقال ما تقول فی المأثر فقال ما تقول فی المأثرات فقال
ما تقول فی الخیر فقال ما تقول فی السعدین فبهت ابو العلاء
فقال السید المرتضی عند ذلک الاکل ملحد ملهد فقال ابو العلاء
من این اخذت هذا فقال من کتاب الله عز وجل یا بنی لا تترک یا ابله ان الشر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والقبح ايضا يتولد منه الديدان وهو على طبيعة واحدة والماء في الجر على طبيعتين
يتولد منه الحوان والضفادع والحيات والسلحف وغيرها وعندنا لا يحصل الحيوان
الا بالابوين وهذا مستحق لهذا واما الذي اراد به الرد فقد تقدم له ما قالت في الزوان
فالذي القديم كيف يكون ما تولوا واما التخنين اراد بهما انهما من القوم السيادة اذا
اجتمعا يخرج من بينهما سعد فقد تقدم له ما قالت في السعدين اذا اجتمعا يخرج من بينهما
نحس حتى لكم ابطل الله تم ليعلم الناظر ان الاحكام لا تتعلق بالمستحيلات لان الشاهد
يشهد على ان العسل والسكر اذا اجتمعا لا يحصل منهما الحنظل والعلقم والحنظل
والعلقم اذا اجتمعا لا يحصل منهما الدبس والسكر هذا دليل على بطلان قولهم
واما قولي لا كل ملحي بالهند اردت ان كما شرائع ظالم لان اللغة الحلم الى جبل
اذا علك بالدبي والهند اذا ظلم فعلم ابي العلاء ذلك فقراء يابى لا تترك
بالله ان الترك ظلم عظيم وقيل ان المعتصم لما خرج من العراق سئل عن استيد
المرتفق فقال المعتصم عبدان سئل عنه شعرا يا سايلي عنه لما حبث سايله
الا هو الرجل العامي لوجنته لوايت الناس في جبل والله
في ساعة والا من قد اعجاه رسول الله وهم في تعظيم والتقديم
لاهتمنا عليهم السلام على سايل المعرفة بما عدا نبينا بطريقة لم يسبقه
اليها احد ذكرها في رسالة موسومة بالرسالة الباهرة في بقل المعرفة الظاهرة
قال ومما يدل ايضا على تعظيمهم وتقديمهم على البشر اني الله تم دلنا على ان المعرفة

بهم كالمعرفة به تعالى في انها ايمان واسلام وان الجهل بهم والشك فيهم كالجهل
والشك فيه في انه كفر وضرب من الايمان وهذه منزلة ليس لاحد من البشر
الا لنبينا ص وبعده لاسرة المؤمنين والائمة من ذرية عليهم السلام ان المعرفة
ببنوة الانبياء المتقدمين من آدم الى عيسى عليهم اجمعين فرية اجبية علينا لا
تتعلق لها بشيء من تكاليفنا ولوان القرآن ورد ببنوة من سمي فيه من الانبياء
المتقدمين نفر فناهم تصديقا للقرآن والا لما وجب لوجوب معرفتهم علينا
ولا تعلق لها بشيء من احوال تكليفنا وبقي علينا ان نتدل على الامر الذي علينا ادينا
والذي يدل على ان المعرفة بامامة من ذكرناه عليهم من جملة الايمان والاسلام
بها كفر ورجوع عن الايمان اجماع الشيعة الامامية على ذلك فانها لا تختلف
فيه واجماعهم حجة بدلالة ان قول الحجة المعصوم الذي قد ثبت العقول على ما
في كل زمان في جملتهم وفي زمنهم وقد دللنا على هذه الطريقة في مواضع كثيرة
من كتبنا واستوفينا ذلك في جواب المسائل التبانيات خاصة وفي كتاب
نصرة ما انفردت به الشيعة الامامية من المسائل المفقهية فان هذا الكتاب
يبنى على صحة هذا الاصل فيمكن ان يستدل على وجوب المعرفة بهم عليهم السلام
بالاجماع الامامية مضافا الى ما بيناه من اجماع الامامية ودلالة ان جميع اهل
الثاني يوجبون الى ان الصلوة على نبينا ص في التشهد الاخير فرض واجب
وركن من اركان الصلوة متى اخل الانسان بها فلا صلوة له والكتمي يقول

التبانيات اسم موضع

ان الصلوة في هذا التشهد على آل النبي ص في الوجوب والدوام ووقوف اجزاء الصلوة
عليهم كالصلوة على النبي ص والباقون منهم يذهبون الى ان الصلوة على الآل مستحبة
وليست بواجبة ولو قال الاول الابد لكان اصوب وصبت عليه الصلوة من معرفتهم
من حيث كان واجبا عليه الصلوة عليهم فرع على المعرفة بهم ومن
ذهب الى ان ذلك مستحب فهو منهج العبادة وان كان مسنونا مستحبا والقبلة
يقتضي التقبيل جملة لا يتم الا به من المعرفة ومن عدا اصحاب الشافعي لا ينكرون
ان الصلوة على النبي ص والآل في التشهد مستحبة وانما شبهته بتبقي مع هذا
في انهم عليهم افضل الناس واجلهم وذكرهم واجب في الصلوة وهذا كقول الامامية
من الشيعة الامامية وجمهور اصحاب الشافعي ان الصلوة بتطل بتركه وهل
مثل هذه الفضيلة لمخلوق سواهم او تتقدمهم وما يمكن الاستدلال به على ذلك
ان الله تم ندانا جميعا الى تطهيرنا وفرض في كل التقويس تعظيم شانهم وجلالهم
وحثنا على تبايين صفاتهم واصنافهم وانواعهم ومخلهم وما اجمع عليه الكافة
المختلفون المتباينون مع تشتت الاهواء وتشعب الاراء على شيء
كالجامع على تعظيمه ما ذكرناه واكثر ما نراهم يزورون قبور جماعة ويقصدون
من شاسع البلاد وشاطئ الوهاد ويتمسحون بها ويتبركون بها ويتقربون
ويسمحون بصلتهم لها وحملهم بها وينفقون في ذلك الاموال ويستنفقون
الاموال فقد اجمعت من هؤلاء الجمعية كثرة ان اهل نيسابور وما والاهم

من تلد

من تلك البلدان يخرجون من كل سنة الى طوس لزيارة الامام ابي الحسن
علي بن موسى الرضا ع بالجمال الكثيرة والاهبة التي لا توجد مثلها الا
للحج الى بيت الله الحرام حتى ان المعروف من اخبار اهل خراسان
عن هذه الجهة واتساع عن هذا الشعب وما تستخير هذه القلوب
القاسية وعطف هذه الاهواء النائية الا كالاخبار المتواترة والاخبار
عن الامور المألوفات والامر الحاصل المعلوم لهذه القلة الشاذين
عن هذه الجملة على ان يراوحوا هذه المشاهدة ويترادفوها ويستنفدوا
عندها من الله تم الارزاق ويستفتحوا بها الاغلاق ويطلبوا بها
الحاجات ويستدفعوا البليات والاهوال الظاهرة كلها لا توجيه لذلك
ولا يقتضيه ولا يستدعيه والا فعلوا ذلك بمن يعتقدونهم او اكثر من
امامته وفرض طاعته واتم في الديانة موافق لهم في
ما ذكرناه في مساعيهم معاندة ومن المحال ان يكونوا فعلوا ذلك لداع من
دواعي الدنيا فان الدنيا عند جميعهم هذه الطائفة موجودة وعندها هي
مفقودة ولا تقية واستصلاح فان التقية محرمة لا منهم ولا ضرورة
من جهتهم ولا سلطان لهم وكل ضرر فانما هو عليهم فلم يبق الا دواعي الدين
وذلك هو الامر الغريب العجيب الذي لا يتفق في مثله الاشتباه وتدق المقاصد
القهارة التي تذل الصعاب وتقود بازمتها الرقاب وليس لمن جعل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هذه النوبة او نحا نحلها او نغالي عنها وهو بيعها ان يقول ان العقة في نظم
غير هذا الشيعة لهذا القوم ليست مما عظموه وفخموه وادعيتم ضرورة العقة
وضروبه عن الطبيعة بل هما لان هؤلاء القوم من عقة البقيع وكل البقيع من
عظم البقيع فلا بد من ان يكون لعقتهم واهل بيته معظما مكتما واذا انظرت
الى القرابة التي تعهد وجمر الدنيا والعقة والعلم والاجلال والاكبار لذوي
اسبابها والجواب عن هذه الشبهة الضعيفة انه شاء الله امتنا عليهم
في نسبهم وقرابتهم من النبي غير مرة وكانت لكثير منهم عباد ظاهرة وذكرة
في الدنيا بادية وسمات جميلة وصفات حسنة من ولد ابيهم عليهم السلام وبني
وليد عمهم العباس رضوان الله عليه فما رأينا من الاجماع على تعظيمهم وزيارة
ملائهم والاستشفاع بهم في الاعراض والاستدفاع بمكانهم للاعراض
والامراض وما وجدنا شاهدا معاينا في هذا الانسان والامن
والذي اجمع على قرظ اعظامه واجلاله من سائر صنوف العقة وفخرة
الحالة يجمع على الباقر والصادق والكاظم والرضا صلوات الله عليهم اجمعين
لان من علم من ذكرناه من صلحاء العقة وزهادها من بعظم فريق
من الائمة ويعرض عنه فريق ومن عظم منهم وفقه لا ينتهي في الاجلال
والاعظام الى الغاية التي ينتهي اليها ممن ذكرناه ولولا ان تفصيل
هذه الجملة لمحوظ معلوم لفصلناها على طول خلد ولا سيما

المقدمة الاولى في نبذ مما جاء في الوصية بالتمسك بالقرآن في فضله
وروى محمد بن يعقوب الكليني طاب ثراه في الكافي باسناده رفعه
سعود العياشي في تفسيره باسناده عن الصادق عن ابيه عن ابائه عليهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر
سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر
يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا الجواب
لبعد المجاز فقال المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما
دار هدنة فقال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن
كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق
ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل
وهو كتاب فيه تفصيل وبيان تحصيل وهو الفصل ليس بالهزل
وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه
عميق له تخوم وعلى تخومه تخوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه فيه
مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة
وزاد في الكافي فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب

jabir.abbas@yahoo.com

من كذبنا عنه ونظلنا بين كل معظم تقلع من العقة ليعلم ان الذي ذكرناه
هو الحق الواضح وما عداه هو الباطل الهامح وبعد فمعلوم ضرورة
ان الباقر والصادق ومن والاهما من الائمة ابناؤها صلوات الله عليهم
كانوا في الديانة والاعتقاد وما يفتون به من حلال او حرام على
خلاف ما يذهب اليه نحا لهؤلاء الائمة وان ظن شاك في ذلك كلا ظنا
ولا شبهة على منصف في انهم لم يكونوا على مذهب الفرق المخالفة الجعفرة
على تعظيمهم والتقرب الى الله تعالى بهم وكيف يعترض ريب فيما ذكرناه
ومعلوم ضرورة ان شيوخ الامامية وسلفهم في كل الزمان كانوا
بطانة للباقر والصادق عليهما السلام ومن والاهما عليهم اجمعين وملازمين
لهم ومتمسكين بهم ومظهرين ان كل شيء يعتقدونه ويتحلونه ويفتون به
ويدينون به منهم تلقوه ومنهم اخذوه فلو لم يكونوا عليهم السلام وعنهم بذلك
راضين وعليه مقرين لابوا عليهم تلك المذاهب اليهم وهم منها بريئون
خلون ولنفوا ما بينهم من مواصلة ومحالسة وملازمة وموالاة
ومضافاة ومديح واطراء وثناء ولابدلوا بها اللوم والبراءة
والعداوة فلو لم يكونوا عليهم السلام لهذه المذاهب معتقدين ولها
لبانا لنا ولقبح ولو لم يكن الا هذه الدلالة لكفت واغنت وكيف
يطيب قلب عاقل ويسوغ في الدين لاحد ان يعظم في الدين من هو

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويخلص من نشب فان الفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير
في الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص اقول ما حل
اى يجد بصاحبه اذا لم يتيسر ما فيه اغنى يسعى به الى الله تعلى
وقيل معناه خصم مجادل والايلق بحسن العجب بالتحوم بالسنة
الفوقيته والمجمه جمع نحم بالفتح وهو منتهى الشئ لمن عرف الصفه
اى صفة التعريف وكيفية الانتباط والعطب الهلاك والنشب
الوقوع فيما لا مخلص منه وروى العياشي باسناده عن الحارث
الاعور قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقلت
يا امير المؤمنين اذا كنا عندك سمعنا الذي نفسر به ديننا واذا
خرجنا من عندك سمعنا اشياء مختلفه مغموسة لا ندري
ما هي قال او قد فعلوها قال قلت نعم قال سمعت رسول الله ص
يقول اتاني جبرئيل فقال يا محمد ص سيكون في امتك فتنة قلت
فما المخرج منها فقال كتاب الله فيه بيان ما قبلكم من خبر وما بعدكم
وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من ولية من جبار فعمل
بغيره قصمه الله ومن التمس الهدى في غيره اضله الله

هو

وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم
لا تزيغ به الاهويه ولا تلتبس به الالسنه ولا يغلو على الرد ولا
ينقضي عجائبه ولا يشبع منه العلماء هو الذي لم تنته الجن
اذ سمعته ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد
ومن قال به صدق ومن عمل به اجر ومن اعتصم به هدي
الى صراط المستقيم هو الكتاب عزيز الذي لا ياتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وباسناده
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص القرآن صك
من الضلالة وتبيان من العمى واستقاله من العثرة ونور
من الظلمة وضياء من اجلت وعصمه من الهلكة ورشد
من الغواية وبيان من الفتنة وبلاغ من الدنيا الى الآخرة
وفيه كمال دينكم وما عدا احد من القرآن الا الى النار وروى
العياشي باسناده منه قال عليكم بالقرآن فما وجدتم آية تاجا
بها من كان قبلكم فاعملوا به وما وجدتم منها هلك بها من
كان قبلكم فاجتنبوه وفي تفسير الامام ابي محمد الزكي ع قال قال رسول

ان هذا القرآن هو نور المبين والحبل المتين والعروة الوثقى والذر
وة العليا والشفاء الاشفى والفضيلة الكبرى والسعادة العظمى من استضاء
نور الله وعقد به امور عصمه الله وتمسك به انقذه الله
ومن لم يفارق احكامه رفعه الله ومن استشفى به شفاه الله
ومن آثره على ما سواه هداه الله ومن طلب الهدى في غيره اضله الله
ومن جعله شعاره ودثاره اسعده الله ومن جعله امامه
الذي يقتدي به ومعوله الذي ينتهي اليه ادّاه الله الى جنة
ت النعيم والعيش السليم وفي الكافي باسناده عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص يا معاشر قرّاء القرآن اتقوا الله فيما اخلكم من كتابه فاني
مسؤل وانكم مسؤلون اني مسؤل عن تبليغ الرسالة واما انتم فتسئلون
عما حملتم من كتاب الله وسنتي وباسناده عنه ص قال قال رسول الله ص انا
اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه واهل بيتي ثم امتي ثم
اسئلهم ما فعلتم بكتاب الله واهل بيتي وباسناده عن سعد الاسكاف
عنه ص قال قال رسول الله ص اعطيت السور الطوال مكان التوراة واعطيت
المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل

ثمان

ثمان وستون سوره وهو مهيمن على سايرالكتب فالتوراة اعني
والانجيل لعيسى والزبور لداود ع اقول اختلفت الاقوال في تفسير هذه
الالفاظ اقربها الى الصواب واحوطها للمورد كتاب ان الطول كمرة
هي السبع الاول بعد الفاتحة على ان الانفال والبراءة واحدة لتزلهما جميعا
في المغازي وتسميهما بالقرينتين والمئين من بني اسرائيل الى المسبح
سوره سميت بها لان كلا منها على نحو مائة آيه والفصل من سورة محمد
واخر القرآن سميت به لكثرة الفواصل بينها والمثاني بقية السور وهي
التي تقصر عن المئين ويزيد على المفصل كان الطول مادي قارة ولق
تليها مثاني لانها ثانيات الطول اي تليها والمئين جعلت مبادي
اخرى والتي تليها مثاني لها المقدمة الثانية في بيان ما جاء في نظم القرآن
كله انما هو عند اهل البيت ع روى في الكافي باسناده عن سليم بن
قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين ع يقول وساق الحديث الى ان
قال ما نزلت آيه على رسول الله ص الا اقرانيها واملاها علي فاكتبها
بخطي وعلمني تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها
ودعا الله ان يعلمني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والاعلما املاه علي فكتبته منذ دعا لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله
من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون من طاعة او معصية
الا علمنيه وحفظته فلم انس منه حرفا ثم وضع يده
على صدري ودعا الله ان يملاء قلبي علما وفهما وحكمة ونورا
فقلت يا رسول الله بابي انت وامي منذ دعوت الله بما
دعوت لم انس شيئا فيفتني شيئا لم اكتبه او تخوف علي النسيان فيما بعد
فقال لست اتخوف عليك نسيانا ولا جهلا ورواه العياشي في تفسيره
والصدوق في اكمال الدين بتفاوت يسير في الفاظ ويزيد في اخره
وقد اخبرني ربي انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون
من بعدك فقلت يا رسول الله ص ومن شركائي من بعدي
قال الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فقلت ومن هم قال الاوصياء مني الى ان يردوا علي الحوض
كلهم هادين مهديين لا يضرهم من خذلهم هم مع القرآن والقرآن
معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم بهم ينصر امتي ويمطرون ويدفع عنهم البلاء ويستجاب دعاؤهم فقلت يا رسول الله ص سمهم لي فقال ابني

حسن ووضع

هذا ووضع
يده على راس ابنه ثم ابني هذا ووضع يده على رأس محمد ثم ابنه ثم قال لك يا
وسيولد في حياتك فاقرءه مني السلام ثم تكملة اثني عشر من ولد محمد فقلت بابي
انت فسمهم لي فسماهم رجلا رجلا فقال فيهم والله انا ابني هذا ابن محمد
الذي يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والله اني لاعرف من يبايع
بين الركن والمقام واعرف اسماء آبائهم وقبائلهم وفي الكافي باسناده
عن ابي جعفر ع قال ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب
وما جمعه وحفظه كما انزل الله الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده
وباسناده عن ابي جعفر ع قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع
القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء وباسناده عن ابي عبد الله ع
في قوله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة وباسناده
عنه ع قال قد ولد في رسول الله ص وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق
وما هو كائن الى يوم قيامه وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان
وما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان
كل شيء فلو ان الولاية المتناولة لها تشمل الولادة الجسمانية والروحانية
فان علمه يرجع اليه كما ان نسبه يرجع اليه فهو وارث علمه كما هو

وارث ماله ولهذا قال وانا اعلم كتاب الله فيه بناء ما قبلكم وكذا
يعني وانا اعلم ذلك كله وباسناده عنه ع قال كتاب الله فيه ما
قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم وفي نحو فعلمه وباسناده عنه ع قال
قال ونحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله وفي تفسير العياشي عن
ابي عبد الله قال انا اهل بيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه
من اوله الى اخره وان عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتمانه
ما نستطيع ان نحدث به احدا وفي رواية لان علما واوتينا تفسير القرآن
واحكامه لو وجدنا اوعيه او مستراحا لقلنا والله المستعان وفيه عنه
قال ان الله جعلنا ائمة اهل البيت قطب القرآن وقطب جميع الكتب
عليها يستدير محكم القرآن بها نوهت الكتب وبتبيين الايمان
وقد امر رسول الله ص ان يقتدى بالقرآن وآل محمد وذلك
حيث قال في اخر خطبة خطبها اني تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر
والثقل الاصغر فاما الاكبر فكتاب ربي واما الاصغر عترتي اهل بيتي
فاحفظوني فيهما فلن تضلوا ما تمسكتم بهما وفي الكافي باسناده
عن زيد النرسي قال دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر يعلم تفسير

فقال

فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر ع بلغني انك تفسر القرآن
قال له قتادة نعم فقال ابو جعفر ع بعلم تفسره ام بجهل قال بعلم
فقال ابو جعفر ع فان كنت تفسره بعلم فانت انت وانا اسئلك
قال قتادة سل قال اخبرني عن قول الله تعالى في سبا وقدرنا
فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقال قتادة ذلك
من خرج من بيته بزاد وراحلة وكري حلال يريد هذا البيت
كان امنا حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر ع انشدك بالله نعم
يا قتادة هل تعلم انه قد يخرج الرجل من بيته بزاد وراحلة
وكري حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب
نفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة
اللهم نعم فقال ابو جعفر ع ويحك يا قتادة ان كنت انما فسرت
القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت اخذت
من الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك يا قتادة ذلك من
خرج من بيته بزاد حلال وكري حلال يريد هذا البيت عارفا
بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله تعالى واجعل افئدة من الناس تهوي

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن والله دعوه ابراهيم
التي من هوا انا قلبه فبلت حجته والا فلا يا قتادة فانه كان
كذلك كان آمنا من عذاب جهنم يوم القيامة قال قتادة لا جرم
والله لا فسرتها الا هكذا قال ابو جعفر ع ويحك يا قتادة انما يعرف
القرآن من خوطب به اقول هكذا وجدنا هذا الحديث في فتح
الكافي ويشبه ان يكون قد سقط منه شئ وذلك لان ما ذكره
قتادة لا تعلق له بقوله تعالى ومن دخله كان آمنا وكذلك ما
قاله الامام وفيما ورد عن الصادق ع من سوال تفسير الآية بتبت
عن ابي حنيفة ولا له ايضا على ما ذكره من السقوط وهو ما
رواه في علل الشرايع باسناده عنه ع انه قال لابي حنيفة انت فقيه
اهل العراق فقال نعم قال فبهم تفتيهم قال فبكتاب الله وسنة
نبيه قال يا ابا حنيفة تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف
الناسخ من المنسوخ فقال نعم فقال يا ابا حنيفة لقد رعمت
علما ويلك ما جعل الله ذلك الا عند اهل الكتاب الذي انزل
عليهم ويلك ولا هو الا عند الخاص من ذرية نبينا وما ورث

تعرف من كتاب الله حرفا فان كنت كما تقول ولست كما تقول فاخبرني
عن قول الله عز وجل سيروا فيها ليالي واياما آمنين اين ذلك
من الارض قال احسبه ما بين مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله
الى اصحابه فقال تعلمون ان الناس يقطع عليهم ما بين المدينة
ومكة فيوخذ اموالهم ولا يامنون على انفسهم ويقتلون قالوا نعم
فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة اخبرني عن قول الله تعالى
عز وجل ومن دخله كان آمنا اين ذلك من الارض قال الكعبة قال
افتعلم ان الحجاج بن يوسف وضع المنجنيق على ابن الزبير في الكعبة
فقتله كان امنا فيها فسكت وباقي تفسير الآيتين في محلها ان شاء الله

المقدمة الثالثة في نبذ مما جاء في ان جل القرآن انما نزل فيهم وفي اوليائهم
واعدائهم وبيان سر ذلك في الكافي وتفسير العياشي باسنادهما عن ابي
جعفر ع قال نزل القرآن على اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع
سنن وامثال وربع فرايض واحكام وزاد العياشي ولنا كرايم القرآن
وباسنادهما عن الاصبغ بن نباته قال سمعت امير المؤمنين ع يقول انزل
القرآن ثلوثا فثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرايض

واحكام ورد العياشي باسناده عن حشيمة عن ابي جعفر ع قال القرآن نزل
اثلوثا فثلث فينا في احبائنا وثلث في اعدائنا وعدو من كان قبلنا وثلث
سنة ومثل ولوان الآية اذا نزلت في قوم ثم مات اولئك القوم ماتت
الآية لما بقي من القرآن شئ ولكن القرآن يجري اوله على آخره ما دامت
السموات والارض ولكل قوم آية يتلونها هم منها من خير او شر قوله
تنافي بين هذه الاخبار لان بناء هذه التقسيم ليس على التسوية
الحقيقية ولا على التفريق من جميع الوجوه فلا باس باختلافه بالثلث
والتربيع ولا بزيادة بعض الاقسام على الثلث والربع او نقصه عنها
ولا دخول بعض في بعض وباسناده عن ابي جعفر ع قال لنا حق في
كتاب الله المحكم ولمحوه فقال وليس من عند الله اترى يعلمون الكلام سواء
اقول انه قد وردت اخباره عن اهل البيت ع في تاويل كثير من
اياة القرآن بهم وباوليائهم وباعدائهم حتى ان جماعة من اصحابنا
بنا صنفوا كتبا في تاويل القرآن على هذا النحو جمعوا فيها ما ورد عنهم ع
في تاويل آية آية اما بهم وبشيعتهم او بعدوهم على القرآن وقد رايت
منها كتابا كاد يقرب من عشرين الف بيت وقد ردى في الكافي في تفسير ع

العياشي

jabir.abbas@yahoo.com

وعلي بن ابراهيم القمي والتفسير المسموع من الامام ابي محمد العسكري
اخبار كثيرة من هذا القبيل وذلك مثل ما رواه في الكافي عن
ابي جعفر ع في قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون
من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين ع
وفي تفسير العياشي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال يا محمد
اذا سمعت الله ذكر قوما من هذه الامة بخير فنحن هم واذا
سمعت الله ذكر قوما بسوء ممن مضى فهم عدونا وفيه
عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله ع سال عن قول الله
عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب قال فلما رآني اتبع واشباهه من الكتاب قال حبك
كل شئ في الكتاب من فاتحته الى خاتمته مثل هذا فهو في الا
عمه عنوانه اقول والسر فيه انما ينكشف ويتبين ابسط من الكلام
وتحقيق المقام فنقول وبالله التوفيق انه لما اراد الله
سبحانه ان يعرف نفسه لخلقه ليعبدوه وكان لم يتيسر معرفته
كما اراد على سنة الاسباب الا بوجود الانبياء والاوصياء اذ بهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يحد المعرفه التامه والعباده الكامله دون غيرهم وكان لهم
يتيسر وجود الانبياء والاوصياء الا بخلق سايرالخلق ليكونوا انسا
بهم وسبا لمعاشهم فلذالك خلق سايرالخلق ثم امرهم بمعرفه
انبيائه واوليائه وولايتهم والتبرّي من اعدائهم ممّا
يصدهم عن ذالك ليكونوا ذوات حظوظ من نعيمهم
ووصب الكل معرفه نفسه على قدر معرفتهم بالانبياء والاو
صياء اذ بمعرفتهم اياهم يعرفون الله وبولايتهم اياهم
يتولون الله فكل ما قدر من البشارة والانذار والامر والنهي
والنصايح المواعظ عن الله سبحانه فانما هو لذالك ولما كان
نبيّنا صلعم سيد الانبياء ووصيّه سيد الاوصياء لجمعهما لحالات
سايرالانبياء والاوصياء ومقاماتهم مع ما لهما من الفضل
عليهم وكان كل منهما نفس الاخر صح ان لا ينسب الى احدهما
من الفضل ما ينسب البهتم لاشتماله على الكل وجمعه لفضايل الكل
وحيث كان الاكمل يكون الكامل لاجله ولذالك حقّ تاويل
الايات بهما وبسايراهل البيت عم الذين هم منهما ديه بعضها

من بعض

من بعض وجوه بالكلية الجامعه التي هي الولاية فانها مشتملة
على المعرفه والمحبه والمتابعه وسايرما لابد منه في ذالك
وايضا في احكام الله سبحانه انما يجري على الحقايق الكليه
والمقامات النوعيه دون خصايص الافراد والاحاد كما
اشرنا اليه سابقا فيحتمل ان خوطب قوم بجناب او نسب
اليهم فعل دخل في ذالك الخطاب وذالك الفعل عند
العلماء واولي الالباب كل من كان من سنخ اولئك المقيمون
وطينتهم وصفوة حتى ان خوطبوا بمكرمة خصوا بها دون
غيرهم وكذالك اذا خوطب شيعتهم بخير او نسب اليهم
خيرا او خوطب اعدائهم بسوء او نسب اليهم سوء يدخل في
الاوّل كل من كان من سنخ شيعتهم وطينة مجتهم وفي الثاني
كل من كان من سنخ اعدائهم وطينة مبغضيهم من الاوّلين
والآخرين وذالك لان كلّ من احبه الله ورسوله احبه
كل مؤمن ابتدا خلق الى انتهائه وكل من ابغضه الله
ورسوله ابغضه كل مؤمن كذالك وهو مبغض كل من

احبه الله ورسوله فكل مؤمن في العالم قد بما اوحد بنا
الى يوم القيامه فهو من شيعتهم ومحبهم وكل جاحد في العالم
قد بما اوحد بنا الى يوم القيمه فهو من مخالفهم ومبغضهم
وقد وردت الاشاره الى ذالك في كلام الصادق عم في حديث
المفضل بن عمر وهو الذي رواه الصدوق قال بنقل في كتاب
علل الشرايع باسناده من المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله
بما طا على بن ابي طالب عم قسيم الجنة والنار قال لان حبه
ايمان وبغضه كفر وانما خلقت الجنة لاهل الايمان وخلقت
النار لاهل الكفر فهو عم قسيم الجنة والنار وبهذه العلة
والجنة لا يدخلها الا اهل بغضه قال المفضل يا ابن رسول الله
فالانبياء والاوصياء هل كان يحبونه واعدائه يبغضونه فقال
نعم قلت فكيف ذالك قال اما علمت ان النبي صلعم قال يوم خيبر لا
عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله و
رسوله ما بر حتى يفتح الله على يده قلت بلى قال اما علمت
ان رسول الله صلعم لما وفى بالطايف لثقيف قال اللهم اهتني باحب

خلقك اليك يا كل بعني هذا الطايف وعنى به علينا قلت بلى قال
بجوز ان لا يحب انبياء الله ورسوله واوصيائهم عم رجلا يحبه
الله ورسوله ويحب الله ورسوله فقلت لا قال فهو يجوز ان
يكون المؤمنين من اجلهم لا يحبون حبيب الله وحبيب رسوله
وانبيائه عم قلت لا قال فقد ثبت ان جميع انبياء الله ورسله
وجميع المؤمنين كانوا محبين لعلي بن ابي طالب عم ثبت ان
المخالفين لهم كانوا له وجميع اهل محبته مبغضين قلت نعم قال
فلا يدخل الجنة الا من احبه من الاولين والآخرين فهو
اذن قسيم الجنة والنار قال المفضل بن عمر فقلت له يا ابن رسول الله
فرجت عني فرج الله عنك فمني بما علمك الله فقال سل يا مفضل
اسال يا ابن رسول الله فعلي بن ابي طالب عم ادخل محبته الجنة
ومبغضه النار او رضوان ومالك فقال يا مفضل اما علمت
ان الله تبارك وتعالى بعث رسوله صلعم وهو روح الى الانبياء عم
وارواح قبل خلق الخلق بالفي عام قلت بلى قال اما علمت انه دعاهم
الى توحيد الله وطاعته واتباع امره وعندهم الجنة على ذالك

خلق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مذکور شد در اینجا و در خوب و در آن روایت وارد شده است
که در اینجا نیز بجا آورند و شیخ طوسی علیه الرحمه گفته است
که غسل در اینشب مستحب است و زیارت حضرت رسول و حضرت ائمه المؤمنین
صلوات الله علیهم در اینشب مناسب است و اینها نیز وارد شده است
که بخوانند اللهم انی اسئلک بالتجلی الاعظم فی هذه اللیلة
من الشهر العظیم والمرسل الکریم ان تصلی علی محمد وال محمد وان
تغفر لنا ما انت به منا اعلم یا من یعلم ولا یعلم اللهم بارک لنا
فی لیلتنا هذه التی شرفتها الرسالة فضلتها وبکرامتک اجللتها
وبالحجاب الشریف اخللتها اللهم فانا نسئلک بالنبإ الشریف والسید
اللطیف والعنصر الحنیف ان تصلی علی محمد واله وان تجعل اعمالنا
فی هذه اللیلة وفی سائر اللیالی مقبولة وذنوبنا مغفورة وحسناتنا
مشکورة وسیئاتنا ممحوة وقلوبنا بحسن القول مسرورة وازلافنا
من لدنک بالیسر ممدودة اللهم انک تری ولا تری وانت
بالمنظر الاعلی وان الیک الرجعی والمنتهی وان لک الممات
والمحیا وان لک الاخرة والاولی اللهم انا نعوذ بک ان نذل

وتخزی وان نأتی ما عنه تنهی اللهم انا نسئلک الجنة برحمتک ونستعیذ
بک من النار فاعذنا منها بقدرتک ونسئلک من الحور العین
فارزقنا بعزتک واجعل اوسع ارزاقنا عند کبر سننا واحسن
اعمالنا عند اقتراب اجالنا واطل فی طاعتک وما یقرب الیک
وتحظی عندک وتزلف لدیک اعمارنا واحسن فی جمیع احوالنا و
امورنا معونتک ولا تکلنا الی احد من خلقک فیمن علینا ونفضل
علینا بجمیع حوائجنا للدنیا والاخرة وابدنا بآبائنا وابنائنا وجمیع
اخواننا المؤمنین فی جمیع ما سألناک لانفسنا یا ارحم الراحمین
اللهم انا نسئلک باسمائک العظیم وملکک القدیم ان تصلی علی
محمد وال محمد وان تغفر لنا الذنب العظیم انه لا یغفر العظیم الا
العظیم اللهم وهذا رجب المکرم الذی اکرمتنا به اول اشهر
الحرم اکرمتنا به من بین الامم فلک الحمد یا ذا الجود والکرم فاسئلک
به وباسمائک الاعظم الاعظم الاعظم الاجل الاکرم الذی
خلقته فاستقر فی ظلک فلا یخرج منک الی غیرک ان تصلی
علی محمد واهل بیته الطاهرین وان تجعلنا من العاملین

به

فیه وباطاعتک والآملین فیه لشفاعتک اللهم اهدنا الی سواء
السبیل واجعل مقیلنا عندک خیر مقیل فی ظل ظلیل ومنزل جزیل
فانک حسبنا ونعم الوکیل اللهم افلتنا مفلحین منجحین غیر معضوب
علینا ولا ضالین برحمتک یا ارحم الراحمین اللهم انی اسئلک
بعزائم مغفرتک وبواجب رحمتک السلامة من کل اثم والغنیمة
من کل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم دعاک الداعون
ورجوک وسئلک السائلون وسئلک وطلب الطالبون و
طلب الیک اللهم انت الثقة والرجاء والیک منتهی الرغبة و
الدعاء اللهم صل علی محمد واله واجعل الیقین فی قلبی والنور
فی بصری والضیاء فی صدری وذکرک فی اللیل والنهار علی
لسانی ورزقا واسعا غیر ممنون ولا محظور فارزقنی وبارک لی
فیما رزقتنی واجعل غنای فی نفسی ورغبتی فیما عندک برحمتک
یا ارحم الراحمین پس بسجده برود وبگوید الحمد لله الذی هدانا لهذا وما
وخصنا بولایته ووفقنا لطاعته پس بگوید شکرا شکرا صد مرتبه
پس سر از سجده برداردو بگوید اللهم انی قصدتک بحاجتی واعتمدت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

روز داشتند وجمیع ملازمان واصحاب خود را امر فرمودند که این دو
روز را روزه بدارند ودر هر یک دوازده رکعت نماز بکنند یعنی هر دو رکعت
بیک سلام وهر رکعت را بحمد وهر سوره که خواهند بکنند وچون از همه
فارغ شوند سوره حمد وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس هر یکی چهار مرتبه بخوانند پس چهار مرتبه بگویند لا
إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم پس چهار مرتبه بگویند الله الله ربي لا أشرك به شيئا
پس چهار مرتبه بگویند لا أشرك بربي أحدا وبسنده معتبر دیگر از
حضرت صاحب الامر صلوات الله علیه منقول که در این روز دوازده
رکعت نماز بجا می آوری ودر هر رکعت بعد از حمد هر سوره که میسر شود
میخوانی وبعد از هر دو رکعت سلام میکوبی وبعد از آن میخوانی الحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا يا عدتي في شدتي يا صاحبي في شدتي
يا وليي في نعمتي يا غياثي في رغبتي يا نجاتي في حاجتي يا حافظي في
غيبتي ويا كالئي في وحدتي يا أنيسي في وحشتي أنت الثائر عوذتي

عليك بمسئلتي وتوجهت إليك بأتمتي وسادتي اللهم انفعنا
بحبهم وأوردنا موردهم وأرفدنا أمامهم وأدخلنا الجنة في زمرتهم
برحمتك يا أرحم الراحمين ودر روز بيست هفتم غسل است
وروزه اش فضيلت بسيار دارد وبسنده اى معتبر از حضرت صادق
منقول كه روزه اش برابر است با روزه هفتاد سال وبروايت ديگر
شصت سال وايضا منقول كه حسن بن راشد از حضرت صادق
سئوال كرد كه ايا غير عيدهاى شهور عيدى هست حضرت فرمود بلى
شريف تر وفاضل تر همه روزى است كه حضرت رسول بر سالت مبعوث
گرديده است وان بيست هفتم ماه رجب است بايد كه روزه بدارى
وصلوات بر محمد وال محمد بسيار بفرستى وزيارت حضرت رسول
وحضرت امير المؤمنين صلوات الله عليهما در اين روز منقول و
نماز اين روز بطرق مختلفه وارد شده است واكثر گفته اند كه پيش از
زوال بايد كرد واز اكثر احاديث ظاهر ميشود كه در هر وقت روز كه
بكند خوب وبسنده معتبر از زيان بن الصلت منقول كه چون حضرت
امام محمد باقر عليه السلام در شريف وارد شد در روز نصف رجب وارد شد

فلك الحمد وأنت المقيل عثرتي فلك الحمد وأنت المنعش صرعتي فلك الحمد
صل على محمد وال محمد واستر عوراتي وامن روعتي واقلني عثرتي
واصفح عن جرمي وتجاوز عن سيئاتي في أصحاب الجنة وعد الصدق
الذي كانوا يوعدون وچون از نماز ودعا فارغ شوى سوره حمد وقل
هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وقل يا أيها
الكافرون وآية الكرسي هر يكى هفت مرتبه ميخوانى پس هفت
مرتبه ميكوبى لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا
حول ولا قوة إلا بالله پس هفت مرتبه ميكوبى الله الله ربي ولا
أشرك به شيئا پس انچه خواهى از خدا بطلب وبسنده معتبر ديگر از حضرت
موسى بن جعفر منقول كه سنت است كه اين دعا را در روز سبت
بخوانى يا من أمر بالعفو والتجاوز وضمن لنفسه العفو والتجاوز يا من
عفى وتجاوز واعف عني وتجاوز يا كريم اللهم وفد الندى الطلب
واعف الجلة والمذهب ودرس الأمال وانقطع الرجاء الا منك
وحدك لا شريك لك اللهم إني أحد سبل الطالبين إليك مشرعة
ومناهل الراجين لديك منزعة وأبواب الدعاء لمن دعاك مفتحة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas